

الربع الثاني

من

كتاب

الجامع الصحيح

للامام العلامة

ابى عبد الله محمد بن اسمعيل

الجعفي البخاري

رحمه الله ورضي عنه

وقد اعنتني بتصحيحه وطبعه العبد الفقير

لودلف قرهل

---

طبع

في مدينة ليدن للخرسة

مطبع بريل

كتاب  
الجامع الصغير  
للإمام العلامة  
أبي عبد الله محمد بن إسماعيل  
الحنفى النخارى

٣٤ كتاب البيوع

١ بَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ وَقَوْلُهُ لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ إِنَّكُمْ تَقُولُونَ إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يُكْثِرُ الْحَدِيثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَقُولُونَ مَا بَالُ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ لَا يَجِدُثُونَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَإِنْ أَخَوْتِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ كَانَ يَشْغَلُهُمْ صَفَقٌ بِالْأَسْوَاقِ وَكُنْتُ أَنْزِمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مِثْلِي بِقُلْنِي فَأُشْهِدُ إِذَا غَابُوا وَأَحْفَظُ إِذَا نَسُوا وَكَانَ يَشْغَلُ أَخَوْتِ مِنَ الْأَنْصَارِ عَمَلُ أَمْوَالِهِمْ وَكُنْتُ أَمْرًا مُسْكِينًا مِنْ مُسَاكِينِ الصُّفَّةِ أَعَى حِينَ يَنْسَوْنَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثٍ يَحْدِثُهُ أَنَّهُ لَنْ يَبْسُطَ أَحَدٌ ثَوْبَهُ حَتَّى أَقْضِيَ مَقَالَتِي هَذِهِ ثُمَّ يَجْمَعُ إِلَيْهِ ثَوْبَهُ إِلَّا وَعَى مَا أَقُولُ فَبَسَطْتُ ثَمَرَةً عَلَى حَتَّى إِذَا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَالَتَهُ جَمَعْتُهَا إِلَى صَدْرِي ثُمَّ نَسِيتُ مِنْ مَقَالَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِلْكَ مِنْ شَيْءٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو رَهِيمٍ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ لَمَّا قَدَّمْنَا الْمَدِينَةَ أَخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنِي وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ فَقَالَ سَعْدُ بْنُ

الربيع إلى أكثر الانصار ملا فأقسم لك نصف مالي وأنظر أتي زوجتي فوئت فزنت ناد  
عنها فإذا حلت تزوجتها قال فقال له عبد الرحمن لا حاجة لي في ذلك فحل من سوق  
فيه تجارة فحل سوق فينقاع قال فغدا اليه عبد الرحمن فأتى بأبط وسمن قال ثم تابع الغدو  
فما لبث أن جاء عبد الرحمن عليه أثر صفرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت  
قال نعم قال ومن قال امرأة من الانصار قال كم سقت قال زنت نواة من ذهب او نواة  
ذهب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أو لم ولو بشاة، حدثنا احمد بن يونس قال  
حدثنا زهير قال حدثنا حميد عن أنس قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فأخى النبي  
صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري وكان سعد ذا غنى فقال لعبد  
الرحمن أقاسمك مالي نصفين وأزوجك قال بارك الله لك في عملك ومالك دلو على السوق  
فما رجع حتى استفضل أوطأ وسمن فأتى به أهل منزله فكثنا يسيرا او ما شاء الله فجاء  
وعليه وثر من صفرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مقيم قال يا رسول الله تزوجت امرأة  
من الانصار قال ما سقت اليها قال نواة من ذهب او وزن نواة من ذهب قال أو لم ولو  
بشاة، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن عمرو عن ابن عباس كنت عكف  
وجنته وذو افعال اسوانا في الجاهلية فلما كان الاسلام فكأنهم تكموا فيه فنزلت نيس عليكم  
جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج قرأ ابن عباس، ٢ باب الحلال بين  
والحرام بين وبينهما مشبهات حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا ابن أبي عدي عن  
ابن عون عن الشعبي قال سمعت النعمان بن بشير قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم  
ح وحدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ابن عيينة قال حدثنا ابو قرة عن الشعبي قال  
سمعت النعمان بن بشير قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عبد الله بن  
محمد قال حدثنا ابن عيينة عن ابن قرة قال سمعت الشعبي قال سمعت النعمان عن



النبي صلى الله عليه وسلم حَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينُ عَنْ ابْنِ فُرُوهَ عَنْ الشَّعْبِيِّ  
 عَنِ النَّعْمَنِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْحَلَالِ بَيْنَ وَالْحَرَامِ بَيْنَ وَبَيْنَهُمَا  
 أُمُورٌ مُشْتَبِهَةٌ مَنْ تَرَكَ مَا شَبَّهَ عَلَيْهِ مِنَ الْأَثَرِ كَانَ لِمَا اسْتَبَانَ أَتَرَكَ وَمَنْ أَجْتَرَأَ عَلَى مَا يُشَاكُ  
 فِيهِ مِنَ الْأَثَرِ أَوْشَكَ أَنْ يُوَاقِعَ مَا اسْتَبَانَ وَالْمَعَاصِي سَمَى اللَّهُ مَنْ يَرْتَعِ حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ  
 أَنْ يُوَاقِعَهُ ، ٣ بَابُ تَفْسِيرِ الْمُشْتَبِهَاتِ وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ابْنِ سَنَانٍ مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَعَوَّنَ  
 مِنَ الْوَرَعِ دَخَّ مَا يَرِيْبُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيْبُكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينُ قَالَ أَخْبَرَنَا  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ابْنِ حُسَيْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ابْنِ مُلَيْكَةَ عَنْ عُقْبَةَ  
 ابْنِ الْحَارِثِ أَنَّ امْرَأَةً سَوْدَاءَ جَاءَتْ فَرَعَمْتَ أَتَيْتُهَا أَرْضَعْتُهُمَا فَذَكَرَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَعَرَضَ عَنْهُ وَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَيْفَ وَقَدْ قِيلَ وَكَانَتْ تَحْتَهُ بِنْتُ ابْنِ  
 إِعْيَابِ التَّمِيمِيِّ ، حَدَّثَنَا جَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ  
 الزُّبَيْرِ عَنْ عُنَيْشَةَ قَالَتْ كَانَ عُتْبَةُ بْنُ ابْنِ وَقَّاصٍ عَهْدَ إِلَى أَخِيهِ سَعْدِ بْنِ ابْنِ وَقَّاصٍ أَنَّ  
 ابْنَ وَلِيدَةَ زَمَعَةَ مَتَى فَاقْبِضْهُ قَالَتْ فَلَمَّا كَانَ عُمُ الْفَتْحِ أَخَذَهُ سَعْدُ بْنُ ابْنِ وَقَّاصٍ وَقَالَ  
 ابْنُ أَخِي قَدْ عَهْدَ إِلَيَّ فِيهِ فَقَامَ عَبْدُ بْنُ زَمَعَةَ فَقَالَ أَخِي وَابْنُ وَلِيدَةَ ابْنُ وَلَدٍ عَلَى فَرَاشِهِ  
 فَتَسَاوَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ سَعْدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْنُ أَخِي كَانَ قَدْ  
 عَهْدَ إِلَيَّ فِيهِ فَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمَعَةَ أَخِي وَابْنُ وَلِيدَةَ ابْنُ وَلَدٍ عَلَى فَرَاشِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ بْنُ زَمَعَةَ ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَلَدُ لِلْفَرَّاشِ  
 وَلِلْعَامِرِ الْحَجْرُ ثُمَّ قَالَ لِسَوْدَةَ بِنْتِ زَمَعَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْكُمِي مِنْهُ مَا  
 رَأَى مِنْ شَبَّهٍ بِعُتْبَةَ فَا رَأَى حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا  
 شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ابْنِ السَّفَرِ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ابْنِ حَاتِمٍ قَالَ سَأَلْتُ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمُعْرَاضِ فَقَالَ إِذَا أَصَابَ بَحْدَهُ فَكُلْ وَإِذَا أَصَابَ بَعْرُضَهُ

ثُمَّ قَتَلَ فَلَا تَأْكُلْ فِيهِ وَقَيْدٌ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أُرْسِلْ كُتِبِي وَأُسَمِّي فَأَجِدَ مَعَهُ عَلَى الصَّيْدِ  
 ثَلَاثًا آخِرَ لَمْ أُسَمِّ عَلَيْهِ وَلَا أَدْرَى أَيُّهُمَا أَخَذَ قَالَ لَا تَأْكُلْ إِنَّمَا سَمَّيْتُ عَلَى كَلْبِكَ وَلَمْ تُسَمِّ  
 عَلَى الْآخِرِ ٤ بَابُ مَا يُنْتَزَعُ مِنَ الشُّبُهَاتِ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ مَنْصُورٍ  
 عَنْ ضَلْحَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَمْرَةٍ مَسْقُوطَةٍ فَقَالَ لَوْلَا أَنْ تَكُونَ  
 مَدْفُوعَةً لَأَكَلْتُهَا وَقَالَ قِيَامٌ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَجِدُ ثَمْرَةً سَاقِطَةً  
 عَلَى فَرَاثِي ٥ بَابُ مَنْ لَمْ يَرِ الْوَسْوَاسَ وَنَحْوَهَا مِنَ الشُّبُهَاتِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
 ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَادِ بْنِ تَيْمٍ عَنْ عَمِّهِ قَالَ شُكِيَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 الرَّجُلُ يَجِدُ فِي الصَّلَاةِ شَيْئًا أَقْطَعُ الصَّلَاةَ قَالَ لَا حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا أَوْ يَجِدَ رَجُلًا وَقَالَ  
 ابْنُ أَبِي حَفْصَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ لَا وَضُوءَ إِلَّا فِيهَا وَجَدْتُ الرِّيحَ أَوْ سَمِعْتُ الصَّوْتَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ  
 ابْنُ الْمُقْدَامِ الْعِجَلِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ  
 عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ قَوْمًا قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ قَوْمًا يَأْتُونَنَا بِاللَّحْمِ لَا نَدْرِي  
 أَذَكَرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ أَمْ لَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمُّوا عَلَيْهِ وَكُفُّوا ٦ بَابُ  
 قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا حَدَّثَنَا طَلُفٌ بْنُ غَنَامٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
 زَائِدَةُ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ سَالِمٍ قَالَ حَدَّثَنِي جَابِرٌ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ أَقْبَلْتُ مِنَ الشَّامِ عَيْرٌ تَحْمِلُ طَعَامًا فَانْتَفَقُوا إِلَيْهَا حَتَّى مَا بَقِيَ مَعَ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا فَنَزَلَتْ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا  
 ٧ بَابُ مَنْ لَمْ يُبَالِ مِنْ حَيْثُ كَسَبَ الْمَالَ حَدَّثَنَا آدَمٌ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَثْبٍ قَالَ  
 حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْمُقْبَرِيِّ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُأْتِي عَلَى النَّاسِ  
 زَمَانٌ لَا يَبَالِي الْمَرْءُ مَا أَخَذَ مِنْهُ أَمِنْ لَحَالٍ أَمْ مِنْ حَرَامٍ ٨ بَابُ التِّجَارَةِ فِي الْبَزِّ وَغَيْرِهِ  
 وَقَوْلُهُ رِجَالٌ لَا تُلْمِيزُهُمْ تِجَارَةً وَلَا بَيْعَ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَقَالَ قَتَادَةُ كَانَ الْقَوْمُ يَتْبَاعُونَ وَيَتَجَرَّوْنَ

وَلَكُمْ يَوْمَ إِذَا ذُكِرَ مِنَ حَقِّهِمْ تَجَارَةً وَلَا يَبِيعُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ حَتَّى يُؤَدَّوْهُ  
إِلَى اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ الْمُنْهَالِ قَالَ  
كَانَتْ أَجْرُ فِي الصَّرْفِ فَسَأَلْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ فَقَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنِي  
الْقُصْدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ  
وَعُمَرُ بْنُ مُصْعَبٍ أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا الْمُنْهَالِ يَقُولُ سَأَلْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ وَزَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ عَنْ  
الصَّرْفِ فَقَالَا كُنَّا تَاجِرَيْنِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصَّرْفِ فَقَالَ إِنْ كَانَ يَدًا يَبِيدُ فَلَا بَأْسَ وَإِنْ كَانَ نَسِيًّا فَلَا يَصْلَحُ،  
٩ بَابُ الْخُرُوجِ فِي التَّجَارَةِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ  
عُمَيْرٍ أَنَّ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ اسْتَأْذَنَ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَلَمْ يُؤْذِنْ لَهُ وَلَكِنَّهُ كَانَ مَشْغُولًا  
فَرَجَعَ أَبُو مُوسَى فَفَرَّغَ عُمَرُ فَقَالَ أَلَمْ أَسْمَعْ صَوْتَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ أَتَذُنُّونَا لَهُ قَبِيلَ قَدْ  
رَجَعَ فَدَعَاهُ فَقَالَ كُنَّا نُوَمِّرُ بِذَلِكَ فَقَالَ تَأْتِينِي عَلَى ذَلِكَ بِالْبَيِّنَةِ فَانْطَلَفَ إِلَى مَجْلِسِ الْأَنْصَارِ  
فَسَأَلْتُهُمْ فَقَالُوا لَا يَشْهَدُ نَكَ عَلَى هَذَا إِلَّا أَصْغَرْنَا أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ فَبَدَعَ بِأَبِي سَعِيدٍ  
الْخُدْرِيِّ فَقَالَ عُمَرُ أَخْفَى هَذَا عَلَيَّ مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَيْبَانِي التَّحْقُّقُ  
بِالْأَسْوَأِ يَعْنِي الْخُرُوجَ إِلَى التَّجَارَةِ، ١٠ بَابُ التَّجَارَةِ فِي الْبَحْرِ وَقَالَ مَطَرٌ لَا بَأْسَ بِهِ وَمَا ذَكَرَهُ  
اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ إِلَّا بِحَقِّ ثُمَّ تَلَا وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاحِرَ لِيَتَّبِعُوا مِنْ فَضْلِهِ الْفُلْكَ السَّفُنُ  
الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ سُوءٌ وَقَالَ مَجَاهِدٌ تَمَخَّرَ السَّفُنُ الرِّيحَ وَلَا تَمَخَّرَ الرِّيحُ مِنَ السَّفُنِ إِلَّا الْفُلُكَ  
الْعَظْمُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَثَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرَمَزٍ  
عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ خَرَجَ  
فِي الْبَحْرِ فَقَضَى حَاجَتَهُ وَسَاقَ الْحَدِيثَ، ١١ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَبِئُوا

أَنْفَقُوا إِلَيْهَا وَقَوْلُهُ لَا تُلْبِمُهُمْ تِجَارَةً وَلَا يَبِيعَ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَقَالَ قَتَادَةُ كَانَ الْقَوْمُ يَتَجَرَّوْنَ  
 وَلَكِنْهُمْ كَانُوا إِذَا نَابَهُمْ حَقٌّ مِنْ حَقِّهِمْ تِجَارَةً وَلَا يَبِيعَ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ حَتَّى يُوَدَّوْهُ  
 إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُضَيْلٍ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ  
 أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ أَقْبَلْتُ عِيْرًا وَنَحْنُ نَصَلِّيَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَجْعَةٍ فَانْفَقَ  
 النَّاسُ إِلَّا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا فَذُكِرَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَبِئُوا أَنْفَقُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوا  
 قَائِمًا، ١٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى أَنْفَقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ  
 حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ طَعَامِ بَيْتِهَا غَيْرَ مَقْسِدَةٍ كَانَ لَهَا أَجْرُهَا بِمَا أَنْفَقَتْ  
 وَلِزَوْجِهَا بِمَا كَسَبَ وَلِلْخَازِنِ مِثْلُ ذَلِكَ لَا يَنْقُصُ بَعْضُهُمْ أَجْرَ بَعْضٍ شَيْئًا، حَدَّثَنِي يَحْيَى  
 ابْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قِيَامٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ كَسْبِ زَوْجِهَا عَنْ غَيْرِ أَمْرِهِ فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِهَا،  
 ١٣ بَابُ مَنْ أَحَبَّ الْبَسْطَ فِي الرِّزْقِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ الْكَلْبِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا  
 حَسَنٌ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ مُحَمَّدٌ عَمَّا زُهِرٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُبْسَطَ فِي رِزْقِهِ أَوْ يُنْسَأَ فِي أَثَرِهِ فَلْيَحْمِلْ رِجْلَهُ،  
 ١٤ بَابُ شَرَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْأَنْسِيَّةِ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ  
 الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ ذَكَرْنَا عِنْدَ أَبِي عَرِيمَةَ الرَّحْنِ فِي السَّلَامِ فَقَالَ حَدَّثَنِي الْأَسْوَدُ  
 عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَرَى طَعَامًا مِنْ يَهُودِيٍّ إِلَى أَجَلٍ وَرَحْنَهُ  
 دِرْعَةً مِنْ حَدِيدٍ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ  
 وَحْدَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ حَدَّثَنَا أُسْبَاطُ بْنُ أَبِي يَسْعَ الْبَصْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا  
 هِشَامُ الْأَنْدَلُسِيُّ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُ مَشَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَبَّرَ

شعير وأهالة سداحة ولقد رحن النبي صلى الله عليه وسلم درجا بالمدينة عند يهودى وأخذ منه شعيرا لأهله ولقد سمعته يقول ما أمسى عند آل محمد صاع بئر ولا صاع حب وإن عنده لتتسع نسوة ١٥ باب كسب الرجل وعمله بيده حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وعب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت لما استخلف أبو بكر قال لقد علم قومي أن حُرْفِي لم تكن تنجز عن مؤنة أهلي وشغلتي بأمر المسلمين فسيأكل آل أبي بكر من هذا المال وأحترف للمسلمين فيه، حدثني محمد قال حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد قال حدثني أبو الاسود عن عروة قال قالت عائشة رضيها كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عمال أنفُسهم وكان يكون لهم أرواح فقيل لهم لو اغتسلتم رواه قُتَام عن هشام عن أبيه عن عائشة، حدثنا ابراهيم ابن موسى قال أخبرنا عيسى بن يونس عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أكل أحد طعما فَنَقَطَ خيرا من أن يأكل من عمل يده وإن نبي الله داود كان يأكل من عمل يده، حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن قُتَام بن منبّه قال حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن داود النبي كان لا يأكل إلا من عمل يده، حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عُقيل عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يجتنب أحدكم حُرْمَةً على ظهيرة خير له من أن يسأل أحدا فيعطيه أو يمنعه، حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير بن العوام قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأن يأخذ أحدكم أحبأه خير له من أن يسأل الناس، ١٦ باب السهولة والسماحة في الشراء والبيع ومن تلب حقا فينلبه في عفاف حدثنا علي بن عياش قال

حدثنا ابو غسان محمد بن مطرف قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا  
اقتضى، ١٧ باب من أنظر مؤسرا حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا  
منصور أن ربيعة بن جراح حدثه أن حذيفة حدثه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
تلقى المثلثة روح رجل ممن كان قبلكم فقالوا أعملت من الخير شيئا قال كنت أمر  
فتيان أن ينظروا ويتجاوزوا عن المؤسر قال قال فتجاوزوا عنه، قال ابو عبد الله وقال ابو  
مالك عن ربيعة كنت أيسر على المؤسر وأنظر المعسر وتابعة شعبة عن عبد الملك عن ربيعة وقال  
ابو عوانة عن عبد الملك عن ربيعة أنظر المؤسر وأجاوز عن المعسر وقال نعيم بن ابي عند  
عن ربيعة فأنزل من المؤسر وأجاوز عن المعسر، ١٨ باب من أنظر مؤسرا حدثنا هشام  
ابن عمار قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني الزبيدي عن الزهرقي عن عبيد الله  
ابن عبد الله انه سمع ابا عرييرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان تاجر يدان الناس  
فاذا رأى معسرا قال لفتيانك تجاوزوا عنه لعل الله أن يتجاوز عنا فتجاوزوا عنه، ١٩ باب  
اذا بين البيعان ولم يكتما ونصحا، ويذكر عن العداء بن خالد قال كتب لي النبي صلى  
الله عليه وسلم هذا ما اشترى محمد رسول الله من العداء بن خالد بيع المسلم من المسلم  
لا داء ولا خبث ولا غائلة وقال قتادة الغائلة الزنا والسرقه والاباق وقيل لابراهيم  
إن بعض النخاسين يسمى آري خراسان وسجستان فيقول جاء أمس من خراسان وجاء  
اليوم من سجستان فكرهه كراعية شديدة وقال عقبه بن عامر لا يحل لامرئ يبيع سلعة  
يعلم أن بها داء إلا اخبر به، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن قتادة عن  
صالح بن الخليل عن عبد الله بن الحارث رفعه الى حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما

في بيعيهما وان كنتمما وكذبا مُحَقَّتْ بركة بيعيهما ، ٢٠ باب بيع الخلط من التمر حدثنا  
 ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال كنا نُزَوِّقُ تَمْرَ  
 الْجَمْعِ وَهُوَ الْخُلْطُ مِنَ التَّمْرِ وَكُنَّا نَبِيعُ صَاعَيْنِ بِصَاعٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا  
 صَاعَيْنِ بِصَاعٍ وَلَا دِرْهَمَيْنِ بِدِرْهَمٍ ، ٢١ باب ما قيل في اللّحم والجزار حدثنا عمر بن حفص  
 قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق عن ابي مسعود قال جاء رجل  
 من الانصار يكتي ابا شعيب فقال نغلام له قصاب اجعل لي طعاما يكفي خمسة فاني اريد  
 أن ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فاني قد عرفت في وجهه الجوع فدهم  
 فجاء مع رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن هذا قد تبعنا فان شئت أن تأذن  
 له وإن شئت أن يرجع فقال لا بل قد أذنت له ، ٢٢ باب ما يحق الكذب  
 والكنان في البيع حدثنا بدل بن الحبر قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا الخليل  
 يحدث عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعيهما  
 وان كنتمما وكذبا مُحَقَّتْ بركة بيعيهما ، ٢٣ باب قول الله عز وجل يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
 لَا تَكُونُوا الرِّبَا أَصْعَافًا مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ تَعَلَّكُمْ تُفْلِحُوا حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي  
 ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن ابي عريسة عن النبي صلى الله عليه وسلم لِيَتَّبِعَنَّ  
 عَلَى النَّاسِ زَنْنٌ لَا يُبَالَى الْمَرْءُ بِمَا أَخَذَ الْمَالَ أَمِنْ خِلَالِ أَمْ مِنْ حَرَامٍ ، ٢٤ باب أكل الربوا  
 وشاعده وكتبه وقول الله تعالى الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ  
 الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَيْسِ اِلَى اللَّهِ فِيهِمَا خَالِدُونَ حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا غندر قال  
 حدثنا شعبة عن منصور عن ابي الصالح عن مسروق عن عائشة رضيها قالت لما نزلت  
 آخِرُ الْبَقَرَةِ قَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ حَرَّمَ التَّجَارَةَ فِي الْحُمْرِ ،

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ  
 قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ رَجُلَيْنِ أَتَيَانِي فَأَخْرَجَانِي إِلَى أَرْضٍ مُقَدَّسَةٍ  
 فَانْطَلَقْنَا حَتَّى أَتَيْنَا عَلَى نَهْرٍ مِنْ دَمٍ فِيهِ رَجُلٌ قَائِمٌ وَعَلَى وَسْطِ النَّهْرِ رَجُلٌ بَيْنَ يَدَيْهِ حِجَارَةٌ  
 تُذْبِلُ الرَّجُلَ الَّذِي فِي النَّهْرِ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ رَمَى الرَّجُلَ بِحَاجِرٍ فِي فِيهِ خُزْدَةٌ حَيْثُ  
 كَانَ فَيَجْعَلُ كُلَّمَا جَاءَ لِيَخْرُجَ رَمَى فِي فِيهِ بِحَاجِرٍ فَيَرْجِعُ كَمَا كَانَ فَقُلْتُ مَا عَذَا فَقُلَ الَّذِي  
 رَأَيْتَهُ فِي النَّهْرِ أَكُلِ الرَّبْوَا، ٢٥ بَابُ مَوَكَلِ الرَّبْوَا لِقَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ  
 وَآتُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ إِلَى مَا كَسَبْتُمْ وَمَنْ لَا يُظْلَمُونَ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ  
 هَذِهِ آخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
 عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي نُحَيْفَةَ قَالَ رَأَيْتُ ابْنَ اشْتَرَى عَبْدًا حَجَامًا فَأَمَرَ بِحَاجِمِهِ فُكْسِرَتْ فَسَأَلْتُهُ  
 فَقَالَ نَبِيُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَثَمَنِ الدِّمِ وَنَبِيٍّ عَنِ السَّوْشَةِ  
 وَامُوشُمَةِ وَأَكْلِ الرَّبْوَا وَمُوكِلِهِ وَلَعَنَ امْتُصُورَ، ٢٦ بَابُ يَمْحَقُ اللَّهُ الرَّبْوَا وَيُرِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ  
 لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ  
 شِهَابٍ قَالَ ابْنُ الْمُسَيْبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْخَلْفُ  
 مَنَفَقَةٌ لِلسَّلَعةِ مَمَّا حَقَّتْ لِلْبَرَكَةِ، ٢٧ بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الْخَلْفِ فِي الْبَيْعِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ  
 مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حُشَيْمٌ قَالَ أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ عَنْ أَبِي رَعِيمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 أَبِي أَوْفَى أَنَّ رَجُلًا أَقَامَ سِلْعَةً وَخَوَّ فِي السُّوقِ فَخَلَفَ بِاللَّهِ لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا مَا لَمْ يُعْطَ لِيُوقِعْ  
 فِيهَا رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَنَزَلَتْ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَيْدِ اللَّهِ وَآيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا آيَةٌ،  
 ٢٨ بَابُ مَا قِيلَ فِي الصَّوْغِ وَقَالَ طَاوُسٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لَا يُخْتَلَا خِلَافًا وَقَالَ الْعَبَّاسُ إِلَّا الْإِخْرَ فَإِنَّهُ لِقَيْنُهُمْ وَبِيوتُهُمْ فَقَالَ إِلَّا الْإِخْرَ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ  
 قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ أَنَّ



حُسين بن علي أخبره أن علياً قال كانت لي شارب من نصيب من المَعْتَم وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني شارفاً من الخمس فلما أردت أن أبتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعدت رجلاً صَوَاغاً من بني قينقاع أن يرتحل معي فتأتى بالذخر أردت أن أبيع من الصَوَاغين وأستعين به في وليمة عُرسي حدثنا اسحق قال حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله حرم مكة ولم يحل لأحد قبلي ولا لأحد بعدي وإنما أحلت لي ساعة من نهار لا يُخْتَلَى خلالها ولا يُعَصَد شجرها ولا يُنْقَر صيدها ولا تُلْتَقَط لُقنتها إلا مُعَرِّف وقال عباس بن عبد المطلب ألا الاذخر لصاغتنا ولمسقف بيوتنا فقال لا الاذخر فقال عكرمة هل تدري ما ينقَر صيداً هو أن تُدَحِّيه من الظل ويُنزل مكانه قال عبد الوهاب عن خالد لصاغتنا وقبورنا ٢٩ باب ذكر القين والذاد حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عمير عن شعبة عن سليمان عن أبي الصالح عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دين فتيته أنقصاه قال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا أكفر حتى يميتك الله ثم ذُبعت قال دعني حتى أموت وأبعث نسألك مالا ووندا فأنصبتك فنزنت أفرايت أندي كَفَر بآبائنا وقد لأوتيين مالا وولداً ٣٠ باب الخياط حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله أنه سمع أنس بن مالك يقول إن خياطاً دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال أنس بن مالك فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ذلك الطعام فقرب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزاً ومزقاً فيه دُبَّاءٌ وقديدٌ فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتبع الدُّبَّاءَ من حوالى القَصْعَةِ قال فلم ازل أحب الدُّبَّاءَ من يومئذٍ ٣١ باب الثَّشَاج حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال سمعت سَيْدَ بن سعد قال جاءت

امراً ببردته قال أتدرون ما البردة فقيل له نعم في الشملة منسوجة في حاشيتها قالت يا رسول الله اني نسجت هذه بيدي اكسوك بها فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاج اليها فخرج اليها وانها ازراه فقال رجل من القوم يا رسول الله اكسنيها فقال نعم فجلس النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس ثم رجع فطواعا ثم أرسل بها اليه فقال له القوم ما احسنت سألتها إياه لقد عرفت أنه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سأنته الا لتكون كفتي يوم أموت قال سهل فكانت كفته، ٣٢ باب النجار حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم قال أتى رجلا سهلا بن سعد يسألونه عن المنبر فقال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فلانة امرأة قد سماها سهلا أن ترمي غلامك النجار يعجل لي أعوادا أجلس عليهن اذا كلمت الناس فأمرته يعجلها من طراء الغاية ثم جاء بها فأرسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بها فأمر بها فوضعت فجلس عليها، حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا عبد الواحد بن أيمن عن ابيه عن جابر بن عبد الله أن امرأة من الانصار قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ألا أجعل لك شيئا تقعد عليه فإن لي غلاما نجارا قال إن شئت قال فجعلت له المنبر فلما كان يوم الجمعة قعد النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر الذي صنع فصاحت الذخلة الله كان يخطب عندها حتى كادت تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى اخذها فضمها اليه فجعلت تبكي أنين الصبي الذي يستك حتى استقرت قال بكيت على ما كانت تسمع من الذكر، ٣٣ باب شراء الامام الخوارج بنفسه وقال ابن عمر اشترى النبي صلى الله عليه وسلم جملا من عمر واشترى ابن عمر بنفسه وقال عبد الرحمن بن ابي بكر جاء مشرك بغنم فاشترى النبي صلى الله عليه وسلم منه شاة واشترى من جابر بعيرا، حدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا أبو معاوية قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت

اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودى طعاما بنسيئة ورهنه درعه، **باب ٣٤**  
 شراء الدواب والحمر واذا اشترى دابة او جملا وهو عليه حل يكون ذلك قبضا قبل أن  
 ينزل وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بن الخطاب يعني جملا صعبا، **حدثنا**  
 محمد بن بشار قال **حدثنا** عبد الوهاب قال **حدثنا** عبيد الله عن وهب بن كيسان  
 عن جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فأبطأ بي جملي  
 وأعياى فألقى النبي صلى الله عليه وسلم فقال جابر فقلت نعم قال ما شأنك قلت أبطأ  
 على جملي وأعياى فتأخلفت فنزل ليحمله فاحتجته ثم قل أركب فركبت فلقد رأيته أوقفه  
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تزوجت قلت نعم قال أبكرا أم ثيبا قلت بل ثيبا  
 قال أنلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت إن لي اخوات فاحببت أن أتزوج امرأة تجمعين  
 وتمشطن وتقوم عليهن قال أما أنك قادم فإذا قدمت فالتكيس الكيس ثم قل أتبيع جملك  
 قلت نعم فاشتراه متى بأوقية ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلى وقدمت بلغداة  
 فجئنا الى المسجد فوجدته على باب المسجد قال الآن قدمت قلت نعم قال فدع  
 جملك وادخل فصل ركعتين فدخلت فصليت فأمر بلالا أن يزن لى أوقية فوزن لى  
 بلال فأرجح لى فى ميزان فانطلقت حتى وثيت فقال ادعوا لى جابرا قلت الآن يرد على  
 الجبل ولم يكن شىء أبغض الى منه قال خذ جملك ولك ثمناه، **باب ٣٥** الاسواق **الذي**  
 كانت فى الجاهلية فتبايع بها الناس فى الاسلام **حدثنا** على بن عبد الله قال **حدثنا** سفين  
 عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا فى الجاهلية  
 فلما كان الاسلام تأثموا من التجارة فيها فأنزل الله ليس عليكم جناح فى مواسم الحج قرأ  
 ابن عباس كذا، **باب ٣٦** شراء الابل البهيم او الأجرب البائم المخالف للقصد فى كل  
 شىء **حدثنا** على بن عبد الله قال **حدثنا** سفين قال قال عمرو كان ههنا رجلا اسمه

نَوَاسٌ وَكَانَتْ عِنْدَهُ ابِلٌ حَيِّمٌ فَذَهَبَ ابْنُ عُمَرَ فَاشْتَرَى تِلْكَ الْابِلَ مِنْ شَرِيكَ لَهُ فَجَاءَ اَبِيهِ  
شَرِيكُهُ فَقَالَ بَعْنَا تِلْكَ الْابِلَ فَقَالَ مَتَى بَعْتَهَا فَقَالَ مِنْ شَيْخٍ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ وَجَّكَ ذَاكَ  
وَاللَّهِ ابْنُ عُمَرَ فَجَاءَهُ فَقَالَ إِنَّ شَرِيكَى بَاعَكَ ابِلًا هَيْمًا وَلَمْ يَعْرِفْكَ قَالَ فَاسْتَقْنِيَا فَلَمَّا ذَهَبَ  
يَسْتَأْنِفِيَا قَالَ دَعِيَا رَضِينَا بِقَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا عَدْوَى سَمِعَ سَفِينُ عُمَرَا،

٣٧ بَابُ بَيْعِ السِّلَاحِ فِي الْفِتْنَةِ وَغَيْرِهَا وَكَرِهَ عُمَرَانُ بْنُ حُطَيْنٍ بَيْعَهُ فِي الْفِتْنَةِ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسَامَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ كَثِيرٍ بَنِ أَثْلَجٍ عَنْ ابْنِ  
مُحَمَّدٍ مَوْلَى ابْنِ قَتَادَةَ عَنْ ابْنِ قَتَادَةَ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ  
حُنَيْنٍ فَبَعْتُ الدَّرْعَ فَابْتِغَيْتُ بِهِ تَحْرِيفًا فِي بَنِي سَلَمَةَ فَانْهَ أَوَّلُ مَا تَقَلَّبْتُ فِي الْإِسْلَامِ ، ٣٨ بَابُ  
فِي الْعِطَارِ وَبَيْعِ الْمَسْكِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَدْ حَدَّثَنَا أَبُو  
بُرْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا بُرْدَةَ بْنَ ابْنِ مُوسَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالْجَلِيسِ السَّوِّءِ كَمَثَلِ صَاحِبِ الْمَسْلُوكِ وَكَبِيرِ الْخَدَّادِ لَا يُعْدِمُكَ  
مِنْ صَاحِبِ الْمَسْكِ إِنَّمَا تَشْتَرِيهِ وَإِنَّمَا تَجِدُ رَجُلًا وَكَبِيرُ الْخَدَّادِ يُحْرِقُ بَيْتَكَ أَوْ ثَوْبَكَ أَوْ تَجِدُ  
رَجُلًا خَبِيثَةً ، ٣٩ بَابُ ذِكْرِ الْحُجَّامِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ  
ثُمَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ خَجِمَ أَبُو طَيْبَةَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَرٌ لَهُ بِصَاحِ  
مِنْ ثَمَرٍ وَأَمَرَ أَهْلَهُ أَنْ يُخَفِّقُوا مِنْ خِرَاجِهِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ هُوَ ابْنُ عَبْدِ  
اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ اخْتَجِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَأَعْطَى الَّذِي خَجَمَهُ وَلَوْ كَانَ حَرَامًا لَمْ يُعْطِهِ ، ٤٠ بَابُ التَّجَارَةِ فِيهِمَا يُكْرَهُ لِبُسِّهِ لِلرِّجَالِ  
وَالنِّسَاءِ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ حَفْصٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ  
اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَرْسَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عُمَرَ بِحُلَّةٍ حَبِيرٍ أَوْ سَبْرَاءَ  
فَرَأَاهَا عَلَيْهِ فَقَالَ إِنِّي لَمْ أَرْسَلْ بَيْنَا ابْنِكَ لِنَلْبِسِهَا إِنَّمَا يَلْبِسُهَا مَنْ لَا خُلَاقَ لَهُ إِنَّمَا بَعَثْتُ

اليك لتستمتع يعني تبيعها، حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن  
 أنس بن مالك عن محمد بن عاتشة أم المؤمنين أنها أخبرته أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما  
 رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخله فعرفت في وجهه الكراعية  
 فقلت يا رسول الله أتوب إلى الله وإلى رسوله ما ذا أذنبت فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ما بال هذه النمرقة قلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدح فقال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور يوم القيامة يعدّون فيقال لهم أحيوا ما خلقتكم  
 وقال إن البيت الذي فيه هذه الصور لا تدخله الملائكة، ٤١ باب صاحب السلعة  
 أحق بالشوم حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس  
 ابن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوك بحائطكم وفيه خرب  
 ونخل، ٤٢ باب كم يجوز الخيار حدثنا صدقة قال أخبرنا عبد الوهاب قال سمعت  
 يحيى بن سعيد قال سمعت نائعا عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم إن المتبايعين  
 بالخيار في بيعهما ما لم يتفرقا أو يكون البيع خيارا قال نافع وكان ابن عمر إذا اشترى  
 شيئا يُجبهه فارق صاحبه، حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا قحطان عن قتادة عن أبي  
 الخليل عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وزاد أحمد حدثنا يونس قال قال قحطان فذكرت ذلك لأبي التياح  
 فقال كنت مع أبي الخليل لما حدثه عبد الله بن الحارث هذا الحديث، ٤٣ باب إذا  
 لم يوقت الخيار هل يجوز البيع حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا  
 أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا  
 أو يقول أحدهما لصاحبه اختر وربما قال أو يكون بيع خيار، ٤٤ باب البيعان بالخيار  
 ما لم يتفرقا وبه قال ابن عمر وشريح والشعبي وطاوس وعطاء وابن أبي مليكة حدثنا

اسحق قال اخبرنا حبان هو ابن هلال قال حدثنا شعبة قال قتادة أخبرني عن صالح بن  
 الخليل عن عبد الله بن الحارث قال سمعت حكيماً بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبيئنا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتمان  
 مُحَقَّت بركة بيعهما، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ  
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُتَبَايعَانِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ عَلَى صَاحِبِهِ مَا لَمْ  
 يَتَفَرَّقَا إِلَّا بَيْعُ الْخِيَارِ، ٤٥ بَابُ إِذَا خَبِرَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ بَعْدَ الْبَيْعِ فَقَدْ وَجِبَ الْبَيْعُ  
 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَنَّهُ قَالَ إِذَا تَبَايَعَ الرَّجُلَانِ فُكِّلَ وَاحِدٌ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا وَكَانَا جَمِيعًا أَوْ يَخْبَرُ  
 أَحَدُهُمَا الْآخَرَ فَمَتَابَعًا عَلَى ذَلِكَ فَقَدْ وَجِبَ الْبَيْعُ وَإِنْ تَفَرَّقَا بَعْدَ أَنْ يَتَبَايَعَا وَلَمْ يَتَرَكَ  
 وَاحِدٌ مِنْهُمَا الْبَيْعَ فَقَدْ وَجِبَ الْبَيْعُ، ٤٦ بَابُ إِذَا كَانَ الْبَائِعُ بِالْخِيَارِ هَلْ يَجُوزُ الْبَيْعُ  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ بَيْعَيْنِ لَا بَيْعَ بَيْنَهُمَا حَتَّى يَتَفَرَّقَا إِلَّا بَيْعُ الْخِيَارِ حَدَّثَنِي  
 اسحق قال اخبرنا حبان قال حدثنا قيس قال حدثنا قتادة عن ابني الخليل عن عبد  
 الله بن الحارث عن حكيمة بن حزام أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ  
 حَتَّى يَتَفَرَّقَا قَالَ قَيْسٌ وَجَدْتُ فِي كِتَابِي يَخْتَارُ ثَلَاثَ مَرَارٍ فَإِنْ صَدَقَا وَبَيَّيْنَا بَوْرِكَ لِهَما فِي  
 بَيْعِهِمَا وَإِنْ كَذَبَا وَكَتَمَا فَعَسَى أَنْ يَرِحَا رِحًا وَيَحِقَّا بَرَكَةً بَيْعِهِمَا، وَحَدَّثَنَا قَيْسٌ قَالَ  
 حَدَّثَنَا أَبُو التَّبَّاحِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ يَحْدِثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْ حَكِيمِ بْنِ  
 حِزَامٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ٤٧ بَابُ إِذَا اشْتَرَى شَيْئاً فَوَجِبَ مِنْ سَاعَتِهِ قَبْلَ  
 أَنْ يَتَفَرَّقَا وَلَمْ يَنْكَرِ الْبَائِعُ عَلَى الْمُشْتَرِي وَاشْتَرَى عَبْدًا فَأَعْتَقَهُ وَقَالَ طَاوُسٌ فَيَمْنُ يَشْتَرِي  
 السِّلْعَةَ عَلَى الرِّضَا ثُمَّ بَاعَهَا وَجَبَتْ لَهُ وَالرِّبْحُ لَهُ وَقَالَ الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا

عَمْرُو عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَكُنْتُ عَلَى بَكْرٍ صَعْبٍ  
لَعُمْرُ فَكَانَ يَغْلِبُنِي فَيَتَقَدَّمُ أَمَامَ الْقَوْمِ فَيَزُجُّهُ عُمَرُ وَيَرُدُّهُ ثُمَّ يَتَقَدَّمُ فَيَزُجُّهُ عُمَرُ وَيَرُدُّهُ فَقَالَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعُمَرَ بِعْنِيهِ قُلْ هُوَ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعْنِيهِ فَبَاعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَوَّلَكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ تَصْنَعُ بِهِ مَا شِئْتُمْ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ  
بَعْتُ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ مَالًا بِالسَّوَادِيِّ بِمِلٍّ لَهُ بِخَيْمَرٍ فَلَمَّا تَبَايَعْنَا رَجَعْتُ  
عَلَى عَقْبِي حَتَّى خَرَجْتُ مِنْ بَيْتِهِ خَشِيئَةً أَنْ يَرَادَنِي الْبَيْعُ وَكَانَتْ السُّنَّةُ أَنْ الْمُتَبَايِعِينَ  
بِاخْتِيَارٍ حَتَّى يَتَفَرَّقَا قُلْ عَبْدُ اللَّهِ فَلَمَّا وَجِبَ بَيْعِي وَبَيْعُهُ رَأَيْتُ أَنِّي قَدْ غَبْنْتُه بَأْتَى سَقْتُهُ إِلَى  
أَرْضِ ثَمُودَ بِثَلَاثِ لَيَالٍ وَسَاقَنِي إِلَى الْمَدِينَةِ بِثَلَاثِ لَيَالٍ ٤٨ بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الْخُدَاعِ فِي  
الْبَيْعِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا ذَكَرَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ يُخْدَعُ فِي الْبَيْعِ فَقَالَ إِذَا بَايَعْتَ  
فَقُلْ لَا خِلَافَةَ ٤٩ بَابُ مَا ذُكِرَ فِي الْأَسْوَاقِ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ مَا قَدَّمْنَا  
أَمْدِينَةَ عَمَلٍ مِنْ سُوقٍ فِيهِ تِجَارَةٌ وَقَالَ مُوسَى سُوقُ قَيْنَقَلَاءَ وَقَالَ أَنَسُ قُلْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
ذُلُّونِي عَلَى السُّوقِ وَقَالَ عُمَرُ الْيَمَانِيُّ الصَّفْقُ بِالْأَسْوَاقِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَ حَدَّثَنَا  
إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوْقَةَ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ مِزْعَمٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَائِشَةُ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْزَوُ جَيْشُ الْكَلْبَةِ إِذَا كَانُوا بَيْنِيَدَاءَ مِنْ  
الْأَرْضِ يُخْسَفُ بِالْوَلَمِ وَآخِرُهُ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يُخْسَفُ بِالْوَلَمِ وَآخِرُهُ وَفِيهِمْ  
أَسْوَاقُهُمْ وَمَنْ نَیْسَ مِنْهُمْ قَالَ يُخْسَفُ بِالْوَلَمِ وَآخِرُهُ ثُمَّ يَبْعَثُونَ عَلَى فَيَأْتِيهِمْ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ  
قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قُلْ قُلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم صلوة احدكم في جماعة تزيد على صلاته في سوقة وبيته بضعا وعشرين درجة وذلك بآته اذا توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى المسجد لا يريد الا الصلوة لا يَنْهَرُهُ الا الصلوة لم يَخْطْ خطوة الا رُفِعَ له بها درجة او حُطَّتْ عنه بها خطيئة والملائكة تُصَلِّي على احدكم ما دام في مُصَلَّاه الذي يصلّي فيه اللهم صلّ عليه اللهم ارحمه ما لم يُحْدِثْ فيه ما لم يؤذ فيه وقال احدكم في صلوة ما كانت الصلوة تُحِبُّسُهُ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُعَيْدِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السُّوقِ فَقَالَ رَجُلٌ يَا أَبَا الْقَاسِمِ فَانْتَفَتِ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّمَا دَعَوْتُ هَذَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمُّوا بِاسْمِي وَلَا تَكُنُّوا بِكُنْيَتِي، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ مُعَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ دَعَا رَجُلٌ بِالْبَقِيعِ يَا أَبَا الْقَاسِمِ فَانْتَفَتِ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَمْ أَعْنِكَ فَقَالَ سَمُّوا بِاسْمِي وَلَا تَكُنُّوا بِكُنْيَتِي، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ الدَّوْسِيِّ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَائِفَةِ النَّهَارِ لَا يَكَلِّمُنِي وَلَا أَكَلِمُهُ حَتَّى أَتَى سَوْقَ بَنِي قَيْنَقَاعَ فَجَلَسَ بِفَنَاءِ بَيْتِ فَاطِمَةَ فَقَالَ أَفَرَّ نُلُوعُ أَفَرَّ نُلُوعُ فَحَبَسَتْهُ شَيْئًا فَظَنَنْتُ أَنِّيَا تُلْبِسُهُ سَخَابًا أَوْ تَغْسِلُهُ فَجَاءَ يَشْتَدُّ حَتَّى عَانَقَهُ وَقَبَّلَهُ وَقَالَ اللَّهُمَّ أَحِبَّهُ وَأَحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُ قَالَ سَفِينٌ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنِي أَنَّهُ رَأَى نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ أَوْتَرَ بِرُكْعَةٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو صَمْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُمَرَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَشْتَرُونَ الطَّعَامَ مِنَ السَّرْكَابَانِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَبِيعَتُ عَلَيْهِمْ مَنْ يَمْنَعُهُمْ أَنْ يَمِيعُوهُ حَيْثُ اشْتَرَوْهُ حَتَّى يَنْقَلُوهُ حَيْثُ يَبِيعُ الطَّعَامُ قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُمَرَ نَبِيَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ يَبِيعُ الطَّعَامُ إِذَا اشْتَرَاهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ، هـ. بَابُ كِرَاعِيَةِ السَّخَبِ فِي السُّوقِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ قَالَ حَدَّثَنَا جَلَالُ



عن عطاء بن يسار قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص قلت أخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة قال أجبل والله إنه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا وَحِرْزًا لِلْمُؤْمِنِينَ أَنْتَ عَبْدِي وَرَسُولِي سَمِيْتُكَ الْمُتَوَكِّلَ لَيْسَ بِقَطٍّ وَلَا غَلِيظَ وَلَا سَخَابٍ فِي الْأَسْوَاقِ وَلَا يَدْفَعُ بِالسَّيِّئَةِ السَّيِّئَةَ وَلَنْ يَغْفِرَ وَيَغْفِرَ وَلَنْ يَقْبِضَهُ اللَّهُ حَتَّى يَقِيمَ بِهِ الْمَلَكَةُ الْعُجَّاءُ بَأَنْ يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَيُفْتَحَ بِهَا أَعْيُنُ عُمَى وَأَذَانُ صُمٍّ وَقُلُوبُ غُلْفٍ تَابِعَهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ هِلَالٍ وَقَالَ سَعِيدٌ عَنْ هِلَالٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ سَلَامٍ غُلْفٌ كُلُّ شَيْءٍ فِي غِلَافٍ سَيْفٌ أَغْلَفٌ وَقَوْسٌ غُلْفَاءُ وَرَجُلٌ أَغْلَفٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ تَخْتُونَا قَالَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ اهْ بَابُ الْكَيْلِ عَلَى الْبَائِعِ وَالْمُعْتَمِلِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَإِذَا كُنْتُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ أَوْ زُرْتُمُ الْمَسْكُونَةَ يَعْزُونَ عَنْكُمْ كَقَوْلِهِ يَسْمَعُونَكُمْ يَسْمَعُونَ نَحْنُ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اكْتَالُوا حَتَّى تَسْتَوْفُوا وَيَذْكُرْ عَنْ عَثْمَانَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمْ أَكُنْ إِذَا بَعْتُ فَكَلٌّ وَإِذَا ابْتَعْتُ فَكَتَلٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ ابْتِاعَ طَعَامًا فَلَا يَبْعُهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيهِ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرٍ قَالَ تَوَقَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ حَرَامٍ وَعَلَيْهِ ذَيْنِ فَاسْتَعْنَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى غُرْمَائِهِ أَنْ يَضَعُوا مِنْ دِينِهِ فَطَلَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ فَلَمْ يَفْعَلُوا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذْهَبُ فَصَنَفَ تَمْرَكَ اصْنُافًا الْحُجَّةَ عَلَى حِدَّةٍ وَعَدَّتْ زَيْدٌ عَلَى حِدَّةٍ ثُمَّ أَرْسَلُ إِلَيْكَ فَفَعَلْتُ ثُمَّ أَرْسَلْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ فَجَلَسَ عَلَى أَعْلَاهُ أَوْ فِي وَسْطِهِ ثُمَّ قَالَ كُلُّ الْقَوْمِ ثَلَاثَتُهُمْ حَتَّى أَوْفَيْتُهُمْ الَّذِي نُهُمْ وَبَقِيَ تَمْرِي كُنْهُ لَمْ يَنْقُصْ مِنْهُ شَيْءٌ وَقَالَ فِرَاسٌ عَنْ الشَّعْبِيِّ حَدَّثَنِي جَابِرٌ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا زَالَ يَكِيلُ لَهُمْ حَتَّى آدَى وَقَالَ عِشَامٌ عَنْ وَهْبٍ عَنْ

جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم جُدَّ له فَأُوفِ له ، ٥٢ بَاب ما يُسْتَحَبُّ من التَّيْلِ  
 حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ عَنْ ثَوْرٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ الْقَدَامِ  
 ابْنِ مَعْدَى كَرِبَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَيْلُوا طَعَامَكُمْ يُبَارَكْ فِيهِ ، ٥٣ بَاب  
 بَرَكَةِ صَاعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمُدِّهِ فِيهِ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا وَحِيدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ جَحْبِي عَنْ عَبْدِ بْنِ تَيْمٍ الْأَنْصَارِيِّ  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ أَبِرْهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ وَدَعَا لَهَا  
 وَحَرَّمَ الْمَدِينَةَ كَمَا حَرَّمَ أَبِرْهِيمُ مَكَّةَ وَدَعَا لَهَا فِي مَدِينَةٍ وَصَاعَهَا مِثْلُ مَا دَعَا أَبِرْهِيمُ  
 مَكَّةَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ اسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ  
 عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مَكِّيَّالِهِمْ وَبَارِكْ  
 لَهُمْ فِي صَاعِهِمْ وَمُدِّهِمْ يَعْنِي أَعْلَى الْمَدِينَةِ ، ٥٤ بَاب ما يَذْكُرُ فِي بَيْعِ الطَّعَامِ وَالْخَمْرِ  
 حَدَّثَنِي اسْحَقُ بْنُ أَبِرْهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مَسْلَمٍ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ  
 سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَأَيْتُ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ الطَّعَامَ مُجَازِفَةً يُضْرَبُونَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَبِيعُوهُ حَتَّى يُوَوِّهُ إِلَى رَحْلِهِمْ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا  
 وَحِيدٌ عَنْ ابْنِ شَاوَسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى  
 أَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ طَعَامًا حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ قُلْتُ لَا بِنَ عَبَّاسٍ كَيْفَ ذَاكَ قَالَ ذَاكَ دَرَاهِمُ بِدَرَاهِمٍ  
 وَالطَّعَامُ مُرَجَّأٌ ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُرَجَّوْنَ مُؤَخَّرُونَ ، حَدَّثَنِي أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
 قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَانَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مَنْ ابْتِاعَ طَعَامًا فَلَا يَبْعُدُ حَتَّى يَقْبِضَهُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصَةَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ بْنُ قُلْ كَنْ عَمْرُو بْنُ  
 دِينَارٍ حَدَّثَنِي عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ أَنَّهُ قَالَ مَنْ عِنْدَهُ صَرْفٌ فَقَالَ طَلْحَةُ أَنَا  
 حَتَّى يَجِيءَ خَازِنُنَا مِنَ الْغَابَةِ قَالَ سَفِينُ هُوَ الَّذِي خَفِظْنَاهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ لَيْسَ فِيهِ زِيَادَةٌ

قال اخبرني مالك بن أوس أنه سمع عمر بن الخطاب يُخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالورق ربا إلا هاء وهاه والبر بالبر ربا إلا هاء وهاه التمر بالتمر ربا إلا هاء وهاه والشعير بالشعير ربا إلا هاء وهاه، هه باب بيع الطعام قبل أن يُقبض وبيع ما ليس عندك حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال الذي حفظناه من عمرو ابن دينار سمع ضاوسا يقول سمعت ابن عباس يقول أما الذي نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو الطعام أن يُباع حتى يُقبض قال ابن عباس ولا أحسب كل شيء إلا مثله، حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه زاد اسمعيل من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يقبضه، هه باب من رأى إذا اشترى طعاما جزافا أن لا يبيعه حتى يؤويه إلى رَحْله والادب في ذلك حدثنا جحيم بن بكير قال حدثنا الزليلي عن يونس عن ابن شهاب اخبرني سالم بن عبد الله أن ابن عمر قال لقد رأيت الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتاعون جزافا يعني الطعام يضربون أن يبيعه في مكانهم حتى يؤوه إلى رحالهم، هه باب إذا اشترى متاعا أو دابة فوضعه عند البائع فباع أو مات قبل أن يقبض وقال ابن عمر ما أدركت الصفة حيا مجموعا فهو من المبتاع حدثنا فروة بن أبي المعرأة قال اخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة رضيها قالت نقل يوم كن يأتي على النبي صلى الله عليه وسلم إلا يأتي فيه بيت إلى بكر أحد طرفي النهار فلما أذن له في الخروج إلى المدينة لم يرعنا ألا وقد اتانا ظهرا فخير به أبو بكر فقل ما جاءنا النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الساعة ألا من حدث فلما دخل عليه قال لاني بكر أخيرج ما عندك قال يا رسول الله إنما هما ابتائى يعني عائشة واسماء قال أشعرت أنه قد أذن لي في الخروج قال الصحبة يا رسول الله قال الصحبة

قال يا رسول الله إن عندى ذقتين أعددتُهما للخروج فخذُ احداهما قال اخذتها بالتمن،  
 ٥٨ باب لا يبيع على بيع أخيه ولا يسوم على سؤم أخيه حتى يأتين أو يترك حدثنا  
 اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع أخيه حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال  
 حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم أن يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبيع الرجل على بيع أخيه ولا يخطب على  
 خطبة أخيه ولا تسأل المرأة ضلّتي أختها لتكتفىء ما في أنائها، ٥٩ باب بيع المُرّادة  
 وقال عطاء أدركت الناس لا يرون بأسا ببيع المغنم فيمن يزيد حدثنا بشر بن محمد  
 قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الحسين المكنى عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد  
 الله أن رجلا أعتق غلاما له عن دبر فاحتاج فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال من  
 يشتريه منى فاشتره نعيم بن عبد الله بكذا وكذا فدفعه إليه، ٦٠ باب النجاش ومن  
 قال لا يجوز ذلك البيع وقال ابن أبي أوفى الناجش آكل الربا خائن وهو خداع باطل لا  
 يجزى قال النبي صلى الله عليه وسلم للديعة في النار ومن عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد  
 حدثنا عبد الله بن مسleme قال حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال نهى النبي صلى  
 الله عليه وسلم عن النجاش، ٦١ باب بيع الغرر وحبل الحبله حدثنا عبد الله بن  
 يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم نهى عن بيع حبل الحبله وكان يبعها يتبايعه أهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزر  
 إلى أن تنتج الناقصة ثم تنتج الله في بطنها، ٦٢ باب بيع الملامسة وقال أنس بن  
 النبي صلى الله عليه وسلم عنه حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني  
 عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عامر بن سعد أن أبا سعيد الخدري أخبره أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم نهى عن المنابذة وفي طَوْرُجُ اَنْرجل ثوبه بالبيع الى الرجل قبل أن يخلبه او ينظر اليه ونهى عن الملامسة والملامسة لمس الثوب لا ينظر اليه، حدثنا قتبية قال حدثنا عبد الوقاب قال حدثنا ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال نهى عن لبستين أن يحتبى الرجل في الثوب الواحد ثم يرتعه الى منكبه وعن بيعتين اللباس والنبان، ٩٣ باب بيع المنابذة قال أنس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن محمد بن يحيى بن حبان وعن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الملامسة والمنابذة، حدثني عيشاش قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين الملامسة والمنابذة، ٩٤ باب النهي للبائع أن لا يحقل الأبل والغنم والبقر وحقة الحمرة والمصراة التي صرى لبنها وحقن فيه وجمع فلم يحلب أياما وأصل التصرية حبس الماء يقال منه صربت ماء إذا حبسته، حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تضرؤا الأبل والغنم من ابتاعها بعد ذننه بخير النضرين بعد ان يحلبها ان شاء أمسك وان شاء ردّها وصاغ تمر ويذكر عن ابي صالح ومجاهد والوليد بن رباح وموسى بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم صاغ تمر وقال بعضهم عن ابن سيرين صاغ من طعام وهو بالخيار ثلاثا وقال بعضهم عن ابن سيرين صاغ من تمر ولم يذكر ثلاثا قال ابو عبد الله والتمر اكثر، حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي يقول حدثنا ابو عثمان عن عبد الله بن مسعود قال من اشترى شاة محقة فرددّها فليردّها معنا صاغ من تمر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تلقى البيوع، حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي

هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تَلْقُوا الرِّكْبَانِ وَلَا يَبِيعُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ  
بَعْضٍ وَلَا تَتَنَاجَشُوا وَلَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ وَلَا تُصَرُّوا الْغَنَمَ وَمَنْ ابْتَدَعَهَا فَهُوَ خَيْرُ النَّظَرَيْنِ بَعْدَ  
أَنْ يَحْلِبَهَا إِنْ رَضِيَهَا أَمْسَكْنَا وَإِنْ سَخَطَهَا رَدَّهَا وَصَاءٌ مِنْ تَمْرٍ ٤٥ بَابُ إِنْ شَاءَ رَدُّ  
الْمَصْرَاةِ وَفِي حَلْبَتِهَا صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا الْمُكِّيُّ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ  
جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي زِيَادُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ أَنَّ تَابِتًا مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ اشْتَرَى غَنَمًا مَصْرَاةً فَاحْتَلَبَهَا فَإِنْ رَضِيَهَا أَمْسَكْنَا  
وَإِنْ سَخَطَهَا فَفِي حَلْبَتِهَا صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ ٤٦ بَابُ بَيْعِ الْعَبْدِ الزَّانِي وَقَالَ شُرَيْحٌ إِنْ شَاءَ  
رَدُّ مِنَ الزَّانِي حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ الْمُقْبَرِيِّ  
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا زَنَتِ الْأُمَّةُ فَتَبَيَّنَ  
زَنَاعُهَا فَلْيَجْلِدْهَا وَلَا يُتْرَبْ ثُمَّ إِنْ زَنَتِ فَلْيَجْلِدْهَا وَلَا يُتْرَبْ ثُمَّ إِنْ زَنَتِ الثَّلَاثَةَ فَلْيَبِيعْهَا  
وَلَوْ بَحْبَلٍ مِنْ شَعْرٍ حَدَّثَنَا إسماعيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنِ الْأُمَّةِ  
إِذَا زَنَتِ وَلَمْ تُحْصَ قَالَ إِنْ زَنَتِ فَاجْلِدْهَا ثُمَّ إِنْ زَنَتِ فَاجْلِدْهَا ثُمَّ إِنْ زَنَتِ فَبِيعْهَا  
وَلَوْ بِصَفِيرٍ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ لَا أَدْرِي إِبْعَدَ الثَّلَاثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ ٤٧ بَابُ الشِّرَاءِ وَالْبَيْعِ مَعَ  
النِّسَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ قَالَتْ عَاتِشَةُ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ لَهُ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
اشْتَرِي وَأَعْتِقِي فَأَتَمَّا الْوَلَاءَ لِي أَعْتَقْتُ ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْعَشِيِّ فَأَتَنِي  
عَلَى اللَّهِ مَا هُوَ أَعْلَى ثُمَّ قُلَ أَمَّا بَعْدُ مَا بَالُ النَّاسِ يَشْتَرُونَ شُرُوطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ  
اللَّهِ مَنْ اشْتَرَطَ شَرْطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ وَإِنْ اشْتَرَطَ مِائَةَ شَرْطٍ شَرَطُ اللَّهِ  
أَحَقُّ وَأَوْثَقُ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ حَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنَا قِيَامٌ قَالَ سَمِعْتُ نَافِعًا يَحْدِثُ عَنْ عَبْدِ

الله بن عمر أَنَّ عَدْنَةَ رَضِيَ سَاوَمَتْ بِرَبِيرَةَ فَخَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ فَلَمَّا جَاءَ قَالَتْ إِنَّهُمْ أَبَوْا  
 أَنْ يَبِيعُوهَا إِلَّا أَنْ يَشْتَرُطُوا الْوَلَاءَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ  
 قُلْتُ لَنَنْفَعُ خُرًّا كَانَ زَوْجُهَا أَوْ عَبْدًا فَقَالَ مَا يُدْرِيكَ ٦٨ بَابُ هَلْ يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ  
 بغير أَجْرٍ وَهَلْ يُعِينُهُ أَوْ يَنْصَحُهُ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَنْصَحَ أَحَدُكُمْ  
 أَخَاهُ فَلْيَنْصَحْ لَهُ وَرَخَّصَ فِيهِ عَطَاءٌ حَدَّثَنَا عَلَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ إسماعيلَ  
 عَنْ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ جَرِيرًا يَقُولُ بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى شَهَادَةِ أَنْ  
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآيَتَاءَ الزَّكَاةِ وَاسْتَمَعَ وَالطَّاعَةَ وَالنَّصِيحَ  
 ثَلَاثَ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الصَّائِلُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا  
 تَأْكُلُوا الرِّكْبَانَ لِلْبَيْعِ وَلَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ فَقُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ مَا قَوْلُهُ لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ  
 قَالَ لَا يَكُونُ لَهُ سَمَسَارًا، ٦٩ بَابُ مَنْ كَرِهَ أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ بِأَجَرٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ  
 اللَّهِ بْنُ صَبَّاحٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْخَنَفِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ  
 حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ  
 لِبَادٍ وَبِهِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ، ٧٠ بَابُ لَا يَشْتَرِي حَاضِرٌ لِبَادٍ بِالسَّمْسَرَةِ وَكَرِهَهُ ابْنُ سِيرِينَ  
 وَابِرْهِيمُ اللَّبَائِعِ وَالْمَشْتَرِي وَقَالَ ابِرْهِيمُ إِنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ بَعْ لِي ثَوْبًا وَهُوَ يَعْنِي الشِّرَاءَ، حَدَّثَنَا  
 الْمُتَّى قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ  
 يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَبْتَاعُ الْمَرْءُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ وَلَا تَتَنَاجَشُوا وَلَا  
 يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاذٌ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ  
 مُحَمَّدٍ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ نُبِينَا أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ، ٧١ بَابُ النَّبِيِّ عَنْ تَلْقَى الرِّكْبَانَ  
 وَإِنْ يَبِيعُهُ لِمُرْدُودٍ لِأَنَّ صَاحِبَهُ عَنِ آثَرٍ إِذَا كَانَ بِهِ عِلْمًا وَهُوَ خِدَاعٌ فِي الْبَيْعِ وَالْخِدَاعُ لَا

يجوز حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله أنعم عن  
سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن التلقي  
وأن يبيع حاضر لباد، حدثنا عيَّاش بن الوليد قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا  
معر عن ابن طاوس عن أبيه قال سألت ابن عباس ما معنى قوله لا يبيع حاضر لباد  
فقال لا يكرن له سمساراً، حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا أنثيمي  
عن أبي عثمان عن عبد الله قال من اشترى محفلة فليرد معها صاعاً قال ونهى النبي صلى  
الله عليه وسلم عن تلقي البيوع، حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع  
عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع  
بعض ولا تلقوا السلع حتى يُقَبَّطَ بها إلى السوق، ٧٢ باب منتهى التلقي حدثنا  
موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال كُتِبَ نَتَلَقَى الرِّكْبَانِ  
فَمَشْتَرَى مِنْهُمُ الطَّعَامَ فَفَتَانَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ نَبِيْعَهُ حَتَّى تَبْلُغَ بِهِ سَوَى الطَّعَامِ،  
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله قال كانوا  
يتبايعون الطعام في أعلى السوق فيبيعونه في مكانه فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أن يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه قال أبو عبد الله هذا في أعلى السوق وبينه حديث  
عبيد الله، ٧٣ باب إذا اشترط في البيع شروطاً لا تحل حدثنا عبد الله بن يوسف قال  
أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضيها قالت جاءتني بيرة فقالت  
كُتِبْتُ أَعْلَى عَلَى تِسْعِ أَوَاقٍ فِي كُلِّ عَمٍّ أَوْقِيَّةٌ فَأَعِينِي فَقُلْتُ إِنَّ أَحَبَّ أَهْلِكَ أَنْ أَعِدَّهَا  
لَهُمْ وَيَكُونُ وَلَآؤُكَ لِي فَعَلْتُ فَذَهَبْتُ بِبِرَّةٍ إِلَى أَهْلِهَا فَقُلْتُ لَهُمْ ذَبُّوا ذَلِكَ عَلَيْهَا فَجَاءَتْ  
مِنْ عِنْدِهِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ فَقُلْتُ إِنِّي عَرَضْتُ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ فَأَبَوْا إِلَّا  
أَنْ يَكُونَ الْوَلَاءُ لَهُمْ فَسَمِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا النَّبِيَّ صَلَّى



الله عليه وسلم فقال خذنيها واشترطني لهنم الولاء فأتى الولاء لمن أعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد ما بال رجال يشترون شروطنا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فيؤبطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق وأتى الولاء لمن أعتق، حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عائشة أرادت أن تشتري جارية فتعتقها فقال أهلها نبيعها على أن ولأهلنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فأتى الولاء لمن أعتق، ٧٤ باب بيع التمر بالتمر حدثنا أبو الوليد قال حدثنا ليث عن ابن شهاب عن مالك بن أوس سمع عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر بالبر رباً إلا هاء وهاء والشعير بالشعير رباً إلا هاء وهاء والتمر بالتمر رباً إلا هاء وهاء، ٧٥ باب بيع الزبيب بالزبيب والطعام بالطعام حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة بيع التمر بالتمر كيلاً وبيع الزبيب بالتمر كيلاً حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة قال والمزابنة بيع التمر بكيل إن زاد قلي وإن نقص فعلى قل وحدثني زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا بحرصها، ٧٦ باب بيع الشعير بالشعير حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن مالك بن أوس أخبره أنه التمس صرناً بمائة دينار فدعا طليحة بن عبيد الله فتراوينا حتى اضطررمتي فأخذ الذهب يقلبها في يده ثم قال حتى يأتي خازني من الغابة وعمر يسمع ذلك فقال والله لا تفارقه حتى تأخذ منه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالورق رباً إلا هاء وهاء والبر بالبر رباً إلا هاء وهاء والشعير بالشعير رباً إلا هاء وهاء والتمر

بالتمر يا لا عاء وهاء، ٧٧ باب بيع الذهب بالذهب حدثنا صدقة بن الفضل قال  
 اخبرنا اسمعيل بن عليّة قال حدثنا يحيى بن ابي اسحق قال حدثنا عبد الرحمن بن  
 ابي بكرة قال قال ابو بكرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب  
 الا سواً بسواً والفضّة بالفضّة الا سواً بسواً ويبيعوا الذهب بالفضّة والفضّة بالذهب  
 كيف شئتم، ٧٨ باب بيع الفضّة بالفضّة حدثنا عبيد الله بن سعد قال حدثنا عمي  
 يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن اخي الزهرقي عن عمه قال حدثني سالم بن عبد الله عن عبد  
 الله بن عمر أن ابا سعيد الخدري حدثه مثل ذلك حديثنا عن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فلقبه عبد الله بن عمر فقال يا ابا سعيد ما هذا الذي تحدّث عن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فقال ابو سعيد في التصرف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 الذهب بالذهب مثلاً بمثل والورق بالورق الا مثلاً بمثل ولا تُشَقُّوا بعضُها على بعض ولا  
 تبيعوا منها غائباً بناجز، حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابي  
 سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلاً  
 بمثل ولا تُشَقُّوا بعضُها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلاً بمثل ولا تُشَقُّوا بعضُها  
 على بعض ولا تبيعوا غائباً بناجز، ٧٩ باب بيع الدينار بالدينار نسأله حدثنا علي  
 ابن عبد الله قال حدثنا فحاح بن مخلد قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني عمرو بن  
 دينار أن ابا صالح الزيات اخبره أنه سمع ابا سعيد الخدري يقول الدينار بالدينار والدرهم  
 بالدرهم فقلت له فإن ابن عباس لا يقوله فقال ابو سعيد سألتُه فقلتُ سمعته من النبي  
 صلى الله عليه وسلم او وجدته في كتاب الله فقال كل ذلك لا أقول وانتم اعلم برسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ولكن اخبرني أسامة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ربا الا  
 في النسيئة، ٨٠ باب بيع الورق بالذهب نسيئة حدثنا حفص بن عمر قال

حدثنا شعبة قال اخبرني حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا المنهال قال سألت البراء  
ابن عازب وزيد بن ارقم عن الصرف فكل واحد منهما يقول هذا خير متى فكلما يقول  
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الذئب بالورق دينا، ٨٦ باب بيع الذئب  
بالورق يدا بيد حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عباد بن العوام قال اخبرنا يحيى  
ابن ابي اسحق قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال نهى النبي صلى الله  
عليه وسلم عن الفضة بالفضة والذئب بالذئب الا سوا بسوا وأمرنا أن نبتاع الذئب  
بالفضة كيف شئنا والفضة بالذئب كيف شئنا، ٨٧ باب بيع المزابنة وفي بيع الثمر  
بالتمر وبيع الزبيب بالتمر وبيع العرايا قال أنس بن مالك نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المزابنة  
والخافلة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سالم  
ابن عبد الله عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الثمر  
حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا الثمر بالتمر قال سالم واخبرني عبد الله عن زيد بن ثابت  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص بعد ذلك في بيع العريضة بالرطب او بالتمر ولم  
يرخص في غيره، حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله  
ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر  
كيلا وبيع التمر بالزبيب كيلا، حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن داود  
بن الحصين عن ابي سفيان مولى ابن ابي احمدة عن ابي سعيد الخدري أن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والخافلة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر في رؤس النخل،  
حدثنا مسدد قال حدثنا ابو معاوية عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى  
النبي صلى الله عليه وسلم عن الخافلة والمزابنة، حدثنا عبد الله بن مسleme قال حدثنا  
مالك عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرخص

نصاحب العريّة أن يبيعهما بخرصتها ، ٨٣ باب بيع الثمر على رأس النخل بالذهب والفضة  
 حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب أخبرني ابن جريج عن عطاء واني الزبير  
 عن جابر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يطيب ولا يباع شيء  
 منه الا بالدينار والدرهم الا العرايا ، حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال سمعت مائلا  
 وسأله عبيد الله بن الربيع أحدثك داود عن ابي سفيان عن ابي هريرة أن النبي صلى الله  
 عليه وسلم رخص في بيع العرايا في خمسة أوسق أو دون خمسة أوسق قال نعم ، حدثنا  
 علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال قال يحيى بن سعيد سمعت بشيرا قال سمعت  
 سيد بن ابي حنيفة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر بالتمر ورخص  
 في العريّة أن تُباع بخرصتها يأكلها أهلها رطباً وقال سفيان مرة أخرى الا أنه رخص في العريّة  
 يبيعها أهلها بخرصتها يأكلونها رطباً قال هو سواء قال سفيان قلت لجحيم وأنا غلام أن اعد  
 مكة يقولون أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا فقال وما يدري اهل مكة قلت  
 اتهم يروونه عن جابر فسكت قال سفيان اما أردت أن جابرا من اهل المدينة قيل لسفيان  
 وليس فيه نهى عن بيع الثمر حتى يمد صلاحه قال لا ، ٨٤ باب تفسير العرايا وقال  
 مالك العريّة عو أن يعرى الرجل الرجل النخلة ثم يتأذى بدخوله عليه فُرخص له أن  
 يشتريها منه بتمر وقد ابرئ اديس العريّة لا تكون الا بالكيل من التمر يدا بيد لا تكون  
 بالجراف ومما يقويه قول سهل بن ابي حنيفة بالأسف الموصفة وقال ابن اسحاق في حديثه  
 عن نافع عن ابن عمر كانت العرايا أن يعرى الرجل في ماله النخلة والنخلتين وقد يزيد  
 عن سفيان بن حسين العرايا فحل كانت تؤقب للمساكين فلا يستأيعون أن ينتظروا بها  
 رخص ثم أن يبيعوها بما شاءوا من التمر ، حدثنا محمد بن عوف قال أخبرنا عبد  
 الله قال أخبرنا موسى بن عقيب عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا أن تباع بخربصا كيلا قال موسى بن عقيبته والعرايا تخلات معلومات بأتبيها فيشتريها، ٨٥ باب بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها وقال الليث عن أبي الزناد عن عروة بن الزبير يحدث عن سهل بن أبي حثمة الانصاري عن بني حارثة أنه حدثه عن زيد بن ثابت قال كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبايعون الثمار فإذا جدّ الناس وحضر تقاضيتهم قال المبتاع أنه أصاب الثمر الدمان أصابه مراعى أصابه فُشامٌ عاهاتٌ يحتجون بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كثرت عنده الخصومة في ذلك إما فلا تتبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم واخبرني خارجة بن زيد أن زيد بن ثابت لم يكن يبيع ثمار أرضه حتى تطلع الشرايتين فيتبين الاصفى من الامر قال ابو عبد الله وراه علي بن بحر قال حدثنا حاتم قال حدثنا عنبسة عن زكريا عن أبي الزناد عن عروة عن سهل عن زيد، حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمبتاع، حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا حميد الطويل عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن تباع ثمرة النخل حتى ترهو قال ابو عبد الله يعني نخمر، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سليم بن حيّان قال حدثنا سعيد بن ميمّاء قال سمعت جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تباع الثمرة قبل ما تُشقق قال نخمارٌ وتصفارٌ ويؤكل منها، ٨٦ باب بيع النخل قبل أن يبدو صلاحها حدثنا علي بن الهيثم قال حدثنا معلى بن منصور الرازي قال حدثنا حُشيم قال اخبرنا حميد قال حدثنا أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وعن النخيل حتى ترهو قيل وما ترهو قال نخمارٌ أو تصفار، ٨٧ باب اذا باع الثمار قبل أن يبدو صلاحها ثم أصابته عاهة فهو

من البائع حَدَّثَنَا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن حميد عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تُزَيَّ ثَقِيلٌ له وما تُزَيُّ قال حتى تحمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أُرِيَيْتَ إذا منع الله الثمرةَ بِمَ يأخذ أحدكم مال أخيه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال لو أن رجلا ابتاع ثمرا قبل أن يبده صلاحه ثم اصابته عُمَةٌ كان ما اصابه على ربه أخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتبايعوا الثمر حتى يَبْدُو صلاحها ولا تبيعوا الثمر بالتمر،

٨ باب شراء الطعام الى أَجَل حَدَّثَنَا عمر بن حفص بن غياث قال حَدَّثَنَا ابْنِي قال حَدَّثَنَا الاعمش قال ذكّرنا عند ابراهيم الرّهن في السّلف فقال لا بأس به ثم حَدَّثَنَا عن الاسود عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودى الى أَجَل فمرهنه دِرْعَه،

٩ باب إذا أراد بيع تمر بتمر خيّر منه حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عن مالك عن عبد المجيد بن سُهيل ابن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيّب عن ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيّ وعن ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم اسْتَعْمَلَ رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أَكُلْتَ تَمْرَ خَيْبَرَ هَكَذَا قال لا والله يا رسول الله إِنَّا لَنَأْخُذُ الصَّاعَ عَنْ هَذَا بِالصَّاعَيْنِ وَالصَّاعَيْنِ بِالثَّلَاثَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لا تَفْعَلْ بِعِ الْجَعِ بِالدِّرَاهِمِ ثُمَّ ابْتَعَ بِالدِّرَاهِمِ جَنْيِبًا،

١٠ باب قَبْضُ مَنْ بَاعَ خَلًّا قَدْ أُبْرِتْ أَوْ أَرْضًا مَزْرُوعَةً أَوْ بِإِجَارَةٍ قال ابو عبد الله وقال لى ابراهيم أخبرنا هشام قال أخبرنا ابن جريج قال سمعت ابن ابْنِ مُلَيْكَةَ يُخْبِرُ عَنْ نَافِعِ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُمَا تَخَلَّ بِبَيْعَتٍ قَدْ أُبْرِتْ لَمْ يَذْكُرِ الثَّمَرُ فَالْتَمَسَ لِذِي أَيْبَرِهَا وَكَذَلِكَ الْعَبْدُ وَالْحُرُّ سَمِيَ لَهُ نَافِعٌ هُوَ لَاءُ الثَّلَاثِ، حَدَّثَنَا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع خلا قَدْ أُبْرِتْ فَثَمَرُهَا لِلْبَائِعِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ،

١١ باب بيع الزرع بالطعام كَيْلًا حَدَّثَنَا

فتبينة قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن  
 المزبنة أن يبيع تمر حائطه إن كان نخلا بتمر كيلا وإن كان كرما أن يبيعه بزبيب كيلا  
 أو إن كان زرا أن يبيعه بكيل طعام نهى عن ذلك كله، ٩٢ باب بيع النخل بأصله  
 حدثنا فتية بن سعيد قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال أبا أُمري أبا نخلا ثم باع أصلها فالمدى أبا تمر النخل إلا أن يشترط المبتاع،  
 ٩٣ باب بيع المخاضرة حدثنا اسحق بن وهب قال حدثنا عمر بن يوسف قال حدثني  
 أبي قال حدثنا اسحق بن أبي طلحة الانصاري عن أنس بن مالك أنه قال نهى رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم عن الخاقلة والمخاضرة والملاسة والمزبنة والمزبنة، حدثنا فتية  
 قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن  
 بيع تمر النخل حتى تنزهوا فنقلنا لأنس ما زحوها قال تحمر وتصفر أرايت إن منع الله  
 الثمرة بم تستحل مال أخيك، ٩٤ باب بيع الحمار وأكله حدثنا أبو الوليد هشام بن  
 عبد الملك قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن مجاهد عن ابن عمر قال كنت عند النبي  
 صلى الله عليه وسلم وهو يأكل حمارا فنقل من الشجر شجرة كالرجل المؤمن فأردت أن أقول  
 في النخلة فإذا أنا أحدثهم قال في النخلة، ٩٥ باب من أجرى أمر الأمصار على  
 يتعارفون بينهم في البيوع والجار والميل والوزن وسنتهم على ثباتهم ومذاهبهم المشهورة  
 وقيل شربيع للغزاليين ستمتكم بينكم، وقال عبد الوهاب عن أيوب عن محمد لا بأس العشرة  
 بأحد عشر ويأخذ للنفقة رجلا وقال النبي صلى الله عليه وسلم لهيئد خدي ما يكفيك  
 ولدك بالمعروف وقال من كان فقيرا فليأكل بالمعروف واكتفى الحسن من عبد الله بن مرداس  
 حمارا فقال بكم قال بدانقين فركبه ثم جاء مرة أخرى فقال الحمار الحمار فركبه ولم يشاركه  
 فبعث إليه بنصف درهم، حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن حميد النزيل

عن أنس بن مالك قال حَجَمَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم اِبْنُ سُبَيْبَةَ فَأَمَرَ لَهُ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بصاعٍ من تَمْرٍ وَأَمَرَ اِعْلَاقَهُ أَنْ يُخَفِّقُوا عَنْهُ مِنْ خِرَاجِهِ، حَدَّثَنَا اِبْنُ نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ هَذَا أُمُّ مَعَاوِيَةَ رَسُوْلُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اِبْنَ سَفِينٍ رَجُلٌ شَحِيحٌ فَتَمَلَّ عَلَى جُنَاحٍ أَنْ آخُذَ مِنْ مَالِهِ سِرًّا قَالَ خَذِي أَنْتِ وَبَنِيكِ مَا يَكْفِيكِ بِالْمَعْرُوفِ، حَدَّثَنِي اسْحَقُ قَالَ حَدَّثَنَا اِبْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْوَلِيدِ قَالَ سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ يَحْدِثُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ تَقُولُ وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَغْفِرْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ أَنْزَلَتْ فِي وَاِلَى الْيَتِيمِ الَّذِي يُقِيمُ عَلَيْهِ وَيُصْلِحُ فِي مَالِهِ إِنْ كَانَ فَقِيرًا أَكَلَ مِنْهُ بِالْمَعْرُوفِ، ٩٦ بَابُ بَيْعِ الشَّرِيكِ مِنْ شَرِيكِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشُّفْعَةَ فِي كُلِّ مَالٍ لَمْ يُقَسَّمْ فَإِذَا وَثَّعَتْ لِلدَّوْنِ وَصُرِفَتْ الطَّرِيقُ فَلَا شُفْعَةَ، ٩٧ بَابُ بَيْعِ الْأَرْضِ وَالْأُورِ وَالْعُرُوشِ مُشَاءًا غَيْرَ مَقْسُومٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَحْبُوبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَتَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالشُّفْعَةِ فِي كُلِّ مَالٍ لَمْ يُقَسَّمْ فَإِذَا وَثَّعَتْ لِلدَّوْنِ وَصُرِفَتْ الطَّرِيقُ فَلَا شُفْعَةَ، حَدَّثَنِي مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بِهَذَا وَقَالَ فِي كُلِّ مَا لَمْ يُقَسَّمْ تَابَعَهُ هِشَامٌ عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي كُلِّ مَالٍ لَمْ يُقَسَّمْ رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ اسْحَقَ عَنْ الزُّهْرِيِّ، ٩٨ بَابُ إِذَا اشْتَرَى شَيْئًا مُغْيِرَةً بِغَيْرِ أَذْنِهِ فَارْضَى حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَرَجَ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ يَمْشُونَ فَأَصَابَهُمُ الْمَطَرُ فَدَخَلُوا فِي غَارٍ فِي جَبَلٍ فَاتَّخَذَتْ عَلَيْهِمْ صَخْرَةً فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ اذْهَبُوا اَللَّهُ بِأَفْضَلِ عَمَلٍ عَمِلْتُمُوهُ فَقَالَ أَحَدُهُمْ



اللِّيمَ إِلَى كَانَ لِي ابوان شيخان كبيران فكنْتُ أَخْرَجُ فَأَرَى ثَمْرَ أَجْبَى فَأَحْلُبُ فَاجِيءُ بِالْحِلَابِ  
 فَأَتِي بِهِ ابَوَي فَيُشْرِيَانِ ثَمْرَ أَشْقَى الصَّبِيَّةِ وَأَهْلِي وَامْرَأَتِي فَاحْتَبَسْتُ لَيْلَةً فَجِئْتُ فَذَا لِيَا نَائِمَانِ  
 قَالَ فَكَرِهْتُ أَنْ أَوْظِيَهُمَا وَالصَّبِيَّةُ يَتَصَاغَوْنَ عِنْدَ رَجُلِي فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ دَائِي وَدَائِيهِمَا حَتَّى  
 طَلَعَ الْفَاجِرُ اللَّيْمَ إِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً وَجْهِكَ فَأُخْرِجُ عَنْهُ فُرْجَةً نَرَى  
 مِنْهَا السَّمَاءَ قَالَ فُفْرَجَ عَنْهُمْ فَقَالَ الْآخِرُ اللَّيْمُ إِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي كُنْتُ أُحِبُّ امْرَأَةً مِنْ  
 بَنَاتِ عَمِّي كَأَشَدِّ مَا يُحِبُّ الرَّجُلُ النِّسَاءَ فَقَالَتْ لَا تَنَالْ ذَلِكَ مِنْهَا حَتَّى تُعْطِيَهَا مِائَةَ دِينَارٍ  
 فَسَعَيْتُ فِيهَا حَتَّى جَمَعْتُهَا فَلَمَّا قَعَدْتُ بَيْنَ رَجُلَيْهَا قَالَتْ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَفْضُ الْخَائِمَ إِلَّا  
 بِحَقِّهِ فَقُمْتُ وَتَرَكْتُهَا فَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً وَجْهِكَ فَأُخْرِجُ عَنْهُ فُرْجَةً قَالَ  
 فُفْرَجَ عَنْهُمُ الثَّلَاثِينَ وَقَالَ الْآخِرُ اللَّيْمُ إِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي اسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا بَقَرَى مِنْ ذُرَّةٍ فَأَعْطَيْتُهُ  
 وَأَنَّى ذَلِكَ أَنْ يَأْخُذَ فَعَمِدْتُ إِلَى ذَلِكَ الْفَرَقِ فَرَزَعْتُهُ حَتَّى اشْتَرَيْتُ مِنْهُ بَقَرًا وَرَاعِيَهَا ثُمَّ جَاءَ  
 فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَعْطَانِي حَقِّي فَقُلْتُ انْطَلَفُ إِلَى تِلْكَ الْبَقَرِ وَرَاعِيهَا فَقَالَ أَتَسْتَبْزِي بِي قَالَ  
 قَامْتُ مَا اسْتَبْزَيْتُ بِكَ وَلَتَنِيهَا لَكَ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً وَجْهِكَ فَأُخْرِجُ  
 عَنْهُ فَكُشِفَ عَنْهُمْ ٩٩ بَابُ الشِّرَاءِ وَالْبَيْعِ مَعَ الْمُشْرِكِينَ وَاهْلُ الْكُفْرِ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ  
 قَالَ حَدَّثَنَا مَعْتَمِرُ بْنُ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ابْنِ بَكْرِ قَالَ كُنَّا  
 مَعَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ مُشْرِكٌ مُشْعَانٌ طَوِيلٌ بَغْنَمٌ يَسُوقُهَا فَقَالَ لَهُ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْعًا أَمْ عَطِيَّةً أَوْ قَالَ أَمْ هِبَةً قَالَ لَا بَلْ بَيْعٌ فَاشْتَرَيْتُ مِنْهُ شَاةً  
 ١٠٠ بَابُ شِرَاءِ الْمَمْلُوكِ مِنَ الْكُفْرِ وَحَبِيتِهِ وَخَتْفِهِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِسُلَيْمَانَ  
 كَاتِبٌ وَكَانَ حُرًّا فَظَلَمُوهُ وَبَاعُوهُ وَسَيَّ عَمَّارٌ وَصُبَيْبٌ وَبِلَالٌ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضُكُمْ  
 عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فَضَّلُوا بَرَأَيْ رِزْقِي عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِلَى قَوْلِهِ أَقْبِنِعْتِ  
 اللَّهَ يَجْحَدُونَ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ

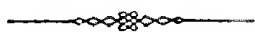
ابن هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم بسارة فدخل بها قرية فيها ملك من الملوك او جبار من الجبابرة فدخل ابراهيم بامرأة ه من احسن النساء فأرسل اليه أن يا ابراهيم من هذه الله معك قال اختي ثم رجع اليها فقال لا تكذبني حديثي فاني اخبرتهم أنك اختي والله ان على الارض من مؤمن غيري وغيرك فأرسل بها اليه فقام اليها فقامت تَوْضاً وتُصَلَّى فقالت اللهم ان كنت آمنْتُ بك وبرسولك واحصنتُ فرجى الآ على زوجى فلا تُسَلِّطْ على الكافر فُغَطَّ حتى رَكض برجله قال الاعرج قال ابو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قالت اللهم ان يُمِتْ يَقَالَ ه قتلته فأرسل ثم قام اليها فقامت تَوْضاً وتُصَلَّى وتقول اللهم ان كنت آمنْتُ بك وبرسولك وأحصنتُ فرجى الآ على زوجى فلا تُسَلِّطْ على هذا الكافر فُغَطَّ حتى رَكض برجله قال عبد الرحمن قال ابو سلمة قال ابو هريرة فقالت اللهم ان يُمِتْ يَقَالَ ه قتلته فأرسل في الثانية او في الثالثة فقال والله ما أرسلتم الى الآ شيطاناً ارجعوها الى ابراهيم وأعطوها آجر فرجعت الى ابراهيم فقالت أشعرت أن الله كبت الكافر وأخدم وليدته، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أنها قالت اختصم سعد بن ابى وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن أخى عتبة بن ابى وقاص عهد الى أنه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا أخى يا رسول الله وُلِدَ على فراش ابى من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فرأى شبهها بيّناً بعُتْبَةَ فقال هو لك يا عبد بن زمعة انولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجج منه يا سودة بنت زمعة فلم تره سودة قط، حدثني محمد ابن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سعد عن أبيه قال قال عبد الرحمن بن عوف لصُبيح انتف الله ولا تدعى الى غير ابيك فقال صُبيح ما يسرني أن لي كذا وكذا وأنى قلت ذلك ولكي سُرقت وأنا صدي، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري

قال اخبرني عروة بن الزبير أن حكيم بن حزام أخبره أنه قال يا رسول الله أرايت أمورا كنت أحتث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة هل لي فيها أجر قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما سلف من خير ، ١.١ باب جلود الميمنة قبل أن تدبغ حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح قال حدثني ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميمنة فقال فلا استمتعتم باعابها قالوا انها ميمنة قال انما حرّم أكلها ، ١.٢ باب قتل الخنزير وقال جابر حرّم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخنزير حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد ، ١.٣ باب لا يذاب شحم الميمنة ولا يباع وذكره جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا الحميد بن حذافا قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو بن دينار قال اخبرني طائوس أنه سمع ابن عباس يقول بلغ عمر بن الخطاب أن فلانا باع خمرا فقال قاتل الله فلانا أم يعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله البيوت حرمت عليهم الشحوم فجماعوها فباعوها ، حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال سمعت سعيد بن المسيب عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله بيوت حرمت عليهم الشحوم فباعوها واكلوا أثمانها قال ابو عبد الله قاتلهم الله لعنهم قتل لعن الخراصون الكذابون ، ١.٤ باب بيع التصاوير التي ليس فيها روح وما يكره من ذلك حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا عوف عن سعيد بن ابي الحسن قال كنت عند ابن عباس أن أتاه رجل فقال يا با عباس

إِنِّي إِنْسَانٌ أَمَّا مَعِيشَتِي مِنْ صَنْعَةِ يَدَيَّ وَإِنِّي اصْنَعُ هَذِهِ التِّصَاوِيرَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا أُحَدِّثُكَ  
 إِلَّا مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ سَمِعْنَاهُ يَقُولُ مَنْ صَوَّرَ صُورَةً فَإِنَّ اللَّهَ  
 مَعَذَّبَهُ حَتَّى يَنْفُخَ فِيهَا الرُّوحَ وَلَيْسَ بِنَافِثٍ فِيهَا أَبَدًا غَرَبًا الرَّجُلُ رُبُوعٌ شَدِيدَةٌ وَاصْفَرٌّ وَجْهُهُ  
 فَقُلْ وَجْهَكَ إِنْ أَتَيْتَ إِلَّا أَنْ تَصْنَعَ لِعَلَّكَ بِهَذَا الشَّجَرِ وَكُلُّ شَيْءٍ لَيْسَ فِيهِ رُوحٌ قَالَ أَبُو  
 عَبْدِ اللَّهِ سَمِعَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ مِنَ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ هَذَا الْحَدِيثَ الْوَاحِدَ ، ١٠٥ بَابُ  
 تَحْرِيمِ التَّجَارَةِ فِي الْخَمْرِ وَقَالَ جَابِرٌ خَرَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْعَ الْخَمْرِ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ  
 قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الصَّاحِسِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ لَمَّا نَزَلَتْ آيَاتُ  
 سُورَةِ الْبَقَرَةِ مِنْ آخِرِهَا خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ حُرِّمَتِ التَّجَارَةُ فِي الْخَمْرِ ،  
 ١٠٦ بَابُ أَقْرَبِ مَنْ بَاعَ حُرًّا حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مَرْحُومٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ  
 ابْنِ أُمَيَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ قُلْ  
 اللَّهُ ثَلَاثَةٌ أَنَا خَصْمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ رَجُلٌ أُعْطِيَ فِي ثَرِّ غَدَرٍ وَرَجُلٌ بَاعَ حُرًّا فَأَكَلَ ثَمَنَهُ وَرَجُلٌ  
 اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَلَا يَسْتَوْفِي مِنْهُ وَلَمْ يُعْطِ أَجْرَهُ ، ١٠٧ بَابُ أَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 الْيَهُودَ بِبَيْعِ أَرْضِيهِمْ حِينَ أَجْلَامَ فِيهِ الْمُقْبَرِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، ١٠٨ بَابُ بَيْعِ الْعَبْدِ بِالْعَبْدِ  
 وَالْحَيَوَانِ بِالْحَيَوَانِ نَسِيئَةً وَاشْتَرَى ابْنُ عُمَرَ رَاحِلَةً بِأَرْبَعَةِ أَعْرَةِ مَضْمُونَةٍ عَلَيْهِ يُوقِفُهَا صَاحِبُهَا  
 بِالرَّبْذَةِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَدْ يَكُونُ الْبَعِيرُ خَيْرًا مِنَ الْبَعِيرَيْنِ وَاشْتَرَى رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ  
 بَعِيرًا بِبَعِيرَيْنِ فَأَعْنَاهُ أَحَدَهُمَا وَقَالَ آتِيكَ بِالْآخِرِ غَدًا رَهْوَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَقَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ  
 لَا رِبَاً فِي الْخَيْوَانِ الْبَعِيرُ بِالْبَعِيرَيْنِ وَالشَّاةُ بِشَاتَيْنِ إِلَى أَجَلٍ وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ لَا بَأْسَ بِبَعِيرٍ  
 بِبَعِيرَيْنِ وَدَرَمٍ بِدَرَمٍ نَسِيئَةً ، حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ بْنُ خَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْدٌ بْنُ زَيْدٍ عَنْ  
 ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ فِي السَّبْيِ صَفِيَّةٌ فَصَارَتْ إِلَى دَحِيَّةَ الْكَلْبِيِّ ثُمَّ صَارَتْ إِلَى النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ١٠٩ بَابُ بَيْعِ الرُّقِيقِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ

الزهرى قال اخبرني ابن مَكْرَزٍ أَنَّ ابا سعيد الخدري اخبره أنه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله انا نصيب سبياً فنجبُ الاثمان فكيف ترى في العزْل قال اَوَاتَكُم تفعلون ذلك لا عليكم أن لا تفعلوا ذلك فانها ليست نَسَمَةً كتب الله أن تخرج الآ وهي خارجة ، ١٠ باب بيع المدبر حدثنا ابن مَكْرَزٍ قال حدثنا وكيع قال حدثنا اسمعيل عن سلمة بن كُبَيْل عن عطاء عن جابر قال باع النبي صلى الله عليه وسلم المدبر حدثنا قُتَيْبَةُ قال حدثنا سُفْيَانُ عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول باعه رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قال حدثنا يعقوب قال حدثنا أبي عن صالح قال حدثنا ابن شهاب أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ وَأَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَاهُ أَنَّهُمَا سَمِعَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنِ الْأَمَةِ تَزَوَّجَ وَلَمْ يُخَصِّنْ قَالَ أَجْلِدُهَا ثَرْثَرًا إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُهَا ثَرْثَرًا بَعْدَ الثَّلَاثَةِ أَوْ الرَّابِعَةِ ، حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا زَنَتْ أَمَةٌ أَحَدِكُمْ فَتَبَيَّنْ زَانِعًا فَلْيَجْلِدْهَا لَحْدًا وَلَا يُشْرَبْ عَلَيْهَا ثَرْثَرًا إِنْ زَنَتْ فَلْيَجْلِدْهَا لَحْدًا وَلَا يُشْرَبْ عَلَيْهَا ثَرْثَرًا إِنْ زَنَتْ الثَّلَاثَةَ فَتَبَيَّنْ زَانِعًا فَلْيَبِيعْهَا وَلَوْ كَحَبْلٍ مِنْ شَعْرِ ، ١١ باب هل يُسافر بالجارية قبل أن يستبرئها ولم ير الحسن بأساً أن يقبلها أو يباشرها وقال ابن عمر إذا وَهَبْتَ الْوَلِيدَةَ لِلَّهِ تَوْحًا أَوْ بَيْعَتٍ أَوْ عَتَقْتَ فَلْيَسْتَبْرِأْ رَجُلًا حَاشِيَةً وَلَا تُسْتَبْرِأَ الْعَذْرَاءُ وَقَالَ عَطَاءٌ لَا بَأْسَ أَنْ يُصِيبَ مِنْ جَارِيَتِهِ الْخَامِلُ مَا دُونَ الْفَرْجِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ ، حدثنا عَبْدُ الْعَقَّارِ بْنُ دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمْرٍو بْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْخِصْنَ ذُكِرَ لَهُ جَمَالُ صَفِيَّةَ بِنْتِ حُثَيْبٍ بِنِ أَخْطَبٍ وَقَدْ قُتِلَ زَوْجُهَا وَكَانَتْ عَرُوسًا فَاصْطَفَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِنَفْسِهِ فَخَرَجَ بَيْنَا حَتَّى

بلغنا سُدَّ الرُّوحَاءُ حَلَّتْ فِيهَا ثُمَّ صَنَعَ حَيْسًا فِي نِطْعٍ صَغِيرٍ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مَنْ حَوَّلَكَ فَكَانَتْ تِلْكَ وَلِيْمَةً رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى صَفِيَّةٍ ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ فَرَأَيْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَوِّي لَهَا وَرَاءَهُ بَعْبَاءَةً ثُمَّ يَجْلِسُ عِنْدَ بَعِيرِهِ فَيَضَعُ رُكْبَتَهُ فَتَضَعُ صَفِيَّةٌ رِجْلَهَا عَلَى رُكْبَتِهِ حَتَّى تَرْكَبَ ، ١١٢ بَابُ بَيْعِ الْمَيْتَةِ وَالْأَصْنَامِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عَطَاءِ ابْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَمَّ الْفَتَحِ وَهُوَ بِمَكَّةَ إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَرَّمَ بَيْعَ الْخَمْرِ وَالْمَيْتَةِ وَالْأَصْنَامِ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ شَحْمَ الْمَيْتَةِ فَإِنَّهُ يُطَالَى بِهَا السُّفُنُ وَيُدَقَّنُ بِهَا الْجُلُودُ وَيَسْتَصْبَحُ بِهَا النَّاسُ فَقَالَ لَا عَوْ حَرَامٌ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ قَاتِلِ اللَّهَ الْيَهُودَ إِنَّ اللَّهَ لَمَّا حَرَّمَ شَحْمَهَا أَجْمَلُوهَا ثُمَّ بَاعُوه فَذَكُّوا ثَمَنَهُ قَالَ أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدُ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ كَتَبَ إِلَى عَطَاءَ سَمِعْتُ جَابِرًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ١١٣ بَابُ ثَمَنِ الْكَلْبِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَمَهْمَرِ الْبَغْيِ وَخُلُوانِ الْكَاهِنِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَوْنُ بْنُ أَبِي نُحَيْفَةَ قَالَ رَأَيْتُ أَبِي اشْتَرَى كَلْبًا ثُمَّ بِحَاهُ فَكُسِرَتْ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ ثَمَنِ الدِّمِّ وَثَمَنِ الْكَلْبِ وَكَسْبِ الْأَمَةِ وَأَعْيُنِ الْوَاشِمَةِ وَالْمُسْتَوْشِمَةِ وَأَلِّ الرِّبَا وَمُؤْكَلِهِ وَأَعْيُنِ الْمُصَوِّرِ ،



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ٣٥ كتاب السلم

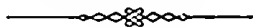
١ بَابُ السَّلَامِ فِي كَيْلِ مَعْلُومٍ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي الْمُنْهَالِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَالنَّاسُ يُسَلِّفُونَ فِي الثَّمَرِ الْعَامَ وَالْعَامَيْنِ أَوْ قَالَ عَامَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً شَاكَ إِسْمَاعِيلُ فَقَالَ مَنْ سَلَفَ فِي ثَمَرٍ فَلْيُسَلِّفْ فِي كَيْلِ مَعْلُومٍ وَوزنِ مَعْلُومٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ بِهَذَا فِي كَيْلِ مَعْلُومٍ وَوزنِ مَعْلُومٍ، ٢ بَابُ السَّلَامِ فِي وَزْنِ مَعْلُومٍ حَدَّثَنَا صَدُوقٌ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي الْمُنْهَالِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَهُمْ يُسَلِّفُونَ بِالثَّمَرِ السَّنَتَيْنِ وَالثَّلَاثَ فَقَالَ مَنْ أَسْلَفَ فِي شَيْءٍ نَفَى كَيْلِ مَعْلُومٍ وَوزنِ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ قَالَ فَلْيُسَلِّفْ فِي كَيْلِ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي الْمُنْهَالِ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ فِي كَيْلِ مَعْلُومٍ وَوزنِ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ أَبِي الْمَجَالِدِ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْمَجَالِدِ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدٌ أَوْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْمَجَالِدِ قَالَ اخْتَلَفَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ بْنُ الْبَيَّادِ وَأَبُو بُرْدَةَ فِي السَّلَفِ ثَبَعْتُونِي إِلَى ابْنِ أَبِي أَوْفَى فَمَسَّلَنِي فَقَالَ إِنَّا كُنَّا نُسَلِّفُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فِي

الْجَنَّةِ وَالشَّعِيرِ وَالزَّبِيبِ وَاسْتَمَرَّ وَسَأَلْتُ ابْنَ أَبِي زَيْدٍ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ ، ٣ بَابُ السَّلَامِ إِلَى مَنْ لَيْسَ عِنْدَهُ أَصْلٌ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَمْعِيْلٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْمَجَالِدِ قَالَ بَعَثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ وَأَبُو بُرْدَةَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى فَقَالَا سَأَلَهُ هَلْ كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَلِّفُونَ فِي الْجَنَّةِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ كُنَّا نُسَلِّفُ نَبِيَّظَ أَهْلِ الشَّامِ فِي الْجَنَّةِ وَالشَّعِيرِ وَالزَّبِيبِ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ قُلْتُ إِلَى مَنْ كَانَ أَصْلُهُ عِنْدَهُ قَالَ مَا كُنَّا نَسْأَلُهُمْ عَنْ ذَلِكَ ثُمَّ بَعَثَانِي إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَلِّفُونَ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ نَسْأَلِهِمْ أَلَمْ تَحَرِّثْ أَمْ لَا ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مُجَانِدٍ بِهَذَا وَقَالَ نُسَلِّفُهُمْ فِي الْجَنَّةِ وَالشَّعِيرِ وَالزَّبِيبِ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ سَفِينٍ حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ وَقَالَ وَارْتَبِتْ ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو سَمِعْتُ أَبَا الْبَخْتَرِيِّ النَّضَائِيَّ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ السَّلَامِ فِي النَّخْلِ فَقَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يُؤْكَلَ مِنْهُ وَحَتَّى يُوزَنَ وَقَالَ الرَّجُلُ وَأَيُّ شَيْءٍ يُوزَنُ فَقَالَ رَجُلٌ إِلَى جَانِبِهِ حَتَّى يُخَزَّرَ وَقَالَ مُعَاذٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرُو قَالَ أَبُو الْبَخْتَرِيِّ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ ، ٤ بَابُ السَّلَامِ فِي النَّخْلِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرُو عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ السَّلَامِ فِي النَّخْلِ فَقَالَ نَهَى عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يَصْلُحَ وَعَنْ بَيْعِ الْوَرِقِ نَسَاءً بِنَاجِزٍ وَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ السَّلَامِ فِي النَّخْلِ فَقَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يُؤْكَلَ مِنْهُ أَوْ يَأْكُلَ مِنْهُ وَحَتَّى يُوزَنَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرُو عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ السَّلَامِ فِي النَّخْلِ فَقَالَ نَهَى عُمَرُ عَنْ بَيْعِ الشَّعْرِ حَتَّى



يصلح ونهى عن الورق بالذهب نساءً بناجر وسألت ابن عباس فقال نبي النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يأكل أو يؤكل وحتى يوزن قلت ما يوزن قال رجل عنده حتى يجزر هـ باب التلقيل في السلم حدثني محمد بن سلام قال حدثنا يعلى قال حدثنا الأعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضها قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما من يهودى بنسيئة ورهنه دراهم من حديد ٦ باب الرهن في السلم حدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش قال تذاكرنا عند ابراهيم الرهن في السلف فقال حدثني الاسود عن عائشة رضها أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودى طعاما الى أجل وارتيين منه دراهم من حديد ٧ باب السلم الى أجل معلوم وبه قال ابن عباس وابو سعيد والاسود والحسن وقال ابن عمر لا بأس في الضعاف الموصوف بسعر معلوم الى أجل معلوم ما لم يكن ذلك في زرع لم يبد صلاحه، حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن ابي نجيع عن عبد الله بن كثير عن ابي المنبال عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وم يسلفون في الثمار السنتين والثلاث فقال أسلفوا في الثمار في كيل معلوم الى أجل معلوم وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفين قال حدثنا ابن ابي نجيع وقال في كيل معلوم ووزن معلوم، حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا سفين عن سليمان الشيباني عن محمد ابن ابي الجالد قال أرسلني ابو بردة وعبد الله بن شداد الى عبد الرحمن بن أبيزى وعبد الله بن ابي أوفى فسألتهما عن السلف فقالا كُنَّا نَصِيبُ الْمَغَانِمَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ يَأْتِينَا أَنْبَاطٌ مِنْ أَنْبَاطِ الشَّامِ فَنُسَلِّفُهُمْ فِي الْخَنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالزَّيْتِ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى قُلْتُ قُلْتُ أَكُنْ لَمْ يَزَعْ أَوْ لَمْ يَكُنْ زَرْعٌ قَالَا مَا كُنَّا نَسْأَلُهُمْ عَنْ ذَلِكَ ٨ باب السلم الى أن تنتج المائة حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن

نافع عن عبد الله قال كانوا يتبايعون للجزور إلى حَبَلِ كَبَلَةٍ فَنَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُ فَسَّرَهُ نَافِعٌ أَنْ تُنْتَجِجَ النَّاكَةُ مَا فِي بَطْنِهَا،



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ٣٦ كتاب الشفعة

١ بَابُ الشَّفْعَةِ فِيهَا لَمْ يُقَسَمْ فَإِذَا وَقَعَتْ لِلْحَدُودِ فَلَا شَفْعَةَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ ابْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالشَّفْعَةِ فِي كُلِّ مَا لَمْ يُقَسَمْ فَإِذَا وَقَعَتْ لِلْحَدُودِ وَضُرِفَتْ الطَّرِيقُ فَلَا شَفْعَةَ، ٢ بَابُ عَرْضِ الشَّفْعَةِ عَلَى صَاحِبِهَا قَبْلَ الْبَيْعِ وَقَالَ الْحَكَمُ إِذَا اتَّخَذَ قَبْلَ الْبَيْعِ فَلَا شَفْعَةَ لَهُ وَقَالَ الشَّعْبِيُّ مَنْ بَاعَ شَفْعَتَهُ وَعُوَّ شَاعِدٌ لَا يُغَيِّرُهَا فَلَا شَفْعَةَ حَدَّثَنَا الْمُتَنَبِّئِيُّ بْنُ أَبِي رَيْحَانَ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو رَيْحَانَ مَيْسِرَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ قَالَ وَقَفْتُ عَلَى سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ فَجَاءَ الْمُسَوِّرُ بْنُ تَحْرَمَةَ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى أَحَدِي مَنَكِبَيْهِ إِذْ جَاءَ أَبُو رَافِعٍ مَوْلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا سَعْدُ ابْتَغِ مِنِّي بَيْتِي فِي دَارِكَ فَقَالَ سَعْدٌ وَاللَّهِ مَا ابْتَاعْتُمَا فَقَالَ الْمُسَوِّرُ وَاللَّهِ لَتَبْتَاعَتُمَا فَقَالَ سَعْدٌ وَاللَّهِ لَا أَزِيدُكَ عَلَى أَرْبَعَةِ آلَافٍ مَنَاجِمَةٍ أَوْ مَقْتَنَةٍ قَالَ أَبُو رَافِعٍ لَقَدْ أُعْطِيتُ بِهِمَا خَمْسَ مِائَةِ دِينَارٍ وَلَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَجَّارٌ أَحَقُّ بِسَقْبِهِ مَا أُعْطِيتُكُمَا بِأَرْبَعَةِ آلَافٍ وَأَمَّا أَنَا أُعْطِيتُ بِهَا خَمْسَ مِائَةِ دِينَارٍ فَأَعْطَاهُ آيَةً، ٣ بَابُ

أَيُّ الْجَوَارِ أَقْرَبُ حَدَّثَنَا حُجَّاجٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَ وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي شَيْبَانَةُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو قَالَ سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي جَارِيَيْنِ فَأَيُّهُمَا أُعْدِي قَالَ أَلِي أَقْرَبُهُمَا مِنْكَ يَا أَبَا،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ٣٧ كتاب الاجارة

١ بَابُ اسْتِيجَارِ الرَّجُلِ الصَّالِحِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّ خَيْرَ مَنْ اسْتَأْجَرْتَ تَقْوَى الْأَمِينِ وَالْخَازِنِ الْأَمِينِ وَمَنْ لَمْ يَسْتَعْمَلْ مَنْ أَرَادَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ ابْنِ بُرْدَةَ أَخْبَرَنِي جَدِّي أَبُو بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخَازِنُ الْأَمِينُ الَّذِي يُؤَدِّي مَا أُمِرَ بِهِ طَيِّبَةً نَفْسُهُ أَحَدًا امْتَصِدِّقَيْنِ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ قُرَّةَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بُرْدَةَ عَنْ ابْنِ مُوسَى قَالَ أَقْبَلْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعِيَ رَجُلَانِ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ قَالَ فَقُلْتُ مَا عَلِمْتُ أَنَّهُمَا يَطْلُبَانِ الْعَمَلَ قَالَ لَنْ أَوْ لَا نَسْتَعْمَلُ عَلَى عَمَلِنَا مَنْ أَرَادَهُ، ٢ بَابُ رَعَى الْغَنَمَ عَلَى قَرَارِيطٍ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَكِّيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى عَنْ جَدِّهِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا بَعِثْتُ اللَّهَ نَبِيًّا إِلَّا رَعَى الْغَنَمَ فَقَالَ اصْحَابُهُ وَأَنْتَ قَالَ نَعَمْ كُنْتُ أَرَاعِمَا عَلَى قَرَارِيطٍ لِأَهْلِ مَكَّةَ، ٣ بَابُ اسْتِيجَارِ الْمُشْرِكِينَ عِنْدَ الضَّرُورَةِ أَوْ إِذَا لَمْ يَوْجِدْ أَهْلُ الْإِسْلَامِ وَعَامِلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَبُودَ خَيْبَر حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ اخبرنا هشام عن مَعْمَرٍ عن الزهري عن عروة  
ابن الزبير عن عائشة واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بنى  
الدَّيْلِ ثم من بنى عبد بن عدى هاديا خربت الماهر بالهداية قد غمس بين  
جِلْفٍ في آل العاص ابن وائل وهو على دين كُفَّار فُرَيْش فأمناه فدعنا اليه راحلتيهما ووعداه  
غار ثور بعد ثلاث ليال فأتاهما براحلتيهما صبيحة ليال ثلاث فارتحلا وانطلق معهما عمر  
ابن فُبَيْرة والدليل الدبلي فأخذ بينم طريق الساحل ، ٤ باب اذا استأجر اجيرا ليعمل  
له بعد ثلاثة أيام او بعد شهر او بعد سنة جاز وها على شرطيهما الذي اشترطاه اذا  
جاء الاجل حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَأَخْبَرَنِي  
عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ وَاسْتَأْجَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَابُو بَكْرٌ رَجُلًا مِنْ بَنِي الدَّيْلِ هَادِيًا خَرِبَتَا وَهُوَ عَلَى دِينِ كُفَّارِ قُرَيْشٍ  
فَدَعَا إِلَيْهِ رَاِحِلَتَيْهِمَا وَوَعَدَاهُ غَارَ ثَوْرٍ بَعْدَ ثَلَاثِ لَيَالٍ بِرَاِحِلَتَيْهِمَا صُبْحَ ثَلَاثِ ٥ باب  
الأجير في الغزو حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا إسماعيل بن عُلَيْيَةَ قَالَ اخبرنا ابن  
جُرَيْجٍ قَالَ اخبرني عطاء عن صفوان بن يعلى عن يعلى بن أمية قال غزوت مع النبي  
صلى الله عليه وسلم جيش العسرة فكان من اوثق أعمال في نفسي فكان لي اجير فقاتل  
انسانا فعض احدهما اصبع صاحبه فانزع اصبعه فأندر ثنيته فسقطت فانطلق الى النبي  
صلى الله عليه وسلم فأعذر ثنيته وقال أفيدع اصبعه في فيك تقضمها قال أحسبه قال كما  
يقضم الغنجل قال ابن جُرَيْجٍ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ابْنِ مُلَيْكَةَ عَنْ جَدِّهِ بِمِثْلِ هَذِهِ  
الْقِصَّةِ أَنَّ رَجُلًا عَقَصَ يَدَ رَجُلٍ فَأَنْدَرَ ثَنِيَّتَهُ فَأَعْدَرَهَا أَبُو بَكْرٍ ، ٦ باب اذا استأجر اجيرا  
ثَبَّتَ لَهُ الْاجَلُ وَلَمْ يَبَيِّنِ الْعَمَلَ لِقَوْلِهِ تَعَالَى إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنَكِّحَكَ بِأُحَدِّثُ أَبْنَتِي هَاتَيْنِ إِلَى  
قَوْلِهِ وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ يَأْجُرُ فَلَانَا يُعْطِيهِ أَجْرًا وَمِنْهُ فِي التَّعْرِيفَةِ أَجْرَكَ اللَّهُ ، ٧ باب اذا

استأجر اجيرا على أن يُقيم حائطا يُريد أن يَنْقُصَ جاز حَدَّثَنِي ابراهيم بن موسى قال  
اخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جُريج اخبرهم قال اخبرني يعلَى بن مسلم وعَمرو بن دينار  
عن سعيد بن جُبَيْر بن زيد احَدُهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال  
قال لي ابن عباس حَدَّثَنِي أُتِيَّ بن كَعْب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقا  
فوجدنا جدارا يريد أن يَنْقُصَ قال سعيدٌ بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال يعلَى حسبتُ  
أن سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام قال لو شئتُ لآخذتُ عليه اجرا قال سعيد أجرا نأكله

٨ باب الاجارة الى نصف النهار حَدَّثَنَا سليمان بن خَرَّب قال حَدَّثَنَا تَمَاد عن أيوب  
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثلكم ومثْلُ اهلِ التَّائِبِينَ كَمَثَلِ  
رَجُلٍ اسْتَأْجَرَ أَجْرًا فَقَالَ مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ عُشْوَةٍ الى نصف النهار على قيراط فَعَمَلَتِ  
اليهودُ ثم قال مَنْ يَعْمَلُ مِنْ نصف النهار الى صلوٰة العصر على قيراط فَعَمَلَتِ النصارى ثم  
قال مَنْ يَعْمَلُ مِنْ وقتِ العصر الى أن تغيب الشمس على قيراطَيْنِ فَأَنْتُمْ مِمَّنْ فَغَضِبَتِ اليهودُ  
والنصارى فَقَالُوا ما لنا أَكْثَرُ عَمَلًا وَأَقَلَّ عَطَاءً قال هلْ نَقَصْتُمْ مِنْ حَقِّكُمْ قَالُوا لا قال فذلك  
فَضَلَى أُوتِيَهُ مَنْ أَشَاءَ ٩ باب الاجارة الى صلوٰة العصر حَدَّثَنَا اسمعيل بن ابى أُوَيْسَ  
قال حَدَّثَنِي مَالِكٌ عن عبد الله بن دينار مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر  
ابن الخطاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما مثلكم ومثْلُ اليهود والنصارى كَرَجُلٍ  
اسْتَعْمَلَ عَمَلًا فَقَالَ مَنْ يَعْمَلُ لِي الى نصف النهار على قيراط قيراط فَعَمَلَتِ اليهود على  
قيراط قيراط ثم عَمَلَتِ النصارى على قيراط قيراط ثم أَنْتُمْ الَّذِينَ تَعْمَلُونَ مِنْ صلوٰة  
العصر الى مغارب الشمس على قيراطَيْنِ قيراطَيْنِ فَغَضِبَتِ اليهود والنصارى وَقَالُوا نحنُ  
أَكْثَرُ عَمَلًا وَأَقَلَّ عَطَاءً قال هلْ ظَلَمْتُمْ مِنْ حَقِّكُمْ شَيْئًا قَالُوا لا قال فذلك فَضَلَى أُوتِيَهُ  
مَنْ أَشَاءَ ١٠ باب أَقْرَ مَنْ مَنَعَ الاجير حَدَّثَنَا يوسف بن محمد قال حَدَّثَنَا جَحِيْبِي بن

سُلَيْمٍ عَنْ اسْمَعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ ابْنِ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ثَلَاثَةً أَنَا خَصَمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ رَجُلٌ أَعْطَى بِي فَرَّ غَدَرٌ وَرَجُلٌ بَاعَ حُرًّا فَأَكَلَ ثَمَنَهُ وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَلَسْتُ فِي مَنِّهِ وَلَمْ يُعْطِهِ أَجْرَهُ، ١١ بَابُ الْاجَارَةِ مِنَ الْعَصْرِ إِلَى اللَّيْلِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ ابْنِ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ الْمُسْلِمِينَ وَالْيَهُودِ وَالنَّصَارَى كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَأْجَرَ قَوْمًا يَعْمَلُونَ لَهُ عَمَلًا يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ عَلَى أَجْرٍ مَعْلُومٍ فَعَمِلُوا لَهُ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ فَقَالُوا لَا حَاجَةَ لَنَا إِلَى أَجْرِكَ الَّذِي شَرَطْتَ لَنَا وَمَا عَمَلْنَا بِأَيْدٍ نَحْمُ لَا تَفْعَلُوا أَكْمِلُوا بَقِيَّةَ عَمَلِكُمْ وَخُذُوا أَجْرَكُمْ كَمَلًا فَأَبَوْا وَتَرَكُوا وَاسْتَأْجَرَ آخَرِينَ بَعْدَهُمْ فَقَالَ أَكْمِلُوا بَقِيَّةَ يَوْمِكُمْ هَذَا وَلَكُمْ الَّذِي شَرَطْتُ لَكُمْ مِنَ الْأَجْرِ فَعَمِلُوا حَتَّى إِذَا كَانَ حِينَ صَلَاةِ الْعَصْرِ قَالُوا لَكَ مَا عَمَلْنَا بِأَيْدٍ وَلَكِ الْاجْرُ الَّذِي جَعَلْتَ لَنَا فِيهِ فَقَالَ أَكْمِلُوا بَقِيَّةَ عَمَلِكُمْ فَإِنَّمَا بَقِيَ مِنَ النَّهَارِ شَيْءٌ يَسِيرٌ فَأَبَوْا فَاسْتَأْجَرَ قَوْمًا أَنْ يَعْمَلُوا لَهُ بَقِيَّةَ يَوْمِهِمْ فَعَمِلُوا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمْ حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ وَاسْتَكْمَلُوا أَجْرَ الْفَرِيقَيْنِ كُلِّبَيْمًا فَذَلِكَ مَثَلُهُمْ وَمَثَلُ مَا قَبَلُوا مِنْ هَذَا النُّورِ، ١٢ بَابُ مَنْ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَتَرَكَ الْاجِيرُ أَجْرَهُ فَعَمِلَ فِيهِ الْمُسْتَأْجَرُ فَرَادَ وَمَنْ عَمِلَ فِي مَالٍ غَيْرِهِ فَاسْتَفْضَلَ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنْطَلَقَ ثَلَاثَةَ رَهْطٍ مَعَهُ كَانَ قَبْلَكُمْ حَتَّى أَوُوا الْمَبِيتَ إِلَى غَارٍ فَدَخَلُوهُ فَأَحْدَرْتُ صَخْرَةً مِنَ الْجَبَلِ فَسَدَّتْ عَلَيْهِمُ الْغَارَ فَقَالُوا إِنَّهُ لَا يُنْجِيكُمْ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ إِلَّا أَنْ تَدْعُوا اللَّهَ بِصَالِحِ أَعْمَالِكُمْ قَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ اللَّيْمُ كَانَ لِي ابْنَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ وَكُنْتُ لَا أُعْجِفُ قَبْلَهُمَا أَعْلَا وَلَا مَالًا فَنَسَأُ بِي فِي طَلَبِ شَيْءٍ يَوْمًا فَلَمْ أُرْجَعْ عَلَيْهِمَا حَتَّى نَامَا فَحَمَلْتُ لَيْسَمَا غَبَوْقِيمَا فَوَجَدْتُهُمَا نَائِمَيْنِ فَكَرِهْتُ أَنْ أُعْجِفَ قَبْلَهُمَا أَعْلَا أَوْ مَالًا فَلَبِثْتُ وَالْقَدَاحُ عَلَى يَدَيَّ أَنْتَظِرُ

استيقاظهما حتى بَرَقَ الْفَجْرُ فَاسْتَيْقَظَا فَشَرَبَا غَبَوْهُمَا اللَّهُمَّ اِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً  
 وَجْهَكَ فَفَرِّجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ فَانْفَرَجَتْ شَيْئًا لَا يَسْتَطِيعُونَ الْخُرُوجَ قُلْ  
 الَّذِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ الْآخِرُ اللَّهُمَّ كَانَتْ لِي بِنْتُ عَمٍّ كَانَتْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ  
 فَأَدْرْتُهَا عَلَى نَفْسِيَا فَلَمْتَنَعْتُ مَنِّي حَتَّى أَلَمْتُ بِهَا سَنَةً مِنَ السَّنِينَ فَجَاءَتْنِي فَأَعْطَيْتُهَا عَشْرِينَ  
 وَمِائَةً دِينَارٍ عَلَى أَنْ تُخَلِّيَ بَيْنِي وَبَيْنَ نَفْسِيَا فَفَعَلْتُ حَتَّى إِذَا قَدَرْتُ عَلَيْهَا قَالَتْ لَا أُحِلُّ  
 لَكَ أَنْ تَقْصُ الْخَائِرَ إِلَّا بِحَقِّهِ فَتَخَرَّجْتُ مِنَ الْوُقُوعِ عَلَيْهَا فَانصرفتُ عَنْهَا وَفِي أَحَبِّ النَّاسِ  
 إِلَيَّ وَتَرَكْتُ الْمَذْهَبَ الَّذِي اعْطَيْتُهَا اللَّهُمَّ اِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً وَجْهَكَ فَافْرِجْ  
 عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ فَانْفَرَجَتْ الصَّخْرَةُ غَيْرَ أَنَّهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ الْخُرُوجَ مِنْهَا قَالَ الَّذِي صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ انشألت اللَّهُمَّ اسْتَأْجَرْتُ أَجْرَاءَ فَأَعْطَيْتُهُمْ أَجْرَهُمْ غَيْرَ رَجُلٍ وَاحِدٍ تَرَكَ  
 الَّذِي لَهُ وَذَهَبَ ثُمَّ مَرْتُ أَجْرَهُ حَتَّى كَثُرَتْ مِنْهُ الْأَمْوَالُ فَجَاءَنِي بَعْدَ حِينٍ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ  
 أَأَنْتَ أَجْرِي فَقُلْتُ لَهُ كُلُّ مَا تَرَى مِنْ أَجْرِكَ مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَالسَّرْقِيفِ فَقَالَ يَا  
 عَبْدَ اللَّهِ لَا تَسْتَنْهَزْنِي نِي فَقُلْتُ إِنِّي لَا أَسْتَنْهَزُ بِكَ فَأَخَذَ اللَّهُ فَاَسْتَأْجَرْتُ نَلَمَ يَتْرَكَ مِنْهُ شَيْئًا  
 اللَّهُمَّ اِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً وَجْهَكَ فَافْرِجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ فَانْفَرَجَتْ الصَّخْرَةُ  
 فَخَرَجُوا يَمْشُونَ ١٣ بَابُ مَنْ أَجَرَ نَفْسَهُ لِيَحْمِلَ عَلَى ظَهْرِهِ ثَمَّ تَصَدَّقَ بِهِ وَأَجَرَ الْخَمَالَ  
 حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقُرَشِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيفٍ  
 عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَمَرَنَا بِالصَّدَقَةِ انْطَلَقَ  
 أَحَدُنَا إِلَى السُّوقِ فَيَحْمِلُ فَيُصِيبُ الْمُدَّ وَإِنْ لِبَعْضِهِمْ مِائَةُ أَلْفٍ قَالَ مَا نَرَاهُ إِلَّا نَفْسَهُ ،  
 ١٤ بَابُ أَجْرِ السَّمْسَرَةِ وَلَمْ يَرِ ابْنُ سِيرِينَ وَعَطَاءٌ وَابِرْهِيمُ وَالْحَسَنُ بِأَجْرِ السَّمْسَرَةِ بِأَسَا قَالَ  
 ابْنُ عَبَّاسٍ لَا بَأْسَ أَنْ يَقُولَ بَعْ عَذَا الشُّوبَ فَمَا زَادَ عَلَى كَذَا وَكَذَا فَيَقُولُ لَكَ وَقَالَ ابْنُ  
 سِيرِينَ إِذَا قَالَ بَعْدَ بَكَذَا وَكَذَا فَمَا كَانَ مِنْ رَبَّنَا فَلَكَ أَوْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ فَلَا بَأْسَ بِهِ وَقَالَ

النبى صلى الله عليه وسلم المسلمون عند شروطهم حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن ابن ضاوس عن ابيه عن ابن عباس نبى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يُتلقى الركبان ولا يبيع حاضر لباد قلت يا ابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا، ٥١ باب هل يؤاجر الرجل نفسه من مشرك فى ارض الحرب حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قل حدثنا الاعمش عن مسلم عن مسروق قال حدثنا حبيب قال كنت رجلا قينا فعملت للعاص بن وائل فاجتمع لى عنده فأتيته أنتقاضاه فقال لا والله لا أقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت أما والله حتى تموت ثم تبعث فلا قال وأنى لميت ثم مبعوث قلت نعم قل فانه سيكون لى ثم مالى وولد فأقضيك فأنزل الله عز وجل أفرايت الذى كفر بآياتنا وقيل لأوتيين مالا ولدا، ١٦ باب ما يعطى فى الرقبة على أحياء العرب بفاتحة الكتاب وقال ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم أحق ما أخذت عليه أجرًا كتاب الله وقال الشعبي لا يشترط المعلم ألا أن يعطى شيئا فليقبله وقال للحكم لم اسمع احدا اكره أجر المعلم وأعطى الحسن عشرة دراهم ولم ير ابن سيرين بأجر انقسام بأسا وكان يقال الشحنت الرشوة فى الحكم وكانوا يعطون على الحرص، حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن ابي اُمّوكيل عن ابي سعيد قال انطلق نفر من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فى سفرة سافروها حتى نزلوا على حى من احياء العرب فاستضافوهم فأبوا أن يصيفوهم فلدغ سيد ذلك الحى فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو أتيتهم هؤلاء الرحط الذين نزلوا لعلنا أن يكون عند بعضهم شيء فأتوهم فقالوا يا أيها الرحط إن سيدنا لدغ وسعيننا له بكل شيء لا ينفعه فهد عند احد منكم من شيء فقال بعضهم نعم والله اتي لارقي ولكن والله لقد استصقمناكم فلم نصيفوفا فانا انا براءى لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصاحوهم على قطع من النعم فانطلق يتفعل عليه ويقرا عليه أحمد لله رب



الْعَالَمِينَ نَكَاتَمَا نُشِطَ مِنْ عَقَالٍ فَانْطَلَفَ يَمْشِي وَمَا بِهِ قَلْبَةً قَالَ فَأَوْفُوهُمْ جُعِلَ لَهُمُ الَّذِي صَالِحُومَ عَلَيْهِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ اقْسَمُوا فَقَالَ الَّذِي رَقِيَ لَا تَفْعَلُوا حَتَّى نَأْتِيَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ لَهُ الَّذِي كَانَ فَتَنَنْظَرَ مَا يَأْمُرُنَا فَقَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرُوا لَهُ فَقَالَ وَمَا يُدْرِيكَ أَنَّهَا رَقِيَّةٌ ثُمَّ قَالَ قَدْ أَصَبْتُمْ اقْسَمُوا وَاضْرِبُوا لِي مَعَكُمْ سَهْمًا فَضَحَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ شُعْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْمُتَوَكِّلَ يَهْدِي ، ١٧ بَابُ ضَرْبِيَةِ الْعَبْدِ وَتَعَاهُدِ ضَرَائِبِ الْأَمَاءِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَجِمَ أَبُو ذَيْبَةَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ لَهُ بِصَاعٍ أَوْ صَاعَيْنِ مِنْ طَعَامٍ وَكَلَّمَ مَوَالِيَهُ فَخَفَّفَ عَنْ غَلَّتِهِ أَوْ ضَرْبِيَتِهِ ، ١٨ بَابُ خَرَاكِ الْحَتَامِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ حَدَّثَنَا ابْنُ ضَاوَسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ احْتَجَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعْطَى الْحَتَامَ أَجْرَهُ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ احْتَجَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعْطَى الْحَتَامَ أَجْرَهُ وَلَوْ عَلِمَ كَرَاهَتَهُ لَمْ يُعْطِهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَمْرٍو قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْتَجِمُ وَلَمْ يَكُنْ يَظْلُمُ أَحَدًا أَجْرَهُ ، ١٩ بَابُ مَنْ كَلَّمَ مَوَالِيَ الْعَبْدِ أَنْ يُخَفِّفُوا عَنْهُ مِنْ خَرَاكِهِ حَدَّثَنَا آدَمٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُلَامًا فَجَعَلَهُ فَأَمَرَ لَهُ بِصَاعٍ أَوْ صَاعَيْنِ أَوْ مُدٍّ أَوْ مُدَّيْنِ فَكَلَّمَ فِيهِ فَخَفَّفَ مِنْ ضَرْبِيَتِهِ ، ٢٠ بَابُ كَسْبِ الْبَغِيِّ وَالْأَمَاءِ وَكَرِهَةِ إِبْرَاهِيمَ أَجْرَ النَّسِجَةِ وَالْمَغْنِيَةِ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا إِلَى فَوَلَهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَقَالَ مُجَاعِدٌ فَتَيَاتِكُمْ إِمَائِكُمْ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حِشَامٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

نَبِيٍّ عَنْ ثَمَنٍ انْتَلَبَ وَمِيزَ الْبَغْيَ وَحُلُوَانَ انْكَاهَنَ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرْعِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا  
 شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ نَبِيُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ عَنْ كَسْبِ الْأَمْوَاءِ ، ٢١ بَابُ عَسْبِ الْفَأْخَلِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ  
 وَاسْمَعِيلُ بْنُ أَبِرْعِيمَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ نَبِيُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَسْبِ الْفَأْخَلِ ، ٢٢ بَابُ إِذَا اسْتَأْجَرَ أَرْضًا فَاتَّاحَهَا قَالَ ابْنُ سِيرِينَ  
 لَيْسَ لِأَعْلِهِ أَنْ يُخْرِجُوهُ إِلَى تَمَامِ الْأَجَلِ وَقَالَ الْحَسَنُ وَالْحَكَمُ وَأَبِي سُبَيْحٍ بْنُ مَعَاوِيَةَ تَمْتَصِي الْأَجَارَةَ  
 إِلَى أَجْلِهَا وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ أُعْطِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ بِالشَّطْرِ فَكَانَ ذَلِكَ عَلَى  
 عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ وَصَدْرًا مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ وَلَمْ يَذْكُرْ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ  
 وَعُمَرَ جَدَّاهُ الْأَجَارَةَ بَعْدَ مَا قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ  
 قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أُعْطِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ خَيْبَرَ أَنْ يَجْلُوَهَا وَيَزْرَعُوهَا وَهُمْ شَطْرُ مَا يُخْرِجُ مِنْهَا وَأَنَّ ابْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ أَنَّ  
 الْمَزَارِعَ كَانَتْ تُكْرَى عَلَى شَيْءٍ سَمَاهُ نَافِعٌ لَا أَحْفَظُهُ وَأَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ حَدَّثَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيٍّ عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ حَتَّى أَجْلَاهُ عُمَرَ ،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ٣٨ كتاب الحوالات

١ بَابُ فِي الْحَوَالَةِ وَهَلْ يَرْجِعُ فِي الْحَوَالَةِ وَقَالَ الْحَسَنُ وَتَعَادَةُ إِذَا كَانَ يَوْمَ احْتِمَالٍ عَلَيْهِ مَلِيًّا  
 جَازَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَتَخَارَجُ الشَّرِيكَانِ وَاعِلُ الْمِيرَاثِ فَيَأْخُذُ هَذَا عَيْنًا وَهَذَا دَيْنًا فَإِنْ

تَوَى لاحدنا لم يرجع على صاحبه، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ  
 ابْنِ الزُّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَطْلُ الْغَنِيِّ  
 طَلْمٌ فَإِذَا أُتْبِعَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيٍّ فَلْيَتَّبِعْ، ٢ بَابُ إِنْ أَحَالَ عَلَى مَلِيٍّ غَلِيصٌ لَهُ رَدُّ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ ابْنِ ذَكْوَانَ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَطْلُ الْغَنِيِّ طَلْمٌ وَمَنْ أُتْبِعَ عَلَى مَلِيٍّ فَلْيَتَّبِعْ، ٣ بَابُ إِذَا أَحَالَ  
 دَيْنَ الْمَيِّتِ عَلَى رَجُلٍ جَازَ حَدَّثَنَا الْمُتَّقِيُّ بْنُ أَبِي بَرْهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ ابْنِ عُبَيْدٍ عَنْ  
 سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ أَتَى بِجَنَازَةٍ فَقَالُوا  
 صَلِّ عَلَيْهَا فَقَالَ هَلْ عَلَيْهِ دَيْنٌ فَقَالُوا لَا قَالَ فَهَلْ تَرَكَ شَيْئًا قَالُوا لَا فَصَلِّ عَلَيْهِ ثُمَّ أَتَى  
 بِجَنَازَةٍ أُخْرَى فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلِّ عَلَيْهَا قَالَ هَلْ عَلَيْهِ دَيْنٌ قِيلَ نَعَمْ قَالَ فَهَلْ تَرَكَ  
 شَيْئًا قَالُوا ثَلَاثَةَ دَنَانِيرٍ فَصَلِّ عَلَيْهَا ثُمَّ أَتَى بِثَلَاثَةِ دَنَانِيرٍ فَقَالُوا صَلِّ عَلَيْهَا قَالَ هَلْ تَرَكَ شَيْئًا  
 قَالُوا لَا قَالَ هَلْ عَلَيْهِ دَيْنٌ قَالُوا ثَلَاثَةَ دَنَانِيرٍ قَالَ صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ قَالَ أَبُو قَتَادَةَ صَلِّ  
 عَلَيْهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَعَلَى دِينِهِ فَصَلِّ عَلَيْهِ،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ٣٩ كتاب الكفالة

١ بَابُ الْكَفَالَةِ فِي الْقَرُوضِ وَالسَّيُودِ بِالْأَبْدَانِ وَغَيْرِهَا وَقَالَ أَبُو الزُّنَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَمُرَةَ  
 ابْنِ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ بَعَثَهُ مَصَدِّقًا فَوَقَعَ رَجُلٌ عَلَى جَارِيَةِ امْرَأَتِهِ فَأَخَذَ  
 سَمُرَةً مِنَ الرَّجُلِ كُفْلًا حَتَّى قَدِمَ عَلَى عُمَرَ وَكَانَ عُمَرُ قَدْ جَلَدَهُ مِائَةً فَصَدَّقَهُمْ وَعَذَرَهُ بِالْجِهَانَةِ

وقد جرير والاشعث لعبد الله بن مسعود في المرتدين استتبهم وكفليم فتابوا وكفليم  
عشائرهم وقال حماد اذا تكفل بنفس ثات فلا شيء عليه وقال للحكم يضمن ، حدثنا عبد  
الله بن صالح قال حدثني الليث قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز  
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بنى اسرائيل سأل  
بعض بنى اسرائيل أن يسلفه ألف دينار فقال أئتنى بالشهداء أشهدكم فقال كفى بالله  
شهيدا فقال فأتنى باللفيل قال كفى بالله كفيلا قال صدقت فذنعها اليه الى أجل مسمى  
فخرج في البحر فقصى حاجته ثم انتمس مركبا يركبها يقدم عليه للاجل الذي أجله  
فلم يجد مركبا فأخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها ألف دينار وصيفة منه الى صاحبه ثم  
رجع موضعها ثم أتى بها الى البحر فقال اللهم انك تعلم أنني تسلفت فلانا ألف دينار  
فسألنى كفيلا قلت كفى بالله كفيلا فرضى بك وسألنى شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا  
فرضى بك وإني جهدت أن أجد مركبا أبعث اليه الذي له فلم أجد وإني استودعتهما  
فرمى بهما في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وعوفي ذلك يلتمس مركبا يخرج الى  
بلده فخرج الرجل الذي كان أسلفه ينظر لعل مركبا جاء بهمه فاذا بالخشبة التي فيها  
المال فأخذها لأهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصيفة ثم قدم الذي كان أسلفه  
فأتى بالألف دينار وقال والله ما زلت جاهدا في طلب مركب لآتيك بمالك فما وجدت  
مركبا قبل الذي أتيت فيه قال هل كنت بعثت الى شيئا قال أخبرت أنني لم أجد  
مركبا قبل الذي جئت به قال فإن الله قد أدى عنك الذي بعثت في الخشبة فانصرف  
بالألف دينار راشدا ، ٢ باب قول الله تعالى وَالَّذِينَ عَقَدْتَ أَيْمَانُكُمْ فَاتُومُوا نَجِيبِينَ  
وحدثني الصلت بن محمد قال حدثنا ابو أسامة عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن  
سعيد بن جبير عن ابن عباس وإنكلي جعانا موالى قال ورثة والذين عاهدت ايمانكم كن

المهاجرون لما قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ يَرِثُ الْمُهَاجِرُ الْإِنصَارِيَّ دُونَ ذَوِي رَحِمِهِ لِلْأَخَوَةِ لِللَّهِ أَخَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُمْ فَلَمَّا نَزَلَتْ وَالْكَذَّ جَعَلْنَا مَوَالِيَّ نُسَخِّسَتْ ثُمَّ قَالَ وَالَّذِينَ عَاقَدْتَ أَيْمَانُكُمْ إِلَّا التَّضَرُّ وَالْإِفَادَةَ وَالنَّصِيحَةَ وَتُحَدَّثُ عَنْ أَبِي الْمِيرَاثِ وَيُوضَعُ لَهُ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا إسماعيل بن جعفر عن مُيَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَدِمَ عَلَيْنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فَأَخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَ حَدَّثَنَا إسماعيل بن زكرياء قَالَ حَدَّثَنَا عاصم قَالَ قُلْتُ لَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَبْلَغَكَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا خِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ فَقَالَ قَدْ حَالَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ قُرَيْشٍ وَالْإِنصَارِ فِي دَارِي ، ٣ بَابٌ مَنِ تَكَفَّلَ عَنْ مَيِّتٍ دَيْنًا فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَرْجِعَ وَبِهِ قَالَ الْحُسَيْنُ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بِجَنَازَةٍ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهَا فَقَالَ حَلِّ عَلَيْهِ مِنْ دَيْنٍ قَالُوا لَا فَصَلَّى عَلَيْهِ ثُمَّ أَتَى بِجَنَازَةٍ فَقَالَ هَلْ عَلَيْهِ مِنْ دَيْنٍ قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَصَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ قَالَ أَبُو قَتَادَةَ عَلَى دَيْنِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَصَلَّى عَلَيْهِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَمْعٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ قَدْ جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ قَدْ أُعْطِيْتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا فَلَمْ يَجِبْ مَالُ الْبَحْرَيْنِ حَتَّى قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ أَمَرَ أَبُو بَكْرٍ فَنَادَى مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِدَّةٌ أَوْ دَيْنٌ فَلْيَأْتِنَا فَأَنْبِئْنَاهُ فَقُلْتُ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِي كَذَا وَكَذَا لِي حَتَّىيَةً فَعَدَدْتُهَا فَإِذَا هِيَ خَمْسٌ مِائَةً وَثَلَاثُونَ مِثْلَيْهَا ، ٤ بَابٌ جَوَارِئُ بَكْرِ الصَّدِيقِ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَقْدِهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ابْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمْ أَعْقِلْ أَبَوْشَ قَطُّ إِلَّا وَفِي يَدَيْهَا الدِّينَ قَالَ أَبُو عَبْدِ

الله وقال ابو صالح حدثني عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني عمرو بن الزبير أن  
 عائشة قلت لم أعقل أبوي قط الا ولما يدينان الدين ولم يتر علينا يوم الا يأتيانا فيه  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقي النيار بكرة وعشية فلما ابتلى المسلمون خرج ابو بكر  
 مهاجرا قبل الحبشة حتى اذا بلغ برك الغمام لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال  
 أين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي وأنا أريد أن أسبح في الارض وأعبد ربي  
 قال ابن الدغنة إن مثلك لا يخرج ولا يخرج ذلك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل  
 الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق وأنا لك جار فارجع فأعبد ربك ببلادك فارتحل  
 ابن الدغنة فرجع مع ابي بكر فطاف في أشراف قفار فريش فقال لهم إن أبا بكر  
 لا يخرج مثله ولا يخرج اخرون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري  
 الضيف ويعين على نوائب الحق فأنفذت فريش جوار ابن الدغنة وآمنوا أبا بكر وقالوا  
 لابن الدغنة مر أبا بكر فليعبد ربه في داره فليصل وليقرأ ما شاء ولا يؤذنا بذلك ولا  
 يستعلن به فانا قد خشينا أن يفتن أبناءنا ونساءنا قال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فطلق  
 ابو بكر يعبد ربه في داره ولا يستعلن بالصلوة ولا القراءة في غير داره ثم بدا لابي بكر  
 فابتنى مسجدا بغناء داره ثم برز فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقصص عليه نساء  
 المشركين وأبنائهم ويعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكا لا يملك دمه حين  
 يقرأ القرآن فأنزع ذلك اشراف فريش من المشركين فأرسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم  
 فقالوا انا كنا أجربنا أبا بكر على أن يعبد ربه في داره وأنه جاوز ذلك فأبتنى مسجدا  
 بغناء داره وأعلن الصلوة والقراءة وقد خشينا أن يفتن أبناءنا ونساءنا فانه حين أحب أن  
 يقتصر على أن يعبد ربه في داره فعمل وان أي أن يعلن ذلك نسأله أن يترك انبيك  
 ذمتنا فانا كرهنا أن نحفرك ولنا مقرين لابي بكر الاستعلان قلت عائشة فأتى ابن الدغنة

أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ قَدْ عَلِمْتَ الْبُذْيَ لَكَ عَلَيْهِ فَلَمَّا أَنْ تَقْتَصِرَ عَلَى ذَلِكَ وَإِنَّمَا أَنْ تَرُدَّ إِلَى  
 دِمْنِي فَإِنِّي لَا أُحِبُّ أَنْ تَسْمَعَ الْعَرَبُ أَلِيَّ أَخْفَرْتُ فِي رَجُلٍ عَقَدْتُ لَهُ قَدْلَ أَبِي بَكْرٍ إِلَى أَرْدَ  
 إِلَيْكَ جَوَارِكَ وَأَرْضِيَّ جَوَارِ اللَّهِ وَرَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أُرِيْتُ دَارَ هَاجِرَتِكُمْ رَأَيْتُ سَبِيحَةً ذَاتَ تَحُلٍّ بَيْنَ لَابَتَيْنِ وَفِي الْحَرَّتَانِ  
 هَاجِرٌ مِّنْ هَاجِرٍ قَبْلَ الْمَدِينَةِ حِينَ ذَكَرَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ  
 بَعْضُ مَنْ كَانَ هَاجِرًا إِلَى أَرْضِ الْخَبَشَةِ وَتَجَهَّرَ أَبُو بَكْرٍ مِنْهَا جَرًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَلَى رِسْلِكَ فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ يُؤَدَّنَ لِي قَالَ أَبُو بَكْرٍ هَلْ تَرْجُو ذَلِكَ بَأَنِّي أَنْتَ قَالَ نَعَمْ فَحَبَسَ  
 أَبُو بَكْرٍ نَفْسَهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَصَاحِبَهُ وَعَلَفَ رَاحِلَتَيْنِ كَانَتَا عِنْدَهُ وَرَفَّ  
 السَّيْرَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ٥ بَابُ الدِّينِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ  
 عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ سَامَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُؤَوِّيَ  
 بِالرَّجُلِ امْتَوَقَى عَلَيْهِ الْبُذْيَ فَيَسْأَلُ هَلْ تَرَكَ لِدِينِهِ فَضْلًا فَإِنْ حَدَّثَ أَنَّهُ تَرَكَ لِدِينِهِ وَذَكَرَ صَلَّى  
 وَالْأُفْ قَالَ لِلْمُسْلِمِينَ صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْفَتْوحَ قَالَ إِذَا أُولَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ  
 أَنْفُسِهِمْ فَمِنْ تَوَقَّى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَتَرَكَ دِينًا فَعَلَى قَضَائِهِ وَمَنْ تَرَكَ مَا لَا فِلَافِيَّتَهُ ٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

#### ٤. كتاب الوكالة

١ بَابُ فِي الْوَكَالَةِ وَكَالَةُ الشَّرِيكَ الشَّرِيكَ فِي الْقِسْمَةِ وَغَيْرِهَا وَقَدْ أَشْرَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا فِي هَدْيِهِ ثُمَّ أَمَرَهُ بِقِسْمَتِهَا حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ ابْنِ أَبِي

نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي نبيل عن علي قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتصدت بحلال البدن لك فحرت وجلودها، حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عوف بن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه غنما يقسمها على صحابته فبقى عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال صدق به أنت،

٢ باب إذا وكل المسلم خريباً في دار الحرب أو في دار الاسلام جاز حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله قال حدثنا يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن بن عوف قال كانت امية بن خلف كتاباً بأن يحفظني في صاغيتي بمكة وأحفظه في صاغيته بالمدينة فلما ذكرت انسرح قال لا أعرف الرحمن كاتبتني باسمك الذي كن في الجارية فكاتبته عبد عمرو فلما كن يوم بدر خرجت الى جبل لأحرزه حين نام الناس فأبصره بلال فخرج حتى وقف على مجلس الانصار فقال امية بن خلف لا نجوت إن نجا امية فخرج معه فريق من الانصار في آثارنا فلما خشيت أن يلحقونا خلفت لهم ابنة ليشغلهم فقتلوه ثم أبوا حتى يتبعونا وكان رجلاً ثقيلاً فلما أدركونا قلت له ابرك فبرك فألقيت عليه نفسي لأمّنه فتدخلوه بالسيف من تحتي حتى قتلوه وأصاب احدكم رجلى بسيفه وكان عبد الرحمن بن عوف يروينا ذلك الأثر في ظهير قدمه قال ابو عبد الله سمع يوسف صالحاً وابراهيم أباه،

٣ باب انصرفت في الحصر والميزان وقد وكل عمر وابن عمر في انصرف حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلاً على خيبر فجاءه بتمر جنيب قال أكل تمر خيبر هكذا قال أنا لتأخذ الصاع بصاعين والصاعين بثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدرهم ثم ابتع بالدرهم جنيباً وقال في الميزان مثل ذلك،

٤ باب



إذا أَبْصَرَ الرَّاعِي وَالْوَكِيلُ شَاةً تَمُوتُ أَوْ شَيْئًا يَفْسُدُ وَاصْلَحَ مَا يَخَافُ الْفَسَادَ حَدَّثَنِي اسْحَقُ ابْنُ اِبْرَاهِيمَ سَمِعَ الْمُعْتَمِرَ قَالَ أَنْبَأَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ كَعْبٍ بَنَ مَالِكٍ يَحْدِثُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ غَنَمٌ تَتَرَعَّى بِسَلْعٍ فَأَبْصُرَتْ جَارِيَةً لَنَا بِشَاةٍ مِنْ غَنَمِهَا مَيُوتًا فَكَسَرَتْ حَجْرًا فَذَبَحَتْهَا بِهِ فَقَالَ لَهُمْ لَا تَأْكُلُوا حَتَّى أَسْأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ أُرْسَلَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَسْأَلُهُ وَإِنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ أَوْ أُرْسَلَ فَأَمَرَهُ بِأَكْلِهَا قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ فَيُجِبُنِي أَنَّهَا أَمَةٌ وَأَنَّهَا ذَبَحَتْ تَابِعَهُ عَبْدَةُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ

هـ بَابُ وَكَالَةِ الشَّاعِدِ وَالْغَائِبِ جَائِزَةٌ وَكَتَبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو إِلَى قَهْرْمَانِهِ وَهُوَ غَائِبٌ عَنْهُ أَنْ يُزَكِّيَ عَنْ أَهْلِهِ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ سَلَمَةَ ابْنِ كَهَيْلٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ لِرَجُلٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِنَّ مِنَ الْإِبِلِ فَجَاءَهُ يَتَقَاضَاهُ فَقَالَ أَعْطُوهُ فَتَلَبَّوْا سِنَّهُ فَلَمْ يَجِدُوا لَهُ إِلَّا سِنًّا غَوْقِيًّا فَقُلْ أَعْطُوهُ فَقَالَ أَوْفَيْتَنِي أَوْفَى اللَّهِ بِكَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ خِيَارَكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً ، ٤ بَابُ الْوَكَالَةِ فِي قَضَاءِ الدِّيُونِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا اتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَقَاضَاهُ فَأَعْلَظَ فَهَمَّ بِهِ أَصْحَابُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعُوهُ فَإِنْ لَمْ يَجِبْ مَقَالًا ثُمَّ قَالَ أَعْطُوهُ سِنًّا مِثْلَ سِنِّهِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا نَجِدُ إِلَّا أَمْثَلَ مِنْ سِنِّهِ قَالَ أَعْطُوهُ فَإِنْ خَيْرَكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً ، ٥ بَابُ إِذَا وَهَبَ شَيْئًا لَوَكِيلٍ أَوْ شَفِيعٍ قَوْمٍ جَازَ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْفِدِ هَوَازِنَ حِينَ سَأَلُوهُ الْمَغَانِمَ فَقَالَ نَصِيبِي لَكُمْ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ وَزَعَمَ عُرْوَةُ أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ وَالْمُسَوَّرَ بْنَ قَحْرَمَةَ أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ حِينَ جَاءَهُ وَفَدَّ هَوَازِنَ مُسْلِمِينَ فَسَأَلُوهُ أَنْ يَرَدَّ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَسَبْيَهُمْ فَقَالَ لَهُمْ

رسول الله صلى الله عليه وسلم أَحَبُّ لِلْحَدِيثِ إِلَىٰ اصْدَقِهِ فَاخْتَارُوا أَحَدِي الطَّائِفَتَيْنِ أَمَّا  
الْأُخْرَىٰ وَأَمَّا الْمَالُ فَقَدْ كُنْتُ اسْتَأْنَيْتُ بِهِمْ وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْتَظِرُ  
بِضْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً حِينَ يَقُولُ مِنَ الطَّائِفِ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
غَيْرُ رَآئِ الْيَهُمِ إِلَّا أَحَدِي الطَّائِفَتَيْنِ قَالُوا فَإِنَّا نَخْتَارُ سَبِيْنَا فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَسَلَّمَ فِي الْمُسْلِمِينَ ثُمَّ كُنِيَ عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنِ اخْوَانُكُمْ هَؤُلَاءِ قَدْ جَاءُوا  
تَأْثِيْبِينَ وَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ أَنَّ أَرَدَ الْيَهُمِ سَبِيْنَهُمْ فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيبَ بِذَلِكَ فَلْيَفْعَلْ وَمَنْ  
أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ مِنْكُمْ عَلَى حَقِّهِ حَتَّىٰ نُعْطِيَهُ إِيَّاهُ مِنْ أَوَّلِ مَا يُقْبَلُ اللَّهُ عَلَيْنَا فَلْيَفْعَلْ فَقَالَ  
الْأَنْسَ قَدْ طَيَّبْنَا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إِنَّا لَا نَدْرِي مَنْ أَذِنَ مِنْكُمْ فِي ذَلِكَ مِمَّنْ لَمْ يَأْذِنْ فَارْجِعُوا حَتَّىٰ يَرْفَعُوا إِلَيْنَا عُزَاؤَكُمْ أَمْرَكُمْ  
فَرَجَعَ النَّاسُ فَكَلَّمَهُمْ عُزَاؤُهُمْ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُمْ قَدْ  
طَيَّبُوا وَأَذْنُوا ٨ بَابٌ إِذَا وَكَلَّ رَجُلًا أَنْ يُعْطَىٰ شَيْئًا وَلَمْ يُبَيِّنْ كَمْ يُعْطَىٰ فَأُعْطِيَ عَلَىٰ مَا  
يَتَعَارَفُهُ النَّاسُ حَدَّثَنَا الْكَتَّابُ بْنُ أَبِيهِمْ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عِصَاءَ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ وَغَيْرِهِ  
بَزِيدٍ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ لَمْ يَبْلُغْهُ كَلِّمْ رَجُلًا وَاحِدًا مِنْهُمْ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قُلْتُ كُنْتُ  
مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَكُنْتُ عَلَى جَمَلٍ فَقَالَ أَمَّا هُوَ فِي آخِرِ الْقَوْمِ فَرَفَىٰ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ عَذَا فَقُلْتُ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قُلْتُ مَا لَكَ قُلْتُ إِنِّي  
عَلَى جَمَلٍ فَقَالَ قَالَ أَمْعَكَ فَضَيْبٌ قُلْتُ نَعَمْ قُلْتُ أَعْطَيْتَنِيهِ فَأَعْطَيْتَنِيهِ فَضَرِبَهُ فَزَجَرَهُ فَكَانَ مِنْ  
ذَلِكَ الْمَكَانِ مِنْ أَوَّلِ الْقَوْمِ قُلْتُ بَلْ هُوَ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ بَلْ بِعْنِيهِ قَالَ  
قَدْ أَخَذْتَهُ بِرَبْعَةِ دَنَانِيرٍ وَلَكِ ظَهْرُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ أَخَذْتُ أَرْجُلَهُ قَالَ  
أَيْنَ تُرِيدُ قَالَتْ تُزَوِّجُنِي أَمْرًا قَدْ خَلَا مِنْهَا قَالَ فَهَلَّا جَارِيَةٌ تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ قُلْتُ إِنِّي  
أَتَى تَوْفَىٰ وَتَرَكَ بَنَاتٍ فَأَرَدْتُ أَنْ أَكْنَحَ امْرَأَةً قَدْ جَرَّبْتُ خَلَا مِنْهَا قَالَ فَذَلِكَ فَلَمَّا قَدَّمْنَا

المدينة قال يا بلال أفضه وزده فأعطاه أربعة دنانير وزاده قيراطا قال جابر لا تُفارِقني زيادة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن القيراط يفارق قِرابَ جابر بن عبد الله ، ٩ باب وكالة  
المرأة الإمام في النكاح حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي حازم عن سهل  
ابن سعد قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إني قد  
وعبتُ من نفسي فقال رجل زوجنيها فقال قد زوجناكها بما معك من القرآن ، ١٠ باب  
إذا وكل رجلا فترك الوكيل شيئا فجازه المؤكل فهو جائز وإن أقرضه إلى أجل مُسمى جاز  
وقال عثمان بن الهيثم أبو عمرو حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال وكلي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحشو من الطعام فأخذته  
وقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إني محتاج وعلى عيال ولِي حاجة  
شديدة قال فخلّيتُ عنه فأصبحتُ فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة ما فعل  
أسيرك البارحة قال قلت يا رسول الله شكّا حاجة شديدة وعيالا فرجّته فخلّيتُ سبيله قال  
أما إنّه قد كذّبك وسيعود فعرفتُ أنّه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم أنّه  
سيعود فرصدته فجعل يحشو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال دعني فإني محتاج وعلى عيال لا أعود فرجّته فخلّيتُ سبيله فأصبحتُ فقال لي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة ما فعل أسيرك قلت يا رسول الله شكّا حاجة  
شديدة وعيالا فرجّته فخلّيتُ سبيله قال أما إنّه قد كذّبك وسيعود فرصدته الثالثة فجعل  
يحشو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا آخر ثلاث  
مرات أنّك تنزع لا تعود ثم تعود قال دعني أعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هُنَّ  
قال إذا أويت إلى فراشك فأقرأ آية الكرسي لا إله إلا هو الحي القيوم حتى تختِم الآية  
فإنك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخلّيتُ سبيله فأصبحتُ

فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل أسيرك البارحة فقلت يا رسول الله زعم أنه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله فقال ما لي قال قل لي إذا أويت إلى فراشك تأتينا آية الكرسي من أولها حتى نختم الآية الله لا إله إلا هو الحسي القديم وقيل لي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك الشيطان حتى تصبح وكانوا أحرص شيء على الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما الله قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب مذ ثلاث ليال يا أبا هريرة قال لا قال ذاك شيطان ، ١١ باب إذا باع الوكيل شيئا فاسدا فبيعه مردود حدثني اسحق قال أخبرنا يحيى بن صالح قال حدثنا معاوية بن وهب عن ابن سلام عن يحيى قال سمعت عتبة بن عبد الغافر أنه سمع أبا سعيد الخدري قال جاء بلال إلى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر بئرني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم وسام من أين هذا قال بلال كان عندي تمر ردي فبعته منه صاعين بصاع ليطلع النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك آفة آفة عَيْن السِّبَا عَيْن السِّبَا لا لا تفعل ولكن إذا أردت أن تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم اشتريه ، ١٢ باب الوكالة في الوقف ونفقته وأن يطعم صديقا له ويأكل بالمعروف حدثنا فتية بن سعيد قال حدثنا سفين عن عمرو قال في صدقة عمر ليس على السوقي جناح أن يأكل ويؤكل صديقا له غير متأكل مالا وكان ابن عمر هو يلي صدقة عمر يهدي لناس من أهل مكة كان ينزل عليهم ، ١٣ باب الوكالة في الحدود حدثنا أبو الوليد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد وأبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وأغد يا أنيس على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها ، حدثنا ابن سلام قال أخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عتبة بن الحارث قال جرى بالنعمين شاربيا فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان في البيوت أن يضربوا قال فكننت أنا

فيمن ضربه فضربناه بالذغال والجريد، ١٤ باب الوكالة في البدن وتعاهدهما حدثنا اسمعيل  
ابن عبد الله قال حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن خازم عن عمرة بنت عبد  
الرحمن أنها أخبرته قالت عائشة رضيها أنا فتلث قلائد هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثم بعث بها مع أبي فلم يحرم على رسول  
الله صلى الله عليه وسلم شيء أحله الله له حتى نحرم، ١٥ باب إذا قال الرجل لوكيله صعه  
حيث أراك الله وقال الوكيل قد سمعت ما قلت حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت  
على مالك عن اسحق بن عبد الله أنه سمع أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة أكثر  
أنصاري بالمدينة مالا وكان أحب أمواله إليه بيرحاء وكانت مستقبل المسجد وكان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٌ فَلَمَّا نَزَلَتْ لَنْ تَدْخُلُوا الْبَيْتَ  
حَتَّى تَنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ قَامَ أَبُو طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ  
اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ لَنْ تَدْخُلُوا الْبَيْتَ حَتَّى تَنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَإِنْ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَى  
بَيْرِحَاءَ وَأَنْيَا صَدَقَةٍ لِلَّهِ أَرْجُو بَرَّهَا وَدُخْرَهَا عِنْدَ اللَّهِ فَضَعُفًا يَا رَسُولَ اللَّهِ حَيْثُ شِئْتَ  
فَقَالَ بَخْ ذَلِكَ مَالٌ رَائِحٌ ذَلِكَ مَالٌ رَائِحٌ قَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ فِيهَا وَأَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي  
الْأَقْرَبِينَ فَاذْ أَعْمَلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَفَسَمِعَهَا أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقَارِبِهِ وَبَنَى عَمَّهُ تَابِعَهُ اسْمَعِيلُ عَنْ  
مَالِكٍ وَقَالَ رَوَّحَ عَنْ مَالِكٍ رَابِعٌ، ١٦ باب وكالة الأمين في الخزائن ونحوها حدثني محمد  
ابن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى عن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن الأمين الذي يُنْفَقُ وَرَمًا قَالَ أَلَيْسَ يُعْطَى مَا أُمِرَ  
بِهِ كَامِلًا مُوَفَّرًا طَيِّبًا نَفْسُهُ إِلَى الَّذِي أُمِرَ أَحَدُ الْمُتَصَدِّقِينَ،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ٢١ كتاب الحَرْث والزَّرْعَة

١ بَابُ فَضْلِ الزَّرْعِ وَالْغَرْسِ إِذَا أَكَلَ مِنْهُ وَقِيلَ اللَّهُ تَعَالَى أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرَثُونَ أَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ  
أَمْ تَحْنُ الزَّارِعُونَ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ  
جَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ  
قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا أَوْ يَزْرَعُ زَرْعًا فَيَأْكُلُ مِنْهُ طَيْرٌ  
أَوْ إِنْسَانٌ أَوْ بَيْيَمَةٌ إِلَّا كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ وَقَالَ لَنَا مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا أَبَانُ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ  
قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ٢ بَابُ مَا يُجَذَّرُ مِنْ عَوَاقِبِ الْأَشْتِغَالِ  
بِآلَةِ الزَّرْعِ أَوْ جَاوَزَ الْحَدَّ الَّذِي أُمِرَ بِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ سَالِمٍ الْجُمَيْصِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الْأَلْهَانِيُّ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ قَالَ رَأَى سَكَنَةً  
وَشَيْئًا مِنْ آلَةِ الْحَرْثِ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَدْخُلُ هَذَا بَيْتَ  
قَوْمٍ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ الدَّلَّ، قَالَ مُحَمَّدٌ وَاسْمُ أَبِي أُمَامَةَ صُدْقَى بْنُ عَجْلَانَ، ٣ بَابُ اقْتِنَاءِ  
الْكَلْبِ لِلْحَرْثِ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عِشَامُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي  
سَامَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَمْسَكَ كَلْبًا فَإِنَّهُ يَنْقُصُ كُلَّ  
يَوْمٍ مِنْ عَمَلِهِ قِيرَاطًا إِلَّا كَلْبَ حَرْثٍ أَوْ مَاشِيَةً وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ وَأَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا كَلْبَ غَنَمٍ أَوْ حَرْثٍ أَوْ صَيْدٍ وَقَالَ أَبُو حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلْبَ صَيْدٍ أَوْ مَاشِيَةٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا  
مَالِكٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ أَنَّ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ سَفِينَ بْنَ أَبِي زَعْبِرٍ

رجلا من أَزْدِ شَمُوَّةَ وكان من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال سمعتُ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم يقول من اقتنى كلبا لا یُعْی عنه زرا ولا ضَرْعا نَقص کُلَّ یوم من عَمَلِهِ قِیْرَاطٌ قلتُ أأنت سمعتَ هذا من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال إی وَرَبِّ هذا المسجد، ٤ باب استعمال البَقَر للحرثاة حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن بشار قال حدثنا غندر قال حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عن سعد بن ابرهیم قال سمعتُ أبا سَلَمَةَ عن ابي هريرة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال بينما رجل راكب على بقرة التفتت اِليه فقالت له أُخْلَفَ لِهَذَا خُلِقْتُ للحرثاة قال آمنتُ به أنا وأبو بكر وعمر وأخذ الذیْبُ شاة فتبعها الراعی فقال له الذیْبُ من لَها یوم السَّبْع یوم لا راعی لَها غیری قال آمنتُ به أنا وأبو بكر وعمر قال أبو سَلَمَةَ وما جُأ یومئذ فی القوم، ٥ باب اذا قال أَفْنَى مَوْنَةَ الدَّخْلِ او غِیْرِهِ وَتَشْرُکُنِی فی الشَّمْرِ حَدَّثَنَا الْحَكَم بن نافع قال اخبرنا شُعْبَةُ قال حَدَّثَنَا أَبُو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قالت الانصارُ للنبی صلی اللہ علیہ وسلم اقسامُ بیننا وِبین اخواننا الدَّخِيلَ قال لا تقولوا فتكفونا المَوْنَةَ ونُشْرِكُکُمْ فی الشَّمْرِ قال سمعنا وأُصْعَدنا، ٦ باب قُضِعَ الشَّجَرُ والدَّخْلُ وقال أنسُ أَمَرَ النبی صلی اللہ علیہ وسلم بالدَّخْلِ فَقُطِعَ حَدَّثَنَا مُوسَى بن اسمعيل قال حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عن نافع عن عبد اللہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم أَنَّهُ حَرَّمَ تَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ وَطُعَ وَفِي البُيُوتِ وَفِيهَا يَقُولُ حَسَّانُ

وَمَنْ عَلَى سَرَاهِ بَنَى لَوِيَّ حَرِيقٌ بِالْبُيُوتِ مُسْتَضِيرٌ،

٧ باب حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن مقاتل قال اخبرنا عبد اللہ قال اخبرنا جحیی بن سعيد عن حَنْظَلَةَ بن قيس الانصاري سَمِعَ رافع بن خَدِيجَ قال كُنَّا اكْثَرَ اهلِ المَدِينَةِ مُزْدَرَا كُنَّا نُكْرِی الارضَ بالنَّاحِيَةِ مِنْهَا مَسْتَمَى لِسَيِّدِ الارضِ قال فَمَا یصابُ ذلِكَ وَتَسْلَمُ الارضُ وَمِمَّا تُصَابُ الارضُ وَیَسَامُ ذلِكَ فَتُهِنَا فَمَا الدَّعْبُ وَالْوَرِيُّ فَلَمْ یَكُن یومئذ، ٨ باب المزاعة

بِالشَّطْرِ وَنَحْوَهُ وَقَدْ قُيِّسَ بِنِ مَسْلَمٍ عَنْ ابْنِ جَعْفَرٍ قَالَ مَا بِالْمَدِينَةِ أَهْلُ بَيْتِ حَجْرَةَ إِلَّا يَزْرَعُونَ عَلَى الثَّلَاثِ وَالرُّبْعِ وَزَارِعَ عَلِيٌّ وَسَعْدُ بْنُ مَالِكٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَالْقَاسِمُ وَعُرْوَةُ وَآلُ ابْنِ بَكْرٍ وَآلُ عُمَرَ وَآلُ عَلِيٍّ وَابْنُ سِيرِينَ وَقَدْ عَمِلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ كُنْتُ أَشَارِكُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدٍ فِي الزَّرْعِ وَعَامِلَ عُمَرَ النَّاسَ عَلَى أَنْ جَاءَ عُمَرُ بِالْبَذْرِ مِنْ عِنْدِهِ فَلَمَّا الشَّطْرُ وَإِنْ جَاءُوا بِالْبَذْرِ فَلَمْ يَكُنْ قَالَ الْحَسَنُ لَا بَأْسَ أَنْ تَكُونَ الْأَرْضُ لِأَحَدٍمَا فَيَنْفَقَانِ جَمِيعًا ثَمَّا خَرَجَ ثَمَرُهُمَا بَيْنَهُمَا وَرَأَى ذَلِكَ الزَّهْرِيُّ وَقَالَ الْحَسَنُ لَا بَأْسَ أَنْ يَجْتَنِي الْقُطْنَ عَلَى النِّصْفِ وَقَالَ ابْرَاهِيمُ وَابْنُ سِيرِينَ وَعَطَاءٌ وَالْحَكَمُ وَالزَّهْرِيُّ وَقَتَادَةُ لَا بَأْسَ أَنْ يُعْطَى الثَّوْبُ بِالثَّلَاثِ وَالرُّبْعِ وَنَحْوَهُ وَقَالَ مَعْمَرٌ لَا بَأْسَ أَنْ تُكْرَى الْمَاشِيَةُ عَلَى الثَّلَاثِ وَالرُّبْعِ إِلَى أَجْلِ مُسَمَّى، حَدَّثَنِي ابْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمِلَ أَعْلَى خَيْبَرَ بِشَطْرِ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا مِنْ زَرْعٍ أَوْ تَمَرٍ وَكَانَ يُعْطَى أَزْوَاجَهُ مِائَةً وَسَقَى ثَمَانُونَ وَسَقَى تَمْرَ وَعِشْرُونَ وَسَقَى شَعِيرَ وَقَسَمَ عُمَرُ خَيْبَرَ فَخَيَّرَ أَزْوَاجَ الْأَنْبِيَاءِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقْنَعُ لِبَنٍّ مِنَ الْمَاءِ وَالْأَرْضِ أَوْ يَقْضِيَ لِبَنٍّ ثَمَنَيْنِ مَنْ اخْتَارَ الْأَرْضَ وَمَنْ هُنَّ مَنْ اخْتَارَ الْمَوْسِفَ وَكَانَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا اخْتَارَتِ الْأَرْضَ، ٩ بَابُ إِذَا لَمْ يَشْتَرِطِ السَّنِينَ فِي الْمَزَارَعَةِ حَدَّثَنَا مَسْعُودٌ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ عَمِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ بِشَطْرِ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا مِنْ تَمَرٍ أَوْ زَرْعٍ، ١٠ بَابُ حَدَّثَنَا عَلَى ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ عَمَرُو قُلْتُ لَطَاوِسُ نَوَ تَرَكْتَ الْمَخَابِرَةَ فَأَتَيْنَاهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْهُ قَالَ أَيْ عَمَرُو فَإِنِّي أُعْطِيهِمْ وَأُعِينُهُمْ وَإِنْ أَعْلَمَهُمْ أَخْبَرَنِي يَعْنِي ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَنْهَ وَلَكِنْ قَالَ أَنَّ يَتَمَنَّجَ أَحَدُهُمْ أَخَاهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهِ خَرَجًا مَعْلُومًا، ١١ بَابُ الْمَزَارَعَةِ مَعَ الْيَهُودِ



حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ  
 عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَى خَيْبَرَ الْيَهُودَ عَلَى أَنْ يَعْمَلُوهَا وَيَزْرَعُوهَا وَلَمْ  
 شَطْرُ مَا خَرَجَ مِنْهَا ١٢ بَابٌ مَا يَكْرَهُ مِنَ الشَّرُوطِ فِي الْمَزَارَعَةِ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ  
 قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ يَحْيَى سَمِعَ حَنْظَلَةَ الزُّرْقِيَّ عَنْ رَافِعٍ قَالَ كُنَّا أَكْثَرَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ  
 حَقْلًا فَكَانَ أَحَدُنَا يُكْرِى أَرْضَهُ فَيَقُولُ هَذِهِ الْقِطْعَةُ لِي وَهَذِهِ لَكَ فَرُبَّمَا أَخْرَجْتُ ذَهَبًا وَلَمْ تُخْرِجْ  
 ذَهَبًا فَفَنَهَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ١٣ بَابٌ إِذَا زَرَعَ بِمَالٍ قَوْمٌ بَغِيرَ أَدْنَاهُمْ وَكَانَ فِي ذَلِكَ  
 صِلَاحٌ لَهُمْ حَدَّثَنِي أَبُو رَهِيمٍ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو صَمْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ  
 نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا ثَلَاثَةٌ ذَفَرُ يَمْشُونَ  
 أَخَذَ الْمَطَرُ فَأَوَّوْا إِلَى غَارٍ فِي جَبَلٍ فَاتَّخَذْتُ عَلَى فَمِ غَارِهِمْ صَخْرَةً مِنَ الْجَبَلِ فَانْطَبَقَتْ عَلَيْهِمْ  
 فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ انْظُرُوا أَعْمَالًا عَمِلْتُمُوهَا صَالِحَةً لِلَّهِ أَدْعُوا اللَّهَ بِهَا لَعَلَّهُ يَقْرَجُهَا عَنْكُمْ قَالَ  
 أَحَدُهُم أَلَلَّهِمَّ إِنَّهُ كَانَ لِي وَالِدَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ وَلِي صَبِيَّةٌ صَغَارٌ كُنْتُ أَرَى عَلَيْهِمَ إِذَا  
 رَحْتُ عَلَيْهِمْ حَلَبْتُ فَبَدَأْتُ بِوَالِدَتِي أَسْقِيهِمَا قَبْلَ بَنِيَّ وَإِنِّي اسْتَأْخَرْتُ ذَاتَ يَوْمٍ وَلَمْ آتِ  
 حَتَّى أَمْسَيْتُ فَوَجَدْتُهُمَا نَامَا فَحَلَبْتُ كَمَا كُنْتُ أَحْلُبُ فَقَعْتُ عِنْدَ رُؤُسِهِمَا أَكْرَهُ أَنْ  
 أُوقِظَهُمَا وَاكْرَهُ أَنْ أَسْقِيَ الصَّبِيَّةَ وَالصَّبِيَّةَ يَتَصَاغَوْنَ عِنْدَ قَدَمِي حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ ذُنْ  
 كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُهُ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَخَرَجْتُ لَمَّا فَرَجَتْ نَرَى مِنْهَا السَّمَاءَ فَفَرَجَ اللَّهُ فَرَّادًا  
 السَّمَاءَ وَقَالَ الْآخِرُ أَلَلَّهِمَّ إِنَّهَا كَانَتْ لِي بِنْتُ عَمٍّ أَحَبُّتُهَا كَأَشَدِّ مَا يُحِبُّ الرَّجُلُ النِّسَاءَ  
 فَطَلَبْتُ مِنْهَا فَأَبَتْ عَلَيَّ حَتَّى آتَيْتُهَا بِمِائَةِ دِينَارٍ فَبَغِيْتُ حَتَّى جَمَعْتُهَا فَلَمَّا وَدَّعْتُ بَيْنَ  
 رَجُلَيْهَا قَالَتْ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَتَيْتَنِي اللَّهُ وَلَا تَفْتَحِ الْخَاتَمَ إِلَّا بِحَقِّهِ فَقَعْتُ فَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي  
 فَعَلْتُهُ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَخَرَجْتُ فَرَجَةً فَفَرَجَ وَقَالَ الْثَالِثُ أَلَلَّهِمَّ إِنِّي اسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا بِقَرْنِ أَرْزٍ  
 فَلَمَّا قَضَى عَمَلَهُ فَقَالَ أَعْطِنِي حَقِّي فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ فَرَغِبَ عَنْهُ فَلَمْ أَزَلْ أَزْرَعُهُ حَتَّى جَمَعْتُ

منه بَقْرًا وُرْعَتِهَا فَجَاءَنِي فَقَالَ أَتَيْتُكَ اللَّهُ فَقُلْتُ أَذْهَبُ إِلَى ذَلِكَ الْبَقَرِ وَرُعَاتُهَا فَخُذْ فَقَالَ أَتَيْتُكَ اللَّهُ وَلَا تَسْتَبْزِي بِي فَقَالَ إِنِّي لَا أُسْتَبْزَى بِكَ فَخُذْ فَأَخَذَهُ فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَتَى فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً وَجْهَكَ فَأَتَرَجُّ مَا بَقِيَ فَفَرَجَ اللَّهُ قَالَ إسماعيل وقال ابن عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ فَسَعَيْتُ،  
 ١٤ بَابُ أَوْثَانِ اصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَرْضِ الْخَرَجِ وَمَزَارَعَتِهِمْ وَمَعَامِلَتِهِمْ وَقَالَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعُرْ تَصَدَّقَ بِأَصْلِهِ لَا يُبَاعُ وَلَكِنْ يُنْفَقُ ثَمَرُهُ فَتَصَدَّقَ بِهِ حَدَّثَنَا  
 صَدَقَةُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ عُمَرُ لَوْلَا  
 آخِرُ الْمُسْلِمِينَ مَا فَتَحَتْ قَرْيَةً إِلَّا قَسَمْتُهَا بَيْنَ أَهْلِهَا كَمَا قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 خَيْرَ، ١٥ بَابُ مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَوَاتًا وَرَأَى ذَلِكَ عَلَى رِضَاهُ فِي أَرْضِ الْخَرَابِ بِالْكُوفَةِ وَقَالَ  
 عُمَرُ مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيِّتَةً فَهِيَ لَهُ وَيُرْوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ عَوْفٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَقَالَ فِي غَيْرِ حَقِّ مُسْلِمٍ وَلَيْسَ لِعِرْقٍ ظَالِمٌ فِيهِ حَقٌّ وَيُرْوَى فِيهِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي  
 جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ مَنْ أَعْمَرَ أَرْضًا لَيْسَتْ لِأَحَدٍ فَهُوَ أَحَقُّ قَالَ عُرْوَةُ قَضَى بِهِ عُمَرُ فِي خِلَافَتِهِ،  
 ١٦ بَابُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا إسماعيل بن جعفر عن موسى بن عقبة عن سالم بن  
 عبد الله بن عمر عن أبيه أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَى وَعَوْ فِي مَعْرَسِهِ بِذِي  
 الْحَلِيفَةِ فِي بَطْنِ الْوَادِي فَقِيلَ لَهُ إِنَّكَ بَيْنَ حَيٍّ وَمَيِّتٍ فَقَالَ مُوسَى وَقَدْ أُنْزِلَ بِنَا سَالِمٌ  
 بِالْمُنَازِحِ الَّذِي كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُنَازِحُ بِهِ يَنْحَرِي مَعْرَسَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَوْ  
 اسْفَلَ مِنَ الْمَسْجِدِ الَّذِي فِي بَطْنِ الْوَادِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ الطَّرِيفِ وَسَطٌ مِنْ ذَلِكَ، حَدَّثَنَا  
 اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ اسْحَقَ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ  
 عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّيْلَةُ أَتَانِي آتٍ مِنْ

رَبِّي وَهُوَ بِالْعَقِيفِ أَنْ صَلَّى فِي هَذَا الْوَادِي الْمُبَارَكِ وَقَدْ عُمِرْتُ فِي حُجَّةٍ ، ١٧ بَابٌ إِذَا قَالَ  
 رَبُّ الْأَرْضِ أَفْرَكَ مَا أَفْرَكَ اللَّهُ وَلَمْ يَذْكُرْ أَجْلاً مَعْلُوماً فَيُفِيمَا عَلَى تَرَاضِيهِمَا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ  
 الْمُقْدَامِ قَالَ حَدَّثَنَا قُضَيْلُ بْنُ سَلِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ  
 كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَـ وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ حَدَّثَنِي  
 مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَجَلَى الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى مِنْ  
 أَرْضِ الْحِجَازِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّا ظَهَرَ عَلَى خَيْبَرَ إِرَادَ اخْرَاجِ الْيَهُودَ مِنْهَا  
 وَكَانَتْ الْأَرْضُ حِينَ ظَهَرَ عَلَيْهَا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُسْلِمِينَ فَأَرَادَ اخْرَاجَ الْيَهُودَ مِنْهَا فَسَأَلَتْ  
 الْيَهُودُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُقَرَّرَ بِهَا أَنْ يَكْفُوا عَمَلَهَا وَلَهُمْ نَصْفُ الثَّمَرِ وَقَالَ  
 لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفَرَكُمْ بَيْنَا عَلَى ذَلِكَ مَا شِئْنَا غَفَرُوا بَيْنَا حَتَّى أَجْلَاهُمْ  
 عُمَرَ إِلَى تَيْمَاءَ وَأَرْجَاءَ ، ١٨ بَابٌ مَا كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوَاسِي بَعْضُهُمْ  
 بَعْضًا فِي الزَّرْعَةِ وَالثَّمَرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ  
 عَنْ ابْنِ الْمُنْجَاشِي مَوْلَى رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ سَمِعْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ عَنْ عَمِّهِ طَهِيرِ بْنِ  
 رَافِعٍ قَالَ طَهِيرٌ لَقَدْ نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَمْرٍ كَانَ بَنَاءُ رَافِقًا قُلْتُ مَا قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهُوَ حَقٌّ قَالَ دَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا  
 تَصْنَعُونَ بِمَحَاثِلِكُمْ قُلْتُ نَوَاجِرُهَا عَلَى الرَّبِيعِ وَعَلَى الْأَوْسَفِ مِنَ الثَّمَرِ وَالشَّعِيرِ قَالَ لَا تَفْعَلُوا  
 إِرْزَعُوهَا أَوْ أَرْزَعُوهَا أَوْ أَمْسِكُوهَا قَالَ رَافِعٌ قُلْتُ سَمِعَا وَطَاعَةً ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى  
 قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ عِصَاءَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كَانُوا يَزْرَعُونَهَا بِالثَّلَاثِ وَالرُّبْعِ وَالنَّصْفِ فَقَالَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا وَلِيَمْنَحْهَا فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ فَلْيَمْسِكْ  
 أَرْضَهُ ، وَقَالَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو ثَوْبَةَ حَدَّثَنَا مُعَاوِذَةُ عَنْ جَحِيصٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ  
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا أَوْ لِيَمْنَحْهَا إِخَاهُ فَإِنْ

إني فليُمسِكْ أرضه، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عُمَرُو قَالَ ذَكَرْتُهُ لَطَاوَسُ فَقَالَ  
تَزَوَّجَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَنْهَ وَلَكِنْ قَالَ أَنْ يَمْنَحَ أَحَدَكُمْ  
أَخَاهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ شَيْئًا مَعْلُومًا، حَدَّثَنَا سَلِيمٌ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَمَادٌ عَنْ  
أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يُكْرِى مَزَارَعَهُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنِّي  
بِكُرٍّ وَعُمَرُ وَعَثْمَنُ وَصَدْرًا مِنْ إِمَارَةِ مُعَاوِيَةَ ثُمَّ حَدَّثَ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ فَذَهَبَ ابْنُ عُمَرَ إِلَى رَافِعٍ فَذَهَبَتْ مَعَهُ فَسَأَلَهُ فَقَالَ  
نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّا كُنَّا نُكْرِى  
مَزَارِعَنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا عَلَى الْأَرْبَعَاءِ وَبِشَيْءٍ مِنَ انْتِبَهِنَ، حَدَّثَنَا  
بُحَيْبِيُّ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمٌ أَنَّ عَبْدَ  
اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ كُنْتُ أَعْلَمُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْأَرْضَ تُكْرَى ثُمَّ  
خَشِيَ عَبْدُ اللَّهِ أَنْ يَكُونَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَحْدَثَ فِي ذَلِكَ شَيْئًا لَمْ يَكُنْ  
عَلِمَهُ فَتَرَكَ كِرَاءَ الْأَرْضِ، ١٩ بَابُ كِرَاءِ الْأَرْضِ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ أَمَثِلَ  
مَا أَنْتُمْ صَانِعُونَ أَنْ تَسْتَأْجِرُوا الْأَرْضَ الْبَيْضَاءَ مِنَ السَّنَةِ إِلَى السَّنَةِ حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ  
خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ عَنْ رَافِعِ  
ابْنِ خَدِيجٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَمَّامِي أَنَّهُمْ كَانُوا يُكْرُونَ الْأَرْضَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ بِمَا يَنْبَغُ عَلَى الْأَرْبَعَاءِ أَوْ بِشَيْءٍ يَسْتَتْنِيهِ صَاحِبُ الْأَرْضِ فَذَهَبْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَقُلْتُ لِرَافِعٍ فَكَيْفَ هِيَ بِالْدِينَارِ وَالْدِّرْهِمِ فَقَالَ رَافِعٌ لَيْسَ بِهَا بَأْسٌ  
بِالدِّينَارِ وَالْدِّرْهِمِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مِنْ هَاهُنَا قَالَ اللَّيْثُ أَرَاهُ وَكَانَ الَّذِي نُهِيَ مِنْ ذَلِكَ  
مَا كَوْنُهُ فِيهِ دُورًا فَفُهِمَ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ لَمْ يُجِيزُوهُ لِمَا فِيهِ مِنَ الْمَخَاطَرَةِ، ٢٠ بَابُ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ قَالَ حَدَّثَنَا هِلَالٌ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قُلْ

حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَنَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ  
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَوْمًا يَحْدِثُ وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنَ أَعْمَلِ الْبَادِيَةِ أَنَّ رَجُلًا مِنْ  
 أَعْمَلِ الْجَنَّةِ اسْتَأْذَنَ رَبَّهُ فِي الزَّرْعِ فَقَالَ لَهُ أُنْسَتْ فِيمَا شِئْتَ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ أَحْبَبْتُ أَنْ أَزْرَعَ  
 قَالَ فَبَذَرَ فَبَادَرَ الطَّارِفَ نَبَاتُهُ وَاسْتَوَاءَهُ وَاسْتَحْصَادُهُ فَكَانَ امْتِثَالَ الْجِبَلِ فَيَقُولُ اللَّهُ دُونَكَ يَا  
 ابْنَ آدَمَ فَإِنَّهُ لَا يُشْبِعُكَ شَيْءٌ فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ وَاللَّهِ لَا تَجِدُهُ إِلَّا قُرْشِيًّا أَوْ أَنْصَارِيًّا فَإِنَّهُمْ أَحْبَابُ  
 زَرْعٍ وَأَمَّا نَحْنُ فَلَسْنَا بِأَحْبَابِ زَرْعٍ فَضَحِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٢١ بَابُ مَا جَاءَ  
 فِي الْغَرْسِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ  
 سَعْدٍ أَنَّهُ قَالَ إِنْ كُنَّا لَنَنْقَرُجُ بِيَوْمِ الْجُمُعَةِ كَانَتْ لَنَا عَجُوزٌ تَأْخُذُ مِنْ أَصُولِ سِلْقٍ لَنَا كُنَّا نَغْرِسُهُ  
 فِي أَرْبَعَاتِنَا فَتَجْعَلُهُ فِي قَدْرٍ لَهَا فَتَجْعَلُ فِيهِ حَبَاتٍ مِنْ شَعِيرٍ لَا أَعْلَمُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ لَيْسَ فِيهِ  
 شَحْمٌ وَلَا وَدَّكَ إِذَا صَلَّيْنَا الْجُمُعَةَ زُرْنَاهَا فَقَرَّبَتْهُ إِلَيْنَا فَكُنَّا نَفْرُجُ بِيَوْمِ الْجُمُعَةِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ  
 وَمَا كُنَّا نَتَغَدَّى وَلَا نَقِيلُ إِلَّا بَعْدَ الْجُمُعَةِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ  
 ابْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ تَقُولُونَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يُكْثِرُ الْحَدِيثَ  
 وَاللَّهُ الْمَوْعِدُ وَتَقُولُونَ مَا لِلْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ لَا يَحْدِثُونَ مِثْلَ أَحَادِيثِهِ وَإِنْ أَخُوهُ مِنَ  
 الْمُهَاجِرِينَ كَانَ يَشْغَلُهُمُ الصَّفَقُ بِالْأَسْوَاقِ وَإِنْ أَخُوهُ مِنَ الْأَنْصَارِ كَانَ يَشْغَلُهُمْ عَمَلُ أَمْوَالِهِمْ  
 وَكُنْتُ أَمْرًا مُسْكِينًا أَرْزَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مِلَّةٍ بَطْنِي فَأَحْضَرُ حِينَ يَغِيَّبُونَ  
 وَأَمْعَى حِينَ يَنْسَوْنَ وَقَدْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا لَنْ يَمْسُطَ أَحَدٌ مِنْكُمْ ثَوْبَهُ حَتَّى  
 أَتْصِي مَقَالَتِي هَذِهِ ثُمَّ يَجْمَعُهُ إِلَى صَدْرِهِ فَيَنْسِي مِنْ مَقَالَتِي شَيْئًا أَبَدًا فَتَبَسَّطْتُ نَمْرَةً  
 لَيْسَ عَلَيَّ ثَوْبٌ غَيْرُهَا حَتَّى قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَالَتَهُ ثُمَّ جَمَعْتُهَا إِلَى صَدْرِي  
 فَوَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ مَا نَسِيتُ مِنْ مَقَالَتِهِ تِلْكَ إِلَى يَوْمِي هَذَا وَاللَّهِ لَوْ لَا آيَتَانِ فِي كِتَابِ  
 اللَّهِ مَا حَدَّثْتُكُمْ شَيْئًا أَبَدًا إِنْ أَلَذِّينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْآيَاتِ وَالْهَدَى إِلَى الرَّحِمِ ٢٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ٤٢ كتاب الشرب

وقول الله تعالى وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ وقوله أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ إِلَى قَوْلِهِ قُلُوا لَا تَشْكُرُونَ فَتَجَاوَزًا مُنْصَبًا الْمُنَزَّلَ السَّحَابِ وَالْأَجَاوِزَ الْمُرْتَفَاتَا عَذْبًا،

١ بَاب مَنْ رَأَى صَدَقَةَ الْمَاءِ وَعِبَتَهُ وَوَصِيَّتَهُ جَائِزَةً مَقْسُومًا كَانَ أَوْ غَيْرَ مَقْسُومٍ وَقَالَ عَثْمَنُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَشْتَرِي بِشَرٍّ رُومَةً فَيَكُونُ دَلِيلًا فِيهَا كَدِلَاءَ الْمُسْلِمِينَ فَاشْتَرَاهَا عَثْمَنُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَدَحٍ فَشَرِبَ مِنْهُ وَعَنْ يَمِينِهِ غُلَامٌ اصْغَرُ الْقَوْمِ وَالْأَشْيَاخُ عَنْ يَسَارِهِ فَقَالَ يَا غُلَامُ أَتَأْتُنِي أَنْ أُعْطِيَهِ الْأَشْيَاخُ قَالَ مَا كُنْتُ لِأَوْثَرِ بِفَضْلِي مِنْكَ أَحَدًا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَعْطَاهُ آيَةً، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنِّي خُلِيتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاةً دَاجِنٌ وَهُوَ فِي دَارِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَشِيبَ لَبْنُهَا بِمَاءٍ مِنَ الْبِئْرِ لَكَ فِي دَارِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فَأُعْطِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقَدَحَ فَشَرِبَ مِنْهُ حَتَّى إِذَا نَزَعَ الْقَدَحَ مِنْ فِيهِ وَعَلَى يَسَارِهِ أَبُو بَكْرٍ وَعَنْ يَمِينِهِ أُعْرَانِي فَقَالَ عُمَرُ وَخَافَ أَنْ يُعْذِيهِ الْأَعْرَانِيَّ اعْطِ أَبَا بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ عِنْدَكَ فَأَعْطَاهُ الْأَعْرَانِيَّ الَّذِي عَنْ يَمِينِهِ ثُمَّ قَالَ الْإِيْمَنُ فَلَا يَمَنُ، ٢ بَاب مَنْ قَالَ أَنْ صَاحِبَ الْمَاءِ أَحَقُّ بِالْمَاءِ حَتَّى يَرَوَى لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ لِيَمْنَعَ بِهِ أَكْلًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بَكِيرٍ قَالَ

حدثنا الليث عن عُقَيْل عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلا، ٣ باب من حفر بئرا في ملكه لم يضمن حدثني محمود قال أخبرني عبيد الله عن أسرايل عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعدن جبار وابئر جبار والعجماء جبار وفي الركاز الخمس، ٤ باب الخصومة في البئر والقضاء فيها حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف عن يمين يفتطع بها مال امرئ مسلم هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تعالى إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا الْآيَةَ فجاء الأشعث فقل ما يحدثكم أبو عبد الرحمن في أنزلت هذه الآية كانت لي بئر في أرض ابن عم لي فقال لي شهودك قلت ما لي شهود قال فيمينه قلت يا رسول الله إنني بحلف فذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فأنزل الله تعالى ذلك تصديقا له، ٥ باب أثر من منع ابن السبيل من الماء حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد ابن زياد عن الأعمش قال سمعت أبا صالح يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث لا ينظر الله إليهم يوم القيمة ولا يزكّيهم ولهم عذاب أليم رجل كان له فضل ماء بالظريف فنهه من ابن السبيل ورجل بايع إمامه لا يبايعه إلا لدنيا فإن أعطاه منها رضى وإن لم يعطه منها سخط ورجل أقام سلعته بعد العصر فقال والله الذي لا اله غيره لقد أعطيت بنا كذا وكذا فصدقه رجل ثم قرأ هذه الآية إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا، ٦ باب سكر الأنهار حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عروة عن عبد الله بن الزبير أنه حدث أن رجلا من الانتصار خاصم الزبير عند النبي صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة الله يسقون

بينا النخل فقال الانصارى سَرَحَ الْمَاءُ يَبْرُ فَأُلِيَ عَلَيْهِ فَاخْتَصَمَا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلزُّبَيْرِ اسْقِ يَا زُبَيْرُ ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَاءَ إِلَى جَارِكَ فَغَضِبَ الانصارى فقال إن كان ابن عمّتك فتلتون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال أسقف يا زُبَيْرُ ثُمَّ أَحْبَسَ الْمَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجَدْرِ فَقَالَ الزُّبَيْرُ وَاللَّهِ إِنِّي لَأَحْسِبُ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي ذَلِكَ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى بُجِّمُوا فِي مَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ لَيْسَ أَحَدٌ يَذْكُرُ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ إِلَّا اللَّيْثُ فَقَطْ ، ٧ بَابُ شُرْبِ الْأَعْلَى قَبْلَ الْأَسْفَلِ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّعَرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ قَالَ خَاصِمُ الزُّبَيْرِ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا زُبَيْرُ اسْقِ ثُمَّ أَرْسَلَ فَقَالَ الانصارى إِنَّهُ ابْنُ عَمَّتِكَ فَقَالَ اسْقِ يَا زُبَيْرُ حَتَّى يَبْلُغَ الْجَدْرَ ثُمَّ أَمْسَكَ قَالَ الزُّبَيْرُ فَاخْسِبُ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي ذَلِكَ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى بُجِّمُوا فِي مَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ، ٨ بَابُ شُرْبِ الْأَعْلَى إِلَى الْتَلْعَبِينَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْخَرَّاتِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ شَيْبَانَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ خَاصِمُ الزُّبَيْرِ فِي شِرَاجٍ مِنَ الْخَرَّةِ لَيْسَ سَقَى بِهِ النَّخْلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْقِ يَا زُبَيْرُ ثُمَّ أَمْرَهُ بِالْمَعْرُوفِ ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى جَارِكَ قَالَ الانصارى أَنَّ ابْنَ عَمَّتِكَ فَتَلْتُونَ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ اسْقِ ثُمَّ أَحْبَسَ حَتَّى يَرْجِعَ الْمَاءُ إِلَى الْجَدْرِ وَاسْتَوْعَى لَهُ حَقَّهُ فَقَالَ الزُّبَيْرُ وَاللَّهِ إِن هَذِهِ الْآيَةَ أَنْزَلَتْ فِي ذَلِكَ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى بُجِّمُوا فِي مَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ فَقَالَ لِي ابْنُ شَيْبَانَ فَقَدَرَتِ الْأَنْصَارُ وَالنَّاسُ قَوْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْقِ ثُمَّ أَحْبَسَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجَدْرِ وَكَانَ ذَلِكَ إِلَى التَّلْعَبِينَ ، ٩ بَابُ فَضْلِ سَقَى الْمَاءِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ سَمْعَى عَنْ ابْنِ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا رَجُلٌ يَمْشِي فَاشْتَدَّ عَلَيْهِ الْعَطَشُ



فَنَزَلَ بِئْرًا فَشَرِبَ مِنْهَا ثُمَّ خَرَجَ فَإِذَا هُوَ بِكَلْبٍ يَلْبِثُ يَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ الْعَطَشِ فَقَالَ لَقَدْ بَلَغَ هَذَا مِثْلَ الَّذِي بَلَغَ نِي فَنَزَلَ بِئْرًا فَلَا حُفَّهْ ثُمَّ أَمْسَكَه بَغِيهِ ثُمَّ رَفَعَ فَسَقَى الْكَلْبَ فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنَّ لَنَا فِي الْبَهَائِمِ أَجْرًا قَالَ فِي كُلِّ كَبِدٍ رَطْبَةٌ أَجْرٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى صَلَاةَ الْكَلَسِ فَقَالَ دَنَيْتُ مَتَى النَّارُ حَتَّى قُلْتُ أَيْ رَبِّ وَأَنَا مَعَهُمْ فَإِذَا امْرَأَةٌ حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ تَخْدِشُهَا هِرَّةٌ قَالَ مَا شَأْنُ هَذِهِ قَالُوا حَبَسْتُهَا حَتَّى مَاتَتْ جَوْءًا، حَدَّثَنَا إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَذِّبْتُ امْرَأَةً فِي هِرَّةٍ حَبَسْتُهَا حَتَّى مَاتَتْ جَوْءًا فَنَدَخَلْتُ فِيهَا النَّارَ قَالَ فَقَالَ وَاللَّهِ أَعْلَمُ لَا أَنْتِ اضْعَمْتِهَا وَلَا سَقَيْتِهَا حِينَ حَبَسْتِهَا وَلَا أَنْتِ أَرْسَلْتِهَا فَأَكَلَتْ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ، ١٠. بَابُ مَنْ رَأَى أَنَّ صَاحِبَ الْحَوْضِ وَالْغُرْبَةِ أَحَقُّ بِمَاءِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ ابْنِ حِزَامٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ أُنِّي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَدَحٍ فَشَرِبَ وَعَنْ يَمِينِهِ غُلَامٌ وَهُوَ أَحَدُ الْقَوْمِ وَالْأَشْيَاحُ عَنْ يَسَارِهِ فَقَالَ يَا غُلَامُ أَتَأْتِنِي أَنْ أُعْطِيَ الْأَشْيَاحُ فَقَالَ مَا كُنْتُ لِأَوْقَرُ بِنَصِيبي مِنْكَ أَحَدًا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَعْطَاهُ آيَةً، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأَدْوَنَنَّ رَجُلًا عَنْ حَوْضِي كَمَا تُدَوِّنُ الْغُرْبَةُ مِنَ الْإِبِلِ عَنِ الْحَوْضِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْرُوفٌ عَنْ أَيُّوبَ وَكَثِيرُ بْنُ كَثِيرٍ يَزِيدُ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْحَمُ اللَّهُ أُمَّ إسماعيلَ لَوْ تَرَكْتُ زَمْزَمَ أَوْ قَالَ لَوْ لَمْ تَغْرِفْ مِنَ الْمَاءِ لَكَانَتْ عَيْنَا مَعِينَا وَأَقْبَلَ جُسرُهم فَقَالُوا أَتَأْتَيْنِ أَنْ نَنْزِلَ عِنْدَكَ قَالَتْ نَعَمْ وَلَا حَقَّ لَكُمْ فِي الْمَاءِ قَالُوا

نعم، حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن عمرو عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث لا يكلمن الله يوم القيمة ولا ينظر اليهن رجل خلف على سلعته لقد أعطى بها اكثر مما أعطى وعو كاذب ورجل خلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل مائه فيقول الله اليوم امتنع فضلي كما منعت فضل ما لم تجعل يداك قل علي حدثنا سفين غير مرة عن عمرو سمع ابا صالح يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم ، ١١ باب لا حمى الا لله ورسوله حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة عن ابن عباس ان الصعب بن جثامة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حمى الا لله ورسوله وقل ابو عبد الله بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم سمى النقيع وان عمر بن الخطاب سمى الشرف والريذة ، ١٢ باب شرب الناس والدواب من الانهار حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج او روضة فما اصاب في طيلها ذلك من المروج او الروضة كانت له حسنات ولو أنه انقطع طيلها فاستنت شراً او شرفين كانت آثارها وأرواقها حسنات له ولو أنها موتت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يشقى كان ذلك حسنات له فبى لذلك اجر ورجل ربطها تغنيا او تعففاً لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فبى لذلك ستر ورجل ربطها فخراً ورياء ونواً لاعد الاسلام فبى على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما أنزل على فيها شيء الا هذه الآية الجامعة الفادة فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره، حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى

المنبعت عن زيد بن خالد الجهني قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال أعرف عقاصمها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها وآلا فشانك بها قال فصائت الغنم قال في لك او لأخيك او للذئب قال فصائت الابل قال ما لك ولها معها سقائوها وحداؤها تدر الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها ، ١٣ باب بيع الخطب والكلأ حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن هشام عن ابيه عن الزبير بن العوام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأن يأخذ أحدكم أحبلا فيأخذ حزمة من خطب فيبيع فيكف الله بها وجهه خير له من أن يسأل الناس أعطى او منع حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف أنه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يحتطب أحدكم حزمة على ظهره خير من أن يسأل أحدا فيعطيه او يمنعه ، حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام أن ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن شهاب عن علي بن حسين عن ابيه حسين بن علي عن علي بن ابي طالب انه قال اصبت شارقا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في معنم يوم بدر قال وأعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شارقا اخرى فأختطمتها يوما عند باب رجل من الانصار وأنا أريد أن احمل عليهما ان خرا لأبيعه ومعى صائغ من بنى فينقاع فستعين به علي وليمة فاطمة وحمزة بن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت معه قينة فقالت ألا يا حمزة للشرف النواء فتار اليكما حمزة بالسيف فجب أسنمتهما وبقر خوامرهما ثم أخذ من أكبادهما فلت لابن شهاب ومن السنام قال قد جب أسنمتهما فذهب بها قال ابن شهاب قال علي فنظرت الى منظر أظفعت فنبئت نبي الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فأخبرته الخبر فخرج معه زيد فانطلقت معه فدخل علي حمزة فمغيط عليه فرفع حمزة بصره وقال هل أنتم الا عبيد لآبائي فرجع رسول الله صلى

الله عليه وسلم يفتقر حتى خرج عنهم وذلك قبل تحريم الخمر ، ١٤ بَابُ الْقَطَائِعِ حَدَّثَنَا  
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد قال سمعت أنسا قال  
أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يُقَطِّعَ من البَجَرَيْنِ فقالَت الانصارُ حتى تُقَطِّعَ لآخواننا  
من المهاجرين مثل الذي تُقَطِّعُ لنا قال سَتَرُونَ بعدى أَثَرَهُ فاصبروا حتى تَلْقَوْنِي ، ١٥ بَابُ  
كِتَابَةِ الْقَطَائِعِ وَقَالَ اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَنَسٍ دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
الانصارَ لِيُقَطِّعَ لَهُمُ بِالْبَجَرَيْنِ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ فَعَلْتَ فَانْكُتِبْ لآخواننا من فُرَيْشٍ يَمثلُها فلم  
يكن ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنكم سَتَرُونَ بعدى أَثَرَهُ فَاصْبِرُوا حتى  
تَلْقَوْنِي ، ١٦ بَابُ حَلْبِ الْإِبِلِ عَلَى الْمَاءِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
فُلَيْحٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرٍة عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مِنْ حَقِّ الْإِبِلِ أَنْ تُحْلَبَ عَلَى الْمَاءِ ، ١٧ بَابُ الرَّجُلِ  
يَكُونُ لَهُ مَمَرٌ أَوْ شَرْبٌ فِي حَائِطٍ أَوْ فِي تَحْلٍ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ بَاعَ تَحْلًا  
بعد أن تَوَبَّرَ فَثَمَرَتُهَا لِلْبَائِعِ وَلِلْبَائِعِ الْمَمَرُ وَالسَّقْفُ حَتَّى يَرْفَعَ وَكَذَلِكَ رَبُّ الْعَرِيَّةِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ  
اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو شَهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ  
أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ ابْتِاعَ تَحْلًا بعد أن تَوَبَّرَ فَثَمَرَتُهَا  
لِلْبَائِعِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ وَمَنْ ابْتِاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ فَالْهُ لِلَّذِي بَاعَهُ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ  
الْمُبْتَاعُ وَعَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ فِي الْعَبْدِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا  
سَفِينٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ رَخَّصَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُبَاعَ الْعَرَايا بَخْرَها تَمَرًا ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ عَنْ الْمُخَابَرَةِ وَالْحَاقِلَةِ وَعَنْ الْمَزَابِنَةِ وَعَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهُ وَأَنْ لَا يَبَاعَ إِلَّا

بالدينار والدرهم إلا العرايا، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قُرَّةٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْخَصِينِ عَنْ ابْنِ سَفِينٍ مَوْلَى ابْنِ أَمِّدٍ عَنْ ابْنِ حَرِيرَةَ قَالَ رَخَّصَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا بَخْرَصَهَا مِنَ التَّمْرِ فِيمَا دُونَ خُمُسَةِ أَوْسُقٍ أَوْ فِي خُمُسَةِ أَوْسُقٍ شَتَّى دَاوُدُ فِي ذَلِكَ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ أَخْبَرَنِي الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنِي بُشَيْرُ بْنُ يَسَارٍ مَوْلَى بَنِي حَارِثَةَ أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ وَسَهْلَ بْنَ ابْنِ حُثْمَةَ حَدَّثَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْمَزَابِنَةِ بِبَيْعِ الثَّمَرِ بِالثَّمَرِ إِلَّا أَحْجَابَ الْعَرَايَا فَإِنَّهُ أَذْنٌ لَهُمْ قَالَ وَقَالَ ابْنُ اسْحَقَ حَدَّثَنِي بُشَيْرٌ مِثْلَهُ،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ٤٣ كتاب الاستقراض وأداء الديون والحجر والتفليس

١ بَابُ مَنْ اشْتَرَى بِالْأَدِينِ وَلَيْسَ عِنْدَهُ ثَمَنُهُ أَوْ لَيْسَ بِحَضْرَتِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَيْفَ تَرَى بَعِيرَكَ أَتَبِيعُهُ قُلْتُ نَعَمْ فَبِعْتُهُ آيَاهُ فَلَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ غَدَوْتُ إِلَيْهِ بِالْبَعِيرِ فَأَعْطَانِي ثَمَنَهُ، حَدَّثَنَا مَعْلَى بْنُ أَسَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ تَذَاكُرْنَا عِنْدَ إِبْرَاهِيمَ الرَّحَنِ فِي السَّلَامِ قَالَ حَدَّثَنِي الْأَسْوَدُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَرَى طَعَامًا مِنْ يَهُودِيٍّ إِلَى أَجْلِ دَرْعِهِ دِرْعًا مِنْ حَدِيدٍ، ٢ بَابُ مَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ يُرِيدُ إِيَادَهَا أَوْ اتِّلَافَهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْسِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَنُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ

ابن الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أخذ أموال الناس يريد اداءها أدى الله عنه ومن أخذ يريد اتلافها اتلفه الله ، ٣ باب اداء الدين وقول الله تعالى ان الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها حدثني احمد بن يونس قال حدثنا ابو شهاب عن الاعمش عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما أبصر يعني أحدا قال ما أحب أن تكون لي ذهباً يكث عندي منه دينار فوق ثلاث الا دينار أرضه لدين ثم قال ان الاكثرين هم الاقلون الا من قال بالمال هكذا وهكذا وأشار ابو شهاب بين يديه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم وقال مكانك وتقدم غير بعيد وسمعت صوتاً فأردت أن آتيه ثم ذكرت قوله مكانك حتى آتيك فلما جاء قلت يا رسول الله الذي سمعت أو قال الصوت الذي سمعت قال وعلم سمعت قلت نعم قال اتاني جبرئيل فقال من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة قلت ومن فعل كذا وكذا قال نعم ، حدثني احمد بن شبيب بن سعيد قال حدثنا ابي عن يونس قال ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل أحد ذهباً يسرني أن لا يجز علي ثلاث وعندي منه شيء الا شيء أرضه لدين رواه صالح وعقيل عن الزهري ، ٤ باب استقراض الابل حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرنا سلمة بن كهيل قال سمعت أبا سلمة يمني يحدث عن ابي هريرة أن رجلاً تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأغلظ له فتهم احبابه فقال دعه فإن لصاحب الحق مقالا واشتروا له بعيراً فاعطوه آياه قالوا لا نجد الا أفضل من سته قال اشتروه فاعطوه آياه قالوا لا نجد الا أفضل من سته قال اشتروه فاعطوه آياه فإن خيركم احسنكم قصداً ، ٥ باب حسن التقاضى حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ربعة عن حذيفة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول مات رجل ثقیل له ما

كُنْتُ تَصْنَعُ قَالَ كُنْتُ أَبِيعُ النَّاسَ فَأَتَجَوَّزُ عَنِ الْمُسِيرِ وَأُخَفِّفُ عَنِ الْمُعْسِرِ فُغْفِرَ لَهُ قَالَ أَبُو  
 مَسْعُودٍ سَمِعْتُهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٦ بَابٌ هَلْ يُعْطَى الْكَبِيرُ مِنْ سِتِّهِ حَدَّثَنَا  
 مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ سَفِينٍ قَالَ حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ  
 رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّقَاضِيهِ بَعِيرًا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَوْهُ  
 فَقَالُوا مَا تَجِدُ إِلَّا سِتًّا أَفْضَلَ مِنْ سِتِّهِ قَالَ الرَّجُلُ أَوْفَيْتَنِي أَوْفَاكَ اللَّهُ فَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَوْهُ فَإِنَّ مِنْ خِيَارِ النَّاسِ أَحْسَنَهُمْ قَضَاءً ٧ بَابٌ حُسْنُ الْقَضَاءِ حَدَّثَنَا  
 أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ سَلَمَةَ عَنِ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ لِرَجُلٍ عَلَى  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتٌّ مِنَ الْإِبِلِ فَجَاءَهُ يَتَّقَاضِيهِ فَقَالَ أَعْطَوْهُ فَطَلَبُوا سِتَّهُ فَلَمْ يَجِدُوا  
 لَهُ إِلَّا سِتًّا فَوْقَهَا قَالَ أَعْطَوْهُ فَقَالَ أَوْفَيْتَنِي أَوْفَى اللَّهِ لَكَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ  
 خِيَارَكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَارِبُ  
 ابْنِ دِثَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ  
 قَالَ مِسْعَرُ أَرَاهُ قَالَ فَكُنِيَ فَقَالَ صَلِّ رَكْعَتَيْنِ وَكَانَ لِي عَلَيْهِ دَيْنٌ فَقَضَانِي وَزَادَنِي ٨ بَابٌ  
 إِذَا قَضَى دُونَ حَقِّهِ أَوْ حَلَّلَهُ فَهُوَ جَائِزٌ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ هُوَ ابْنُ  
 الْمُبَارَكِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ كَعْبٍ بِنِ مَالِكٍ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ  
 اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيدًا وَعَلَيْهِ دَيْنٌ فَاشْتَدَّ الْغُرَمَاءُ فِي حَقِّهِمْ فَأَتَيْتُ  
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْتُهُمْ أَنْ يَقْبَلُوا ثَمَرَ حَائِطِي وَجُعِلُوا أُنَى فَأَبَوْا فَلَمْ يُعْطِهِمْ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَائِطِي وَقَالَ سَنَعُدُّو عَلَيْكَ فَعَدَا عَلَيْنَا حِينَ أَصْبَحَ فَطَافَ  
 بِالنَّخْلِ وَدَعَا فِي ثَمَرِهَا بِالْبِرْكَةِ فَجَدَدْتُهَا فَقَضَيْتُهُمْ وَبَقِيَ لَنَا مِنْ ثَمَرِهَا ٩ بَابٌ إِذَا قَاتَى  
 أَوْ جَازَفَهُ فِي الدَّيْنِ فَهُوَ جَائِزٌ تَمَرًا بَتَمَرٍ أَوْ غَيْرَهُ حَدَّثَنِي أَبُو رَهِيمٍ بِنِ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ  
 عَنْ هِشَامٍ عَنْ وَعْبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ تَوَقَّى وَتَرَكَ

عليه ثلاثين وسقاً لرجل من اليهود فاستنظره جابر فأبى أن يُنظره فكلم جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشفع له اليه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم اليهودي ليأخذ ثوبه فخله بالذي له فأبى فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل فمشى فيها ثم قال لجابر جُدْ له ثوبٌ له الذي له فجده بعد ما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوباه ثلاثين وسقاً وفضلت له سبعة عشر وسقاً فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره بالذي كان فوجده يصلي العصر فلما انصرف أخبره بالفضل فقال أخبر ذاك ابن الخطاب فذهب جابر إلى عمر فأخبره فقال له عمر لقد علمت حين مشى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليباركن فيها ، ١٠ باب من استعان من الدين حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني أخى عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عمرو أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلوة ويقول اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما أكثر ما تستعين من المغرم قال إن الرجل إذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف ، ١١ باب الصلوة على من ترك ديننا حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فليورثته ومن ترك مالا فليأمنه ، حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عمر قال حدثنا فليج عن هلال ابن علي عن عبد الرحمن بن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن إلا أنا أولى به في الدنيا والآخرة أقرأوا إن شئتم النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم فأبوا مؤمن مات وترك مالا فليورثه عصبته من كانوا ومن ترك ديناً أو ذنباً فليأمنه ، ١٢ باب مظل الغنى ظلم حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن حماد بن منبته أخى وهب بن منبته أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله



عليه وسلم مَطْلُ الْغَنَى ظُلْمٌ ، ١٣ بَابُ لِصَاحِبِ الْحَقِّ مَقَالٌ وَيُذَكَّرُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِي الْوَاجِدُ يُجِدُّ عِرْضَهُ وَعَقُوبَتُهُ قَالَ سَفِينٌ عِرْضُهُ يَقُولُ مَطْلُنِي وَعُقُوبَتُهُ الْحَبْسُ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ شُعْبَةَ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ يَتَقَضَاهُ فَأَغْلَظَ لَهُ فَهَمَّ بِهِ اخْبَابُهُ فَقَالَ دَعُوهُ فَإِنَّ لِصَاحِبِ الْحَقِّ مَقَالًا ، ١٤ بَابُ إِذَا وَجَدَ مَالَهُ عِنْدَ مَفْلَسٍ فِي الْبَيْعِ وَالْقَرْضِ وَالْوَدِيعَةِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ وَقَالَ الْحَسَنُ إِذَا أَفْلَسَ وَتَبَيَّنَ لَهُ يَجْزُ عَتَقُهُ وَلَا يَبِيعُهُ وَلَا شِرَاؤُهُ وَقَالَ سَعِيدُ ابْنُ الْمُسَيَّبِ قَضَى عَثْمَنُ مَنِ اقْتَضَى مِنْ حَقِّهِ قَبْلَ أَنْ يُفْلَسَ فِيهِوَ لَهُ وَمَنْ عَرَفَ مَتَاعَهُ بَعِينَهُ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرٍو بْنُ حَزْمٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْخَارِثِ بْنِ هِشَامٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَدْرَكَ مَالَهُ بَعِينَهُ عِنْدَ رَجُلٍ أَوْ إِنْسَانٍ قَدْ أَفْلَسَ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنْ غَيْرِهِ ، ١٥ بَابُ مَنْ أَخَّرَ الْغَرِيمَ إِلَى الْعَدِّ أَوْ نَحْوِهِ وَلَمْ يَرِ ذَلِكَ مَطْلًا وَقَالَ جَابِرٌ اشْتَدَّ الْغُرْمَاءُ فِي حَقِّهِمْ فِي دَيْنٍ ابْنِ ثَسْلَيْمٍ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقْبَلُوا ثَمَرَ حَائِطِي فَأَبَوْا فَلَمْ يُعْطِهِمُ الْحَائِطُ وَلَمْ يَكْسِرْهُ لَهُمْ وَقَالَ سَأَعِدُو عَلَيْكُمْ فَعَدَا عَلَيْنَا حِينَ أَصْبَحَ فَدَعَا فِي ثَمَرِهَا بِالْبَرَكَةِ فَقَضَيْتُهُمْ ، ١٦ بَابُ مَنْ بَاعَ مَالَ الْفُلْسِ أَوْ الْمُعْدِمِ فَتَقَسَّمَهُ بَيْنَ الْغُرْمَاءِ أَوْ أَعْطَاهُ حَتَّى يُنْفِقَ عَلَى نَفْسِهِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلِّمِ قَالَ حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ ابْنِ رَاحٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَعْتَقَ رَجُلٌ مَنَّا غُلَامًا لَهُ عَنْ ذُبُرٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَشْتَرِيهِ مَتَى فَاشْتَرَاهُ نُعِيمٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَأَخَذَ ثَمَنَهُ فَدَعَاهُ إِلَيْهِ ، ١٧ بَابُ إِذَا أَفْرَضَهُ إِلَى أَجَلٍ مُسْتَبَيٍّ أَوْ أَجَلَةٍ فِي الْبَيْعِ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ فِي الْقَرْضِ إِلَى أَجَلٍ لَا بَأْسَ

به وإن أُعْطِيَ أَفْضَلُ مِنْ دِرَاهِمَ مَا لَمْ يَشْتَرِطْ وَقَالَ عَطَاءٌ وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَوَّ إِلَى أَجَلِهِ فِي  
 الْفَرَسِ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ ابْنِ عَرَبَةَ  
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَآئِيلَ سَأَلَ بَعْضَ بَنِي إِسْرَآئِيلَ  
 أَنْ يُسَلِّفَهُ فَوَدَّعَهَا إِلَيْهِ إِلَى أَجَلٍ مَسْمُومٍ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، ١٨ بَابُ الشَّفَاعَةِ فِي وَضْعِ  
 الدِّينِ حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ عَامِرٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ أُصِيبَ عَبْدُ اللَّهِ  
 وَتَرَكَ عِيَالًا وَدِينًا فَطُلِبَتْ إِلَى أَصْحَابِ الدِّينِ أَنْ يَضَعُوا بَعْضًا فَأَبَوْا فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَشْفَعْتُ بِهِ عَلَيْهِمْ فَأَبَوْا فَقَالَ صَدَقَ تَمَرُّ كُلِّ شَيْءٍ مِنْهُ عَلَى حَدِّهِ عَدُوٌّ  
 ابْنُ زَيْدٍ عَلَى حَدِّهِ وَالْبَيْنُ عَلَى حَدِّهِ وَالْمَجُوءَةُ عَلَى حَدِّهِ ثُمَّ أَحْضَرْتُهُمْ حَتَّى آتَيْتُكَ ففَعَلْتُ  
 ثُمَّ جَاءَ فَقَعَدَ عَلَيْهِ وَكَانَ لَكَ رَجُلٌ حَتَّى اسْتَوْفَى وَبَقِيَ التَّمَرُ كَمَا عَوَّ كَأَنَّهُ لَمْ يُجَسَّ وَغَزَوْتُ  
 مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نَاضِحٍ لَنَا فَأَرْحَفَ الْجَمْلُ فَتَخَلَّفَ عَلَيَّ فَرَكُوزُ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خَلْفِهِ قَالَ بِعْنِيهِ وَلَكَ ظَهْرُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَمَّا دَنَوْنَا اسْتَأْذَنْتُ قُلْتُ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي حَدِيثٌ عَيْدٌ بَعْرَسٌ قَالَ فَمَا تَزَوَّجْتَ بِكَرًا أَوْ ثَبِيًّا قُلْتُ ثَبِيًّا أُصِيبُ عَبْدُ  
 اللَّهِ وَتَرْكُ جَوَارِي صَغَارًا فَتَزَوَّجْتُ ثَبِيًّا نَعْلَمُهُنَّ وَتُؤَدِّبُهُنَّ ثُمَّ قَالَ أَتَيْتُ أهلكَ فَتَقَدَّمْتُ  
 فَاخْبَرْتُ خَالِي بِبَيْعِ الْجَمَلِ فَلَا مَنِي فَاخْبَرْتُهُ بِأَعْيَاءِ الْجَمَلِ وَبِالَّذِي كَانَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَكُوزِهِ أَيَّاهُ فَلَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَدَوْتُ إِلَيْهِ بِالْجَمَلِ فَأَعْطَانِي  
 ثَمَنَ الْجَمَلِ وَالْجَمَلِ وَسَمِيَّ مَعَ الْقَوْمِ ، ١٩ بَابُ مَا يَنْتَهَى عَنْ أَضَاعَةِ الْمَالِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى  
 وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ وَلَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ وَقَالَ أَصْلَوَاتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ تَتْرَكَ مَا يَعْجُدُ  
 آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ وَقَالَ لَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ وَالْحَجْرُ فِي ذَلِكَ  
 وَمَا يُنْتَهَى عَنِ الْخَدَاحِ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ سَمِعْتُ  
 ابْنَ عُمَرَ قُلَ قُلَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي أَخَذْتُ فِي الْبَيْعِ فَقَالَ إِذَا بَايَعْتَ

فَقُلْ لَا خِلَافَةَ لَكُمْ فِي الرَّجُلِ يَقُولُهُ حَدَّثَنِي عَثْمَنُ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنِ  
الشَّعْبِيِّ عَنْ وَرَّادٍ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ عَقُوقَ الْأَمْهَاتِ وَأَوْدَ الْبَنَاتِ وَمَنْعًا وَهَاتِ وَكَرِهَ لَكُمْ قَيْلَ وَقِيلَ وَكَثْرَةَ  
السُّؤَالِ وَاضَاعَةَ الْمَالِ ٢٠ بَابُ الْعَبْدِ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ وَلَا يَجِلُّ إِلَّا بِإِذْنِهِ حَدَّثَنَا أَبُو  
الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عُمَرَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ كُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالْإِمَامُ  
رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالرَّجُلُ فِي أَهْلِهِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالْمَرْأَةُ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا  
رَاعِيَّةٌ وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا وَالْخَادِمُ فِي مَالِ سَيِّدِهِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ قَدْ سَمِعْتُ  
هَؤُلَاءَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَحْسِبُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَالرَّجُلُ  
رَاعٍ فِي مَالِ أَبِيهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ٢١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ٢٤ كتاب الخصومات

١ بَابُ مَا يُذَكَّرُ فِي الْأَشْخَاصِ وَالْمَلَاذِمَةِ وَالْخُصُومَةِ بَيْنَ الْمُسْلِمِ وَالْيَهُودِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ  
قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَيْسَرَةَ أَخْبَرَنِي قَالَ سَمِعْتُ النَّزَّالَ بْنَ سَبْرَةَ قَالَ  
سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يَقُولُ سَمِعْتُ رَجُلًا قَرَأَ آيَةً سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
خِلَافَهَا فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ فَأَتَيْتُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كِلَاكُمَا مُحْسِنٌ قَدْ  
شُعِبَتْ أُمَّتُهُ قَدْ لَا تَخْتَلِفُوا فَإِنْ مَنَ كَانَ قَبْلَكُمْ اخْتَلَفُوا فَنَظَرُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ

قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال استتب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفي محمداً على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفي موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم رجة اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره وأمر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم المسلم فسأله عن ذلك فأخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فإن الناس يصعقون يوم القيمة فأصعق معهم فأكون أول من يفيق فإذا موسى باطش بجانب العرش فلا أدري كان فيمن صعق فأتاني قبلي أو كان ممن استثنى الله؛ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس جاء يهودي فقال يا أبا القاسم ضرب وجي رجل من احبابك فقال من قال رجل من الانصار قال ادعوه فقال اضربته قال سمعته بالسوق بجلف والذي اصطفي موسى على البشر قلت اي خبيث على محمد فأخذتني غضبةً ضربت وجهه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروا بين الانبياء فإن الناس يصعقون يوم القيمة فأكون أول من تنشق عنه الارض فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري كان فيمن صعق أم حوسب بصعقته الاولى؛ وحدثنا موسى قال حدثنا قحطام عن قتادة عن انس أن يهودياً رص رأس جارية بين حجرين فيل من فعل هذا بك أفلان أفلان حتى سمى اليهودي فأومات براسها فأخذ اليهودي فاعترف فأمر النبي صلى الله عليه وسلم به فوضع رأسه بين حجرين؛ ٢ باب من رآه أمر السفيه والضعيف العقل وإن لم يكن حجر عليه الامام ويذكر عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم رآه على المتصدق قبل ان ينبي ثم نبيه وقال مالك اذا كان لرجل على رجل ملأ وله عبد لا شيء نه غيره فأعتقه لم يجز

عَتَّقَهُ ، ٣ بَابٌ وَمَنْ بَاعَ عَلَى الضَّعِيفِ وَنَحْوَهُ وَدَفَعَ ثَمَنَهُ إِلَيْهِ وَأَمَرَهُ بِالْإِصْلَاحِ وَالْإِقْبَامِ بِشَانِهِ  
فَإِنْ أَتَسَدَّ بَعْدُ مَنَعَهُ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ إِضَاعَةِ الْمَالِ وَقَالَ لِلَّذِي  
يُخَدِّعُ فِي الْبَيْعِ إِذَا بَايَعْتَ فَقُلْ لَا خِلَافَةَ وَلَمْ يَأْخُذْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَالَهُ ، حَدَّثَنَا  
مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ  
سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ قَالَ كَانَ رَجُلٌ يُخَدِّعُ فِي الْبَيْعِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا بَايَعْتَ  
فَقُلْ لَا خِلَافَةَ فَمَا يَقُولُهُ ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا بَنُو أَبِي ذُثَيْبٍ عَنْ مُحَمَّدِ  
ابْنِ الْمُنْكَدَرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ عَبْدًا لَهُ لَيْسَ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ فَرَدَّه النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَبْتَنَاعَهُ مِنْهُ فُعَيْمُ بْنُ النَّخَّاسِ ، ٤ بَابٌ كَلَامُ الْخَصُومِ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لِيَقْتَطَعَ بِهَا مَالٌ أَمْرِيَّ مُسْلِمٌ نَقَى  
اللَّهُ وَعَمَّوْهُ عَلَيْهِ غَضَبَانُ قَالَ فَقَالَ الْأَشْعَثُ فِيَّ وَاللَّهِ كَانَ ذَلِكَ كَانَ بَيْنَ رَجُلٍ وَبَيْنِي أَرْضٌ  
فَجَاءَ حَدَنِي فَقَدِمْتُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنْتَ بَيِّنَةٌ قُلْتُ لَا قَالَ فَقَالَ لِلْيَهُودِيِّ أَحْلَفْ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا بَحَلَفَ وَيَذْعَبُ  
بِمَالِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَيْدِ اللَّهِ وَأَبْجَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا إِلَى آخِرِ آيَةٍ ، حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمرٍ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ  
اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ تَقَاضَى ابْنُ أَبِي حَدَرْدٍ دَيْنًا كَانَ لَهُ  
عَلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا حَتَّى سَمِعَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي بَيْتِهِ فَخَرَجَ  
إِلَيْهِمَا حَتَّى كَشَفَ سَجْفَ حُجْرَتِهِ فَنَادَى يَا كَعْبُ قَالَ لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ صُغْ مِنْ دَيْنِكَ  
هَذَا وَأَوْمَأَ إِلَيْهِ أَيْ الشُّطْرَ قَالَ لَقَدْ فَعَلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَمُ فَانْصِهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَبْدِ السَّوْمِيِّ بْنِ

القارى أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ بْنِ حِزَامٍ يَقْرَأُ سُورَةَ  
 الْفُرْقَانِ عَلَى غَيْرِ مَا أُتْرُوغَهَا وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَثَرَانَيْنِا وَكَدَتْ أَنْ أَتَّجِلَ  
 عَلَيْهِ ثُمَّ أَمْلَأْتُهُ حَتَّى انْصَرَفَ ثُمَّ لَبَّيْتُهُ بِرَدَائِهِ فَجِئْتُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَقُلْتُ إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ عَلَى غَيْرِ مَا أَقْرَأْتَنِيهَا فَقُلْ لِي أَرْسَلَهُ ثُمَّ قَالَ لَهُ أَتَرَأُ نَقْرًا قَالَ  
 هَكَذَا أُتْرِلْتُ ثُمَّ قَالَ لِي أَتَرَأُ فَقَرَأْتُ قَالَ هَكَذَا أُتْرِلْتُ إِنَّ الْقُرْآنَ أُتْرِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ  
 فَفَرَّغُوا مِنْهُ مَا تَيْسَّرَ ، هـ بَابُ اخْرَاجِ أَعْلَ الْمُعَاصِي وَالْخُصُومِ مِنَ الْبُيُوتِ بَعْدَ الْمَعْرِضَةِ وَقَدْ  
 أَخْرَجَ عُمَرُ اخْتِا بَكَرٍ حِينَ نَاحَتْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ابْنِ  
 عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ سَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ حُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَقَدْ جِئْتُ أَنْ أَمُرَ بِالصَّلَاةِ فَتُقَامَ ثُمَّ أُخَالِفُ إِلَى مَنَازِلِ قَوْمٍ لَا  
 يَشْهَدُونَ الصَّلَاةَ فَأُحَرِّقُ عَلَيْهِمْ ، ٦ بَابُ دَعْوَى السُّوْحَى لِلْمَيِّتِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ بْنُ الرَّهْزِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ عَبْدَ بْنَ زَمْعَةَ وَسَعْدَ بْنَ  
 ابْنِ وَقَاصٍ اخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ابْنِ أُمِّةٍ زَمْعَةُ فَقَالَ سَعْدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 أَوْصَانِي إِخِي إِذَا قَدِمْتُ أَنْ أَنْظُرَ ابْنَ أُمِّةٍ زَمْعَةُ فَأَقْبِضْهُ فَإِنَّهُ ابْنِي وَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ  
 أَخِي وَابْنُ أُمِّةٍ أَنَّى وَلَدَ عَلَى فَرَّاشٍ ابْنِ فَرَّاشٍ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَبِيحًا بَيْنَنَا بَعْتَبَةَ  
 فَقَالَ هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ الْوَلَدُ لِلْفَرَّاشِ وَاحْتَجَّيْ مِنْهُ يَا سُوْدَةُ ، ٧ بَابُ التَّوْتُقِ مِمَّنْ  
 تُخْشَى مَعْرَتُهُ وَقَيِّدِ ابْنَ عَبَّاسٍ عِكْرَمَةَ عَلَى تَعْلِيمِ الْقُرْآنِ وَالسُّنَنِ وَالْفَرَائِضِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ  
 قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ ابْنِ سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا حُرَيْرَةَ يَقُولُ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْلًا قَبْلَ تَجْدٍ فَجَاءَتْ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ يُقَالُ لَهُ ثُمَامَةُ بْنُ  
 أُذَلٍ سَيِّدُ أَعْلَ الْيَمَامَةِ فَرَبَطُوهُ بِسَارِيَةٍ مِنْ سُوَارِي الْمَسْجِدِ فَخَرَجَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَقَالَ مَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ قَالَ عِنْدِي يَا مُحَمَّدُ خَيْرٌ فذكر الحديث فقال أَطْلِقُوا ثُمَامَةَ ،

٨ بَابُ التَّرْبِطِ وَالْحَبْسِ فِي الْحَرَمِ وَاشْتَرَى نَافِعُ بْنُ عَبْدِ الْحَارِثِ دَارًا لِلسَّجْنِ بِمَكَّةَ مِنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ عَلَى أَنْ عُمَرَ رَضِيَ فَلْيَبِيعَ بَيْعُهُ وَإِنْ لَمْ يَرْضَ عُمَرُ فَلْيَصَفَّوَانِ أَرْبَعُ مِائَةِ دِينَارٍ وَسَجَنُ ابْنِ الزُّبَيْرِ بِمَكَّةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْلًا قَبْلَ تَجِدَ فَجَاءَتْ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ يُقَالُ لَهُ ثَمَامَةُ بْنُ أَثَالٍ فَرَبَطُوهُ بِسَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٩ بَابُ فِي الْمَلَاظِمَةِ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ كَانَ لَهُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَذَرٍ الْإِسْلَامِيُّ دَيْنٌ فَلَقِيَهُ فَأَمَرَهُ فَتَكَلَّمَا حَتَّى ارْتَفَعَتْ أَسْوَائُهُمَا فَمَرَّ بِهِمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا كَعْبُ وَأَشَارَ بِيَدِهِ كَأَنَّهُ يَقُولُ النِّصْفَ فَأَخَذَ النِّصْفَ مَا عَلَيْهِ وَتَرَكَ نِصْفًا، ١٠ بَابُ انْتِقَاضِي حَدَّثَنَا إِسْحَقُ قَالَ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الصُّحْحِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ خُبَّابٍ قَالَ كُنْتُ قِيَمًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ لِي عَلَى الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ دِرَاهِمٌ فَأَنْتَبَهْتُ انْتِقَاضَهُ فَقَالَ لَا اقْضِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ فَقُلْتُ لَا وَاللَّهِ لَا أَكْفُرُ بِمُحَمَّدٍ حَتَّى يُبَيِّنَكَ اللَّهُ ثُمَّ يَبْعَثُكَ قَالَ فَدَعَانِي حَتَّى أَمُوتَ ثُمَّ أُبْعَثَ فَأُوتِيَ مَالًا وَوَلَدًا ثُمَّ اقْضِيكَ فَذُلْتُ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَدَلْ لَأَوْتَيْنَّ مَالًا وَوَلَدًا،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ٤٥ كتاب في اللقطة

١ باب اذا اخبره رب اللقطة بالعلامة دفع اليه حدثنا آدم قال حدثنا شعبة ج وحدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سلمة قال سمعت سويد بن غفلة قال لقيت أبا بن كعب فقال اخذت مائة دينار فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها فلم أجده من يعرفها ثم أنيته فقال عرفها حولا فعرفتها فلم أجده ثم أتيته ثلاثا فقال احفظ وعاءها وعدوها ووكأها فان جاء صاحبها والا فاستمتع بها فاستمعت فلقيتها بعد بيعة قال لا ادري أثلثة احوال او حولا واحدا، ٢ باب ضالة الابل حدثني عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن بن مهادي قال حدثنا سفيان عن ربيعة قال حدثني يزيد مولى المنبعت عن زيد بن خالد الجهني قال جاء أعورائي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عما يلتقطه فقال عرفها سنة ثم اعرف عفاصيا ووكأها فان جاء احد يخبرك بها والا فاستنفقها قال يا رسول الله ضالة الغنم قال لك او لأخيك او للذئب فقال ضالة الابل فتمعر وجه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لك ونيا معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتأكل الشجر، ٣ باب ضالة الغنم حدثنا اسمعيل ابن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن يحيى عن يزيد مولى المنبعت أنه سمع زيد بن خالد يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فرغم أنه قال اعرف عفاصيا ووكأها ثم عرفها سنة يقول يزيد إن لم تعترف استنفق بها صاحبها وكانت وديعة



عنده قال يحيى فهذا الندى لا ادري أفي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ام شيء من عنده ثم قال كيف ترى في ضالة الغنم قال النبي صلى الله عليه وسلم خذها فانما هي لك او لأخيك او للذئب قال يزيد وفي تعرف ايضا ثم قال كيف ترى في ضالة الابل قال فقال دعيها فان معها سقاءها وخذاءها وترد الماء وتأكل الشجر حتى يجدها ربها، ٤ باب اذا لم يوجد صاحب اللقطة بعد سنة فهي لمن وجدها حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعت عن زيد ابن خالد قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال أعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها وآلا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال في لك او لأخيك او للذئب قال فضالة الابل قال ما لك ولها معها سقاءها وخذاءها تسرد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها، ٥ باب اذا وجد خشبة في البحر او سوطا او نحوه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بنى اسرائيل وساق الحديث فخرج ينظر لعل مركبا قد جاء بهاله فاذا بالخشبة فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد المد والصحيفة، ٦ باب اذا وجد نمرة في الطريق حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن منصور عن طلحة بن مصرف عن انس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بنمرة في الطريق فقل لولا أتي اخاف ان تكون من الصدقة لأكتنيتها وقال يحيى حدثنا سفيان قال حدثني منصور وقال زائدة عن منصور عن طلحة حدثنا انس ح حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انى لأنقلب الى اعلى فأجد النمرة ساقطة على فراشي فأرفعها لأكتنيتها ثم أخشى أن تكون صدقة فألقيها، ٧ باب كيف تعرف لقطة اهل مكة وقال طاوس

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يلتقط لقطتها الا من عرفها وقد خالده  
عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يلتقط لقطتها الا معرف  
وقال احمد بن سعيد حدثنا روح قال حدثنا زكرياء قال حدثنا عمرو بن دينار عن  
عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تعضد عصاها ولا ينقر  
صيدها ولا تحل لقطتها الا لمنشد ولا يختلي خلافا فقال عباس يا رسول الله الا الاذخر  
قال الا الاذخر، حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعي  
قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة ابن عبد الرحمن قال حدثني ابو  
هريرة قال لما فتح الله على رسوله مكة قام في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ان الله  
حبس عن مكة الثقيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين فانها لا تحل لاحد من قبلي وانها  
أحلت لي ساعة من نهار وانما من تحل لاحد من بعدي لا ينقر صيدها ولا يختلي  
شوكها ولا تحل ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو خير النضربين أما أن يقتدى  
وأما أن يقيد فقال العباس الا الاذخر فانما تجعله لقبورنا وبيوتنا فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم الا الاذخر فقال ابو شاه رجل من اهل اليمن فقال اكتبوا لي يا رسول الله فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاه قلت للاوزاعي ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله  
قال هذه الخطبة التي سمعناها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، باب لا يحلب  
ماشية احد بغير اذن حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد  
الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحلبن احد ماشية امرئ بغير  
اذه أوجب احدكم أن يوتى مشربته فنكسر خزانته فبنتقل طعامه فانما تخزن لهم ضرور  
مواشيتهم اطعماتهم فلا يحلبن احد ماشية احد الا باذنه ، باب اذا جاء صاحب  
اللقطة بعد سنة ردعا عليه لانها وديعة عنده حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل

ابن جعفر عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعت عن زيد بن خالد  
 الجهمي أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة قال عرفها سنة ثم اعرف  
 عفاصها ووكاءها ثم استنفق بها فان جاء ربها فأدّها اليه فقال يا رسول الله فضالة الغنم  
 فقال خذها فانما هي لك او لاختيك او للذئب فقال يا رسول الله فضالة الابل قال فغصب  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتمرت وجنته او اتمر وجهه ثم قال ما لك ولها معها  
 حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها، ١٠ باب هل يأخذ اللقطة ولا يدعها تصيب حتى  
 لا يأخذها من لا يستحق حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل  
 قال سمعت سويد بن غفلة قال كنت مع سليمان بن ربيعة وزيد بن صوحان في غزاة  
 فوجدت سوطا فقال لي ألقه قلت لا وتلتى ان وجدت صاحبه وألا استمتع به فلما رجعا  
 حجاجنا فررت بالمدينة فسالت أبا بن كعب فقال وجدت صرة على عهد النبي صلى الله  
 عليه وسلم فيها مائة دينار فأتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها  
 حولا ثم أتيت فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم أتيت فقال عرفها حولا فعرفتها حولا  
 ثم أتيت الرابعة فقال اعرف عدتها ووكاءها ووكاءها فان جاء صاحبها وألا استمتع به،  
 حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن سلمة بهذا وقال فلقيتها بعد بمكة فقال لا  
 ادري ثلاثة احوال او حولا واحدا، ١١ باب من عرف اللقطة ولم يدعها الى السلطان  
 حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن ربيعة عن يزيد مولى المنبعت عن زيد  
 ابن خالد أن اعرابيا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة فان  
 جاء احد يخبرك بعفاصها ووكاءها وألا فاستنفق بها وسأله عن ضالة الابل فتمعر وجهه  
 وقال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر دعهما حتى يجدها ربها وسأله  
 عن ضالة الغنم فقال هي لك او لاختيك او للذئب، ١٢ باب حدثني اسحق بن ابراهيم

قال اخبرني النضر قال اخبرنا اسراييل عن ابي اسحق قال اخبرني البراء عن ابي بكر ح  
 وحدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسراييل عن ابي اسحق عن البراء عن ابي بكر  
 قال انطلقت فاذا انا براعى غنم يسوق غنمه فقامت لي من انت قال لرجل من قريش فسماه  
 فعرفته فقامت حل في غنمك من لبن فقل نعم فقلت هل انت حالب لي قال نعم فامرته  
 فاعتقل شاة من غنمه ثم امرته ان ينفص صرعها من الغبار ثم امرته ان ينفص كفيه قال  
 هكذا ضرب احدي كفيه بالاخري فحلب كنبه من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله  
 عليه وسلم اداة على فيها خرقة فصببت على اللبن حتى يبرد اسفل فانتهييت الى النبي  
 صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت؛

بسم الله الرحمن الرحيم

#### ٤٦ كتاب في المظالم والغضب

وقول الله تعالى وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ ذُو  
 أَنْتِقَامٍ، الْمُقْنَعِ وَالْمُقْتَمِحِ وَاحِدٌ، لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرَفُهُمْ وَأَقْبَدَتْهُمْ هَوَاءَ جُونا لَا عُقُولَ لَهُمْ،  
 وَأَنْذِرِ النَّاسَ الْآيَةَ،

١ باب قصاص المظالم وقال مجاهد مبطعين مدمني النظر ويقال مسرعين حدثنا اسحق  
 ابن ابراهيم قال اخبرنا معاذ بن هشام قال اخبرني ابي عن قتادة عن ابي المتوكل الناجي  
 عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقال اذا خلس المؤمنون

من النار حُبسوا بقنطرة بين الجنة والنار فيتنقاصون مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى إذا ذُقوا وهَدَّبوا أُذُنَ لَمْ يَدْخُلُوا لِلْجَنَّةِ فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَا حَدُّ لِمَسْكَنِهِ فِي الْجَنَّةِ أَذَلَّ بِمَسْكَنِهِ كَانَ فِي الدُّنْيَا وَقَالَ يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْمُنَوَّرِ ، ٢ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى أَلَّا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إسماعيلَ قَالَ حَدَّثَنَا قِيَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحَرَّرٍ الْمَازَنِيِّ قَالَ بَيْنَمَا أَنَا أَمْشِي مَعَ ابْنِ عُمَرَ أَخَذَ بِيَدِهِ أَنْ عَرَضَ رَجُلٌ فَقَالَ كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي النَّاجِي فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنْ اللَّهَ يُدْنِي الْمُؤْمِنَ فَيَضَعُ عَلَيْهِ كَنَفَهُ وَيَسْتَرُهُ فَيَقُولُ اتَّعَرَفَ ذَنْبٌ كَذَا أَتَّعَرَفَ ذَنْبٌ كَذَا فَيَقُولُ نَعَمْ أَيْ رَبِّ حَتَّى إِذَا قَرَّرَهُ بِذُنُوبِهِ وَرَأَى فِي نَفْسِهِ أَنَّهُ هَلَكَ قَالَ سَتَرْتُهَا عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا وَأَنَا أَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ فَيُعَلِّمِي كِتَابَ حَسَنَاتِهِ وَأَمَّا الْكَافِرُ وَالْمُنَافِقُونَ فَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ، ٣ بَابُ لَا يَظْلُمُ الْمُسْلِمَ الْمُسْلِمَ وَلَا يُسْلِمُهُ حَدَّثَنَا جَحْيَى بْنُ كَبِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَقِيلٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ أَنَّ سَالِمًا أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُسْلِمُهُ وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبَاتٍ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ، ٤ بَابُ أَعِنْ أَخَاكَ ظُلْمًا أَوْ مَظْلُومًا حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ أَخْبَرَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَصِرْ أَخَاكَ ظُلْمًا أَوْ مَظْلُومًا حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْتَمِرٌ عَنْ حُجَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَصِرْ أَخَاكَ ظُلْمًا أَوْ مَظْلُومًا قُلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا نَصَرْتَهُ مَظْلُومًا فَكَيْفَ نَصَرْتَهُ ظُلْمًا فَقُلْ تَأْخُذُ فَوْقَ يَدَيْهِ ، ٥ بَابُ نَصْرِ الْمَظْلُومِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ

حدثنا شعبة عن الاشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد قال سمعت البراء بن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع فذكر عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العطاس ورد السلام وفتح المظلوم واجابة الداعي وابرار المقسم، حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن يزيد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه،

٦ باب الانتصار من الظالم لقوله تعالى لا يحب الله الكفور بالنسوة من القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما وانذرين اذا اصابكم البغي فم ينتصرون قال ابراهيم كانوا يكرهون ان يستدلوا اذا قدروا عفو، ٧ باب عفو المظلوم لقوله تعالى ان تبدوا خيرا او تحفوا او تعفوا عن سوءه فان الله كان عفوا قديرا وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظالمين الى قوله الى مرت من سبيل، ٨ باب انظلم ظلمات يوم القيمة حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا عبد العزيز بن الماجشون قال اخبرنا عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيمة، ٩ باب الاتقاء والحذر من دعوة المظلوم حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا زكرياء بن اسحق المتي عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى بن عباس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب، ١٠ باب من كانت له مظلمة عند الرجل فحللها له هل يبين مظلمته حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي نئب قال حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لاخيه من عرضه او شيء فليحللها منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له حسنات اخذ من

سَيِّاتٍ صَاحِبِهِ فَحُمِلَ عَلَيْهِ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ إسماعيل بن أبي أُوَيْسٍ أَنَّمَا سُمِّيَ الْمُقْبِرِيُّ  
لأنَّهُ كَانَ يَنْزِلُ نَاحِيَةَ الْمُقَابِرِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَسَعِيدُ الْمُقْبِرِيِّ مَوْلَى بَنِي لَيْثٍ وَهُوَ سَعِيدُ  
ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ وَاسْمُ أَبِي سَعِيدٍ كَيْسَانُ، ١١ بَابُ إِذَا حَلَلَهُ مَنْ ظَلَمَهُ فَلَا رَجُوعَ فِيهِ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَهَا  
فِي هَذِهِ الْآيَةِ وَإِنَّ أَمْرًا خَافَتْ مِنْ بَعْثِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا قَالَتْ الرَّجُلُ تَكُونُ عِنْدَهُ  
الْمَرْأَةُ لَيْسَ بِمَسْتَكْبِرٍ مِنْهَا يَرِيدُ أَنْ يَفَارِقَهَا فَتَقُولُ أَجْعَلْكَ مِنْ شَأْنِي فِي حِلٍّ فَتُزَلَّتْ هَذِهِ  
الْآيَةُ فِي ذَلِكَ، ١٢ بَابُ إِذَا أُذِنَ لَهُ أَوْ أُحْلِيَ لَهُ وَلَمْ يَبَيِّنْ كَمْ هُوَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ دِينَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَسَاعِدِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بِشَرَابٍ فَشَرِبَ مِنْهُ وَعَنْ بَيْتِهِ غُلَامٌ وَعَنْ يَسَارِهِ الْأَشْيَاحُ فَقَالَ لِلْغُلَامِ  
أَتَأْذِنُ لِي أَنْ أُعْطِيَ هَؤُلَاءِ فَقَالَ الْغُلَامُ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا أُؤْثِرُ بِنَصِيْبِي مِنْكَ أَحَدًا قَالَ  
فَتَلَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَدِهِ، ١٣ بَابُ إِذَا ظَلَمَ شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ  
حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ  
عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَمْرِو بْنِ سَهْلِ أَخْبَرَهُ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ ظَلَمَ مِنَ الْأَرْضِ شَيْئًا طَوَّفَهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ عَنْ جَحِيٍّ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ  
أَبِيهِمْ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَنْسَاسٍ خَصُومَةٌ فَذَكَرَ نِعَائِشَةَ فَقَالَتْ يَا  
بَا سَلَمَةَ اجْتَنِبِ الْأَرْضَ ثَلَاثَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ ظَلَمَ قَيْمِدَ شِبْرٍ مِنَ الْأَرْضِ  
طَوَّفَهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِیْهِمَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ  
حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ سَهْلٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ  
أَخَذَ مِنَ الْأَرْضِ شَيْئًا بِغَيْرِ حَقِّهِ خُسِفَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِلَى سَبْعِ أَرْضِينَ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

هذا الحديث ليس بخراسان في كتب ابن المبارك إنما أملى عليهم بالبصرة ١٤ باب إذا  
 اذن انسان لآخر شيئا جاز حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن جبلة قال كُنَّا  
 بالمدينة في بعض اهل العراق فاصابتنا سنة فكان ابن الزبير يَسْرِزُنَا التمر فكان ابن عمر  
 يَرَبِّنَا فيقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الاثران الا ان يَسْتَدْنِ الرجلُ  
 منكم اخاه، حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي واثل عن ابي  
 مسعود ان رجلا من الانصار يقال له ابو شعيب كان له غلام لحام فقال له ابو  
 شعيب اصنع لي طعام خمسة نعلني ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة  
 وأبصر في وجه النبي صلى الله عليه وسلم الجوع فدعاه فتبعه رجل ثم يدع فقال النبي  
 صلى الله عليه وسلم ان هذا قد اتبعنا أأذن له فقال نعم، ١٥ باب قول الله تعالى  
 وَخَوَّاهُ اللَّهُ الْخِصَامِ حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضيها  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابغض الرجال الى الله الاكث للخصم، ١٦ باب امر  
 من خصم في باطل وهو يعلمه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن  
 سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت أم سلمة اخبرته  
 ان أمها أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم انه سمع خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال إنما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل  
 بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فأحسب أنه قد صدق وأقضى له بذلك فمن قضيت له  
 بحق مسلم فاما في قطعة من انار فليأخذها او ليتركها، ١٧ باب إذا خصم فجر  
 حدثنا بشر بن خالد قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سالم عن عبد الله بن مرة عن  
 مسروق عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كن  
 منافقا او كانت فيه خصلة من اربع كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا حدث



كذب وإذا وعد أخلف وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر، ١٨ باب قصاص المظلوم إذا وجد مال ظالمه وقال ابن سيرين يُقَاضَى وَفَرَأَ وَأَنَّ عَاقِبَتَهُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوِذْتُمْ بِهِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ عَنْهَا قَالَتْ جَاءَتْ هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا سَفِينٍ رَجُلٌ مَسِيكٌ فَهَلْ عَلَى خَرَجٍ أَنْ أُسْعِمَ مِنَ الَّذِي لَهُ عَيْلَانَا فَقَالَ لَا خَرَجَ عَلَيْكَ أَنْ تُطْعِمِيَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عُمَرَ قَالَ قُلْنَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ تَبْعَتُنَا فَنَنْزِلُ بِقَوْمٍ لَا يَقْرُونَا فَمَا تَرَى فِيهِ فَقَالَ لَنَا إِنْ نَزَلْتُمْ بِقَوْمٍ فَأَمَرَ تَكْمَ بِمَا يَنْبَغِي لِلصَّيْفِ فاقْبَلُوا فَإِنْ لَمْ يَفْعَلُوا فَخُذُوا مِنْهُمْ حَتَّى الصَّيْفُ، ١٩ باب ما جَاءَ فِي السَّقَائِفِ وَجَلَسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاعْتَابَهُ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ حَدَّثَنَا جَحِيصٌ بْنُ سَلِيمٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو وَهَبٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ وَأَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ عَنْ عُمَرَ قَالَ حِينَ تَوَقَّى اللَّهُ نَبِيَّهُ إِنَّ الْإِنصَارَ اجْتَمَعُوا فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ فَقُلْتُ لَأَنِّي بَكَرَ انْطَلَفُ بِنَا فَجِئْنَا فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ، ٢٠ باب لَا يَنْعُ جَارُ جَارِهِ أَنْ يَغْرُزَ خَشْبَةً فِي جِدَارِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَنْعُ جَارُ جَارِهِ أَنْ يَغْرُزَ خَشْبَةً فِي جِدَارِهِ ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ مَا لِي أَرَاكُمْ عَنْهَا مُعْرِضِينَ وَاللَّهِ لَأَرْمِينَ بِهَا بَيْنَ أَكْتَافِكُمْ، ٢١ باب صَبَّ الْخَمْرِ فِي الطَّرِيفِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ أَبُو جَحِيصٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَقَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كُنْتُ سَاقِيَ الْقَوْمِ فِي مَنْزِلِ أَبِي طَلْحَةَ وَكَانَ خَمْرُهُ يَوْمَئِذٍ الْفَضِيحُ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنَادِيًا يَنَادِي أَلَا إِنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ فَلِجَسَتْ فِي سِكَكِ الْمَدِينَةِ فَقَالَ لِي أَبُو طَلْحَةَ أَخْرَجْ فَبَرَقْنَا

فخرجت فبهرقنها فجرت في سِكَكِ المدينة فقال بعض القوم قد قُتل قوم وفي في بطونهم  
 فأنزل الله تعالى لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعُمُوا ، ٢٢ بَابُ أَهْنِيَةِ  
 الدُّورِ والجلوس فينا والجلوس على الصُّعَدَاتِ وَقَالَتْ عَائِشَةُ فَبَتْنِي أَبُو بَكْرٍ مَسْجِدًا بِفَنَاءِ دَارِهِ  
 يَصَلِّي فِيهِ وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَيَتَقَصَّفُ عَلَيْهِ نِسَاءَ الْمُشْرِكِينَ وَأَبْنَاءَهُمْ يَعْجَبُونَ مِنْهُ وَالنَّبِيُّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا مَعَانُ بْنُ فَضَالَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ حَفْصُ بْنُ  
 مَيْسُرة عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عِصَاءَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ عَلَى الطَّرِيقَاتِ فَقَالُوا مَا لَنَا بِذَلِكَ إِنَّمَا هُوَ بِجَالِسُنَا فَتَحَدَّثَ فِيهِ قَالَ  
 فَإِذَا أُبَيِّتُمْ إِلَّا الْمُجَالِسَ فَأَعْطُوا الطَّرِيفَ حَقَّهَا قَالُوا وَمَا حَقُّ الطَّرِيفِ قَالَ غَضُّ الْبَصَرِ وَكَفُّ  
 الْأَذَى وَرَدُّ السَّلَامِ وَأَمَرَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَى عَنِ الْمُنْكَرِ ، ٢٣ بَابُ الْآبَارِ عَلَى الطَّرِيفِ إِذَا لَمْ  
 يُتِمَّاذَ بِهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ سَمِيِّ مَوْلَى ابْنِ بَكْرٍ عَنْ ابْنِ صَاحِجِ  
 السَّمَانِ عَنْ ابْنِ حَرِيرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ بِطَرِيقٍ فَاشْتَدَّ  
 عَلَيْهِ الْعَطَشُ فَوَجَدَ بَيْتًا فَنَزَلَ فِيهِمَا فَشَرِبَ ثُمَّ خَرَجَ فَإِذَا كَلْبٌ يَلْهَثُ يَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ الْعَطَشِ  
 فَقَالَ الرَّجُلُ لَقَدْ بَلَغَ هَذَا اللَّئِبُ مِنَ الْعَطَشِ مِثْلُ الَّذِي كَانَ بَلَغَ مِنْهُ إِذَا نَزَلَ الْبَيْتُ فَلَا  
 حُفَّهَ مَاءٌ فَسَقَى اللَّئِبَ فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنْ لَنَا فِي الْبَيْتِ لَأَجْرًا  
 قَالَ فِي كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ رَطْبَةٌ أَجْرٌ ، ٢٤ بَابُ إِمَاضَةِ الْأَذَى وَقَالَ قِيَامٌ عَنْ ابْنِ حَرِيرَةَ عَنْ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِيطُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ مَدَقَّةً ، ٢٥ بَابُ الْمَغْرَفَةِ وَالْعُلْيَةِ  
 الْمَشْرِفَةِ وَغَيْرِ الْمَشْرِفَةِ فِي السُّطُوحِ وَغَيْرِهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ  
 عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ أَشْرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَلَى أُطَمٍ مِنْ آطَامِ الْمَدِينَةِ ثُمَّ قَالَ هَلْ تَرَوْنَ مَا أَرَى إِلَى أَرَى مَوَاقِعَ الْفِتَنِ خِلَالَ بَيْوتِكُمْ  
 كَمَوَاقِعِ الْقَطْرِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ

أخبرني عبيد الله بن أبي ثور عن عبد الله بن عباس قال لم أزل حريصا على أن أسأل  
عمر عن المراتين من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله تعالى لهما إن تتوبيا  
إلى الله فقد صغت قلوبكما فحاجت معه فعدلت معه بالاداة فتبرز ثم جاء فسكبت  
على يديه من الاداة فتوضأ فقلت يا امير المؤمنين من المراتان من أزواج النبي صلى الله  
عليه وسلم اللتان قال الله تعالى لهما إن تتوبيا إلى الله فقد صغت قلوبكما فقال وا عجبها لك  
يا ابن عباس عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه فقال أتى كنت وجار لي من  
الانصار في بنى أمية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى  
الله عليه وسلم فينزل يوما وأنزل يوما فاذا نزلت جئته من خير ذلك اليوم من الامر وغيره  
واذا نزل فعل مثله وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار اذا قوم  
نغلبهم نسائم فطفق نسائنا يأخذن من أدب نساء الانصار فصاحت على امرأتى فراجعته  
فانكرت أن تراجعني فقالت ولم تذكر أن أراجعك فوالله إن أزواج النبي صلى الله عليه  
وسلم نيراجعنه وإن احدا عن نتباجره اليوم حتى الليل فأفرعني فقلت خابت من فعل  
منين بعظيم ثم جمعت على ثيابي فدخلت على حفصة فقلت اى حفصة أتغاصب  
احدا كن رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل فقالت نعم فقلت خابت  
وخسرت أفئتم أن يغضب الله لغضب رسوله فتيلكين لا تستكثري على رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه وسأيني ما بدا لك ولا يغرتك أن كانت  
جارتك في أوضأ منك وأحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عائشة وكنا  
نحدثنا أن غسان تنتعل النعال لغزونا فنزل صاحبى يوم نوبته فراجع عشاء فضرب باني  
ضربا شديدا وقال أفر هو ففرغت فخرجت اليه وقال حدث امر عظيم فقلت ما هو أجات  
غسان قال لا بل أعظم منه وأطول صآق رسول الله صلى الله عليه وسلم نسائه قال فد

خابت حفصة وخسرت كنت اثنى أن هذا يوشك ان يكون فجمعت على ثيلاني فضليت  
صلوة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل مشربة له فاعتزل فيها فدخلت على  
حفصة فاذا هي تبكي قلت ما يبكيك أوله أكن حذرته أطلقك رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قائم لا أدري هو ذا في المشربة فخرجت فجيئت المنبر فاذا حوله رخط يبكي بعضهم  
فجاست معهم قليلا ثم غلبني ما أجده فجيئت المشربة الله هو فيها فقلت لسلام له أسود  
استأذن لغيري فدخل فسلمت النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرج فقال له ذكرتك له فسلمت  
فانصرف حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجده فجيئت فقلت  
للسلام فذكر مثله فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجده فجيئت السلام  
فقلت استأذن لغيري فذكر مثله فلما وئيت منصرفا فاذا السلام يدعوني قل ألين لك رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فدخلت عليه فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه  
فراش قد أثر الرمال بجانبه متكئ على وسادة من ادم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قالت  
وأنا قائم اضلقت نسائك فرجع بصره الى فقال لا ثم قلت وأنا قائم استأنس يا رسول الله نو  
رأيتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على قوم تغلبهم نسائهم فذكره فتبسم  
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت لو رأيته ودخلت على حفصة فقلت لا يغرتك أن  
كانت جارتك في أوضأ منك وأحسب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة فتبسم  
أخرى فجلست حين رأيته تبسم ثم رفعت بصرى في بيته فوالله ما رأيته فيه شيئا  
برد البصر غير أعبة ثلاثة فقلت ادع الله فليوسع على أمته فان فارس والروم وسع عليهم  
وأعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله وكان متكئا فقال او في شأن انت يا ابن الخطاب اوئيك  
قوم تجلت لهم ضيائهم في الحياة الدنيا فقالت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى  
الله عليه وسلم من أجل ذلك الحديث حين انشأته حفصة الى عائشة وكان قد قال ما انا

بداخل عليين شهرا من شدة موجدته عليين حين عثبه الله فلما مضت تسع وعشرون  
دخل على عائشة رضيها فبدا بها فقالت له عائشة انك اقسمت أن لا تدخل علينا شهرا  
وانا اصبحنا بتسع وعشرين ليلة أعدنا عدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر تسع  
وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين قالت عائشة فأُنزلت آية التخيير فبدا في أول  
امراة قال اني ذاك لك امرا ولا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمرى أبويك قالت قد أعلم  
أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقك ثم قال إن الله تعالى قال يا أيها النبي قل لا إله إلا  
عظيمنا قلت أفي هذا استأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة ثم خير نساءه فقلن  
مثل ما قالت عائشة، حدثني ابن سلام قال أخبرني الفزاري عن حميد الطويل عن أنس  
قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وكانت انفكت قدمه فجلس في  
عليته له فجاء عمر فقال أطلقت نساءك قال لا وتلني آيت منهن شهرا فكت تسعا وعشرين  
ثم نزل فدخل على نساءه، ٣٩ باب من عقل بغيره على البلاط او باب المسجد حدثنا  
مسلم قال حدثنا ابو عقييل قال حدثنا ابو انتوكل الناجي قال أنيت جابر بن عبد الله  
قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فدخلت اليه فعقلت للجل في ناحية البلاط  
فقلت هذا جملك فخرج فجعل يضيف بالجل قال الثمن والجل لك، ٤٠ باب الوقوف  
والبول عند سباطة قوم حدثنا سليمان بن حرب عن شعبة عن منصور عن ابي وائل  
عن حذيفة قال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم او قل لقد أتى النبي صلى الله  
عليه وسلم سباطة قوم فبال قثما، ٤١ باب من أخذ الغصن وما يوذى الناس في الطريق  
فومى به حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن سمى عن ابي صالح عن ابي  
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشى بطريق وجد غصن شوك على  
الطريق فأخذه فشكر الله له فغفر له، ٤٢ باب اذا اختلفوا في الطريق المنة وه الرحبة

تكون بين الطريق ثم يريد أهلها البنيان فترك منها للطريق سبعة أذرع حدثنا موسى  
ابن اسمعيل قال حدثنا جرير بن حازم عن الزبير بن خريث عن عكرمة قال سمعت أبا  
هريرة قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم إذا تشاجروا في الطريق المثلثاء بسبعة أذرع،  
٣٠ باب النبي بغير إذن صاحبه وقال عبادة بإيعاز النبي صلى الله عليه وسلم أن لا  
ننتهب حدثنا آدم بن أبي أياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا عدي بن ثابت قال سمعت  
عبد الله بن يزيد الأنصاري وهو جدّه أبو أمّه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن  
النهي والنهي، حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن  
أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يئزى الزاني  
حين يئزى وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو  
مؤمن ولا ينتهب نهباً يرفع الناس إليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن وعن سعيد  
وإني سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ألا النهيئة قال القسري  
وجدت بخط أبي جعفر قبل أبو عبد الله قال ابن عباس تفسيره أن يئزج منه نور يريد  
نور الإيمان، ٣١ باب كسر الصليب وقتل الخنزير حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا  
سفين قال حدثنا الزعري قال أخبرني سعيد بن المسيب سمع أبا هريرة عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم حكماً مقسطاً فيكسر الصليب  
ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد، ٣٢ باب هل تكسر الدنانير  
التي فيها الخمر وتخرق الزقاق فان كسر صنما أو صليبا أو طنبورا أو ما لا ينتفع بخشبه  
وأنت شريح في طنبور كسر فلم يقص فيه بشيء حدثنا أبو عاصم الصنعك بن مخلد  
عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نيرانا  
توقد يوم خمير فقال علام توقد هذه النيران قال على الخمر الأتسية قال اكسروها وأحرقوها

قالوا أَلَا نُيَمِرُ بِقِيَا وَنُغَسِّلُهَا قَالَ اغْسِلُوا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ كَانَ ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ يَقُولُ الْحَمْرُ  
 الْأَنْسِيَّةُ بِنَصَبِ الْأَلْفِ وَالنُّونِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا  
 ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ وَحَوْلَ الْكَعْبَةِ ثَلَاثُ مِائَةٍ وَسِتُّونَ نَضْبًا فَجَعَلَ يَطْلَعُهَا بِعُودٍ فِي يَدِهِ  
 وَجَعَلَ يَقُولُ جَاءَ الْتَحَقَّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ الْآيَةُ، حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ  
 ابْنُ عِمْرَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ الْقَاسِمِ عَنْ  
 عَائِشَةَ أَنَّهَا كُنَتْ اتَّخَذَتْ عَلَى سَهْوَةٍ لَهَا سِتْرًا فِيهِ تَمَثُّيلُ فَيْتَكَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَاتَّخَذَتْ مِنْهُ ثَمْرَتَيْنِ فَكَانَتَا فِي الْبَيْتِ يَجْلِسُ عَلَيْهِمَا ۝ ٣٣ بَابُ مَنْ قَاتَلَ دُونَ مَالِهِ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ هُوَ ابْنُ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ  
 عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ  
 قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَبُورَ شَيْئًا ۝ ٣٤ بَابُ إِذَا كَسَرَ قِصْعَةً أَوْ شَيْئًا لغيره حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ  
 قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ حَمِيدٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عِنْدَ  
 بَعْضِ نِسَائِهِ فَارْسَلَتْ أَحَدَى أَمَهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ مَعَ خَادِمٍ بِقِصْعَةٍ فِيهَا طَعَامٌ فَضَرَبَتْ بِيَدِهَا  
 فَكَسَرَتْ الْقِصْعَةَ فَضَمَّهَا وَجَعَلَ فِيهَا الطَّعَامَ وَفَالِ كُلُوا وَحَبَسَ الرَّسُولُ وَالْقِصْعَةَ حَتَّى فَرَّغُوا  
 فَدَفَعَ الْقِصْعَةَ الصَّاحِبَةَ وَحَبَسَ الْمَكْسُورَةَ وَقَالَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ قَالَ  
 حَدَّثَنَا حَمِيدٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۝ ٣٥ بَابُ إِذَا هَدَمَ حَائِطًا  
 فَلَيْمَسَ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِرْهَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ حَازِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ رَجُلٌ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ يُقَالُ لَهُ  
 جُرَيْجٌ يَصَلِّيُ فَبَجَّاهُ أُمُّهُ فَدَعَتْهُ فَوَلَّى أَنْ يَجِيئَهَا فَقَالَ أَجِيئُهَا أَوْ أَصَلِّيْ ثُمَّ أَتَتْهُ فَقَالَتْ  
 اللَّهُمَّ لَا تُؤْتِنَهُ حَتَّى تُرَبِّهَ وَجُوهَ الْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ جُرَيْجٌ فِي صَوْمَعَتِهِ فَقَالَتْ امْرَأَةٌ لَأَتَنَّ جُرَيْجًا

فَعَرَضْتُ لَهُ فِكْلَمَتَهُ فَأُتِيَ فَأَتَتْ رَاعِيَا فَأَمَكْنَتَهُ مِنْ نَفْسِهَا فَوَلَدَتْ غَلَامًا فَقَالَتْ هُوَ مِنْ جُرَيْجٍ  
ثَانُوهُ وَكَسَرُوا صَوْمَعَتَهُ وَأَنْزَلُوهُ وَسَبَّوهُ فَتَنَوْنَاهُ وَصَلَّى ثُمَّ أَتَى الْغَلَامَ فَقَالَ مَنْ أَبُوكَ يَا غَلَامُ  
قَالَ الرَّاعِي قَالُوا نَبِيُّ صَوْمَعَتِكَ مِنْ ذَهَبٍ قَالَ لَا إِلَّا مِنْ طِينٍ،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ٤٧ كتاب في الشرقة

١ بَابُ فِي الشَّرْقَةِ الشَّرْقَةُ فِي الطَّعَامِ وَالنَّهْدِ وَالْعَرُوضِ وَكَيْفَ قِسْمَةُ مَا يُكْبَلُ وَيُوزَنُ  
مُجَازِفَةً أَوْ قَبْضَةً قَبْضَةً لِمَا لَمْ يَرِ الْمُسْلِمُونَ فِي النَّهْدِ بَأْسًا أَنْ يَأْكُلَ هَذَا بَعْضًا وَهَذَا بَعْضًا  
وَكَذَلِكَ مُجَازِفَةُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْقِرَانِ فِي النَّهْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا  
مَالِكٌ عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثًا قَبْلَ السَّاحِلِ فَأَمَرَ عَلَيْهِمْ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ وَمِثْلَ ثَلَاثِ مِائَةٍ وَأَنَا فِيهِمْ  
فَخَرَجْنَا حَتَّى إِذَا كُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ قَبْلَ الزَّوَادِ فَأَمَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِأَزْوَادِ ذَلِكَ الْجَيْشِ فُجِّعَ  
ذَلِكَ كُلُّهُ فَكَانَ مَزُونًا نَحْنُ فَكَانَ يَقُولُنَا كَدَّ يَوْمٌ قَلِيلًا قَلِيلًا حَتَّى قَبْلَ فَلَمْ تَكُنْ تُصِيبُنَا  
إِلَّا تَمْرَةً تَمْرَةً فَقُلْتُ وَمَا تُغْنِي تَمْرَةٌ فَقَالَ لَقَدْ وَجَدْنَا تَقْدَحَهَا حِينَ ثَنَيْتَ قَدْ قَدْ انْتَهَيْنَا إِلَى  
الْبَحْرِ فَإِذَا حُوتٌ مِثْلُ الظَّرْبِ فَأَكَلَ مِنْهُ ذَلِكَ الْجَيْشُ ثَمَانِي عَشْرَةَ لَيْلَةً ثُمَّ أَمَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ  
بِضَلْعَيْنِ مِنْ أَضْلَاعِهِ ثُمَّ صَبَا ثُمَّ امْرَأَةٌ بِرَاحِلَةٍ فَرُحِلَتْ ثُمَّ مَرَّتْ تَحْتِنَا فَلَمْ تُصِيبْنَا، حَدَّثَنَا  
بِشْرِ بْنُ مَرْحُومٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ  
الْأَكْوَعِ قَالَ خَفَّتْ أَزْوَادُ الْقَوْمِ وَأَمْلَقُوا فَأَتَوْا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَحْرِ أَيْلِهِمْ فَأَذِنَ



لهم فلقبيهم عمر فآخبروه فقال ما بقرؤكم بعد ابلکم فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقآؤکم بعد ابلکم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناد في الناس يأتون بفضيل أزوادهم فبسط لذلك نطع وجعلوه على النطع فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فبدأ وبرك عليهم ثم دعاهم بأوعيتهم فاحتشى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهد أن لا اله الا الله واتى رسول الله، حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي قال حدثنا ابو النجاشي قال سمعت رافع بن خديج قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر ففزع جزورا فتنقسم عشر قسم فنادى لهما نصيحا قبل أن تغرب الشمس، حدثنا محمد بن الغلاء قال حدثنا ابو أسامة حماد بن أسامة عن يزيد عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الاشعريين اذا أرملوا في الغزو او قتل ضعاف عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في ائاء واحد بالسوية فهم مني وانا منهم، ٢ باب ما كان من خليفين فانهما يتراجعا بينهما بالسوية في الصدقة حدثنا محمد بن عبد الله بن ابي شيبة قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس أن أنسا حدثه أن ابا بكر كتب له فريضة الصدقة لله فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما كان من خليفين فانهما يتراجعا بينهما بالسوية، ٣ باب قسمة الغنم حدثنا علي بن الحكم الانصاري قال حدثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاع بن رافع بن خديج عن جده قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بندي الخليفة فأصاب الناس جوع فأصابوا ابلا وغنما قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم في أخريات القوم فجلوا وذبحوا ونصبوا القُدور فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقُدور فكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم بيعير فند منيا بعير فطلبوه فأعيانه وكان في القوم خيل يسيرة فاعوى رجل منهم فحبسه

الله ثم قال إن لهذه النبىء اوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فضعوا به هكذا نقل  
جدي أنا فرجو او تخف العدة غدا وليست معنا مدى افتدبح بلقصب قل ما أثير الدم وذكر  
اسم الله عليه فكلوه ليس النسن والطفر وسأحدثكم عن ذلك أم السن فعضم وأما الطفر  
مدى الحبشة، ٤ باب القرآن في التمر بين الشريعة حتى يستنذون احبابه حدثنا خلاد  
ابن يحيى قل حدثنا سفين قل حدثنا جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر يقول  
نبى النبى صلى الله عليه وسلم أن يقرن الرجل بين التمرتين جميعا حتى يستنذون احبابه،  
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن جبلة قال كنا ببلد فاصابتنا سنة فكان ابن  
الزبير يوزقنا التمر وكان ابن عمر يمر بنا فيقول لا تقرنوا فان النبى صلى الله عليه وسلم  
نهى عن القرآن إلا أن يستنذون الرجل منكم اخاه، ٥ باب تقويم الاشياء بين الشريعة  
بقيمة عدل حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قل حدثنا أيوب عن نافع  
عن ابن عمر قال قل رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعنت شقضا له من عبد او شركا او  
قال نصيبا وكان له ما يبلغ ثمنه بقيمة العدل فهو عتق والآ فاعتق منه ما عتق قل  
لا أدري قوله عتق منه ما عتق قول من نافع او في الحديث عن النبى صلى الله عليه  
وسلم، حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا سعيد بن ابي عروبة عن  
قتادة عن أنس بن مالك عن بشير بن نبيك عن ابي عروبة عن النبى صلى الله عليه  
وسلم قال من أعنت شقيصا من مملوكه فعليه خلاصه في ماله فان لم يكن له مال يوم المملوك  
قيمة عدل ثم استسعى غير مشقوق عليه، ٦ باب هل يقرع في القسمة والاستيلاء فيه  
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكرياء قال سمعت عامرا يقول سمعت النعمان بن بشير عن  
النبى صلى الله عليه وسلم قل مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استمعوا  
على سفينة فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها فكان الذى فى اسفلها اذا استنقوا من

الماء مَرُوا عَلَى مَنْ فَوْقَهُمْ فَقَالُوا لَوْ أَنَّا خَرَفْنَا فِي نَصِيْبِنَا خَرَقًا وَلَمْ نُؤَدِّ مَن فَوْقُنَا فَاَن يَتْرَكُوْهُم  
وَمَا أَرَادُوا هَلَكُوا جَمِيْعًا وَإِنْ أَخَذُوا عَلَى أَيْدِيهِمْ تَجَاوَزْنَا جَمِيْعًا ۝ ٧ بَابُ شَرِكَةِ  
الْبَيْتِيْمِ وَاعِلِ الْمِيرَاثِ حَدَّثَنَا الْاَوْيسِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيْمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِيَابٍ قَالَ  
اَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ وَقَالَ قَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِيَابٍ قَالَ  
اَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا إِلَى  
وَرَبَّاعٍ قَالَتْ يَا ابْنَ أَخْتِي هِيَ الْبَيْتِيْمَةُ تَكُونُ فِي حَجَرٍ وَلَيْتَهَا تَشَارِكُهُ فِي مَالِهِ فَيُجِبْهُ مَالُهَا  
وَجَمَالُهَا فَيُرِيدَ وَلَيْتَهَا أَنْ يَتَزَوَّجَهَا بِغَيْرِ أَنْ يُقْسِطَ فِي صِدَاقِهَا فَيُعْطِيَهَا مِثْلَ مَا يُعْطِيَهَا  
غَيْرُهُ فَنُبَيِّتُوا أَنْ يَنْكَحُوْهُنَّ إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا لَهُنَّ وَيَبْلُغُوا بِهِنَّ أَعْلَى سُنَّتَيْنِ مِنَ الصَّدَاقِ  
وَأَمَرُوا أَنْ يَنْكَحُوا مَا طَابَ لَهُمْ مِنَ النِّسَاءِ سِوَاهُنَّ، قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ  
اسْتَفْتَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ هَذِهِ الْآيَةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ إِلَى  
وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكَحُوْهُنَّ وَالَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ أَنَّهُ يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ الْآيَةُ الْأُولَى إِنَّهُ قَالَ  
فِيهَا وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي آيَةِتِنَا فَاَنْكَحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ قَالَتْ عَائِشَةُ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْآيَةِ الْآخَرَى وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكَحُوْهُنَّ هِيَ رَغْبَةُ أَحَدِنَا بَبَيْتِيْمَتِهِ  
لأنَّ تَكُونَ فِي حَجَرِهِ حِينَ تَكُونُ قَلِيلَةَ الْمَالِ وَالْجَمَالَ فَنُبَيِّتُوا أَنْ يَنْكَحُوا مَا رَغَبُوا فِي مَالِهَا  
وَجَمَالِهَا مِنْ يَتَامَى النِّسَاءِ إِلَّا بِالْقِسْطِ مِنْ أَجْلِ رَغْبَتِهِمْ عَنْهُنَّ ۝ ٨ بَابُ الشَّرِكَةِ فِي  
الْأَرْضِيْنَ وَغَيْرِهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عِشَامٌ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ  
عَنِ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ إِنَّمَا جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّفْعَةَ فِي  
كُلِّ مَا لَمْ يُقْسَمْ فَإِذَا وَبِعْتَ لِلْحَدِيْدِ وَصُرِفَتْ الطَّرِيقُ فَلَا شَفْعَةَ ۝ ٩ بَابُ إِذَا قَسَمَ الشَّرِكَةُ  
الدُّوْرَ وَغَيْرَهَا فَلَيْسَ لَهَا رَجُوعٌ وَلَا شَفْعَةٌ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ  
حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ تَضَى

النبي صلى الله عليه وسلم بالشُّفعة في كل ما لم يُقسَمْ فإذا وقعت الحدود وصُرِفَتْ الطُّرُق فلا شفعة، ١. بَابُ الاشْرَافِ فِي الْمَذْعَبِ وَالْفَضَّةِ وَمَا يَكُونُ فِيهِ الصَّرْفُ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ عَثْمَانَ يَعْنِي ابْنَ الْأَسْوَدِ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا الْمُنْيَالِ عَنِ الصَّرْفِ يَدًا بِيَدٍ فَقَالَ اشْتَرَيْتُ أَنَا وَشَرِيكَ لِي شَيْئًا يَدًا بِيَدٍ وَنَفْسِيئَةً فَجَاءَنَا الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ فَسَأَلْنَاهُ فَقَالَ فَعَلْتُ أَنَا وَشَرِيكَ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ وَسَأَلْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ مَا كَانَ يَدًا بِيَدٍ فَخَذُوهُ وَمَا كَانَ نَفْسِيئَةً فَرَدُّوهُ،

١١ بَابُ مِشَارَكَةِ الذَّمِّ وَالْمَشْرُكِينَ فِي الْمَرَاغَةِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْمَرُ الْيَهُودَ أَنْ يَجْلِسُوا وَيَزْرَعُوا وَلَهُمْ شَطْرُ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا، ١٢ بَابُ قَسَمِ الْغَنَمِ وَانْعَدْلُ فِيهَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَاهُ غَنَمًا يَقْسِمُهَا عَلَى أَهْلَابِهِ فَخَايَا فَبَقِيَ عَتُودٌ فَذَكَرَهُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ صَنِّجْ بِهِ أَنْتَ، ١٣ بَابُ اشْرَاكَةِ فِي الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ وَيُذَكَّرُ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ شَيْئًا فَغَمَزَهُ آخَرُ فَرَأَى عُمَرَ أَنَّ لَهُ شَرَكَةً حَدَّثَنَا أَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدٌ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ مَعْبُدٍ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِشَامٍ وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَعِبَتْ بِهِ أُمُّهُ زَيْنَبُ بِنْتُ جُمَيْدٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَايَعِدْ فَقَالَ عَوْ صَغِيرٌ فَسَجَّ رَأْسَهُ وَدَعَا لَهُ وَعَنْ زُرَّارَةَ بْنِ مَعْبُدٍ أَنَّهُ كَانَ يَخْرُجُ بِهِ جَدُّهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِشَامٍ إِلَى السُّوقِ فَيَشْتَرِي الطَّعَامَ فَيَلْقَاهُ ابْنُ عُمَرَ وَابْنُ الْأَنْزِيرِ فَيَقُولَانِ لَهُ أَشْرَكْنَا فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ دَعَا لَكَ بِالْبَرَكَةِ فَيُشْرِكُكُمُ فَرُبَّمَا أَصَابَ الرَّاحِلَةَ كَمَا نَحْنُ فَيَبِيعُهَا بِهَا إِلَى الْمَنْزِلِ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ أَشْرَكْنِي إِذَا سَكَتَ فَسَيَكُونُ شَرِيكَهُ

بالنصف . ١٤ بَابُ الشَّرَكَةِ فِي الرِّفَيقِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ عَنْ  
 ذَنُوعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ شِرْكَاً لَهُ فِي مَمْلُوكٍ وَجَبَ  
 عَلَيْهِ أَنْ يُعْتِقَ كَأَنَّهُ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ قَدَّرَ ثَمَنَهُ يَقَامُ قِيمَةً عَدْلٍ وَيُعْتَقَى شِرْكُوهُ حَقَّتْهُمْ  
 وَخُلِّيَ سَبِيلُ الْمُعْتَقِ ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ حَازِمٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ النَّضْرِ  
 ابْنِ أَنَسٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيَاكٍ عَنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ  
 شِرْكَاً فِي عَبْدٍ أَعْتَقَ كَأَنَّهُ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ وَالْأَيُّ يُسْتَسْعَى غَيْرَ مُشْقُوقٍ عَلَيْهِ ، ١٥ بَابُ  
 الْإِشْتِرَاكِ فِي الْيَدَيَّ وَالْبُدْنِ وَإِذَا أَشْرَكَ الرَّجُلُ رَجُلًا فِي هَدْيِهِ بَعْدَ مَا أَحْدَى حَدَّثَنَا أَبُو  
 النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ  
 وَعَنْ ضَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَا مَا قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاحْتَابَهُ صُبَّاحَ رَابِعَةٍ  
 مِنْ ذِي الْحِجَّةِ مُهْلَيْنِ بِالْحِجِّ لَا يَخْلُصُهُمْ شَيْءٌ فَلَمَّا قَدِمْنَا أَمَرَنَا فُجِعَلَانَا عُمَرَةُ وَأَنَّ نَحْمَلَ إِلَى  
 نِسَائِنَا فَفَعَلْنَا فِي ذَلِكَ انْقِلَابُ قَالَ عَطَاءُ قَالَ جَابِرٌ فَيَرْجِعُ أَحَدُنَا إِلَى مَنَى وَذَكَرَهُ يَقْضِي مَنِيًّا  
 فَقَالَ جَابِرٌ بِكَفِّهِ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ خَطِيبًا فَقَالَ بَلَّغْنِي أَنَّ أَقْوَامًا  
 يَقُولُونَ كَذَا وَكَذَا وَاللَّهُ لَأَنَا أَبَرُّ وَأَتْقَى لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنِّي اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي  
 مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا أَعْدَيْتُ وَلَوْ لَا أَنَّ مَعِيَ الْيَدَيَّ لَأَحْلَلْتُ فَقَامَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ جُعْشَمٍ  
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هِيَ لَنَا أَوْ لِلْأَبْدِ قَالَ لَا بَلَّ لِلْأَبْدِ قَالَ وَجَاءَ عَلِيٌّ بْنُ ابْنِ صَالِبٍ فَقَالَ  
 أَحَدُنَا يَقُولُ نَبِيِّكَ بِمَا أَهَلَّ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ الْآخَرُ نَبِيِّكَ بِحَاجَةِ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُقِيمَ عَلَى إِحْرَامِهِ  
 وَأَشْرَكَهُ فِي الْيَدَيَّ ، ١٦ بَابُ مَنْ عَدَلَ عَشْرَةَ مِنَ الْغَنَمِ بِجَزْوَ فِي الْقَسَمِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ  
 قَالَ أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ عَنْ سَفِينٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمِيَّةَ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ  
 قَالَ لَمَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذِي الْحَلِيفَةِ مِنْ تِهَامَةٍ فَأَمَبْنَا غَنَمًا أَوْ إِبِلًا فَاعْجَلْ

انقوم نأغلوا بينا القُدور فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بينا فأكفئت ثم عدل عشرة من الغنم بجزور ثم إن بعيرا نذ وليس في القوم الا خيل يسيرة فرماه رجل فحبسه بسهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن نيهذه البهائم اوابد كأابد الوحش فما غلبكم منيما فامنعوا به هكذا قال قال جدى يا رسول الله انا نرجو او نخاف أن نلقى العدو غدا وليس معنا مدى أئندبح بالقصب قل اعجل او أرن ما أنثر الدم وذكر اسم الله فكلوا ليس السن وانظف وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة.

بسم الله الرحمن الرحيم

### ٤٨ كتاب الرهن

١ باب الرهن في الحضر وقول الله تعالى ذُرْنُ مَقْبُوضَةٍ حَدَّثَنَا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس قال ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعه بشعير ومشيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وسام خبز شعير واهالة سبخة ولقد سمعته يقول ما اصبح لآل محمد الا صاع ولا امسى وانهم لتسعة ابيات، ٢ باب من رهن درعه حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش قال تذاكرنا عند ابراهيم الرهن والنقبيل في السلف فقال ابراهيم حدثنا الاسود عن عائشة رضيها أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودى طعاما الى أجل ورهنه درعه، ٣ باب من رهن السلاح حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول دل رسول الله صلى الله عليه وسلم من تلعب بن الاشرف فانه قد آذى الله ورسوله فقال محمد بن

مَسْلَمَةٌ أَنَا فَتَاهُ فَقالَ أَرَدْنَا أَنْ تُسَلِّعَنَا وَسَقَا أَوْ وَسَقَيْنَ قالَ أَتَرَهْنُونِي نِسَاءَكُمْ فَلَوْا كَيْفَ  
تَرَهْنُكَ نِسَاءَنَا وَأَنْتَ أَجْمَلُ انْعَرَبُ قالَ فَارَهْنُونِي أَبْنَاءَكُمْ قالُوا كَيْفَ نَرَهْنُكَ أَبْنَاءَنَا فَيُسَبِّ  
أَحَدُكُمْ فَيَقُولُ رُهْنٌ بَوَسَقٍ أَوْ وَسَقَيْنَ هَذَا عَارٌ عَلَيْنَا وَلَكِنَّا نَرَهْنُكَ الْإِثْمَةَ قُلْ سَفِينٌ يَعْنِي  
السَّلَاحَ ثَوْعُهُ أَنْ يَأْتِيَهُ فَيَقْتُلُوهُ ثُمَّ أَتَوْا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرُوهُ ٤ بَابُ  
الرَّهْنِ مَرْكُوبٌ مُحْلُوبٌ وَقَالَ الْمُغِيرَةُ عَنْ أَبِيهِمُ يُرَكَّبُ الضَّالَّةُ بِقَدَرِ عَافِيَا وَجُحْلَبُ بِقَدَرِ  
عَافِيَا وَالرَّهْنُ مِثْلُهُ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ الرَّهْنُ يُرَكَّبُ بِنَفَقَتِهِ وَيُشْرَبُ لَبَنُ الدَّرِّ إِذَا كَانَ مَرهُونًا  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظَّيْرُ يُرَكَّبُ بِنَفَقَتِهِ إِذَا كَانَ مَرهُونًا وَلَبَنُ  
الدَّرِّ يَشْرَبُ بِنَفَقَتِهِ إِذَا كَانَ مَرهُونًا وَعَلَى الَّذِي يُرَكَّبُ وَيَشْرَبُ النَفَقَةُ ٥ بَابُ الرَّهْنِ  
عِنْدَ الْيَهُودِ وَغَيْرِهِمْ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِيهِمُ عَنِ الْأَسَدِ  
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ اشْتَرَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ يَهُودِيٍّ طَعَامًا وَرَهْنَهُ  
دِرْعَةً ٦ بَابُ إِذَا اخْتَلَفَ الرَّاهِنُ وَالْمُرْتَهِنُ وَخَوَّهُ فَالْبَيِّنَةُ عَلَى الْمُدْعَى وَالْيَمِينُ عَلَى الْمُدْعَى  
عَلَيْهِ حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمرٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قُلْ كَتَبْتُ  
إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَكَتَبَ إِلَيَّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى أَنَّ الْيَمِينَ عَلَى الْمُدْعَى  
عَلَيْهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قُلْ ذَلَّ عَبْدُ  
اللَّهِ مَنْ خَلَفَ عَلَى يَمِينٍ يَسْتَحَقُّ بَيْنَا مَالًا وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ نَقَى اللَّهُ وَصُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانِ  
ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا نَفَرُوا إِلَى  
عَذَابٍ أَلِيمٍ ثُمَّ إِنَّ الْأَشْعَثَ بْنَ قَيْسٍ خَرَجَ إِلَيْنَا فَقَالَ مَا يَحْدِثُكُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ  
فَحَدَّثَنَا قُلْ فَقَالَ صَدَقَ نَفَقَى أَنْزَلْتَ كَأَنْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ خَصَمُونَهُ فِي بَثْرٍ فَاخْتَصَمْنَا إِلَى

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شاعداك او يمينه قلت انه اذن يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على بين يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديق ذلك ثم اقترأ هذه الآية ان الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الى ولهم عذاب أليم،

بسم الله الرحمن الرحيم

## ٤٩ كتاب العتق

١ باب ما جاء في العتق ونضله وقول الله تعالى قَاك رَقَبَةً أَوْ أَطْعَمَ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي وَاقِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ مَرْجَانَةَ صَاحِبُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ قَالَ لِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّمَا رَجُلٍ أَتَيْتُ أَمْرًا مُسْلِمًا اسْتَنْقَذَ اللَّهُ بِكُلِّ عَضْوٍ مِنْهُ عَضْوًا مِنَ النَّارِ قَالَ سَعِيدُ بْنُ مَرْجَانَةَ فَانْطَلَقْتُ بِهِ إِلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ فَجَدَّ عَلِيٌّ بْنُ الْحُسَيْنِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ قَدْ أَعْطَاهُ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَشْرَةَ آلَافٍ دَرَمٍ أَوْ أَلْفَ دِينَارٍ فَأَعْتَقَهُ ٢ باب أَيُّ الرِّقَابِ أَفْضَلُ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي مُرَاوِحٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ قَالَ إِيْمَانٌ بِاللَّهِ وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ قُلْتُ فَأَيُّ الرِّقَابِ أَفْضَلُ قَالَ أَعْلَاخًا ثَمَنًا وَأَنْفُسًا عِنْدَ أَعْلَاخِهَا قُلْتُ فَاِنْ لَمْ أَفْعَلْ قَالَ تُعَيِّنْ صَانِعًا أَوْ تَصْنَعْ لِأَخْرَاقٍ قُلْتُ فَاِنْ لَمْ أَفْعَلْ قَالَ تَدْعُ النَّاسَ مِنَ الشَّرِّ فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ تَصَدَّقُ بِهَا عَلَى نَفْسِكَ ٣ باب مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الْعَتَاةِ



في الكسوف أو الآيات حدثنا موسى بن مسعود قال حدثنا زائدة بن قدامة عن هشام  
ابن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت أبي بكر قالت أمر النبي صلى الله عليه  
وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس تابعه علي بن الداروردي عن هشام، حدثني محمد بن  
أبي بكر قال حدثنا عثمان قال حدثنا هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت أبي  
بكر قالت كنا نؤمر عند الكسوف بالعتاقة، ٤ باب إذا أعتق عبدا بين اثنين أو أمة  
بين الشركاء حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن سالم عن أبيه  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق عبدا بين اثنين فإن كان موسرا قوم عليه  
ثم يعتق، حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شركا له في عبد فكان له ما يبلغ ثمن  
العبد قوم العبد عليه قيمة عدل فأعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد وآلا فقد  
عتق منه ما عتق، حدثنا عبيد بن اسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع  
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعتق شركا له في مملوك فعليه  
عتقه كله إن كان له مال يبلغ ثمنه فإن لم يكن له مال يقوم عليه قيمة عدل على المعتق  
فأعتق منه ما أعتق، حدثنا مسدد قال حدثنا بشر عن عبيد الله اختصره، حدثنا  
أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى  
الله عليه وسلم قال من أعتق نصيبا له في مملوكه أو شركا له في عبد فكان له من المال  
ما يبلغ قيمته بقيمة عدل فهو عتيف قال نافع وآلا فقد أعتق منه ما أعتق قال أيوب  
لا أدرى شيء منه نفع أو شيء في الحديث، حدثني أحمد بن المقدم قال حدثنا فضيل  
ابن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال أخبرني نافع عن ابن عمر أنه كان يُفتى في  
العبد والآل أنه تكون بين شركاء فيعتق أحده نصيبه منه يقول قد وجب عليه عتقه كله

إذا كان للذي أعتق من المال ما يبلغ يقوم من ماله قيمة العدل ويُدفع إلى الشركاء  
 أنصباؤهم وَجَلَّى سَبِيلُ الْمُعْتَقِ يُخْبِرُ ذَلِكَ ابْنُ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرواه  
 الألبان وابن أبي ذئب وابن أسحق وجويرية ويحيى بن سعيد وإسماعيل بن أمية عن نافع  
 عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصرا، هـ بَابُ إِذَا أَعْتَقَ نَصِيبًا لَهُ فِي  
 عَبْدٍ وَلَيْسَ لَهُ مَالٌ اسْتَسْعَى الْعَبْدُ غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ عَلَى نَحْوِ الْكِتَابَةِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ  
 ابْنُ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ حَارِثٍ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ  
 قَالَ حَدَّثَنِي النَّضْرُ بْنُ أَنَسٍ بْنُ مَالِكٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيِكَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَعْتَقَ شَقِيقًا مِنْ عَبْدٍ حَ وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ  
 زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيِكَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ  
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ نَصِيبًا أَوْ شَقِيقًا فِي مَمْلُوكٍ فَخَلَّاهُ عَلَيْهِ فِي  
 مَالِهِ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ وَإِلَّا قُومَ عَلَيْهِ فَاسْتَسْعَى بِهِ غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ، تَابِعَهُ حَجَّاجُ بْنُ حِجَّاجٍ  
 وَابْنُ وَمُوسَى بْنُ خَافٍ عَنْ قَتَادَةَ وَاخْتَصَرَهُ شُعْبَةُ، ٦ بَابُ الْخَطَا وَالنَّسْيَانِ فِي انْعِتَاقَةِ  
 وَالْإِطْلَاقِ وَنَحْوِهِ وَلَا عِتَاقَةَ إِلَّا لَوَجْهِ اللَّهِ، وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُلِّدَ أَمْرِي مَا  
 نَوَى وَلَا نَبِيَّةَ لِلنَّاسِ وَالْمُخْطِئُ، وَحَدَّثَنِي الْحَمِيدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ  
 عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ أَلَّ  
 تَجَاوَزَ لِي عَنْ أُمَّتِي مَا وَسَّوَسَتْ بِهِ صَدُورُهَا مَا لَمْ تَعْمَلْ أَوْ تَكَلَّمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ  
 عَنْ سَفِينٍ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَرِيمَةَ التَّيْمِيُّ عَنْ عُلُقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ  
 الْأَلْبَنِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ وَلَا مَرِيءَ  
 مَا نَوَى فَمَنْ كَانَتْ هَاجِرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهَاجِرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَنْ كَانَتْ هَاجِرَتُهُ إِلَى  
 دُنْيَا يَصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا فَهَاجِرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ، ٧ بَابُ إِذَا قَالَ لِعَبْدِهِ عُوْلَدَ

ونوى العتق والاشهاد في العتق حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير عن محمد بن بشر عن اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة أنه لما أقبل يريد الاسلام ومعه غلامه ضل كل واحد منهما من صاحبه فأقبل بعد ذلك وابو هريرة جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة هذا غلامك قد أتاك قال أما إني أشهدك أنه حر قال فهو حين يقول

يا ليلة من طولها وعنائها على أنها من دارة ألفر تجت ،

حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا ابو أسامة قال حدثنا اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق يا ليلة من طولها وعنائها على أنها من دارة ألفر تجت ،

قال وأبش متى غلام في الطريق قال فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينما انا عنده اذ صلع الغلام فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك قلت هو حر لوجه الله فاعتقته قال ابو عبد الله لم يقل ابو كريب عن ابي أسامة حر ، حدثني شهاب بن عباد قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن الرؤاسي عن اسمعيل عن قيس قال لما أقبل ابو هريرة ومعه غلامه وعو يطلب الاسلام فضلل احدهما صاحبه بهذا وقال أما إني أشهدك أنه لله ، <sup>٨</sup> باب أم الولد وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من أشرط الساعة أن تلد الأمة ربها حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير أن عائشة رضيا قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص أن يقبض اليه ابن وليدة زمعة قال عتبة أنه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الفتح أخذ سعد ابن وليدة زمعة فقبل به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقبل معه بعبد بن زمعة فقال سعد يا رسول

الله هذا ابن أخى عهد الى أنه ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا أخى ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا هو أشبه الناس به فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة من أجل أنه ولد على فراش أبيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجى منه يا سودة بنت زمعة لما رأى من شبهه بعتبة وكانت سودة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم ، ٩ باب بيع المديبر حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله قال أعتق رجل منا عبدا له عن دبر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم به فباعه قال جابر مات الغلام عام أول ، ١٠ باب بيع الولاء وهبته حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته ، حدثني عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضيها قالت اشتريت بيرة فاشتريتها فاشترطت اهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها فان الولاء لمن أعطى الوتر فاعتقتهما فدعا النبي صلى الله عليه وسلم فخيرهما من زوجها فقالت لو أعطاني كذا وكذا ما ثبتت عنده فاخترت نفسها ، ١١ باب اذا أسر أخو الرجل او عمه هل يفادى اذا كان مشركا وقال انس قال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيل وكان علي له نصيب في تلك الغنيمة التي اصاب من اخيه عقيل وعمه عباس ، حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى ابن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك أن رجلا من الانصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ايذن فلنترك لابن اختنا عباس فدأه فقال لا تدعون منه درهما ، ١٢ باب عتق المشرك حدثني عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن

هشام قال اخبرني ابي أن حزام أعتق في الجاهلية مائة رقبة ومَلَّ على مائة  
بغير فلما أسلم مَلَّ على مائة بغير وأعتق مائة رقبة قال فسألت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قلت يا رسول الله أرايت أشياء كنت أصنعها في الجاهلية كنت أختنث بها يعني  
أتمرر بها قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما سلف لك من خير،  
١٣ باب من ملك من العرب رقيقا فوهب وباع وجامع وفدى وسبى الدرية وقول الله  
تعالى ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا فَيُوْ  
يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَخْرِجُ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ، حدثنا ابن ابي  
مريم قال اخبرنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب ذكر عروة أن مروان والمصور  
ابن حزيمة اخبراه أن النبي صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن فسألوه أن  
يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال إن معي من ترون وأحب الحديث إلى اصدقه فاختاروا احدي  
الطائفتين إما امل وإما السبي وقد كنت استأنيت بهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم  
انتظروهم بضع عشرة ليلة حين فقل من الطائف فلما تبين لهم أن النبي صلى الله عليه  
وسلم غير رآه اليهم إلا احدي الطائفتين قالوا ذاتا اختار سبينا فقام النبي صلى الله  
عليه وسلم في الناس فأتى على الله بما هو اعلم ثم قال أما بعد فإن اخوانكم قد جآونا  
نائبين وإني رأيت ان أرد اليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يضيّب ذلك فليفعل ومن أحب  
ان يكون على حقه حتى نُعطيه آياه من أول ما يقبىء الله علينا فليفعل فقال الناس  
طوبى لنا لك قال أنا لا ندري من أذن منكم ممن لم يأن فارجعوا حتى يرفع اليها عرفاؤكم  
امركم فرجع الناس فكلّمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم  
ضبيوه وأذنوا بهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن وقال أنس قال عباس للنبي صلى الله  
عليه وسلم فديت نفسي وفديت عقيلاً، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق قال اخبرنا عبد

الله قال اخبرنا ابن عون قال كتبت الى نافع فكتب الى ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 اُغار على بنى المصطلق وهم غارون وأنعامهم تُسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم  
 واصاب يومئذ جويرية حدثني به عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش، حدثنا  
 عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى  
 ابن حبان عن ابن فخير قال رأيت أبا سعيد فسألته فقال خرجنا مع رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم في غزوة بنى المصطلق فأصبنا سبياً من سبى العرب فاشتريتنا النساء فاشتد  
 علينا العزبة وأحببنا العزل فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عليكم ألا تفعلوا  
 ما من نسمة كائنة الى يوم القيمة ألا وهي كائنة، حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا  
 جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال لا أزال أحب بنى تميم ح  
 وحدثني ابن سلام قال اخبرنا جرير بن عبد الحميد عن المغيرة عن الحارث عن ابي  
 زرعة عن ابي هريرة وعن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال ما زلت أحب بنى تميم  
 منذ ثلاث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول ثم أشد  
 أمتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات  
 قومنا وكانت سبيته منهم عند عائشة فقال اعتقها فآتها من ولد اسمعيل، ١٤ باب من  
 أدب جاريته وعلماها حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل عن مطرف عن  
 الشعبي عن ابي بريدة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت  
 له جارية فعاليها وأحسن البيها ثم أعتقها وتزوجها كان له اجران، ١٥ باب قول النبي  
 صلى الله عليه وسلم العبيد اخوانكم فاعلموا مما تاكلون وقول الله تعالى وأعبدا الله  
 ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين الى قوله فخوراً قال ابو عبد الله ذو القربى القريب والجانب الغريب، حدثنا آدم بن ابي إياس قال

حدثنا شعبة قال حدثنا واصل الأحذب قال سمعت المعمر بن سويد قال رأيت أبا ذر  
 الغفاري عليه حلة وعلى غلامه حلة فسألناه عن ذلك فقال أتى سائب رجلًا فشكا إلى  
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم أعيرته بأتمه ثم قال إن  
 إخوانكم خولكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يديه فليطعمه مما يأكل  
 وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوه ما يغلبهم فإن كلفتموهما ما يغلبهما فاعينوه، ١٦ باب العبد  
 إذا أحسن عبادة ربه ونصح سيده حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن  
 ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العبد إذا نصح لسيده وأحسن عبادة  
 ربه كان له أجره مرتين، حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن صالح عن الشعبي  
 عن أبي بريدة عن أبي موسى الأشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما رجل كانت  
 له جارية أدبها فأحسن تعليمها وأعتقها وتزوجها فله اجران وأيما عبد أدى حق الله  
 وحق مواليه فله اجران، حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس  
 عن الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب يقول قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم للعبد المملوك الصالح أجران والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله ولحج  
 وبر أمي لأحببت أن أموت وأنا مملوك، حدثني اسحق بن نصر قال حدثنا أبو أسامة  
 عن الأعمش قال حدثنا أبو صالح عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم  
 ما لأحدكم بحسن عبادة ربه ونصح سيده، ١٧ باب كراهية التطاول على الرقيق وقوله  
 عبدى وأمتى وقول الله تعالى وأصلح من عبادكم وأمايكم وقال عبد المملوك والفقير  
 سيدنا ندى الباب وقال عز وجل من فتيكم المؤمنات وقال النبي صلى الله عليه وسلم  
 قوموا إلى سيديكم ومن سيديكم وإن كُنْ في عند ربك عند سيديكم، حدثنا مسدد قال حدثنا  
 يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

إذا نصح العبد سيده واحسن عبادة ربه كان له اجره مرتين، حدثنا محمد بن انعم قال حدثنا ابو أسامة عن بُريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال للمملوك الذي يحسن عبادة ربه ويؤدى الى سيده الذى له عليه من الحق والنصيحة والطاعة أجران، حدثنى محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن قيس بن ميمية انه سمع ابا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يقل أحدكم أطعم ربك وصي ربك وأسق ربك وليقل سيدي ومولاي ولا يقل أحدكم عبي أمتي وليقل فتاي وفتاى وغلامي، حدثنا ابو النعمان قال حدثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق نصيبا له من العبد كان له من المال ما يبلغ قيمته قوم عليه قيمة عدل وأعتق من ماله والا فقد أعتق منه ما عتق، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثنى نافع عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع ومسؤول عن رعيته فالأمير الذي على الناس نحر راع عليهم وهو مسؤول عنهم والرجل راع على أهل بيته وهو مسؤول عنهم والمرأة راعية على بيت بعلها وولده وفي مسؤولية عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسؤول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته، حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا سفيان عن الزهري قال حدثنى عبيد الله قال سمعت ابا هريرة وزيدا بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا زنت الأمة فأجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها في الثالثة او الرابعة فبيعوها ولو بصفير، ١٨ باب اذا اتى خادمه بطعامه حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنى شعبة قال اخبرني محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى أحدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله لُقمة او لقمتين او أكلة او أكلتين فانه ولي علاجه، ١٩ باب العبد راع في مال سيده ونسب النبي صلى الله عليه



وسلم المال إلى السيد حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم  
ابن عبد الله عن عبد الله بن عمر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلُّكم راعٍ  
ومسؤول عن رعيته فالإمام راعٍ ومسؤول عن رعيته والرجل في أهله راع وهو مسؤول عن  
رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسؤولة عن رعيته والخادم في مال سيده راع وهو  
مسؤول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم قال وأحسبُ النبي  
صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال أبيه راع ومسؤول عن رعيته فكلُّكم راع وكلُّكم  
مسؤول عن رعيته ٢٠ باب إذا ضرب العبد فليجتنب الوجه حدثني محمد بن عبيد  
الله قال حدثنا ابن وهب قال حدثني مالك بن أنس قال وأخبرني ابن فلان عن سعيد  
المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عبد الله بن  
محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن قيام عن أبي هريرة عن النبي صلى  
الله عليه وسلم قال إذا قاتل أحدكم فليجتنب الوجه قال أبو إسحق قال أبو ابن حرب  
الذي قال ابن فلان هو قول ابن وهب وهو ابن سميان،

بسم الله الرحمن الرحيم

## هـ كتاب المكاتب

١ باب المكاتب ونجومه في كل سنة تحم وتوله تعالى وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْإِلْتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ  
أَيْمَانُكُمْ فَكَتَبُوا أَنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَآتَوْهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ، وقال روح عن  
ابن جريج قلت لعطاء أوجب علي إذا علمت له مالا أن أدتبه قال ما أراه إلا واجبا

وقال عمرو بن دينار قلت لعطاء أتأثّر عن أحد قال لا ثم أخبرني أن موسى بن أنس أخبره أن سيرين سأل أنسا المكاتبه وكان كثير المال فإني فأنطلق إلى عمر فقال كاتبه فإني فضربه بالبدرة وبتلو عمر فكاتبهم أن علمتم فيهم خيرا فكتبه، وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة رضيها أن بريرة دخلت عليها تستعينها في كتابتها وعليها خمس أواني فجمت عليها في خمس سنين فقالت لها عائشة ونفست فيها أرايت إن عددت لهن عدة واحدة ايبيعن اهلك فاعتقك فيكون ولأوك لي فذهبت بريرة إلى اعلها فعرضت ذلك عليهم فقالوا لا إلا أن يكون لنا الولاء قلت عائشة رضيها فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم أشتريتها فاعتقها فإني الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بأل رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل شرط الله أحق وأوثق، ٢ باب ما يجوز من شروط المكاتب ومن اشترط شرطا ليس في كتاب الله فيه عن ابن عمر حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أخبرتهم أن بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قصت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي إلى اهلك فإن أحبوا أن أقضى عنك كتابتك ويكون ولأوك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها فأبوا وقالوا إن شأيت أن تحتسب عليك فلنفعل ويكون لنا ولأوك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم أبتاعى فاعتقني فإني الولاء لمن أعتق قالت ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بأل أناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة مرة شرط الله أحق وأوثق، حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال أرادت عائشة

أَنْ تَشْتَرِيَ جَارِيَةً لْتُعْتِقَهَا قَالَ أَهْلِيهَا عَلَى أَنْ وَلَاءَهَا لَنَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَمْنَعُكَ ذَلِكَ فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ ، ٣ بَابُ اسْتِعَانَةِ الْمَكَاتِبِ وَسُؤَالِهِ النَّاسَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ جَاءَتْ بِرَبِيرَةَ فَقَالَتْ إِنِّي كَاتِبْتُ عَلَى تِسْعِ أَوَاقٍ فِي كُلِّ أَوَاقٍ فَأُعِينِنِي فَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِنْ أَحَبَّ أَهْلُكَ أَنْ أَعِدَّهَا لَكُمْ عِدَّةً وَأُعْتِقَكَ فَعَلْتُ فَيَكُونُ وَلَوْكَ فَذَهَبَتْ إِلَى أَهْلِهَا فَأَبَوْا ذَلِكَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ إِنِّي قَدْ عَرَضْتُ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ فَأَبَوْا إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْوَلَاءُ فَسَمِعَ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَنِي فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ خُذِيهَا فَأُعْتِقِيهَا وَاشْتَرِي لَهَا الْوَلَاءَ فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّاسِ فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَمَا بَالُ رَجَالٍ مِنْكُمْ يَشْتَرُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَأَيُّمَا شَرْطٍ كَانَ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ وَإِنْ كَانَ مِائَةً شَرْطٍ فَقَضَاءُ اللَّهِ أَحَقُّ وَشَرْطُ اللَّهِ أَوْثَقُ مَا بَالُ رَجَالٍ مِنْكُمْ يَقُولُ أَحَدُهُمْ أَعْتَقْتُ يَا فُلَانُ وَلِيَ الْوَلَاءَ أَيُّمَا الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ ، ٤ بَابُ بَيْعِ الْمَكَاتِبِ إِذَا رَضِيَ وَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَبْدٌ مَا بَقِيَ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَقَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ مَا بَقِيَ عَلَيْهِ دَرَمٌ ، وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ هُوَ عَبْدٌ إِنْ عَاشَ وَإِنْ مَاتَ وَإِنْ جَنَى مَا بَقِيَ عَلَيْهِ شَيْءٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرِوَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ بَرِيرَةَ جَاءَتْ تَسْتَعِينُ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَتْ لِيَا إِنْ أَحَبَّ أَهْلُكَ أَنْ أُصَبَّ لَكُمْ ثَمَنُكَ صَبَّةً وَاحِدَةً وَأُعْتِقَكَ فَعَلْتُ فَذَكَرْتُ بِرَبِيرَةَ ذَلِكَ لِأَهْلِهَا فَقَالُوا لَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْوَلَاءُ لَنَا قَالَ مَالِكٌ قَالَ يَحْيَى فَرَعِمَتْ عَمْرَةَ أَنَّ عَائِشَةَ ذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَشْتَرِيهَا وَأُعْتِقُهَا فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ ، ٥ بَابُ إِذَا قِيلَ الْمَكَاتِبُ اشْتَرِنِي وَأُعْتِقْنِي فَاشْتَرَاهُ لِذَلِكَ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي قُلَيْبَةَ عَنْ دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَقُلْتُ

كُنْتُ غُلَامًا لِعُتْبَةَ بْنِ أَبِي لَيْبٍ وَمَاتَ وَوَرَّثَنِي بَنُوهُ وَأَنَّهُمْ بَاعُونِي مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي  
عَمْرٍو الْمُخَزُومِيِّ فَأَعْتَقَنِي ابْنُ أَبِي عَمْرٍو وَاشْتَرَطَ بَنُو عُتْبَةَ الْوَلَاءَ فَقَالَتْ دَخَلْتُ بَيْرُةً وَهِيَ  
مَكَاتِبَةٌ فَقَالَتْ اشْتَرَيْنِي فَأَعْتَقِيَنِي قَالَتْ نَعَمْ قَالَتْ لَا يَبِيعُونِي حَتَّى يَشْتَرُطُوا وَلَا تَقِي فَقَالَتْ لَا حَاجَةَ  
لِي بِذَلِكَ فَسَمِعَ بِذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ بَلَغَهُ هَذَا فَذَكَرَ لِعَائِشَةَ فَذَكَرَتْ  
عَائِشَةُ رَضِيًا مَا قَالَتْ لَهَا فَقَالَ اشْتَرِيَهَا فَأَعْتَقِيَهَا وَدَعِيَهُمْ يَشْتَرُطُونَ مَا شَاءُوا فَاشْتَرَتْهَا عَائِشَةُ  
فَأَعْتَقَتْهَا وَاشْتَرَطَ أَهْلُهَا الْوَلَاءَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ وَإِنْ  
اشْتَرَطُوا مِائَةَ شَرْطٍ؛

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ٥١ كتاب الهبة

١ بَابُ الْهَبَةِ وَفَضْلُهَا وَالتَّحْرِيطُ عَلَيْهَا حَدَّثَنَا عاصم بن علي قال حدثنا ابن أبي ذئب عن  
انْقِرِيٍّ عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال يَا نِسَاءَ الْمُسْلِمَاتِ لَا  
تَحْقِرْنَ جَارَةً لْجَارَتِهَا وَلَوْ فِرْسَنَ شاةٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْبَسِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي  
ابْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَعُرْوَةُ يَا ابْنَ  
اخْتِي إِنْ كُنَّا لَنَنْظُرُ إِلَى الْهَلَالِ ثُمَّ الْهَلَالِ ثَلَاثَةَ أَهْلِ فِي شَهْرَيْنِ وَمَا أُوثِقَتْ فِي آيَاتِ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَارٌ فَقُلْتُ يَا خَالَتُ مَا كَانَ يُعَيِّشُكُمْ قَالَتْ الْأَسْوَدَانِ النَّتْمُ وَالْمَاءُ إِلَّا أَنَّهُ  
قَدْ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جِيرَانٌ مِنَ الْأَنْصَارِ كَانَتْ لَيْمٌ مِنْهُمَا وَكَانُوا يَمْنَحُونَ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْبَسَائِمِ ثِيَابِيْنَا ٢ بَابُ الْقَلِيلِ مِنَ الْهَبَةِ حَدَّثَنَا

محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي حازم عن ابي  
 هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لو دُعيت الى ذراع او كراع لأحببت ولو أُعديت الى  
 ذراع أو كراع لقبلت ، ٣ باب من استوهب من احبابه شيئا وقال ابو سعيد قال النبي  
 صلى الله عليه وسلم اضربوا لي معكم سَهْمًا حَدَّثَنَا ابن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان  
 قال حدثني ابو حازم عن سهل أن النبي صلى الله عليه وسلم أرسل الى امرأة من المهاجرين  
 وكان لها غلام نجار فقال مَرَى عَبْدِكَ فليعمل لنا أعوان المنبر فأمرت عبدَهَا فذهب فقطع  
 من الطِّرفاء فصنع له منبرا فلما قضاه أرسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قد قضاه  
 قال أرسلني به الى فجاءوا به فاحتمله النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه حيث تَرَوْنَ ، حَدَّثَنَا  
 عبد العزيز بن عبد الله بن ابي قتادة السُّلَمِيُّ عن ابيه قال كنت يوما جالسا مع رجال  
 من احباب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه  
 وسلم نازل آمننا والقوم فُحْرِمُونَ وأنا غير فُحْرِمٍ فابصروا سمارا وحشيا وأنا مشغول أخيف  
 نعلني فام يؤذنونني به وأحبوا لو آتوا ابصرته وانتفت فابصرته فقممت الى الفرس فسرجه ثم  
 ركبته ونسيبت السَّوْطَ والرمح فقلت لهم ناولوني السَّوْطَ والرمح فقالوا لا والله لا نعينك  
 عليه بشيء فغصبت فنزلت فاخذتُهما ثم ركبته فشدت على الجمار ففقرته ثم جئت  
 به وقد مات فوقعوا فيه يأكلونه ثم اتهم شكوا في الكلام اياه وم حرم فرحنا وخبأت العَصَدَ  
 معي فادررنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فقلت  
 نعم فناولته العَصَدَ فأكلها حتى نَقَدَها وهو فُحْرِمٌ فحدثني به زيد بن اسلم عن عطاء بن  
 يسار عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ٤ باب من استسقى وقل سهل  
 قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اسقني حَدَّثَنَا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان  
 ابن بلال قال حدثني ابو طوانة عبد الله بن عبد الرحمن قال سمعت أنسا يقول أنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه فاستسقى فحلبنا شاة لنا ثم شُبْنَه من ماء  
بئرنا هذه فأعطيناه وأبو بكر عن يساره وعمر ثَجَاعَه وأعْرَانِيَّ عن يمينه فلما فرغ قل عمر  
هذا أبو بكر فأعطى الاعْرَانِيَّ فَضْلَه ثم قال الأيمنون الأيمنون ألا نيمينوا قال أنس فبقي  
سُنَّة فبقي سُنَّة فبقي سُنَّة ، ه باب قبول هديّة الصيد وقيل النبی صلى الله عليه وسلم  
من ابی قتادة عَصَدَ الصيد حَدَّثَنَا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن هشام بن  
زيد بن أنس بن مالك عن أنس قال أنفَجْنَا ارنَبًا بِمَرِّ الظُّهْرَانِ فَمَسَى الْقَوْمُ فَلَعِبُوا فَادْرَكْتُهَا  
فَاخَذْتُهَا فَاتَيْتُ بِهَا أَبَا طَلْحَةَ فَذَحَكَهَا وَبَعَثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَرِكَيْهَا وَخَذَّيْهَا  
قَالَ خَذَّيْهَا لَا شَكَّ فِيهِ فَقَبَلَهُ وَأَكَلَ مِنْهُ قَالَ وَأَكَلَ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ بَعْدَ قَبَلِهِ ، ٦ باب قبول  
الهدية حَدَّثَنَا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله  
ابن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن النّصّعب بن جثامة أنه أهدى لرسول  
الله صلى الله عليه وسلم حمرا وحشيا وهو بالابواء أو بودان فَرَدَّ عَلَيْهِ فَلَمَّا رَأَى مَا فِي وَجْهِهِ  
قَالَ أَمَا أَنَا لَمْ تَرُدَّهُ إِلَيْكَ إِلَّا أَنَا حُرْمٌ ، ٧ باب قبول الهدية حَدَّثَنِي ابراهيم بن موسى  
قال حدثنا عبد الله قال حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضيها أن الناس كانوا يَحْرُونَ  
بِئْدَايَا يَوْمَ عَائِشَةَ يَتَّبِعُونَ أَوْ يَمْتَنِعُونَ بِذَلِكَ مَرْضَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
حَدَّثَنَا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا جعفر بن ابياس قال سمعتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ  
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَعْدَتُ أُمُّ حَفِيدَ خَالَتِ ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْطَا  
وَسَمْنًا وَأَضْبًا فَأَكَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْأَقِطِ وَالسَّمنِ وَتَرَكَ الْأَضْبَ تَقَدَّرَا قَالَ  
ابْنُ عَبَّاسٍ فَأُكِّلَ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ كَانَ حَرَامًا مَا أُكِّلَ عَلَى  
مَائِدَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنِي ابراهيم بن منذر قال حدثنا مَعْنُ قَالَ  
حَدَّثَنِي ابراهيم بن نُفَهمان عن محمد بن زياد عن ابی هريرة قال كُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم اذا أتى بطعام سأل عنه أهديته أم صدقة فان قيل صدقة قال لأصحابه كلوا ولم يأكل وان قيل هديته ضرب بيده فأكل معهم، حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن انقاسم قال سمعته منه عن القاسم عن عائشة رضيها أنها ارادت أن تشتري بيرة وأنهم اشترطوا ولأهها فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشترىها فأعتقها فاتموا الولاء لمن أعتق وأعدى لها لحماً فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم هذا تصدقت على بيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لها صدقة ولنا هديته وخيرت قال عبد الرحمن زوجها حر أو عبد قال شعبة ثم سألت عبد الرحمن عن زوجها قال لا ادري حر أو عبد، حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بلكم فقيل تصدقت على بيرة قال هو لها صدقة ولنا هديته، حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد الخذاء عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة فقال أعندكم شيء قالت لا ألا شيء؟ بعثت به أم عطية من الشاة الله بعثت اليها من الصدقة قال أنها قد بلغت محاتها، ٨ باب من أهدى الى صاحبه وتحرى بعض نسائه دون بعض حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضيها قالت كان الناس ينحرون بهداياهم يومي وقالت أم سلمة إن صواحبى اجتمعن فذكرت له فأعرض عنها، حدثنا اسمعيل قال حدثني اخى عن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضيها أن نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن جزيين فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الآخر أم سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة فاذا كانت عند

احدًا هدية يريد أن يهديها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرجهما حتى اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة بعث صاحب البينة بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة فسلم حرب أم سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكرم اناس فيقول من اراد أن يهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فليهد بها اليه حيث كان من بيوت نسائه فسلمته أم سلمة بما قلن فلم يقل لها شيئاً فسألنها فقالت ما قال لي شيئاً فقلن لها كلميه قالت فسلمته حين دار اليها ايضاً فلم يقل لها شيئاً فسألنها فقالت ما قال لي شيئاً فقلن لها كلميه حتى يكلمك فدار اليها فسلمته فقال لها لا تؤذيني في عائشة فإن السحى لم يأتني وأنا في ثوب امرأة آلا عائشة قالت فقلت أتوب الى الله من اذاك يا رسول الله ثم اتيت دعون فسلمته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسلن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول إن نساءك ينشدنك العدل في بنت ابى بكر فسلمته فقال يا بنيّة الا تحبين ما أحب فقالت بلى فرجعت اليه فأكبرتن فقلن ارجعي اليه فأبى أن ترجع فأرسلن زينب بنت جحش فأتته فغضت وذلت إن نساءك ينشدنك الله العدل في بنت ابى فحاشة فرغعت صوتها حتى تناوبت عائشة وحي فاعدها فسميتها حتى إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينظر الى عائشة هل تكلم قال فتكلمت عائشة ترد على زينب حتى أسكتتها قالت فغض النبي صلى الله عليه وسلم الى عائشة وقال اتينا بنت ابى بكر وقال ابو مروان عن هشام عن عروة كان الناس يحجون بهديّة يوم عائشة رضىا وعن هشام عن رجل من قريش ورجل من اموى عن اشرعى عن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن عروة قالت عائشة كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستدذنته فاطمة ١ باب ما لا يرد من البينة حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عروة بن زببت الانصارى قال حدثنى ثمامة بن عبد الله بن انس قال دخلت عليه



فناولني طيبا قال كان انس لا يَرِدُ الطيب قال وزعم أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يَرِدُ الطيب، ١٠ بَاب مَنْ رَأَى أَنَّ الهبة الغائبة جَائِزَةٌ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ ذَكَرَ عُرْوَةُ أَنَّ الْمُسَوِّرَ بْنَ مَخْرَمَةَ وَمُرْوَانَ أَخْبَرَاهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ جَاءَهُ وَثِدٌ هَوَازِنٌ قَامَ فِي النَّاسِ فَأَقْنَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ أَخْوَانَكُمْ جَاءُوا تَائِبِينَ وَأَتَى رَأَيْتُ أَنَّ أَرَدَ إِلَيْهِمْ سَبِيهِمْ ثُمَّ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَطِيبَ ذَلِكَ فَلْيَفْعَلْ وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَقِّهِ حَتَّى تُعْطِيَهُ آيَاهُ مِنْ أَوَّلِ مَا يُقْبَلُ اللَّهُ عَلَيْنَا فَقَالَ النَّاسُ طَيِّبْنَا ذَلِكَ، ١١ بَابُ الْمَكَافَاةِ فِي الهبة حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ وَيُثِيبُ عَلَيْهَا، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ لَمْ يَذْكُرْ وَكَيْفَ وَمَحَاضِرُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَهَا، ١٢ بَابُ الهبة لِلْوَلَدِ وَإِذَا أُعْطِيَ بَعْضُ وَلَدِهِ شَيْئًا لَمْ يَجْزِ حَتَّى يَعْدَلَ بَيْنَهُمْ وَيُعْطَى الْآخَرُونَ مِثْلَهُ وَلَا يُشْهَدُ عَلَيْهِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعْدِلُوا بَيْنَ أَوْلَادِكُمْ فِي الْعَطِيَّةِ وَهَلْ لِلْوَالِدِ أَنْ يَرْجِعَ فِي عَطِيَّتِهِ وَمَا يَأْكُلُ مِنْ مَالٍ وَلَدِهِ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا يَتَعَدَّى وَاشْتَرَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عُمَرَ بَعِيرًا ثُمَّ أَعْطَاهُ ابْنَ عُمَرَ وَقَالَ اصْنَعْ بِهِ مَا شِئْتَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مُجِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَنِ بْنِ بَشِيرٍ أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ عَنْ النُّعْمَنِ بْنِ بَشِيرٍ أَنَّ أَبَاهُ أَتَى بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَتَى نَحَلْتُ ابْنِي هَذَا غُلَامًا فَقَالَ أَكَلَّ وَلَدِكَ نَحَلْتُ مِثْلَهُ قَالَ لَا قَالَ فَارْجِعْهُ، ١٣ بَابُ الْإِشْهَادِ فِي الهبة حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ وَهُوَ عَلَى الْمَنْبَرِ يَقُولُ إِنِّي أُعْطِيتُ عَطِيَّةً فَقَالَتْ عَمْرُؤُةُ بِنْتُ رَوَاحَةَ لَا أَرْضَى حَتَّى يُشْهَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي أُعْطِيتُ

ابن من عمرة بنت راحة عطية فأمرتني أن أشهدك يا رسول الله قل اعطيت سائر ولدك  
 مثل هذا قال لا قال فاتقوا الله وأعدلوا بين اولادكم قل فرجع فرد عطية ، ١٤ باب  
 حبة الرجل لامرأته والمرأة لزوجها قال ابراهيم جائز وقال عمر بن عبد العزيز لا يرجعان  
 واستأذن النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في أن يرض في بيت عائشة ، وقال النبي صلى  
 الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ، وقال الزهري فيمن قال لامرأته قبي  
 لي بعض صداقك او كله ثم لم يكف الا يسيرا حتى طلقها فرجعت فيه قال يرد اليها  
 ان كان خلبها وان كانت أعطته عن طيب نفس ليس في شيء من أمره خديعة جاز قال  
 الله تعالى فإن طبن نكح من شئ منه نفسا فكلوه ، حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا  
 هشام عن معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله قالت عائشة لما قل  
 النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد وجعه استأذن أزواجه أن يرض في بيتي فأن له فخرج  
 بين رجلين تحط رجلاه الارض وكان بين العباس وبين رجل آخر قال عبيد الله فذكرت  
 لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسمي عائشة قلت  
 لا قال هو علي بن ابي طالب ، حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا وقيب قال حدثنا  
 ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته  
 كالكلب يقى ثم يعود في قيئه ، دا باب حبة المرأة لغير زوجها وعنفها اذا كان نيا زوج  
 فهو جائز اذا لم تكن سفينة فاذا كانت سفينة لم يجز وقال الله تعالى ولا تؤتوا السفه  
 أموالكم حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عباد بن عبد الله عن  
 اسماء قالت قلت يا رسول الله ما لي مالي الا ما ادخل علي الربير أثأصدي قلت تصدقي  
 ولا تؤعي فيومي عليك ، حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن ثبير قال  
 حدثنا هشام بن عروة عن فاطمة عن اسماء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أنفقى ولا تحصى

فَجَحَّصِيَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَلَا تُؤَيِّ فَيُؤَيِّ اللَّهُ عَلَيْكَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ عَنِ اللَّيْثِ عَنْ يَزِيدَ عَنْ  
بُكَيْرٍ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ مَيْمُونَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا أَعْتَقَتْ وَلِيْدَةً وَلَمْ  
تَسْتَأْذِنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُهَا انْذَى يَسْدُورُ عَلَيْهَا غِيَةً قَالَ أَشْعَرْتُ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنِّي أَعْتَقْتُ وَلِيْدَتِي قَالَ أَوْفَعَلْتِ قَالَتْ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ أَمَّا إِنَّكَ لَوْ أُعْطِيتِهَا  
أَخْوَالِكَ كَانَ أَعْظَمَ لِأَجْرِكَ وَقَالَ بَكْرُ بْنُ مُضَرَ عَنْ عَمْرِو عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ كُرَيْبٍ أَنَّ مَيْمُونَةَ  
أَعْتَقَتْهُ، حَدَّثَنِي حَبَّانُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ  
عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا أَفْرَعَ بَيْنَ  
نِسَائِهِ ثَائِتَيْنِ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِنَا مَعَهُ وَكَانَ يَقْسِمُ لَكُلِّ أَمْرَأَةٍ مِنْهُنَّ يَوْمِيًّا وَلَيْلَتِيًّا غَيْرَ  
أَنَّ سُودَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ وَهَبَتْ يَوْمِيًّا وَلَيْلَتِيًّا لِعَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبْتَغِي  
بِذَلِكَ رِضًا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ١٦ بَابُ عَنِ يَبْدَأُ بِالْهَيْدِيَّةِ وَقَالَ بَكْرُ عَنْ  
عَمْرِو عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ كُرَيْبٍ أَنَّ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْتَقَتْ وَلِيْدَةً  
لَهَا فَقَالَ لَهَا لَوْ وَصَلْتَ بَعْضَ أَخْوَالِكَ كَانَ أَعْظَمَ لِأَجْرِكَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ الْجَوْنِيِّ عَنْ ضَلْحَمَةَ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ  
رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَيْمٍ بِنِ مَرْثَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ لِي جَدَّتَيْنِ فَلِي  
أَيُّهُمَا أُعْدِي قَالَ ابْنِي أَقْرَبُهُمَا مِنْكِ أَبَا، ١٧ بَابُ مَنْ لَمْ يَقْبَلِ الْهَيْدِيَّةَ لَعَلَّةَ وَقَالَ عُمَرُ بْنُ  
عَبْدِ الْعَزِيزِ كَانَتْ الْهَيْدِيَّةُ فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَدِيَّةً وَالْيَوْمَ رِشْوَةً حَدَّثَنَا  
أَبُو الْيَمَنِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ  
أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ الصَّعْبَ بْنَ جَهَّامَةَ اللَّيْثِيَّ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْبِرُ أَنَّهُ أُعْدِيَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمَارٌ وَخَشٌّ وَعَمْرٌ  
بِالْأَبْوَاءِ أَوْ بَوْدَانَ وَحَمْرٌ حُرْمٌ فَرَدَّهُ فَقَالَ صَعْبٌ فَلَمَّا عَرَفَ فِي وَجْهِي رَدَّهُ هَدِيَّتِي قَالَ نَيْسَ

بنا رُدَّ عليك وَلَكِنَّا حُرِّمٌ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنِ الرَّثَرِيِّ عَنْ  
 عُروَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ ابْنِ مُجِيدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ اسْتَعْمَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا مِنَ  
 الْأَزْدِ يُقَالُ لَهُ ابْنُ الْأَثْبِيَّةِ عَلَى الصَّدَقَةِ فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ عَذَا لَكُمْ وَعَذَا أُقْدِي لِي قَالَ  
 فَهَلَّا جَلَسَ فِي بَيْتِ ابْنِهِ أَوْ بَيْتِ أُمِّهِ فَيَنْظُرَ أَيُّهُدَى إِلَيْهِ أَمْ لَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا  
 يَأْخُذُ أَحَدٌ مِنْهُ شَيْئًا إِلَّا جَاءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِحِمْلِهِ عَلَى رَقَبَتِهِ إِنْ كَانَ بَعِيْرًا لَهُ رُغَاءٌ  
 أَوْ بَقَرَةٌ لَهَا حُؤَارٌ أَوْ شَاةٌ تَتَبَعُهُ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْنَا عَقْرَ ابْنِ أَبِيهِ اللَّحْمَ عَمَلٌ بَلَغَتْ اللَّحْمَ  
 عَمَلٌ بَلَغَتْ ثَلَاثًا، ١٨ بَابُ إِذَا رَغِبَ عَمَلٌ أَوْ وَعَدَ عِدَّةٌ ثُمَّ مَاتَ قَبْلَ أَنْ تَصِلَ إِلَيْهِ وَقَالَ  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَتَّى وَكَانَتْ فَصَلَتُ الْبَدِيعَةِ وَالْمُيَدَى لَهُ حَيٌّ فَتَبَى لَوَرَقَتِهِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ فَصَلَّتْ  
 فَتَبَى لَوَرَقَتِهِ الَّذِي أَعْدَى وَقَالَ الْحَسَنُ أَيُّهُمَا مَاتَ قَبْلُ فَتَبَى لَوَرَقَتِهِ الْمُيَدَى لَهُ إِذَا قَبَضَهَا  
 الرَّسُولُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْكَدَرِ قَالَ سَمِعْتُ  
 جَابِرًا قَالَ قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ جَاءَ مَالُ النَّحْرَيْنِ اعْطَيْتُكَ هَكَذَا ثَلَاثًا فَلَمْ  
 يَقْدَمْ حَتَّى تَوَقَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ أَبُو بَكْرٍ مُنَادِيًا فَنَادَى مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِدَّةٌ أَوْ دَيْنٌ فَلْيَأْتِنَا فَتُؤْتِيَهُ فَقَامَتْ إِنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ وَعَدَنِي فَحَثَا لِي ثَلَاثًا، ١٩ بَابُ كَيْفَ يُقْبَضُ الْعَبْدُ وَالْمُسْتَدْعُ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ كُنْتُ  
 عَلَى بَكْرِ صَمْعَبٍ فَاشْتَرَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ حَوْلَكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ، حَدَّثَنَا  
 قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ الْمُسَوَّرِ بْنِ خُرْمَةَ أَنَّهُ قَالَ  
 نَسِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْبِيَّةً وَلَمْ يُعْطَ مَحْرَمَةً مِنْهَا شَيْئًا فَقَالَ خُرْمَةُ يَا بُنَيَّ  
 انْطَلَفَ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ فَقَالَ ادْخُلْ فَادْعُهُ لِي قَالَ  
 نَدَعُوهُ لَهُ فَخَرَجَ إِلَيْهِ وَعَلَيْهِ قُبَّةٌ مِنْهَا فَقَالَ خَبَأْتُ هَذَا لَكَ قَالَ فَنَظَرُ إِلَيْهِ فَقَالَ رَضِيَ  
 مَحْرَمَةً، ٢٠ بَابُ إِذَا رَغِبَ عَمَلٌ فَخَبَضَهُ الْآخَرُ وَلَمْ يَقْبَلْ فَجَلَّتْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ

قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن الزهري عن سميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حلكت فقال وما ذاك قال وقعت بأعلى في رمضان قال أتجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا فجاء رجل من الانصار بعري والعري المكتل فيه تمر قال اذهب بهذا فتصدق به قال على أخوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها أهل بيت أخوج منا ثم قال اذهب فأطعمه أهلَكَ ، ٣١ باب اذا رعب ديننا على رجل قال شعبة عن الحكم هو جائز وذهب الحسن بن علي لرجل دينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان عليه خف فليعطه او ليخمله منه وقال جابر قتل أبي وعاليه دين فسأل النبي صلى الله عليه وسلم غرماً أن يقبلوا ثمر حائطي ويحلقوا لي ، حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس ح وقال النبي حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله اخبره أن أباه قتل يوم أحد شهيدا فاشتد الغرماء في حقوقهم فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمتهم فسألهم أن يقبلوا ثمر حائطي ويحلقوا لي فأبوا فلم يعطهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حائطي ولم يكسره لهم ولكن قال سأغدو عليكم فغدا علينا حين أصبح فطاف في النخل فغدا في ثمره بالبركة فجددتها فقصيتهم وبقي لنا من ثمرها بقية ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس فذكرته بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر فقال عمر ألا نكون قد علمنا أنك رسول الله والله أنك لرسول الله ، ٣٢ باب عبة الواحد للجماعة وقالت أسماء للقاسم بن محمد وابن أبي عتيق ورثت عن اخي عائشة مالا بالغابة وقد اعطاني معاوية به مائة ألف فهو لكما ، حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ابي حازم عن سئل بن سعد أن النبي

صلى الله عليه وسلم أتى بشرب فشرب وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام  
 ان أدنيت لي أعطيت هؤلاء فقال ما كنت لأؤثر بنصيبى منك يا رسول الله احدا فتأله في  
 يده ، ٢٣ باب النية المقبوضة وغير المقبوضة والمقسومة وغير المقسومة وقد رغب النبى  
 صلى الله عليه وسلم واحبابه ما غنموا منهم وهو غير مقسوم لهوازن حدثنا ثابت قال حدثنا  
 مسعر عن جابر قال اتيت النبى صلى الله عليه وسلم فى المسجد وخصانى  
 وزادنى ، حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن جابر قال سمعت  
 جابر بن عبد الله قال بعث من النبى صلى الله عليه وسلم بعيرا فى سفر فلما أتينا  
 المدينة قال أتت المسجد فحصل ركعتين فوزن قال شعبة أراه فوزن لى فأرجح فزال  
 معى منها شىء حتى اصابنا اعل الشام يوم الحرة ، حدثنا قتيبة عن مالك عن ابي حازم  
 عن سئل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بشرب وعن يمينه غلام وعن  
 يساره اشياخ فقال للغلام انأذن لى أن أعطى هؤلاء فقال الغلام لا والله لا أؤثر بنصيبى  
 منك احدا فتأله فى يده ، حدثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة قال اخبرنى ابي عن  
 شعبة عن سلمة قال سمعت ابا سلمة عن ابي هريرة قال كان لرجل على رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم دين فهم به احبابه قال دعوه فان لصاحب الحف مقالا وقال اشترؤا له  
 سنا فاعطوها آياه فقالوا انا لا نجد سنا الا سنا ه افضل من سته قال فاشترؤوها فاعطوها  
 آيه فان من خيركم او خيركم احسنكم قضاء ، ٢٤ باب اذا رغب جماعة لقوم او رغب  
 رجل جماعة جاز حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب  
 عن عروة أن مروان بن الحكم والمُسور بن خزيمة اخبراه أن النبى صلى الله عليه وسلم  
 قد حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم معى من  
 ترون وأحب الحديث الى أصدقائه فاخذوا احدى الطائفتين أما انسبى وأما السدل وقد

كَانَتْ اسْتَأْذِينَتْ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْتِظَرَمَ بِضَعِّ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ حِينَ قَفَلَ مِنَ الطَّائِفِ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُ رَآدٍ إِلَيْهِمْ إِلَّا أَحَدِي الطَّائِفَتَيْنِ قَالُوا فَإِنَّا نَخْتَارُ سَبِيئًا فَنَقَامُ فِي الْمُسْلِمِينَ فَذُكِّيَ عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قِيلَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ إِخْوَانَكُمْ هَؤُلَاءِ جَاءُوا تَائِبِينَ وَإِنِّي رَأَيْتُ أَنَّ أَرَدَ إِلَيْهِمْ سَبِيئَهُمْ فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيبَ ذَلِكَ فَلْيَفْعَلْ وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَذِّهِ حَتَّى نُعْطِيَهُ إِيَّاهُ مِنْ أَوَّلِ مَا يُفِيءُ اللَّهُ عَلَيْنَا فَلْيَفْعَلْ فَقَالَ النَّاسُ طَيِّبْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ فَقَالَ لَهُمْ إِنَّا لَا نَدْرِي مَنْ أَذِنَ مِنْكُمْ فِيهِ مِمَّنْ لَمْ يَأْذِنْ فَارْجِعُوا حَتَّى يَرْفَعَ إِلَيْنَا عِرْقَاؤُكُمْ أَمْرَكُمْ فَرَجَعَ النَّاسُ فَكَلَّمَهُمْ عِرْقَاؤُهُمْ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُمْ طَيَّبُوا وَأَذَنُوا فَبُذِلَ إِلَيْهِمْ الَّذِي بُلَغْنَا مِنْ سَبِيٍّ هَوَازِنُ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَوْلُهُ فَبُذِلَ إِلَيْهِمْ الَّذِي بُلَغْنَا هُوَ مِنْ قَوْلِ الزُّهْرِيِّ، ٢٥ بَابُ مَنْ أُخْذِيَ لَهُ هَدِيَّةٌ وَعِنْدَهُ جِلْسَاؤُهُ فَهُوَ أَحَقُّ وَيُذَكَّرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ جِلْسَاءَهُ شَرَكَاؤَهُ وَلَمْ يَصْطَحْ حَدَّثَنَا ابْنُ مِقَاتٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَخْذَ سِتْرًا فَجَاءَ صَاحِبُهُ يَنْقَاضُهُ فَقَالُوا لَهُ فَقَالَ إِنَّ لِمَا حَبَّ الْحَقِّ مَقَالًا ثُمَّ قَضَاهُ أَفْضَلَ مِنْ سِتْرِهِ وَقَالَ أَفْضَلُكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ وَكَانَ عَلَى بَكْرِ صَعْبٍ لَعْرُ وَكَانَ يَتَقَدَّمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ لَا يَتَقَدَّمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدٌ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْثِيهِ قَدْ عَمِرَ هُوَ لَكَ فَاشْتَرَاهُ ثُمَّ قَالَ هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ اللَّهِ فَاصْنَعْ بِهِ مَا شِئْتَ، ٣١ بَابُ إِذَا وَجِبَ بَعِيرًا لِرَجُلٍ وَهُوَ رُكْبُهُ فَهُوَ جَائِزٌ وَقَدْ لُحِمِيْدِي حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ وَكَانَتْ عَلَيَّ بَكْرٌ صَعْبٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعْرُ بَعْثِيهِ فَبَاعَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وسلم حو لك يا عبد الله ، ٢٧ باب هديّة ما يُكره لبسها حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال رأى عمر بن الخطاب حُلّة سيرة عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة والوفد قال يلبسها من لا خلاى له في الاخرة ثم جاءت حُلّة فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حُلّة نجر فقال أكسو تنبيها وقلت في حُلّة عطار ما قلت فقال اتى له اكسكها لتلبسها فكساعها عمر أخا له بمكة مشركا، حدثنا محمد بن جعفر ابو جعفر قال حدثنا ابن فضيل عن ابيه عن نافع عن ابن عمر قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة رضيها فلم يدخل عليها وجاء على فذكرت له ذلك فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اتى رأيت على بابنا سترا موشيا فقل ما لي والدنيا فأتاها على رضى فذكر ذلك لها فقالت ليأمرنى فيه بما شاء قال ترسلنى به الى فلان اهل بيت بيم حاجة، حدثنا حجاج بن منيال قال حدثنا شعبة قال اخبرنى عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيدا بن وهب عن عليّ قال أهدى الى انبى صلى الله عليه وسلم حُلّة سيرة فلبستها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي، ٢٨ باب قبول الهدية من المشركين وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم بسارة فدخل قرية فيها ملك او جبار فقال أعطوها آجر وأهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاء فيها سم وقال ابو حنيفة أهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء فكساه بردا وكتب له بجرهم، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يونس ابن محمد قال حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا أنس قال أهدى للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان يبنى عن الحرير فتعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا وقال سعيد عن قتادة عن أنس أن أكيدر دومة أهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم، حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب



قال حدثني خنْدُ بن حَزْرَتٍ قال حدثنا شُعْبَةُ عن عِشَامِ بن زَيْدٍ عن أَنَسِ بن مَالِكٍ  
 أَنَّ يَهُودِيَّةً أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَيْءٍ مَسْمُومَةٍ فَأَمَرَ مِنْهُ حُجِيءٌ بِنَا ثَقِيلٍ أَلَّا  
 يَفْتَكِبَ قَالَ لَا قَالَ ثُمَّ زِلْتُ أَعْرِفُ فِي نَبِيِّاتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي أَبُو  
 ثَعْلَبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي الْمُعْتَمِرُ بن سُلَيْمٍ عن أَبِيهِ عن ابْنِ عِثْمَانَ عن عَبْدِ السَّامِيِّ بن أَبِي  
 بَكْرٍ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثِينَ وَمِائَةً فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَمَلٌ مَعَ أَحَدٍ مِنْكُمْ نَعَمٌ إِذَا مَعَ رَجُلٍ صَدَقَ مِنْ نَعَامٍ أَوْ خَوَّهَ فَخُجِنَ ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ مَشْرُوعٌ  
 مُشْعَنٌ ضَوِيلٌ يَسُوقُنَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْعٌ أَمْ عَطِيَّةٌ أَوْ قَالَ أَمْ عِبْدَةٌ  
 قَالَ لَا بَلْ بَيْعٌ فَشَتَرِي مِنْهُ شَاءَ فَعَصَعْتُ وَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسُودٍ يُبْحَثُ  
 أَنَّ يُشَوِّىَ وَأَيُّمَ اللَّهِ مَا فِي الثَّلَاثِينَ وَالْمِائَةِ إِلَّا فَدَحُزَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَوْفَهُ مِنْ  
 سُودٍ يُبْحَثُ إِنْ كُنَ شَعْدًا أَعْطَا أَهْلَهُ وَإِنْ كُنَ غَائِبًا خَبَأَهُ فَجَعَلَ مِنْهُ قِصْعَتَيْنِ دُخُولُ  
 أَجْمَعُونَ وَشِبَعًا فَفَضَلَتْ الْقِصْعَتَانِ فَحَمَلْنَاهُ عَلَى تَبْعِيرٍ أَوْ كَمَا قَالَ مُشْعَنٌ ضَوِيلٌ حَدَّثَنَا  
 فُوقُ تَقُولُ ٢٩ بَابُ الْبَيْدَةِ لِمَشْرُوكِينَ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى لَا يَتَّبِعُكُمْ اللَّهُ عَنْ تَلْدِينَ  
 لِقَاتِلُوهُمْ فِي تَلْدِينَ وَفَرَّخُجُوهُمْ مِنْ دِيرِكُمْ أَنْ تَبْرُوهُمْ وَتُتَسَبَّحُوا بِآيَةٍ إِنْ أَنْتُمْ يُحِبُّونَ الْمُتَسَبِّحِينَ  
 حَدَّثَنَا خُنْدُ بن تَحْلَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ بن بِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بن دُبَيْرٍ عن  
 أَبِي عُمَرَ قَالَ رَأَى عُمَرَ حُلَّةً عَنْ رَجُلٍ تَبِعَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْيَعْ عَذْرَةَ  
 حُلَّةً تَلْبَسُهَا يَوْمَ الْجُعَةِ وَإِذَا جَاءَكَ الْوَيْدُ فَقَالَ إِنَّهُ يَلْبَسُ عَذْرَةَ مَنْ لَا خَلْقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ بَاعَ حُلَّةً فَرَسَلَهُ إِلَى عُمَرَ مِنْهُ حُلَّةٌ فَقَالَ عُمَرَ كَيْفَ  
 تَلْبَسُهَا وَنَدَّ فَلَمْ يَلْبَسْهَا فَلَمْ يَلْبَسْهَا فَقَالَ ابْيَعْ عَذْرَةَ يَوْمَ الْجُعَةِ وَتَلْبَسُهَا يَوْمَ الْجُعَةِ  
 فَرَسَلَهُ إِلَى عُمَرَ إِلَى أَنِ لَمْ يَلْبَسْهَا فَلَمْ يَلْبَسْهَا فَقَالَ عُمَرَ ابْيَعْ عَذْرَةَ يَوْمَ الْجُعَةِ وَتَلْبَسُهَا  
 قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَمَةَ عن عِشَامِ بن أَبِيهِ عن أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ دُنْتُ قَدَمْتُ عَلَى

أُمِّي وَنِي مَشْرُكَةً فِي عِبَادَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَسْتَفْتِيكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ وَنِي رَاغِبَةً أَذْهَلُ أُمِّي قَالَ نَعَمْ صَلِّ أُمَّكَ ، ٣٠ بَابٌ لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَرْجِعَ فِي عِبَتِهِ وَصَدَقْتَهُ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرْعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عِشْمُ وَشُعْبَةُ قَالَا حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَعْدُ فِي عِبَتِهِ كَالْوَعْدِ فِي ذِيئِهِ ، وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْبَارِكِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِيسَ نَدٍ مَثَلُ انْشَوءِ الْإِنْدَى يَعُودُ فِي عِبَتِهِ كَالْغَدَبِ يَرْجِعُ فِي ذِيئِهِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي سَبِيحٍ أَنَّهُ دُتِّعَ الْإِنْدَى كُنْ عِنْدَهُ فَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِيَهُ مِنْهُ وَظَنَنْتُ أَنَّهُ بَاعَهُ بِرُخْصٍ فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا تَشْتَرِهِ وَأَنْ اعْطَاكَ بِدَرَّةٍ مِنْ الْوَعْدِ فِي صَدَقَتِهِ كَالْغَدَبِ يَعُودُ فِي ذِيئِهِ ، ٣١ بَابٌ حَدَّثَنِي أَبِرْعِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا عِشْمُ ابْنُ يَوْسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ ابْنَ صُبَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ جَدْعَانَ ادَّعَا بَيْتَيْنِ وَجُجْرًا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَى ذَلِكَ صُبَيْبًا فَقَالَ مَرْوَانُ مَنْ يَشْتَرِيكَ سَمِعَ عَلَى ذَلِكَ فَلَمَّا ابْنُ عُمَرَ فَدَعَاهُ فَشَهِدَ لَأَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صُبَيْبَ بَيْتَيْنِ وَجُجْرًا فَقَضَى مَرْوَانُ بِشَبْدَتِهِ لَيْلَةً ، ٣٢ بَابٌ نِيلٌ فِي النَّهْرِ وَالرَّيْبِ ، أَعْمَرْتَهُ الدَّارَ فَنَبِيَّ عُمَرَى جَعَلْتَهُ لِي اسْتَبْرَكُمْ جَعَلَكُمْ عُمَرَ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ نَعَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّهْرِ إِنْ بَيْنَ مَنْ وَجِبَتْ لَهُ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ نُبَيْكٍ عَنْ أَبِي عُرْبَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ النَّهْرُ جَائِرَةٌ وَقَالَ عَطَاةٌ حَدَّثَنِي جَابِرٌ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم مثله ، ٣٣ باب من استعار من الناس الفرس والدواب وغيرها حدثنا آدم قال  
حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا يقول كان فزع بالمدينة فاستعار رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فرسا من ابني طلحة يقال له المندوب فركب فلما رجع قال ما رأيانا من شيء  
وان وجدناه لججرا ، ٣٤ باب الاستعارة للعروس عند البناء حدثنا ابو نعيم قال حدثنا  
عبد الواحد بن أيمن قال حدثني ابني قال دخلت على عائشة وعليها درع فظن ثمن  
خمس دراهم فقالت ارفع بصرك الى جاريتي انظر اليها ثوبا تره أن تلبسه في البيت وقد  
كن لي منين درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كانت امرأة ثقيف  
بالمدينة الا ارسلت الى تستعيره ، ٣٥ باب فضل المنجحة حدثنا يحيى بن بكير قال  
حدثنا مالك عن ابني الزناد عن الاعرج عن ابني هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال نعم المنجحة اللقحة الصفي مذحة والشاة الصفي تغدو باناء وتروح باناء حدثنا عبد  
الله بن يوسف واسماعيل عن مالك قال نعم الصدقة حدثنا عبد الله بن يوسف قال  
اخبرنا ابن وعب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال لما قدم  
المهاجرون المدينة من مكة ونيس بأيديهم وكانت الانصار اعمل الارض والعقار وقاسمهم الانصار  
على أن يعطوهم ثمار اموالهم كل عام ويكفونهم العمل والمونة وكانت أمه أم أنس أم سليم  
كانت أم عبد الله بن ابني طلحة فكانت أعظت أم أنس رسول الله صلى الله عليه  
وسلم عذاقا فأعطاهن النبي صلى الله عليه وسلم أم أيمن مولاته أم أسامة بن زيد، قال  
ابن شهاب فخيرني أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتل اعد  
خيبر فانصرف الى المدينة رد المهاجرون الى الانصار مندحيم الله كانوا مندحوم من ثمارهم  
فرد النبي صلى الله عليه وسلم الى أمه عذاقها فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أم أيمن مكانين من حائضه وذل احمد بن شبيب اخبرنا ابني عن يونس بهذا وذل مكانين

من خائضه، حَدَّثَنَا مسدد قال حَدَّثَنَا عيسى بن يونس قال حَدَّثَنَا الاوزاعي عن حسان  
ابن عطية عن ابي كُبْشَةَ السلولي قال سمعتُ عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم اربعون خَصْلَةً اَعْلَقْنَ مِنِيحَةَ الْعَنْزِ ما من عامل يعمل بِخَصْلَةٍ مِنْهَا رَجَاءً  
ثَوَابِهَا وَتَصَدِيقَ مَوْعِدِهَا اِلَّا ادخله الله بها الجنة قال حسان فَعَدَدْنَا مِ دُونَ مِنِيحَةِ الْعَنْزِ  
من رَدِّ السلام وتشميت العاطس واماطة الاذى عن الطريق ونحوه فَاِستَظَعْنَا اَنْ نَبْلِغَ  
خمس عشرة خَصْلَةً، حَدَّثَنَا محمد بن يوسف قال حَدَّثَنَا الاوزاعي عن عطاء عن جابر  
قال كانت لرجال منا فضول ارضين فقالوا نَوَاجِرُهَا بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى  
الله عليه وسلم مَنْ كانت له اَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا او لِيَمْنَحْهَا اخاه فان ابي ثَلِيْمٍ مَسَكَ اَرْضَهُ، وقال  
محمد بن يوسف حَدَّثَنَا الاوزاعي قال حَدَّثَنَا الزهري قال حَدَّثَنِي عطاء بن يزيد قال  
حَدَّثَنِي ابو سعيد جَاءَ اعرابيُّ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقل  
وَبِحَاكٍ اِنَّ الهجرة شَانِئٌ شَدِيدٌ فهل لك من اَبِلٍ قال نعم قال فَنُعْطِي صدقتَها قل نعم  
قال فيل تَمْنَحُ مِنْهَا شَيْئًا قال نعم قل فَتَحْلِبْهَا يَوْمَ وَرَدِهَا قال نعم قال فاعْمَلْ من وراء  
البحار فان الله عز وجل لَنْ يَتْرَكَ من عَمَلِكَ شَيْئًا، حَدَّثَنَا محمد بن بشار قال حَدَّثَنَا  
عبد الوهاب قال حَدَّثَنَا أيوب عن عمرو عن ضاوس قال حَدَّثَنِي اَعْلَمِيْمٌ بذلك يعني ابن  
عباس اَنْ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم خرج الى ارض تَبْتَرُ زَرْعًا فقال لِمَنْ هذه فقلوا اكتراها  
فلان فقال اما انه لو مَنَحَهَا اَيَّاهُ كان خيرا له من اَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهَا اجْرًا معلوما،

٣٤ باب اذا قال اُخْدَمْتُكَ هذه للجارية على ما يتعارف الناس فهو جائز وقال بعض الناس  
هذه غريبة وان قل كسوتك هذا الثوب فيذه عبئة حَدَّثَنَا ابو اليمان قال اخبرنا شُعَيْب  
قال حَدَّثَنَا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة اَنْ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم قل  
هاجر ابراهيمُ بسارة فَأَعَدَّوْهَا آجَرَ فَرَجَعَتْ فَقَالَتْ أَشْعِرَتْ اَنْ الله كَبَتْ الكَثْرَ وَأَخْدَمَ وَلِيْدَةً

وقال بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فأخدمها هاجر،  
 ٣٧ باب اذا حمل رجلا على فرس فهو كالعمرى والصدقة وقال بعض الناس له أن يرجع فيينا  
 حدثنا الحميدى قال اخبرنا سفيان قال سمعت ماثلاً يسأل زيد بن أسلم فقل سمعت ابي  
 يقول قال عمر حملت على فرس في سبيل الله فرأيتته يباع فسألت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فقال لا تشتريه ولا تعد في صدقتك،

بسم الله الرحمن الرحيم

## ٥٢ كتاب الشهادات

١ باب ما جاء في البيعة على المدعى لقوله تعالى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُدِّمْتُمْ بِدِينٍ  
 إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ إِلَهُهُ وَتَقُوا اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلَيْهِمْ وَقَوْلِ اللَّهُ  
 تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ إِلَى قَوْلِهِ مَا تَعْلَمُونَ خَيْرًا، ٢ باب  
 اذا عدل رجل فقال لا نعلم الا خيرا وما علمت الا خيرا حدثنا حجاج بن منهال قال  
 حدثنا عبد الله بن عمر انه سئى قال حدثنا يونس ح وقال الليث حدثنى يونس عن ابن  
 شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن  
 حديث عائشة رضيها وبعض حديثهم يصدق بعضها حين قال لينا اعل الافاك ما قالوا فداء  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وأسماء حين استلبت السوحى يستامرنا في فراق  
 اعله فاما أسماء فقال اهلك ولا نعلم الا خيرا وقالت بريدة ان رايت عليها أمراً أغمضه  
 أكثر من أنبا حديثه السن تنام عن عجين اعلها فتأى الداجن فتأكله فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم مَنْ يَعِذِرُنَا فِي رَجُلٍ بَلَّغْنِي أَذَاهُ فِي أَهْلِ بَيْنِي فَوَاللهِ مَا عَلِمْتُ مِنْ  
أَعْلَى إِلَّا خَيْرًا وَلَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا، ٣ بَابُ شَهَادَةِ الْمُخْتَلَمِي وَاجَازِهِ  
عَمْرُو بْنُ حُرَيْثٍ قَالَ وَكَذَلِكَ يُفْعَلُ بِالْكَاذِبِ الْفَاجِرِ وَقَالَ الشَّعْبِيُّ وَابْنُ سِيرِينَ وَعَطَاءٌ وَقَتَادَةُ  
اَسْمَعُ شَهَادَةً وَكَانَ الْحَسَنُ يَقُولُ لَمْ يُشْهِدُونِي عَلَى شَيْءٍ وَلَكِنْ سَمِعْتُ كَذَا وَكَذَا حَدَّثَنَا  
أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ سَأَلْتُ سَمْعَةَ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ يَقُولُ انْطَلَقَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا بِنَ كَعْبِ الْأَنْصَارِيِّ يَوْمَئِذٍ الدَّخْلُ إِلَيْهِ فَبَيْنَا ابْنُ صَيَّادٍ  
حَتَّى إِذَا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَفِقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّقِي بَجْدُوعٍ  
الدَّخْلَ وَهُوَ يَخْتَلِ أَنْ يَسْمَعَ مِنْ ابْنِ صَيَّادٍ شَيْئًا قَبْلَ أَنْ يَرَاهُ وَابْنُ صَيَّادٍ مُصْطَفَجٌ عَلَى  
فِرَاشِهِ فِي قُطَيْفَةٍ لَهُ فَبَيْنَا رَمَرَمَةً أَوْ زَمَزَمَةً فَسَرَّاتُ أُمِّ ابْنِ صَيَّادٍ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَهُوَ يَتَّقِي بَجْدُوعَ الدَّخْلِ فَقَالَتْ لَابْنِ صَيَّادٍ أَيْ صَافٍ هَذَا مُحَمَّدٌ فَتَنَسَّاهُ ابْنُ صَيَّادٍ  
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ تَرَكْتُهُ يَتَّى، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
سَفِينٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ جَاءَتْ امْرَأَةٌ رِفَاعَةَ الْقُرَظِيَّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كُنْتُ عِنْدَ رِفَاعَةَ فَنَالَغَنِي فَأَبَتْ طَلَاقِي فَتَزَوَّجْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ النَّزْبِيرِ أَمَّا  
مَعَهُ مِثْلُ خُدْبَةِ الثَّوْبِ فَقَالَ أَتُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ لَا حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوقِي  
عُسَيْلَتَكَ وَأَبُو بَكْرٍ جَانِسٌ عِنْدَهُ وَخَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ الْعَاصِ بِالْبَابِ يَنْتَظِرُ أَنْ يُوَدِّنَ لَهُ  
فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ أَلَا تَسْمَعُ إِلَى عَذِهِ مَا تَجْهَرُ بِهِ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ٤ بَابُ  
إِذَا شَهِدَ شَاعِدٌ أَوْ شَهِدَ بِشَيْءٍ وَقَالَ آخَرُونَ مَا عَلِمْنَا بِذَلِكَ يُحْكَمُ بِقَوْلِ مَنْ شَهِدَ قَالَ  
الْحُمَيْدِيُّ هَذَا كَمَا أَخْبَرَ بِلَالُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي اللَّعْبَةِ وَقَالَ الْفَضْلُ  
لَمْ يُصَلِّ فَأَخَذَ النَّاسُ بِشَهَادَةِ بِلَالٍ كَذَلِكَ إِنْ شَهِدَ شَاعِدَانِ أَنَّ لِفُلَانٍ عَلَى فُلَانٍ أُنْفٌ  
دِرْهَمٌ وَشَهِدَ آخَرَانِ بِأَلْفٍ وَخَمْسٍ مِائَةٍ يُعْطَى بِالْإِيَادَةِ، حَدَّثَنَا حَبَابُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ

قال اخبرنا عمر بن سعيد بن ابي حسين قال اخبرني عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة ابن الحارث أنه تزوج بنتا لابي اهاب بن عزيز فأتته امرأة فقالت قد ارضعت عقبة والله تزوج فقال لها عقبة ما أعلم أنك ارضعتني ولا اخبرتنني فأرسل الى آل ابي اهاب فسألهم فقالوا ما علمناها ارضعت صاحبتنا فركب الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجها غيره؟ ه بَاب الشهاداء العدول وقول الله تعالى وَأَشْهِدُوا ذَوَىٰ عَدْلٍ مِّنكُمْ وَمِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي سُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنُ عَوْفٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَتْبَةَ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ إِنَّ أَنَسًا كَانُوا يُؤْخَذُونَ بِالْوَحْيِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّ الْوَحْيَ قَدْ انْقَطَعَ وَإِنَّمَا نَأْخُذُكُمْ الْآنَ بِمَا ظَهَرَ لَنَا مِنْ أَعْمَالِكُمْ فَمَنْ أَظْهَرَ لَنَا خَيْرًا أَمْنَاهُ وَقَرِيبَاهُ وَلَيْسَ أَيْنَمَا مِنْ سِرِّيَّتِهِ شَيْءٌ إِنَّهُ يَحْسَبُ فِي سِرِّيَّتِهِ وَمَنْ أَظْهَرَ لَنَا سُوءًا لَهُ نَأْمَنُهُ وَلَمْ نَصِدِّقْهُ وَإِنْ قَالَ إِنَّ سِرِّيَّتَهُ حَسَنَةٌ، ٦ بَاب تعديل كم يجوز حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَمَاءُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ مَرْءٌ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِجَنَازَةٍ فَأَتْنَاهَا خَيْرًا فَقُلْتُ وَجِبْتُ ثُمَّ مَرَّ بِآخَرَى فَأَتْنَاهَا شَرًّا أَوْ قُلْ غَيْرَ ذَلِكَ فَقُلْتُ وَجِبْتُ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْتَ لِهَذَا وَجِبْتُ وَلِهَذَا وَجِبْتُ قَالَ شَهَادَةُ الْقَوْمِ الْمُؤْمِنُونَ شَهَادَةُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ، حَدَّثَنَا مُوسَى ابْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفُرَاتِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ وَتَدَّ وَقَعَ بِهَا مَرِيضٌ وَمِنْ يَهُودِيٍّ مَوْتًا ذَرِيعًا فَجَلَسْتُ إِلَى عُمَرَ رَضَهُ فُتِّتَ جَنَازَةٌ فَأَتَنِي خَيْرًا فَقُلْتُ عُمَرَ وَجِبْتُ ثُمَّ مَرَّ بِآخَرَى فَأَتَنِي خَيْرًا فَقُلْتُ وَجِبْتُ ثُمَّ مَرَّ بِثَلَاثَةٍ فَأَتَنِي شَرًّا فَقُلْتُ وَجِبْتُ فَقَالَتْ وَمَا وَجِبْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ قُلْتُ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّهَا مُسْلِمُ شَيْدٌ لَهُ أَرْبَعَةٌ خَيْرٌ أَنْ يَدْخُلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ قُلْنَا وَثَلَاثَةٌ قَالَ وَثَلَاثَةٌ

قلت واثنان قل واثنان ثم نسأله عن الواحد ، ٧ باب الشهادة على الأنساب والرضاع  
المستغيبين واموت القديم وقال النبي صلى الله عليه وسلم ارضعتني ابا سلمة ثوبينة وانتثبت  
فيه حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال اخبرنا لكم عن عراك بن مالك عن عروة بن  
الزبير عن عائشة قالت استأذن علي اذ لم يزل فقلت له فقلت انتحجبين متى وانا عمك فقلت  
كيف ذلك فقلت ارضعتك امرأة اخي فقلت سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقلت صدق اذ لم يزل فقلت له ، حدثنا مسام بن ابراهيم قال حدثنا قيس قال حدثنا قتادة  
عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في ابنة حمزة لا تحجل  
لي يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب في ابنة اخي من الرضاعة ، حدثنا عبد الله  
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أن  
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عندما  
وأثما سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة فقلت عائشة يا رسول الله هذا رجل  
يستأذن في بيتك قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أراه فلانا نعم حفصة من  
الرضاعة فقلت عائشة لو كان فلان حياً لعجبا من الرضاعة دخل علي فقلت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم نعم إن الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة ، حدثنا محمد بن كثير قال  
اخبرنا سفيان عن أشعث بن ابي الشعثاء عن ابيد عن مسروق أن عائشة رضىها قالت  
دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي رجل فقلت يا عائشة من هذا فقلت اخي  
من الرضاعة قال يا عائشة أنظر من اخوانك فأتى الرضاعة من الجاعة تابعه ابن مهدي  
عن سفيان ، ٨ باب شهادة القاذف والسارق والزاني وقول الله عز وجل ولا تقبلوا لهم  
شهادة أبداً وأولئك هم الفاسقون إلا الذين تابوا وجلد عمر أبا بكر وشبل بن معبد  
ونذعاً بقذف المغيرة ثم استتابهم وقال من تاب قبلت شهادته ، وأجازة عبد الله بن عتبة



وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبير وطاوس ومجاهد والشعبي وعكرمة والنهري ومبارك  
ابن دينار وشريح ومعاوية بن قرة، وقال ابو الزناد الامر عندنا بالمدينة اذا رجع القاذف  
عن قوله ناستغفر ربه قبلت شهادته وقال الشعبي وقتادة اذا اكذب نفسه جلد وقبلت  
شهادته، واد الثوري اذا جلد العبد ثم اعترف جازت شهادته واذا استقصى الحدود  
بقضايه جائز وقال بعض الناس لا تجوز شهادة القاذف وان تاب ثم مال لا يجوز نكاح  
بغير شاهدين فان تزوج بشهادة محدودين جاز وان تزوج بشهادة عبيدين لم يجز وأجاز  
شهادة العبد والحدود والامة لروية هلال رمضان وكيف تعرض توبته ونفى النبي صلى الله  
عليه وسلم الزاني سمته ونفى عن كلام كعب بن مالك وصاحبه حتى مضى خمسون  
ليلة، حدثنا اسمعيل قال حدثني ابن وهب عن يونس ج وقال الليث حدثني يونس  
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير أن امرأة سرقته في غزوة انفتح فأتى بها رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ثم أمر بها ففطعت يدها قالت عائشة رضيها فحسنت توبتها  
وتزوجت وكانت ذاتي بعد ذلك فأرغ حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم، حدثني  
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله  
عن زيد بن خالد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه أمر نعيم بن زنى ولم يحسن  
جلد مائة وتغريب عام، ٩ باب لا يشهد على شهادة جور اذا شهدنا عبيدان  
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو حيان التميمي عن الشعبي عن النعمان بن بشير  
قال سألت أُمِّي ابي بعض الموعبة لي من ماله ثم بدا له فوهبها لي فقالت لا أرضى حتى  
تشهد النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدي وأنا غلام فأتى النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال إن أمه بنت راحنة سألتني بعض الموعبة لهذا فقال لك وقد سواه قل نعم قال  
فأراد قل لا تشهدني على جور وقال ابو حنبل عن الشعبي لا يشهد على جور، حدثنا

أَدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَمْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ مَرْثَدَةَ قَالَ سَمِعْتُ  
 عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُكُمْ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ  
 الَّذِينَ يَلُونَهُمْ قَالَ عِمْرَانُ لَا أَدْرِي أَذْكَرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ قَرْنِهِ قَرْنَيْنِ أَوْ  
 ثَلَاثَةً قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ بَعْدَكُمْ قَوْمًا يَخُونُونَ وَلَا يُؤْتَمِنُونَ وَيَشْهَدُونَ وَلَا  
 يُسْتَشْهِدُونَ وَيَنْذِرُونَ وَلَا يَقُونَ وَيُظْهِرُ فِيهِمُ السَّيْفُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا  
 سَفِينُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ يَجِيءُ أَقْوَامٌ تَسْبِقُ شَهَادَةُ  
 أَحَدِهِمْ بيمينه وييمينه شهادته قل إبراهيم كانوا يضربوننا على الشهادة والنعيد، ١. بَابُ مَا  
 قِيلَ فِي شَهَادَةِ الزُّورِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَكَتَمُوا الشَّيْءَ لِقَوْلِهِ تَعَالَى  
 وَلَا تَكْتُمُوا الشَّيْءَ وَمَنْ يَكْتُمْهُ فَإِنَّهُ آفٌ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ تَلَوُوا أَلَسْنَتَكُمْ بِالشَّهَادَةِ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ وَهْبَ بْنَ جَرِيرٍ وَعَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ إِبْرَاهِيمَ قَالَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
 عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْكَلْبِ  
 فَقَالَ الْإِشْرَاقُ بِاللَّهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَقَتْلُ النَّفْسِ وَشَهَادَةُ الزُّورِ تَابِعَهُ غَنْدَرٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَبِشْرٌ  
 وَعَبْدُ الصَّمَدِ عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنَا مَسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ قَالَ حَدَّثَنَا الْجَرِيرِيُّ  
 عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا أُنبِئُكُمْ  
 بِكَبِيرِ الْكِبَائِرِ ثَلَاثًا قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْإِشْرَاقُ بِاللَّهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَجُلُوسُ مَنْ مَتَكَّمًا  
 أَوْ قَوْلُ الزُّورِ فَمَا زَالَ يَكْبُرُهَا حَتَّى قُلْنَا لَيْتَهُ سَكَتَ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنَا الْجَرِيرِيُّ  
 قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ١١. بَابُ شَهَادَةِ الْأَعْمَى وَأَمْرِهِ وَنِكَاحِهِ وَانكِاحِهِ وَمُبَايَعَتِهِ وَقَبُولِهِ  
 فِي التَّأْدِينِ وَغَيْرِهِ وَمَا يُعْرَفُ بِالْأَصْوَاتِ وَأَجَازَ شَهَادَتَهُ قَاسِمٌ وَالحَسَنُ وَابْنُ سِيرِينَ وَالزُّهْرِيُّ  
 وَعُتَيْبٌ وَقَالَ الشَّعْبِيُّ تَجُوزُ شَهَادَتُهُ إِذَا كَانَ عَاقِلًا وَقَالَ الْحَكَمُ رَبُّ شَيْءٍ تَجُوزُ فِيهِ وَقَالَ الزُّهْرِيُّ

ارأيت ابن عباس لو شهد على شهادة أكنت ترضه وكان ابن عباس يبعث رجلا اذا  
 غابت الشمس أظنر ويسأل عن الفاجر فاذا قيل نلح صلي ركعتين وقال سليمان بن يسار  
 استأذنت على عائشة فعرفت صوتي فقالت سليمان أدخل فإني مملوك ما بقي عليك شيء  
 وأجاز سمرة بن جندب شهادة امرأة متنفذة، حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال  
 اخبرنا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه عن عائشة رضيها قالت سمع النبي صلى الله  
 عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال رحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية اسقذتني  
 من سورة كذا وكذا وزاد عباد بن عبد الله عن عائشة تبتجد النبي صلى الله عليه  
 وسلم في بيته فسمع صوت عباد يصلي في المسجد فقال يا عائشة أصوت عباد هذا قلت  
 نعم قل اللهم ارحم عبدا، حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة  
 قال اخبرنا ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه  
 وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن او قال حتى تسمعوا اذان ابن أم  
 مكتوم وكان ابن أم مكتوم رجلا أعمى لا يؤذن حتى يقول له الناس اصبح، حدثنا  
 زياد بن يحيى قال حدثنا حماد بن زيدان قال حدثنا أيوب عن عبيد الله بن ابي  
 مايكة عن انسور بن خزيمة قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم أقببته فقال لي  
 اني خرومة انطلق بنا ابيه عسى ان يعطينا منها شيئا فقام ابي على الباب فنتكلم فعرف  
 النبي صلى الله عليه وسلم صوته فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ومعه قباء وهو يريده  
 محاسنه وهو يقول خبات هذا لك خبات هذا لك، ١٢ باب شهادة النساء وقوله تعالى  
 فَإِنْ كُنَّ يَدُوًّا رَجُلَيْنِ فَارْجُلٌ وَامْرَأَتَانِ حَدَّثْنَا ابْنُ ابْنِ مَرْيَمَ قَالَ اخبرنا محمد بن جعفر قال  
 اخبرني زيد عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله  
 عليه وسلم أنيس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن باي حال فذلك من نقصان

عقلها ١٣ باب شهادة الاماء والعبيد وقيل أنس شهادة العبد جائزة اذا كان عدلا وأجازه  
 شريح وزرارة بن أوفى، وقيل ابن سيرين شهادته جائزة الا العبد لسيده واجازه الحسن  
 وابرعيم في الشيء الثانيه وقيل شريح كحكم بنو عبيد واماء، حدثنا ابو عاصم عن ابن  
 جريج عن ابن ابي مليكة عن عتبة بن الحارث ح وحدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا  
 يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة قال حدثني عتبة بن الحارث  
 او سمعته منه أنه تزوج أم يحيى بنت ابي اهاب قال فجاءت أمه سوداء فقالت قد  
 ارضعتكما فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فأعرض عني قال فتناحيت فذكرت ذلك  
 له قال كيف وقد زعمت أن قد ارضعتكما فذياه عنهما ١٤ باب شهادة المراجعة حدثنا  
 ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة عن عتبة بن الحارث تزوجت امرأة فجاءت  
 امرأة فقالت اني قد ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال وكيف وقد قيل  
 دعيها هناك او نحوه ١٥ باب تعديل النساء بعضهن بعضا حدثنا ابو الربيع سليمان  
 ابن دارد وأبيهمني بعضه احمد قال حدثنا فليح بن سليمان عن ابن شهاب الزهري عن  
 عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن  
 عتبة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأنا  
 الله منه قال الزهري وكنتم حدثني طائفة من حديثنا وبعضهم اوعى من بعض وأثبت له  
 انصافا وقد وعيت عن كراهة واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم  
 يصح بعضا زعموا أن عائشة رضيا قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد أن  
 يخرج سقرا أفرغ بين ازواجه فَيَتَبَنُّنَ خُرج سَهْمِها أُخْرِجَ بِها معه فَأَفْرَجَ بَيْنَنا في غَزاة غَزاءَ  
 نُخْرِجُ سَهْمِها فُخْرِجَتْ معه بعد ما أُنْزِلَ الْحِجَابُ فَكُنَّا أَكْمَلُ في عَوْدِنا وَأُنْزِلَ فِيهِ فِيسْرُنَا حتَّى  
 اذا فَرَّغَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَزَوَتِهِ تَلَاكَ وَقَفَلْ وَدَنَوْنَا مِنْ أَمْدِنَةِ آذَنِ لَيْلَةٍ

بالرحيل فقامت حين آذنوا بالرحيل فشببت حتى جاوزت للجيش فلما قضيت شأني اقبلت  
الى الرّحل فامست صدري فاذا عَقْدٌ لى من جَزَعِ أَظْفَارِ قَدِ انْقَطَعَ فَرَجَعْتُ فَالْتَمَسْتُ  
عَقْدِي فحبسني ابتغاه فاقبل الذين يرحلون لى فاحتملوا هَوْدَجِي فرحلوه على بعيري  
الذى كنت اركبُ وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنِّي فِيهِ وَكَانَ الْمَسَاءُ اذْكَ خِفَافًا لَمْ يَثْقُلْنِ وَلَمْ  
يَغْشَيْنِ اللَّحْمُ وَأَمَّا يَأْكُلْنَ الْعُلُقَةَ مِنَ الدُّعَامِ فَلَمْ يَسْتَنْكَرِ الْقَوْمُ حِينَ رَغَعُوهُ فَقَالَ الْيُودَجُ  
فاحتملوه وكنت جاريةً حديثةً السنِّ فَبَعَثُوا لِلْجَلِّ نَسَارُوا فَوَجَدْتُ عَقْدِي بَعْدَ مَا اسْتَمَرَّ  
الْجَيْشُ فَجِئْتُ مَنْزِلَهُمْ وَلَيْسَ فِيهِ أَحَدٌ فَأَمَمْتُ مَنْزِلِي الَّذِي كُنْتُ بِهِ فَظَنَنْتُ أَنَّهُمْ سَيَقْضُونَ  
فِيرْجِعُونَ إِلَيَّ فَبَيْنَا أَنَا جَالِسَةٌ غَلَبَتْنِي عَيْنَايُ فَنِمْتُ وَكَانَ صَفْوَانُ بْنُ ائْمَعْدَلِ السَّامِيُّ  
ثَرَانْدُكَوَانِي مِنْ وَرَاءِ الْجَيْشِ فَأَصْبَحَ عِنْدَ مَنْزِلِي فَرَأَى سِهَوَانَ ائْسَانَ نَائِمًا فَذَنَانِي وَكَانَ يَرَانِي  
قَبْلَ ائْحَابِ ائْسْتَيْقَظْتُ بِاسْتَرْجَاعِهِ حَتَّى ائْنَحَ رَاحِلَتَهُ فَوَطِئْتُ يَدَهَا فَارْكَبْتُهَا فَانْصَلَفَ يَقُودُنِي  
الرَّاحِلَةُ حَتَّى أَتَيْنَا لِلْجَيْشِ بَعْدَ مَا نَزَلُوا مَعْرَسِينَ فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ فَهَلَكَ مِنْ عَمَلِكِ وَكَانَ الَّذِي  
تَوَلَّى ائْاكَ عَبْدُ ائْهِ بَنُ ائْتِي بَنُ سَلُولٍ فَقَدَمْنَا ائْمَدِينَةَ فَاسْتَلَبْتُ بِنَا شَيْرًا وَائْنَأَسَ يُفِيضُونَ  
مِنْ قَوْلِ ائْحَابِ ائْاكَ وَبُرَيْبُنِي فِي وَجَعِي أَنِّي لَا أَرَى مِنْ ائْنَبِيِّ صَلَّى ائْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ائْلُفَ ائْذِي  
كُنْتُ أَرَى مِنْهُ حِينَ أَمْرُضُ أَمَّا يَدْخُلُ فَيَسْلَمُ فَيَقُولُ كَيْفَ تَيْكُمُ لَا أَشْعُرُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ  
حَتَّى نَقِيتُ فَخَرَجْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَاحٍ فَبَلِ ائْمَنَاصِعِ مَتَبَرِّزْنَا لَا نَخْرُجُ ائْلَا نَبِيلًا ائْلَى لَيْلٍ وَذَلِكَ  
قَبْلَ أَنْ نَتَّخِذَ ائْلُفَ قَرِيبًا مِنْ بِيوتِنَا وَأَمَرْنَا ائْمُرَ ائْعَرَبِ ائْلَوَّلِ فِي ائْبَرِيَّةِ أَوْ فِي ائْنَمْنَرَةِ فَاقْبَلْتُ  
أَنَا وَأُمُّ مِسْطَاحٍ بَنْتُ ائْنِي رُؤْيُ غَمَشِي فَعَثَرْتُ فِي مِرْطَلِهَا فَخَالَتْ نَعَسَ مِسْطَاحٍ فَخَلْتُ نَهَا بِمَسْ  
مَا قَاتِ ائْنَسَبِينَ رَجُلًا شَيْدَ بَدْرًا فَخَالَتْ يَا فَتَنَتُهُ ائْمَرُ تَسْمَعِي مَا قَالُوا فَخَبَرْتَنِي بِقَوْلِ ائْهِ  
ائْاكَ فَارْدَدْتُ مَرَضًا ائْلَى مَرَضِي فَلَمَّا رَجَعْتُ ائْلَى بَيْتِي دَخَلَ ائْلَى رَسُولُ ائْهِ صَلَّى ائْهِ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَقَالَ كَيْفَ تَيْكُمُ فَقُلْتُ ائْلَذَنُ لِي ائْلَى أَبُوعِي قَالَتْ وَأَنَا حِينَئِذٍ أُرِيدُ أَنْ اسْتَيْقِنَ

للخبر من قبلهما ذُنن لى رسول الله صلى الله عليه وسلم فَأَذْنَيْتُ أَبَوَى فَقُلْتُ لِأُمِّى مَا يَتَحَدَّثُ  
 النَّاسُ بِهِ فَقَالَتْ يَا بُنَيَّةُ حَوْنِى عَلَى نَفْسِكَ الشَّانَ فَوَالله لَقُلَّ مَا كَانَتْ امْرَأَةً قَطُّ وَصِيَّةً  
 عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا وَهِيَ ضَرَائِرُ إِلَّا أَكْثَرْنَ عَلَيْهَا فَقُلْتُ سَجَّانَ الله وَلَقَدْ تَحَدَّثَ النَّاسُ بِهَذَا  
 قُلْتُ فَبِتُّ تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَتَّى اصْبَحْتُ لَا يَرُقُّ لى دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ بِمَوْتٍ ثُمَّ اصْبَحْتُ فَدَعَا  
 رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم عَلَى بَنِى ضَالِبٍ وَأُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ حِينَ اسْتَلَبْتُ الْوَحْيَ  
 يَسْتَشِيرُونِى فِى فِرَاقِ أَهْلِهِ فَأَمَّا أُسَامَةُ فَأَشَارَ عَلَيْهِ بِالَّذِى يَعْلَمُ فِى نَفْسِهِ مِنَ الْوَدِّ لَمْ يَقُلْ  
 أُسَامَةُ أَعْلَمَكَ يَا رَسُولَ الله وَلَا نَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا وَأَمَّا عَلَى فَقُلَّ يَا رَسُولَ الله بِصَيِّفِ الله عَلَيْكَ  
 وَأَنْمَسَاءَ سَوَاعِمَا كَثِيرًا وَسَلَّ الْجَارِيَّةُ تَصَدَّقَكَ فَدَعَا رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم بِرَبِيرَةَ فَقَالَ  
 يَا بِرِيرَةُ عَمَلُ رَأْيَتٍ فَبَيْنَمَا شَيْئًا يَرِيْبُكَ فَقَالَتْ بِرِيرَةُ لَا وَالَّذِى بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنْ رَأَيْتُ مِنْهَا  
 أَمْرًا أَغْمَضَهُ عَلَيْهَا قَطُّ أَكْثَرَ مِنْ أَنِّهَا جَارِيَّةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ تَنَامُ عَنِ الْعَجِينَ فَتَأْتِى الدَّاجِنُ  
 فَتَنَاسِكُهُ فَقَامَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم مِنْ يَوْمِهِ فَاسْتَعَذَّرَ مِنْ عَبْدِ الله بْنِ أُمِّى ابْنِ  
 سَلُولٍ فَقَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم مَنْ يَعْذِرْنِى مِنْ رَجُلٍ بَلَغْنِى أَذَاهُ فِى أَعْلَى فَوَالله  
 مَا عَلِمْتُ عَلَى أَعْلَى إِلَّا خَيْرًا وَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا وَمَا كَانَ يَدْخُلُ  
 عَلَى أَعْلَى إِلَّا مَنَى فَقَامَ سَعْدٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ الله أَنَا وَالله أَعْذِرُكَ مِنْهُ إِنْ كَانَ مِنَ الْأَوْسِ  
 ضَرْبِنَا عَنْقَدَ وَإِنْ كَانَ مِنْ أَخَوَانِنَا مِنَ الْخَزْرَجِ أَمَرْتُنَا فَفَعَلْنَا فِيهِ أَمْرَكَ فَقَامَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ  
 وَعَوَّ سَيْدَ الْخَزْرَجِ وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ رَجُلًا صَالِحًا وَكَانَ احْتِمَلَتْهُ الْحَمِيَّةُ فَقَالَ كَذَبْتَ نَعَّرَ الله  
 لَا تَقْتُلْهُ وَلَا تَقْدِرْ عَلَى ذَلِكَ فَقَامَ أُسَيْدُ بْنُ حُصَيْرٍ فَقَالَ كَذَبْتَ لَعَمْرُ الله وَالله لَنَقْتُلَنَّ  
 ذَلِكَ مَنْافِقٌ تَجَادَلُ عَنِ الْمُنَافِقِينَ فَتَارَ الْحَيَّانِ الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ حَتَّى قَبَّلُوا وَرَسُولُ الله صلى الله عليه  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمَذْبَحِ فَتَنَزَّلَ فَخَفَّضْنَاهُمْ حَتَّى سَكَتُوا وَسَكَتَ وَبَكَيْتُ يَوْمَى لَا يَرُقُّ لى دَمْعٌ وَلَا  
 أَكْتَحِلُ بِمَوْتٍ وَاصْبَحَ عِنْدَى أَبَوَاى وَقَدْ بَكَيْتُ لَيْلَتِى وَيَوْمِى حَتَّى أَظُنَّ أَنَّ الْبَكَاءَ ذَائِقٌ

كبدى قالت فبينما جالسان عندي وأنا أبكى ان استأذنت امرأة من الانصار فأذنت  
لها فجلست تبكى معي فبينما نحن كذلك ان دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس  
وفر جلس عندي من يوم قيل لي ما قيل قبلها وقد مكث شهرا لا يوحى اليه في شأني  
شيء قالت فتشيد ثم قال يا عائشة فإنه قد بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة  
فسببك الله وان كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبى اليه فبين العبد اذا اعترف  
بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمي  
حتى ما أحس منه قطرة وقلت لأبي أجيب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله ما  
أدرى ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي اجيب عني رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فيما قال قالت والله ما ادرى ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت  
وأنا جارية حديث السن لا أقرأ كثيرا من القرآن فقلت اني والله لقد علمت أنكم سمعتم  
ما يتحدث به الناس ووقر في انفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم  
أنى لبريئة لا تصدقوني بذلك وئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أنى لبريئة لتصدقني  
والله ما اجد لي وللم مثلا ألا ابا يوسف ان قال فصبر جميل والله المستعان على ما  
تصفون ثم تحولت على فراشي وأنا ارجو أن يبرئني الله عز وجل ولكن والله ما ضمنت  
أن ينزل في شأنى وحيا ولأنا أحقر في نفسى من أن يتكلم بالقران في أمري ولكنى كنت  
ارجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في انوم رؤيا تبرئني فوالله ما رام مجلسه  
ولا خرج احد من اهل البيت حتى أنزل عليه الوحي فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء  
حتى انه ليأخذ منه مثل الجان من العرق في يوم شات فلما سري عن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وعو يصحك فكان أول كلمة تكلم بها أن قال لي يا عائشة امدى الله  
فقد برأك الله فقالت لي أُمى فومى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله لا

أَتُؤْمَرُ إِلَيْهِ وَلَا أَمْرٌ إِلَّا اللَّهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِتِّكافِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ الْآيَاتِ  
فَلَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي بَرَاءَتِي قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى مِسْطَحَ بْنِ أُنَافَةَ نَقْرَابَتَهُ  
مِنْهُ وَاللَّهُ لَا يُنْفِقُ عَلَى مِسْطَحَ بِشَيْءٍ أَبَدًا بَعْدَ مَا قَالَ لِعَائِشَةَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا يَأْتِلُ  
أُولُو الْأَفْصَالِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا إِلَى قَوْلِهِ غُفُورٌ رَحِيمٌ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بَلَى وَاللَّهِ إِنِّي لِأُحِبُّ  
أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لِي فَرَجَعَ إِلَى مِسْطَحَ الَّذِي كَانَ يُجِيرِي عَلَيْهِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ سَأَلَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ عَنْ أَمْرِي فَقَالَ يَا زَيْنَبُ مَا عَلِمْتَ مَا رَأَيْتِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ  
اللَّهِ أَجَبِي سَمِعِي وَبَصُرِي وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا إِلَّا خَيْرًا قَالَتْ وَهِيَ الْكَافَّةُ كَانَتْ تُسَامِيئُنِي فَعَصَمَهَا  
اللَّهُ بِالْوَرَعِ حَدَّثَنَا أَبُو الرِّبِيعِ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ  
وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ مِثْلَهُ قَالَ وَحَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَجِيحِي بْنِ  
سَعِيدٍ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ مِثْلَهُ ، ١٦ بَابُ إِذَا زَكَى رَجُلًا كَفَاهُ وَقَالَ  
أَبُو جَمِيلَةَ وَجَدْتُ مَنبُوحًا فَمَا رَأَيْتُ عُمَرَ قُلَّ عَسَى الْغَوِيرُ أَبُو سَا كَأَنَّهُ يَتَّبِعُنِي قُلَّ عَرِيفِي  
أَنَّهُ رَجُلٌ صَالِحٌ قَالَ كَذَلِكَ أَذْهَبَ وَعَلَيْنَا نَفَقَتُهُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ  
الْوَقَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَدَّادُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ أَتَنَى رَجُلًا عَنْ  
رَجُلٍ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ وَيْلَكَ قَضَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ قَطَعْتَ عُنُقَ  
صَاحِبِكَ مَرَارًا قَرَّ قَالَ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَادِحًا أَخَاهُ لَا مَحَالَةَ فَلْيَقُلْ أَحَسِبُ فَلَانًا وَاللَّهُ حَسْبِيهِ  
وَلَا أَرْكَبِي عَلَى اللَّهِ أَحَدًا أَحْسَبُهُ كَذَا وَكَذَا إِنْ كَانَ يَعْلَمُ ذَلِكَ مِنْهُ ، ١٧ بَابُ مَا يُكْرَهُ  
مِنَ الْأَطْنَابِ فِي الْمَدْحِ وَلْيَقُلْ مَا يَعْلَمُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَبَّاحٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ  
زَكْرِيَّا قُلَّ حَدَّثَنِي بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بَرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يَتَنَبَّى عَلَى رَجُلٍ وَيُطَرِّبُهُ فِي الْمَدْحِ فَقَالَ أَعْلَلْتُمْ أَوْ قَطَعْتُمْ ظَهْرَ الرَّجُلِ ،  
١٨ بَابُ بَلُوغِ الصَّبِيَّانِ وَشَهَادَتِهِمَا وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمْ الْحُلُمَ



فَلْيَسْتَأْذِنُوا وَفِي مَغِيرَةٍ احْتَلَمْتُ وَأَنَا ابْنُ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً وَبَلُوغِ الْمَرْءِ إِلَى الْحَيْضِ لِقَوْلِهِ  
وَاللَّائِي يَمْسَسْنَ مِنَ الْأَحْيَايِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِلَى قَوْلِهِ أَنْ يَضَعْنَ مَلْهُنَ وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ  
أَدْرَكْتُ جَارَةَ لَنَا جَدَّةً بِنْتَ أَحَدِي وَعِشْرِينَ سَنَةً، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ  
حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَضَهُ يَوْمَ أُحُدٍ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ سَنَةً فَلَمْ يُجِزْنِي ثُمَّ عَرَضَنِي يَوْمَ الْخَنْدَقِ  
وَأَنَا ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ سَنَةً فَجَازَنِي قَالَ فَانْفَعْتُ عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ خَلِيفَةُ  
فَحَدَّثَنِي هَذَا الْحَدِيثَ فَقَالَ إِنَّ هَذَا لَخَدَّ بَيْنِ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ وَكَتَبَ إِلَى عُمَرَ أَنْ يَقْرَضُوا  
مِنْ بَاغِ خَمْسِ عَشْرَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنِي صَفْوَانُ  
ابْنِ سُلَيْمٍ عَنْ عَصَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ غَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبَ عَلَى كُلِّ مُحْتَلَمٍ، ١٩ بَابُ سُؤْلِ الْحَاكِمِ الْمُتَدَعِي حُلَّ لَكَ بَيِّنَةٌ  
قَبْلَ الْيَمِينِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لِيَقْتَطَعَ بِهَا  
مَلَأَ أَمْرِي مُسْلِمٌ نَقَى اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ قَالَ فَقَالَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ فِيَّ وَإِنَّهُ كُنْ ذَلِكَ  
بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ ارْضُ فَجَاحِدْنِي فَقَدِمْتُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ بَيِّنَةٌ قَالَ فَلَمْ تَلَمْزْ لِي فَقَالَ لِلْيَهُودِيِّ أَحْلَفْ قَالَ فَلَمْ  
يَلَمْزْهُ قَالَ فَقَالَ يَحْلِفُ وَيَدْعُبُ بِمَا لِي قَالَ فَذَكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ  
اللَّهِ وَأَيَّانِهِمْ قَوْمًا قَلِيلًا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، ٢٠ بَابُ الْيَمِينِ عَلَى الْمُتَدَعِي عَلَيْهِ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَعْدَادِ  
وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاعِدَاكَ أَوْ يَمِينُهُ وَقَالَ قَتَيْبَةُ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ ابْنِ شُبْرَمَةَ  
سَمِعَنِي أَبُو الزُّنَادِ فِي شَهَادَةِ الشَّاعِدِينَ وَبَيْنَ الْمُتَدَعِي فَقُلْتُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاسْتَشْهِدُوا  
شَهِيدَيْنِ مِنْ رَجُلَيْكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ

تَصِلُ أَحَدًا فَنَذَرُ أَحَدًا الْآخَرَى قُلْتُ إِذَا كَانَ يُكْتَفَى بِشَهَادَةِ شَاحِدٍ وَبَيْنَ الْمَدْعَى  
فَمَا يُحْتَاجُ أَنْ تُذَكَّرَ أَحَدًا الْآخَرَى مَا كَانَ يَصْنَعُ بِذِكْرِ هَذِهِ الْآخَرَى، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ  
ذَلْ حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ كَتَبَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِلَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى بِالْيَمِينِ عَلَى الْمَدْعَى عَلَيْهِ، حَدَّثَنِي عَثْمَنُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا  
جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ يَسْتَحِقُّ بِهَا مَا لَا  
لِقَى اللَّهُ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانِ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ تَصْدِيقَ ذَلِكَ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ  
اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا إِلَى أُلَيْمٍ ثُمَّ إِنَّ الْأَشْعَثَ بْنَ قَيْسٍ خَرَجَ إِلَيْنَا فَقَالَ مَا يَحْدِثُكُمْ  
أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَحَدَّثْنَاهُ بِمَا قَدْ قَالَ صَدَقَ لِقَى نَزَلَتْ كُنْ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ خَصْمَةٌ  
فِي شَيْءٍ فَاخْتَصَمْنَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ شَاعِدَاكَ أَوْ يَمِينُهُ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّهُ  
إِذَا يَحْلَفُ وَلَا يَمَالُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ يَسْتَحِقُّ بِهَا مَا لَا  
وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لِقَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ ثُمَّ اقْتَرَأَ هَذِهِ  
الْآيَةَ، ٢١ بَابٌ إِذَا أَدَّى أَوْ قَذَفَ فَلَهُ أَنْ يَلْتَمِسَ الْبَيِّنَةَ وَيَنْطَلِقَ لَطَلَبِ الْبَيِّنَةِ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدَى عَنْ حِشَامٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ  
حَلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ قَذَفَ امْرَأَتَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَرِيكَ بْنِ سَحْمَاءَ فَقَالَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيِّنَةُ أَوْ حَدٌّ فِي ظَهْرِكَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا اخَذَ عَلَى امْرَأَتِهِ رَجُلًا  
يَنْطَلِقُ يَلْتَمِسُ الْبَيِّنَةَ فَجَعَلَ يَقُولُ الْبَيِّنَةُ أَوْ حَدٌّ فِي ظَهْرِكَ فَذَكَرَ حَدِيثَ التَّعَانِ،  
٢٢ بَابُ الْيَمِينِ بَعْدَ الْعَصْرِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةٌ  
لَا يَحْتَمِلُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَا يَزْكِيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ رَجُلٌ عَلَى فَضْلٍ مَاءٍ بِطَرِيقٍ  
يَنْجُو مِنْهُ ابْنُ السَّبِيلِ وَرَجُلٌ بَايَعَ رَجُلًا لَا يَبَايِعُهُ إِلَّا لِلدُّنْيَا فَإِنْ أَعْطَاهُ مَا يَرِيدُ وَقَى لَهُ

وَأَلَّا لَهُ يَفِّ لَه وَرَجُلٌ سَاوَمَ رَجُلًا سِلْعَةً بَعْدَ الْعَصْرِ فَحَلَفَ بِاللَّهِ لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا كَذَا وَكَذَا  
تَأْخُذُهَا ، ٢٣ بَابُ بِحَلْفِ الْمَدْعَى عَلَيْهِ حَيْثُ مَا وَجِبَتْ عَلَيْهِ الْيَمِينُ وَلَا يُصْخَرُ مِنْ  
مَوْضِعٍ إِلَى غَيْرِهِ ، قَضَى مِرْوَانُ بِالْيَمِينِ عَلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ عَلَى الْمَنْبَرِ فَقَالَ أَحْلَفْ لَهُ مَكَانِي  
فَجَعَلَ زَيْدٌ بِحَلْفِ وَأَنَّى أَنْ يَحْلِفَ عَلَى الْمَنْبَرِ فَجَعَلَ مِرْوَانُ يَعْجَبُ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ شَاعِدَاكَ أَوْ يَمِينُهُ وَلَمْ يَخْصْ مَكَانًا دُونَ مَكَانٍ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ لِيَقْتَطَعَ بِهَا مَا لَا لَقَى اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانِ ، ٢٤ بَابُ إِذَا  
تَسَارَعَ قَوْمٌ فِي الْيَمِينِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ تَمِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْرُوفُ  
بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَضَ عَلَى قَوْمٍ الْيَمِينِ فَأَسْرَعُوا فَأَمَرَ أَنْ  
يُسْتَهْمَ بَيْنَهُمْ فِي الْيَمِينِ أَيُّهُمْ يَحْلِفُ ، ٢٥ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ  
بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا حَدَّثَنَا إِسْحَقُ قَالَ أَخْبَرَنَا بَزِيدُ بْنُ هُرَيْرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا  
الْعَوَامُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو إِسْمَاعِيلَ السَّكْسَكِيُّ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ أَقَامَ  
رَجُلٌ سِلْعَتَهُ فَحَلَفَ بِاللَّهِ لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا مَا لَا يُعْطَى فَزِلْتُ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ  
وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا قَالَ ابْنُ أَبِي أَوْفَى النَّاجِشُ آيِلُ الرِّبَا خَائِنٌ ، حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ خَالِدٍ  
قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ كَذَبَ لِيَقْتَطَعَ مَالُ الرَّجُلِ أَوْ قَالَ أَخِيهِ لَقَى  
اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانِ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ تَصْدِيقَ ذَلِكَ فِي الْقُرْآنِ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ  
بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا إِلَى قَوْلِهِ عَذَابٌ أَلِيمٌ فَلَقِينِي الْأَشْعَثُ فَقَالَ مَا حَدَّثَكُمْ عَبْدُ  
اللَّهِ الْيَوْمَ قُلْتُ كَذَا وَكَذَا قَالَ فِي أَنْزَلْتُ ، ٢٦ بَابُ كَيْفَ يُسْتَحْلَفُ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ  
لَمْ يَجَاؤَكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا أَحْسَنًا وَتَوَاقَفَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَجَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْهُمْ مِنْكُمْ

وقوله تعالى يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَلَّهِ لِيَرْضَوْكُمْ وقوله تعالى فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ كَشَيْدَاتِنَا أَحَقُّ مِنْ شَيْدَاتِنَا  
يقول بالله وتالله وتالله وقال النبي صلى الله عليه وسلم ورجلٌ حلف بالله كاذبا بعد العَصْرِ  
ولا يُحْلِفُ بغير الله، حَدَّثَنَا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عمه أبي سنيبل  
ابن مالك عن أبيه أنه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجلٌ إلى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فإذا هو يسأله عن الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسٌ صلوات  
في اليوم والليلة فقال هل عليَّ غيرُها قال لا إلا أن تطوع فقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وصيامٌ شهرٍ رمضان فقال هل عليَّ غيرُها قال لا إلا أن تطوع قال وذكر له رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الزكوة قال هل عليَّ غيرُها قال لا إلا أن تطوع فأدبر الرجل وهو  
يقول والله لا أريد على هذا ولا أنقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أَفْتَلَحَ إِنْ صَدَقَ،  
حَدَّثَنَا موسى بن إسماعيل قال حَدَّثَنَا جويرية قال ذكرنا نافع عن عبد الله أن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال من كان حائفاً فليحلف بالله أو ليصمتْ، ٢٧ بَابُ مَنْ أَقَامَ  
الْبَيْتَةَ بَعْدَ الْيَمِينِ وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلَّ بعضكم أَلْحَنُ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضِ  
وَقَالَ ثَاوُسٌ وَابِرْهِيمُ وَشُرَيْحُ الْمُبْتَنَّةُ الْعَادِلَةُ أَحَقُّ مِنَ الْيَمِينِ الْفَاجِرَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
مُسْلِمَةَ عَنْ شَمَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ لِحْنٌ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ  
أَخِيهِ شَيْئاً بِقَوْلِهِ فَإِنَّمَا أَقْضُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ فَلَا يَأْخُذْهَا، ٢٨ بَابُ مَنْ أَمَرَ بِإِجْازِ الْوَعْدِ  
وَنَعْلَهُ الْحَسَنُ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَقَتْلَى ابْنِ  
أَشْوَعَ بِالْوَعْدِ وَذَكَرَ ذَلِكَ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ خُرْمَةَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَ صَبْرًا لَهُ قَالَ ثَقُلَ وَعْدُنِي ثَوْنًا لِي قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ رَأَيْتُ اسْحَقَ بْنَ  
إِبْرَاهِيمَ يَحْتَجُّ بِحَدِيثِ ابْنِ أَشْوَعَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ

عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره قال  
 أخبرني أبو سفيان أن هرقم قال له سألتك ما ذا يأمركم فزعمت أنه أمركم بالصلوة  
 والصدقة والعفاف والسوء بالعهد وإدَاء الأمانة قال وهذه صفة نبي ، حدثنا قتيبة بن  
 سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن أبي سفيان عن نافع بن مالك بن أبي عامر عن  
 أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث إذا حدث  
 كذب وإذا أؤتمن خان وإذا أخذ أخلف ، حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام  
 عن ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله  
 قال لما مات النبي صلى الله عليه وسلم جاء أب بكر مائل من قبل العلاء بن الحضرمي فقال  
 أبو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم دين أو كانت له قبله عدة فليأتنا  
 فقل جابر فقامت وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعطيني هكذا وهكذا فبسط  
 يديه ثلاث مرات قال جابر فعدت في يدي خمس مائة ثم خمس مائة ثم خمس مائة ،  
 حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال أخبرنا سعيد بن سالم قال حدثنا مروان بن  
 شجاع عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير قال سألتني يهودي من أهل الحيرة أي  
 الأجاليين قضى موسى قلت لا أدري حتى أقدم على خبر العرب فأسأله فقدمت فسألت  
 ابن عباس فقال قضى أكثرهما وأطيبهما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قل فعل ،  
 ٢٩ باب لا يسأل أهل الشرك عن الشهادة وغيرها وقال الشعبي لا تجوز شهادة أهل الملل  
 بعضهم على بعض لقوله عز وجل فَأَعْرَيْنَا بَيْنَكُمْ الْاَعْدَاوةَ وَالْبَغْضَاءَ وقال أبو هريرة عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوا بآلهة الله وما أنزل ، حدثنا  
 يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله  
 ابن عتبة عن عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب

وكتابتكم الذي أنزل على نبيه أحدث الأخبار بأنه تقرءونه لم يشب وقد حدثكم الله أن  
 اخل الكتاب بدلوا ما كتب الله وغيروا بأيديهم الكتاب فقالوا هو من عند الله ليشتروا به  
 ثمننا قليلا أفلا ينباكم ما جاءكم من انعلم عن مسألتكم ولا والله ما رأينا منهم رجلا قط  
 يسألكم عن الذي أنزل عليكم، ٣٠ باب القرعة في المشكلات وقوله عز وجل إِنْ يُلْقُونَ  
 أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وقال ابن عباس اقترعوا فجزت الاقلام مع الجارية وعال فلم زكرياء  
 للجارية فكفلها زكرياء وقوله فَسَاءَ أَقْرَحَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْخَرِينَ يعنى من المسيومين وقال ابو  
 هريرة عرض النبي صلى الله عليه وسلم على قوم اليميين فأسرعوا فأمر أن يسلم بينهم أيهم  
 يحلف، حدثنا ابو انيمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثنا خارجة بن زيد  
 الأنصاري أن أم العلاء امرأة من نسائهم قد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته  
 أن عثمان بن مظعون صار لهم سيمه في السكينة حين أفرغت الانصار سكينة المهاجرين قالت  
 أم العلاء فسكن عندنا عثمان بن مظعون فاشتكى مرضه حتى اذا توفى وجعلناه في ثيابه  
 دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رمة الله عليك أبا انسائب فشهادتي عليك  
 لقد اكرمك الله فقال لي انعمي صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن الله اكرمه فقلت  
 لا أدري بئى أنت وأمتي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما عثمان فقد  
 جاءه والله اليقين وإني لأرجو له الخير والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل به قلت  
 فوالله لا أركى احدا بعده ابدا فأخبرني ذلك قالت فبنت فابنت لعثمان عينا تجرى  
 فجمت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقل ذلك عماله، حدثني محمد بن  
 مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عروة عن عائشة  
 رضيها قالت كن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا أفرج بين نسائه فبنتين  
 خرج سيمها خرج بنا معه وكن يقسم تلك امرأة منهن يومئذ وليلتها غير أن سودة بنت

زمعة وهبَّتْ يَوْمَهَا وَلَيْلَتَهَا لِعَدَنَّةِ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبْتَغِي بِذَلِكَ رِضًا  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ سَمِيِّ مَوْلَى ابْنِ  
 بَكْرٍ عَنْ ابْنِ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ  
 مَا فِي الزُّنْدَاءِ وَالصَّفِّ الْأَوَّلِ ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَنْهَمُوا عَلَيْهِ لَاسْتَنْهَمُوا وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا  
 فِي التَّهَجِيرِ لَاسْتَبَقُوا إِلَيْهِ وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالصُّبْحِ لَأَتَوْبُوا وَلَوْ حَبَوּا، حَدَّثَنَا عُمَرُ  
 ابْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قَالَ حَدَّثَنِي الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي الشَّعْبِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ  
 الْأَنْعَمَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ الْمُدْعِنِ فِي حُدُودِ اللَّهِ وَالْوَانِعِ  
 فِيهَا مَثَلُ قَوْمٍ اسْتَنْهَمُوا سَفِينَةً فَصَارَ بَعْضُهُمْ فِي أَسْفَلِهَا وَصَارَ بَعْضُهُمْ فِي أَعْلَاهَا فَكَانَ الَّذِي  
 فِي أَسْفَلِهَا يَمُرُّونَ بِالْمَاءِ عَلَى الَّذِي فِي أَعْلَاهَا فَتَأْتُوا بِهِ فَأَخَذَ قَائِسًا فَجَعَلَ يَنْقُرُ أَسْفَلَ السَّفِينَةِ  
 فَأَتَوْهُ فَقَالُوا مَا لَكَ قَالَ تَأْتِيْتُمْ بِي وَلَا بُدَّ لِي مِنَ الْمَاءِ فَإِنْ أَخَذُوا عَلَى يَدَيْهِ أَتَجَوَّهَ وَتَجَوَّاهُ  
 أَنْفُسَهُمْ وَإِنْ تَرَكَوْهُ أَغْلَكُوهُ وَأَغْلَكُوا أَنْفُسَهُمْ،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ٥٣ كتاب الصلح

أَبَابُ الصَّلَاحِ بَيْنَ النَّاسِ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ  
 بِصَدَقَةٍ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ وَخُرُوجِ الْأَمَامِ إِلَى الْمَوَاضِعِ لِيُصْلِحَ بَيْنَ النَّاسِ بِأَعْيَانِهِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ  
 ابْنِ ابْنِ مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ أَنَسًا  
 مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ كَانَ بَيْنَهُمْ شَيْءٌ فَخَرَجَ إِلَيْهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أُنْثَى

من احبابه يُصلح بينهم فحضرت الصلوة ولم يأت النبي صلى الله عليه وسلم ذُئْن بلال  
 بالصلوة ولم يأت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء الى ابي بكر فقال ان النبي صلى الله عليه  
 وسلم حُبس وقد حضرت الصلوة فبذل لك ان تؤم الناس فقال نعم ان شئت فقام الصلوة  
 فتقدم ابو بكر ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشى في الصفوف حتى قام في الصف  
 الاول فخذ الناس في التصفيح حتى اكثروا وكان ابو بكر لا يكاد يلتفت في الصلوة فالتفت  
 فاذا هو بالنبي صلى الله عليه وسلم وراؤه فأشار اليه بيده فأمره أن يصلي كما هو فرفع  
 ابو بكر يده فحمد الله ثم رجع القيعري وراؤه حتى دخل في الصف فتقدم النبي صلى  
 الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا أيها الناس اذا نابكم شيء  
 في صلاتكم اخذتم بالتصفيح أما بالتصفيح للنساء من نابهن شيء في صلاتهن فليقلن سبحان  
 الله سبحان الله فإنه لا يسمعه احد الا انتفت يا أبا بكر ما منعك حين أشير اليك ثم  
 تحملي فقال ما كان ينبغي لابي اني فاحشة أن يصلي بين يدي النبي صلى الله عليه  
 وسلم ، حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي أن أنسا قال قيل للنبي صلى  
 الله عليه وسلم لو أتيت عبد الله بن أبي فاطمك اليه النبي صلى الله عليه وسلم  
 وركب جمارا فأنطلق المسلمون يمشون معه وفي أرض سبخة فلما أتاه النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال اليك عمي والله لقد آذاني نثن سمارك نقل رجل من الانصار منهم والله  
 نحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم أصيب رجلا منك فغضب بعبد الله رجل من قومه  
 فشتما فغضب كل واحد منهما احببه فكان بينهما ضرب بالجريد والأيدي والنعال فبلغنا  
 أنبا فزنت وإن طائفتين من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما ، ٢ باب ليس اللذنب الذي  
 يصلح بين الناس حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسى قال حدثنا ابراهيم بن سعد  
 عن صالح عن ابن شهاب أن سعيد بن عبد الرحمن اخبره أن أمه أم كلثوم بنت عقبة



أخبرته أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس للذئاب بالذى يصلح بين  
الناس فينمى خيرا أو يقول خيرا ، ٣ باب قول الامام لأصحابه انهبوا بنا نصلح حدثنا  
محمد بن عبد الله قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأريسي واسحق بن محمد  
أنفروا قالا حدثنا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن سهل بن سعد أن اعل قباء اقتتلوا  
حتى تراموا بالحجارة فخير رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال انهبوا بنا نصلح  
بينهم ، ٤ باب قول الله عز وجل أن يصلحنا بينكما صلحا والصلح خير حدثنا قتيبة  
ابن سعيد قال حدثنا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة وإن امرأة خافت  
من بعلها نشوزا أو اعراضا قالت هو الرجل يرى من امرأته ما لا يحب كبرا أو غيره  
فيريد فراقها فنقول أمسكني وأقسم لي ما شئت قالت فلا بأس اذا تراضيا ، ٥ باب اذا  
اضللكوا على صلح جور فهو مردود حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا  
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء اعرابي  
فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقل صدق اقض بيننا بكتاب الله  
فقال الأعرابي إن ابني كن عسيفا على هذا فزني بامرأته فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت  
ابني منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت اعل العلم فقالوا انما على ابنك جلد مائة  
وتغريب عام فقل النبي صلى الله عليه وسلم لا قضين بينكما بكتاب الله أما الوليدة والغنم  
فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام وأما انت يا أنيس لرجل فاعد على امرأة  
هذا فأرجمها فعدا عليها أنيس فرجمها ، حدثنا يعقوب قل حدثنا ابراهيم بن سعد عن  
ابيه عن انقاسم بن محمد عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من أخذت  
في أمرنا هذا ما ليس منه فيؤرد رواه عبد الله بن جعفر المخرمي وعبد الواحد بن ابي  
عون عن سعد بن ابراهيم ، ٦ باب كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان وفلان

ابن غلان وان لم ينسبه الى قبيلته او نسبه حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الحديبية كتب علي ابن ابي طالب بينهم كتابا فكتب محمد رسول الله فقال المشركون لا نكتب محمد رسول الله لو كنت رسول الله لم نقاتلك فقل لعلي اخيه قال علي رضه ما انا بالذي احياه فاحياه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وصالحهم علي ان يدخل عو واصحابه ثلاثة ايام ولا يدخلوها الا بجلبان السلاح فسالوه ما جلبان اسلح قال القرب بما فيه حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي اسحق عن البراء قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فأتى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضى علي ان يقيم بها ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما تسمى عليه محمد رسول الله فقالوا لا نفريقها ولو تعلم انك رسول الله ما منعناك لكن انت محمد بن عبد الله قال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امج رسول الله قال لا والله لا احموك ابدا فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب فكتب هذا ما قضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة سلاحا الا في القرب وأن لا يخرج من أهلها بأحد إن اراد أن يتبعه وأن لا يمنع احدا من اصحابه اراد أن يقيم بها فلما دخلها ومضى الأجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الأجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتنبعثهم ابنة حمزة يا عم يا عم فتناولها علي فأخذ بيدها وقال لفاطمة دوتك ابنة عمك فماتت فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي انا احق بها وفي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخانتها تخني وقال زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لمخالقتها وقال للحالة بمنزلة الأم وقال لعلي انت متي وانا منك وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا ٧ باب الصلح مع

المشركين فيه عن ابي سفيان وقال عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم تكون  
فُدُنَّةً بينكم وبين بني الاصفه وفيه سهل بن حنيف واسماء والمُسَوَّرُ عن النبي صلى الله  
عليه وسلم، وقال موسى بن مسعود حدثنا سفيان بن سعيد عن ابي اسحق عن ابراهيم  
ابن عازب قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يومَ الحُدَيْبِيَّةِ على ثلثة أشياء على  
أَنْ مَنْ أَتَاهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ رَدَّه اليهم وَمَنْ أَتَاهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ لَمْ يَرْدَّهِ وَعَلَى أَنْ يَدْخُلَنَا مِنْ  
قَابِلٍ وَيَقِيمَ بِهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَا يَدْخُلُهَا إِلَّا بِجُلْبَانِ السِّلَاحِ السَّيْفِ وَالْقَوْسِ وَنَحْوِهِ فَجَعَلَ أَبُو  
جَنْدَلٍ يَحْجُلُ فِي قِيوده فَرَدَّه اليهم قال ابو عبد الله لم يذكر مؤملاً عن سفيان أبا جندل  
وقال ألا جُلِبَ السِّلَاحُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ النَّمْعِ قَالَ حَدَّثَنَا  
فُتَيْحٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ مُعْتَمِرًا فَحَالَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ  
بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ فَنَحَرَ هَدِيَّةً وَحَلَفَ رَأْسَهُ بِالْحُدَيْبِيَّةِ وَقَضَاهُمْ عَلَى أَنْ يَعْتَمِرَ الْعَامَ الْمُقْبِلَ  
وَلَا يَحْتَمِلُ سِلَاحًا عَلَيْهِمْ إِلَّا سِيوْفًا وَلَا وَيَقِيمُ بِهَا إِلَّا مَا أَحَبُّوا فَاغْتَمَرَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ  
فَدَخَلْنَا كَمَا كُنْ صَالِحًا فَلَمَّا أَقَامَ بِهَا ثَلَاثًا أَمَرُوهُ أَنْ يَخْرُجَ فَخَرَجَ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ  
حَدَّثَنَا بِشْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُشَيْرٍ عَنْ يَسَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَاشِمَةَ قَالَ انْطَلَقَ  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ وَحَبِصَةُ بْنُ مَسْعُودٍ بْنُ زَيْدٍ إِلَى خَيْبَرَ وَفِي يَوْمِئِذٍ صَلَاحٌ، ٨ بَابُ  
الْصَّلَاحِ فِي الدِّيَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُجِيدٌ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَنِي  
أَنَّ الرَّبِيعَ وَفِي ابْنَةِ النَّصْرِ كَسَرَتْ ثَنِيَّةً جَارِيَةً فَطَابُوا الْأَرْضَ وَطَلَبُوا الْعَقْوَ فَأَبَوْا فَأَنَاؤُا النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ بِالْقِصَاصِ فَقَالَ أَنَسُ بْنُ النَّصْرِ أَتُكْسَرُ ثَنِيَّةُ الرَّبِيعِ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا  
وَالَّذِي يَبْعَثُكَ بِالْحَقِّ لَا تُكْسَرُ ثَنِيَّتُهَا ذَلِ يَا أَنَسُ كِتَابُ اللَّهِ الْقِصَاصُ فَرَضَى الْقَوْمُ وَعَفُوا  
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَفْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبَرَهُ زَادَ الْفَرَارَى  
عَنْ مُجِيدٍ عَنْ أَنَسٍ فَرَضَى الْقَوْمُ وَقَبِلُوا الْأَرْضَ، ٩ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

للحسن بن عليّ أبني هذا سيّد ولعلّ الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين وقوله فأصلحوا  
بينهما حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن أبي موسى قال سمعت الحسن  
يقول استقبل والله الحسن بن عليّ معاوية بكتائب أمثال الجبال فقال عمرو بن العاص إني  
لأرى كتائب لا تؤويّ حتى تقتل أقرانها فقل له معاوية وكان والله خير الرجلين أيّ عمرو  
إن قتل عولاء وعولاء وعولاء من لي بأمرور الناس من لي بنسائهم من لي بضيعتهم  
فبعث اليه رجلين من قريش من بنى عبد شمس عبد الرحمن بن سبرة وعبد الله بن  
عمر بن كريبز وقال أذهبا إلى عذا الرجل فأعرضا عليه وقولا له وأطلبها اليه فأتياه فدخل  
عليه وتكلما وقال له وطلبها اليه فقال لهم الحسن بن عليّ أنا بنو عبد المتلب قد أصبنا  
من عذا المال وإن هذه الأمة قد عاثت في دمائها قلا فانه يعرض عليك كذا وكذا  
ويطالب اليك ويسألك قال فمن لي بهذا قلا نحن لك به فما سألتهما شيئا ألا قلا نحن لك  
به فصالحه قال الحسن ونقد سمعت أبا بكره يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على  
المنبر والحسن بن عليّ إلى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه أخرى ويقول إن أبني  
هذا سيّد ولعلّ الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين قال أبو عبد الله  
قال لي عليّ بن عبد الله أما ثبت لنا سماع الحسن بن أبي بكره بهذا الحديث، ١٠ باب  
صل يشير الإمام بالصلح حدثنا اسمعيل بن أبي أيوب قال حدثني أخى عن سليمان  
عن يحيى بن سعيد عن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن أن أمه عمرة بنت عبد  
الرحمن قالت سمعت عائشة رضيها تقول سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت خُصوم  
بالباب عابئة أصواتهما وإذا احدهما يستوضع الآخر ويستترقه في شيء وهو يقول والله لا  
أفعل خرج عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أين ائتاني على الله لا يفعل  
المعروف فقال أنا يا رسول الله فله أيّ ذلك أحب، حدثنا يحيى بن بُكير قال حدثنا الليث عن

جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك أنه كان له على عبد الله بن أبي حذَرْد الأسلمي مَالٌ قال فَلَقِيَهُ فَارْزَمَهُ حَتَّى ارْتَفَعَتْ اصْوَانُهُمَا ثُمَّ بَيَّهَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا كَعْبُ فَأَشَارَ بِيَدِهِ كَأَنَّهُ يَقُولُ النِّصْفُ فَأَخَذَ نِصْفَ مَا عَلَيْهِ وَتَرَكَ نِصْفًا ۝ ۱۱ بَابُ فَضْلِ الْإِصْلَاحِ بَيْنَ النَّاسِ وَالْعَدْلُ بَيْنَهُمْ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْرٌ عَنْ قِيَمٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ سُلَامَى مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ كُلُّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ يَعْدِلُ بَيْنَ النَّاسِ صَدَقَةٌ ۝ ۱۲ بَابُ إِذَا أَشَارَ الْإِمَامُ بِالْصُّلْحِ فَأَنَّى حَكَمَ عَلَيْهِ بِالْحُكْمِ الْبَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُروَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ الزُّبَيْرَ كَانَ يَحْدِثُ أَنَّهُ خَاصِمُ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ قَدْ شَهِدَ بِدِرٍّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شِرَاجٍ مِنَ الْحَبَّةِ كَانَا يَسْقِيَانِ بِهِ كِلَاهُمَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلزُّبَيْرِ اسْقِ يَا زُبَيْرُ ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى جَارِكِ فَنَغَضَ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا كَانَ ابْنُ عَمَّتِكَ تَقْتُلُونَ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ اسْقِ ثُمَّ أَحْبَسَ حَتَّى يَبْلُغَ الْجَدْرَ فَاسْتَوْعَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَئِذٍ حَقَّهُ لِلزُّبَيْرِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ ذَلِكَ أَشَارَ عَلَى الزُّبَيْرِ بِرَأْيِ سَعَةٍ لَهُ وَلِلْأَنْصَارِيِّ فَلَمَّا أَحْفَظَ الْأَنْصَارِيُّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَوْعَى لِلزُّبَيْرِ حَقَّهُ فِي صَرِيحِ الْحُكْمِ قَالَ عُروَةُ قَالَ الزُّبَيْرُ وَاللَّهِ مَا أَحْسَبُ عَذَةَ الْآيَةِ نَزَلَتْ إِلَّا فِي ذَلِكَ فَلَا وَرَبَّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحْكِمُواكَ نِيْمًا شَجَرَ بَيْنَهُمُ الْآيَةُ ۝ ۱۳ بَابُ الصُّلْحِ بَيْنَ الْغُرَمَاءِ وَأَصْحَابِ الْمِيرَاثِ وَالْمُجَازَفَةِ فِي ذَلِكَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا بَأْسَ أَنْ يَتَخَارَجَ الشَّرِيكَانِ فَيَأْخُذَ عَيْنًا وَهَذَا دَيْنًا فَإِنْ تَوَى لِأَحَدِهِمَا لَمْ يَرْجِعْ عَلَى صَاحِبِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ وَهْبِ ابْنِ كَيْسَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ تَوَقَّى أُنَى وَعَلَيْهِ دَيْنٌ فَعَرَضْتُ عَلَى غُرَمَائِهِ أَنْ

يأخذوا الثمر بما عليه فأبوا ولم يروا أن فيه وثاءً فأنبت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال إذا جددته فوضعتة في المِرْبَدِ آذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه أبو بكر وعمر فجلس عليه فداءً بالمبركة ثم قل ادعُ غرماًك فأوفهم فما تركت أحداً له على أبي ذئب إلا قضيته وفصل ثلثة عشر وسقاً سبعة عجوة وستة لوز أو ستة عجوة وسبعة لوز فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فذكرت له ذلك فضحك فقال أثبت أبا بكر وعمر فأخبرهما فقالا لقد علمنا أن صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع أن سيكون ذلك وقال هشام عن وحب عن جابر صلوة العصر ولم يذكر أبا بكر ولا ضحك وقال وترك أبي عليه ثلاثين وسقاً دينا وقال ابن اسحق عن وحب عن جابر صلوة الظهر، ١٤ باب الصلح بالدين والعين حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان قال أخبرنا يونس جـ وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الله بن كعب أن كعب بن مالك أخبره أنه تقاضى ابن أبي حذَرٍ دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهما حتى كشف سحّاف حجّرتة فنادى كعب بن مالك فقال يا كعب قال لبيك يا رسول الله فأشار بيده أن ضع الشطير فقال كعب قد فعلت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فأفضّه،

بسم الله الرحمن الرحيم

## ٥٤ كتاب الشروط

١ باب ما يجوز من الشروط في الاسلام والاحكام والمبايعه حدثنا يحيى بن بكير قال

حدثنا الليث عن عَقِيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير أنه سمع مسروقاً  
والمُسَوَّر بن مخرمة الخمران عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما كان سُهَيْل  
ابن عمرو يومئذ كان فيهما اشترط سُهَيْل بن عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم أنه لا يأتيك  
منّا احدٌ وان كان على دينك الا ردّدته اليّنا وخليت بيننا وبينه فذكره المؤمنون ذلك  
وامتنعوا منه وأتى سُهَيْل الا ذلك فكانت به النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فردّ يومئذ  
أبا جندل الى أبيه سُهَيْل بن عمرو ولم يأت به احدٌ من الرجال الا رده في تلك المدة وان  
كان مُسْلِمًا وجاءت المؤمنات مهاجرات وكانت أم كلثوم بنت عُبَيْة بن ابي مُعَيْط مِمَّنْ  
خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وفي عاتق فجاء اعلاناً يسألون النبي صلى  
الله عليه وسلم أن يرجعنا اليهم فلم يرجعنا اليهم لما أنزل الله فيهم اِذَا جَاءَكُمُ  
الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَمَثْحَنُوهُنَّ اَللّهُ اَعْلَمُ بِاِيْنِهِنَّ اِلَى وَلَا تُمْ يَحْلُوْنَ لَيْسَ، قال عروة فأخبرتني  
عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يثخنهن بهذه الآية يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
اِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ اِلَى غَفُورٍ رَحِيمٍ قال عروة قالت عائشة رضيها فَن أُقِرَ بهذا  
انشط منهنّ قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتكم كلاماً يدلّها به والله ما  
مسّت يده يد امرأة قط في المبايعة ما بايعهنّ الا بقوله، حدثنا ابو نعيم قال حدثنا  
سفيان عن زياد بن علاثة قال سمعت جريراً يقول بايعت النبي صلى الله عليه وسلم فأشترط  
على والنّصّح لكلّ مُسْلِمٍ، حدثنا مسدد قال حدثنا جحيب عن اسمعيل قال حدثني قيس  
ابن ابي حزم عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على  
قام الصلوة وإيتاء الزكوة والنّصّح لكلّ مسلم، ٢ باب اذا باع تخلّا قد أُبْرِت ولم يشترط  
الثمرة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع تخلّا قد أُبْرِت فثمرتها للبائع الا أن يشترط

المبتدع، ٣ باب الشروط في البيوع حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا نبيت عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة رضيها أخبرته أن بريدة جاءت عائشة تستعينها في كتابتها ولم تكن قصت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي الى اهلك فإن احبوا أن أقضى عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك لبريرة لأعليا فأبوا وقالوا إن شئت أن تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقل لها ابتاعى فأعتقى فإما الولاء لمن أعتق، ٤ باب إذا اشترط المبتاع ظهرو الدابة الى مكان مسمى جاز حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكرياء قال سمعت عمرا يقول حدثني جابر أنه كان يسير على جمل له قد أعيا ثم انبى صلى الله عليه وسلم فصر به فدا له فسار سيرا ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بأوقية فبعته فاستثنيت جملته الى اعلى فلما قدمنا أتيت به بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت فأرسل على اثري قال ما كنت لأخذ جملك فخذ جملك ذلك فهو مالك، وقال شعبة عن مغيرة عن عامر عن جابر انقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهرو الى المدينة، وقال اسحق عن جرير عن مغيرة فبعته على أن لي فقار ظهرو حتى أبلغ المدينة وقال عطاء وغيرة ولك ظهرو الى المدينة، وقال محمد بن المنكدر عن جابر شرط ظهرو الى المدينة وقال زيد بن اسلم عن جابر ولك ظهرو حتى ترجع وقال ابو الزبير عن جابر أنقضى ذلك ظهرو الى المدينة، وقال الاعمش عن سالم عن جابر تبلى عليه الى اهلك، وقال عبيد الله وابن اسحق عن وهب عن جابر اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم بأوقية تابعه زيد بن اسلم عن جابر، وقال ابن جريج عن عطاء وغيرة عن جابر اخذته بربعة دانائير وعرضا يكون اوقية على حساب الدينار بعشرة ولم يبين الثمن مغيرة عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر وابو الزبير عن جابر، وقال الاعمش عن سالم عن جابر اوقية ذهب وقال ابو اسحق عن سالم عن جابر بمائتي درهم وقال داود



ابن قيس عن عبيد الله بن مِقْسَم عن جابر اشتراه بطريق تبوك احسبه قال بأربع أواقي  
وقال ابو نَصْرَةَ عن جابر اشتراه بعشرين دينارا وقول الشعبي بأوقية أكثر وقال ابو عبد  
الله الاشتراط أكثر وأصح عندى ، ٥ باب الشروط في المعاملة حدثنا ابو اليمان قال  
اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قالت الانصار للنبي  
صلى الله عليه وسلم اتسم بيننا وبين اخواننا التناخيل قال لا تقولوا تكفوننا المؤمنة ونسركم  
في الثمرة فانوا سمعنا وأطعنا ، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية بن أسماء  
عن نافع عن عبد الله قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود أن يعملوا  
وبزروعها ولهم شجر ما يخرج منها ، ٦ باب الشروط في النهر عند عقدة النكاح وقال  
عمر إن مَقْضَعُ الحقوق عند الشروط ولك م شرطت وقال المسور سمعت النبي صلى  
الله عليه وسلم ذكر صهرا له فأنى عليه في مصاهرته فأحسن قال حدثني وصدني ورواني  
نوفلي ، حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني يزيد بن ابي حبيب  
عن ابي الخير عن عُبَيْدِ بْنِ عَمْرٍو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احق الشروط أن توفوا  
به ما استحللتم به الفروج ، ٧ باب الشروط في المزارعة حدثنا مالك بن اسمعيل قال  
حدثنا ابن عِيَيْنَةَ قال حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت حنظلة الزرقى قال سمعت  
رافع بن خديج يقول كنا أكثر الانصار حَقْلًا فَكُنَّا نَذْرى الارض فربما أخرجت حذاه ولم  
تخرج ذاه فنبينا عن ذلك ولم ننه عن المورق ، ٨ باب ما لا يجوز من الشروط في  
النكاح حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد  
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع حامل لباء ولا تناجشوا ولا  
يزيدن على بيع اخيه ولا يخطبن على خطبته ولا تسأل المرأة طلاقاً اختلفا لتستكفى  
انها ، ٩ باب الشروط للقد لا تحل في الحدود حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا

نُيِّتَ عَنْ ابْنِ شَدَّابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ ابْنِ حَرْبٍ  
 وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجَنْدِيِّ أَنَّيَا قَالَا إِنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَشُدُّكَ اللَّهُ الْآ قَضَيْتَ لِي بِكِتَابِ اللَّهِ فَقَالَ لَخَصْمُ الْآخَرُ وَصَوَّ أَثَقَّهُ مِنْهُ  
 نَعَمْ فَفَضِّلْ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ وَأَنْتَ لِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ قَالَ إِنَّ ابْنِي  
 كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا فَرَزَنِي بِأَمْرَانِهِ وَإِنِّي أُخْبِرْتُ أَنَّ عَلَى ابْنِي الرَّجْمَ فَانْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِائَةِ شَاةٍ  
 وَوَلِيدَةٍ فَسَأَلْتُ أَعْمَلَ الْعِلْمَ فَاخْبَرُونِي أَنِّي عَلَى ابْنِي مِائَةُ جِلْدَةٍ وَتَغْرِيبُ عَمٍّ وَأَنَّ عَلَى امْرَأَةٍ  
 هَذَا الرَّجْمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا أَفْضِلُ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ  
 اللَّهِ الْوَلِيدَةَ وَالْغَنَمَ رَدَّ عَلَيْكَ وَعَلَى ابْنِكَ جِلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَمٍّ أَغْدُ يَا أُنَيْسُ إِلَى امْرَأَةٍ  
 عَذَا فَإِنْ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمُهَا قَالَ فَعَدَا عَلَيْنَا فَاعْتَرَفَتْ فَأَمَرَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فُوجِمَتْ ، ١٠ بَابُ مَا يَجُوزُ مِنْ شُرُوطِ الْمُكَاتَبِ إِذَا رَضِيَ بِالْبَيْعِ عَلَى أَنْ يُعْتَقَ حَدَّثَنَا  
 خَالِدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَبِي الْأَسَدِ عَنْ أَبِيهِ قَالَتْ دَخَلْتُ عَلَى  
 عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ دَخَلْتُ عَلَى بَرِيرَةَ وَهِيَ مُكَاتَبَةٌ فَقَالَتْ يَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ اشْتَرِينِي فَإِنِّي أَعْلَى  
 يَبِيعُونِي فَأَعْتَقِينِي قَالَتْ نَعَمْ قَالَتْ إِنَّ أَعْلَى لَا يَبِيعُونِي حَتَّى يَشْتَرُونِي وَلَا تَقَالَتْ لَا حَاجَةَ  
 لِي فِيكَ فَسَمِعَ ذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ بَلَّغَهُ فَقَالَ مَا شَأْنُ بَرِيرَةَ فَقَالَ اشْتَرِينِي  
 فَأَعْتَقِينِي وَلِيَشْتَرُونِي مَا شَاءُوا قَالَتْ فَاشْتَرَيْتُنِي فَأَعْتَقْتُنِي وَاشْتَرَطَ أَعْلَى وَلَا عَاقِبَةَ لَهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ وَإِنْ اشْتَرَوْا مِائَةَ شَرْبَةٍ ، ١١ بَابُ الشَّرُوطِ فِي الطَّلَاقِ  
 وَنَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ وَالْحَسَنُ وَعَدَاءُ إِنْ بَدَأَ بِالطَّلَاقِ أَوْ آخَرَ فَيَوْ أَحَقَّ بِشَرْطِهِ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ عَزْوَةٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ  
 نَبِيَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ التَّلَاقِ وَأَنْ يَبْتَاعَ الْمُهَاجِرُ لِلْأَعْرَابِيِّ وَأَنْ يَشْتَرِطَ  
 الْمَرْأَةُ طَلَاقَ اخْتِنِهَا وَأَنْ يَسْتَأْمَرَ الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ وَنَهَى عَنِ النَّجْشِ وَعَنِ التَّصْرِيبِ

تابعه معاذ وعبد الصمد عن شعبة وقال غندر وعبد الرحمن نُهي وقال آدم نُهينا وقال النضر  
وحجاج بن منهال نُهي، ١٢ باب انشروط مع الناس بالقول حدثنا ابراهيم بن موسى قال  
اخبرني هشام أن ابن جريج اخبره قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمر بن دينار عن سعيد  
ابن جبلة يريد احدا على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال انا لعند  
ابن عباس قال حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال موسى رسول  
الله عم فذكر الحديث قال امر اهل اهل انك لن تستطيع معي صبرا كانت الأولى نسيانا والوسيلة  
شربا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا نفي غلاما  
فقتله فذلقا فوجدا جدارا يريد أن ينقص فأقامه قرأها ابن عباس أمامه ملك، ١٣ باب  
الشروط في الولاء حدثنا اسمعيل قال حدثنا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة رضى  
عنها قالت جاءني بريدة فقالت كاتبت أعلى على تسع اواق في كل عام أوقية فأعينيني فقلت  
إن احبوا ان أعدوا لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريدة الى أهلها فقلت لهم فابوا  
عليها فجئت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقلت اني قد عرضت  
ذلك عليهم فابوا الا أن يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرت عائشة  
انني صلى الله عليه وسلم فقل خذنها واشترى لها الولاء فابوا الولاء لهن أعتق ففعلت  
عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال  
رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شروط ليس في كتاب الله فهو  
باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق وشروط الله أوثق وأما الولاء لمن اعتق،

١٤ باب اذا اشترط في المزاغة اذا شئت اخرجتك حدثنا ابو احمد قال حدثنا محمد  
ابن يحيى ابو غسان الكنانى قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال لما فدح اهل خيبر  
عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عاملا يهود

خبيبر على أموالكم وقال نُفَرِّقُكُمْ مَا أَقْرَبَكُمْ اللَّهَ وَإِنْ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ خَرَجَ إِلَى مَالِهِ هُنَاكَ  
نُعَدِّي عَلَيْهِ مِنَ اللَّيْلِ فَفُدَعْتُ يَدَاهُ وَرَجُلَاهُ وَنُيِسَ لَنَا هُنَاكَ عَدُوٌّ غَيْرِيٍّ مِ عَدُوَّنَا وَتُبِيتُنَا  
وَقَدْ رَأَيْتُ إِجْلَاءَكُمْ فَلَمَّا اجْتَمَعَ عُمَرُ عَلَى ذَلِكَ أَتَاهُ أَحَدُ بَنِي أُمِّ الْحَقِيفِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ  
ااخْرُجْنَا وَقَدْ أَقْرَأَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَامِلُنَا عَلَى الْأَمْوَالِ وَشَرَطَ ذَلِكَ لَنَا فَقَالَ  
عُمَرُ أَظَنَنْتَ أَنِّي نَسِيتُ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ بِكَ إِذَا أُخْرِجْتَ مِنْ  
خَبِيرٍ تَعْدُو بِكَ قُلُوصَكَ لَيْلَةً بَعْدَ لَيْلَةٍ فَقَالَ كَانَ ذَلِكَ غَرِيبَةً مِنْ أُمِّ الْقَاسِمِ فَقَالَ كَذَبْتَ  
يَا عَدُوَّ اللَّهِ فَاجْلَلِمْ عُمَرَ وَاعْطَاهُمْ قِيَمَةً مَا كَانَ لَهُمْ مِنَ الثَّمَرِ مَالًا وَابِلًا وَغُرُوسًا مِنْ أَتْنَابِ  
وَجِبَالٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ رَوَاهُ حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ أَحْسِبُهُ عَنْ ثَابِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ  
عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْتَصَرَهُ ٥١ بَابُ الشَّرُوطِ فِي الْجِهَادِ وَالْمَصَالِحَةِ مَعَ  
أَعْمَلِ الْحَرْبِ وَكِتَابَةُ الشَّرُوطِ وَالشَّرُوطِ مَعَ النَّاسِ بِأَقْوَلِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ أَخْبَرَنِي الزُّعْرِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ  
الْمُسَوَّرِ بْنِ نَخْرَةَ وَمِسْرَوَانَ يَصُدِّقُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَدِيثَ صَاحِبِهِ قَالَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْنَ الْحُدَيْبِيَّةِ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ إِنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ بِالْعَمِيمِ فِي حَبِيلٍ لِقَرْيَشٍ صَالِغَةً فُخِّدُوا ذَاتَ الْيَمِينِ فَوَالِدَ مَا  
نَشَعَرُ بِهِمْ خَالِدٌ حَتَّى إِذَا تَوَقَّعَتْهُ الْجَيْشُ فَانْطَلَفَ يَرْكُضُ نَذِيرًا لِقَرْيَشٍ وَسَارَ النَّبِيُّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْمُنَيَّةِ لَمْ يُنَبِّطْ عَلَيْهِمْ مِنْهَا بِرَكَّتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ فَقَالَ النَّاسُ  
حَلَّ حَلٍّ فُلِحَتْ فَقَالُوا خَلَّاتِ انْقُصُوا خَلَّاتِ انْقُصُوا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا  
خَلَّاتِ انْقُصُوا وَمَا ذَاكَ لَهَا بَخْلٌ وَلَكِنْ حَبَسَهَا حَابِسُ الْفَيْلِ ثُمَّ قِيلَ وَاتَّخَذَ نَفْسِي بَيْدَهُ  
لَا يَسْأَلُونِي حُطَّةً يَعْظُمُونَ فِيهَا حُرْمَاتِ اللَّهِ إِلَّا اعْطَيْتُكُمْ آيَاتًا ثُمَّ رَجَعُوا فَوُثِّبَتْ قُلُوبُ فَعَدَلُ  
عَنْهُمْ حَتَّى نَزَلَ بِالْقَصَمِ الْحُدَيْبِيَّةِ عَلَى قَمَدٍ قَلِيلٍ الْمَاءِ يَتَبَرَّضُهُ النَّاسُ تَبَرُّضًا فَلَمْ يَلْبَثْهُ النَّاسُ

حتى نرحوه وشكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العتس فنتزع سهما من كذنته ثم  
أمرم أن يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالرى حتى صمدوا عنه فبينما كذلك إذ  
جاء بُذيل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خِزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى  
الله عليه وسلم من أهل تهامة فقال أتى تركت كعب بن لؤى وعامر بن لؤى نزلوا اعداء  
مياه الخديبية ومعهم العوذ المطائيل ومقاتلوك ومادوك عن البيت فقال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم إنا لم نجى لقتال احد ولنا جثنا معتمرين وإن قريشا قد نهكتهم الحرب  
وأضرت بهم فإن شأوا مادتكم مدة ويحلوا بيني وبين الناس فإن أظفر وإن شأوا أن يدخلوا  
فيما دخل فيه الناس فعلوا وآلا فقد جموا وإن ثم أبوا فوالذى نفسى بيده لأقاتلنهم على  
امرى هذا حتى تنفرد سالفتى ولينفذن الله امره فقال بُذيل سأبلغهم ما تقول قال فانطلق  
حتى أتى قريشا قال إنا قد جئناكم من هذا الرجل وسعناه يقول قولاً فإن شئتم أن نعرضه  
عليكم فعلنا فقال سفيان لا حاجة لنا أن نخبرنا عنه بشيء وقال ذؤاد الرأى منهم هات  
ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم  
فقام عروة بن مسعود فقال أى قوم ألسنتم بالوالد قالوا بلى قال أولست بالوالد قالوا بلى  
قال فهل تتبهمونى قالوا لا قال ألسنتم تعلمون أنى استنفرت أهل عكاظ فلما بلأخوا على  
جثتكم بأعلى وولدى ومن اطاعنى قالوا بلى قال فإن هذا قد عرض عليكم خلة رشد  
اقبلوها ودعوني أنه قالوا آتته فأتاه فجعل يذلّم النبي صلى الله عليه وسلم فقال انبى  
صلى الله عليه وسلم تحووا من قوله لبُذيل فقال عروة عند ذلك أى محمد أرايت أن  
استأصلت أمر قومك هل سمعت باحد من العرب اجتراح أمه قبلك وإن تكن الاخرى  
ثانى والله لأرى وجوها وأنى لأرى اشوابا من الناس خليقا أن يقرؤا ويدعوك فقال له ابو  
بكر الصديق أمص بظر اللات الحن نفر عنه وندعه فقال من ذا قنوا ابو بكر فقال أما

والذي نفسى بيده لو لا يَدُ كَانَتْ لَكَ عِنْدِي لَمْ أَجِزِكَ بِهَا لِأَجَبَّتْكَ قُلُوجُ وَجَعَلَ يَلْمُ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَلَّمَا تَكَلَّمَا أَخَذَ بِلَحْيَيْتِهِ وَالْمَغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ فَاتَمَّ عَلَى رَأْسِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ السَّيْفُ وَعَلَيْهِ الْمَغْفَرُ فَكَلَّمَا احْوَى عُرْوَةَ بِيَدِهِ إِلَى لَحْيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَرَبَ يَدَهُ بِمَعْلِ السَّيْفِ وَقَالَ أَخَسَّرَ يَدَكَ عَنْ لَحْيَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَفَعَ عُرْوَةَ رَأْسَهُ فَقُلُوجُ مِنْ هَذَا قَالُوا الْمَغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ فَقُلُوجُ أَيْ غُدْرُ أُنْسْتُ  
أُسْتَيْ فِي غُدْرَتِكَ وَكَانَ الْمَغِيرَةُ صَاحِبُ قَوْمٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَتَقَاتَلُوا وَأَخَذَ أَمْوَالَهُمْ ثُمَّ جَاءَ فَأَسْلَمَ  
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا الْإِسْلَامُ فَأَقْبَلُ وَأَمَّا الْمُلُوجُ فَلَسْتُ مِنْهُ فِي شَيْءٍ ثُمَّ إِنَّ عُرْوَةَ  
حَدَّثَ بِرَمْفِ أَحْكَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَيْنَيْهِ قُلُوجُ فَوَاللَّهِ مَا تَذَنُّجُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُحَامَةً إِلَّا وَقَعَتْ فِي كَفِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ فَذَلِكَ بِهَا وَجْهَهُ وَجِلْدَهُ وَإِنَّا أَمْرُ  
ابْتَدَرُوا أَمْرَهُ وَإِذَا تَوَضَّأُوا كَدُّوا يَقْتَتِلُونَ عَلَى وَضُوئِهِ وَإِنَّا تَكَلَّمُوا خَفَضُوا أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَهُ وَمَا  
يَحْدِثُونَ إِلَيْهِ الْمَشْرِعَ تَعْظِيمًا لَهُ فَرَجَعَ عُرْوَةَ إِلَى أَحْكَابِهِ فَقَالَ أَيْ قَوْمُ وَاللَّهِ لَقَدْ وَفَدْتُ عَلَى  
الْمُلُوكِ وَوَفَدْتُ عَلَى قَبِيصِرٍ وَكَسْرَى وَالنَّجَاشِيِّ وَاللَّهِ إِنْ رَأَيْتُ مُلْكًا قَطُّ يَعِظُمُهُ أَحْكَابُهُ مَا  
يَعِظُمُ أَحْكَابُ مُحَمَّدٍ مُحَمَّدًا وَاللَّهِ إِنْ يَتَذَنُّجُ نُحَامَةً إِلَّا وَقَعَتْ فِي كَفِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ فَذَلِكَ بِهَا  
وَجْهَهُ وَجِلْدَهُ وَإِنَّا أَمْرُ ابْتَدَرُوا أَمْرَهُ وَإِنَّا تَوَضَّأُوا كَدُّوا يَقْتَتِلُونَ عَلَى وَضُوئِهِ وَإِنَّا تَكَلَّمُوا  
خَفَضُوا أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَهُ وَمَا يَحْدِثُونَ النَّظَرَ إِلَيْهِ تَعْظِيمًا لَهُ وَإِنَّهُ قَدْ عَرِضَ عَلَيْكُمْ خُفَّةٌ رُشِدٌ  
فَقَبِّلُوهَا فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ دَعَوْنِي آتِهِ فَقَالُوا أَتَيْتَهُ فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَحْكَابِهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا فُلَانٌ وَهُوَ مِنْ قَوْمٍ يَعِظُمُونَ  
الْبُدْنَ فَاذْبَعُوا لَهُ فَبُعِثَتْ لَهُ وَاسْتَقْبَلَهُ النَّاسُ يُلَبُّونَ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قُلُوجُ سَبَّحَانَ اللَّهَ مَا  
يَنْبَغِي نَهْلَاءً أَنْ يُصَدَّوْا عَنِ النَّبِيِّ فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى أَحْكَابِهِ قَالَ رَأَيْتُ الْبُدْنَ قَدْ قُلُدَتْ  
وَأُنْشِعَتْ مَا أَرَى أَنْ يُصَدَّوْا عَنِ النَّبِيِّ فَنَامَ رَجُلٌ مِنْهُمْ يَقُولُ لَهُ مَكْرُزُ بْنُ حَفْصٍ فَقُلُوجُ

دَعُونِي أَنَدَّ فَقَالُوا أَأَنْتَ فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا مَكْرُزٌ وَهُوَ  
 رَجُلٌ فَاجِرٌ فَجَعَلَ يَكْتُمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَيْنَمَا هُوَ يَكْتُمُهُ إِذَا جَاءَ سُبَيْلُ بْنُ  
 عَمْرٍو قَالَ مَعَرٌ فَأَخْبَرَنِي أَيُّوبُ عَنْ عِكْرَمَةَ أَنَّهَا جَاءَتْ سُبَيْلَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَدْ سَهِّلَ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ قَالَ مَعَرٌ قَالَ الزُّهْرِيُّ فِي حَدِيثِهِ فَجَاءَ سُبَيْلُ بْنُ عَمْرٍو فَقَالَ هَاتِ  
 أَكْتُبْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كِتَابًا فَدَعَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَاتِبَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْتُبْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَقَالَ سُبَيْلُ أَمَّا الرَّحْمَنُ فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا هُوَ  
 وَلَنْ أَكْتُبَ بِأَسْمِكَ اللَّهُمَّ كَمَا كُنْتَ تَكْتُبُ فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ وَاللَّهِ لَا نَكْتُبُهَا إِلَّا بِاسْمِ اللَّهِ  
 الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْتُبْ بِأَسْمِكَ اللَّهُمَّ ثُمَّ قَالَ هَذَا مَا تَقْضِي  
 عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ سُبَيْلُ وَاللَّهِ لَوْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ مَا صَدَدْنَاكَ عَنِ الْبَيْتِ  
 وَلَا قَاتَلْنَاكَ وَلَكِنْ أَكْتُبُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ إِنِّي  
 لِرَسُولِ اللَّهِ وَإِنْ كُذِّبْتُمْوَنِي أَكْتُبُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ الزُّهْرِيُّ وَذَلِكَ نَقَوْلُهُ لَا يَسْأَلُونَنِي  
 خُذَاتُ يَعْظُمُونَ فَبَيْنَا حَرَمَاتِ اللَّهِ إِلَّا أَعْلَيْتُنِيْمَ أَيَّامًا فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى  
 أَنْ تُخْلُوا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْبَيْتِ فَتَطَوَّفَ بِهِ فَقَالَ سُبَيْلُ وَاللَّهِ لَا يَتَحَدَّثُ الْعَرَبُ أَنَا أُخِذْنَا  
 صُعُطَةً وَلَكِنْ ذَلِكَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ فَكُتِبَ وَقَالَ سُبَيْلُ وَعَلَى أَنَّهُ لَا يَأْتِيكَ مَثَا رَجُلٌ وَإِنْ كَانَ  
 عَلَى دِينِكَ إِلَّا رَدَدْتَهُ إِلَيْنَا قَالَ الْمُسْلِمُونَ سَجَّانَ اللَّهِ كَيْفَ يُرَدُّ إِلَى الْمُشْرِكِينَ وَقَدْ جَاءَ  
 مُسْلِمًا فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذَا دَخَلَ أَبُو جَنْدَلٍ ابْنُ سُبَيْلِ بْنِ عَمْرٍو يَرْسِفُ فِي قَبْرِهِ قَدْ  
 خَرَجَ مِنْ أَسْفَلِ مَتْنَةٍ حَتَّى رَمَى بِنَفْسِهِ بَيْنَ أَطْغَرِ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ سُبَيْلُ هَذَا أَوَّلُ مَا أَقْضَيْكَ  
 عَلَيْهِ أَنْ تَرُدَّهُ إِلَيَّ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا لَمْ نَقْصِ الْكِتَابَ بَعْدُ قَالَ فَوَاللَّهِ  
 إِذَا لَا أَصَالِحَكَ عَلَى شَيْءٍ أَبَدًا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَجِرْهُ لِي قَالَ مَا أَنَا بِمُجِيرٍ  
 ذَلِكَ قَالَ بَلَى فَأَفْعَلْ قَالَ مَا أَنَا بِفَاعِلٍ قَالَ مَكْرُزٌ بَلَى قَدْ أَجَرْنَاهُ لَكَ قَالَ أَبُو جَنْدَلٍ أَيْ

معشر المسلمين أُرِدُّ إلى المشركين وقد جئتُ مسلماً ألا ترون ما قُدمَ لِقِيَتُ وكن قد  
عُذِّبَ عذاباً شديداً في الله قل عمر بن الخطاب ثابِتُ نبيَّ الله صلى الله عليه وسلم فقلتُ  
انسَتَ نبيَّ الله حقاً قال بلى قلتُ أَلَسْنَا على الحَقِّ وعدونا على الباطل قال بلى قلتُ فَلِمَ  
نُعْطَى الدِّينِيَّةَ في ديننا إِنَّ قال إني رسول الله ونسيتُ أعْصِيه وهو ناصري قلتُ أَوَلَيْسَ  
كنتُ تَحَدِّثُنَا أَنَا سَمَأَى الْبَيْتِ فَتَطُوفُ بِهِ قال بلى فَأَخْبَرْتُكَ أَنَا ثَابِتُهِ الْعَامَ قلتُ لَا قُلْ  
ثَابِتُكَ آتِيهِ وَمُطَوِّفُ بِهِ قال ثَابِتُكَ أبا بكرٍ فقلتُ يَا بَا بَكْرٍ أَنَيْسَ عَذَا نَبِيَّ اللَّهِ حَقّاً قال  
بلى قلتُ أَلَسْنَا على الحَقِّ وعدونا على الباطل قل بلى قلتُ فَلِمَ نُعْطَى الدِّينِيَّةَ في ديننا  
أَذَا قال آتِيهَا الرَّجُلُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ وَلَيْسَ يَعْصِي رَبَّهُ وهو ناصره ناستمِسكُ بِعَزْزِهِ فوالله أَنَّهُ  
على الحَقِّ قلتُ أَلَيْسَ كَانَ يَحْدِثُنَا أَنَا سَمَأَى الْبَيْتِ فَتَطُوفُ بِهِ قال بلى فَأَخْبَرْتُكَ أَنَّكَ  
ثَابِتُهِ الْعَامَ قلتُ لَا قُلْ ثَابِتُكَ آتِيهِ وَمُطَوِّفُ بِهِ قال الزَّعْرِيُّ قال عُمَرُ فَعَمِلْتُ لَذَلِكَ أَعْمَلًا  
قل فلما فُرِغَ مِنْ قَضِيَّةِ الْكُتَابِ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لَا تَحْبَابَ فَوَمُوا فَتَحَكَّرُوا ثُمَّ  
أَحْلَقُوا فَوَالله مَا قَامَ مِنْهُمْ رَجُلٌ حَتَّى قَالَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَلَمَّا لَمْ يَقُمْ مِنْهُمْ أَحَدٌ دَخَلَ  
عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَذَكَرَ لَهَا مَا لَقِيَ مِنَ النَّاسِ فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَكْهَبَ ذَلِكَ أَخْرَجَ  
ثُمَّ لَا تُدَلِّمُ أَحَدًا مِنْهُمْ كَلِمَةً حَتَّى تَتَحَكَّرَ بُدْنُكَ وَتَدْعُو حَالِقَكَ فَيَحْلِقَكَ فَخَرَجَ فَلَمْ يَكَلِّمْ  
أَحَدًا مِنْهُمْ حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ نَحَرَ بُدْنَهُ وَدَعَا حَالِقَهُ فَحَلَقَهُ فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ قَامُوا فَتَحَكَّرُوا  
وَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يَحْلِقُ بَعْضًا حَتَّى كَادَ بَعْضُهُمْ يَقْتُلُ بَعْضًا غَمًّا ثُمَّ جَاءَهُ نَسْوَةٌ مُؤْمِنَاتٌ  
فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُتَبَاجِرَاتٍ حَتَّى بَلَغَ بَعْضُهُنَّ  
الْأَوَائِرَ فَطَلَّفَ عُمَرُ يَوْمَئِذٍ أَمْرَاتَيْنِ كَانَتَا لَهُ فِي الشِّرْكِ فَمَزَّوَجَ أَحَدَيْهِمَا مَعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سَفِينٍ  
وَالْأُخْرَى صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةٍ ثُمَّ رَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَجَاءَهُ أَبُو بَكْرٍ  
رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ وَهُوَ مُسْلِمٌ فَأَرْسَلُوا فِي طَلَبِهِ رَجَايْنِ فَقَالُوا الْعَهْدُ الَّذِي جَعَلْتَ لَنَا فَدَفَعَهُ



الى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا يأكلون من ثمر لهم فقال ابو بصير لأحد الرجلين والله انى لأرى سيفك هذا يا فلان جيذا فاستأله الآخر فقال أجِدْ والله انه لجيد فقد جربت فقال ابو بصير أرنى أنظر اليه فأمكنه منه فضربه حتى برد وفر الآخر حتى أتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه لقد رأى هذا ذُعرا فلما انتمى الى النبى صلى الله عليه وسلم قال قُتل والله صاحى وأتى مقتول فجاء ابو بصير فقال يا نبى الله قد والله أوفى الله لك ذمتك قد رددتني اليهم ثم أعجاني الله منهم قال النبى صلى الله عليه وسلم ويلى أمه مسعر حرب لو كان له أحد فلما سمع ذلك عَرَفَ أنه سيرة البيه فخرج حتى أتى سيف البحر قال وينفلت منهم ابو جندل فيلحق بالى بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم الا لحق بالى بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوا واخذوا أموالهم فارسلت قريش الى النبى صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم لما أرسل من أنه فيؤ آمن فأرسل النبى صلى الله عليه وسلم فأنزل الله عز وجل وَغَوَّالَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ حَتَّى بَلَغَ حِمَّةَ الْحَبَالِيَةِ وَكَانَتْ حِمَّةُهُمْ أَتَيْهِمْ لَمْ يَقْرُوا أَنَّهُ نَبِيُّ اللَّهِ وَلَمْ يَقْرُوا بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَحَالُوا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْبَيْتِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَعَرَّةَ الْعَرَّ الْجَرُّ وَتَزِيلُوا أَمَّا زُوا الْحِمَّةِ حِمَّةٌ أَنْفَى حِمَّةً وَحِمَّةً وَحِمَّةٌ الْمَرِيضُ حِمَّةٌ وَحِمَّةٌ الْقَوْمَ مَنَعْتُمْ حِمَاةً وَحِمَّةً حِمَّةً جَعَلْتَهُ حِمَّةً لَا يَدْخُلُ وَحِمَّةً الْحَدِيدُ وَحِمَّةً الرَّجُلُ إِذَا أَغْصَبَتْهُ أَسْمَاءٌ وَقَالَ عُقَيْلُ بْنُ الزُّهْرِيِّ قَالَ عُرْوَةُ فَأَخْبَرْتَنِي عَائِشَةُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَخَنَّنُ وَيُلَغِّنَا أَنَّهُ لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَرْتَدُّوا عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا أَنْفَقُوا عَلَى مَنْ حَاجَرَ مِنْ أَزْوَاجِهِمْ وَحَكَمَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَنْ لَا يُعْسِكُوا بِعَصَمِ الْكُوفَةِ أَنْ عُمَرُ ضَلَفَ امْرَأَتَيْنِ قُرْبَيْةَ بِنْتِ ابْنِ أُمَيَّةَ وَابْنَةَ جَرْمُولٍ الْخَزَاعِيَّ فَتَزَوَّجَ قُرْبَيْةَ مَعَاوِيَةَ وَتَزَوَّجَ

الآخرى ابو جَبَمَ فَلَمَّا اِنِ اَلْقَارُ اَنْ يُقَرَّوا بِادَاءِ مَا اَنْفَقَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى اَزْوَاجِهِمْ اُنْزِلَ اِلَيْهِ  
عَزَّ وَجَدَ اَنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ اَزْوَاجِكُمْ اِلَى اَلْقَارِ فَعَاثِبْتُمْ وَالْعَقْبُ مَا يُؤَدِّي الْمُسْلِمُونَ اِلَى  
مَنْ عَاجَزَتْ اِمْرَأَتُهُ مِنْ اَلْقَارِ فَاَمْرٌ اَنْ يُعْطَى مَنْ ذَهَبَ لَهُ زَوْجٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مَا اَنْفَقَ مِنْ  
صَدَاقِ نِسَاءِ اَلْقَارِ اِلَّا اَنْ عَاجَزْنَ وَمَا نَعْلَمُ اَنْ اَحَدًا مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ ارْتَدَّتْ بَعْدَ اِيْمَانِهَا  
وَبَلَّغْنَا اَنْ اَبَا بَصِيرٍ بِنِ اَسِيدِ التَّقْفِيَّ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُؤْمِنًا مِنْ مَنِي  
مُهَاجِرًا فِي الْمُدَّةِ فَكُتِبَ الْاُخْمَسُ بِنِ شَرِيفٍ اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْأَلُهُ اَبَا بَصِيرٍ  
فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، ١٦ بَابُ الشَّرْطِ فِي الْفَرَضِ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ وَعَطَاءٌ اِذَا اُجْلَهُ فِي الْفَرَضِ  
جَازٌ، وَقَالَ اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرَيْرٍ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ  
عَنْ رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنْهُ ذَكَرَ رَجُلًا سَأَلَ بَعْضَ بَنِي اِسْرَائِيلَ اَنْ يُسْلِفَهُ اَلْفَ  
دِينَارٍ فَنَدَعْنَاهُ اِلَيْهِ اِلَى اَجَلٍ مُسَمًّى، ١٧ بَابُ الْمَكَاتِبِ وَمَا لَا يَحِلُّ مِنَ اَلشَّرْطِ اَلَّذِي  
يُخَالِفُ كِتَابَ اَللَّهِ وَقَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اَللَّهِ فِي الْمَكَاتِبِ شُرُوطُهُمْ بَيْنَهُمْ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ اَوْ  
عُمَرُ كُلُّ شَرْطٍ خَالَفَ كِتَابَ اَللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ وَاِنْ اشْتَرَطَ مِائَةً شَرْطٍ حَدَّثَنَا عَلَى بِنِ عَبْدِ  
اَللَّهِ قَدْ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ اَبِي حَبِيٍّ عَنْ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ عَنْهَا قَالَتْ اَتْتَنِيَا بِبِئْرَةٍ تَسْأَلُهَا فِي  
كِتَابَتِنَا فَقَالَتْ اِنْ شِئْتَ اعْزَيْتُ اَعْلَمُ وَيَكُونُ الْوَلَاءُ لِي فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ ذَكَرْتُهُ ذَلِكَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِبْتِاعِيْهَا فَاَعْتَقِيْهَا فَاِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ اَعْتَقَ  
فَرَفَعْنَا رَسُولُ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى اَلْمَنْبَرِ فَقَالَ مَا بَالُ اَقْشَامٍ يَشْتَرُونَ شُرُوطًا  
لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اَللَّهِ مَنْ اشْتَرَطَ شَرْطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اَللَّهِ فَلَيْسَ لَهُ وَاِنْ اشْتَرَطَ مِائَةً  
شَرْطٍ، ١٨ بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الْاِشْتِرَاطِ وَالْثَّنْيَا فِي الْاَعْشَارِ وَالشَّرْطِ اَلَّذِي يَتَعَارَفُهَا النَّاسُ  
بَيْنَهُمْ وَاِذَا قَالَ مِائَةً اِلَّا وَاحِدَةً وَاثْنَتَيْنِ، وَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ عَنْ ابْنِ سَبْرِينَ قَالَ الرَّجُلُ لَكَرِيْهِ  
اِرْحَلْ رُكْبَكَ اِنْ لَمْ اِرْحَلْ مَعَكَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا فَلَمَّا مِائَةً دَرَمٍ فُلَمَّ يَخْرُجُ وَقَدْ شَرِيحَ مَنْ

شرط على نفسه شائعاً غير مكره فيؤ عليه ، وقال أيوب عن ابن سيرين أن رجلاً باع ضعافاً وقال إن لم آتاك الأربعة فليس بيني وبينك بيع فلم يجي فقال شريح للمشتري أذنت اخلفت فقصي عليه ، حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن لله تسعة وتسعين اسماً مائة إلا واحدة من أحصاها دخل الجنة ، ١٩ باب الشروط في الوقف حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثنا ابن عون قال أنبأني زفع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب أصاب أرضاً بخيبر أتى النبي صلى الله عليه وسلم يستأمره فيقال يا رسول الله أتى أصبت أرضاً بخيبر لم أصب مالا قط أنفَسَ عندي منه فما تأمر به قل إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها قال فتصدت بها عمر أنه لا تباع ولا تُوقب ولا تُورث وتصدت بها في الفقراء وفي القرى وفي سبيل الله وابن السبيل والتبى لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف ويُطعم غير متمول قال فحدثت به ابن سيرين فقال غير متماثل مالا .

بسم الله الرحمن الرحيم

### ٥٥ كتاب الوصايا

١ باب الوصايا وقول النبي صلى الله عليه وسلم وصية الرجل مكتوبة عنده وقال الله عز وجل كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ إِلَى جَنَافٍ أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنْ أَلَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ جَنَافٍ مَيْلًا مُجَانِفٍ مَائِلٌ حَدَّثَنَا

عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما خُفَّ امرئٌ مُسْلِمٍ له شيءٌ يُوصِي فيه يَبِيْتُ لِبَلَّتَيْنِ إِلَّا وَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عنده تابعه محمد بن مسلم عن عمرو بن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم، حَدَّثَنَا ابراهيم بن الحارث قال حَدَّثَنَا يحيى بن ابي بُكَيْرٍ قال حَدَّثَنَا زهير بن معاوية الْجَعْفِيُّ قال حَدَّثَنَا ابو اسحق عن عمرو بن الحارث خْتَنِ رسول الله صلى الله عليه وسلم أخى جُوبَرِيَّةَ بنتِ الحارث قال ما تَرَكَ رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهماً ولا ديناراً ولا عبداً ولا أمةً ولا شيئاً إِلَّا بَغْلَتَهُ الْبَيْضَاءُ وَسِلَاحَهُ وَأَرْضاً جَعَلَهَا صَدَقَةً، حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى قال حَدَّثَنَا مالك بن عوف بن مَعُولٍ قال حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ مَعْرُوفٍ قال سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى عَنِ عَمَلِ كُنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْصَى فَقَالَ لَا ثَقُلْتُ كَيْفَ كَتَبَ عَلَى النَّاسِ الْوَصِيَّةَ أَوْ أَمَرُوا بِالْوَصِيَّةِ قَالَ أَوْصَى بِكِتَابِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عمرو بن زُرَّارَةَ قال أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ اِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ ذَكَرُوا عِنْدَ عَائِشَةَ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ وَصِيًّا فَقَالَتْ مَتَى أَوْصَى إِلَيْهِ وَقَدْ كُنْتُ مُسْتَنْدَتَهُ إِلَى صَدْرِي أَوْ قَالَتْ خَجَرِي فَعَدَا بِانْطُسَتْ فَلَقَدْ اخْتَنْتُ فِي خَجَرِي مَا شَعَرْتُ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ فَتَنَى أَوْصَى إِلَيْهِ، ٢ بَابُ أَنْ يَتَرَكَ وَرَثَتَهُ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَتَكَفَّفُوا النَّاسَ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ سَعْدِ بْنِ اِبْرَاهِيمَ عَنْ طَمْرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُنِي وَأَنَا بِمَكَّةَ وَهُوَ يُكْرَهُ أَنْ يَمُوتَ بِالْأَرْضِ لَكَ هَاجِرٌ مِنْهَا قَالَ يَرْحَمُ اللَّهُ ابْنَ عَفْرَاءَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصَى عَمَلِي كُلَّهُ قَالَ لَا قُلْتُ فَالْشَّطْرُ قَالَ لَا قُلْتُ فَالثَّلُثُ قَالَ الثَّلُثُ وَالثَّلُثُ كَثِيرٌ إِنَّكَ أَنْ تَمْدَحَ أَنْتَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدْعَهُمْ اللَّهُ يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ فِي أَيَدِيهِمْ وَإِنَّكَ مِمَّا أَنْفَقْتَ مِنْ نَفَقَةٍ فَاتَّخَذَهَا صَدَقَةً حَتَّى اللَّقْمَةِ تَرْفَعُهَا إِلَى فِي امْرَأَتِكَ وَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَرْفَعَكَ فَيَنْتَفِعَ بِكَ نَاسٌ وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ يَوْمَئِذٍ إِلَّا ابْنَتُهُ، ٣ بَابُ

الوصية بالثلث وقال الحسن لا يجوز للذمي وصية الا الثلث وقد قال الله عز وجل وَأَنْ أَحْكَمْ  
بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ حِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ  
أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَوْ غَضَّ النَّاسُ إِلَى الرَّبْعِ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
الْثُلُثُ وَالْثُلُثُ كَبِيرٌ أَوْ كَثِيرٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ  
قَالَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ عَنْ هَاشِمِ بْنِ عَاشِمٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ مَرَضْتُ فَعَادَنِي النَّبِيُّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْعُ اللَّهَ أَنْ لَا يَرُدَّنِي عَلَى عَقِبِي قَالَ لَعَلَّ اللَّهَ يَرْفَعَكَ  
وَيَنْفَعُ بِكَ نَاسًا قُلْتُ أُرِيدُ أَنْ أُوصِيَ وَإِنَّمَا لِي ابْنَةٌ فَقُلْتُ أُوصِيَ بِالنَّصْفِ قَالَ النِّصْفُ كَثِيرٌ  
قُلْتُ فَالْثُلُثُ قَالَ الْثُلُثُ وَالْثُلُثُ كَثِيرٌ أَوْ كَبِيرٌ قَالَ فَأُوصِيَ انْفَاسُ بِالْثُلُثِ فَجَازَ ذَلِكَ لَهُمْ،  
٤ بَابُ قَوْلِ الْمُوصِي لَوَصِيهِ تَعَاهُدًا وَلَدَى مَا يَجُوزُ لِلْوَصِيِّ مِنَ الدَّعْوَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَدِثَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ عُثْبَةُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ عَهْدَ إِلَى أَخِيهِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَنَّ  
ابْنَ وَلِيدَةَ زَمَعَةَ مَتَى تَقْبِضُهُ إِلَيْكَ فَلَمَّا كَانَ عَمُّ الْفَتْحِ أَخَذَهُ سَعْدٌ فَقَالَ ابْنُ أَخِي قَدْ  
كَانَ عَهْدَ إِلَى فِيهِ فَقَامَ عَبْدُ بْنُ زَمَعَةَ فَقَالَ أَخِي وَابْنُ أُمِّهِ إِلَى وَلِيدٍ عَلَى فِرَاشِهِ فَتَسَاوَقَا  
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ سَعْدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْنُ أَخِي كَانَ عَهْدَ إِلَى فِيهِ فَقَالَ  
عَبْدُ بْنُ زَمَعَةَ أَخِي وَابْنُ وَلِيدَةَ إِلَى فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ  
ابْنُ زَمَعَةَ الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَالْعَاهِرِ الْحُجْرُ ثُمَّ قَالَ لِسُودَةَ بِنْتِ زَمَعَةَ احْتَجِبِي مِنْهُ لِمَا رَأَى  
مِنْ شَبَابِهِ بَعَثَتْهُمَا رَأَحًا حَتَّى كَفَى اللَّهَ عِزًّا وَجَلًّا، ه بَابُ إِذَا أَرَامَ الْمَرِيضُ بِرَأْسِهِ إِشَارَةً  
بَيِّنَةً جازت حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ أَبِي عَمِيادٍ قَالَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ يَهُودِيًّا  
رَضَ رَأْسَ جَارِيَةٍ بَيْنَ حَجَرَيْنِ فَقِيلَ لَهَا مَنْ فَعَلَ بِكَ أَفْلَانِ أَفْلَانِ حَتَّى سَمِعَتْ الْيَهُودِيَّ  
قَوْلًا بِرَأْسِهَا فَجِيءَ بِهِ فَلَمْ يَزَلْ حَتَّى اعْتَرَفَ فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرُفِضَ رَأْسُهُ

بالحجارة ، ٦ باب لا وصية لوارث حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح  
عن عطية عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك  
ما أحب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس وجعل  
للمرأة الثمن والرُّبُع وللزوج الشَّطْر والرُّبُع ، ٧ باب الصدقة عند الموت حدثنا محمد بن  
العلاء قال حدثنا ابو أسامة عن سفين عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال  
رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله أي الصدقة أفضل قال أن تصدق وأنت  
صحيح حريص تأمل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا  
ولفلان كذا وقد كان لفلان ، ٨ باب قول الله عز وجل من بعد وصية يوصي بها أو  
دين ويذكر أن شرجا وعمر بن عبد العزيز وطاوسا وعطاء وابن أذينة أجازوا إقرار  
المريض بدين وقال الحسن أحق ما يصدق به الرجل آخر يوم من الدنيا وأول يوم من  
الآخرة ، وقال ابراهيم والحكم اذا أبرأ النوارث من الدين برئ وأوصى رافع بن خديج أن لا  
تكشف امرأته الفزارية عن ما أغلف عليها بابها وقال الحسن اذا قال لمملوكه عند موته  
كنت اعتقتك جاز ، وقال الشعبي اذا قلت المرأة عند موتها إن زوجي قصاني وقبضت  
منه جاز ، وقال بعض الناس لا يجوز إقراره لسوء الظن به للورثة ثم استحسن فقال يجوز  
إقراره بالوديعة والبضاعة والمصاربة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم آياكم والظن فإن  
الظن أكذب الحديث ولا يحل مال المسلم لفقير المسلم لقول النبي صلى الله عليه وسلم آية المنافق  
اذا أوذن خان وقال الله عز وجل إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها فلم يخص  
وارثا ولا غيره فيه عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم ، حدثنا سليمان بن  
داود ابو الربيع قال حدثنا اسمعيل بن جعفر قال حدثنا نافع بن مالك بن ابي عمر ابو  
سُهَيْل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق اذا حدث

كذب وإذا أَوْتَمَنَ خان وإذا وَعَدَ أَخْلَفَ ، ٩ باب تأويل قوله مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ  
 ذَيْنِ وَيَذَكَّرُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى بِالَّذِينَ قَبِلَ الْوَصِيَّةَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَدَّ أَنَّ  
 اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا فَأَدَّ الْأَمَانَةَ احْقُفْ مِنْ تَطَوُّعِ الْوَصِيَّةِ وَقَالَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا صَدَقَةَ إِلَّا عَنْ ظَهْرٍ غَنَى وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا يُوصِي الْعَبْدُ إِلَّا بِأَذْنِ  
 أَعْلَاهُ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَبْدُ رَاحٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ  
 قَالَ أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَعَسْرَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ حَكِيمَ بْنَ  
 حِزَامٍ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَانِي ثَرْ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي ثَرْ قَالَ يَا حَكِيمُ  
 إِنْ حَذَا الْمَالَ خَصِرٌ خُلُوْهُنَّ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ بُورِكَ لَهُ فِيهِ وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ  
 لَمْ يَبَارِكْ لَهُ فِيهِ وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى قَالَ حَكِيمٌ  
 فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَرَى أَحَدًا بَعْدَكَ شَيْئًا حَتَّى أَتَارِقَ الدُّنْيَا  
 فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَدْعُو حَكِيمًا لِيُعْطِيَهُ انْعِطَاءً فَيَأْتِي أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُ شَيْئًا ثَرْ إِنْ عُمِرَ دُعَا  
 لِيُعْطِيَهُ فَأَتَى أَنْ يَقْبَلَ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ إِنِّي أَعْرِضُ عَلَيْهِ حَقُّهُ الَّذِي قَسَمَ اللَّهُ لَهُ  
 مِنْ هَذَا النَّفْسِ فَأَتَى أَنْ يَأْخُذَهُ فَلَمْ يَرِزْ حَكِيمٌ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَوُفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ  
 أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ كُنْكُمْ رَاحٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ فَلَا مَالُ رَاحٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالرَّجُلُ رَاحٍ  
 فِي امْرِئِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالْمَرْأَةُ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا رَاعِيَةٌ وَمَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا وَالْخَادِمُ فِي  
 مَالِ سَيِّدِهِ رَاحٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ قَالَ وَأَحْسَبُ أَنْ قَدْ قَالَ وَالرَّجُلُ رَاحٍ فِي مَالِ أَبِيهِ ،  
 ١٠ باب إذا أَوْفَى أَوْ أَوْتَى لِأَقَارِبِهِ وَمِنَ الْأَقَارِبِ وَقَالَ ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي صُلَاحَةَ أَجْعَلْهُ لِفَقْرَاءِ أَقَارِبِكَ فَجَعَلَهَا لِحَسَانٍ وَأَبِي بَنٍ كَعْبٍ وَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ

حدثني ابي عن ثمامة عن أنس بن مالك حديث ثابت قال آجعلها لفقراء قرابتك قال  
 أنس فجعلها لحسان وأبي بن كعب وكانا إليه أقرب متى وكان قرابة حسان وأبي من ابي  
 طلحة واسمه زيد بن سهل بن الاسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدى بن  
 عمرو بن مالك بن النجبار وحسان بن ثابت بن اشد بن حرام فاجتمعان الى حرام  
 وعو الأب الثالث وحرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدى بن عمرو بن مالك بن النجبار  
 وعو يجامع حسان أبا طلحة وأبيها الى ستة آباء الى عمرو بن مالك وهو أتي بن كعب  
 بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجبار فعمر بن مالك  
 يجامع حسان وأبا طلحة وأبيها وقال بعضهم اذا أوصى لقرابته فهو الى آباءه في الاسلام  
 حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله أنه سمع أنسا قال  
 قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة أرى أن تجعلها في الأقربين فقال ابو طلحة  
 انعل يا رسول الله فقسها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه وقال ابن عباس لما نزلت **وَأَنْذِرْ**  
**عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ** جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فخير يا بني عدى لبطون  
 قريش وقال ابو هريرة لما نزلت **وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ** قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 يا معشر قريش **||** باب هل يدخل النساء وانزل في الاقارب **حدثنا** ابو انيس قال  
 اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن أن ابا  
 هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أنزل الله تعالى **وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ**  
 قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئا يا بني  
 عبد مناف لا أغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من الله  
 شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا أغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليلي  
 ما شئت من مالي لا أغني عنك من الله شيئا تابعه أصبغ عن ابن عباس وعب عن يونس عن



ابن شهاب ، ١٣ باب هل ينتفع الواقف بوقفه وقد اشترط عمر لا جناح على من وليه  
أن يأكل منها وقد يلي الواقف وغيره وكذلك كل من جعل بدنة أو شيئاً لله فله أن  
ينتفع بها كما ينتفع غيره وإن لم يشترط حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا أبو عوانة  
عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يسوق بدنة فقال له اركبها  
فقال يا رسول الله إنها بدنة فقال في الثالثة أو في الرابعة اركبها ويملك أو ويحك ، حدثنا  
اسماعيل قال حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم رأى رجلاً يسوق بدنة فقال اركبها قال يا رسول الله إنها بدنة قال اركبها  
ويملك في الثانية أو في الثالثة ، ١٣ باب إذا وقف شيئاً قبل أن يدفعه إلى غيره فهو  
جائر لأن عمر أوقف فقال لا جناح على من وليه أن يأكل ولم يخص إن وليه عمر أو  
غيره وقال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة أرى أن تجعلها في الأقربين فقال افعل  
فقسما في أقاربه وبنى عمه ، ١٤ باب إذا قال داري صدقة لله ولم يبين للفقراء أو غيره  
فهو جائر ويغنيها في الأقربين أو حيث أراد قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة  
حين قال أحب أموالي التي يبرحها وإنها صدقة لله فأجازها النبي صلى الله عليه وسلم ذلك  
وقال بعضهم لا يجوز حتى يبين من والاول أصح ، ١٥ باب إذا قال أرضي أو يستأني  
صدقة لله عن أمتي فهو جائر وإن لم يبين لمن ذلك حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا  
محمد بن يزيد قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني يعلى أنه سمع عكرمة يقول أنبأ ابن  
عباس أن سعد بن عبادة توفيت أمه وعو غائب عنها فقال يا رسول الله إن أمتي توفيت  
وأن غائب عنها أئمنفها شيء أن تصدقت به عليها قال نعم قال فإني أشيدك أن حدثنني  
البحراني صدقة عليها ، ١٦ باب إذا تصدقت بوقف بعض ماله أو بعض رقيقه أو دوابه  
فهو جائر حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني

عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك  
 قال قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله قال أمسك  
 عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك سيمى الذى خير ، ١٧ باب من  
 تصدق إلى وكيله ثم رَدَّ الوكيل إليه وقد اسمعيل اخبرني عبد العزيز بن عبد الله بن أبي  
 سلمة عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة لا أعلمه إلا عن أنس قال لما نزلت لن  
 تَمَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ جاء أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل يا  
 رسول الله يقول الله تبارك وتعالى في كتابه لن تَمَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَإِنْ  
 أَحَبَّ إِلَىَّ بِيْرَحَاءَ قَالَ وَكَانَتْ حَديقَةً كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها  
 ويستظل فيها ويشرب من مائها فبني إلى الله عز وجل وإلى رسوله أرجو برة وذخره فتعينا  
 أي رسول الله حيث أراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بَخ يا أبا طلحة ذلك  
 مال رابح قبلك منك ورددناه عليك فاجعله في الأقربين فتصدت به أبو طلحة على دوى  
 ربه قال وكان منهم أُنَى وَحَسَانُ قُل وِباع حَسَانُ حِصْنَهُ مِنْهُ مِنْ مَعَاوِيَةَ فَقِيلَ لَهُ تَبِيعَ  
 صَدَقَةَ ابْنِ طَلْحَةَ فَقَالَ أَلَا أُبِيعُ صَاعًا مِنْ تَمَرٍ بِصَاعٍ مِنْ دَرَاهِمٍ قَالَ وَكَانَتْ تِلْكَ الْحَدِيقَةُ فِي  
 مَوْضِعٍ قَصْرَ بَنِي حُدَيْلَةَ الَّذِي بَنَاهُ مَعَاوِيَةُ ، ١٨ باب قول الله عز وجل وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ  
 أُولُوا الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ حَدَّثَنَا أَبُو النعمان محمد بن الفضل قال  
 حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال إن ناسا يؤمّمون  
 أن هذه الآية نُسَخَتْ وَلَا وَاللَّهِ مَا نُسَخَتْ وَلَكِنَّمَا مِمَّا تَتِمَّونَ النَّاسُ سَمًا وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ  
 وذلك الذى يرزق ووال لا يرث وذلك الذى يقول بالمعروف يقول لا أملك لك أن أعطيكَ ،  
 ١٩ باب ما يستحب لمن توفى فجاءة أن يتصدقوا عنه وقصة المذخور عن أبيه  
 اسمعيل قال حدثني مالك عن عثام بن عمرو عن أبيه عن عائشة أن رجلا قال لنبى

صلى الله عليه وسلم إن أُمِّي افْتُلِنَتْ نَفْسُهَا وَأَرَاها لَو تَكَلَّمْتَ تَصَدَّقْتَ أَفْ تَصَدَّقْتَ عَنْهَا  
 قَالَ نَعَمْ تَصَدَّقْ عَنْهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ  
 عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ اسْتَفْتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا نَذْرٌ فَقَالَ اقْضِهِ عَنْهَا ٢٠ بَابُ الْإِشْهَادِ فِي الْوَقْفِ  
 وَالصَّدَقَةِ وَالْوَصِيَّةِ حَدَّثَنَا ابِرْهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا حُشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ  
 أَخْبَرَنَا قَالَ أَخْبَرَنِي يَعْلَى أَنَّهُ سَمِعَ عَدْرَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَقُولُ أَذْبَانَا ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ سَعْدَ  
 ابْنَ عُبَادَةَ أَخَا بَنِي سَاعِدَةَ تَوَفَّيَتْ أُمُّهُ وَهُوَ غَائِبٌ عَنْهَا فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أُمِّي تَوَفَّيَتْ وَأَنَا غَائِبٌ عَنْهَا فَهَلْ يَنْفَعُنِي شَيْءٌ إِنْ تَصَدَّقْتُ بِهِ  
 عَنْهَا قُلْ نَعَمْ قُلْ فِدَنِي أَشْهَدُكَ أَنَّ حَمَائِلِي الْمَخْرَافَ صَدَقَةٌ عَلَيْهَا ٢١ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ  
 عَزَّ وَجَلَّ وَأَنْتُمْ أَيْتَامُكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ بَنَاتِكُمْ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ إِلَى  
 قَوْلِهِ فَانْكِحُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ كَانَ عُرْوَةُ  
 ابْنُ الزُّبَيْرِ يَحَدِّثُ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ فَإِنْ خَفْتُمْ أَلَّا تُقْسِمُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكِحُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ  
 قَالَتْ عَائِشَةُ الْيَتِيمَةُ فِي حَجَرٍ وَلَيْسَ فِيهَا فِرْعَبٌ فِي جَمَلِهَا وَمَانِهَا وَيُرِيدُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا بِالَّذِي مِنْ  
 سُنَّةِ نِسَائِهَا فَنُكِحُوا عَنْ نِكَاحِهَا أَلَّا أَنْ يَقْسِمُوا لَهَا فِي أَكْمَالِ الصَّدَقَاتِ وَأَمْوَالِهَا بِنِكَاحٍ مِنْ  
 سِوَاهِهَا مِنَ النِّسَاءِ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَاسْتَفْتَى النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 بَعْدُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يَفْتِيكُمْ فِيهِنَّ قَالَتْ فَبَيَّنَ اللَّهُ فِي  
 هَذِهِ الْآيَةِ أَنَّ الْيَتِيمَةَ إِذَا كَانَتْ ذَاتَ جَمَالٍ أَوْ مَالٍ رَغِبُوا فِي نِكَاحِهَا وَلَمْ يُلْجِئُوا بِسُنَّتِهَا  
 بِأَكْمَالِ الصَّدَقَاتِ إِذَا كَانَتْ مَرْغُوبَةً عَنْهَا فِي قِلَّةِ الْمَالِ وَالْجِلَالِ تَزَكَّوْهَا وَانْتَمَسُوا بِغَيْرِهَا مِنْ  
 النِّسَاءِ قُلْ فَكَمَا يَتَزَكَّوْنَهَا حِينَ يَرْغَبُونَ عَنْهَا فَلَيْسَ لَهَا أَنْ يَنْكِحُواهَا إِذَا رَغِبُوا فِيهَا أَلَّا  
 أَنْ يَقْسِمُوا لَهَا الْأَوْقَى مِنَ الصَّدَقَاتِ وَيُعْصُوا حَقَّهَا ٢٢ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَبْتَلُوا

الْيَتَامَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ إِلَى قَوْلِهِمْ  
 قُلْ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا حَسِبْنَا كَانِيَا وَلَوْصِيَّ أَنْ يَعْكَلَ فِي مَالِ الْيَتِيمِ وَمَا يَأْكُلُ مِنْهُ  
 بِقَدَرِ عُمَالَتِهِ حَدَّثَنِي عُثْرُونَ بْنُ الْأَشْعَثِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ قُلْ  
 حَدَّثَنَا صَاحِبُ بَنِي جَوَيْرِيَّةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ تَصَدَّقَ بِمِلٍّ لَهُ عَلَى عَبْدِ رَسُولِ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ يُقَالُ لَهُ تَمَعٌ وَكَانَ تَخْلًا فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي اسْتَفَدْتُ  
 مَالًا وَهُوَ عِنْدِي نَفِيسٌ فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَصَدَّقْ بِأَصْلِهِ  
 لَا يُبَاعُ وَلَا يُوعَبُ وَلَا يُورَثُ وَلَنْ يُنْفَقَ ثَمَرُهُ فَتَصَدَّقَ بِهِ عُمَرُ فَصَدَقْتَهُ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
 فِي الرِّقَابِ وَالْمَسَاكِينِ وَالصَّيْفِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَلَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهُ أَنْ يَأْخُذَ  
 مِنْهُ بِالْمَعْرُوفِ أَوْ يُؤْخِذَ صَدِيقَهُ غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ بِهِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ اسْمَعِيلَ قُلْ حَدَّثَنَا أَبُو  
 أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيََا عَنْهَا وَكَانَ غَنِيًّا فَابِسَتْ عَفِيفٍ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَابْيَأْكُرَ  
 بِالْمَعْرُوفِ قَالَتْ أَنْزَلَتْ فِي وَالِي مَالِ الْيَتِيمِ أَنْ يُصِيبَ مِنْ مَالِهِ إِذَا كَانَ مُحْتَاجًا بِقَدَرِ مَا  
 بِالْمَعْرُوفِ ٣٣ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّهُمْ يَكُونُونَ  
 فِي بُحُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ  
 بِلَالٍ عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي أَنْعَيْثٍ عَنْ ابْنِ عَرَبِيَّةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُهِيبَاتِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا هُنَّ قَالَ الشِّرْكَ بِاللَّهِ وَالسِّحْرُ وَقَتْلُ النَّفْسِ  
 الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ وَالْبَغْيُ وَأَكْلُ الرِّبَا وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ وَالتَّوَلَّى يَوْمَ النُّزْحِ وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ  
 الْمُؤْمِنَاتِ الْغَافِلَاتِ ٣٤ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلَاحُهُ لَكُمْ  
 خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِظُوا فَاخْشَوْا نَفْسَكُمْ إِلَى آخِرِ آيَةِ لَأَعْتَبَكُمْ لَا تَحْرَجَكُمْ وَصِيْفٌ وَعَنْتُ خَصَعَتُ  
 وَقَالَ نَحْنُ سَالِمِينَ حَدَّثَنَا جَمَادٌ عَنْ أَبِي يَسُوبَ عَنْ نَافِعٍ قُلْ مَا رَدَّ ابْنُ عُمَرَ عَلَى أَحَدٍ وَصِيَّةً  
 وَكَانَ ابْنُ سِيرِينَ أَحَبَّ الْأَشْيَاءِ إِلَيْهِ فِي مَالِ الْيَتِيمِ أَنْ يَجْتَمَعَ فَصَحَّاحُوهُ وَأَوْلِيَوهُ فَيَنْظُرُوا

الذى هو خير له وكان ضاروس اذا سُئِلَ عن شيء من امر اليتامى قرأ والله يعلم المُفسِدَ  
 مِنَ الْمُصْلِحِ وقال عطاء في اليتامى الصغير والكبير يُنْفَسِ الوالى على كُلِّ انسان بِقَدْرِهِ من  
 حِقَّتِهِ ، ٢٥ باب استخدام اليتيم في السَّفَرِ وَالْحَضَرِ اذا كان صلاحا له وَنَظَرِ الْأُمِّ او زوجِها  
 لليتيم حَدَّثَنَا يعقوب بن ابراهيم بن كثير قال حَدَّثَنَا ابنُ عُلَيَّةٍ قال حَدَّثَنَا عبد العزيز  
 عن انس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ليس له خادم فأخذ ابو طلحة  
 بيده فانطلق به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان أنسا غلامٌ كَبِيسٌ  
 فليَتَخَدِّمْكَ قال فخدمته في السَّفَرِ وَالْحَضَرِ ما قال لى لشيء صنعته لمَ صنعتَ هذا هكذا  
 ولا نَشِئَ لمَ اصنعه لمَ تُصْنَعُ عذا هكذا ، ٢٦ باب اذا وقف ارضا ولم يَبَيِّنِ الْحُدُودَ  
 فهو جائر وكذلك الصدقة حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد  
 الله بن ابي طلحة أنه سَمِعَ أَنَسَ بنَ مالك يقول كان ابو طلحة أَكْثَرَ الْأَنْصَارِ بِمَدِينَةِ مَدَا  
 مِنْ تَحُلٍ وَكَانَ أَحَبَّ مَنَّهُ إِلَيْهِ بَيْرُحَاءَ مُسْتَقْبِلَةَ الْمَسْجِدِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٌ قَالَ أَنَسٌ غُلَامًا نَزَلَتْ لَنُ تَدَلُّوا أَنْبَرُ حَتَّى تَنْفِقُوا مِمَّا  
 تُحِبُّونَ قَامَ أَبُو طَلْحَةَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ اللَّهُ يَقُولُ لَنُ تَدَلُّوا أَنْبَرُ حَتَّى تَنْفِقُوا مِمَّا  
 تُحِبُّونَ وَإِنْ أُخْبِتَ إِلَى بَيْرُحَاءَ وَأَنَهَا صَدَقَةٌ لِي أَرْجُو بَرًّا وَذُخْرًا عِنْدَ اللَّهِ فَضَعْنَاهَا حَيْثُ أَرَاكَ اللَّهُ  
 فَقَالَ بَنِي ذَلِكَ مَا رَأَيْتُ أَوْ رَأَيْتُ شَيْئًا أَبُو مُسْلِمَةَ وَقَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ وَإِنِّي أَرَى أَنَّ  
 تَجْعَلُهَا فِي الْأَفْرَينِ فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ افْعَلْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَسَمْنَا أَبُو طَلْحَةَ فِي أَثَارِهِ  
 وَفِي بَنِي عَمِّهِ وَقَالَ اسْمَعِيلُ وَعَبْدُ اللَّهِ بنُ يَوْسَافَ وَحَكِيمُ بنُ حَكِيمٍ عَنْ مَالِكٍ رَأَيْتُ ،  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بنُ عُبَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بنُ اسْحَقَ  
 قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُو بنُ دِينَارٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ أُمِّي تَوَفَّيْتُ أَيَّتُفَعِيَا إِنْ تَصَدَّقْتُ عَنْهَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَإِنْ لِي تَخْرَافَا ذَرَّ

أَشِيدُكَ أَلَى قَدْ تَصَدَّقْتُ بِهِ عَنِيَا ، ٢٧ بَابُ إِذَا وَصَفَ جَمَاعَةُ أَرْضًا مَشَاءُ فِيهِ جَسَائِرُ  
 حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ النَّوَارِثِ عَنْ ابْنِ التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبِنَاءِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَا بَنِي النَّجَّارِ ثَامِنُونِي بِحَائِطِكُمْ هَذَا قَالُوا لَا وَاللَّهِ لَا  
 نَقْلُابُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ ، ٢٨ بَابُ الْوَقْفِ وَكَيْفَ يُكْتَبُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ  
 ابْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَصَابَ عُمَرُ بِخَبِيرٍ أَرْضًا فَأَتَى  
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَصَبْتُ أَرْضًا لَمْ أَصِبْ مَالًا فَكُنْتُ أَنْفَسَ مِنْهُ فَكَيْفَ تَأْمُرُنِي  
 بِهِ قَالَ إِنْ شِئْتَ حَبَسْتَ أَصْلَهَا وَتَصَدَّقْتَ بِهَا فَتَصَدَّقَ عُمَرُ أَنَّهُ لَا يُبَاعُ أَصْلُهَا وَلَا يُوْحَبُ  
 وَلَا يُورَثُ فِي الْفُقَرَاءِ وَالْقُرْبَى وَالرِّقَابِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالصَّيْفِ وَابْنِ السَّبِيلِ لَا جُنَاحَ عَلَى  
 مَنْ وَلِيَهَا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا بِالْمَعْرُوفِ أَوْ يُطْعِمَ صَدِيقًا غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ فِيهِ ، ٢٩ بَابُ الْوَقْفِ لِلْغَنِيِّ  
 وَالْفَقِيرِ وَالصَّيْفِ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ  
 وَجَدَ مَالًا بِخَبِيرٍ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَبَّرَهُ قَالَ إِنْ شِئْتَ تَصَدَّقْتَ بِهَا فَتَصَدَّقْ  
 بِهَا فِي الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَنَدَى الْقُرْبَى وَالصَّيْفِ ، ٣٠ بَابُ وَقْفِ الْأَرْضِ لِلْمَسْجِدِ حَدَّثَنِي  
 اسْحَقُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ سَمِعْتُ ابْنِ حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ  
 مَالِكٍ لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ أَمَرَ بِالْمَسْجِدِ وَقَالَ يَا بَنِي النَّجَّارِ  
 ثَامِنُونِي حَائِطَكُمْ هَذَا فَقَالُوا لَا وَاللَّهِ لَا نَقْلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ ، ٣١ بَابُ وَقْفِ الْأَدْوَابِ  
 وَالْأَرَاكِ وَالْعُرُوصِ وَالصَّامِتِ وَقَالَ ابْنُ عَصْرٍ فِيهِمْ جَعَلَ الْفَ دِينَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدَفَعَهَا إِلَى  
 غُلَامٍ لَهُ تَاجِرٌ يَتَجَرُّ بِهَا وَجَعَلَ رِجْلَهُ صَدَقَةً لِلْمَسَاكِينِ وَالْأَثَرِيِّينَ جَعَلَ الْفَ دِينَارٌ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ  
 رِجْلِهِ تِلْكَ الْإِنْفَ شَيْئًا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ جَعَلَ رِجْلِيَا صَدَقَةً فِي الْمَسَاكِينِ قُلْ لَيْسَ لَهُ أَنْ يَأْكُلَ  
 مِنْهَا ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ  
 عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ سَمِعَ عَلَى فَرَسٍ لَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ اعْطَاةً رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَجْعَلَ

عالمها فحمل عليها رجلا فخير عمر أنه قد وقفها يبيعها فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبتاعها فقال لا تبتعها ولا ترجعن في صدقتك ، ٣٢ باب نفقة القيم للوقف

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقسم ورثتي دينارا ولا درهما ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عملي فهو صدقة ، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن عمر اشترط في وقفه أن يأكل من وليه ويؤكل صديقه غير متمول مالا ، ٣٣ باب إذا وقف أرضا أو بييرا أو اشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين ووقف أنس دارا فكان إذا قدمها نزلها وتصدق أنزير بدوره وقل للمردودة من بناته أن تسكن غير مضرة ولا مضرة فان استغنت بزوج فليس لها حق وجعل ابن عمر نصيبه من دار عمر سكتي ندوى للحاجات من آل عبد الله وقال عبدان أخبرني أبي عن شعبة عن أبي اسحق عن أبي عبد الرحمن أن عثمان حيث حوضر أشرف عليهم وقال أنشدكم الله ولا أنشد إلا أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أنستم تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر رومة فله الجنة فحفرتها أنستم تعلمون أنه قال من جبر جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم قل فصدقوا بما قل وقل عمر في وقفه لا جناح على من وليه أن يأكل وقد يباهي أوقف وغيره فهو واسع لقل ، ٣٤ باب إذا قل الوقف لا نطلب ثمنه إلا إلى الله فهو جائز حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال قل انتمى صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثمنوني حوائضكم قبلوا لا نطلب ثمنه إلا إلى الله ، ٣٥ باب قول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا شهداء بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم إلى قوله والله لا يهدي القوم المضلين ، وقال لي علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا بن أبي زائدة

عن محمد بن ابي القاسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس  
 قال خرج رجل من بني سَيْمٍ مع حميم الداري وعدى بن بَدَاءٍ ثَمَاتِ السَّيْمِيَّ بَارِضَ نَيْسٍ  
 بِنَا مُسْلِمٍ فَلَمَّا قَدِمَا بَنِي تَرْكَتَهُ فَقَدُوا جَانِمَا مِنْ فَضَّةٍ نَخَوْتُمَا مِنْ ذَعَبٍ فَأَخْلَفَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ وَجَدَ الْجَمْعَ بِمَكَّةَ فَقَالُوا ابْتِغْنَاهُ مِنْ حَمِيمٍ وَعَدَى فَقَامَ رَجُلَانِ مِنْ  
 'وَبَيْتِهِ فَحَاكُمَا شَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتَيْهِمَا وَأَنَّ الْجَمْعَ لَصَاحِبُهُمْ قَدْ وَفَّيْنَاهُمْ نَزَلَتْ عِنْدَهُ  
 لَايَةُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ ۖ ٣٦ بَابُ قَضَاءِ  
 الْوَصِيِّ ذِيُونَ الْمَيِّتِ بِغَيْرِ تَحْضُرٍ مِنَ الْوَرِثَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ أَوْ الْقُضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ  
 عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ أَبُو معاويةَ عَنْ فِرَاسٍ قَالَ قَالَ الشَّعْبِيُّ حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
 الْأَنْصَارِيُّ أَنَّ أَبَاهُ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ أُحُدٍ وَتَرَكَ سِتَّ بَنَاتٍ وَتَرَكَ عَلَيْهِ دَيْنًا فَلَمَّا حَضَرَ جَدُّهُ  
 ائْتَحَلَ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عَلِمْتَ أَنَّ وَالِدِي  
 اسْتَشْهَدَ يَوْمَ أُحُدٍ وَتَرَكَ عَلَيْهِ دَيْنًا كَثِيرًا وَإِنِّي أَجِبُّ أَنْ يَرَاكَ الْغُرَمَاءُ قَالَ أَذْعَبُ فَيُبْدِرُ  
 ثُمَّ تَجَرَّ عَلَى نَاحِيَةٍ فَفَعَلْتُ ثُمَّ دَعَوْتُهُ فَلَمَّا فَظَرُوا إِلَيْهِ أُعْزِرُوا نِي تِلْكَ السَّعْدَةَ فَلَمَّا رَأَى مَا  
 يَصْنَعُونَ ضَفَّ حَوْلَ أَعْظَمِهَا يَبْدِرُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ جَلَسَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَدْعُ اعْدَبَكَ ثَمَا  
 زَالِ يَكْبِيلُ لَكُمْ حَتَّى آتَى اللَّهُ أَمَانَةَ وَالِدِي وَأَنَا وَاللَّهِ رَاضٍ أَنْ يُوَدِّيَ اللَّهُ أَمَانَةَ وَالِدِي وَلَا  
 أَرْجِعُ إِلَى إِخْوَانِي تَمَرَةً فَسَلِمَ وَاللَّهِ انْبِيَادُ كُلِّهَا حَتَّى آتَى أَنْظُرُ إِلَى الْبَيْدَرِ الَّذِي عَلَيْهِ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنَّهُ لَمْ يَنْقُصْ تَمَرَةً وَاحِدَةً قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ اللَّهُ أُعْزِرُوا نِي يَعْنِي  
 غَيْرَ أَجْبُوا نِي فَغَرَبْنَا بَيْنَهُمُ الْعُدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ٥٦ كتاب الجهاد

١ بَابُ فَضْلِ الْجِهَادِ وَالسَّيْرِ وَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ إِلَى الْوَكَافِظِينَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِحُدُودِ الطَّاعَةِ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ صَبَّاحٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ قَالَ سَمِعْتُ الْوَلِيدَ بْنَ الْعِزَّازِ ذَكَرَ عَنْ ابْنِ عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ قَالَ الصَّلَاةُ عَلَى مِيقَاتِهَا قُلْتُ ثُمَّ أَيٌّ قَالَ بَرُّ الْوَالِدَيْنِ قُلْتُ ثُمَّ أَيٌّ قَالَ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَسَكَتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ اسْتَرْدَّتْهُ لِرَادِي، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا جَحِيصُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ قَالَ حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ عَنْ مَجَاعِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ وَإِذَا اسْتَنْفَرْتُمْ فَانْفِرُوا، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ ابْنِ عَمْرٍو عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ خَلَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ نَرَى الْجِهَادَ أَفْضَلَ الْعَمَلِ أَفْلا يُجَاعَدُ قُلْ لَكُنْ أَفْضَلُ الْجِهَادِ حَجٌّ مَبْرُورٌ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَقَابُ قَالَ حَدَّثَنَا قِيَامُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُنَادَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو حَصِينٍ أَنَّ دُكْوَانَ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يَعْدِلُ الْجِهَادَ

قال لا اجده قال هل تستطيع اذا خرج الجاهد أن تدخل مسجداك فتقوم ولا تقتر وتقوم فلا تقطر قل ومن يستطيع ذلك قال ابو هريرة ان فرس الجاهد ليستن في ضوئه فيكتب له حسنات، ٢ باب افضل الناس مؤمن يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله وقوله عز وجل يا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ إِلَى أَنْفُوزِ أَعْظِيمٍ حَدَّثَنَا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد أن ابا سعيد حدثه قال قيل يا رسول الله ائى الناس افضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال مؤمن في شغب من الشعب يتفنى الله ويدفع الناس من شره، حَدَّثَنَا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب أن ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل الجاهد في سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد في سبيله كمثلي الصائم انقائم وتوتر الله للمجاهد في سبيله بأن يتوقاه أن يدخله الجنة او يرجعه سالما مع أجر او غنيمة،

٣ باب الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء وقال عمر اللهم ارزقني شهادة في بلد رسولك حَدَّثَنَا عبد الله بن يوسف عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن أنس بن مالك أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على أم حرام بنت ملحان فتضعه وكانت أم حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فطعمته وجعلت تفل راسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يصحك قالت فقلت ما يصحكك يا رسول الله قال نس من أمتي عرضوا على غزاة في سبيل الله يركبون قَبَجَ هذا النحر مملوكا على الأسيرة او مثل الملوك على الأسيرة شك اسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع راسه ثم استيقظ وهو يصحك فقلت ما يصحكك يا رسول الله قل نس

من أمتي عرضوا عليّ غزاة في سبيل الله كما قال في الأولى قالت نقلت يا رسول الله أدع الله لي أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين فركبت البحر في زمن معاوية بن أبي سفيان فصرعت عن دابتي حين خرجت من البحر فهلكت، ٤ باب درجات المجاهدين في سبيل الله يقل هذه سبيلي وهذا سبيلي، قال أبو عبد الله غزوى واحدا غار في درجات ثم درجات حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فلان عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي حمزة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من آمن بالله ورسوله وأقام انصافه وصام رمضان كان حقا على الله أن يدخله الجنة جامع في سبيل الله أو جلس في أرضه الله وليد فيها قالوا يا رسول الله أفلا تبشّر الناس قال إن في الجنة مائة درجة أعدتها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض فإذا سئتم الله فاسألوه الفردوس فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة أرى وفوق عرش الرحمن ومنه تفجّر أنهار الجنة قال محمد بن فلان عن أبيه وفوق عرش الرحمن، حدثنا موسى قال حدثنا جرير قال حدثنا أبو رجاء عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت النبيلة رجلين أتيتني فصعدا في الشجرة وأدخلاني دارا بي أحسن وأفضل ثم أرقط أحسن منهما قال أما هذه الدار فدار الشدة، ٥ باب العدو والروحة في سبيل الله وقب قوس أحدكم من الجنة حدثنا معلى ابن أسد قال حدثنا وثيب قال حدثنا حميد عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العدو في سبيل الله أو الروحة خير من الدنيا وما فيها، حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فلان قال حدثني أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي حمزة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقلب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس، حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الروحة والعدو في سبيل الله أفضل من الدنيا وما

فيها ، ٦ باب الحور العين وصفتهن ببحار فيها انظر شديدة سواد العين شديدة بياض  
 العين وزجندة بحور انكحذلم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو  
 قال حدثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال ما من عبد يموت له عند الله خير يسره ان يرجع الى الدنيا وان له الدنيا  
 وما فيها الا ان شهيد لما يسرى من فضل الشهادة فانه يسره ان يرجع الى الدنيا فيقتل  
 مرة اخرى قال وسمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم لروحة في سبيل الله  
 او غدوة خير من الدنيا وما فيها ونقاب قوس احدكم من الجنة او موضع يديه يعني  
 سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو ان امرأة من اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضاعت  
 ما بينكما وملكته رجلا ولفصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها ، ٧ باب ثمن  
 الشهادة حدثنا ابو اليمان قال خبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب  
 ان ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لو ان رجلا  
 من المؤمنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني ولا أجدا ما ائتم عليه ما تخلفت عن  
 سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لو ددت الى اقتل في سبيل الله ثم احيا  
 فقتل ثم احيا فقتل ثم احيا فقتل حدثنا يوسف بن يعقوب الصقار قال حدثنا اسمعيل  
 ابن خليفة عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك قال خطب النبي صلى الله  
 عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله  
 بن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد عن غير امرأه ففتح له وقال ما يسرنا  
 انهم عندنا قال ايوب او قال وما يسرهم انهم عندنا وعيناه تدرفان ، ٨ باب فضل من  
 يصبر في سبيل الله مات فهو منهم وقول الله عز وجل ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله  
 ورسوله ثم تدركه الموت فقد وقع أجره على الله وقع وجب حدثنا عبد الله بن يوسف

قال حدثني الليث قال حدثني يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن مالك عن خاتمه أم حرام بنت ملحان قالت نام النبي صلى الله عليه وسلم يوما قريبا مني ثم استيقظ يتبسم فقلت ما أضحكك قال أناس من أمتي عرضوا عليّ يركبون هذا البحر الأخضر كالملاك على الأسيرة قالت فادع الله أن يجعلني منهم فداء لها ثم نام الثانية ففعل مثلها فقلت مثل قولها فأجابها مثلها فقالت ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت من الأولين فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت غازيا أول ما ركب المسلمون البحر مع معاوية رضى فلما انصرفوا من غزوتهم فائزين فنزلوا الشام فقربت اليها دابة لتركبها فصرعتها فانت ، ٩ باب من يترك في سبيل الله حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا ثمام عن اسحق عن أنس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم أقواما من بنى سليم إلى بنى عامر في سبعين رجلا فلما قدموا قال لهم خالي أنقذكم فإن آمنوني حتى أبلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وآلا كنتم مني قريبا فتقدم فآمنوه فبينما يحدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أومأوا إلى رجل منهم فطعنه فأنفذه فقال الله أكبر فوثق ورب اللعبة ثم ماوا على بقية أصحابه فقتلوا الآ رجل اعرج صعد الجبل قال ثمام وأراه آخر معه فآخبر جبرئيل النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد لقوا ربهم فرضى عنهم وأرضهم فكنّا نقرأ أن بلغوا قومنا أن قد لقينا ربنا فرضى عنا وأرضانا ثم نسيخ بعد فداء عليهم أربعين صباحا على رجل وذكوان وبنى لحيان وبنى عصبية الذين عاصوا الله ورسوله ، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن الأسود هو ابن قيس عن جندب ابن سفين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميّت أصبعه فقل

قل أنت إلا أصبع دميّت وفي سبيل الله ما تقبّيت

١٠ باب من يجرح في سبيل الله حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا

مالك عن ابن الزناد عن الأعرج عن ابن أبي حريصة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال والذي نفسي بيده لا يكلم أحد في سبيل الله والله أعلم بين يكلم في سبيله إلا  
 جاء يوم القيمة واللون لون الدّم والريح ريح المسك ، ١١ باب قول الله عز وجل قل  
 تَرَبُّصُونَ إِنَّمَا إِلَهُ أَحَدَى الْمُحْسِنِينَ وَالْحَرْبُ سِجَالٌ حَدَّثَنَا يحيى بن بكير قال حدثنا  
 الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن  
 عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن عرقل قال له سألتك كيف كان قتالكم  
 أيّاه فزعمت أن الحرب سِجَالٌ وَدَوْلٌ وكذلك الرُّسُلُ تَبْتَلَى ثم تكون لهم العقابَةُ ، ١٢ باب  
 قول الله عز وجل مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ  
 وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا حَدَّثَنَا محمد بن سعيد النخعي قال حدثنا عبد  
 الأعلى عن حميد قال سألت أنسًا جَ حَدَّثَنِي عمرو بن زُرَّارَةَ قال حدثنا زياد قال حدثني  
 حميد الطويل عن أنس بن مالك قال غاب عمي أنس بن النضر عن قتال بدر فقال يا  
 رسول الله غبتُ عن أول قتال قاتلت المشركين لَمَّا لَمْ يَشْهَدْنِي قتال المشركين لَيَّرِينَ  
 اللَّهُ مَا اصْنَعُ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ وَانْكَشَفَ الْمُسْلِمُونَ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي اعْتَذِرُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ  
 حَوْلَاءُ يَعْنِي أَهْلَابَهُ وَأَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ حَوْلَاءُ يَعْنِي الْمَشْرُكِينَ ثُمَّ تَقَدَّمَ فَاسْتَقْبَلَهُ سَعْدُ  
 ابْنُ مُعَاذٍ فَقَالَ يَا سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ لَجْنَةُ وَرَبِّ النَّضْرِ إِنِّي أَجِدُ رَجُلًا مِنْ دُونِ أُحُدٍ فَقَالَ سَعْدُ  
 فَمَا اسْتَطَعْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا صَنَعَ قَالَ أَنَسُ فَوَجَدْنَا بِهِ بَضْعًا وَثَمَانِينَ ضَرْبَةً بِالسَّيْفِ أَوْ  
 ضَعْفَةً بَرُوحٍ أَوْ رَمِيَّةٍ بِسَهْمٍ وَوَجَدْنَاهُ قَدْ قُتِلَ وَقَدْ مَثَلَ بِهِ الْمَشْرُكُونَ فَمَا عَرَفَهُ أَحَدٌ إِلَّا  
 اخْتَمَهُ بَيْنَانَهُ قَالَ أَنَسُ كَمَا نَرَى أَوْ نَظُنُّ أَنْ هَذِهِ الْآيَةُ نَزَلَتْ فِيهِ وَفِي أَشْبَاحِهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ  
 رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ وَقَالَ إِنَّ أُخْتَهُ وَهِيَ تَسْمَى الرَّبِيعَ كَسَرَتْ  
 ثَنِيَّةَ امْرَأَةٍ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِانْقِصَاصِ فَقَالَ أَنَسُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِي

بعثك بالحق لا تُكسرُ فتميتها فَرَضُوا بِالْأَرْضِ وَتَرَكُوا الْقِصَاصَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَفْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبْرَأَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَحَدَّثَنَا إسماعيل بن حذافٍ عن أخيه عن سليمان بن أرواح عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن الزهري عن خارجة بن زيد أن زيد بن ثابت قال نسختُ المصحف في المصاحف ففقدت آية من الأحزاب كنتُ استمعُ رسولَ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقرأ بها فلم أجدها إلا مع خُزَيْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ الَّذِي جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شهادته شهادة رجلين وهو قوله مِنْ أَمْوَانِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ، ١٣ بَابُ عَمَلِ صَالِحٍ قَبْلَ الْقِتَالِ وَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ إِنَّمَا تَقَاتِلُونَ بِأَعْمَالِكُمْ وَقوله تعالى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ إِلَى قَوْلِهِ دَلَّيْكُمْ بُنَيَّانِ مَرْصُوعٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ الْفَرَزَقِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا اسْرَاطِيمِلُ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ أَنِّي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ مُقْتَحِعٌ بِالْحَدِيدِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَقَاتِلُ أَوْ أَسْلِمُ قَالَ أَسْلِمُ ثُمَّ قَاتِلٌ ثُمَّ قَاتِلٌ ثُمَّ قَاتِلٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمِلَ قَلِيلًا وَأُجِرَ كَثِيرًا، ١٤ بَابُ مَنْ أَتَاهُ سَيْمٌ غَرِبَ فَقَاتَلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ أُمَّ الرَّبِيعِ بِنْتَ الْبَرَاءِ وَهِيَ أُمُّ حَارِثَةَ بِنْتُ سُرَاقَةَ أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَلَا تَحْدِثُنِي عَنْ حَارِثَةَ وَكَانَ يَوْمَ بَدْرٍ أَصَابَهُ سَيْمٌ غَرِبَ ثَانٍ كَانَ فِي الْجَنَّةِ صَبِرْتُ وَإِنْ كُنْ غَيْرَ ذَلِكَ اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ فِي الْبُكَاءِ قَالَ يَا أُمَّ حَارِثَةَ إِنَّهُمَا جَنَّانٌ فِي الْجَنَّةِ وَإِنْ أَبْنَاكَ أَصَابَ الْفَرْدَسُ الْأَعْلَى، ١٥ بَابُ مَنْ قَاتَلَ لَتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ فِي الْعُلْيَا حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي وَائِلٍ عَنْ ابْنِ مُوسَى قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ الرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِلْمَغْنَمِ وَالرَّجُلُ

يقاتل للذكر والرجل يقتل ليُرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون نعمة  
 الله على العُليا فهو في سبيل الله ١٦ باب من اغترت قدماه في سبيل الله وقول الله عز  
 وجل مَا كُنْ لِأَعْدِ الْمَدِينَةِ وَمِنْ خَوْنَتُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى أَنْ  
 اللَّهُ لَا يُصِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ابْنِ بَارَكٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
 يحيى بن حمزة قال حدثني يزيد بن أبي مريم قال أخبرني عباية بن رفاعة بن رافع بن  
 خديج قال أخبرني أبو عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اغترت قدما عبد  
 في سبيل الله فتمسه النار ١٧ باب مسح الغبار على الرأس في السبيل حَدَّثَنَا ابراهيم  
 ابن موسى قال أخبرنا عبد الوهاب قال حَدَّثَنَا خالد عن عكرمة أن ابن عباس قال له ولعلي  
 ابن عبد الله أتتيا أبا سعيد فسمعنا من حديثه فأتيناه وهو وأخوه في حائط لهما يسقيانه  
 فلما رآنا جاء فاحتبى وجلس فقال كُنَّا نَنْقُلُ لَبَنَ الْمَسْجِدِ لَبَنَةً لَبَنَةً وَكَانَ عَمَّارُ بْنُ  
 لُبَيْتٍ فَرَّ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَسَحَ عَنْ رَأْسِهِ الْغُبَارَ وَقَالَ وَيَسَّحْ عَمَّارُ يَدْعُو  
 إِلَى اللَّهِ وَيَدْعُوهُ إِلَى النَّارِ ١٨ باب الغسل بعد الحرب والغبار حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ  
 قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ جِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا رَجَعَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَوَضَعَ السِّلَاحَ وَاغْتَسَلَ ذَاتَهُ جَبْرِئِيلُ وَفَدَّ عَصَبَ رَأْسِهِ  
 الْغُبَارَ فَقَالَ وَضَعْتَ السِّلَاحَ فَمَوْلَاهُ مَا وَضَعْتَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَيُّنَ قَالَ  
 حَامِدًا وَأَوْمَأَ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ قَالَتْ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ١٩ باب  
 قول الله عز وجل وَلَا تُحْسِبَنَّ الْأَعْدِينَ أَنْ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَدَلْ أَمْوَاتًا عِنْدَ رَبِّهِمْ  
 يُرْزَقُونَ إِلَى وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُصِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ حَدَّثَنَا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني  
 مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي نوح عن أنس بن مالك قال دعا رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم على الأنبياء فماتوا أصحاب بئر معونة ثلاثين غداة على رجل ودكوان



وَعَصِيَّةَ عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ قَالَ أَنَسٌ أُنْزِلَ فِي الَّذِينَ قُتِلُوا بِبَشَرٍ مَعُونَةٍ قُرْآنَ قُرْآنِهِ قَدْ نُسِخَ  
 بَعْدُ بَلَّغُوا قَوْمَنَا أَنَّ قَدْ لَقِينَا رَبَّنَا فَرَضِيَ عَنَّا وَرَضِينَا عَنْهُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
 قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ يَقُولُ اصْطَبَحَ نَاسٌ لِلْحَمَرِ يَوْمَ أُحُدٍ قَدْ  
 قُتِلُوا شُهَدَاءَ فَقِيلَ لِسَفِينٍ مِنْ آخِرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ قَالَ لَيْسَ هَذَا فَبَدَأَ ٢٠ بَابُ خِلِّ الْمَلَائِكَةِ  
 عَلَى الشَّهِيدِ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ الْمُنْكَدِرِ أَنَّهُ  
 سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ جَاءَ بَنِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ مُتِلَ بِهِ وَوُضِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ  
 فَذَهَبَتْ أَكْشَفُ عَنْ وَجْهِهِ فَتَهَانَى قَوْمِي فَسَمِعَ صَوْتَ صَدَاحَةٍ ثَقِيلٍ بَنَتْ عَمْرُو أَوْ اخْتُ  
 عَمْرُو فَقَالَ لِمَ تَبْكِي أَوْ لَا تَبْكِي مَا زَالَتِ الْمَلَائِكَةُ تُظَاهِرُ بِأَجْنَحَتَيْهَا قَالَتْ لَصَدَقَةٌ أَفِيهِ حَتَّى  
 رُفِعَ قَالَ رُبَّمَا قُلَهُ، ٢١ بَابُ تَحْيِي الْمَجَاهِدِ أَنَّ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ  
 قَالَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَزْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنْ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا أَحَدٌ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا وَلَهُ مَا عَلَى  
 الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا الشَّهِيدُ يَتِمَّتْ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا فَيُقْتَلَ عَشْرَ مَرَّاتٍ لِمَا يَرَى مِنَ  
 الْكِرَامَةِ، ٢٢ بَابُ الْجَنَّةِ تَحْتَ بَارِقَةِ السَّيْفِ وَقَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ أَخْبَرَنَا نَبِيُّنَا عَنْ رَسُولِ  
 رَبِّنَا مَنْ قُتِلَ مَتَا صَارَ إِلَى الْجَنَّةِ وَقَدْ عُمِرَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّمَا قُتِلَ فِي الْجَنَّةِ  
 وَقُتِلَ فِي النَّارِ قَالَ بَلَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو قَالَ  
 حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمٍ إِلَى النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ  
 اللَّهِ وَكَانَ كَاتِبَهُ قَالَ كَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ وَأَعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلِّ السَّيْفِ تَابِعَهُ الْأَوْيسِيُّ عَنْ ابْنِ أَبِي النَّزْدِ عَنْ مُوسَى  
 ابْنِ عُقْبَةَ، ٢٣ بَابُ مَنْ صُلِبَ الْوُتْدُ لِلْجَاهِدِ وَمَا لِلْيَتِّ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ  
 عَبْدِ السَّامِيِّ بْنِ عَمْرٍو قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ

سليمان بن داود لأذونين الليلة على مائة امرأة أو تسع وتسعين كلهن تآلى بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه قل إن شاء الله فلم يقل إن شاء الله فلم تحمل منهن إلا امرأة واحدة جاءت بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو قال إن شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون ، ٢٤ باب الشجاعة في الحرب والجبن حدثنا أحمد بن عبد الملك بن واقد قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأشجع الناس وأجود الناس ولقد فزع أهل المدينة فكان النبي صلى الله عليه وسلم سيقهم على فرس قتل وجذذه بحرا ، حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم أن محمد بن جبير قال أخبرني جبير بن مطعم أنه بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقلد من حنين فعلمت الأعراب يسألونه حتى اضطروه إلى سمره فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال أعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه الأعضاء نعم لقسمته بينكم ثم لا تجدونى بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا ، ٢٥ باب ما يتعوضون من الجبن حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت عمرو بن ميمون الأودي قال كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم الغلمان الكتابة ويقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ منهن دبر الصلوة فقال اللهم إني أعوذ بك من الجبن وأعوذ بك أن أُرَدَّ إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وأعوذ بك من عذاب القبر فحدثت به مصعبا فصدقته ، حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت أبا سمعت أنس بن مالك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم وأعوذ بك من فتنة المأخيا والممات وأعوذ بك من عذاب القبر ، ٢٦ باب من حدث بمشاعده في الحرب قاله أبو عثمان عن سعد

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوْسُفَ عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ  
 قَالَ فَحَبَّبْتُ ظِلْفَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ وَسَعْدًا وَالْمُقْدَادَ بْنَ الْأَسْوَدِ وَعَبْدَ الرَّحَنِ بْنِ عَوْفٍ مَا  
 سَمِعْتُ أَحَدًا مِنْهُمْ يَحْدُثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ ظِلْفَةَ  
 يَحْدُثُ عَنْ يَوْمِ أُحُدٍ ٢٧ بَابُ وَجُوبِ النَّفِيرِ وَمَا يَجِبُ مِنَ الْجِهَادِ وَالنَّمِيَةِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ  
 اذْهَبُوا خِفَاتًا وَثِقَالًا وَجَامِعُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ إِلَى اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُكَلِّفُونَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا  
 الَّذِينَ آمَنُوا مَا تَلُمُّ إِذَا قِيلَ لَكُمُ اذْهَبُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنْتُمْ قُلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى  
 كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَبُذْكَرٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ اذْهَبُوا ثُبَاتٍ سَرَايَا مُتَفَرِّقِينَ وَيُقَالُ وَاحِدُ الثُّبَاتِ  
 ثُبَّةٌ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُهَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنِي  
 مَنْصُورٌ عَنْ هِجَاعٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ  
 الْفَتْحِ لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ وَإِذَا اسْتَفْرَغْتُمْ ثَأْنَكُمْ فَانْهَبُوا ٢٨ بَابُ الْكَفْرِ بِقَتْلِ  
 الْمُسْلِمِ ثُمَّ يُسَامُ فَيَسِدُّ بَعْدُ وَيُقْتَلُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ  
 ابْنِ الزُّبَيْنِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ حَرْبَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَضْحَكُ اللَّهُ  
 إِلَى رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ يَدْخُلَانِ الْجَنَّةَ يَقَاتِلُ هَذَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلُ ثُمَّ يَتُوبُ  
 اللَّهُ عَلَى الْقَاتِلِ فَيُسْتَشْفَدُ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُهَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ زُهَيْرٍ قَالَ  
 أَخْبَرَنِي عَنَبَسَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ حَرْبَةَ قَالَ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ  
 خَبِيرٌ بَعْدَ مَا افْتَتَحُوهَا فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَسْأَلُكَ فَقَالَ بَعْضُ بَنِي سَعِيدٍ ابْنِ الْعَاصِ  
 لَا تُسَيِّمُهُمْ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقُلْتُ أَبُو حَرْبَةَ هَذَا قَاتِلُ ابْنِ قَوْقِلٍ قَالَ ابْنُ سَعِيدٍ ابْنُ الْعَاصِ  
 وَاعْتَبَرًا لِيُوَيَّرَ تَدَنِّي عَلَيْنَا مِنْ قَدِيمِ ضَائِرٍ يَنْعَى عَلَى قَتْلِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَكْرَمَهُ اللَّهُ عَلَى يَدَيَّ  
 وَلَمْ يُبَيِّنْ عَلَى يَدَيْهِ قُلْتُ فَلَا أَدْرِي أَسَيِّمُهُمْ لَهُ أَوْ لَمْ يُسَيِّمُهُمْ لَهُ قَالَ سُهَيْبٌ وَحَدَّثَنِيهِ السَّعِيدِيُّ  
 عَنْ جَدِّهِ عَنْ ابْنِ حَرْبَةَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ السَّعِيدِيُّ هُوَ عَمْرُو بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ سَعِيدٍ

عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ بْنِ الْعَاصِ ٢٩ بَابُ مَنْ اخْتَارَ الْغَزْوَ عَلَى الصَّوْمِ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَبِي نَجْرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ كَانَ أَبُو طَلْحَةَ لَا يَصُومُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَجْلِ الْغَزْوِ فَلَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَرَهُ أَرَدَ مُقْبِرًا إِلَّا يَوْمَ فُتِّرَ وَأُخْذِيَ ٣٠ بَابُ الشَّهَادَةِ سَبْعَ سَوَى الْقَتْلِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ سَمَى عَنْ ابْنِ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ حَرْبَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الشُّهَدَاءُ خَمْسَةٌ الْمُطْعَمُونَ وَالْمَبْطُونُونَ وَالْمَغْرَقُونَ وَصَاحِبُ الْيَدَمِ وَالشَّهِيدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الطَّاعُونَ شَهَادَةٌ تَكُلُّ مُسْلِمًا ٣١ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَسْتَوِي الْأَقْعَادُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرَ أُولِي الضَّرَرِ إِلَى قَوْلِهِ غُفُورًا رَحِيمًا حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ لَا يَسْتَوِي الْأَقْعَادُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْدًا فَجَاءَهُ بِدَتِفٍ فَكَتَبْنَا وَشَكَى ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ ضَرَارَتَهُ فَنَزَلَتْ لَا يَسْتَوِي الْأَقْعَادُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرَ أُولِي الضَّرَرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي رَجِيمٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَيْلِ بْنِ سَعْدٍ الْأَسْعَدِيِّ أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ فَأُفْلِتُ حَتَّى جَاسْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَأَخْبَرَنِي أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَلَى عَلَى لَا يَسْتَوِي الْأَقْعَادُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرَ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ فَجَاءَهُ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَهُوَ يُمَلِّئُهَا عَلَى نَقَالٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَسْتَطِيعُ لِلْجِهَادِ لَجَاحَدْتُ وَكَانَ رَجُلًا أَعْمَى فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى رَسُولِهِ وَخَذَهُ عَلَى فُخْدِي فَتَقَلْتُ عَلَى حَتَّى خَفْتُ أَنْ تَرْتَضَ فَنَحَذِي ثُمَّ سَرَى عَنْهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ غَيْرَ أُولِي الضَّرَرِ ٣٢ بَابُ الصَّبْرِ عِنْدَ الْقِتَالِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا

معاوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحق عن موسى بن عُمَيْة عن سالم بن النضر أن  
عبد الله بن ابي اوفى كتب فقرأته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا لَقِيتُمُوهم  
فَأَصْبِرُوا ، ٣٣ باب التحريض على القتال وقول الله عز وجل خَرِصَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ  
حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحق عن  
حُمَيْد قال سمعت أنسا يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون  
والأنصار يَحْفَرُونَ في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم من  
النصب والجوع قال اللهم إني العيش عيش الآخرة فأغفر الانصار والمهاجرة فقالوا له حُجِيبِينَ  
نه نحن الذين بأيعنا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا ، ٣٤ باب حفر الخندق حَدَّثَنَا  
ابو مَعْمَر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن أنس قال جعل المهاجرون  
والانصار يَحْفَرُونَ الخندق حول المدينة وينقلون التراب على مُتُونِهِمْ ويقولون نحن الذين  
بأيعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا والنبى صلى الله عليه وسلم يُحِيبُهُمْ ويقول اللهم  
انه لا خيرَ آلا خيرَ الآخرة فبارك في الانصار والمهاجرة ، حَدَّثَنَا ابو الوليد قال حدثنا  
شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول كان النبی صلى الله عليه وسلم يَنْقُلُ ويقول  
لَوْلا أَنْتَ ما احْتَدَيْنَا ، حَدَّثَنَا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن  
البراء قال رَأَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ الْأَحْزَابِ يَنْقُلُ التُّرَابَ وَقَدْ وَارَى التُّرَابُ  
بِبَاضَ بَطْنِهِ وَهُوَ يَقُولُ لَوْلَا أَنْتَ ما احْتَدَيْنَا ، وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلِّينَا ، فَانْزِلْ سَكِينَةً عَلَيْنَا ،  
وَقَبِّلْ الْأَفْئَامَ إِنْ لَاقَيْنَا ، إِنْ الْأُولَى قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا ، إِذَا ارَادُوا فِتْنَةَ أَبِينَا ، ٣٥ باب  
مَنْ حَبَسَهُ الْعُدُّرُ عَنِ الْغَزْوِ حَدَّثَنَا احمد بن يونس قال حدثنا زُحَيْر قال حدثنا حُمَيْد  
أن أنسا حدثهم قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم حَدَّثَنَا سليمان  
ابن خَرْب قال حدثنا حماد بن عمار عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه

وسلم كن في غزوة فقال إن أخواها بالمدينة خلّفنا ما سلّكنا شِعْبًا ولا واديا آلا وم معنا  
فيه حبسهم العُدْر وقال موسى حدثنا حماد عن حميد عن موسى بن أنس عن أبيه قال  
النبى صلى الله عليه وسلم قل أبو عبد الله الأول عندي أصحّ ، ٣٦ باب فضل الصوم في  
سبيل الله حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج قال  
أخبرني يحيى بن سعيد وسهيل بن أبي صالح أنّهما سمعا النعمان بن أبي عياش عن أبي  
سعيد الخدري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله بعد  
الله وجهه عن النار سبعين خريفاً ، ٣٧ باب فضل النفقة في سبيل الله حدثنا سعد بن  
حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قل من أنفق زوجين في سبيل الله دعه خزنة الجنة كل خزنة باب أي قل  
علم قال أبو بكر يا رسول الله ذاك الذي لا تنوي عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني  
لأرجو أن تكون منهم ، حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا حلال عن  
علاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر  
فقال إنما أخشى عليكم من بعدى ما يفتتح عليكم من بركات الأرض ثم ذكر زهرة  
الندى فبدأ بإحداهما وثنى بالأخرى فقام رجل فقال يا رسول الله أوبأني الخير بأشتر فسكت  
عند النبي صلى الله عليه وسلم فلما يوحى إليه وسكت الناس كأن على رؤوسهم الطير ثم  
إند مسح عن وجهه الرخصة فقال أين السائل أنفا أوخير هو ثلثا إن الخير لا يأتي إلا  
بالخير وإنه كره ما ينبت الربيع يقتل أو يلثم أكلت حتى إذا امتدت خاصرتها استقبلت  
الشمس فثلثت وبالت ثم رتعت وإن هذا المال خصرة خلوة ونعم صاحب المسلم لمن  
أخذه بحقه فجعله في سبيل الله واليتامى والمساكين وابن السبيل ومن لم يأخذها بحقه  
فهو كالآكل الذي لا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيامة ، ٣٨ باب فضل من جهز

غازيا او خلفه بخير حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا الحسين قال حدثني يحيى قال حدثنا ابو سلمة قال حدثني بسر بن سعيد قال حدثني زيد بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جئوز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا قثم عن اسحق بن عبد الله عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يمدخل بيوتا بامدينة غير بيت ام سليم الا على أزواجه ثقيل له فقال اني أرخمها فقتل اخوها معي،

٣٩ باب الاحتط عند القتال حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا ابن عون عن موسى بن انس قال ذكر يوم اليمامة قتل اني انس ثابت بن قيس وقد خسر عن فخذة وهو يحتط فقال يا عم ما يحبسك ألا تجيء قال الآن يا ابن أخي وجعل يحتط يعني من الحنوط ثم جاء فجلس فذكر في الحديث انكشافا من الناس فقال هكذا عن وجوهنا حتى تضارب القوم ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهنس ما عودتم أقرانكم رواه حماد عن ثابت عن انس،

٤٠ باب فضل الطليعة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من يأتيني بخبر القوم يوم الأحزاب فقال الزبير اني قد قتل من يأتيني بخبر القوم فقال الزبير أنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان نلّ نبي حواري وحواري الزبير، ٤١ باب هل يبعث الطليعة وحده حدثنا صدقة قال اخبرنا ابن عيينة قال حدثنا محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال نذب النبي صلى الله عليه وسلم الناس قال صدقة أخذ يوم الحندق فانتدب الزبير ثم نذب الناس فانتدب الزبير ثم نذب الناس فانتدب الزبير وقال ان نلّ نبي حواري وحواري الزبير بن العوام، ٤٢ باب سفر الاثنين حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو شبيب عن خند الحذاء

عن ابي غلابة عن مالك بن الحويرث قال انصرفْتُ من عند النبي صلى الله عليه وسلم  
فقل لنا انا وصاحب لي اذننا واقبنا ثلثيَومًا اكبرُكُما ، ٤٣ باب الخيل معقود في نواصيها  
الخير الى يوم القيمة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله  
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيمة ،  
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن خُصين وابن ابي اسقر عن الشعبي عن  
عروة بن الجعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم  
القيمة قال سليمان عن شعبة عن عروة بن ابي الجعد وتابعه مسدد عن هشيم عن خُصين  
عن الشعبي عن عروة بن ابي الجعد ، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن  
ابي التياح عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي  
الخيال ، ٤٤ باب الجياد ماض مع البر والفاجر لقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل  
معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكرياء عن عمر قال  
حدثنا عروة انبارق أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم  
القيمة الاجر والمغنم ، ٤٥ باب من احتبس فرسًا في سبيل الله لقوله وَنَّ رِبَاطِ الْخَيْلِ  
حدثنا علي بن حفص قال حدثنا ابن المبارك قال اخبرنا طلحة بن ابي سعيد قال سمعتُ  
سعيدا المقبري يحدث أنه سمع ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس  
فرسًا في سبيل الله ايمانًا بالله وتصديقًا بوعده فإنَّ شِيعته وِرَّيه وِرْوَّته وِدْوَّله في ميزانه يوم  
القيمة ، ٤٦ باب اسم الفرس والحمار حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا فضيل بن  
سليم عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي فتادة عن ابيه أنه خرج مع رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فتخلف ابو قتادة مع بعض اصحابه وهم مُحْرِمُونَ وعو غير مُحْرِمٍ فرأوا  
سَمَرًا وَحَشَّ فبل ان يراه فلما رآه تركوه حتى رآه ابو قتادة فرصب فرسًا له يقال له



الجرادة فسألهم أن يناولوه سوخته ثابوا فتناولوه فحمل فعقره ثم أكل فأكلوا فندموا فلما ادركوه قال عمل معكم منه شيء قال معنا رجله فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم فأكلها، حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر قال حدثنا معن بن عيسى قال حدثنا أبي بن عباس بن سهل عن أبيه عن جده قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم في حائطنا فرس يقال له اللخيف قال أبو عبد الله وقتل بعضهم اللخيف بالحاء، حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع يحيى بن آدم قال حدثنا أبو الأخوص عن أبي اسحق عن عمرو بن ميمون عن معاذ قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على جمار يقال له عفير فقال يا معاذ وهل تدري حق الله على عباده وما حق العباد على الله فقلت الله ورسوله أعلم قال فإن حق الله على عباده أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله أفلا أبشّر به الناس قال لا تبشّروا فيتكلوا، حدثنا محمد بن بشير قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك كان قرع بمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب فقال ما رأينا من قرع وان وجدناه لجرا، ٤٧ باب ما يذكر من شوم الفرس حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إنما الشوم في ثلاثة في الفرس والمرأة والدار، حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن كان في شيء فقي المرأة والفرس وأمسكن، ٤٨ باب الخيل الثلاثة وقول الله عز وجل والخيل والبغال والحمير لتركبوها ويبتدئ ويخلف ما لا تعلمون حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل ثلاثة

لِرَجُلٍ أَجَرَ وَلِرَجُلٍ سَتَرَ وَعَلَى رَجُلٍ وَزَرَ فَأَمَّا الَّذِي لَهُ أَجَرٌ فَرَجُلٌ رُبَطِيهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُطْلِلَ لَهَا فِي مَرْجٍ أَوْ رَوْضَةٍ ثَمَّا أَصَابَتْ فِي طَبْلِيهَا ذَلِكَ مِنَ الْمَرْجِ أَوْ الرَّوْضَةِ كَانَتْ لَهُ حَسَنَاتٌ وَلَوْ أَنَّهَا قَضَعَتْ طَبْلِيهَا فَاسْتَنْتَتْ شَرًّا أَوْ شَرَقِيَيْنِ كَانَتْ أَرْوَاقُهَا وَأَنَارِعُهَا لَهُ حَسَنَاتٌ وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بَنِيَّزٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ وَلَمْ يُرَدَّ أَنْ يَسْقِيَهَا كَانَ ذَلِكَ حَسَنَاتٍ لَهُ وَرَجُلٌ رُبَطِيهَا تَحْوًا وَرَبَاءً وَنَوَاءً لَاهِلِ الْإِسْلَامِ فَيَنْبَى وَزَرَ عَلَى ذَلِكَ وَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْخُمْرِ فَقَالَ مَا أُنْزِلَ عَلَيَّ فِيهَا إِلَّا هَذِهِ الْآيَةُ لِلْجَامِعَةِ الْفَاضَةِ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ٤٩ بَابُ مَنْ صَرَبَ دَابَّةً غَيْرَهُ فِي الْغَزْوِ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْمُتَوَكِّلِ الْأَنْجَلِيُّ قَالَ أَتَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ فَقُلْتُ لَهُ حَدِّثْنِي بِمَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَافَرْتُ مَعَهُ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ قُلْتُ أَبُو عَقِيلٍ لَا نَذَرِي غَزْوَةً أَمْ عُمْرَةً فَلَمَّا أَنْ أَقْبَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتَجَبَّلَ إِلَى أَعْلَى فَلْيَتَجَبَّلْ قَالَ جَابِرٌ فَأَقْبَلْنَا وَأَنَا عَلَى جَمَلٍ لِي أَرْمَسُكَ لَيْسَ فِيهَا شَيْئَةٌ وَالنَّاسُ خَلَفِي فَبَيْنَمَا أَنَا كَذَلِكَ إِذْ قَامَ عَلِيٌّ فَقَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا جَابِرُ اسْتَمْسِكْ فَضَرْبِهِ بِسَوْطِهِ ضَرْبَةً فَوُثِبَ الْبُعْبُعُ مَكَانَهُ فَقَالَ أَتَبِيعُ الْجَلَّ قُلْتُ نَعَمْ فَلَمَّا قَدَمْنَا الْمَدِينَةَ وَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسْجِدَ فِي طَوَائِفِ أَصْحَابِهِ فَدَخَلْتُ إِلَيْهِ وَعَقَلْتُ الْجَلَّ فِي نَاحِيَةِ الْبَلَاطِ فَقُلْتُ لَهُ هَذَا جَمْلُكَ فَخَرَجَ فَجَعَلَ يَطِيفُ بِالْجَلِّ وَيَقُولُ الْجَلُّ جَمْلُنَا فَبِعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ أَعْطَوْهَا جَابِرًا ثُمَّ قَالَ اسْتَوْفِيَتِ الشَّمْنُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ الشَّمْنُ وَالْجَلُّ لَكَ ٥٠ بَابُ الرِّكُوبِ عَلَى الدَّابَّةِ وَالصَّعْبَةِ وَالْفَحْوَلَةِ مِنَ الْحَيْلِ وَقَدْ رَأَيْتُ بَنِي سَعْدٍ كَانَ السَّلَفُ يَسْتَحْبِبُونَ الْفَحْوَلَةَ لِأَنَّهَا أَجْرًا وَاجْتِسَرُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ كَانَ بِالْمَدِينَةِ فَرَجٌ فَاسْتَعَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسًا لِأَنِّي كَلَّحْتُ

يقال له مندوب فركبه وقال ما رأيينا من قَزَعٍ وان وجدناه لنَجْرًا، ٥١ بَابُ سِيَاهِ الْفَرَسِ  
 وقال مالك يُسَمَّى لِلْخَيْلِ وَالْبِرَاقِ مِنْهَا لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا  
 وَلَا يُسَمَّى لِأَكْثَرِ مِنْ فَرَسٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ ابْنِ أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ  
نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ لِلْفَرَسِ سِتْمِينَ وَلِصَاحِبِهِ سِتْمِينَ،  
 ٥٢ بَابُ مَنْ قَدْ دَابَّتْ غَيْرُهُ فِي الْحَرْبِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَيْدُ بْنُ يَوْسُفَ عَنْ  
شُعْبَةَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ قَالَ رَجُلٌ لِلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ أَفَرَّرْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ قَالَ لَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَفِرَّ أَنْ هَوَازِنَ كَانُوا قَوْمًا رُفَاةً  
وَأَنَا لَمَّا لَقِينَاهُمْ سَلَّمْنَا عَلَيْهِمْ فَادْبَرُوا فَأَقْبَلَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى الْغَنَائِمِ وَاسْتَقْبَلُونَا بِالسِّهَامِ فَمَّا  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ظَلَمَ يَفِرُّ فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ وَإِنَّهُ لَعَلَى بَعْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ وَإِنْ أَبَا سَفِينٍ  
أَخَذَ بِأَحْجَامِهَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلَبِ،  
 ٥٣ بَابُ الرِّكَابِ وَالْغُرُزِ لِلدَّابَّةِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ ابْنِ أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ  
عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا ادْخَلَ رَجُلَهُ فِي الْغُرُزِ  
وَاسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ قَتْمَةً أَقَلَّ مِنْ عِنْدِ مَسْجِدِ ذِي الْحُلَيْفَةِ، ٥٤ بَابُ رُكُوبِ الْفَرَسِ  
الْعُرَى حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا جَمْدٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ اسْتَقْبَلَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى فَرَسٍ عُرَى مَا عَلَيْهِ سَرَجٌ فِي عُنُقِهِ سَيْفٌ، ٥٥ بَابُ الْفَرَسِ الْقَطُوفِ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ جَمْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ  
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ أَهْلَ الْمَدِينَةِ فَرَعُوا مَرَّةً فَرَكَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسًا لَانِي  
ظُلُوحَةٍ كُنْ يَقْطُفُ أَوْ كَانَ فِيهِ قَطَافٌ فَلَمَّا رَجَعَ قَالَ وَجَدْنَا فَرَسَكُمْ عِذَا حَجَرًا فَكُلَّانِ بَعْدَ  
ذَلِكَ لَا يُجَارَى قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ لَا يُجَارَى لَا يُسَبَفُ، ٥٦ بَابُ السَّبَفِ بَيْنَ الْخَيْلِ  
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَجْرَى النَّبِيُّ

صلى الله عليه وسلم ما ضمَّ من الخيل من الخفِّاء الى ثنية الوداع وأجرى ما لم يضمَّ من  
الثنية الى مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت فيمن أجرى وقال عبد الله حدثنا  
سفين قال حدثني عبيد الله قال سفين من الخفِّاء الى ثنية خمسة أميال او ستة وبين  
ثنية الى مسجد بني زريق ميل ، ٥٧ باب اضمار الخيل للسبب حدثنا احمد بن يونس  
قال حدثنا الليث عن نافع عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين  
الخيال لك لم تضمَّ وكان أمدا من الثنية الى مسجد بني زريق وأن عبد الله بن عمر  
كان سابق بها قال ابو عبد الله أمدا غاية فطال عليهم الأمد ، ٥٨ باب غاية السباق  
للخيال المضمرة حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية قال حدثنا ابو اسحق  
عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بين الخيل لك قد اضممرت فأرسلنا من الخفِّاء وكان أمدا ثنية الوداع فقلت لموسى وكم  
بين ذلك قال ستة أميال او سبعة وسابق بين الخيل لك لم تضمَّ فأرسلنا من ثنية الوداع  
وكان أمدا مسجد بني زريق قلت فكم بين ذلك قال ميل او نحوه وكان ابن عمر من  
سابق فيها ، ٥٩ باب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن عمر أرأف النبي صلى  
الله عليه وسلم أسامة على انقصوا وقال المنصور قال انبى صلى الله عليه وسلم ما خلأت  
انقصوا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية قال حدثنا ابو اسحق عن حميد  
قال سمعت أنسا يقول كانت ناقة للنبي صلى الله عليه وسلم يقل لها العصباء طوله موسى  
عن حماد عن ثابت عن انس حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا زهير عن حميد عن  
أنس قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ذقة تسمى انصباء لا تسبق قال حميد او لا  
تسبب فجاأ أعراقي على قعود تسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقل  
حرف على الله أن لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه ، ٦٠ باب الغزو على الحبيب

٩١ بَابُ بَغْلَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْضَاءَ قَالَهُ أَنَسٌ وَقَالَ أَبُو تُمَيْدٍ أَخَذَنِي مَلِكُ  
 أَيْلَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَغْلَةً بَيْضَاءَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْبِي قَالَ  
 حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ الْخَارِثِ قَالَ مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا بَغْلَتَهُ الْبَيْضَاءَ وَسِلَاحَهُ وَأَرْضًا تَرْكِيهَا صَدَقَةٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا جَعْبِي بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سَفِينٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو اسْحَقَ عَنْ الْأَنْبَرَاءِ قَالَ  
 لَهُ رَجُلٌ يَا بَا عُمَارَةَ وَلَيْتُمْ يَوْمَ حُنَيْنٍ قَالِ لَا وَاللَّهِ مَا وَكَّلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَلَدًا وَكَلَّ سَرَّحَانَ النَّاسِ فَلَقِيْنِمَ حَوَازِنُ بِالْتَّبَلِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَغْلَةٍ بَيْضَاءَ  
 وَأَبُو سَفِينٍ بْنُ الْخَارِثِ أَخَذَ بِلِحْجَامِهَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ  
 أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، ٩٢ بَابُ جِهَادِ النِّسَاءِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ  
 عَنْ معاويةَ بْنِ اسْحَقَ عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ  
 اسْتَأْذَنْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْجِهَادِ فَقَالَ جِهَادُكُنَّ الْحُجُّ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا معاويةَ بَيْدَا حَدَّثَنَا قُبَيْصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ  
 معاويةَ بَيْدَا وَعَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ  
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَهُ نِسَاءَهُ عَنِ الْجِهَادِ فَقَالَ نَعَمْ الْجِهَادُ الْحُجُّ، ٩٣ بَابُ  
 غَزْوَةِ الْمَرْأَةِ فِي الْبَحْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا معاويةَ بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا  
 أَبُو اسْحَقَ حُوَ انْفِزَارِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ  
 دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بِنْتِ مِلْحَانَ فَاتَّكَأَ عِنْدَهَا ثُمَّ ضَحَكَ فَقَالَتْ لِمَ  
 تَضْحَكُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي يَرْكَبُونَ الْبَحْرَ الْأَخْضَرَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِثْلَهُمْ مِثْلُ  
 الْمَمْلُوكِ عَلَى الْأَسْرَةِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ فَقَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا مِنْهُمْ  
 ثُمَّ ضَحَكَ فَقَالَتْ لَهُ مِثْلُ أَوْ مِثْلُ ذَلِكَ فَقَالَ لَيْسَ لِي مِثْلُ ذَلِكَ فَقَالَتْ أَدْعُ اللَّهَ أَنْ

يجعلني مني من الأولين ولست من الآخرين قال أنس فتزوجت عبادة بن الصامت فركبت النحر مع بنت قريظة فلما فقلت ركبت دابتيما فوقعت بها فسقطت عنها فماتت ، ٦٤ باب حمل الرجل امرأته في الغزو دون بعض نسائه حدثنا حجاج بن منيال قال حدثنا عبد الله بن عمر التميمي قال حدثنا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة <sup>رضي</sup> عن حديثي ضائفة من الحديث قالت كن النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج أفرج بين نسائه فإثنين خرج سهما خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم وأفرج بيننا في غزوة غزاهما فخرج فيها سهمي فخرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما أنزل الحجاب ، ٦٥ باب غزوة النساء وقاتلن مع الرجال حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن أنس قال لما كان يوم أخذ أنهرم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم ونقد رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم سليم وأنيما انشعرتان أرى خدما سوقتهما تنقران القرب وقد غيرا تنقلان القرب على متسوليهما ثم تغرغانه في أفواه القوم ثم ترجعان فتملأنهما ثم تخبآن وتغرغانه في أفواه القوم ، ٦٦ باب حمل النساء القرب إلى الناس في الغزو حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال ثعلبة بن أبي مالك أن عمر بن الخطاب رضى عنه قسم موطأ بين نساء من نساء المدينة فبقى مسوط جيد فقل بعض من عنده يا أمير المؤمنين أعط هذا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمك عندك يريدون أم كلثوم بنت علي فقال عمر أم سليم أخف وأم سليم من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فذئبا كنت تزرين لنا القرب يوم أحد ، قال أبو عبد الله تنزف تخيط ، ٦٧ باب مداوات النساء الجرحى في الغزو حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا خالد

ابن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كُتِبَ مع النبي صلى الله عليه وسلم نَسَقِي القوم  
 وَتَخْدُمُهُمْ وَنُدَاوِي الْجَرْحَى وَنَزَرُ الْقَتْلَى ٤٨ بَاب رَدِّ النِّسَاءِ الْجَرْحَى وَالْقَتْلَى إِلَى الْمَدِينَةِ  
 حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ عَنْ خَالِدِ بْنِ ذَكْوَانَ عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ  
 مَعْزُودٍ قَالَتْ كُنَّا نَغْزُو مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَسْقِي الْقَوْمَ وَتَخْدُمُهُمْ وَنَزَرُ الْجَرْحَى  
 وَالْقَتْلَى إِلَى الْمَدِينَةِ ٤٩ بَابُ نَزْعِ السِّمِّ مِنَ الْبَدَنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا  
 أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ رُمِيَ أَبُو عُمَرَ فِي رُكْبَتِهِ  
 فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ انْزِعْ هَذَا السِّمَّ فَانْزَعْتُهُ فَتَرَا مِنْهُ الْمَاءَ فِدَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبِيدِ أَبِي عَامِرٍ ٥٠ بَابُ الْحِرَاسَةِ فِي الْغَزْوِ فِي سَبِيلِ  
 اللَّهِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ  
 أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنُ رَبِيعَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ كُنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَيِّئًا فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ قَالَ لَيْتَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِي صَالِحًا يَحْرُسُنِي اللَّيْلَةَ أَوْ  
 سَمِعْنَا صَوْتَ سِلَاحٍ فَقَالَ مَنْ هَذَا فَقُلْنَا أَنَا سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ جِئْتُ لِأَحْرُسَكَ فَنَامَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ يَعْنِي ابْنَ عِيَّاشَ عَنْ  
 أَبِي خَصْبِينَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي حَرِيرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَعَسَّ عَبْدُ  
 الدِّينَارِ وَالْمَدْرَمِ وَالْقَذِيفَةُ وَالْحَمِيصَةُ إِنْ أُعْطِيَ رَضِيَ وَإِنْ لَمْ يُعْطَ لَمْ يَرْضَ لَمْ يَرْفَعِ اسْرَائِيلُ  
 وَمُحَمَّدُ بْنُ نُحَادَةَ عَنْ أَبِي خَصْبِينَ قَالَ وَزَادْنَا عَمْرُو قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنُ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي حَرِيرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَعَسَّ  
 عَبْدُ الدِّينَارِ وَعَبْدُ الْمَدْرَمِ وَعَبْدُ الْحَمِيصَةِ إِنْ أُعْطِيَ رَضِيَ وَإِنْ لَمْ يُعْطَ سَخِطَ تَعَسَّ  
 وَانْتَكَسَ وَإِذَا شَيْكَ فَلَا تَنْتَقِشْ دُونَِي لِعَبْدٍ آخِذٍ بِعَنْانِ فَرْسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَشْعَثَ رَأْسُهُ  
 دَعْمَةً قَدِمَاءُ إِنْ كَانَ فِي الْحِرَاسَةِ كَانَ فِي الْحِرَاسَةِ وَإِنْ كَانَ فِي الْإِسَافَةِ كَانَ فِي الْإِسَافَةِ إِنْ

استأذن له وإن شفع له يشفع فتعسا أنه يقول فتعسم الله صلى الله عليه وسلم من ثم  
سعى طيب وعى يء حوت الى السوا وهو من طيب ، ٧١ باب فصل الخدمة في الغزو  
حدثنا محمد بن عروة قال حدثنا شعبة عن يونس بن عبيد عن ثابت البناني عن  
أنس بن مالك قال حدثت جبر بن عبد الله فكان يخدمى وهو اكبر من أنس قال جبر  
إني رأيت الانصار يصنعون شيئا لا اجد احدا منهم الا اكرمته ، حدثنا عبد العزيز بن  
عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن حنطب أنه  
سمع أنس بن مالك يقول خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر أخدمه  
فأما قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا وبدا له أخذ فل عذا جبل يجينا ونجبه  
ثم أشار بيده الى المدينة قل اللهم إني أحرم ما بين لابتيها ذخريم ابراهيم مكة اللهم بارك  
لنا في صاعنا ومديننا ، حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع عن اسمعيل بن زكرياء قال  
حدثنا عاصم عن موريث الجلي عن أنس قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اكرنا ظلا  
الذى يستظل بكسائه وأما الذين صاموا فلم يعملوا شيئا وأما الذين أفطروا فبعثوا الركاب  
وتمتنوا وعالجوا وقال النبي صلى الله عليه وسلم ذعب المفطرون اليوم بالأجر ، ٧٢ باب  
فصل تمل متاع صاحبه في انسفر حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن  
معمر عن قيس عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل سلامى عليه صدقة  
كل يوم يعين الرجل في دابته يحمله عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة  
وتر حنوة يمشيها الى الصلوة صدقة وكل الطريف صدقة ، ٧٣ باب فصل رباط  
يوم في سبيل الله وقول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا أصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا  
الله لعلكم تفلحون حدثنا عبد الله بن منبهر سمع أبا النصر قال حدثنا عبد الرحمن  
ابن عبد الله بن دينار عن ابي حازم عن سهل بن سعد انساعدى أن رسول الله صلى



الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط  
احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله او العدة  
خير من الدنيا وما عليها ، ١٤ باب من غزا بصبي للخدمة حدثنا قتيبة قال حدثنا  
يعقوب عن عمرو عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تأخذوا النمس  
غلاما من غلمانكم يخدمني حتى أخرج الى خيبر فخرج في ابيو طلحة مردي وأنا غلام  
راحت لحلم فكننت أخذم رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل فكننت اسمعه كثيرا  
يقول اللهم اني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وصلاح الدين وغلبة  
الرجال ثم قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفيّة بنت خبيّ بن  
أخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاهما رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج  
بها حتى اذا بلغنا سدّ الصهباء حلّت فبنى بها ثم صنع خيسا في نطع صغير ثم قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حوئك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه  
وسلم على صفيّة ثم خرجنا الى المدينة قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي ليما وراه  
بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفيّة رجلاها على ركبته حتى تركب  
فسرنا حتى اذا اشرقنا على المدينة نظر الى أحد فقال عذا جبل يحبنا وحبه ثم نظر  
المدينة فقل اللهم اني أحرم ما بين لابتيها بمثل ما حرم ابراهيم مكة اللهم بارك لنا في مدد  
وصاعد ، ٧٥ باب ركوب البحر حدثنا ابو النعمان قال حدثنا محمد بن زيد عن يحيى  
عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن مالك قال حدثتني أم حرام ان النبي صلى  
الله عليه وسلم قال يوما في بيتهما فاستيقظ وهو يصاحك فقلت يا رسول الله ما يصاحك  
قال عجبّت من قوم من أمّتي يركبون البحر كالملاك على الأسيّة فقلت يا رسول الله ادع  
الله أن يجعلني منهم فقل انت منهم ثم لم فاستيقظ وهو يصاحك فقال مثل ذلك مرتين

أو ثلثا قلت يا رسول الله أدع الله أن يجعلني منهم فيقول أئتيت من الآتينين فتزوج بها  
عبد الله بن الصامت فخرج بها إلى الغزو فلما رجعت فربيت دابةً نتركبها فوعدت فاندقت  
عذقها ، ٧٦ باب من استعان بالضعفاء والصلحين في الحرب وقيل ابن عباس أخبرني أبو  
سفيان قال في قيسم سألتك أشرف الناس أتبعوه أم ضعفوا فزعمت ضعفوا ولم أتبع  
الرسل ، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن طلحة عن طلحة عن مصعب  
ابن سعد قال رأى سعد أن له فضلا على من دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم عد  
تتصرون وتترقون ألا بضعفكم ، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو  
سمع جابرا عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي زمان يغزو فيه قوم من  
الناس فيقال فيكم من كذب أنبيى صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليه ثم يأتي  
زمان فيقال فيكم من كذب أصحاب أنبيى صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح ثم يأتي  
زمان فيقال فيكم من كذب من صاحب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح ،  
٧٧ باب لا يقول فلان شبيهاً قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أعلم بمن  
يجاهد في سبيله والله أعلم بمن يخلص في سبيله حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب بن عبد  
الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انتفى  
هو والمشركون ففتنوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عسكره ومال الآخرون  
إلى عسكره وفي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاة ولا فاذة إلا  
أتبعها بصرها بسيفه فقل ما أجراً اليوم منا أحد كما أجراً فلان فقال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم أما أنت من أهل النار فقال رجل من القوم أنا صاحبه فخرج معه فلما وقف  
وقف معه وإذا أسرع أسرع فقال فجرح الرجل جرحاً شديداً فاستجلى الموت فوضع  
نصل سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل إلى

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي  
 ذكرت أنفا أنه من اهل النار فأعظم الناس ذاك فقلت أنا نكمت به فخرجت في ضلبي ثم  
 جرح جرحا شديدا واستعجل الموت فوضع نَحْصَل سيفه في الارض وذبابه بين ثدييه ثم  
 تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك إن الرجل ليعمل  
 عمل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وإن الرجل ليعمل عمل النار فيما يبدو  
 للناس وهو من اهل الجنة، ٧٨ باب التحريض على الرمي وقوله عز وجل وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا  
 اسْتَعْتَنُوا مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سامة بن الأكوع  
 قال مرَّ النبي صلى الله عليه وسلم على نفرٍ من أسلم ينتصلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
 ارموا بني اسمعيل فإن أباكم كان راميا وأنا مع بني فلان قال فأمسك أحد الفريقين بأيديه  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نكمت لا ترمون قالوا كيف نرمي وأنت معهم فقال  
 النبي صلى الله عليه وسلم ارموا وأنا معكم كلكم، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ  
 الرَّحْمَنِ بْنُ الْعَسِيلِ عَنْ كَثْرَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَوْمَ بَدْرٍ حِينَ صَفَّفْنَا لِقُرَيْشٍ وَصَفَّوْا لَنَا إِذَا كَثَبُوكُمْ فَعَلَيْكُمْ بِالْمَنْبِلِ، ٧٩ باب اللُّبُو  
 بِالْحَرَابِ وَخَوَّهَا حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا حُشَامٌ عَنْ مَعْرٍ عَنِ الزُّعْرِيِّ عَنْ ابْنِ  
 الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ بَيْنَا لِلْجَمَشَةِ يَلْعَبُونَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَرَابَةٍ  
 دَخَلَ عُمَرُ دَعَاؤِي إِلَى الْحَصَى فَخَصَبْتُهُمْ بِهَا فَقُلْتُ دَعُّهُمْ يَا عُمَرُ زَادَنَا عَلَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
 قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْرٌ فِي الْمَسْجِدِ، ٨٠ باب المَجْنُونِ وَمَنْ تَتَرَسَّ بِتُرْسٍ صَاحِبُهُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ  
 ابْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ اسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي  
 طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ يَتَتَرَسُّ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتُرْسٍ

واحد وكن ابو طلحة حسن النعمى وكان اذا رمى تشرّف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى موضع ناله، حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابن حازم عن سهل قال ما كُسرت بيضة النبي صلى الله عليه وسلم على راسه وأُدمى وجهه وكُسرت رابعيته فكان على يّختلف بالماء في المِجَنِّ وكُنْتُ ضَمُهُ تَغْسَلُهُ فَلَمَّا رَأَتْ الدَّمَ بَزِيدَ عَلَى الْمَاءِ كَثْرَةً عَمِدَتْ إِلَى خَصِيرٍ فَأَحْرَقَتْهَا وَالصَّفَتَيْنِ عَلَى جُرْحِهِ ذَرْقًا الدَّمَ، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن الزهرقي عن مالك بن أوس بن الحُذَنَنْ عَنْ عُمَرَ قَالَ كُنْتُ أَمَوًا بَنَى التَّضْيِيرَ مِمَّا أَذَى اللَّهَ عَلَى رَسُولِهِ مِمَّا لَمْ يُوجِبِ الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِ بَحِيلَ وَلَا رِدْبَ فَذُنْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاصَةً وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةً سَمَنَةً لَمْ يَجْعَلْ مَا بَقِيَ فِي السِّلَاحِ وَالْكَوْاعِ عِدَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ، حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن سعد بن ابراهيم قال حدثني عبد الله بن شداد قال سمعت عليا يقول ما رأيته انى صلى الله عليه وسلم يُقَدِّى رجلا بعد سعد سمعته يقول أرم فذاك أئى وأُمى، ٨١ باب الدَّرَقِ حدثنا اسمعيل قال حدثني ابن وهب قال عمرو حدثني ابو الاسود عن عروة عن عائشة رضيها قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جارتان تَغْتَمِلَانِ بَغْنَاءَ بُعَاثَ فَاضْجَعِ عَلَى الْفَرَّاشِ وَحَوَّلَ وَجْهَهُ فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ فَاتَّبَعَنِي وَقَالَ مَرَّاهُ الشَّهْمَانِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمْسَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ دَعِيْمَا فَلَمَّا غَفَلَ غَمَزْتُهُمَا فَخَرَجْتَا قَالَتِ وَدُنْ يَوْمَ عِيدٍ عِنْدِي يَلْعَبُ الشُّمُودَانُ بِالْأَدْرَقِ وَالْجِرَابِ نِمْمَا سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَّا قُلْ أَتَشْتَمِينِ أَنْ تَنْظُرِي فَقُلْتُ نَعَمْ فَأَمْسَى وَرَأَاهُ خَدِي عَلَى خَدِّهِ وَيَقُولُ دُونَكُمْ بَنَى أَرْبَعَةَ حَتَّى إِذَا مَلَأْتُ قَالَ حَسْبُكَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَادْعِيْ، قُلْ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قُلْ أَحْمَدُ فَلَمَّا غَفَلَ ٨٢ باب الحُمَائِلِ وَتَعْلِيْقِ السَّيْفِ بِالْعُنُقِ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا يحيى

ابن زيد عن دبت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأشجع الناس ولقد فزع أهل المدينة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرأ للخبز وهو على فرس لاني طلحة عري وفي عنقه السيف وعو يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال وجدناه بحرًا أو قال آفة للبحر، ٨٢ باب ما جاء في حاية السيوف حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الأوزاعي قال سمعت سليمان بن حبيب قال سمعت أبا أسامة يقول نقى فتج انفتوح قوم ما كنت حاية سيوفكم الذعب ولا الفضة انما كانت حاييتكم العلاني والآتاك والحديد، ٨٣ باب من علق سيفه بالشجر في انسكر عند القلعة حدثنا ابو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان ابن ابي سنان الدؤلي وابو سلمة ابن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله أخبر أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل تجدد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فدركتهم القلعة في واد كثير العصاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفترق الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه ومنا فومئذ اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا واذا عنده أعراقي وقال إن هذا اخترط على سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتنا فقال من يمنعك متى من يمنعك متى فقلت الله فلتنا ولم يعايناه وجلس وروى موسى بن اسمعيل عن ابراهيم بن سعد عن الزهري قال فشم السيف فيها هو ذا جالس ثم لم يعايناه، ٨٥ باب لبس البيضة حدثنا عبد الله ابن مسامة قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن أبيه عن سئل أنه سئل عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد فقل جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت وباعيته وحشمت البيضة على راسه فذنت فاضمة رضىها تغسل اندم وعلى رضىه يمسك فلما رأت أن الدم لا يزيد الا كثرة اخذت حصيرا فأحرقته حتى صار رمدا ثم أنزفته

فَسَتَمَسَكَ الدَّمَ ، ٨٦ بَاب مَنْ لَمْ يَرِ كَسَرَ السِّلَاحَ عِنْدَ الْمَوْتِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سَفِينٍ عَنْ ابْنِ اسْحَقٍ عَنْ عَمْرُو بْنِ الْحَارِثِ قَالَ مَا تَرَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا سِلَاحَهُ وَبَغْلَهُ بَيْضَاءَ وَأَرْضًا جَعَلْنَاهَا مَدَقَّةً ، ٨٧ بَاب تَفَرُّقِ النَّاسِ عَنِ الْأَسْمِ عِنْدَ الْقِتَالَةِ وَالِاسْتِظْلَالِ بِالشَّجَرِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي سِنَانُ بْنُ أَبِي سِنَانٍ وَأَبُو سَلَمَةَ أَنَّ جَابِرًا أَخْبَرَنَا جَاحِدٌ وَحَدَّثَنَا مُوسَى ابْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَرِيمَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي خَبْرَةَ عَنْ شَيْبَانَ عَنْ سِنَانِ بْنِ أَبِي سِنَانٍ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ غَزَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأُذِرَ كَتِفُهُ الْقِتَالَةَ فِي وَادٍ كَثِيرٍ الْعِصَاهُ فَتَفَرَّقَ النَّاسُ فِي الْعِصَاهِ يَسْتِظِلُّونَ بِالشَّجَرِ فَنَزَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَعَلَّقَ بِنِهَا سَيْفَهُ ثُمَّ نَامَ فَاسْتَيْقِظَ وَرَجَلَ عِنْدَهُ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ بِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ هَذَا اخْتَرَطَ سَيْفِي فَقَالَ مَن يَمْنَعُكَ قُلْتُ اللَّهُ فَشَامَ السَّيْفُ نِهَا هُوَذَا جَالِسٌ ثُمَّ لَمْ يُعَاثِرْهُ ، ٨٨ بَاب مَا قِيلَ فِي التَّرِمَاحِ وَيُذَكَّرُ عَنْ بَنِي عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُعِلَ رِزْقِي تَحْتَ ظِلِّ رُحْمِي وَجُعِلَ الذَّنَّةُ وَالصَّغَارُ عَلَى مَنْ خَلَفَ أَمْرِي حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ النُّعْمَانِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نُدَيْعٍ مَوْلَى ابْنِ قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ ابْنِ قَتَادَةَ أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِبَعْضِ ضَرْبِ مَكَّةَ تَخَلَّفَ مَعَ الْعَدَبِ نَدَى مُخْرِمِينَ وَهُوَ غَيْرُ مُخْرِمٍ فَرَأَى سَمَارًا وَخَشِشًا فَاسْتَوَى عَلَى فَرَسِهِ فَسَأَلَ الْعَدَابَةَ أَنْ يَنْدَابُوهُ سَوْفَهُ فَأَبَوْا فَسَأَلْتُهُمْ رُحْمَهُ فَأَبَوْا فَخَذَّاهُ ثُمَّ شَدَّ عَلَى الْجِمَارِ فَقَتَلَهُ فَأَكَلَ مِنْهُ بَعْضُ الْعَدَابِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَى بَعْضٌ فَلَمَّا ادْرَكُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ قَالَ إِنَّمَا بِي طُعْجَةٌ أَذْعَمُكُمْ وَمَا اللَّهُ وَعَن زَيْدِ بْنِ إِسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَّارٍ عَنْ ابْنِ قَتَادَةَ فِي الْجِمَارِ الْوَحْشِيِّ مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ النُّعْمَانِ وَقَالَ قُلْتُ مَعَكُمْ مِنْ كَذِبِهِ سَيِّئٌ ، ٨٩ بَاب مَا قِيلَ فِي

درع النبي صلى الله عليه وسلم والقميص في الحرب وقال النبي صلى الله عليه وسلم أما خالد فقد  
 احتبس أدراعه في سبيل الله حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا  
 خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وعوفي في قبة اللثم إلى  
 أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد بعد اليوم فأخذ أبو بكر بيده فقال  
 حسبك يا رسول الله فقد أناخحت على ربك وعوفي السدرع فخرج وهو يقول سيبرم الجمع  
 ويؤثون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر وقال وعييب حدثنا خالد يوم بدر  
حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة  
 رضيها قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرحونة عند يهودي بثلاثين صاعاً من شعير  
 وقال يعلى حدثنا الأعمش درع من حديد وقال معلى حدثنا عبد الواحد قال حدثنا  
 الأعمش وقال رحمه درعاً من حديد حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وعييب قال  
 حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البخیل  
 والمتصدى مثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضلّرت أيديهما إلى تراقيبهما فلما  
 هم المتصدى بصدقة اتسعت عليه حتى تعقى أثره وكلما هم البخیل بالصدقة انقبضت  
 كل حلقة إلى صاحبتهما وتقاصت عليه وانصمت يدها إلى تراقيبه فسمع النبي صلى الله عليه  
 وسلم يقول فيحجته أن يؤسعه فلا تتسع ، ٩. باب الجبة في السفر والحرب حدثنا  
موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش عن أبي الصّحّاحي عن  
 مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته  
 ثم أمبل لتلقيته بماء فتوضأ وعليه جبة شامية فضمص واستنشق وغسل وجهه فدعّب  
 يخرج يديه من كُميه وكلنا ضيقين فأخرجيهما من تحت فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه ،  
 ٩١ باب الحرير في الحرب حدثنا أحمد بن المقدام قال أخبرنا خالد بن الحارث قال حدثنا

سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَنَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ لَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرِ فِي تَيْبِصَ مِنْ حَرِيرٍ مِنْ حِكَّةٍ كَانَتْ بَيْنَهُمَا ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا ثَمَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ حَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا عِيسَى عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ وَالزُّبَيْرَ شَكِيَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْنِي الْقَمَلَ فَأَرْخَصَ نِيْمَا فِي الْحَرِيرِ فَرَأَيْتُهُمَا فِي غَزَاةٍ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي قَتَادَةُ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَنَا رَخَّصَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرِ ابْنِ الْعُصَامِ فِي حَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عُذْرَةُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَخَّصَ أَوْ رَخَّصَ لِنِيْمَا لِحِكَّةٍ كَانَتْ بَيْنَهُمَا ، ٩٢ بَابٌ مَا يُدْرِكُ فِي الْأَسْكَينَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ مِنْ كَتِفٍ يَحْتَرِ مِنْهَا ثُمَّ دَعَى إِلَى الْفُلُوحِ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ وَزَادَ فَلَقِيَ الْأَسْكَينَ ، ٩٣ بَابٌ مَا قِيلَ فِي قِتَالِ الرُّومِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ يَزِيدَ الدَّمَشَقِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ خَالِدِ ابْنِ مَعْدَانَ أَنَّ عُمَيْرَ بْنَ الْأَسَدِ الْعَنْسِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ أَقَى عُبَادَةَ بْنَ السَّامِتِ وَهُوَ نَازِلٌ فِي سَاحِلِ حَمَّصَ وَهُوَ فِي بَنَاءٍ لَهُ وَمَعَهُ أُمُّ حَرَامٍ فَدَلَّ عُمَيْرٌ فَحَدَّثَنَا أُمُّ حَرَامٍ أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَوَّلَ جَيْشٍ مِنْ أُمَّتِي يَغْزُونَ الْأَنْجَارَ قَدْ أَوْجَبُوا قَالَتْ أُمُّ حَرَامٍ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا فِيهِمْ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلَ جَيْشٍ مِنْ أُمَّتِي يَغْزُونَ مَدِينَةَ قَيْصَرَ مَغْفُورٌ لِيهِمْ فَقُلْتُ أَنَا فِيهِمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَا ، ٩٤ بَابٌ قِتَالُ الْبُيُودِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ زَائِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَقَاتِلُونَ الْبُيُودَ حَتَّى تَخْتَبِئَ



أَحَدُهُمْ وَرَأَى أَخْبَرَ فَيَقُولُ يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَأَيْتُ فَاثْنَانَهُ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ أَبِيهِمِ  
 قُلْ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا الْيَهُودَ حَتَّى يَقُولَ أَخْبَرُ وَرَأَى الْيَهُودِيُّ يَا  
 مُسْلِمُ هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَأَيْتُ فَاثْنَانَهُ، ٩٥ بَابُ قِتَالِ التُّرْكِ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا  
 جَرِيرٌ بْنُ حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ تَغْلِبٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تُقَاتِلُوا قَوْمًا يَنْتَعِلُونَ نِعَالًا الشَّعْرَ وَإِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ  
 السَّاعَةِ أَنْ تُقَاتِلُوا قَوْمًا عَرَاضَ الْوَجْهِ كَأَنَّ وَجُوهَهُمُ الْجَبَانُ الْمُطْرَقَةُ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ  
 مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ الْأَعْرَجِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا التُّرْكَ صِغَارَ الْأَعْيُنِ حُمْرَ الْوَجْهِ ذُلْفَ  
 الْأَنْفِ كَأَنَّ وَجُوهَهُمُ الْجَبَانُ الْمُطْرَقَةُ وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا نِعَالُهُمُ الشَّعْرُ،  
 ٩٦ بَابُ قِتَالِ الَّذِينَ يَنْتَعِلُونَ الشَّعْرَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ قَالَ  
 الزُّهْرِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ  
 السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا نِعَالُهُمُ الشَّعْرُ وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا كَأَنَّ وَجُوهَهُمُ  
 الْجَبَانُ الْمُطْرَقَةُ قُلْ سَفِينُ وَزَادَ فِيهِ أَبُو الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَوَايَةً صِغَارِ الْأَعْيُنِ  
 ذُلْفَ الْأَنْفِ كَأَنَّ وَجُوهَهُمُ الْجَبَانُ الْمُطْرَقَةُ، ٩٧ بَابُ مَنْ صَفَّ إِحْبَابَهُ عِنْدَ الْبَيْزَةِ وَنَزَلَ  
 عَنْ دَابَّتِهِ وَاسْتَنْصَرَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ الْخَرَّائِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ  
 قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ أَكُنْتُمْ تَرْتَمُونَ يَا أَبَا عُمَارَةَ يَوْمَ حُنَيْنٍ قَالَ لَا وَاللَّهِ مَا وَتَى رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَكِنَّهُ خَرَجَ شُبَّانُ إِحْبَابِهِ وَخَفَافُهُمْ حُسْرًا لَيْسَ بِسِلَاحٍ فَاتُّوا قَوْمًا  
 رُمَاةَ جَمْعٍ هَوَازِنَ وَبَنَى نَحْمَرُ مَا يَكْمَدُ يَسْقُطُ لَهُمْ سَهْمٌ فَرَشَقُوا رَشَقًا مَا يَكْمَدُونَ يُخْطِئُونَ  
 فَاقْبَلُوا هَذَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى بَغْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ وَابْنُ عَمَّةٍ أَبُو سَفِينٍ

ابن الحارث بن عبد المطلب يقول به فنزل واستنصر ثم قال أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب ثم صف أصحابه، ٩٨ باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والنزلة حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا عيسى قال اخبرنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي قال لما كان يوم الأحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تملأ الله بيوتكم وبمورم نرا شغلونا عن الصلوة الوسطى حتى غابت الشمس، حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن ابن ذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في الفترات اللهم اني سلمة ابن هشام اللهم اني الوليد بن الوليد اللهم اني عياش بن ابي ربيعة اللهم اني المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم سنين كسني يوسف، حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا اسمعيل بن ابي خالد أنه سمع عبد الله بن ابي أوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اعزهم الاحزاب اللهم اعزهم وزلزلهم، حدثنا عبد الله بن ابي شيبه قال حدثنا جعفر بن عون قال حدثنا سفيان عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ظل الكعبة فقال ابو جهل وناس من قريش ونحرت جزور بناحية مكة فأرسلوا فجاءوا من سلاخا وضرخوا عليه فجاءت فاضمة فلقته عنده فقال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش عليك بقريش لاني جيل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأبي بن خلف وعقبة بن ابي معين قال عبد الله فلقد رأيتهم في قليب بدر قتل قال ابو اسحق ونسييت السابع قال ابو عبد الله قال يوسف بن ابي اسحق أمية بن خلف وقال شعبة أمية او ابي والصحيح أمية، حدثنا سالم بن حرب قال حدثنا حماد عن أيوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضيها ان النبي دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السلام عليك فلعنتهم

فَقَالَ مَا لَكَ قَالَتْ أَوَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا قَالَ فَلَمْ تَسْمَعْ مَا فَعَلْتُ عَلَيْكُمْ ، ٩٩ بَابُ حَمَلِ  
يُرْشِدُ الْمُسْلِمَ إِحْدَى الْكُتُبِ أَوْ يُعَلِّمُهُمُ الْكُتُبَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
قَالَ حَدَّثَنَا بَنُ إِخْوَانَ شَيْبَابٍ عَنْ عَمِّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ  
ابْنُ مَسْعُودٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَبَ إِلَى  
قَيْصَرَ وَقَالَ فَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَإِنْ عَلَيْكَ إِثْرُ الْأَرِيسِيِّينَ ، ١٠٠ بَابُ الدُّعَاءِ لِلْمُشْرِكِينَ بِالْهِنْدِ  
لِيَتَنَلَّفَهُمُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ قَالَ  
قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَدِمَ طُقَيْلُ بْنُ عَمْرِو الدَّوْسِيُّ وَاحْتَابَهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا  
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ دُوسَا عَصَتْ وَأَبَيْتُ فَادْعُ اللَّهَ عَلَيْهِمَا فَقِيلَ هَلَكْتُ دُوسُ فَقَالَ اللَّهُمَّ آمِنْ  
دُوسَا وَأَتَيْتُ بِهِمْ ، ١٠١ بَابُ دَعْوَةِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَعَلَى مَا يَقَاتِلُونَ عَلَيْهِ وَمَا كَتَبَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى كِسْرَى وَقَيْصَرَ وَالدَّعْوَةَ قَبْلَ الْقِتَالِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ قَالَ  
أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ لَمَّا أَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنْ يَكْتُبَ إِلَى الرُّومِ قِيلَ لَهُ أَتَيْتُمْ لَا يَفْقَرُونَ كِتَابًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ تَخْتُمًا فَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ  
فُصَّةٍ فَكَتَبَ أَنْظِرْ إِلَى بِيَاضِهِ فِي يَدِهِ وَنَقَشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ  
بِكِتَابِهِ إِلَى كِسْرَى فَأَمَرَهُ أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى عَظِيمِ الْخَزَائِنِ فَدَفَعَهُ عَظِيمُ الْخَزَائِنِ إِلَى كِسْرَى  
فَأَمَّا قِرَاءَةُ كِسْرَى خَرَفَهُ فَحَسِبَتْ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ فِدَا عَلِيٍّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُزَفُّوا كُلُّ مَمَرَةٍ ، ١٠٢ بَابُ دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ إِلَى  
الْإِسْلَامِ وَالنَّبَوَّةِ وَأَنْ لَا يَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا كَانَ  
نَبَشِيرٌ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ الْإِيمَانِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَمُرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ

عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله  
ابن عباس أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى قيصر يدعوه إلى الإسلام  
وبعث بكتابه إليه مع دحية الكلبي وأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبدعه إلى  
عظيم بصرى ليدفعه إلى قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس مشى من حرس  
إلى إيلياء شكراً لما أبلاه الله فلما جاء قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
حين قرأه انتمسوا لي هاعنا احداً من قومه لأسألهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
ابن عباس فأخبرني أبو سفيان بن حرب أنه كان بالشام في رجال من قريش قدموا تجاراً في  
المدة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش قال أبو سفيان فوجدنا  
رسول قيصر ببعض الشام فنطلق في بأحسابي حتى قدمنا إيلياء فأدخلنا عليه فإذا هو  
جالس في مجلس ملكه وعليه التاج وإذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه سلمهم أيهم  
أقرب نسباً إلى هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي قال أبو سفيان فقلت أنا أقربهم إليه نسباً  
قال ما قرابته ما بينك وبينه فقلت هو ابن عم وليس في المركب يومئذ احد من بني  
عبد مناف غيري قال قيصر أدنوه وأمر بأحسابي فجعلوا خلف ظهري عند كتفي ثم قال  
لترجمانه قل لأصحابه اني سأئل هذا الرجل عن الذي يزعم أنه نبي فان كذب فكذبوه  
قال أبو سفيان والله لو لا الحياء يومئذ من أن يأثر احسابي على الكذب لحدثته عنى حين  
سألني عنه ولكن استحييت أن يأثروا الكذب على فصدقته ثم قال لترجمانه قل له كيف  
نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا انقول احد منكم قبله  
قلت لا قال اذنتم تتهمونه على الكذب قبل أن يقول ما قل قلت لا قال فهل قال من آباءه من ملك  
قلت لا قال فأشرف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال فيزيدون أم ينقصون  
قلت بل يزيدون قال فهل يرقد احد سخطه لدينه بعد أن يدخل فيه قلت لا قال

فهل يَغْدِرُ قُلْتُ لَا وَحَسَّ الْآنَ مِنْهُ فِي مُدَّةِ حَسَنِ خُفَافٍ أَنْ يَغْدِرَ قَالَ أَبُو سَفِينٍ وَلَمْ تُحْكَمْ  
كَلِمَةً أُدْخِلَ فِيهَا شَيْئًا انْتَقَضَ بِهِ لَا أَخَافُ أَنْ يُؤَثِّرَ عَلَيَّ غَيْرُهَا قُلْتُ فَهَلْ قَاتَلْتُمُوهُ وَقَاتَلَكُمْ  
قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَكَيْفَ كَانَتْ حَرْبُهُ وَحَرْبُكُمْ قُلْتُ كَانَتْ دُولًا وَسِجَالًا لَا يُدَالُ عَلَيْهِ الْمُرَّةُ وَنُدَالُ  
عَلَيْهِ الْآخَرَى قَالَ فَمَاذَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ قَالَ يَأْمُرُنَا أَنْ نَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا  
وَيَنْهَانَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَيَأْمُرُنَا بِالصَّلَاةِ وَالصَّدَقَةِ وَالْعَفَافِ وَالْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ وَإِدَاءِ الْأَمَانَةِ  
فَقَالَ لَتُتَرَجِمَانِهِ حِينَ قُلْتُ ذَلِكَ قُلْ لَهُ أَنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ نَسْبِهِ فَيُكْرَمُ فَرَعِمَتْ أَنَّهُ ذُو نَسَبٍ  
وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ تُبْعَثُ فِي نَسَبٍ قَوْمِيهَا وَسَأَلْتُكَ هَلْ قَالَ أَحَدٌ مِنْكُمْ هَذَا الْقَوْلَ قَبْلَهُ فَرَعِمَتْ  
أَنْ لَا فَقُلْتُ لَوْ كَانَ أَحَدٌ مِنْكُمْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ قَبْلَهُ قُلْتُ رَجُلٌ يَأْتُرُ بِقَوْلٍ قَدْ عِيلَ قَبْلَهُ  
وَسَأَلْتُكَ هَلْ كُنْتُمْ تَتَّبِعُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ فَرَعِمَتْ أَنْ لَا فَعَرَفْتُ أَنَّهُ لَمْ  
يَكُنْ لِيُدْعَ الْكَذِبَ عَلَى النَّاسِ وَيَكْذِبَ عَلَى اللَّهِ وَسَأَلْتُكَ هَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مِنْ مَلِكٍ فَرَعِمَتْ  
أَنْ لَا فَقُلْتُ لَوْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مَلِكٌ قُلْتُ يَضَلُّ مَلِكُ آبَائِهِ وَسَأَلْتُكَ أَشْرَافُ النَّاسِ يَتَّبِعُونَهُ  
أَمْ ضَعْفَاءُ فَرَعِمَتْ أَنْ ضَعْفَاءُ أَتَّبِعُوهُ وَمِنْ أَتْبَاعِ الرُّسُلِ وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَزِيدُونَ أَمْ يَنْقُصُونَ  
فَرَعِمَتْ أَنَّهُمْ يَزِيدُونَ وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ حَتَّى يَتِمَّ وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ سَخَطًا لِدِينِهِ  
بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ فَرَعِمَتْ أَنْ لَا وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ حِينَ تَخْلُطُ بِشَاكُتِهِ انْقِلَابًا لَا يَسْخَطُهُ  
أَحَدٌ وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَغْدِرُ فَرَعِمَتْ أَنْ لَا وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ لَا يَغْدِرُونَ وَسَأَلْتُكَ هَلْ قَاتَلْتُمُوهُ  
وَقَاتَلَكُمْ فَرَعِمَتْ أَنْ قَدْ فَعَلَ وَأَنْ حَرْبَكُمْ وَحَرْبُهُ تَكُونُ دُولًا يُدَالُ عَلَيْكُمْ الْمُرَّةُ وَنُدَالُونَ  
عَلَيْهِ الْآخَرَى وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ تُبْعَثُ وَتَكُونُ لَهَا الْعَاقِبَةُ وَسَأَلْتُكَ مَاذَا يَأْمُرُكُمْ فَرَعِمَتْ أَنَّهُ  
يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ وَيَنْهَيْكُمْ عَنْ أَنْ يَعْبُدُوا آبَاؤَكُمْ وَيَأْمُرُكُمْ بِالصَّلَاةِ  
وَالصَّدَقَةِ وَالْعَفَافِ وَالْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ وَإِدَاءِ الْأَمَانَةِ قَالَ وَهَذِهِ صِفَةُ نَبِيِّ قَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّهُ  
خَارِجٌ وَكَانَ لَمْ أَشْكُ أَنَّهُ مِنْكُمْ وَأَنْ يَكُنْ مَا قُلْتُ حَقًّا فَيُوشِكُ أَنْ يَلِيكَ مَوْضِعُ قَدَمِي

هَاتَيْنِ وَلَوْ أَرْجَوُ أَنْ أَخْلُسَ إِلَيْهِ لَتَجَشَّمْتُ لُقْيَاهُ وَلَوْ كُنْتُ عِنْدَهُ لَغَسَلْتُ قَدَمَيْهِ قُلْ أَبُو  
سَفِينٍ ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَرَّقَ ثَاثًا فِيهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ  
الرَّحِيمِ مِنْ مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ سَلَامٌ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى  
أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي أَدْعُوكَ بِدَعَايَةِ الْإِسْلَامِ أَسْلِمْ تَسْلِمًا وَأَسْلِمْ يَوْمَكَ اللَّهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ فَإِنْ تَوَلَّيْتَ  
فَعَلَيْكَ أَثَرُ الْارْبَسِيِّينَ وَيَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ  
إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا  
اشْتَدَدُوا بِأَدِّ مُسْلِمُونَ ، قُلْ أَبُو سَفِينٍ فَلَمَّا أُنْ قَضَى مَقَاتِلَهُ عُلْتُ أَسْوَاطُ الَّذِينَ حَوْلَهُ  
مِنْ عُظَمَاءِ الرُّومِ وَكَثُرَ لَعْنُهُمْ فَلَا أَدْرَى مَاذَا قَالُوا وَأَمَرَ بَنُوْنَا فَأَخْرَجْنَا فَلَمَّا أَنْ خَرَجْتُ  
مَعَ إِسْحَاقَ وَخَلَوْتُ بَيْنَهُمْ قُلْتُ لَهُمْ لَقَدْ أَمَرَ أَمْرُ ابْنِ ابْنِي كَبُشَّةَ هَذَا مَلِكُ بَنِي الْأَصْفَرِ بِخَانِهِ  
قَالَ أَبُو سَفِينٍ وَاللَّهِ مَا زِلْتُ ذَلِيلًا مُسْتَيْقِنًا بِأَنَّ أَمْرَهُ سَيُظْهَرُ حَتَّى أَدْخِلَ اللَّهُ قَلْبِي الْإِسْلَامَ  
وَأَنَا كَارِهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَوْمَ خَيْبَرَ لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلًا يَفْتَحُ عَلَى  
يَدَيْهِ فَنَقَامُوا بِرَجُونِ لَذَلِكَ أَتَيْهِمْ يُعْطَى فَعَدُوا وَكَلِمَهُمْ يَرْجَوْنَ أَنْ يُعْطَى فَقَالَ أَيْنَ عَلَى فُقِيلٍ  
يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ فَأَمَرَ فُدْعَى لَهُ فَبَصَفَ فِي عَيْنَيْهِ ذُبْرًا مَكَانَهُ حَتَّى كَانَتْهُ لَمْ يَكُنْ بِهِ شَيْءٌ فَقَالَ  
نُقَاتِلِهِمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا فَقَالَ عَلَى رِسْلِكَ حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ ثُمَّ أَدْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ وَأَخْبِرَهُمْ  
بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ فَوَاللَّهِ لَأَنْ يُهْدَى بِكَ رَجُلٌ وَاحِدٌ خَيْرٌ لَكَ مِنْ مِائَةِ النَّعَمِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ  
اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ عَنْ مُيَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ  
أَنَسًا يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا غَزَا قَوْمًا لَمْ يُغْرُ حَتَّى يُصْبِحَ ثَانِ سَمِعَ  
أَذَانًا أَمْسَكَ وَأَنْ لَمْ يَسْمَعْ أَذَانًا أَغَارَ بَعْدَ مَا يُصْبِحُ فَنَزَلْنَا خَيْبَرَ لَيْلًا ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ  
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُيَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا غَزَا

بنا جَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ تُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَى خَيْبَرَ فَجَاءَهَا لَيْلًا وَكَانَ إِذَا جَاءَ قَوْمًا بِأَمَلٍ لَا يُغَيِّرُ عَلَيْهِمْ حَتَّى يُصْبِحَ فَلَمَّا أَصْبَحَ خَرَجَتْ يَهُودُ مَسَاحِيهِمْ وَمَكَاتِلِهِمْ فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا مُحَمَّدٌ وَاللَّهِ مُحَمَّدٌ وَالْحَمِيسُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ أَكْبَرُ خَرِبَتْ خَيْبَرُ إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُتَذَرِّينَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمِرْتُ أَنْ أَفَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ثُمَّ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَقَدْ عَصَمَ مَتَى نَفْسَهُ وَمَالَهُ إِلَّا حَقُّهُ وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ رَوَاهُ عُمرُ وَابْنُ عُمرُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ١٠٣ بَابُ مَنْ أَرَادَ غَزْوَةَ نَوْرَى بِغَيْرِهَا وَمَنْ أَحَبَّ الْخُرُوجَ يَوْمَ الْحَمِيسِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ وَكَانَ قَدْ كَتَبَ مِنْ بَنِيهِ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ حِينَ تَخْلَفُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَكُنْ يُرِيدُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزْوَةَ آلَا وَرَى بِغَيْرِهَا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنُ مَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ كُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا يَرِيدُ غَزْوَةَ يَغْزوها آلَا وَرَى بِغَيْرِهَا حَتَّى كُنْتَ غَزْوَةَ تَبُوكَ فغَرَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خَرٍّ شَدِيدٍ وَاسْتَقْبَلَ سَفَرًا بَعِيدًا وَمَفَازًا وَاسْتَقْبَلَ غَزْوَةَ عَدُوٍّ كَثِيرٍ فَجَلَّى لِلْمُسْلِمِينَ أَمْرَهُ لِيَتَأَقَّبُوا أُعْبَةَ عَدُوِّهِ وَأَخْبِرَهُمْ بِوَجْهِهِ الَّذِي يَرِيدُ وَعَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ كَعْبٍ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ كَانَ يَقُولُ لَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَرَجَ فِي سَفَرٍ إِلَّا يَوْمَ الْحَمِيسِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عِشَامُ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ

الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يُحِبُّ أَنْ يَخْرُجَ يَوْمَ الْخَمِيسِ ، ١٠٤ بَابُ الْخُرُوجِ بَعْدَ الظُّهْرِ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ ثَلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِالْمَدِينَةِ الظُّهْرَ أَرْبَعًا وَانْعَصَرَ بِبَنِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ وَسَمِعْتُهُمْ يَصْرُخُونَ بَيْنَهُمَا جَمِيعًا ، ١٠٥ بَابُ الْخُرُوجِ آخِرُ النَّشْرِ وَقَالَ كُرَيْبٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ انْطَلَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَدِينَةِ لِحُمْسِ بَقِيعٍ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ وَتَمَّ مَكَّةَ لَارْبَعٍ لَيْلٍ خَلَوْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحُمْسِ لَيْلٍ بَقِيعٍ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ وَلَا نُرَى إِلَّا الْحُجَّ فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنْ مَكَّةَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ قَدْحٌ إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ وَسَمِعَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَوْءَاةِ أَنْ يُحْدِلَ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَدَخَلَ عَلَيْنَا يَوْمَ النَّحْرِ بِلَحْمٍ بَقَرٍ فَقُلْتُ مَا هَذَا فَقَالَ نَحْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَزْوَاجِهِ قَالَ يَحْيَى فَذَكَرْتُ هَذَا الْحَدِيثَ لِلْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ فَقَالَ أَتَيْتُكَ وَاللَّهِ بِالْحَدِيثِ عَلَى وَجْهِهِ ، ١٠٦ بَابُ الْخُرُوجِ فِي رَمَضَانَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ قَالَ حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ الْكَدِيدَ أَظْهَرَ قَالَ سَفِينُ قَالَ الزُّهْرِيُّ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ هَذَا قَوْلُ الزُّهْرِيِّ وَإِنَّمَا يُؤْخَذُ بِالْآخِرِ مِنْ فِعْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ١٠٧ بَابُ التَّوْدِيعِ قَالَ وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ عَرَبَةَ أَنَّهُ قَالَ بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْثٍ فَقَالَ لَنَا إِنْ نَقِيتُمْ فَلَنَا وَغَلْنَا لِلرُّجُلَيْنِ مِنْ قَرِيشٍ سَمَاءً فَحَرَّقُوا بِالنَّارِ فَلَمْ تَرَأَيْنَاهُ نَوْدَعَهُ حِينَ أَرَدْنَا الْخُرُوجَ فَقَالَ أَتَى كُنْتُ أَمْرُكُمْ أَنْ تُحَرِّقُوا فَلَانًا وَغَلَانًا



بالنار وإن النار لا يعذب بها إلا الله فبين أخذتموها وقتلوهما، ١٠٨ باب السمع والطاعة  
 للإمام ما لم يأمر بمعصية حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني  
 زفع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا محمد بن صباح قال حدثنا  
 اسمعيل بن زكرياء عن عبيد الله عن فافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال السمع والطاعة خفف ما لم يؤمر بمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة، ١٠٩ باب  
 يقتل من وراء الامم ويتقى به حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو  
 نرزد أن الأعرج حدثه أنه سمع ابا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 نحن الآخرون السابقون بهذا الاسناد من أضاعى فقد أضاع الله ومن عصاني فقد عصى  
 الله ومن يبيع الامير فقد اضاعى ومن يعص الامير فقد عصاني وأما الامام جنة يقتل من  
 وراءه ويتقى به فإن أمر بتقوى الله وعذل فإن له بذلك أجرا وإن قال بغيره فإن عليه  
 منه، ١١٠ باب السبيعة في الحرب أن لا يفرؤا وقتل بعضهم على الموت لقول الله عز وجل  
 لقد رضي الله عن المؤمنين إذا يبايعونك تحت الشجرة حدثنا موسى بن اسمعيل قال  
 حدثنا جويرية عن فافع قال قال ابن عمر رجعنا من انعام ائقيل لما اجتمع منا اثنان على  
 الشجرة فبيعت تحت كانت رمة من الله فسلمت نفعا على أتي ساء بييعهم على الموت  
 قال لا بل يبيعهم على الصبر، حدثنا موسى قال حدثنا يحيى قال حدثنا عمرو بن  
 يحيى عن عبيد بن عمير عن عبد الله بن زيد قال لما كان زمن الحرة انه آت فقال له  
 إن ابن حنظلة يبيع الناس على الموت فقل لا أبيع على هذا احدا بعد رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم، حدثنا اتي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال  
 بيعت النبي صلى الله عليه وسلم ثم عدلت الى فذل شجرة فلما خفف الناس قال يا  
 ابن الأتوح الا تباع قال قلت قد بيعت يا رسول الله وأيضا فبايعته الثانية فقلت له يا

بِمسلم على أبي مية فَنَتَمَّ تَبَايَعُونَ يَوْمَئِذٍ ذَلَّ عَلَى الْمَوْتِ حَدَّثَنَا حَقُّ بْنُ عُمَرَ قَالَ  
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُبَيْدٍ ذَلَّ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ كُنْتُ الْآنَصَرُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ تَقُولُ  
 نَحْنُ الَّذِينَ بَيَعُوا مُحَمَّدًا عَلَى الْجَبَدِ بِ حَبِيبٍ أَبَدًا دَجِيبِمْ الَّذِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَقَالَ أَنَسُ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ فَأُكْرِمَ الْآنَصَرُ وَالْمُهَاجِرَةُ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ  
 سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ قُضَيْلٍ عَنْ عَدَمٍ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ عَنْ نَجَّاشٍ يَعْنِي أَبَانَ مَسْعُودٍ ذَلَّ اتَّيْتُ  
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ وَأَخِي فَقُلْتُ بَيَعْتُ عَلَى تَبَايَعَةٍ فَقَالَ مَضَتْ التَّبَايَعَةُ لِأَخِي  
 قُلْتُ عَلَى مَا تَبَايَعْتُ ذَلَّ عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْجَبَدِ ۝ ۱۱۱ بَابُ عَزْمِ الْأَمْرِ عَلَى النَّاسِ فِيهِمَا يُطِيقُونَ  
 حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا جَوَازُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ ذَلَّ ذَلَّ عَبْدُ اللَّهِ  
 فَقَدْ أَتَى أَبَا بَكْرٍ رَجُلًا فَسَأَلَنِي عَنْ أَمْرِ مَا ذَرَيْتُ بِمَا أُرَدُّ عَلَيْهِ قَالَ أَرَأَيْتَ رَجُلًا مُؤَدَّ فَشَيْفٍ  
 يَخْرُجُ مَعَ أَمْرَائِهِ فِي الْغَزَى فَيُعْزِمُ عَلَيْهِمْ فِي أَشْيَاءَ لَا تُحْصِي فَتَقْلُبُ لَهُ وَتَدْبُرُ  
 أَذْرِي بِمَا أُقُولُ نَاكَ إِلَّا أَنَّهُ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعْمَى إِلَّا بَعَثَ عَيْنَهُ فِي أَمْرِ  
 إِلَّا مَرَّةً حَتَّى نَفْعَهُ وَإِنْ أَحَدَكُمْ تَنَزَّلَ حَيْرَ مَا أَتَقَى اللَّهَ وَإِذَا شَاءَ فِي نَفْسِهِ مِثْلَ سَلِّ  
 رَجُلًا فَشَفَّهِ مِنْهُ وَأَوْشَاهُ إِلَّا تَجَدُّدَهُ وَالَّذِي لَا تَدَّ إِلَّا عَوْدَ مَا أَذْكَرُ مَا خَيْرٌ مِنْ تَدْفِيقِ إِلَّا  
 كُنْتُ شَرِبَ شَرِبَ وَبَقِيَ كَدَّرُ ۝ ۱۲ بَابُ ذَنْبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا مَرَّ بِقَبْرِ  
 أَوَّلِ النَّبِيِّ آخِرِ الْقَدَرِ حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْدِيْنَةُ  
 ابْنِ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَنَسٍ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ  
 عَبْدِ اللَّهِ وَكَانَ ذَنْبُهُ ذَلَّ قَالَ كَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ فَتَرَاهُ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ آيَمِهِ اللَّهُ نَقَى فِيهِمَا الْغَدَاةَ حَتَّى مَلَأَتْ شَمْسُ لَهْزَمٍ فِي  
 النَّاسِ ذَلَّ آيَةُ النَّاسِ لَا تَتَمَنَّا نَقْدًا نَعْدُو وَنَسْأَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ هَذَا يُقِيمُونَ وَنَحْمَدُ  
 أَنْ لَجَنَةً حَتَّى ظَلَّ النَّاسُ فِيهِمْ ذَلَّ قَالَ اللَّهُ مُنْزِلُ التَّوْبَةِ وَنَحْمَدُ اللَّهَ حَتَّى يَنْصَرِفَ الْأَحْرَابُ

اعزهم وأنصرنا عليهم، ١١٣ باب استيذان الرجل الامام لقوله تعالى اذما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله وإذا كانوا معه على أمر جامع الآية حدثنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فتلاحق بنى النضير صلى الله عليه وسلم وأنا على ناضح لنا قد أعيا فلا يكاد يسير فقال لي ما لبعيرك قال قلت عيى قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له فما زال بين يدي الابل قدأماها يسير فقل لي كيف ترى بعيرك قال قلت بخير قد أصابته بركتك قال أفتبيعنيه قال فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره قال فقلت نعم قال فبعته إياه على أن لي ثقار ظميره حتى أبلغ المدينة قال فقلت يا رسول الله اتى عروس فاستأذنته فاذن لي فتقدمت الناس الى المدينة حتى أتيت المدينة فلقيني خالي فسألتني عن البعير فاخبرته بما صنعت به فلامني قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي حين استأذنته هل تزوجت بكرا ام ثيبا قلت تزوجت ثيبا فقال هلا تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول الله توفي والدي أو استشهد ولئ اخوات صغار فكرهت أن اتزوج مثلهن فلا تؤدبين ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن وتؤدبين قل فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت عليه بالبعير فأعطاني ثمنه ورده على قال المغيرة هذا في قضائنا حسن لا فرى به بأسا، ١١٤ باب من غزا وهو حديث عهد بعرض فيه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم، ١١٥ باب من اختار الغزو بعد البناء فيه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم، ١١٦ باب مبادرة الامام عند الفرع حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن انس بن مالك قال كان بالمدينة فرع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لاني ضلحة فقل ما رأينا من سوء وان وجدناه لنجرا، ١١٧ باب انشريعة والركض في الفرع حدثنا الفضل بن سهل

قال حدثنا حسين بن محمد قال حدثنا جرير بن حازم عن محمد عن أنس بن مالك قال فرع الناس فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لاني طلحة بن عبيد الله فخرج يركض وحده فركب الناس يركضون خلفه فقال له تراعوا انه لن يجرى قبلنا سبفا بعد ذلك اليوم ، ١١٨ باب الخروج في الفرع وحده ، ١١٩ باب الجمائل والجمالان في السبيل وقال مجاهد فقلت لابن عمر انغزوا قال ابي احب ان اعينك بطائفة من مالي فقلت قد أوسع الله علي قال ان غناك لك واني احب ان يكون من مالي في هذا الوجه وقال عمر ان ناسا يأخذون من هذا المال ليجاهدوا ثم لا يجاهدون فمن فعل فندم احق بماله حتى تأخذ منه ما أخذ وقال طائفة ومجاهدون اذا دفع اليك شيء تخرج به في سبيل الله فأصنع به ما شئت وضعه عند اهلك ، حدثنا الحميد بن محمد حدثنا سفيان قال سمعت مالك بن أنس سأل زيد بن اسلم فقال زيد سمعت ابي يقول قال عمر بن الخطاب سمعت علي بن ابي طالب في سبيل الله فرأيت يبيع فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يشتريه فقال لا تشتريه ولا تعد في صدقتك ، حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر أن عمر سمع علي بن ابي طالب في سبيل الله فوجده يبيع فأراد أن يشتريه فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتريه ولا تعد في صدقتك ، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن يحيى بن سعيد الانصاري قال حدثني ابو صالح سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمولا ان أشق على أمتي ما تخلفت عن سريره ولكن لا أجهد ما أحمل عليه ويشق على أن يتخلفوا عني ويوددت أني قاتلت في سبيل الله فقتلت ثم أحييت ثم قُتلت ثم أحييت ، ١٢٠ باب الأجير وقال الحسن وابن سيرين يقسم للأجير من المغمم وأخذ عذبة بن قيس فرسا على النصف فبلغ سهم الفرس أربع مائة دينار فأخذ مائتين وأعطى صاحبه مائتين ، حدثنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا سفيان قال

أخبرنا ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال غرقت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فحملت على بكر فنيو أوثق أجمالى فى نفسى فستأجرت أجييرا فقاتل رجلا فعص أحدنا الآخر فانتزع يده من فيه ونزع ثنيتيه فأتى النبى صلى الله عليه وسلم فأقدرها وقيل أيدفع يده اليك فتقتمها كما يقضم الفحل، ١٣١ باب ما قيل فى لواء النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا الليث قال أخبرنى عقيل عن ابن شهاب قال أخبرنى ثعلبة بن ابي مالك القرظى أن قيس بن سعد الانصارى وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد الحج فرجل، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال كان على رضى تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى خيبر وكان به رمذ فقل أن أخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج على فلحق بالنبى صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة لك فاحسها فى صباحها فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم لأعطين الراية أو نبيخذن غدا رجل يحب الله ورسوله أو قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فإذا نحن بعلى وما نرجوه فقالوا هذا على فأعياه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه، حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن دفع بن جببر قال سمعت العباس يقول للزبير حين أمر النبى صلى الله عليه وسلم أن تركز الراية، ١٣٢ باب قول النبى صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب مسيرة شهر وقول الله عز وجل سنلقى فى قلوب الذين كفروا الرعب قال جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي عروة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قل بعثت جوامع الكلم ونصرت بالرعب فبينما أنا ذلكم أوتيت مفتاح خزائن الارض فوضعت فى يدي قال أبو عروة وقد ذهب رسول الله

صلى الله عليه وسلم وأنتم تَنْتَشِلُونِيَا، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ  
 قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سَفِينٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ هِرَقْلَ  
 أَرْسَلَ إِلَيْهِ وَهُوَ بِإِيلِيَاءَ ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْ قِرَاءَةِ  
 الْكِتَابِ كَثُرَ عِنْدَهُ السَّخَبُ وَارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ وَأُخْرِجْنَا فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي حِينَ أُخْرِجْنَا لَقَدْ  
 أَمَرَ أَمْرُ ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ أَنَّهُ يَخَانُهُ مَلِكُ بَنِي الْأَصْفَرِ، ١٢٣ بَابُ تَمَلُّكِ الزَّوَادِ فِي الْغَزْوِ وَقَوْلُهُ  
 تَعَالَى وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ  
 عِشَامِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي أَبِي وَحَدَّثَنِي فُطُمَةُ عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ صَنَعْتُ سَفْرَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ حِينَ ارْتَدَى إِلَى الْمَدِينَةِ فَاتَتْ فَلَمْ تَجِدْ لِسْفَرَتِهِ وَلَا  
 لِسِقَائِهِ مَا تَرَبَّطُهَا بِهِ فَقُلْتُ لِأَبِي بَكْرٍ وَاللَّهِ مَا أَجِدُ شَيْئًا أَرْبُطُ بِهِ إِلَّا نَطَاقِي قُلْتُ فَشَقَّيْهِ  
 بِاثْنَيْنِ فَأَرْبَطُ بِهِ بِوَاحِدٍ السَّقَاءِ وَبِالْآخِرِ السَّفْرَةَ ففَعَلْتُ فَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ ذَاتُ النَطَاقَيْنِ،  
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ قَالَ عَمْرُو بْنُ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ  
 اللَّهِ قَالَ قَالَ كُنَّا نَتَزَوَّدُ لِحُجْرَةِ الْأَصْحَابِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ، حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنِي بُشَيْرُ بْنُ يَسَارٍ  
 أَنَّ سُؤَيْدَ بْنَ النُّعْمَنِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَيْبَرَ حَتَّى  
 إِذَا كَانُوا بِالصَّبِيَاءِ وَفِي مَنَ خَيْبَرَ وَفِي أَدْنَى خَيْبَرَ فَضَلُّوا الْعَصْرَ فَدَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ بِالْأَطْعِمَةِ وَلَمْ يُؤْتِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا بِسُؤَيْفٍ فَلَكَّنَا فَأَكَلْنَا وَشَرَبْنَا ثُمَّ دَامَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضْمَضَ وَمَضْمَضْنَا وَصَلَّيْنَا، حَدَّثَنَا بِشَرُّ بْنُ مَرْحُومٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
 حَاطَرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ قَالَ خَلَّتْ أَزْوَاجُ النَّاسِ وَأَمْلَقُوا  
 فَأَنَازُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تَحْرِيقِ إِبْلِهِمْ فَأَذِنَ لَهُمْ فَلَقِيَهُمْ عُمَرُ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ مَا بَقَاؤُكُمْ  
 بَعْدَ إِبْلِكُمْ فَدَخَلَ عُمَرُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا بَقَاؤُكُمْ بَعْدَ

أَيْلِيمُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَادِ فِي النَّاسِ يَأْتُونَ بِفَضْلِ أَزْوَاجِهِمْ فِدَعًا وَتَبَرُّكٍ عَلَيْهِمْ ثُمَّ دَعَمَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ فَاحْتَمَتِ النَّاسُ حَتَّى فَرَّغُوا ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّي رَسُولُ اللَّهِ ١٢٤ بَابُ تَمَلُّكِ الْإِزْدَاقِ عَلَى الرُّؤْيَى حَدَّثَنَا صَدَقَةُ ابْنُ الْفَضْلِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ عِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ وَقْبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ خَرَجْنَا وَكُنَّا ثَلَاثُمِائَةً نُحْمِلُ زَادَنَا عَلَى رِقَابِنَا فَقَعَى زَادُنَا حَتَّى كَانَ الرَّجُلُ مِمَّا يَأْكُلُ فِي مَرِّ يَوْمٍ تَمَرَةً قَالَ رَجُلٌ يَا عَبْدَ اللَّهِ وَأَيُّنَ كَانَتْ التَّمَرَةُ تَقَعُ مِنَ الرَّجُلِ قَالَ نَقْدُ وَجَدْنَا فَقَدَعَا حِينَ فَقَدَعَا حَتَّى أَتَيْنَا الْبَحْرَ فَإِذَا حُوتٌ قَدْ قَذَفَهُ الْبَحْرُ ذُلُّنَا مِنْهَا ثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْمًا مَا أَحَبَبْنَا ١٢٥ بَابُ إِدْرَافِ الْمَرْأَةِ خَلْفَ أَخِيهَا حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَثْمَنُ بْنُ الْأَسْوَدِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَرْجِعُ أَحِبَابُكَ بِأَجْرِ حَجٍّ وَعُمْرَةٍ وَلَمْ أَرِدْ عَلَى الْحَجِّ فَقَالَ لَهَا أَذْهَبِي وَلِيُرِدَنَّكَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ثُمَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَنْ يُعْرِجَهَا مِنَ التَّنْعِيمِ فَانْتَضَرَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَعْلَى مَكَّةَ حَتَّى جَاءَتْ ١٢٦ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُمَيْرٍ عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَمْرُو بْنِ أَوْسٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ قَالَ أَمَرَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أُرْدِفَ عَائِشَةَ وَأُعْمِرَهَا مِنَ التَّنْعِيمِ ١٢٧ بَابُ الْإِرْتِدَافِ فِي الْغَزْوِ وَالْحَجِّ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَقَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كُنْتُ رَدِيفَ أَبِي سَلْحَةَ وَإِنِّي لَنِيصْرُخُونَ بِهِمَا جَمِيعًا لِلْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ ١٢٨ بَابُ الْإِرْدَفِ عَلَى الْخِمَارِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكِبَ عَلَى خِمَارٍ عَلَى الْإِذَى عَلَيْهِ قَبِيضَةٌ وَأُرْدِفَ أُسَامَةُ وَرَأَى ١٢٩ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَكْبَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا الثَّيْبِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ

الله صلى الله عليه وسلم أديبيل يومَ الفتح من أعلى مكة على راحلته مُردفا أسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى أُنْزِلَ في المسجد فأمره أن يَأْتِيَ بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أسامة وبلال وعثمان فكَثَّ فيها نهاراً طويلاً ثم خَرَجَ فاستبَقَ الناسُ فكان عبد الله بن عمر أَوَّلَ مَنْ دَخَلَ فَوَجَدَ بلالاً وراءَ الباب قدَّمَا فسأله أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار له إلى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فَنَسِيْتُ أَنْ أَسْأَلَهُ كَمْ صَلَّى مِنْ سَجْدَةٍ ، ١٣٨ بَابُ مَنْ أَخَذَ بِالرُّكَبِ وَخَوَّهَ حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ جَمْعٍ عَنْ ابْنِ حَرِيرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ سُلَامَى مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ كُلُّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ يَعْدِلُ بَيْنَ اثْنَيْنِ صَدَقَةٌ وَيُعِينُ الرَّجُلُ عَلَى دَابَّتِهِ فَيَحْمِلُ عَلَيْهَا أَوْ يَرْتَعُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ وَالنَّحْلَةُ انْطِيبَةُ صَدَقَةٌ وَكُلُّ خُطْوَةٍ يَخْطُوها إِلَى الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ وَيُحِيطُ الْأَدَى عَنْ انْطِيفِ صَدَقَةٌ ، ١٣٩ بَابُ كِرَاهِيَةِ السَّفَرِ بِالْمَصَاحِفِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ وَكَذَلِكَ يُرَوَّى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشْرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَابِعَهُ ابْنُ اسْحَقَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ سَافَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ فِي أَرْضِ الْعَدُوِّ وَمَنْ يَعْلَمُونَ الْقُرْآنَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ ، ١٤٠ بَابُ التَّكْبِيرِ عِنْدَ الْحَرْبِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ صَبَّحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ وَقَدْ خَرَجُوا بِالْمَسَاحِي عَلَى أَعْنَاقِهِمْ فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا هَذَا مُحَمَّدٌ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مُحَمَّدٌ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ فَلَمَجَأُوا إِلَى الْجُحْنِ فَرَفَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ وَقَالَ أَنَّهُ الْكَبِيرُ خَرِبَتْ خَيْبَرُ إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُتَذَرِّينَ وَأَصْبَحْنَا نُهْرًا فَطَبَخْنَاغَا فَنَادَى



منادى النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان اللہ ورسولہ ینہیانکم عن لحوم الخمر فَاُكْفِيتُ الْقُدُورُ  
 بما فیہا تابعہ علی عن سفین رفع النبی صلی اللہ علیہ وسلم یدیه ، ۱۳۱ باب ما یُکْرَهُ  
 من رفع الصوت فی التكبیر حَدَّثَنَا محمد بن یوسف قال حدثنا سفین عن عاصم عن ابی  
 عثمان عن ابی موسی الاشعری قال کنا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فکُنّا اذا اشرَفنا  
 علی واد هَلَلْنَا وَكَبَّرْنَا اُرتفعت اصواتنا فقل النبی صلی اللہ علیہ وسلم یا ایہا الناس اربعوا  
 علی أنفسکم فانکم لا تدعون اَصَمَّ وَلَا غَائِبًا اِنَّہ معکم اِنَّہ سَمِیعٌ قَرِیبٌ ، ۱۳۲ باب التمسیح  
 اذا حَبِطَ وادیا حَدَّثَنَا محمد بن یوسف قال حدثنا سفین عن حُصَین بن عبد الرحمن  
 عن سالم بن ابی الجعد عن جابر بن عبد اللہ قال کُنّا اذا صَعِدْنَا کَبَّرْنَا واذا نَزَلْنَا سَجَّحْنَا ،  
 ۱۳۳ باب التكبیر اذا اُشْرَفْنَا حَدَّثَنَا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابی عَدی عن  
 شُعبة عن حُصَین بن عبد الرحمن عن سالم عن جابر بن عبد اللہ قال کُنّا اذا صَعِدْنَا  
 کَبَّرْنَا واذا نَزَلْنَا سَجَّحْنَا ، حَدَّثَنَا عبد اللہ قال حدثنی عبد العزیز بن ابی سلمة عن  
 صالح بن کيسان عن سالم بن عبد اللہ عن عبد اللہ بن عمر قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اذا  
 فُعل من الحَجِّ او العَمْرَةِ وَلَا اَعْلَمُهُ اِلَّا قال الغَزْوُ یقول کَلَّمَا اَوْفَى عَلٰی ثَنِيَّةٍ او قَدَدٍ کَبَّرَ  
 ثَلَاثًا ثُمَّ قال لا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِیکَ لَہُ لَہُ اَمْلُکُ وَلَہُ الْحَمْدُ وَہو علی کُلِّ شَیْءٍ قَدِیرٌ  
 اَتَّبِعُونَ تَتَّبِعُونَ عِبْدُونَ سَاجِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ صَدَقَ اللّٰهُ وَعَدَہُ وَنَصَرَ عَبْدَہُ وَعَزَمَ الْأَحْزَابَ  
 وَحْدَہُ قال صالحٌ فَقُلْتُ لَہُ اَلَمْ یَقُلْ عَبْدُ اللّٰهِ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ قَالَ لَا ، ۱۳۴ باب یُکْتَبُ لِلْمَسَافِرِ  
 ما کَانَ یَعْمَلُ فی الْاِثْمَةِ حَدَّثَنَا مَقْرٌ بن الْقَضَل قال حدثنا یزید بن حرون قال اخبرنا  
 انعمًا قال حدثنا ابرہیم ابو اسمعیل السَّکَسَکِیُّ قال سَمِعْتُ ابا بَرْدَةَ واصطَحَبَ هُوَ ویزید  
 ابن ابی کبشة فی سفر فکان یزید یصوم فی السَّقَرِ فَقَالَ لَہُ اَبُو بَرْدَةَ سَمِعْتُ ابا موسی مرارا  
 یقول قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا مَرَضَ الْعَبْدُ او سَافَرَ کُتِبَ لَہُ مِثْلُ ما کَانَ

يَعْمَلُ مُقِيمًا عَدِيًّا ، ١٣٥ بَابُ السَّيْرِ وَحَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ نَدَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ يَوْمَ اخْتَلَفَ فَاَنْتَدَبَ الزُّبَيْرُ ثُمَّ نَدَبْنَاهُ فَاَنْتَدَبَ الزُّبَيْرُ ثُمَّ نَدَبْنَاهُ فَاَنْتَدَبَ الزُّبَيْرُ ثَلَاثًا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ كُلَّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا وَحَوَارِيُّ الزُّبَيْرِ قَالَ سَفِينٌ لِحَوَارِيِّ النَّاصِرِ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا عَصَمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ حَدَّثَنِي ابْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَ ابِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ فِي الْوَحْدَةِ مَا أَعْلَمُ مَا سَارَ رَاكِبٌ بَلِيلَ وَحَدَّةٍ ، ١٣٦ بَابُ السَّيْرِ قَالَ أَبُو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي مَتَّعْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَّعِجَلَ مَعِيَ فَلْيَتَّعِجَلَ فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَى الْمَدِينَةِ لِحَدِيثِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا جَحِيحٌ عَنْ حُشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ قَالَ سَمِعْتُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ كَانَ جَحِيحٌ يَقُولُ وَأَنَا أَسْمَعُ فَسَقَطَ عَنِّي عَنْ مَسِيرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خَيْلِ السَّوْدَاعِ فَقَالَ كُنْ يَسِيرُ الْعَنْقَ إِذَا وَجَدَ فَجَوْهَةً نَصَّ وَالنَّصَّ فَوْقَ الْعَنْقِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ ابْنِ مَرْيَمَ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ حُوَيْرِثٍ عَنْ ابْنِ أَبِيهِ قَالَ كُنْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بِطَارِيقِ مَكَّةَ فَبَلَغَهُ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ ابْنِ عُبَيْدٍ شِدَّةُ وَجَعٍ فَاسْرَعَ السَّيْرَ حَتَّى إِذَا كَانَ بَعْدَ غُرُوبِ الشَّفَقِ ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعَتَمَةَ جَمَعَ بَيْنَهُمَا وَقَالَ إِنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ أَخَّرَ الْمَغْرِبَ وَجَمَعَ بَيْنَهُمَا ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَسُوفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَى ابْنِ بَكْرٍ عَنْ ابْنِ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ عَزِيمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ السَّقَرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ يَنْعَمُ أَحَدُكُمْ نَوْمَهُ وَطَعَامَهُ وَشَرَابَهُ إِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ نَيْمَتَهُ فَلْيَتَّعِجَلَ إِلَى إِخْلَادِهِ ،

١٣٧ باب إذا سَمِلَ على فرس فرأى ثُبَاعَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ سَمِلَ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَوَجَدَهُ يَبَاعُ فَأَرَادَ أَنْ يَبْتَنِعَهُ فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَبْتَنِعْهُ وَلَا تَعُدَّ فِي صَدَقَتِكَ، حَدَّثَنَا إسماعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعتُ عمر بن الخطاب يقول سَمِلْتُ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَبْنَعَهُ أَوْ فَأَضَاعَهُ الَّذِي كَانَ عَنْده فَأَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِيهِ وَظَنَنْتُ أَنَّهُ بَائِعُهُ بِرُخْصٍ فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا تَشْتَرِهِ وَأَنْ بَدْرَمَ فَإِنَّ الْعَائِدَ فِي هَيْبَتِهِ كَالْكَلْبِ يَعُودُ فِي قَبِيلِهِ، ١٣٨ باب الجهاد يَأْذِنُ الْإِبْرَاهِيمِيُّ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ الشَّاعِرَ وَكَانَ لَا يُتَّقَمُ فِي حَدِيثِهِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَأْذَنَهُ فِي الْجِهَادِ فَقَالَ أَحْسَنُ وَالذَّكَاءُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَتَقِيهِمَا فَجَاعِدْ، ١٣٩ باب ما قِيلَ فِي الْجَبْرِ وَنَحْوِهِ فِي أَعْنَائِ الْإِبْرَاهِيمِيِّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَيْمٍ أَنَّ أَبَا بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ وَالنَّاسُ فِي مَبِيتِنَا فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَسُولًا أَنْ لَا تَبْقِيَنَّ فِي رَقَبَةٍ بَعِيرٍ قِلَادَةً مِنْ وَتَرٍ أَوْ قِلَادَةً إِلَّا قُطِعَتْ، ١٤٠ باب مَنْ اكْتَتَبَ فِي جَيْشٍ فَخَرَجَتْ أَمْرَاتُهُ حَاجَةً أَوْ كُنْ نَهْ عُدُوَّ هَلْ يُوَدَّنُ لَهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَخْلُونَ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ وَلَا تُسَافِرَنَّ امْرَأَةٌ إِلَّا وَمَعَهَا مُحَرَّمٌ فَهَاجِرٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اكْتَتَبْتُ فِي غَزَاةٍ كَذَا وَكَذَا وَخَرَجْتُ أَمْرَاتِي حَاجَةً قَالَ ادْعُ بَنِيكَ فَاجْعَلْ مَعَ أَمْرَاتِكَ، ١٤١ باب الجاسوس والتجسس انتبخت وقول الله عز وجل لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ

قال عمرو بن دينار سمعت منه مرتين اخبرني حسن بن محمد قال اخبرني عبيد الله بن ابي رافع قال سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير والمقداد وقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها طعينة ومعي كتاب فخذوه منها فانطلقنا نعدى بنا خيلنا حتى انتهينا الى الروضة فاذا نحن بالطعينة فقلنا اخرجى الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتأقين الثياب فأخرجته من عقابي فأتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاضب بن ابي بلتعنة الى اذليس من المشركين من اهل مكة يخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاضب ما عذا قال يا رسول الله لا تجعل عليا اتي كنت أمرا ملصقا في قريش ولم أكن من أنفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات بمكة يحمون بها أهليهم واموالهم فأحببت ان فاتني ذلك من النسب فيهم ان ألتزم عندهم يدا يحمون بنا قرايتي وما فعلت كفرا ولا ارتدادا ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صدقكم قال عمر يا رسول الله دعني أضرب عنق عذا المنافق قال انه قد شهد بدرنا وما يدريك لعل الله أن يكون قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فقال سفين وأبي اسناد هذا ، ١٤٢ باب النسوة للأسارى حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال لما كان يوم بدر أتى بأسارى وأتى بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم له فبصا فوجدوا قميص عبد الله بن أبي يقدر عليه فكساه النبي صلى الله عليه وسلم آياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه الذي البسه قال ابن عيينة كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد فأحب أن يكافئه ، ١٤٣ باب فضل من أسلم على يديه رجل حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن

محمد بن عبد الله بن عبد القاري عن ابي حازم قال اخبرني سهل قال قال النبي صلى  
 الله عليه وسلم يوم خيبر لأعطين الراية غدا رجلا يفتح على يديه يحب الله ورسوله  
 ويحبه الله ورسوله فبات الناس ليلتكم أيهم يعطى فغدوا كلهم يرجوه قال أين علي فقبل  
 بشتكى عينيه فبصق في عينيه ودعا له فبرأ كأن لم يكن به وجع فأعضاه فقال أقاتلهم  
 حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام وأخبرهم  
 بما يجب عليهم فوالله لأن يهدي الله بك رجلا خير لك من أن يكون لك حمر النعم ،  
 ١٤٤ باب الأسارى في السلاسل حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا  
 شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تجب الله من  
 قوم يدخلون الجنة في السلاسل ، ١٤٥ باب فضل من أسلم من أهل الكتابين حدثنا علي  
 ابن عبد الله قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا صالح بن حي أبو حسن قال سمعت  
 الشعبي يقول حدثني أبو بردة أنه سمع اباة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة  
 يؤتون أجرهم مرتين الرجل تكون له الامة فيعلمها ويحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن أدبها  
 ثم يبعثها فيتزوجها فله أجران ومومن اعمل الكتاب الذي كان مؤمنا ثم آمن بالنبي صلى  
 الله عليه وسلم فله اجران والعبء الذي يؤدى حق الله وينصحه لسيده ثم قال الشعبي  
 أعطيكها بغير شيء وقد كان الرجل يرحل في أمون منها الى المدينة ، ١٤٦ باب اهل  
 النصارى يبيئون فيصاب النولدان والنداري بياتا ليلا حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا  
 سفيان قال حدثنا الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جشمه قال مر  
 في النبي صلى الله عليه وسلم بالابواء او بوقان فسئل عن اهل النصارى يبيئون من  
 المشركين فيصاب من نسائهم ونراتهم قال لم منهم فسمعه يقول لا ربي الا الله ورسوله  
 وعن الزهري أنه سمع عبيد الله عن ابن عباس قال حدثنا الصعب في النداري كان عمرو

يُحَدِّثُنَا عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعْنَاهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الصَّعْبِ قَالَ ۖ مِنْهُمْ وَلَمْ يَقُلْ كَمَا قَالَ عَمْرُو ۖ مِنْ آبَائِهِمْ ،

١٤٧ بَابُ قَتْلِ الصَّبِيَّانِ فِي الْحَرْبِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ امْرَأَةً وَجِدَتْ فِي بَعْضِ مَغَازِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقْتُولَةً فَأَنْكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتْلَ النِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ ، ١٤٨ بَابُ قَتْلِ النِّسَاءِ فِي الْحَرْبِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ أَبِي هَرِيمٍ قَالَ قُلْتُ لَأَيُّ أَسْمَاءَ حَدَّثَكُمْ عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ وَجِدْتُ امْرَأَةً مَقْتُولَةً فِي بَعْضِ مَغَازِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَبَّرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ ، ١٤٩ بَابُ لَا يُعَذَّبُ بِعَذَابِ اللَّهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ سَلِيمِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ بَعَثْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْثٍ فَقَالَ إِنْ وَجِدْتُمْ فَلَانًا وَفَلَانًا فَأَحْرِقُوا بِالنَّارِ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَرَدْنَا الْخُرُوجَ إِنِّي أَمَرْتُكُمْ أَنْ تُحْرِقُوا فَلَانًا وَفَلَانًا وَإِنْ أُنَارَ لَا يُعَذَّبُ بِهَا إِلَّا اللَّهُ فَإِنْ وَجِدْتُمُوهُمْ فَأَقْتُلُوهُمْ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرَمَةَ أَنَّ عَائِشَةَ خَرَقَتْ قَوْمًا فَبَلَغَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ لَوْ كُنْتُ أَنَا لَمْ أَحْرِقْهُمْ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُعَذِّبُوا بِعَذَابِ اللَّهِ وَنَقَتَلْتُمْ كَمَا قُلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ ، ١٥٠ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَإِنَّمَا مَنَّا بَعْدَ وَإِنَّمَا فِدَاءٌ حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا فِيهِ حَدِيثُ ثُمَامَةَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا كُنْ لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يَتَخَيَّرَ فِي الْأَرْضِ يَعْنِي يَغْلِبَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا الْآيَةَ ،

١٥١ بَابُ هَلْ لِلْأَسِيرِ أَنْ يَقْتُلَ أَوْ يَخْدَعِ الَّذِينَ أَسْرَوْهُ حَتَّى يَنْجُو مِنَ الْفَقْرِ فِيهِ الْمُسَوْرُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ١٥٢ بَابُ إِذَا حَرَّقَ الْمُشْرِكُ الْمُسْلِمَ هَلْ يَحْرِقُ حَدَّثَنَا مَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ أَبِي هَرِيمٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ قِلَابَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَعْنًا مِنْ عَدْلٍ

ثَمَانِيَةً قَدَمُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاجْتَمَعُوا أَمْدِينَةً فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَبْغِنَا  
رِسْلًا فَقَالَ مَا أَجَدُ نَلَمُ إِلَّا أَنْ تَلْجَحُوا بِالْأَدْوَدِ فَانْطَلَقُوا فَشَرَبُوا مِنْ أَبْوَانِيَا وَأَلْبَانِيَا حَتَّى  
فَقَّحُوا وَشَمِنُوا وَقَتَلُوا الرَّاعِيَّ وَاسْتَنَاقُوا الدَّوْدَ وَكَفَرُوا، بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ فَأَتَى الصَّرِيحُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَعَثَ الْقَلْبَ فَمَا تَرَجَّسَ النَّهَارُ حَتَّى أَتَى بِهِمْ فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ ثُمَّ أَمَرَ  
بِمَسَامِيرَ فَأُخِمَّتْ فِي كَهْلِهِمْ بَيْنَا وَبَدْرِهِمْ بِالْحَرَّةِ يَسْتَسْقُونَ فَمَا يُسْقُونَ حَتَّى مَاتُوا قَالَ أَبُو  
ذَلَابَةَ قَتَلُوا وَسَرَقُوا وَحَارَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَسَعَوْا فِي الْأَرْضِ فَسَادًا، ١٥٣ بَابٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى  
ابْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَابْنِ  
سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا عَمْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَرِصَتْ ثَمَلَةٌ نَبِيًّا مِنْ  
الْأَنْبِيَاءِ فَمَرَّ بِقَرْيَةِ النَّمَلِ فَأُحْرِقَ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ قَرِصْتُكَ ثَمَلَةٌ أَحْرِقْتَ أُمَّةً مِنَ الْأُمَمِ  
تُسَبِّحُ اللَّهَ، ١٥٤ بَابٌ خَرَقَ الدَّوْرُ وَانْتَهَخِيلَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ  
إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ ابْنِ حَازِمٍ قَالَ قَالَ جَرِيرٌ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَلَا تُرْجِيْنِي مِنْ ذِي الْخُلَصَةِ وَكَانَ بَيْنَنَا فِي خَتْمٍ يَسْمَى كَعْبَةَ الْيَمَنِيَّةِ قَالَ فَانْطَلَقْتُ  
فِي خَمْسِينَ وَمِائَةً فَارِسَ مِنْ أَحْمَسَ وَكَانُوا أَهْلَابَ خَيْلٍ وَكُنْتُ لَا أَتْبِتُ عَلَى الْخَيْلِ فَضُرِبَ  
فِي صَدْرِي حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرَ أَصَابِعِهِ فِي صَدْرِي وَقَالَ اللَّهُمَّ تَبَّتْهُ وَأَجْعَلْهُ عَادِيًا مَهْدِيًّا فَانْطَلَفَ  
إِلَيْهَا فَكَسَّرَهَا وَحَرَّقَهَا ثُمَّ بَعَثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْبِرُهُ فَقَالَ رَسُولُ جَرِيرٍ  
وَأَنْذَى بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا جِئْتُكَ حَتَّى تَرْكَتُهَا كَأَنَّهُمَا جَمَلٌ أَجُوفٌ أَوْ أَجْرُبٌ قَالَ فَبَارَكَ فِي  
خَيْلِ أَحْمَسَ وَرَجَالِهَا خَمْسَ مَرَّاتٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ عَنْ مُوسَى  
ابْنِ عَقْبَةَ عَنْ ذَنُوعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ خَرَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ،  
١٥٥ بَابٌ قَتَلَ الدَّائِمُ الْمُشْرِكُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّاءَ بْنِ  
أَبِي زَائِدَةَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي اسْحَقَ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم رَحَطًا من الانصار الى ابي رافع ليقتلوه فانطلق رجل منهم فدخل حصنهم قال  
فدخلت في مربوط دواب لهم قال وأغلقوا باب الحصن ثم انهم ثَقَدُوا سَمَارًا لهم فخرجوا يطلبونه  
فخرجت فيمن خرج أربعمائة أتى اضربه معهم فوجدوا لَحْمًا فدخلوا ودخلت وأغلقوا باب  
الحصن ليلا فوضعوا المفاتيح في كوة حيث اراها فلما ناموا اخذت المفاتيح فتفتحت باب  
الحصن ثم دخلت عليه فقلت يا ابي رافع فاجابني فتعدت الصوت فصريته فصاح فخرجت  
ثم رجعت كُنْتُ مُغِيثٌ فقلت يا ابي رافع وغيث صوتي فقال ما لك لأملك الويل قلت ما  
شأنك قال لا أدري من دخل علي فصريتي قال فوضعت سيفي في بطني ثم تحاملت عليه  
حتى فرغ العظم ثم خرجت وأنا دهش فأتيت سلمًا لهم لأنزل منه فوقعت فوثقت رجلي  
فخرجت الى الحائى فقلت ما أنا ببارج حتى أسمع الداعية فابرحت حتى سمعت نغايا  
الى ابي رافع تاجر اعد الحجاز قال فقم وما بي قلبة حتى اتينا النبي صلى الله عليه وسلم  
فاخبرناه، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثني يحيى بن آدم قال حدثنا ابن ابي زائدة  
عن ابيه عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال بعثت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
رَحَطًا من الانصار الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم،  
١٥١ باب لا تَمُوتُوا نَقَاءَ الْعَدُوِّ حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا عَصَمُ بْنُ يَوْسُفَ  
البربري قال حدثنا ابو اسحق الفزاري عن موسى بن عتبة قال حدثني سالم ابو النضر  
مولي عمرو بن عبيد الله كنت كاتبًا له قال كتب اليه عبد الله بن ابي أوفى حين خرج  
الى الحرورية فقرأته فاذا فيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أيامه الله نقى فيها  
العدو انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال يا أيها الناس لا تَمُوتُوا نَقَاءَ الْعَدُوِّ  
وَأَسْأَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا وَعَلِمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلِّ السَّيْفِ ثُمَّ دَلَّ  
اللَّهُ مَنْرِي النَّعَابِ وَمَجْرَى السَّحَابِ وَحَازِمَ الْأَحْزَابِ وَانصرونا عليهم، وقال موسى بن



عُقْبَةُ حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عُقْبَةَ حَدَّثَنِي سَالِمُ أَبُو النَّضْرِ كُنْتُ كَاتِبًا لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ذَاتَهُ  
 كِتَابُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوْفَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ،  
 وَقَالَ أَبُو عَامِرٍ حَدَّثَنَا مَغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ إِذَا لَقِيتُمُوهُ فَاصْبِرُوا، ١٥٧ بَابُ  
 الْحَرْبِ خُدْعَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعَرٌ عَنْ  
 قِيَامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَلَّكَ كِبَرُكَ قَلَّ لَا يَكُونُ بِسَرَى  
 بَعْدَهُ وَقِيَصَرٌ لِيَيْلِكَ قَلَّ لَا يَكُونُ قِيَصَرٌ بَعْدَهُ وَلَنْتَقَسَمَنَّ كَنُوزُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَسَمَى الْحَرْبَ  
 خُدْعَةً، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَصْرَمَ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعَرٌ عَنْ قِيَامٍ بْنِ مُذَنَّبٍ  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَرْبَ خُدْعَةً، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَبُو  
 بَكْرٍ هُوَ بَعْرُ بْنُ أَصْرَمَ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو سَمْعٍ  
 جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْحَرْبِ خُدْعَةُ، ١٥٨ بَابُ الْكُذْبِ  
 فِي الْحَرْبِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ  
 عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ لَعَبَ بِنَ الْأَشْرَفِ فَانْهَ قَدْ آذَى اللَّهَ  
 وَرَسُولَهُ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ أَتُحِبُّ أَنْ أَقْتُلَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَتَاهُ فَقَالَ إِنَّ  
 هَذَا يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ عَمَّانَا وَسَأَتُنَا الصَّدَقَةَ قَالَ وَابِضًا وَاللَّهِ لَتَمَلَّتْهُ  
 قَالَ فَيَدٌ قَدْ أَتْبَعْنَاهُ فَنَكَّرَهُ أَنْ نُدْعَاهُ حَتَّى نَنْظُرَ إِلَى مَا يَصِيرُ أَمْرُهُ قُلْ فَلَمْ يَنْزِلْ يُنَلِّمَهُ حَتَّى  
 اسْتَمَكَّنَ مِنْهُ فَيَقْتُلَهُ، ١٥٩ بَابُ الْفَتْكِ بِأَعْلَى الْحَرْبِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
 سَفِينٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ لَعَبَ بِنَ الْأَشْرَفِ قُلْ  
 مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ أَتُحِبُّ أَنْ أَقْتُلَهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَذَّنَ لِي فَأَقُولُ قَالَ قَدْ فَعَلْتُ، ١٦٠ بَابُ  
 مَا يَجُوزُ مِنَ الْإِحْتِيَالِ وَالْحَذَرِ مَعَ مَنْ تُخْشَى مَعْرَتُهُ وَقَالَ الْإِثْبُتُ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ

شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أنه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أنس بن كعب قبل ابن صبياد فحدث به في نخل فلما دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل صَفَّ يَتَقَى بجدوع النخل وابن صبياد في قטיפعة له فيها رَمْرمة فرأت أم ابن صبياد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا صاب هذا محمد فوثب ابن صبياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته يَبِين ، ١٩١ باب الرَّجَز في الحرب وَرَفَعَ الصوت في حفر الخندى فيه سبل وأنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه يزيد عن سلمة حدثنا مسدد قال حدثنا أبو الأحوص قال حدثنا أبو اسحق عن البراء قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندى وهو يَنْقُل التُّرابَ حتى وارى التُّرابُ شَعْرَ صدره وكان رجلاً كثيرَ الشَّعر وهو يَرْجَزُ برجز عبد الله بن رَاحَة ويقول

اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا اعْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا

فَأَنْزِلْنِي سَكِينَةً عَلَيْنَا وَثَبِّتِ الْأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا

إِنَّ الْأَعْدَاءَ قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا إِذَا ارَادُوا فِتْنَةً أَبِينَا

يَرْفَعُ بِنَا صَوْتَهُ ، ١٩٢ باب مَنْ لَا يَثْبُتُ عَلَى الْخَيْلِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي رَيْسٍ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ عَنْ إسماعيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ مَا حَجَبَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْذُ اسْلَمْتُ وَلَا رَأَيْتُ إِلَّا تَبَسَّمَ فِي وَجْهِهِ وَلَقَدْ شَكُوتُ إِلَيْهِ أَنِّي لَا أَثْبُتُ عَلَى الْخَيْلِ فَضْرَبَ بِيَدِهِ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًا ،

١٩٣ باب دَوَاءُ الْجَرَحِ بِإِحْرَاقِ الْخَمِيرِ وَغَسْلِ الْمَرْأَةِ عَنْ أَبِيهَا الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ وَمَلِ الْمَاءَ فِي الثُّرْسِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ قَالَ سَأَلُوا سَبْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ بِأَيِّ شَيْءٍ دَوِيَ جُرْحُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا بَقِيَ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي كَانَ عَلَى يَجْمَعُ بِالْمَاءِ فِي ثُرْسِهِ وَكَانَتْ يَعْصِي نَاطِمَةً تَغْسِلُ

الدم عن وجهه وأخذ حصير فأحرق ثم حشى به جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم،  
 ١٦٤ باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة من عصى إمامه وقال الله عز  
 وجل وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ يَعْنِي الْحَرْبَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ  
 عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ  
 مُعَاذًا وَأَبَا مُوسَى إِلَى الْيَمَنِ قَالَ يَسِّرَا وَلَا تُعَسِّرَا وَبَشِّرَا وَلَا تُنْفِرَا وَتَطَاوَعَا وَلَا تَخْتَلِفَا حَدَّثَنَا  
 عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحاق قال سمعتُ البراء بن عازب  
 يحدث قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجال يوم أُحُدَ وكانوا خمسين رجلاً  
 عبد الله بن جبير فقال إن رأيتمونا نخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى أرسل  
 اليكم وإن رأيتمونا هزمنا القوم وأوطأنهم فلا تبرحوا حتى أرسل اليكم فهزمهم قال فإنا والله  
 رأيتُ النساء يشتدْنَ قد بدتْ خلاخلهنَّ وأسوفهنَّ رافعات ثيابهنَّ فقال أصحاب عبد  
 الله بن جبير الغنيمة أي قوم الغنيمة ظهر أصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير  
 أنسيتم ما قال نلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا والله لنأتينَّ الناس فلمنصيين من  
 الغنيمة فلما أتوهم صرفت وجوعهم فأقبلوا منهزمين فذلك أن يدعو الرسول في أحرام  
 فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثنى عشر رجلاً فاصابوا من سبعين وكان  
 النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه اصابوا من المشركين يوم بدر أربعين ومائة سبعين أسيراً  
 وسبعين قتيلاً فقال أبو سفيان أفي القوم محمد ثلث مرّات فنبأهم النبي صلى الله عليه  
 وسلم أن يجيبوه ثم قال أفي القوم ابن أبي قحافة ثلث مرّات ثم قال أفي القوم ابن  
 الخطاب ثلث مرّات ثم رجع إلى أصحابه فقال أما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال  
 كذبت والله يا عبد الله إن الذين عدت لأحيائكم كلهم وقد بقي لك ما يسوءك قال  
 يوم يوم بدر والحرب سجل أنكم ستجدون في القوم مثله ثم أمر بيها ولم تسؤني ثم أخذ

يَرْجُزُ أَهْلُ حَبْلٍ أَهْلُ عُبَيْدٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا تُجِيبُونَهُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا نَقُولُ ذَلِكَ قُولُوا أَلَّهُ أَهْلَى وَأَجَلٌ قَالَ إِنْ لَنَا الْعُزَّى وَلَا عُزَى لَكُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا تُجِيبُونَهُ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا نَقُولُ قَالَ قُولُوا أَلَّهُ مُولَانَا وَلَا مَوْلَى لَكُمْ،

١٩٥ باب إذا فزعوا بالليل حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَمَاءٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ النَّاسِ وَأَجْوَدَ النَّاسِ وَأَشَجَعَ النَّاسِ قَالَ وَقَدْ فُزِعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ لَيْلَةً سَمِعُوا صَوْتًا قَالَ فَتَلَقَّاهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى فَرَسٍ لِأَنَّهُ طَلَحَهُ عُرَى وَهُوَ مُتَقَادٌ سَيْفَهُ فَقَالَ لَمْ تُرَاعُوا لَمْ تُرَاعُوا ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَدْتُهُ بَحْرًا يَعْنِي الْفَرَسَ، ١٩٦ باب من رأى العدو فنادى بصوته يا صباحاه حتى يسمع الناس حَدَّثَنَا الْمَكِّي بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ قَالَ خَرَجْتُ مِنَ الْمَدِينَةِ ذَاتَ نَحْوِ الْغَابَةِ حَتَّى إِذَا كُنْتُ بِثَنِيَةِ الْغَابَةِ لَقِيَنِي غُلَامٌ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قُلْتُ وَجَّهَكَ مَا بِكَ قَالَ أَخَذَ نِقَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ مَنْ أَخَذَهَا قَالَ غُلْفَانُ وَفِيزَارَةُ فَصَرَخْتُ قُلْتُ صَرَخَاتِ اسْمِعْتُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْنِيَا يَا صَبَاحَاهُ يَا صَبَاحَاهُ ثُمَّ انْدَفَعْتُ حَتَّى الْقَامَ وَقَدْ أَخَذَوْهَا فَجَعَلْتُ أَرْمِيهِمْ وَأَقُولُ أَنَا ابْنُ الْأَكْوَعِ وَالْيَوْمُ يَوْمُ الرُّضْعِ فَاسْتَنْقَذْتُنِيَا مِنْهُمْ قَبْلَ أَنْ يَشْرَبُوا فَأَقْبَلْتُ بَيْنَا اسْوَفُنِيَا فَلَقِيَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ الْقَوْمَ عَطِشَ وَإِنِّي أَجْلَسْتُهُمْ أَنْ يَشْرَبُوا سَقَيْتُهُمْ فَأَبْعَثْ فِي أَثَرِهِمْ فَقَالَ يَا ابْنَ الْأَكْوَعِ مَا كُنْتَ فَاسْجُجْ إِنْ الْقَوْمَ يُقَرِّونَ مِنْ قَوْمِهِمْ، ١٩٧ باب مَنْ قَالَ خُذْهَا وَأَنَا ابْنُ فُلَانٍ وَقَالَ سَلَامَةٌ خُذْهَا وَأَنَا ابْنُ الْأَكْوَعِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ اسْرَائِيلَ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ الْبَرَاءَ فَقَالَ يَا أَبَا عُمَارَةَ أَوْلَيْتَنِي يَوْمَ حُنَيْنٍ قَالَ الْبَرَاءُ وَأَنَا أَسْمَعُ أَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يُمْلَ يَوْمَئِذٍ كُنْ أَبُو سَفِينٍ بْنُ الْحَارِثِ أَخَذَا بَعْنَانٍ نَعَلْتَهُ فَلَمَّا غَشِيَهُ الْمُشْرِكُونَ نَزَلَ فَجَعَلَ يَقُولُ أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبٌ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ ثَمَا

رَوَى مِنْ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ أَشَدُّ مِنْهُ ، ١٦٨ بَابٌ إِذَا نَزَلَ انْعَبِدُوا عَلَى حُكْمِ رَجُلٍ حَدَّثَنَا  
 سَلِيمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي هَرِيمٍ عَنْ ابْنِ أُمَامَةَ هُوَ ابْنُ سَيْلٍ بْنُ  
 حَنْبَلٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ بَنُو قُرَيْظَةَ عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ بَعَثَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِ وَكَانَ قَرِيبًا مِنْهُ فَجَاءَ عَلَى سَاحِلٍ فَلَمَّا دَنَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُومُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ فَجَاءَ فَجَلَسَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
 لَهُ إِنَّ هَؤُلَاءِ نَزَلُوا عَلَى حُكْمِكَ قَالَ فَأَيُّ أَحْكُمْ أَنْ تُقَاتِلَ الْمُقَاتِلَةَ وَأَنْ تُسَبِّىَ السُّبْيَةَ قَالَ  
 لَقَدْ حَكَمْتَ فِيهِمْ بِحُكْمِ الْمَلِكِ ، ١٦٩ بَابٌ قَتَلَ الْأَسِيرَ وَقَتَلَ الصَّبْرَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
 مَالِكٌ عَنْ ابْنِ أَشْهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَمَّ  
 الْفَتْحِ وَعَلَى رَأْسِهِ الْمِغْفَرُ فَلَمَّا نَزَعَ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ إِنَّ ابْنَ خَطْلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْعَلْبَةِ  
 فَقَالَ اقْتُلُوهُ ، ١٧٠ بَابٌ هَلْ يَسْتَأْذِنُ الرَّجُلُ وَمَنْ لَا يَسْتَأْذِنُ وَمَنْ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ عِنْدَ الْقَتْلِ  
 حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ ابْنِ سَفِينٍ عَنْ  
 أُسَيْدِ بْنِ جَارِيَةَ الثَّقَفِيِّ وَعَوِ حَلِيفٍ لِبَنِي زُعْرَةَ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ ابْنِ عَزْبَةَ أَنَّ أَبَا عَزْبَةَ  
 قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَةَ رَهْطٍ سَرِيَّةً عَيْنًا وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ  
 الْأَنْصَارِيُّ جَدُّ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَانْصَلَقُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالنَّهْدَاءَةِ وَعَمْرُو بْنُ عُسْفَانَ  
 وَمَكَّةَ ذُكِرُوا لِحَتَّى مِنْ هُدَيْلٍ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو لُحَيَّانٍ قَرِيبًا مِنْ مَائَتَى رَجُلٍ كُنْهُمْ رَامٌ فَانْقَضُوا  
 أَنْزَلَهُمْ حَتَّى وَجَدُوا مَا كَلَّمُوا تَمَرًا تَزُودُهُ مِنَ الْمَدِينَةِ فَقَالُوا هَذَا تَمَرٌ يَشْرَبُ فَانْقَضُوا أَنْزَلَهُمْ فَلَمَّا  
 رَأَوْهُمْ عَاصِمٌ وَاصْحَابُهُ لُجَّاءًا إِلَى قُدَّادٍ وَأَحَاطَ بِهِمُ الْقَوْمُ فَقَالُوا لَنْ نَمُوتَ أَنْزَلُوا وَأَعْطَوْا بِأَيْدِيكُمْ  
 وَلَكُمْ الْعَهْدُ وَالْمِيثَاقُ وَلَا نَقْتُلُ مِنْكُمْ أَحَدًا فَقَالَ عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ أُمِيرُ السَّرِيَّةِ أَمَا أَنَا فَوَاللَّهِ  
 لَا أَنْزِلُ الْيَوْمَ فِي دِمَةٍ كَذَرِ اللَّحْمِ أَخْبِرْ عَنَّا نَبِيَّكَ فَرَمَوْعَهُمُ بِالنَّبْلِ فَقَتَلُوا عَاصِمًا فِي سَبْعَةِ فَنَزَلَ  
 إِلَيْهِمْ ثَلَاثَةَ رَهْطٍ بِالْعَيْدِ وَالْمِيثَاقِ مِنْهُمْ حُبَيْبُ الْأَنْصَارِيِّ وَابْنُ دُثَيْنَةَ وَرَجُلٌ آخَرُ فَلَمَّا اسْتَمَكَّنُوا

منهم أضلقوا أوتار قسيهم فأوثقوه فقال الرجل انشلت هذا أول الغدر والله لا أحبكم إن لي في هؤلاء لأسوة يُريد القتل وجروه وعلجوه على أن يصحبهم فأبى فقتلوه وانطلقوا خبيث وابن دثنة حتى باعوا بمكة بعد وقعة بدر فابتاع خبيبا بنو الحارث بن عمر بن نوفل ابن عبد مناف وكان خبيث هو قتل الحارث بن عمر يوم بدر فلبث خبيث عنده أسيرا فأخبرني عبيد الله بن عبيد الله بن عبيد الله بن بنت الحارث أخبرت أنه حين اجتمعوا استنار منها موسى يستجد بها فأعارته فأخذ ابنا لي وأنا غائلة حتى أتاه قالت فوجدته مُجلسه على فخذ والموسى بيده ففرغت فرجة عرفها خبيث في وجهي قل تخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك والله ما رأيت أسيرا قط خيرا من خبيث فوالله لقد وجدته يوما يأكل من قُصْف عنب في يده وأنه لموقف في الحديد وما بمكة من ثمر وكانت تقول إنه ليرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الجبل قل لهم خبيث ذروني أركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا أن تظنوا أن ما لي جزع اللهم أحصم عددا ولست أباي حين أقتل مسلما على أي شق كان لله مصرعي وذلك في ذات الله وإن يشأ يبارك على أوصال شلو ممرع فقتله ابن الحارث فكان خبيث هو سن الركعتين تلك امرئ مسلم قتل صبورا فاستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم أصيب فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه خبرهم وما أصيبوا وبعث ناس من كفار قريش إلى عاصم حين حدثوا أنه قتل ليؤتوا بشيء منه يُعرف وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث الله على عاصم مثل الظلّة من الدبر فحمته من رسولهم فلم يقدروا أن يقنعوا من لحمة شيئا، باب ١٧١  
فكأنك الأسير حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكموا العاني أي الأسير وأطعموا الجائع وعودوا المريض، حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا مطيرف أن عامرا حدثهم عن أبي

تَحِيْفَةً قَالَ قَامَتْ لَعْنَتِي رَضَهُ هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ مِنَ الْوَحْيِ إِلَّا مَا فِي كِتَابِ اللَّهِ قُلْ لَا وَالَّذِي  
فُلِقَ لَحْيَتَهُ وَبِرَأِ النَّسَمَةِ مَا أَعْلَمُهُ إِلَّا فِيهِمَا يُعْطِيهِ اللَّهُ رَجُلًا فِي الْقُرْآنِ وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ  
قُلْتُ وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ قَالَ الْعَقْلُ وَكَانُكَ الْأَسِيرَ وَأَنْ لَا يُقْتَلَ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ، ١٧٢ بَابُ  
فِدَاءِ الْمُشْرِكِينَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي هَرِيمٍ عَنْ عُمَةَ  
عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَةَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ  
اسْتَأْذَنُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَدْنُ فَلَنَتْرُكُ لَابْنَ أَخْتِنَا عَبَّاسَ  
فِدَاءً فَقَالَ لَا تَدْعُونَ مِنْهُ دِرْهَمًا وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ  
عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ فَجَاءَهُ الْعَبَّاسُ فَقَالَ يَا رَسُولَ  
اللَّهِ أَعْطِنِي فَأَتَيْتُ نَفْسِي وَتَادَيْتُ عَقِيلًا فَقَالَ خُذْ فَأَعْطَاهُ فِي تَوْبِهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قُلْ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ وَكَانَ جَاءَ  
فِي أُسَارَى بَدْرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالْثُّورِ، ١٧٣ بَابُ  
الْحَرْبِ إِذَا دَخَلَ دَارَ الْإِسْلَامِ بِغَيْرِ أَمَانٍ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ أَبِيهِ  
ابْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَيْنٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَهُوَ  
فِي سَفَرٍ فَجَلَسَ عِنْدَ أَصْحَابِهِ يَحْدِثُ ثُمَّ انْقَضَتْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَلْبُوهُ وَاتْلَوْهُ  
فَقَتَلْتُهُ فَنَقَاهُ سَلْبَهُ، ١٧٤ بَابُ يُقَاتِلُ عَنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ وَلَا يُسْتَرْفَعُونَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ خُصَيْنٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عُمَرَ رَضَهُ قَالَ وَأَوْصِيهِ  
بِذِمَّةِ اللَّهِ وَذِمَّةِ رَسُولِهِ أَنْ يُؤْفَى لِنَيْمٍ بِعَهْدِهِمْ وَأَنْ يُقَاتِلَ مِنْ دِرْهَمٍ وَلَا يَدْلِفُوا إِلَّا ضَاقَتَهُمْ،  
١٧٥ بَابُ جَوَائِزِ الْوَقْدِ، ١٧٦ بَابُ هَلْ يُسْتَنْشَقُ إِلَى أَهْلِ الذِّمَّةِ وَمَعَامِلَتُهُمْ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ  
قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ سَلِيمِ بْنِ الْأَحْوَلِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ  
يَوْمَ الْخَيْمِيسِ وَمَا يَوْمُ الْخَيْمِيسِ ثُمَّ بَدَى حَتَّى خَضِبَ تَمَعَهُ لِلْخَضَبَاءِ فَقَالَ اسْتَنْدَ بِرَسُولِ اللَّهِ

صلى الله عليه وسلم وجعه يوم الخميس فقال ائذوني بكتاب اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند ذبي تنازع فقالوا عاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم قل دعوني فإلذي أنا فيه خير مما تدعونني اليه وأوصي عند موته بثلاث أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفاء بذخروا ما كنت أجيزكم ونسيبت الشائنة ، وقد يعقوب بن محمد سألت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب فقال مكة والمدينة واليمامة واليمن قال يعقوب العرج أول نيامة ، ١٧٧ باب التجمل للوفد حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن ابن عمر قال وجد عمر رضه حلة استبرق تباع في السوق فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه الحلة فتجمل بها للعبيد وللوفد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما لباس من لا خلاق له أو إنما يلبس هذه من لا خلاق له فلبث ما شاء الله ثم أرسل إليه النبي صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فأقبل بها عمر حتى أتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله فلبت إنما هذه لباس من لا خلاق له أو إنما يلبس هذه من لا خلاق له ثم أرسلت إلى بيذه فقال تبيعها أو تصيب بها بعض حاجتك ، ١٧٨ باب كيف يعرض الاسلام على الصبي حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا حشم قال أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر أنه أخبره أن عمر انطلق في رخط من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل ابن الصياد حتى وجده يلعب مع الغلمان عند أضم بنى مغالة وقد قرب ابن صياد يومئذ يجتلم فلم يشع بشيء حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم أنت شهيد أتى رسول الله فنظر إليه ابن صياد فقال أشهد أنك رسول الله فقلت قال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم أنت شهيد أتى رسول الله



قال له النبي صلى الله عليه وسلم آمنك بالله ورُسُله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ذا ترى قال ابن صبياد يأتييني صادقٌ وكاذبٌ قال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الأمرُ قال النبي صلى الله عليه وسلم اتى قد خبأت لك خبا قال ابن صبياد هو الدخ قال النبي صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله أئذن لي فيه أضرب عنقه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلن تُسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وأتى بن كعب يأتيان النخل الذي فيه ابن صبياد حتى اذا دخل النخل نفق النبي صلى الله عليه وسلم يتقى بجذوع النخل وهو يخشى أن يسمع من ابن صبياد شيئا قبل أن يراه وابن صبياد مضطجع على فراشه في ضيقة له فيها رمزة فرأت أم ابن صبياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقى بجذوع النخل فقلت لابن صبياد اى صاف وهو اسمه فثار ابن صبياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم نو تترتته بيتن وقال سائر قال ابن عمر ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فى الناس فأثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال إني أنذركموه وما من نبى الا وشد أنذره قومَه لقد أنذره نوح قومَه ولكن ساقول نلم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعمور ، ١٧٩ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لليهود أسلموا تسلموا فله انقبرتي عن ابي هريرة ، ١٨٠ باب اذا أسلم قوم فى دار الحرب ولهم مال وأرضون فبى لهم حدثنا محمود قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهرى عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله أين تنزل غدا فى حجة قال وعى ترك لنا عقيل منرا ثم قال نحن نزلون غدا بخيف بنى كنانة الحصب حيث تسمت قريش على الكفر وذلك أن بنى كنانة حالف قريشا على بنى عاصم أن لا يمايعوم ولا يؤوؤوه قال الزهرى والخيف الوادى ،

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ اسْتَعْلَمَ  
 مَوْلَى لَهُ يُدْعَى هُنَيْيَا عَلَى الْخَمِي فَقَالَ يَا هُنَيْيُ اضْمُمْ جَنَاحَكَ عَنِ الْمُسْلِمِينَ وَأَتَقِ دَعْوَةَ  
 الْمَظْلُومِ فَإِنَّ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ مُسْتَجَابَةٌ وَأَدْخِلْ رَبَّ الصُّرَيْجَةِ وَرَبَّ الْغَنِيمَةِ وَإِيَّايَ وَنَعَمْ ابْنُ عَوْفٍ  
 وَنَعَمْ ابْنُ عَفَّانٍ فَإِنِّي إِذَا تَهَلَّلْتُكَ مَا شِئْتُمَا يَرْجِعَانِ إِلَى زَرْعٍ وَتَحُلُّ وَإِنَّ رَبَّ الصُّرَيْجَةِ وَرَبَّ  
 الْغَنِيمَةِ إِذَا تَهَلَّلْتُكَ مَا شِئْتُمَا يَأْتِنِي بَيْنِيهِ فَيَقُولُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَتَنَارَكُم  
 أَنَا لَا أَبَا نَكٍ ذِمَّةً وَاتِّكَلُ أَيَسَّرَ عَلَيَّ مِنَ الذَّهَبِ وَالنَّوْرِ وَأَيُّمُ اللَّهِ أَتَنِي لِيَرُونَ أَتَنِي قَدْ ظَلَمْتُم  
 إِنِّي لَبِلَادِكُمْ فَاتُّلُوا عَلَيْهَا فِي الْجَعَلِيَّةِ وَاسْلَمُوا عَلَيْهَا فِي الْإِسْلَامِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْلَا  
 الْمَالُ الَّذِي أُتِّمِلُ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا تَتَّيْتُ عَلَيْهِمْ مِنْ بِلَادِكُمْ شَيْئاً ١٨١ بَابُ كِتَابَةِ الْأَمَامِ  
 النَّاسَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ حُدَيْفَةَ  
 قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْتُبُوا إِلَى مَنْ يَلْفُظُ بِالْإِسْلَامِ مِنَ النَّاسِ فَكُتِبْنَا لَهُ أَكْتُفَا  
 وَخَمْسَ مِائَةِ رَجُلٍ فَقُلْنَا خَافَ وَخَنَ أَلْفٌ وَخَمْسُ مِائَةٍ فَلَقَدْ رَأَيْنَا ابْتِلَاءَنَا حَتَّى إِنَّ  
 الرَّجُلَ لِيُضَلِّي وَحْدَهُ وَعَمَّ خَائِفٌ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ ابْنِ سَمُرَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ فَوَجَدْنَاهُمْ  
 خَمْسَ مِائَةٍ وَقَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ مَا بَيْنَ سِتِّ مِائَةٍ إِلَى سَبْعِمِائَةٍ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
 سَفِينٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ مَعْبُدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ  
 إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُتِبْتُ فِي غَزْوَةٍ كَذَا وَكَذَا وَامْرَأَتِي  
 حَاجَةٌ قَالَ ارْجِعْ فَحُجِّ مَعَ امْرَأَتِكَ ١٨٢ بَابُ أَنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ الْدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ حَدَّثَنَا  
 أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ  
 الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْرُوفٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ ابْنِ حَرْبَةَ قَالَ شَهِدْنَا مَعَ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِرَجُلٍ مِمَّنْ يُدْعَى بِالْإِسْلَامِ هَذَا مِنْ أَعْمَلِ النَّارِ فَلَمَّا حَصَرَ الْقِتَالُ  
 قَتَلَ الرَّجُلُ قَتْلًا شَدِيدًا فَاصَابَتْهُ جِرَاحَةٌ ثَقِيلَةٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ الَّذِي قَاتَلَ لَكَ أَنَّهُ مِنْ أَعْمَلِ

النار فإنه قد قاتل انبيؤهم قتالا شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى النار  
قال فكان بعض الناس أن يرتاب فبينهم على ذلك ان قيل انه لم يمت ولكن به جراحا  
شديدا فلما كن من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فأخبر النبي صلى الله عليه  
وسلم بذلك فقال الله اكبر أشهد أني عبد الله ورسوله ثم أمر بلالا فنادى في الناس أنه  
لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وإن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر ، ١٨٣ باب  
من تكرر في الحرب من غير امرأة اذا خاف العدو حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا  
ابن علقمة عن أيوب عن حميد بن حلال عن انس بن مالك قال خطب رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقال أخذ الراية زيد فصيب ثم أخذها جعفر فصيب ثم أخذها عبد الله  
ابن رواحة فصيب ثم أخذها خالد بن الوليد عن غير امرأة ففتح الله عليه لما يسرني  
او قال ما يسرهم عندنا قال وإن عينيها نكدان ، ١٨٤ باب السعوى بالمدة حدثنا  
محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عمير وسهل بن يوسف عن سعيد عن قتادة عن  
انس أن النبي صلى الله عليه وسلم أتاه رجل وذكوان وعصية وبنو لحيان فرعوا أنهم قد  
أساموا واستمدوا على قومهم فأتهم النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين من الانصار قال  
انس كنا نستجيبهم انقراء يحسبون بالنهار ويصلون بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر معونة  
غادروا بهم وقتلوه فقتلت شيئا يدعو على رجل وذكوان وبنو لحيان قال قتادة وحدثنا  
انس أنهم قرأوا بهم قرآنا ألا بلغوا عما قومنا بأننا قد لقينا ربنا فرضى عنا وأرضانا ثم  
رفع بعد ذلك ، ١٨٥ باب من غلب العدو فأقام على عرستهم قلنا حدثنا محمد بن  
عبد الرحيم قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا سعيد عن قتادة ذكر لنا انس بن  
مالك عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان اذا ظهر على قوم أقام بالعرصة  
ثلث ليال تابعه معان وعبد الأعلى قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة

عن النبي صلى الله عليه وسلم ١٨٦ باب من قَسَمَ الْغَنِيْمَةَ فِي غَزْوِهِ وَسَفَرِهِ وَقَالَ رَانِعٌ  
كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ فَاصْبَيْنَا إِبِلًا وَغَنَمًا فَعَدَلْ عَشْرَةَ مِنَ الْغَنَمِ  
بِبُعَيْرٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ خُسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَمَامٌ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسًا أَخْبَرَهُ قَالَ اعْتَمَرَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْجِعْرَانَةِ حَيْثُ قَسَمَ غَنَائِمَ حُنَيْنٍ ١٨٧ باب إذا غَنِمَ  
الْمُشْرِكُونَ مَالُ الْمُسْلِمِ ثُمَّ وَجَدَهُ الْمُسْلِمُ وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ  
عُمَرَ قَالَ دَعَبَ ثَرْسٌ لَهُ فَأَخَذَهُ الْعَدُوُّ فَظَهَرَ عَلَيْهِمُ الْمُسْلِمُونَ فَوُتِدَ عَلَيْهِ فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبْقِيَ عَبْدٌ لَهُ فَلَحِقَ بِالرُّومِ فَظَهَرَ عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ فَوُتِدَ عَلَيْهِ خَالِدُ  
ابْنُ الْوَلِيدِ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى  
عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ أَنَّ عَبْدًا لَابْنِ عُمَرَ أَبْقِيَ فَلَحِقَ بِالرُّومِ فَظَهَرَ عَلَيْهِ خَالِدُ بْنُ  
الْوَلِيدِ فَوُتِدَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ وَإِنْ فَرَسًا لَابْنِ عُمَرَ عَارٍ فَلَحِقَ بِالرُّومِ فَظَهَرَ عَلَيْهِ فَوُتِدَ عَلَى عَبْدِ  
اللَّهِ قُلُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَارٍ مُشْتَقٌّ مِنْ أَنْعِيَرٍ وَهُوَ سِمَارٌ وَحَشَّ أَيْ عَرَبٌ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ  
يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ عَلَى فَرَسٍ  
يَوْمَ لُقَيْيَ الْمُسْلِمُونَ وَأَمِيرُ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بَعَثَهُ أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَهُ الْعَدُوُّ  
فَلَمَّا حَزِمَ الْعَدُوُّ رَدَّ خَالِدٌ فَرَسَهُ ١٨٨ باب من تَلَمَّ بِالْفَارِسِيَّةِ وَالرُّمَانِيَّةِ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ  
وَجَلَّ وَأَخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ وَقَالَ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ حَدَّثَنَا عَمْرُو  
ابْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ قَالَ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ  
مِينَاءَ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَكَّأْنَا بَيْعَةً لَنَا وَنَحْنُ صَاعِدُونَ  
مِنْ شَعِيرٍ فَتَعَالَ أَنْتَ وَتَقَرَّ غِصَاحُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا أَحْمَدُ اخْتَلَدْتَ إِنَّ  
جَابِرًا قَدْ صَنَعَ سُورًا فَحَتَّى عَلَا بِكُمْ حَدَّثَنَا حَبَابُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ  
خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أُمِّ خَالِدِ بِنْتِ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَتْ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم مع ابي وعلى تقيص اصغر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سَنَّهُ سَنَّهُ بِالْحَبَشِيَّةِ  
 حسنة قالت فذهبت ألعب بخاتم النبوة فزبرني أني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها  
 ثم قل رسول الله صلى الله عليه وسلم أبلي وأخلقى ثم أبلي وأخلقى قال عبد الله فبقيت  
 حتى ذكر، حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن  
 زياد عن ابي هريرة أن الحسن بن علي أخذ ثمرة من ثمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي  
 صلى الله عليه وسلم كبح كبح أما تعرف أنا لا تأكل الصدقة ، ١٨٩ باب الغلول وقول الله  
 عز وجل وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابي  
 حيان قال حدثني ابو زرعة قال حدثني ابو هريرة قال قام فينا النبي صلى الله عليه  
 وسلم فدبر الغلول فعظمه وعظم أمره فقال لا ألقين احدكم يوم القيامة على رقبتك شاة نيا  
 تغتاء على رقبتك فرس له تاحمة يقول يا رسول الله اغثنى فاقول لا املك لك شيئا قد  
 ابلغتك وعلى رقبتك بغير له رغاء يقول يا رسول الله اغثنى فاقول لا املك لك شيئا قد  
 ابلغتك على رقبتك صامت فيقول يا رسول الله اغثنى فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك  
 على رقبتك رفع تخفي فيقول يا رسول الله اغثنى فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك قل  
 أيوب عن ابي حيان فرس له تاحمة رفع ثياب ، ١٩٠ باب انقليل من الغلول ولم يذكر عبد الله  
 ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه حرق متاعه وهذا أصح حدثنا علي بن  
 عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو بن سالم بن ابي الجعد عن عبد الله بن عمرو قل  
 كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة مات فقال له رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون اليه فوجدوا عباءة قد غلها، قل ابن  
 سلام كركرة ، ١٩١ باب ما يذرة من ذبح الابل والغنم في المغنم حدثنا موسى قل  
 حدثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاع عن جده رافع بن خديج

قُلْ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ فَأَصَابَ النَّاسَ جُوعٌ وَأَصْبْنَا ابِلًا وَغَنَمًا  
 وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أُخْرِيَاتِ النَّاسِ فَعَجَلُوا فَنَصَبُوا الْقُدُورَ فَأَمَرَ بِالْقُدُورِ فَأُكْفِثَتْ  
 ثُمَّ قَسَمَ فَعَدَلَ عَشْرَةً مِنَ الْغَنَمِ بِبَعِيرٍ فَنَدَّ مِنْهَا بِعِيرٌ وَفِي الْقَوْمِ خَيْلٌ يَسِيرَةٌ فَضَلَبُوهُ دُعِيَاءَ  
 فَأَعْوَى إِلَيْهِ رَجُلٌ يَسْتَيْمُ فَحَبَسَهُ اللَّهُ فَقَالَ هَذِهِ الْبَهَائِمُ لَهَا أَوَابِدُ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ مَا نَدَّ  
 عَلَيْكُمْ فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا فَقَالَ جَدِّي إِنَّا نَرْجُو أَوْ تَخَافُ أَنْ نَلْقَى الْعَدُوَّ غَدًا وَلَيْسَ  
 مَعَنَا مُدٌّ إِذْ نَذْبَحُ بِالْقَضَبِ فَقَالَ مَا أَتَيْتُ الدَّمَ وَذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَكُلْ لَيْسَ السِّنُّ وَالظُّفْرُ  
 وَسَأُحَدِّثُكُمْ عَنْ ذَلِكَ أَمَا أَنْسَنُ فَعَظُمُ وَأَمَّا الظُّفْرُ فُذِي الْخَبْشَةِ ، ١٩٢ بَابُ الْبِشَارَةِ فِي  
 الْفَتْوحِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا بِحَيْثُ قَالَ حَدَّثَنَا إسماعيل قال حدثني قَيْسُ  
 قَالَ قَالَ لِي جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَّا تُرِجِحُنِي مِنْ ذِي  
 الْخَلْصَةِ وَكَانَ بَيْنَنَا فِيهِ خُتْعَمٌ يُسَمَّى كَعْبَةَ الْيَمَانِيَّةِ فَاَنْطَلَقْتُ فِي خَمْسِينَ وَمِائَةٍ مِنَ الْأَمْسِ  
 وَكَانُوا أَحْبَابَ خَيْلٍ فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي لَا أَتَّبِعُ عَلَى الْخَيْلِ فَضَرَبَ فِي  
 صَدْرِي حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرَ أَصَابِعِهِ فِي صَدْرِي فَقَالَ اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ وَاجْعَلْهُ حَادِيًا مَهْدِيًا فَاَنْطَلَقَ  
 إِلَيْهَا فَكَسَرَهَا وَحَرَّقَهَا فَأَرْسَلَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَشِّرُهُ فَقَالَ رَسُولُ جَرِيرٍ لِرَسُولِ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا جِئْتُكَ حَتَّى تَرَكْتُمَا كُنْتُمَا جَمِلَ أَجْرُ  
 فَبَارَكَ عَلَى خَيْلِ أَمْسٍ وَرَجَالِهَا خَمْسَ مَرَّاتٍ وَقَدْ مَسَدَّ بَيْتٌ فِي خُتْعَمٍ ، ١٩٣ بَابُ مَا  
 يُعْطَى الْبَشِيرُ وَأُعْطَى كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ ثَوْبَيْنِ حِينَ بُشِّرَ بِالتَّوْبَةِ ، ١٩٤ بَابُ ١ عَجْرَةِ  
 بَعْدَ الْفَتْحِ حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ  
 شَاوِسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ لَا هَجْرَةَ وَلَكِنْ  
 جِهَادٌ وَنِيَّةٌ وَإِذَا اسْتَنْفِرْتُمْ فَأَنْفِرُوا ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ  
 خَالِدٍ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ مَجَاشِعَ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ جَاءَ مَجَاشِعُ بِأَخِيهِ مُجَانِدٍ

ابن مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا مجالد يبائعك على الهجرة فقال لا  
 هجرة بعد فتح مكة ولكن أبايعه على الاسلام ، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان  
 قال عمرو وابن جُرَيْج سمعت عطاء يقول ذهب مع عبيد بن عمير الى عائشة وهي مجاورة  
 بثبير فقالت لنا انقطعت الهجرة منذ فتح الله على نبيه مكة ، ١٩٥ باب اذا اضطر  
 الرجل الى النظر في شعور أهل الذمة والمؤمنات اذا عصى الله وتجرى من حدثنا محمد  
 ابن عبد الله بن خُوشب الطائفي قال حدثنا هُشَيْم قال اخبرنا حُصَيْن عن سعد بن  
 عبيدة عن ابي عبد الرحمن وكان عثمانيا فقال لابن عطاء وكان علويا اني لأعلم ما الذي  
 جرى صاحبك على الدماء سمعته يقول بعثنى النبي صلى الله عليه وسلم والزبير فقال آتوا  
 روضة كذا وتجدون بها امرأة اعطاهما حاطب كتابا فأتينا الروضة فقلنا اللئيم فالت  
 يعطيني فقلنا لتخرجن او لأجردنك فأخرجت من حُزنتها فأرسل الى حاطب فقال لا تعجل  
 والله ما كفرت ولا ازدت للاسلام الا حبا ولم يكن احد من اصحابك الا وله بمكة من يدفع  
 الله به عن اخيه وماله ولم يكن لي احد فأحببت أن اتخذ عندهم يدا فصدقته النبي صلى  
 الله عليه وسلم فقال عمر دعني أضرب عنقه فإنه قد نافع فقال وما يدريك لعل الله اتع  
 على أهل بدر فقل اعملوا ما شئتم فهذا الذي جرى ، ١٩٦ باب استقبال الغزاة حدثنا  
 عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا يزيد بن زريع وميم بن الاسود عن حبيب بن  
 الشهيد عن ابن ابي مليكة قال قال ابن الزبير لابن جعفر أتذكر ان تلقينا رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم أنا وأنت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك ، حدثنا مالك بن اسمعيل قال  
 حدثنا ابن عيينة عن الزهري قال قال السائب بن يزيد ذهبنا نتلقى رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم مع الصبيان الى ثنية ادوداع ، ١٩٧ باب ما يقول اذا رجع من الغزو حدثنا  
 موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه

وسلم كان اذا نفل كبر ثلثا قل آتبون ان شاء الله تأبون عابدون حامدون لربنا  
ساجدون صدق الله وعده ونصر عبده وعزم الأحزاب وحده، حدثنا ابو معمر قل حدثنا  
عبد الوارث قال حدثنا يحيى بن ابي اسحق عن انس بن مالك قال كنا مع النبي  
صلى الله عليه وسلم مقله من عسفان ورسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وقد  
أرذف صفيّة بنت حبيّ فعمّرت ناقة فصرّا جميعا فاقحم ابو طلحة فقال يا رسول الله  
جعلني الله فداك قال عليك المرأة فقلب ثوبا على وجهه واتاها فألقاه عليها وأصلح لهما  
مركبتهما فركبتهما واكتنفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أشرفنا على المدينة قل  
آتبون تأبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة تاب رجع،  
حدثنا علي قال حدثنا بشر بن المفضل عن يحيى بن ابي اسحق عن انس بن مالك  
أنه أقبل هو وأبو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم  
صفيّة يردنها على راحلته فلما كان ببعض الطريق عمّرت الدابة فصرع النبي صلى الله  
عليه وسلم والمرأة وإن ابا طلحة قال أحسب قال اقحم عن بعيره فقال يا نبي الله جعلني  
الله فداك هل أصابك من شيء قال لا ولكن عايك المرأة فألقى ابو طلحة ثوبه على وجهه  
فقصد قصدها فألقى ثوبه عليهما فقامت المرأة فشدا لهما على راحلتهما فركبا فساروا  
حتى اذا كانوا بظهر المدينة او قل أشرّفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم  
آتبون تأبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة، ١٩٨ باب  
الصلوة اذا قدم من سفر حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن محمد بن دثار  
قل سمعت جابر بن عبد الله قل كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما  
قدمنا المدينة قال لي أدخل المسجد فصل ركعتين، حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج  
عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن ابيد وعمة عبيد الله بن



كعب عن كعب أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قدم من سفر دخل المسجد فصلى ركعتين قبل أن يجلس، ١٩٩ باب الطعام عند القدوم وكان ابن عمر يُفطر لمن يغشاه حدثنا محمد قال أخبرنا وكيع عن شعبة عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نحر جزورا أو بقرة زاد معاذ عن شعبة عن محارب سمع جابر بن عبد الله اشتري متى النبي صلى الله عليه وسلم بغيره بأوقيتين ودرهم أو درهين فلما قدم صرارا أمر ببقرة فذبحت فأكلوا منها فلما قدم المدينة أمرني أن آتي المسجد فأصلي ركعتين ووزن لي ثمن البعير، حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن محارب بن دثار عن جابر قال قدمت من سفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين،

بسم الله الرحمن الرحيم

### ٥٧ كتاب فرض الخمس

١ باب فرض الخمس حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني علي بن حسين أن علي أخبره أن عليا رضى قال كنت لي شاة من نصيبى من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني شاة من الخمس فلما أردت أن أبتني بفادمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعدت رجلا صواغا من بنى قينقاع أن يترحل معي فمئني بالخير أردت أن أبيعها من الصواغين وأستعين به في وئيمة عرسي فبينما أنا أجمع لشارقي متاعا من الأفتاب والغرائر والجمال وشارقي مناختان

الى جَنْبِ حُجْرَةِ رَجُلٍ مِنَ الْاَنْصَارِ فَرَجَعْتُ حِينَ جَمَعْتُ مَا جَمَعْتُ ذَا شَارَفَايَ قَدْ أُجِبْتُ  
 اُسْنِمَتَيْمَا وَيُقَرَّتْ خَوَاصِرُهَا وَأُخِذَ مِنْ أَكْبَادِهَا فَلَمْ أَمْلِكْ عَيْتِي حِينَ رَأَيْتُ ذَلِكَ الْمَنْظَرَ  
 مِنْهُمَا فَقُلْتُ مَنْ فَعَلَ هَذَا فَقَالُوا حِمْرَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَهُوَ فِي هَذَا الْبَيْتِ  
 فِي شَرْبٍ مِنَ الْاَنْصَارِ فَانْطَلَقْتُ حَتَّى ادْخُلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ زَيْدُ بْنُ  
 حَارِثَةَ فَعَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَجْهِى الَّذِى لَقِيتُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ مَا لَكَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ قَطُّ عِدَا حِمْرَةَ عَلَى ذَاتَتِي فَأُجِبْتُ اُسْنِمَتَيْمَا  
 وَيُقَرَّتْ خَوَاصِرُهَا وَهِيَ هُوَذَا فِي بَيْتٍ مَعَهُ شَرْبٌ فَدَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرِثَائِهِ فَارْتَدَى  
 ثُمَّ انْطَلَقَ يَمْشِى وَاتَّبَعْتُهُ اَنَا وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ ثُمَّ جَاءَ الْبَيْتَ الَّذِى فِيهِ حِمْرَةُ فَاسْتَدْنُ  
 فَاذْنَبُوا لِيهِمْ ذَاكَ ثُمَّ شَرِبُوا فَطَفِقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلُومُ حِمْرَةَ فِيهَا فَعَلَّ ذَاكَ  
 حِمْرَةُ قَدْ تَمَلَّحْتُ حِمْرَةَ عَيْنَاهُ فَانْظُرْ حِمْرَةَ اِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ صَعَدَ النَّظَرَ  
 فَانْظُرْ اِلَى رُكْبَتَيْهِ ثُمَّ صَعَدَ النَّظَرَ فَانْظُرْ اِلَى سُرَّتِهِ ثُمَّ صَعَدَ النَّظَرَ فَانْظُرْ اِلَى وَجْهِهِ ثُمَّ قَالَ  
 حِمْرَةُ هَلْ اَنْتُمْ اِلَّا عَبِيدُ لَانِى فَعَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَدْ تَمَلَّحَ فَتَكْصُ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَقَبَيْهِ الْقَفْقَرَى وَخَرَجْنَا مَعَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ  
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ اخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ  
 الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ أُمَ الْمُؤْمِنِينَ اخْبَرَتْهُ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَتْ  
 أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقْسِمَ لَهَا مِيرَاثَتَهَا مَا تَرَكَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّا أَتَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهَا اِبُو بَكْرٍ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالِ لَا نُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةً فَغَضِبَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَاجَرَتْ اِبَا بَكْرٍ فَلَمْ تَزَلْ مِهَاجِرَتَهُ حَتَّى تُوُفِّيَتْ وَعَاشَتْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ ذَلَّتْ وَكَانَتْ فَاطِمَةُ تَسْأَلُ أَبَا بَكْرٍ نَصِيبَهَا مِمَّا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

الله عليه وسلم من خَيْر وفداك وصديقه بالمدينة فأتى ابو بكر عليها ذلك وقال لست  
 تاركا شيئا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به الا عملت به فأتى أخشى ان  
 تركت شيئا من امره أن أزيغ فأتا صدقته بالمدينة فدفعها عمر الى علي وعباس وأما خير  
 وبذلك فأمسكها عمر وقال لما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كاننا لحقوقه الله نعروه  
 ونوائبه وأمرها الى من ولي الامر قال فهما على ذلك الى اليوم قال ابو عبد الله اعتراك  
 افتعلت من عروته فاصبته ومنه يعروه واعتراني قصة فذلك حدثنا استحق بن محمد القروي  
 قال حدثنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن مالك بن اوس بن الحارث عن اوس بن محمد بن  
 جبير ذكر لي ذكرنا من حديثه ذلك فانطلقت حتى أدخل على مالك بن اوس فسأته  
 عن ذلك الحديث فقال مالك بينما انا جالس في اعلى حين متع الفهار اذا رسول عمر  
 ابن الخطاب رضى يتيني فقال أجب امير المؤمنين فانطلقت معه حتى أدخل على عمر فاذا  
 هو جالس على رمال سرير نيس بينه وبينه فراش متكى على وسادة من آدم فسلمت عليه  
 ثم جلست فقال يا مال انه قد قدم علينا من قومك اعمل أبيات وقد امرت غنيم برضخ  
 فاقبضه فاقبضه بينهم قلت يا امير المؤمنين لو امرت به غيرى قل فاقبضه أيها امرء فبينما  
 انا جالس عنده أتاه حاجبه يرينا وقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير  
 وسعد بن ابى وقاص يستأذنون قال نعم فاذن لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم جلس  
 يرينا يسيرا ثم قل هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن لهم فدخلوا فسلموا فجلسنا فقال  
 عباس يا امير المؤمنين ائتم بي بينى وبين هذا ولما يختصمان فيما اداء الله على رسوله من  
 مال بنى النضير فقال انزع عثمان وأحابه يا امير المؤمنين ائتم بيني وبينها وأرج احديهما من  
 الآخر فقال عمر نبيدكم أنشدكم بالله الذى بآذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون أن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله

عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فأقبل عمر على علي وعباس فقال أنشدكما هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك فلا نعم قد قال ذلك قال عمر فأتاني أحدكما عن هذا الأمر أن الله قد خص رسوله في هذا النقيء بشيء لم يعطه أحدا غيره ثم قرأ ما أفتاه الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب إلى قوله قد ير فكانت هذه خالصةً لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم قد اعطاكموه وبثها فيكم حتى يبقى منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنتيم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيبجعه فجعل مال الله فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك قال عمر ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر رضه أنا وني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضتها أبو بكر فجعل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم والله يعلم أنه فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فكنست أنا وني أبي بكر فقبضتها سنتين من إمارتي أعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عمل فيها أبو بكر والله يعلم أني فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني ثلثي وكلمتكم واحد وأمركم واحد جئتمني يا عباس تسألني نصيبك من ابن أخيك وجاءني هذا يريد عليا يريد نصيب امرأته من ابني فقلت كلما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد لا نوزت ما تركنا صدقة فلما بدا لي أن ادعهم اليكما قلت إن شئتما دفعتهما اليكما على أن عليهما عهد الله وميثاقه نعملان فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عمل فيها أبو بكر وما عملت فيهما مذ وليتهما فقامتما ادفعهما اليما فبذلك دفعتهما اليكما فأنشدكم بالله هل دفعتهما اليما بذلك قال الرهط نعم ثم أقبل علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل دفعتهما اليما بذلك

قَالَ نَعَمْ قُلْ تَتَنَاسَلُونَ مِنْهُ قَضَاءٌ غَيْرَ ذَلِكَ فَوَاللَّهِ الَّذِي بَازَنَهُ تَقْوَمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ لَا  
أَقْضَى فِيهَا قَضَاءٌ غَيْرَ ذَلِكَ فَإِنْ عَجَزْتُمْ عَنْهَا فَادْفَعُوا إِلَيَّ فَإِنِّي أَكْفِيكُمْهَا ، ٢ بَابُ إِدَاءِ  
الْخُمْسِ مِنَ الَّذِينَ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا تَمَادٍ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ جَمْرَةَ الضَّبِّيِّ قَالَ  
سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ قَدِمَ وَفَدُ عَبْدِ الْقَيْسِ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا هَذَا الْخَمْسُ مِنْ رِبِيعَةٍ  
بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ دُعَارُ مَضَرٍ فَلَمَسْنَا نَصْلَ الْيَكِ الْآ فِي الشَّيْءِ الْحَرَامِ فَرُنَّا بِأَمْرٍ نَأْخُذُ بِهِ وَنَدْعُو  
إِلَيْهِ مَنْ وَرَأَيْنَا قَالَ أَمَرَكُمْ بِرُبْعٍ وَأَنْتُمْ عَنْ أَرْبَعِ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ شَهَادَةٍ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
وَعَقْدَ بَيْدِهِ وَاقَامَ الصَّلَاةَ وَابْتِغَاءَ الزَّكَاةِ وَصِيَامَ رَمَضَانَ وَأَنْ تُسَوِّدُوا لِلَّهِ خُمْسَ مَا غَنِمْتُمْ  
وَأَنْتُمْ كُمْ عَنْ الدُّبَاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْخَنَمِ وَالْمَرْقِطِ ، ٣ بَابُ نَفَقَةِ نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ بَعْدَ وَفَاتِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ  
هَرِيرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقْتَسِمَ وَرَثَتِي دِينَارًا مَا تَرَكْتُ بَعْدَ نَفَقَةِ  
نِسَائِي وَمَوْتُهُ عَمَلِي فِيهِ وَصَدَقْتُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ابْنِ شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ  
قَالَ حَدَّثَنَا حُشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَمَا فِي بَيْتِي مِنْ شَيْءٍ يَأْكُلُهُ ذُو كَيْدٍ إِلَّا سَطُرُ شَعِيرٍ فِي رَقٍّ لِي فَأَكَلْتُ مِنْهُ حَتَّى نَالَ عَلَيَّ  
فَجَلَّتْهُ فَمَنِي ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سَفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ قَالَ  
سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ الْحَارِثِ قَالَ مَا تَرَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا سِلَاحَهُ وَبَغْلَتَهُ الْبَيْضَاءَ  
وَأَرْضًا تَرْكُهَا صَدَقَةٌ ، ٤ بَابُ مَا جَاءَ فِي بَيْتِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا  
نَسِبَ مِنَ الْبَيْتِ الْبَيْتِ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَفَرَّجَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ  
إِلَّا أَنْ يُؤْتَيْنَ ثُمَّ حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ مُوسَى وَمُحَمَّدٌ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ  
وَيُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ عَائِشَةَ  
زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَنْدَأَنِ

ازواجه أن يرض في بيته فأن له حدثنا ابن أبي مريم قال حدثنا نافع قال سمعت  
ابن أبي مليكة قال قالت عائشة نوفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيته وفي ثوبتي وبين  
سأخري وتخرى وجمع الله بين ريقى وريقه قالت دخل عبد الرحمن بسواك فضعف النبي  
صلى الله عليه وسلم عنه فأخذته فضعفته ثم سنننه به، حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني  
الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن صفية  
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تنزوره  
وهو معتكف في المسجد في العشر الآخر من رمضان ثم قامت تنقلب ثقام معها رسول  
الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا بلغ قريبا من باب المسجد عند باب أم سلمة زوج  
النبي صلى الله عليه وسلم تمر بينهما رجلان من الانصار فسألما على رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ثم نفذوا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما قالا سبحان الله يا  
رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشيطان يبلي  
الانسان مبلغ الدم وإني خشيت أن يقذف في غلوبيك شيئا، حدثنا إبراهيم بن المنذر  
قال حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن  
حبان عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق بيت حفصة فرأيت النبي صلى الله عليه  
وسلم يقضى حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام، حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا  
أنس بن عياض عن هشام عن أبيه أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا  
جويرية عن نافع عن عبد الله قال قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا فإشار نحو مَسْكَن  
عائشة فقال هنا الفتنة ثلثا من حيث يطلع قرن الشيطان، حدثنا عبد الله بن يوسف  
قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة زوج

النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وإني  
 سمعت صوت أنسان يستأذن في بيت حفصة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في  
 بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أراه فلانا نعلم حفصة من الرضاعة أن الرضاعة  
 تحرم ما يحرم من الولادة ه باب ما ذكر من دُرْع النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه  
 وسيفه وقَدْحه وخاتمِه وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما لم يُذكر قسَمته ومن شعره  
 ونَعْلِه وأنيبته مما شَرِك فيه أصحابه وغيره بعد وفاته حَدَّثَنَا محمد بن عبد الله الانصاري  
 قال حَدَّثَنَا أبي عن ثُمَامَةَ عن أَنَسٍ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ لَمَّا اسْتَخْلَف بَعَثَهُ إِلَى الْبَحْرَيْنِ وَكَتَبَ لَهُ  
 هَذَا اللَّتَابَ وَخَتَمَهُ بِخَاتَمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ نَقُشُ الْخَاتَمِ ثَلَاثَةَ اسْطَرِّ مُحَمَّدٍ  
 اسْطَرِّ وَرَسُولٍ اسْطَرِّ وَاللَّهِ اسْطَرِّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
 الْأَسَدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ طَهْمَانَ قَالَ أَخْرَجَ إِلَيْنَا أَنَسٌ نَعْلَيْنِ جَوْدَارَتَيْنِ لِيَمَّا قَبْلَانِ  
 فَحَدَّثَنِي تَابِتُ الْبُنَانِيُّ بَعْدَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُمَا نَعْلَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
 ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَقَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُجَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ  
 قَالَ أَخْرَجْتُ إِلَيْنَا عَائِشَةَ كَسَاءً مَلْبَدًا وَقُنْتُ فِي هَذَا نُرْعُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ وَزَادَ سَلِيمٌ عَنْ مُجَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ أَخْرَجْتُ إِلَيْنَا عَائِشَةَ إِرَارًا غَلِيظًا مِمَّا يُصْنَعُ  
 بِالْيَمَنِ وَكَسَاءً مِنْ هَذِهِ لَكَ تَدْعُونَهَا الْمَلْبَدَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ أَبِي تَوْرَةَ عَنْ عَصَمٍ عَنْ  
 ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ قَدْحَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْكَسَرَ فَتُخَذَ مَكَانَ  
 الشَّعْبِ سِلْسِلَةٌ مِنْ فُصَّةٍ قَالَ عَصَمٌ رَأَيْتُ الْقَدْحَ وَشَرِبْتُ فِيهِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
 الْجَرُمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ اِبْرَعِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ كَثِيرٍ حَدَّثَهُ عَنْ  
 مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ خَلْحَلَةَ السَّدُؤِيِّ حَدَّثَهُ أَنَّ ابْنَ شَهَابٍ حَدَّثَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ حُسَيْنٍ  
 حَدَّثَهُ أَنَّهُمْ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ مِنْ عِنْدِ بَزْدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ مَقْتَلِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَهُمَا

نَقِيهِ الْمِسْوَرُ بْنُ تَحْرَمَةَ فَقَالَ لَهُ حَمَلُكَ إِلَى مِنْ حَاجَةٍ تَأْمُرُنِي بِهَا ثَقُلْتُ لَهُ لَا فَقَالَ لَهُ عَمَلُ  
 أَنْتَ مَعْطَى سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاتَّقِ أَخْوَفَ أَنْ يَغْلِبَكَ الْقَوْمُ عَلَيْهِ وَأَيُّمُ  
 اللَّهُ يَتْنِ اعْطَايَتْنِيهِ لَا يُخْلَصُ إِلَيْهِ أَبَدًا حَتَّى تُبَلِّغَ نَفْسِي أَنْ عَلَيَّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ خُطِبَ  
 بِنْتِ أَبِي جَهْلٍ عَلَى فَاطِمَةَ فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخُطُبُ النَّاسَ فِي ذَلِكَ  
 عَلَى مِنْبَرِهِ حَذَا وَأَنَا يَوْمَئِذٍ مُخْتَلِمٌ فَقَالَ إِنَّ فَاطِمَةَ مَتَى وَأَنَا أَخْوَفُ أَنْ تُفَقَّتَنِي فِي دِينِهَا ثُمَّ  
 ذَكَرَ صَبْرًا لَهُ مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ فَأَتَنِي عَلَيْهِ فِي مَصَاعِرَتِهِ أَيَّاهُ قَالَ حَدَّثَنِي فَصَدَقَنِي  
 وَوَعَدَنِي فَوَدَّعَنِي وَإِنِّي لَسْتُ أَحَرِمَ حَلَالًا وَلَا أُجِدُّ حَرَامًا وَلَكِنْ وَاللَّهِ لَا تَجْتَمِعُ بِنْتُ رَسُولِ  
 اللَّهِ وَبِنْتُ عَدُوِّ اللَّهِ أَبَدًا، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوَيْفَةَ  
 عَنْ مُنْذِرٍ عَنْ ابْنِ الْحَنْفِيَّةِ قَالَ لَوْ كَانَ عَلَى رَضَى ذَاكِرًا عَثْمَنُ رَضَى ذَكَرَهُ يَوْمَ جَاءَهُ نَاسٌ  
 فَشَكَّوْا سَعَةَ عَثْمَنَ فَقَالَ لِي عَلَى اذْهَبْ إِلَى عَثْمَنَ فَأَخْبِرْهُ أَنَّهَا صَدَقَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ سَاعَاتِكَ يَجْعَلُوا بَيْنَا فَأَتَيْتُهُ بِهَا فَقَالَ أَغْنَيْهَا عَنَّا فَأَتَيْتُ بِهَا عَلَيْهَا فَأَخْبِرْتُهُ فَقَالَ  
 صَغِيرًا حَيْثُ أَخَذْتِهَا وَقَالَ الْحَمِيدِيُّ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُوَيْفَةَ قَالَ سَمِعْتُ  
 مُنْذِرًا الثَّوْرِيَّ عَنْ ابْنِ الْحَنْفِيَّةِ قَالَ أُرْسِلَنِي إِلَى خُذْ هَذَا الْكِتَابَ فَادْعُ بِهِ إِلَى عَثْمَنَ  
 فَإِنَّ فِيهِ أَمْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصَّدَقَةِ، ٩ بَابُ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ الْخُمْسَ  
 لِلنَّوَائِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْلَى  
 انْصَقَّةً وَالْأَرَامِلَ حِينَ سَأَلْتُهُ فَاطِمَةَ وَشَكَتُ إِلَيْهِ الطَّاحِنَ وَالرَّحَى أَنْ يُخْدِمَهَا مِنَ السَّيِّئِ  
 فَمَوَّلَهَا إِلَيَّ اللَّهُ، حَدَّثَنَا بَدَلُ بْنُ الْحُبَيْرِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي الْحَكَمُ قَالَ سَمِعْتُ  
 ابْنَ أَبِي لَيْلَى قَالَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ فَاطِمَةَ اشْتَكَتْ مَا تَلْقَى مِنَ الرَّحَى مِمَّا تَنْصَحُنْ فَبَلَغَهَا  
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُنِيَ بِسَيِّئٍ فَاتَتْهُ تَسْأَلُهُ خَادِمًا فَلَمْ تَوَافَقْهُ فَذَكَرَتْ لِعَائِشَةَ  
 فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ عَائِشَةَ لَهَا فَاتَّانَا وَفَدَّ دَخَلْنَا مَصَاجِعَنَا فَذَعَبْنَا



لنقوم فقال على مكانكما حتى وجدت بَرَدَ قَدَمَيْهِ عَلَى صَدْرِي فَقَالَ أَلَا أَدُلُّكُمَا عَلَى خَيْرٍ مِمَّا  
سَأَلْتُمَاهُ إِذَا اخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا فَكَبِّرُوا اللَّهَ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ وَأَمِّدْ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَسَبِّحُوا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ  
فَإِنَّ ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمَا مِمَّا سَأَلْتُمَا، v بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ يَعْنِي  
لِلرَّسُولِ تَسْمُ ذَلِكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ وَخَازِنٌ وَاللَّهُ يُعْطِي،  
حَدَّثَنَا أَبُو السَّوْلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلِيمٍ وَمَنْصُورٍ وَقَتَادَةَ سَمِعُوا سَالِمَ بْنَ أَبِي  
الْجَعْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ وَلِدَ لِرَجُلٍ مَنَا مِنَ الْأَنْصَارِ غُلَامٌ فَأَرَادَ أَنْ يُسَمِّيَهُ مُحَمَّدًا  
قَالَ شُعْبَةُ فِي حَدِيثٍ مَنْصُورٍ أَنَّ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ سَمِعْتُهُ عَلَى عُنُقِي فَأُتِيتُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي حَدِيثِ سَلِيمٍ وَلِدَ لَهُ غُلَامٌ فَأَرَادَ أَنْ يُسَمِّيَهُ مُحَمَّدًا قَالَ سَمُّوا بِاسْمِي وَلَا  
تَكْتُمُوا بِكُنْيَتِي فَإِنَّمَا جَعَلْتُ قَاسِمًا أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ، وَقَالَ حُصَيْنٌ بُعِثْتُ قَاسِمًا أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ،  
وَقَالَ عَمْرُو أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ سَالِمًا عَنْ جَابِرٍ أَرَادَ أَنْ يُسَمِّيَهُ الْقَاسِمَ  
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسَمَّوْا بِاسْمِي وَلَا تَكْتُمُوا بِكُنْيَتِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ  
قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ  
قَالَ وَلِدَ لِرَجُلٍ مَنَا غُلَامٌ فَسَمَّاهُ الْقَاسِمَ فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ لَا تَكْنِيكَ أَبَا الْقَاسِمِ وَلَا تَنْعِمُكَ  
عَيْنَا فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلِدَ لِي غُلَامٌ فَسَمَّيْتُهُ الْقَاسِمَ فَقَالَتِ  
الْأَنْصَارُ لَا تَكْنِيكَ أَبَا الْقَاسِمِ وَلَا تَنْعِمُكَ عَيْنَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنْتِ  
الْأَنْصَارُ تَسَمَّوْا بِاسْمِي وَلَا تَكْتُمُوا بِكُنْيَتِي فَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ، حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّعْرِيِّ عَنْ مُعَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ يَقُولُ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُقَيِّمِهِ فِي الْإِيمَانِ وَاللَّهُ الْمُعْطَى وَأَنَا  
الْقَاسِمُ وَلَا تَدْرِي أَعِزَّهُ الْأَمَّةُ ذَاهِرِيْنَ عَلَى مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَمَنْ ظَاهِرُونَ،  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا فَائِزٌ قَالَ حَدَّثَنَا جِلَالٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو

عن ابي هريرة أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا أَعْبُدُكُمْ وَلَا أَمْنَعُكُمْ إِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ  
أَتَصْعُ حَيْثُ أُمِرْتُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ حَدَّثَنِي  
أَبُو الْأَسْوَدِ عَنْ ابْنِ أَبِي عِيَّاشٍ وَاسْمُهُ نَعْمَنُ عَنْ خَوْلَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ رِجَالًا يَتَخَوَّضُونَ فِي مَالِ اللَّهِ بِغَيْرِ حَقٍّ فَلَيْسَ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ،

هـ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُحِلَّتْ لَكُمْ الْغَنَائِمُ وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَعَدَكُمْ اللَّهُ  
مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا الْآيَةُ فِيهِ لِلْعَامَّةِ حَتَّى يُبَيِّنَهُ الرَّسُولُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا  
خَالِدٌ قَالَ حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ عَنْ الْبَارِقِيِّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
الْخَيْلُ مَعْقُودَةٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ الْأَجْرُ وَالْمَغْنَمُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا  
شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ إِذَا هَلَكَ كِسْرَى فَلَا كِسْرَى بَعْدَهُ وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرٌ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ وَالَّذِي نَفْسِي  
بِيَدِهِ لَتَنْتَفِقَنَّ كَنُوزُنَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ جَرِيرٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ  
جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا هَلَكَ كِسْرَى فَلَا كِسْرَى بَعْدَهُ  
وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرٌ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَنْتَفِقَنَّ كَنُوزُنَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ،  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ الْفَقِيرُ قَالَ  
حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُحِلَّتْ لِي الْغَنَائِمُ،  
حَدَّثَنَا إسماعيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَكْفُلُ اللَّهُ لِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا الْجَبَادُ فِي سَبِيلِهِ  
وَتَصْدِيقُ كَلِمَاتِهِ بِأَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يُرْجِعَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ مَعَ مَا نَالَ مِنْ  
أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قِيَامِ بْنِ  
مُنْبَهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزَا نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ قَالَ لِقَوْمِهِ

لا ينبغي رجل مَلَكَ بَضْعَ امْرَأَةٍ وهو يُرِيدُ أَنْ يَبْنِي بِهَا وَلَمَّا يَبْنِ بِهَا وَلَا أَحَدٌ بَنَى بِيوتِهِ  
وَلَمْ يَرْفَعْ سُقُوفِيهَا وَلَا أَحَدٌ اشْتَرَى غَنَمًا أَوْ خِلْفَاتٍ وَهُوَ يَنْتَظِرُ وَلَا ذَعَا فَعَزَا بَدْنَا مِنَ الْقَرْيَةِ  
صَلَوَةَ الْعَصْرِ أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ فَقُلْتُ لِلشَّهِيدِ أَنْكِ مَأمُورَةٌ وَأَنَا مَأمُورٌ بِاللَّيْمِ أَحْبَسْتُهَا عَلَيْنَا  
فَحُبِسَتْ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَجَمَعَ الْغَنَائِمَ فَجَاءَتْ يَعْنِي النَّارَ لِنَأْكُلَهَا فَلَمْ تَقْضِهَا فَقَالَ  
إِنْ فِيكُمْ غُلُولًا فَلْيُمَايَعْنِي مِنْ ذَلِكَ قَبِيلَةُ رَجُلٍ فَلَزِقَتْ يَدُ رَجُلٍ بِيَدِهِ فَقَالَ فِيكُمْ الْغُلُولُ  
فَأَتَّبَعْنِي قَبِيلَتُهُ فَلَزِقَتْ يَدُ رَجُلَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ بِيَدِهِ فَقَالَ فِيكُمْ الْغُلُولُ فَجَاءُوا بِرَأْسٍ مِثْلِ  
رَأْسِ بَقَرَةٍ مِنَ الدَّخْبِ فَوَضَعُوهَا فَجَاءَتْ النَّارُ فَأَكَلَتْهَا ثُمَّ أَحْدَلُ اللَّهُ لَنَا الْغَنَائِمَ رَأَى صَعْنَتَنَا  
وَعَاجَزَنَا فَأَحْأَيَا لَنَا ٩ بَابُ الْغَنِيمَةِ لِمَنْ شَهِدَ التَّوَقُّعَ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ  
الرَّحْمَنِ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ عُمَرُ لَوْلَا آخِرُ الْمُسْلِمِينَ مَا نُحِيتِ  
قَرْيَةٌ إِلَّا قَسَمْتُهَا بَيْنَ أَعْلَانِهَا كَمَا قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ ١٠ بَابُ مَنْ قَتَلَ  
لِلْمَغْنَمِ عَدُوًّا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
عَنْ عَمْرِو بْنِ سَمْعَانَ أَبِي وَائِلٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ قَالَ قَالَ إِعْرَاقِي لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِلْمَغْنَمِ وَالرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِيُذَكَّرَ وَيُقَاتِلَ لِنُجْرَى مَكَائِدُهُ ثَمَّ فِي  
سَبِيلِ اللَّهِ فَقَالَ مَنْ قَاتَلَ لَتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ فِي الْعَالَمِا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ١١ بَابُ  
قِسْمَةِ الْأَسَافِ مَا يَقْدَمُ عَلَيْهِ وَخَبْرًا نَمَنْ لَمْ يَحْضُرْهُ أَوْ غَابَ عَنْهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ عَبْدِ الْوَقَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا ثَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ  
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُحْدِثَتْ لَهُ أَنْبِيَّةٌ مِنْ دِيْنَسَاجٍ مُزَوَّدَةٌ بِالْذَّخْبِ فَقَسَمَهَا فِي  
نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ وَعَزَلَ مِنْهَا وَاحِدًا مُخْرَمَةً بِنِ نَوْفَلِ بْنِ نَوْفَلٍ وَمَعَهُ ابْنُهُ الْمُسَوَّرُ بْنُ خُرْمَةَ  
فَقَامَ عَلَى الْبَابِ فَقَالَ ادْعُوا لِي نَسْمَعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَوْتَهُ فَخَذَ قَبَاءً فَتَأَلَّفَهُ  
بِهِ فَاسْتَقْبَلَهُ بِأَرْزَارِهِ فَقَالَ يَا أَبَا الْمُسَوَّرِ خَبَرْتُ عَذَا لَكَ يَا أَبَا الْمُسَوَّرِ خَبَرْتُ عَذَا لَكَ وَكَانَ فِي

خلفه شدّة رواه ابنُ عُلَيَّة عن أيّوب ، وقال حاتم بن وردان حدثنا أيّوب عن ابنِ أبي  
 مُلَيْكَةَ عن المسور بن مَخْرَمَةَ قَدِمْتُ على النّبي صلى الله عليه وسلم أَفْبِيَّةً تَابِعَهُ اللَّيْثُ  
 عن ابنِ أبي مُلَيْكَةَ ، ١٣ بَابُ كَيْفَ قَسَمَ النّبي صلى الله عليه وسلم قَرْيَظَةَ وَالنَّضِيرَ وَمَا  
 أُعْطِيَ ذَلِكَ فِي نَوَائِبِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَسْوَدِ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ  
 أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ كَانَ الرَّجُلُ يَجْعَلُ لِلنّبي صلى الله عليه وسلم الدّخْلَاتِ حَتَّى افْتَتَحَ  
 قَرْيَظَةَ وَالنَّضِيرَ فَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ يَرِدُ عَلَيْهِمْ ، ١٣ بَابُ بَرَكَةِ الْغَزَايِ فِي مَالِهِ حَيًّا وَمَيِّتًا  
 مَعَ النَّبي صلى الله عليه وسلم وَوُلاةِ الْأَمْرِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي أُسَامَةَ  
 أَخَذْتُكُمْ هَاشِمُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ لَمَّا وَقَفَ الزُّبَيْرُ يَوْمَ الْجَلِ  
 دَعَانِي فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَقُلْتُ يَا بُنَيَّ إِنَّهُ لَا يُقْتَلُ الْيَوْمَ إِلَّا ظَالِمٌ أَوْ مَظْلُومٌ وَإِنِّي لَا أُرَانِي إِلَّا  
 سَاقِطَ الْيَوْمَ مَظْلُومًا وَإِنَّ مِنْ أَكْبَرِ قِتْيٍ لَدَيَّ أَفْتَرَى دَيْنَنَا يُمَقِّى مِنْ مَالِنَا شَيْئًا فَقُلْتُ يَا  
 بُنَيَّ بَعْ مَالِنَا وَقَسِّ دَيْنِي وَأَوْصِي بِالْثَلَاثِ وَثَلَاثُهُ لِبَنِيهِ يَعْنِي بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ يَقُولُ  
 قُلْتُ انْثَلِثَ فَإِنْ فَضَلَ مِنْ مَالِنَا فَضَلٌّ بَعْدَ قَضَاءِ الدَّيْنِ شَيْءٌ فَثَلَاثُهُ لَوَلَدِكَ قَالَ هَاشِمُ  
 وَكَانَ بَعْضُ وَلَدِ عَبْدِ اللَّهِ قَدِمَ وَازَى بَعْضُ بَنِي الزُّبَيْرِ حُبَيْبٌ وَعَبَّادٌ وَلَهُ يَوْمَئِذٍ تِسْعَةُ  
 بَنِينَ وَتِسْعُ بَنَاتٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَجَعَلَ يُوصِيَنِي بِدَيْنِهِ وَيَقُولُ يَا بُنَيَّ إِنْ عَجَزْتَ عَنْ شَيْءٍ  
 مِنْهُ فَاسْتَعِنْ عَلَيْهِ مَوْلَايَ قَالَ فَمَوْلَايَ مَا دَرَيْتُ مَا أَرَادَ حَتَّى قَامْتُ يَا أَبَتِ مَنْ مَوْلَاكَ قَالَ  
 اللَّهُ قَالَ فَمَوْلَايَ مَا وَقَعْتُ فِي كُرْبَةٍ مِنْ دَيْنِهِ إِلَّا قُلْتُ يَا مَوْلَى الزُّبَيْرِ اقْضِ عَنْهُ دَيْنَهُ فَيَقْضِيهِ  
 فَقَتَلَ الزُّبَيْرُ رَضَهُ وَلَمْ يَدَعْ دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا إِلَّا أَرْضَيْنِ مِنْهَا الْغَابَةَ وَاحِدَى عَشْرَةَ دَارًا بِالْمَدِينَةِ  
 وَدَارَيْنِ بَابَصْرَةَ وَدَارًا بِالْكُوفَةِ وَدَارًا بِحِمَرَ قَالَ وَأَمَّا كَنْ دَيْنِهِ الَّذِي عَلَيْهِ أَنْ الرَّجُلُ كُنْ يَأْتِيهِ  
 بِالْمَالِ فَيَسْتَدْعِيهِ آيَاهُ فَيَقُولُ الزُّبَيْرُ لَا وَلَئِنَّهُ سَلَفٌ فَإِنِّي أَخْشَى عَلَيْهِ الضَّيْعَةَ وَمَا وَلِيَّ إِمَارَةً  
 قَدْ وَلَا جَبَايَةَ خَرَجٍ وَلَا شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِي غَزْوَةٍ مَعَ النَّبي صلى الله عليه وسلم أَوْ مَعَ

ابن بكر وعمر وعثمان رضاهم، قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما علي من الدين فوجدته  
 ألفي ألف ومائتي ألف قال فلقى حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن أخي  
 كم على أخى من الدين فكتمه وقال مائة ألف فقال حكيم والله ما أرى أموالكم تسع  
 لهذه فقال له عبد الله أفرايتك ان كانت ألفي ألف قال ما أراكم تدقيقون هذا فان عجزتم  
 عن شيء منه فاستعينوا بي قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين ومائة ألف فباعها عبد  
 الله بألف ألف وست مائة ألف ثم قام فقال من كان له على الزبير حق فليوافنا بالغابة  
 فاتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير أربع مائة ألف فقال لعبد الله ان شئتم  
 تركتها لكم قال عبد الله لا قال فان شئتم جعلتموها فيما تؤخرون ان أخرتم قال عبد  
 الله لا قال فانقطعوا لي قطعة فقال عبد الله لك من هاهنا الى هاهنا قال فباع منها فقصي  
 دينه فوافاه وبقي منها أربعة أسهم ونصف فقدم على معاوية وعنده عمرو بن عثمان والمُنذر  
 ابن الزبير وابن زمعة فقال له معاوية كم قومت الغابة قال كل سهم مائة ألف قل كم  
 بقي قال أربعة أسهم ونصف فقال المنذر بن الزبير قال اخذت سهمي بمائة ألف وقال عمرو  
 ابن عثمان قد اخذت سهمي بمائة ألف وقال ابن زمعة قد اخذت سهمي بمائة ألف فقال  
 معاوية كم بقي قال سهم ونصف قل قد أخذته بخمسين ومائة ألف قال فباع عبد الله  
 ابن جعفر نصيبه من معاوية بست مائة ألف قل فلما فرغ ابن الزبير من قصه دينه  
 قال بنو الزبير اقسّم بيننا ميراثنا قال والله لا أقسم بينكم حتى أنادى بالموسم أربع سنين  
 ألا من كان له على الزبير دين فليأتنا فلنقتضيه قال فجعل كل سنة ينادى بالموسم فلما  
 مضى أربع سنين قسم بينهم قال وكان للزبير أربع نسوة وثلث ثياب كل امرأة ألف  
 ألف ومائتا ألف فجميع ماله خمسون ألف ألف ومائتا ألف، ١٤ باب اذا بعث الامام  
 رسولا في حاجة او أمره بالمقام عمل يسهم له حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا

ابو عوانة قال حدثنا عثمان بن موهب عن ابن عمر قال أما تغيب عثمان عن بَدْر فانه كانت تحتة بنتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إن لك أجرَ رجلٍ ممن شهد بدرا وسَمِّمه ، ١٥ باب من قل ومن الدليل على أن الخمس لنواثب المسلمين ما سأل هوازن النبي صلى الله عليه وسلم برضاعه فيهم فتحلل من المسلمين وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعد الناس أن يعطيهم من الفَيْء والانصاف من الخمس وما أعطى الانصار وما أعطى جابر بن عبد الله من ثمر خيبر ، حدثنا سعيد ابن عقيبر قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة أن مروان ابن الحَكَم والمِسُور بن مخزومة اخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وقد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الحديث الى أصدقته فاختروا احدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت استأثمت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظروهم آخرَ بضعة عشرة ليلة حين فقل من الطائفتين فإما تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير رآه اليهم إلا احدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فذُئني على الله بما هو اعلم ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين وإني قد رأيت أن أرد اليهم سبيهم من أحب أن يطيب فليفعل ومن أحب منكم أن يكون على حقه حتى نُعطيه آياه من أول ما يفىء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبتنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لا ندرى من أين منكم في ذلك ممن لم يأتن فارجعوا حتى يرفع اليينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فحلهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم قد صيبوا وأذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن ، حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد

قال حدثنا أيوب عن أبي فلابة قال قال أيوب وحدثني القاسم بن عاصم التميمي وأنا لحديث القاسم بن عاصم أحفظ عن زعمهم قال كنا عند أبي موسى ذئب ذكر دجاجة وعنده رجل من بني تميم الله أمر كنه من المولى فدعاه للطعام فقال إني رأيته يأكل شيئا فقد رثته فحلفت أن لا آكل فقال خلم فأحدثكم عن ذلك إني أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعرين نستحمه فقال والله لا أملككم وما عندي ما أملككم ذئب رسول الله صلى الله عليه وسلم بنعيم ابل فسأل عما فقال أين النفر الأشعريون فلمر لنا خمس ذود غير الذري فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا لا يبارك لنا فرجعنا إليه فقلنا إنا سألناك أن نحملنا فحلفت أن لا نحملنا فأنسييت قال لست سمعتم وتلكم والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحملتها، حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية فيها عبد الله بن عمر قبل نجد فغنموا ابلا كثيرا فكانت سهامهم اثني عشر بعيرا أو احدى عشر بعيرا ونقلوا بعيرا بعيرا، حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا التميمي عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينقل بعض من يبعث من السرايا لأنفسهم خاصة سوى قسم عامة للجيش، حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال بلغنا تخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا منها جرين إليه أنا وأخواني أنا اصغرهم احدثنا أبو بردة والآخر أبو رهم إنا قال في بضع إنا ذل في ثلاثة وخمسين أو اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة وألقينا سفينةنا إلى النجاشي بالحبشة ووافقنا جعفر بن أبي طالب وأصحابه عنده فقل جعفر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا حائنا وأمرنا بالقامة فقيموا معنا فقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي

صلى الله عليه وسلم حين افتتخ خيبر فأسهم لنا أو دل فاعطانا منها وما قسم لأحد غاب عن فتخ خيبر منها شيئا ألا لمن شهد معه آل اصحاب سفينتنا مع جعفر واصحابه قسم ليهم معهم، حدثنا علي قال حدثنا سفين قال حدثنا ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاءنا مال البحرين أعطيك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجي حتى قبض فلما جاء مال البحرين أمر ابو بكر مناديا فنادى من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم دين أو عدة فليئت ذئبتة فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثا لي ثلاثا وجعل سفين يحثو بكفيه جميعا ثم قال لنا هكذا قال لنا ابن المنكدر وقال مرة فأنيت ابا بكر فسألت فلم يعطى ثم أنيت فلم يعطنى ثم أنيت الثالثة فقلت سألتك فلم تعطينى ثم سألتك فلم تعطينى فاما أن تعطينى واما أن تبخل عني قال قلت تبخل عني ما منعك من مرة ألا وأنا أريد أن أعطيك قال سفين حدثنا عمرو عن محمد بن علي عن جابر فحثا لي حثية وقال عدا فوجدتها خمس مئة قال فخذ مثليها وقال يعنى ابن المنكدر وأى داء أدوى من البخل، حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا مرة بن خالد قال حدثنا عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمة بالجمرة ان قال له رجل اعدل قال لقد شقيت ان لم أعدل، ١٦ باب ما مر النبي صلى الله عليه وسلم على الأسارى من غير أن يخمس حدثنا اسحق بن منصور قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في أسارى بدر لو كان المظعم بن عدى حيا ثم كلمنى في هؤلاء المثنى لتركتهم له، ١٧ باب ومن الدليل على أن الخمس للإمام وأنه يعطى بعض فراسته دون بعض ما قسم النبي صلى الله عليه وسلم بنى المطلب وبنى هاشم من خمس خيبر قال عمر بن



عبد العزيز لم يَعْطَهُمْ بذلك ولم يَخْضُ قريبا دون من هو أَخَوُجُ اليه وإن كان الذي أُعْطِيَ  
لِما يَشْكُو اليه من الحاجة ولِما مَسَّيْم في جنبه من قومهم وحُلَفَائِهِمْ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ  
ابن يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ جُبَيْرِ  
ابْنِ مُطْعِمٍ قَالَ مَشَيْتُ أَنَا وَعُثْمَانُ بْنُ عَمَانَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ  
اللَّهِ أَعْطَيْتَ بَنِي الْمُطَلِبِ وَتَرَكْتَنَا وَحْنًا وَمِنْ مَعَكَ بَعْدُ وَاحِدَةٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا بَنُو الْمُطَلِبِ وَبَنُو هَاشِمٍ سَيِّدٌ وَاحِدٌ، وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ وَزَادَ قَالَ  
جُبَيْرٌ وَلَمْ يَقْسَمِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبَنِي عَبْدِ شَمْسٍ وَلَا لِبَنِي نَوْفَلٍ، قَالَ ابْنُ  
اسْحَقَ وَعَبْدُ شَمْسٍ وَهَاشِمُ وَالْمُطَلِبُ أَخَوَةٌ لِأُمِّ وَأُمُّهُمْ عاتِكةُ بِنْتُ مَرْثَدَةَ وَكَانَ نَوْفَلُ أَخَاكُمْ  
لَا بَيْتَهُمْ، ١٨ بَابُ مَنْ لَمْ يُخْمَسِ الْأَسْلَابُ وَمَنْ قُتِلَ قَتِيلًا فَلَهُ سَلْبُهُ مِنْ غَيْرِ الْخُمْسِ وَحُكْمُ  
الْإِمَامِ فِيهِ حَدَّثَنَا مَسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ الْمَاجِشُونَ عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي عَرِيمٍ عَنْ عَبْدِ  
الْمَنَّانِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ بَيْنَا أَنَا وَاقِفٌ فِي انْصَافِ يَوْمٍ بَدَرَ نَضْرَتْ عَنْ  
يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي إِذَا أَنَا بِغُلَامَيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ حَدِيثُهُ أَسنَانِيْمَا تَنَبَّيْتُ أَنَّ أَكُونَ  
بَيْنَ أَصْلَحَ مِنْهُمَا فَعَمَرَنِي أَحَدُهُمَا فَقَالَ يَا عَمِّ عَلِ تَعْرِفُ أَبَا جَهْلٍ قُلْتُ نَعَمْ مَا حَاجَتُكَ  
أَبِيهِ يَا ابْنَ أَخِي قُلْ أُخْبِرْتُ أَنَّهُ يَسُبُّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي  
بِيَدِهِ لَمَنْ رَأَيْتُهُ لَا يَفَارِقُ سَوَادِي سَوَادَهُ حَتَّى يَمُوتَ الْأَعْجَلُ مَتَا فَتَعَجَّبْتُ لَذَلِكَ فَعَمَرَنِي  
الْآخَرُ فَقُلْتُ لِي مِثْلُهَا فَلَمْ أَتَّشِبْ أَنْ نَضْرَتْ إِلَى ابْنِي جَهْلٍ يَجُولُ فِي النَّاسِ فَقُلْتُ لَا إِنَّ هَذَا  
صَاحِبُكُمَا الَّذِي سَأَلْتُمَانِي فَأَبْتَدَاهُ بِسَيْفَيْهِمَا فَضَرَبَاهُ حَتَّى قَتَلَاهُ ثُمَّ انْصَرَفَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَاهُ فَقُلْ أَيُّكُمَا قَتَلَهُ قَالَ كَرُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنَا قَتَلْتُهُ قَالَ عَلِ مَسَحْتُمَا سَيْفَيْكُمَا  
قَالَ لَا فَتَنْظُرُ فِي أَنْسِيفَيْنِ فَقُلْ كَلَاكُمَا قَتَلَهُ سَلْبُهُ مُعَاذُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ الْجَوْحِ وَكَانَا مُعَاذَ بْنَ  
عَفْرَاءَ وَمُعَاذُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ الْجَوْحِ، قَالَ مُحَمَّدٌ سَمِعَ يَوْسُفَ صَالِحًا وَأَبِي عَرِيمَ أَبِيهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ

الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن أفلح عن أبي محمد مولى أبي  
 قتادة عن أبي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فإما التقيينا  
 كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين علا رجلا من المسلمين فاستدرت حتى  
 أتيت من وراءه حتى ضربته بالسيف على خبل عاتقه فأقبل على فتيمى ضمة وجدت منيا  
 ربح الموت ثم أدركه الموت فأرسلني فلاحقت عمر بن الخطاب فقلت له ما بال الناس قال  
 أمر الله ثم إن الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له  
 عليه بيعة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال من قتل قتيلا له عليه  
 بيعة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال الثالثة مثله فقال رجل  
 صدق يا رسول الله وسلبه عندي فأرضه عني فقال أبو بكر الصديق لا والله إذا لا يعبد  
 إلى أسد من أسد الله يقتل عن الله ورسوله يعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
 صدق فاعطاه فبعث الدرع فابتعت خرفا في بنى سلمة فآذنه أول مال تأثنته في الاسلام  
 ١٩ ب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المولفة قلوبهم وغيره من الخمس ونحوه  
 رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن يوسف قال  
 حدثنا الأوزاعي عن الزعري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير أن حكيم بن حزام  
 قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم  
 إن هذا المال خيرة خلوة فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف  
 نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال  
 حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرى أحدا بعدك شيئا حتى أفارق  
 الدنيا فكان أبو بكر يدعو حكيم ليُعطيَه العطاء فأتى أن يقبل منه شيئا ثم إن عمر دعاه  
 ليُعطيَه فأتى أن يقبل منه فقال يا معشر المسلمين إني أعرض عليه حقه الذي قسم الله

له من هذا النقيء فيبئى ان يأخذه فلم يبرأ حكيماً احداً من الناس شيئاً بعد انبى صلى  
الله عليه وسلم حتى توفى، حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن  
نافع أن عمر بن الخطاب قال يا رسول الله انه كان على اعتكاف يوم في الجعنة فأمره أن  
يقضى به قال وأصاب عمر جاريتين من سبى حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة قل فن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبى حنين فجعلوا يسعون في السبك فقال عمر يا  
عبد الله أنظر ما هذا قال فقال من رسول الله صلى الله عليه وسلم على السبى قال أذهب  
فأرسل الجارين قل نافع ولم يعتن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعنة ولم يعتنهم له  
يخف على عبد الله وزاد جرير بن حازم عن أيوب عن نافع عن ابن عمر وقال ومن  
الخمس قال ورواه معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر في الذنر ولم يقل يوم، حدثنا  
موسى بن اسمعيل قال حدثنا جرير بن حازم قال حدثنا الحسن قال حدثني عمرو بن  
تغلب قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوماً ومنع آخرين فكأنهم عتبوا عليه فقال  
إني أعطى قوماً أخاف ضلعهم وجزعهم وأخذ قوماً إلى ما جعل الله في قلوبهم من الخير  
والغنى منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو بن تغلب ما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ثم انعم زاد ابو عاصم عن جرير قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو  
ابن تغلب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بمال أو بسبى فقسمه بهذا، حدثنا ابو  
السويد قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إني  
أعطي قريشاً أنثقتهم لأنهم حديث عهد بجاعلية، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب  
عن انزحري قال اخبرني انس بن مالك أن ناساً من الانصار قالوا لرسول الله صلى الله  
عليه وسلم حين أفاء الله على رسوله من أموال عوازن ما أفاء الله فظف يعنى رجلاً من  
قريش ائمة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعنى قريشاً ويدعنا وسيوفنا تقطر من

دماثم قال أنس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقاتلتهم فأرسل إلى الأنصار فجمعهم  
 في قبعة من آدم ولم يدع معهم احدا غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فقال ما كان حديث بلغني عنكم قال له فقيأؤم أما دؤو رأينا يا رسول الله فلم يقولوا  
 شيئا وأما أنس منا حديثه أسناهم فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطى  
 قريشا ويتترك الأنصار وسيوفنا تقطر من دماثهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني  
 أعزى رجلا حديث عهد بكفر أما ترضون أن يذهب الناس بالأموال وترجعوا إلى رجالكم  
 برسول الله فوالله ما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضيينا  
 فقال لهم أنكم سترون بعدى أثره شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله على الخوص قال  
 أنس فلم نصبر ، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأريسي قال حدثنا ابراهيم عن صالح  
 عن ابن شبيب قال اخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير قال  
 اخبرني جبير بن مطعم أنه بينا هو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقبلا  
 من حنين علق برسول الله صلى الله عليه وسلم الأعراب يسألونه حتى اضطروه إلى سمرة  
 فحطفت رداه فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال أعطوني ردائي فلو كان عند  
 هذه العشاء نعا لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا ، حدثنا يحيى  
 ابن بكير قال حدثنا مالك عن اسحق بن عبد الله عن انس بن مالك قال كنت أمشي  
 مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد فجرائ غليظ الحاشية فدركه أعراقي فجذبه  
 جذبة شديدة حتى نظرت إلى صفحة عتيق انبى صلى الله عليه وسلم قد أثرت به  
 حاشية الرداء من شدة جذبته ثم قال ممر لي من مال الله السدى عندك فالتفت إليه  
 فضحك ثم أمر له بعشاء ، حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن  
 ابي وائل عن عبد الله قال ما كان يوم حنين أثر انبى صلى الله عليه وسلم أناسا من

الْقِسْمَةِ أَعْتَلَى الْأَنْعَرَجَ بْنِ حَابِسٍ مِائَةَ مِنْ الْأَبِلِ وَأَعْطَى عِيْنَةً مِثْلَ ذَلِكَ وَأَعْطَى أَنْسَا مِنْ  
 أَشْرَافِ الْعَرَبِ وَأَقْرَبَ يَوْمَهُدٍ فِي الْقِسْمَةِ قَالَ رَجُلٌ وَاللَّهِ إِنْ هَذِهِ لِقِسْمَةٌ مَا عُدِلَ فِيهَا أَوْ مَا  
 أُرِيدَ فِيهَا وَجْهَ اللَّهِ نَقَلْتُ وَاللَّهِ لَا أَخْبِرَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَيْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ  
 فَنَ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ يَعْدِلِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ رَحِمَ اللَّهُ مُوسَى قَدْ أُرْدِي بِأَكْثَرِ مِنْ هَذَا فَصَبِرْ  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ  
 أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ كُنْتُ أَنْقُلُ النَّوَى مِنْ أَرْضِ الزَّبِيرِ لِلَّهِ أَفْتَحَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَأْسِي وَفِي مَنِي عَلَى ثُلُثَيْ فَرْسَخٍ قَالَ أَبُو صُمَيْرَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ  
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْتَحَ الزَّبِيرَ أَرْضًا مِنْ أَمْوَالِ بَنِي النَّصِيرِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ  
 ابْنُ الْمُقْدَامِ قَالَ حَدَّثَنَا الْقُضَيْلُ بْنُ سَلِيمٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي  
 نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَجْلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ وَكَانَ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا ظَهَرَ عَلَى أَهْلِ خَيْبَرَ أَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ الْيَهُودَ مِنْهَا وَكَانَتْ الْأَرْضُ  
 لَمَّا ظَهَرَ عَلَيْهَا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِلْمُسْلِمِينَ فَسَأَلَ الْيَهُودَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ  
 يَتْرُكَهُمْ عَلَى أَنْ يَكْفُوا الْعَمَلَ وَلَهُمْ نِصْفُ الثَّمَرِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَتْرُكُكُمْ  
 عَلَى ذَلِكَ مَا شِئْتُمْ فَأَقْرَبُوا حَتَّى أَجْلَأَ عُمَرُ فِي إِمَارَتِهِ إِلَى تَيْمَاءَ وَأَرْجَمَاءَ ٢٠ بَابُ مَا يُصِيبُ  
 مِنَ الضُّعَامِ فِي أَرْضِ الْحَرْبِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ حِلَالٍ عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ قَالَ كُنَّا مُحَاصِرِينَ قَصْرَ خَيْبَرَ فَوَمَى إِنْسَانٌ بِجَرَابٍ فِيهِ شَحْمٌ فَتَزَوْتُ  
 لِأَخِيهِ فَاتَّقَتُ فَإِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا  
 جَدُّ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ كُنَّا نَصِيبُ فِي مَغَازِينَا الْعَسَلَ وَالْعِنَبَ  
 فَنَأْكُلُهُ وَلَا نَرْفَعُهُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
 الشَّيْبَانِيُّ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَرْفَى يَقُولُ أَصَابَتْنَا مَجَاعَةٌ لِيَالِي خَيْبَرَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ

وَقَعْنَا فِي الْحُمُرِ الْأَعْلَىٰ فَانْحَرْنَا فَلَمَّا غَلَّتِ الْقُدُورُ نَادَىٰ مِنْهَا دَىٰ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْفَيْتُمَا الْقُدُورَ وَلَا تَطْعَمُوا مِنْ لَحْمِ الْحُمُرِ شَيْئًا، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَقُلْنَا إِنَّمَا نَبَى النَّبَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنْتُمَا لَمْ تُخَمَّسْ وَقَالَ آخَرُونَ حَرَمَهَا الْبَيْتَةُ وَسَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ فَقَالَ حَرَمَهَا الْبَيْتَةُ،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ٥٨ كتاب الجزية والموادعة مع أهل الذمة والحرب

١ بَابُ الْجَزِيَّةِ وَالْمُؤَادَعَةِ مَعَ أَهْلِ الذِّمَّةِ وَالْحَرْبِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فَتَلَوْا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ إِلَىٰ وَثَمَّ صَاغِرُونَ يَعْنِي أَدْلَاءَ وَالْمُسْكِنَةُ مَصْدَرُ الْمُسْكِينِ أَسْكَنُ مِنْ فُلَانٍ أَحْوَجُ مِنْهُ وَلَمْ يَذْهَبْ إِلَى السَّكُونِ وَمَا جَاءَ فِي اخْتِذِ الْجَزِيَّةِ مِنَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسِ وَالنَّجَمِ، وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ قُلْتُ لِمُجَاهِدٍ مَا شَأْنُ أَهْلِ الشَّامِ عَلَيْهِمْ أَرْبَعَةُ دَنَانِيرَ وَأَعْلَى الْيَمَنِ عَلَيْهِمْ دِينَارٌ قَالَ جُعِلَ ذَلِكَ مِنْ قَبْلِ الْيَسَارِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ سَمِعْتُ عَمْرًا قَالَ كُنْتُ جَالِسًا مَعَ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ وَعَمْرُو بْنُ أَوْسٍ فَحَدَّثَانِيمَا بِجَالَتِ بَنُ عَبْدِةَ سَنَةَ سَبْعِينَ عَامَ حَتَّى مُصْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ بِأَعْلَى الْبَصْرَةِ عِنْدَ ذَرَجٍ زَمَزَمَ قَالَ كُنْتُ كَاتِبًا لِحُزْرَ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَمِّ الْأَحْنَفِ فَاتَانَا كِتَابُ عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسَنَةِ فَرَّقُوا بَيْنَ كُلِّ ذِي فَحْرٍ مِنَ الْمَجُوسِ وَلَمْ يَكُنْ عُمَرُ أَخَذَ الْجَزِيَّةَ مِنَ الْمَجُوسِ حَتَّى شَهِدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَهَا مِنَ الْمَجُوسِ فَخَجَرَهُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عُرْوَةُ بْنُ

الزبير عن اُمسور بن خزيمة انه اخبره أن عمرو بن عوف الانصاري وهو حليف لبنى عامر بن لؤي وكان شهيد بَدْرًا اخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة ابن الجراح الى البحرين يأتي حزينتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اعداء البحرين وأمر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافقت صلوة انصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى به الفجر انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم وقال أظنكم قد سمعتم أن ابا عبيدة قد جاء بشيء قالوا أجل يا رسول الله قال فابشروا وأملوا ما يسركم والله لا انفق أخشى عليكم ولكن أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما أهلكتهم، حدثنا الفصل بن يعقوب قال حدثنا عبد الله بن جعفر السرق قال حدثنا المعتمر بن سليمان قال حدثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي قال حدثنا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير عن جبير بن حية قال بعث عمر الناس في أثناء الامصار يقاتلون المشركين فأسلم النيرمزان فقال اتي مستشيرك في مغارتي عنده قال نعم مثلنا ومثل من فيينا من الناس من عدو المسلمين مثل طائر له رأس وله جناحان وله رجلان فان كسر احد الجناحين نهضت الرجلان بجناح والرأس وان كسر الجناح الآخر نهضت الرجلان والرأس فان شديخ الرأس دعب الرجلان والجناحان والرأس فالرأس كسرى والجناح قبصر والجناح الآخر فارس فمر المسلمين فلينفروا الى كسرى، وقال بكر وزياد جميعا عن جبير بن حية قال فندبنا عمر واستعمل علينا النعمان بن مقرن حتى اذا كنا بارض العدو خرج علينا عامل كسرى في اربعين الفا فقام ترجمان فقال ليكلمني رجل منكم فقال المغيرة سل عم شئت فقال ما انتم قال نحن ائس من العرب كُنا في شقاء شديد وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من الجوع

وَقَلْبَسَ الْوَتَرَ وَاشْتَعَرَ وَتَعْبَدَ الشَّجَرَ وَالْحَجَرَ فَبَيْنَمَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَرَبُّ  
الْأَرْضِينَ إِلَيْنَا نَبِيًّا مِنْ أَنْفُسِنَا نَعْرِفُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ ثَامِرًا نَبِيًّا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَسُولَ رَبِّنَا  
أَنْ نُقَاتِلَكُمْ حَتَّى تَعْبُدُوا اللَّهَ وَحْدَهُ أَوْ تُؤَدُّوا الْجِزْيَةَ وَآخِبرْنَا نَبِيَّنَا عَنْ رِسَالَةِ رَبِّنَا أَنَّهُ مَنْ  
قُتِلَ مِنْنَا صَارَ إِلَى الْجَنَّةِ فِي نَعِيمٍ لَمْ يُرَ مِثْلُهَا قَطُّ وَمَنْ بَقِيَ مِنْنَا مَلَكَ رِقَابَكُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ  
رَبِّمَا أَشْهَدُكَ اللَّهُ مِثْلَهَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَنْدِمْكَ وَلَمْ يُخْزِكَ وَتَلَقَّى شَهِدْتُ  
الْقِتَالَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنْ إِذَا لَمْ يِقَاتِلْ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ أَنْتَظِرْ حَتَّى تَنْهَبَ  
الْأَرْوَاحُ وَتُخْضِرَ الصَّلَوَاتُ ، ٢ بَابُ إِذَا وَادَعَ الْأَمُّ مَلَكَ الْقَرْيَةِ حَلَّ يَكُونُ ذَلِكَ لِبَقِيَّتِهِمْ  
حَدَّثَنَا سَيْلُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَغَيْبٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَحِيٍّ عَنْ عَبَّاسِ السَّاعِدِيِّ عَنْ  
أَبِي جُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَنْبُوكَ وَأَحْمَدِي مَلِكَ أَيْلَةَ  
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَغْلَةَ بَيْضَاءَ فَكَسَاهَا بُرْدًا وَكَتَبَ لَهُمْ بِحَرَمٍ ، ٣ بَابُ الْوَصَاةِ  
بِأَهْلِ ذِمَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الذِّمَّةُ الْعَهْدُ وَاللُّ الْقَرَابَةُ حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَمْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ جُوَيْرِيَةَ بْنَ قُدَامَةَ الْأَنْصَارِيَّ قَالَتْ سَمِعْتُ  
عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَنَا أَوْصِنَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ أَوْصِيكُمْ بِذِمَّةِ اللَّهِ فَإِنَّهُ ذِمَّةُ نَبِيِّكُمْ وَرِزْقُ  
عِيَالِكُمْ ، ٤ بَابُ مَا أَقْطَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْبَحْرَيْنِ وَمَا وَعَدَ مِنْ مَالِ  
الْبَحْرَيْنِ وَالْجَزِيرَةِ وَلَمَنْ يُقَسِّمُ الْغَنَى وَالْجَزِيرَةُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ  
جَحِيٍّ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَنْصَارَ لِيَكْتُبَ  
لَهُمْ بِالْبَحْرَيْنِ فَقَالُوا لَا وَاللَّهِ حَتَّى تَكْتُبَ لِأَخْوَانِنَا مِنْ قُرَيْشٍ بِمِثْلِهَا فَقَالَ ذَاكَ لَهُمْ مَا شَاءَ  
اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ يَقُولُونَ لَهُ قُلْ فَانْكُمْ سَتَرُونَ بَعْدِي أَثَرَةً فَأَصْبَرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْخَوَاصِ ،  
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا إسماعيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنِي رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ  
مُحَمَّدِ بْنِ الْمُكَدَّمِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلُوبًا لِي



لو قد جاءنا مال البحرين قد اعطينك هكذا وهكذا وهكذا فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء مال البحرين قال ابو بكر من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عتقة فليأتنا فأنينته فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جاءني مال البحرين لأعطينك هذا وهكذا وهكذا فقال لي احثه فحدثت حثية فقال لي عتقا فعدت بها فاذا في خمس مائة فاعطاني خمس مائة وأعطاني الفا وخميس مائة، وقال ابراهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس أني النبي صلى الله عليه وسلم قال من البحرين فقال أنشروه في المسجد فكان انثر مال أني به رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جاءه العباس فقال يا رسول الله أعطني أني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال فحدث فحدثا في ثوبه ثم ذهب يُقَاله فلم يستطع فقال مُر بعضهم يرفعهُ اني قال لا قال فارفعهُ انت عليّ قال لا فنثر منه ثم ذهب يُقَاله فلم يستطع فقال مُر بعضهم يرفعهُ عليّ قال لا قال فرفعهُ انت عليّ قال لا فنثر منه ثم احتمله على كاحله ثم انطلق بها زال ينيعه بصرة حتى خفي علينا عجبنا من جرّده فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرّ منيا درج، ه باب اثم من قتل مُعاهدا بغير جرم حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الحسن بن عمرو قال حدثنا مُجاعدا عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل مُعاهدا لم يرج راحة الجنة وان راحها يوجد من مسيرة اربعين عاما، ٦ باب اخراج اليهود من جزيرة العرب وقال عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ائركم ما اقركم الله به حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن أبيه عن ابي هريرة قال بينما نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى اليهود فخرجنا حتى اذا جئنا بيت المدراس فقال اسلموا تسلموا واعلموا ان الارض لله ورسوله وانني اريد ان أجليكم من هذه الارض فمن

يَجِدُ مِنْكُمْ مِمْلَهُ شَيْئًا فَلْيَبِيعْهُ وَالْأَفْعَلُمَا أَنْ الْأَرْضَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا  
ابْنُ عِيَيْنَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ يَوْمُ  
الْخُمَيْسِ وَمَا يَوْمُ الْخُمَيْسِ ثُمَّ بَكَى حَتَّى بَلَ دَمْعُهُ لِحْصًا قُلْتُ يَا بَا عَبَّاسُ وَمَا يَوْمُ الْخُمَيْسِ  
قَالَ اشْتَدَّ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَعُهُ فَقَالَ أَتَتَنَوْنِي بِكَتِفٍ أَتَتَّبُ لَكُمْ كِتَابًا لَا  
تُضِلُّوهُ بَعْدَهُ أَبَدًا فَتَنَازَعُوا وَلَا يَنْبَغِي عِنْدَ نَبِيِّ تَنَازَعُ فَقَالُوا مَا لَهُ أَهْجَرَ اسْتَفْهِمُوهُ فَقَالَ  
ذَرُونِي الَّذِي أَنَا فِيهِ خَيْرٌ مِمَّا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ فَأَمَرَهُمْ بِثَلَاثٍ فَقَالَ أَخْرِجُوا الْمُشْرِكِينَ مِنْ  
جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَأَجِيزُوا بِنَاحِهِ مَا كُنْتُ أُجِيزُكُمْ وَالثَّلَاثَةُ إِنَّمَا أَنْ سَكَتَ عَنْهَا وَإِنَّمَا أَنْ قَاتِلَهَا  
فَنَسِينَهَا قَالَ سَفِينٌ هَذَا مِنْ قَوْلِ سَالِمِ بْنِ جُبَيْرٍ، ٧ بَابُ إِذَا غَدَرَ الْمُشْرِكُونَ بِالْمُسْلِمِينَ عَمِلَ  
يُعْقَى عَنْهُمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدٌ عَنْ ابْنِ  
هَرِيرَةَ قَالَ لَمَّا فَتَحَتْ خَيْبَرَ أُخْدِيتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاةٌ فِيهَا سَمٌ فَقَالَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اجْمَعُوا إِلَيَّ مَنْ كَانَ حَاضِرًا مِنْ يَهُودٍ فَجَمَعُوا لَهُ فَقَالَ إِنِّي سَأَلْتُكُمْ عَنْ  
شَيْءٍ فَهَلْ أَنْتُمْ صَادِقٌ عَنْهُ فَقَالُوا نَعَمْ فَقَالَ لِيهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَبُوكُمْ قَالُوا  
فُلَانٌ فَقَالَ كَذَبْتُمْ بَلْ أَبُوكُمْ فُلَانٌ قَالُوا صَدَقْتَ قَالَ فَهَلْ أَنْتُمْ صَادِقٌ عَنْ شَيْءٍ إِنْ سَأَلْتُ  
عَنْهُ فَقَالُوا نَعَمْ يَا بَا الْقَاسِمِ وَإِنْ كَذَبْنَا عَرَفْتَ كَذِبَنَا كَمَا عَرَفْتَهُ فِي آيِينَا فَقَالَ لَهُمْ مَنْ  
أَحْلَى النَّارَ قَالُوا نَكُونُ فِيهَا يَسِيرًا ثُمَّ تَخَلَّفُونَا فِيهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْسُوا  
فِيهَا وَاللَّهِ لَا تَخْلَفُكُمْ فِيهَا أَبَدًا ثُمَّ قَالَ هَلْ أَنْتُمْ صَادِقٌ عَنْ شَيْءٍ إِنْ سَأَلْتُكُمْ عَنْهُ قَالُوا  
نَعَمْ يَا بَا الْقَاسِمِ قَالَ هَلْ جَعَلْتُمْ فِي هَذِهِ الشَّاةِ سُمًّا فَقَالُوا نَعَمْ قَالَ مَا مَلِكُكُمْ عَلَى ذَلِكَ  
قَالُوا أَرَدْنَا إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا نَسْتَرِيحُ وَإِنْ كُنْتَ نَبِيًّا لَمْ يَصْرَكَ، ٨ بَابُ دُعَاءِ الْأَمَامِ عَلَى  
مَنْ نَكَثَ عَيْدًا حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ حَدَّثَنَا عَصَمٌ قَالَ سَأَلْتُ  
أَدَسًا عَنْ الْقُنُوتِ قُلْ قَبْلَ الرُّكُوعِ فَقُلْتُ إِنْ فَلَانًا يَزْعُمُ أَنَّكَ قُلْتَ بَعْدَ الرُّكُوعِ فَقَالَ كَذَبٌ

ثم حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قَتَلَ شَهْرًا بعد الركوع يدعوا على أحياء من بنى سليم قال بعث أربعين أو سبعين يَشْكُ فيه من الثُقَرَاء إلى أناس من أمشركين فَعَرَضَ لَهُمْ هَوْلَاءَ فَقَتَلُوهُمْ وَكَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهْدٌ مَا رَأَيْتُهُ وَجَدَ عَلَى أَحَدٍ مَا وَجَدَ عَلَيْهِمْ ، ٩ بَابُ أَمَانِ النِّسَاءِ وَجَوَارِحِنَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ النُّضَرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أَبَا مَرْثَةَ مَوْلَى أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ ابْنِ طَالِبٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ هَانِئٍ بِنْتَ ابْنِ طَالِبٍ تَقُولُ ذُخِرْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمَّ الْفَتْحِ فَوَجِدْتُهُ يَغْتَسِلُ وَفَاطِمَةُ ابْنَتُهُ تَسْتَرُهُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ مَنْ هَذِهِ فَقُلْتُ أَنَا أُمُّ هَانِئٍ بِنْتُ ابْنِ طَالِبٍ فَقَالَ مَرْحَبًا بِأُمِّ هَانِئٍ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ غُسْلِهِ قَامَ فَصَلَّى ثَمَانِي رَكَعَاتٍ مُلْتَحِفًا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ زَعَمَ ابْنُ أُمِّى عَلَى أَنَّهُ قَاتِلٌ رَجُلًا قَدْ أَجْرْتُهُ فَلَانَ بْنِ عُبَيْرَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتَ يَا أُمَّ هَانِئٍ قَالَتْ أُمُّ هَانِئٍ وَذَلِكَ فَخَى ، ١٠ بَابُ ذِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَجَوَارِحِهِمْ وَاحِدَةٌ يَسْمَى بِهَا أَدْنَاهُمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ خَطَبَنَا عَلَى فَقَالَ مَا عِنْدَنَا كِتَابُ نَقْرَةٍ إِلَّا كِتَابُ اللَّهِ تَعَالَى وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ فَقُلْ فَبَيْنَا لِلْجَرَاحَاتِ وَأَسْنَانُ الْإِبِلِ وَالْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ عَيْرٍ إِلَى كَذَا فَمِنْ أَحَدَتِ فَبَيْنَا حَدَّثَنَا أَوْ آوَى فَبَيْنَا مُخَدِّثًا فَعَلِيهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا وَمَنْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ فَعَلِيهِ مِثْلُ ذَلِكَ وَذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ فَمِنْ أَخْفَرِ مُسْلِمًا فَعَلِيهِ مِثْلُ ذَلِكَ ، ١١ بَابُ إِذَا قَالُوا صِبَّانًا وَلَمْ يُحْسِنُوا إِسْلَامَنَا وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ فَجَعَلَ خَائِدٌ يَقْتُلُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خَائِدٌ ، وَقَالَ عُمَرُ إِذَا قَالَ مَتْرُسٌ فَقَدْ آمَنَهُ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ الْإِسْنَةَ كُلَّهَا أَوْ قَالَ تَلَطَّمْ لَا بَأْسَ ، ١٢ بَابُ الْمَوَادَعَةِ وَالْمُصَالَحَةِ مَعَ الْمُشْرِكِينَ بِالسَّلَامِ وَغَيْرِهِ وَفَضْلُ الْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ وَإِذَا مَنْ لَمْ يَفِ بِهِ بِالْعَهْدِ وَإِنْ

جنحوا للسلام جنحوا طلبوا السلام فاجنح لها حدثنا مسدد قال حدثنا بشر عن ابن  
 الفضل قال حدثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن ابي حنيفة قال انطلق عبد  
 الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر وفي يومئذ صلح ففترقا فأتى محيصة الى  
 عبد الله بن سهل وهو يتشاحط في دم قتيل فذبحه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن  
 ابن سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فذعب عبد الرحمن  
 ينكلم فقل كبير كبير وهو احدث النجوم فسكت فتكلم فقال ائخلفون وتستحقون دم قتلكم  
 او صاحبكم قالوا وكيف تخلف ولم نشهد ولم نر قال فتبرئكم يهود خمسين فقالوا كيف  
 نأخذ أيمان قوم كفار فعقاه النبي صلى الله عليه وسلم من عنده ، ١٣ باب فضل الوفاء  
 بالعهود حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد  
 الله بن عبد الله بن عتبة اخبره أن عبد الله بن عباس اخبره أن ابا سفيان بن حرب  
 ابن امية اخبره أن عرقلة ارسل اليه في ركب من قريش كانوا تجارا بالشام في المدة ان  
 ما في فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا سفيان من كفار قريش ، ١٤ باب هل يعفى  
 عن الذمى اذا سحر وقال ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب سئل اهل من سحر  
 من اهل العهد قتل قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صنع له ذلك فلم  
 يقتل من صنعه وكان من اهل الكتاب ، حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال  
 حدثنا هشام قال حدثنا ابي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان  
 يخيل اليه أنه صنع شيئا ولم يصنعه ، ١٥ باب ما يحذر من الغدر وقول الله تعالى وإن  
 يريدوا أن يخدعوك فإن حَسْبَكَ اللَّهُ حدثنا الحميد بن حذاف قال حدثنا الوليد بن مسلم  
 قال حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبير قال سمعت بسرا بن عبيد الله أنه سمع ابا ادريس  
 قال سمعت عوف بن مالك قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وعوف في

قُبَّة من أَدَم فقال أَعَدُّ سِتًّا بَيْن بَدَى السَّاعَةِ مَوْتِي ثُمَّ فَتَحُ بَيْتَ الْمُقَدَّسِ ثُمَّ مَوْتَانِ  
يَأْخُذُ فِيكُمْ كَقُعَاصِ الْغَنَمِ ثُمَّ اسْتَفَاضَ الْمَالَ حَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ مِائَةَ دِينَارٍ فَيُظَلَّ سَاخِطًا  
ثُمَّ فِتْنَةٌ لَا يَبْقَى بَيْتٌ مِنَ الْعَرَبِ إِلَّا دَخَلَتْهُ هَذَنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الْأَصْفَرِ فَيَغْدَرُونَ  
فَيَأْتُونَكُمْ تَحْتَ ثَمَانِينَ غَايَةً تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ الْغَايَةُ الرَّايَةُ ١٦ بَابُ كَيْفَ  
يُنْبَذُ إِلَى أَعْلَى الْعَيْدِ وَقَوْلُ اللَّهِ سَجَّاهُ وَتَعَالَى وَإِنَّمَا تَخَافُونَ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْبِذُوا إِلَيْهِمْ عَلَى  
سَوَاءٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَنِي أَبُو بَكْرٍ فِيمَنْ يُوْزَنُ يَوْمَ النَّحْرِ بِمَنْ لَا يَحْتَجُّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ  
وَلَا يَشُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ وَيَوْمَ الْحُجِّ الْأَكْبَرِ يَوْمَ النَّحْرِ وَإِنَّمَا قِيلَ الْأَكْبَرُ مِنْ أَجْلِ قَوْلِ النَّاسِ  
الْحُجِّ الْأَصْغَرُ فَذَبَذَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى النَّاسِ فِي ذَلِكَ الْعَامِ فَلَمْ يَحْتَجِّ عَامَ حُجَّةِ الْوُدَّاحِ الَّذِي حَجَّ  
فِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُشْرِكٌ ١٧ بَابُ إِثْرِ مَنْ عَاهَدَ ثُمَّ غَدَرَ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ  
الَّذِينَ عَاهَدْتَ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ الْآيَةُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ  
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعُ خِلَالٍ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا خَاصِمًا مَنْ إِذَا  
حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ وَإِذَا خَاصِمَ فَجَرَّ مَنْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ  
مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّى يَدْعَبَهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا  
سُفْيَانٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ مَا كَتَبْنَا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا الْقُرْآنَ وَمَا فِي هَذِهِ النُّصْحِيفَةِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْدِينَةُ حَرَامٌ  
مَا بَيْنَ عَقْرِ إِلَى كَذَا فَمَنْ أَحْدَثَ حَدَثًا وَآوَى فُحْدًا فَعَلِيهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ  
لَا يُقْبَلُ مِنْهُ عَمَلٌ وَلَا صَرْفٌ وَذَمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ يَسْتَعِي بِهَا أَدْنَاهُمْ ثُمَّ أَخْفَرُ مُسْلِمًا فَعَلِيهِ  
لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَمَلٌ وَمَنْ وَالِيَ قَوْمًا بِغَيْرِ إِذْنٍ

موانيه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل قال وقال ابو موسى حدثنا حاشم بن القاسم قال حدثنا اسحق بن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال كيف انتم اذا لم تجتموا دينارا ولا درهما ف قيل له وكيف ترى ذلك كائنا يا با هريرة قال اى والذى نفس اى هريرة بيده عن قول الصادق المصدوق قالوا عم ذاك قال تَمَتَّيْكَ ذِمَّةُ اللهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ فَيَشَدُّ اللهُ عَزْرَ وَجَلِّ قُلُوبَ أَهْلِ الذِّمَّةِ فَيَمْنَعُونَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ،

١٨ باب حدثنا عبدان قال اخبرنا ابو حمزة قال سمعت الاعمش قال سألت ابا وائل شيدت صيقين قال نعم فسمعت سهيل بن حنيف يقول اتهموا رأيكم رأيتنى يوم اى جندل فلو استطيع أن أرد أمر النبي صلى الله عليه وسلم لردته وما وضعنا أسياقنا على عواتقنا لأمر يقطعنا إلا استأمن بنا الى أمر نعرفه غير أمرنا، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا يزيد بن عبد العزيز هو ابن سيابة عن ابيه قال حدثنا حميد بن ابي ثابت قال حدثني ابو وائل قال كنا بصيقين فقام سهيل بن حنيف فقال أينما الناس اتهموا انفسكم فانما كنّا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله ألسنا على الحق وم على باطل قال بلى فقال انيس فتلانا في الجنة وقتلنا في النار قال بلى قال فعلام نعطي الدنية في ديننا أترجع ولم يحكم الله بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب انى رسول الله ومن يصيغنى الله ابدا فانطلق عمر الى ابي بكر فقال له مشمل ما قال للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انه رسول الله ولن يصيغه الله ابدا فنزلت سورة الفتح فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمر الى آخرها قال عمر يا رسول الله أوتئج هو قال نعم، حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر قالت قدمت على أمي وهي مشركة في عهد قريش اذا عاهدوا رسول الله صلى

الله عليه وسلم ومُذَنِّبهم مع أبيهما فاستَفْتَيْتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إِنْ أُمِّي قَدِمَتْ عَلَيَّ وَكِي رَاغِبَةً فَأَصِلُهَا قَالَ نَعَمْ صِلِيهَا ١٩ بَابُ الْمُصَالَحَةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَوْ وَقْتٍ مَعْلُومٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ قَالَ حَدَّثَنِي شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْنُ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنِي الْإِمْرَاءُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَغْتَمِرَ أَرْسَلَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ يَسْتَأْذِنُهُمْ لِيَدْخُلَ مَكَّةَ فَاسْتَرَضَوْا عَلَيْهِ أَنْ لَا يَقِيمَ بِهَا إِلَّا ثَلَاثَ لَيَالٍ وَلَا يَدْخُلَهَا إِلَّا بِجُلْبَانِ السِّلَاحِ وَلَا يَدْعُو أَحَدًا مِنْهُمْ قَالَ فَأَخَذَ يَكْتُبُ الشَّرْطَ بَيْنَهُمْ عَلَيَّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَكَتَبَ هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالُوا نُوْعِلِمْنَا أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ لَمْ تَمْنَعْ وَلِبَابِعُنَاكَ وَنَحْنُ أَكْتُبُ هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ وَاللَّهِ أَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَنَا وَاللَّهُ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ وَكَانَ لَا يَكْتُبُ قَالَ فَقَالَ لِعَلِّي آتَى رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ عَلَيٌّ وَاللَّهِ لَا أَكْهَاهُ أَبَدًا قَالَ فَأَرْنِيهِ فَرَأَاهُ أَيَّاهُ فَاحْصَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ فَلَمَّا دَخَلَ وَمَضَى الْأَيَّامُ أَتَوْا عَلِيًّا فَقَالُوا مَرَّ صَاحِبُكَ فَلْيَرْتَحِلْ فَذَكَرَ ذَلِكَ عَلَيٌّ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ فَارْتَحِلْ ٢٠ بَابُ الْمَوَادَعَةِ فِي غَيْرِ وَقْتٍ وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْرُكُمُ عَلَى مَا أَفْرَكُمُ اللَّهُ ٢١ بَابُ تَرْجُحِ جَيْفِ الْمُشْرِكِينَ فِي الْإِيمَانِ وَلَا يُؤْخَذُ لَهُمْ تَمَنُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَثْمَانَ قَالَ أَخْبَرَنِي إِبْنُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ إِبْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَيْنَمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاجِدٌ وَحَوْلَهُ نَاسٌ مِنْ قُرَيْشٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِذْ جَاءَهُ عُقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ بِسَلَا جَزُورٍ فَقَذَفَهُ عَلَى ظَهْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَرْفَعْ رَأْسَهُ حَتَّى جَاءَتْ فَاطِمَةُ فَأَخَذَتْ مِنْ ظَهْرِهِ وَدَعَتْ عَلَى مَنْ صَنَعَ ذَلِكَ فَقَالَ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ أُمَّةٌ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَيْكَ أَبَا جَهْلُ بْنُ عَشَامٍ وَعُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَشَيْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَعُقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ وَامِيَّةُ بْنُ خَلْفٍ أَوْ أُتَى بْنُ خَلْفٍ فَلَقَدْ رَأَيْتُهُمْ قَدْ قُتِلُوا يَوْمَ بَدْرٍ

دُفِقُوا فِي بَيْتٍ غَيْرِ أُمِّيَّةٍ أَوْ أُتِيَ فَإِنَّهُ كَانَ رَجُلًا ضَاخًا فَلَمَّا جَرَّوْهُ تَقَطَّعَتْ أَوْصَالُهُ قَبْلَ أَنْ يَلْقَى فِي الْبَيْتِ ، ٣٣ بَابُ إِثْرِ الْغَادِرِ لِلْبَرِّ وَالْفَاجِرِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَالِمِ بْنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَعَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَلَّى غَادِرَ لَوْاءٍ يَوْمَ الْقِيَمَةِ قَالَ أَحَدُهُمَا يُنْصَبُ وَقَالَ الْآخَرُ يُرَى يَوْمَ الْقِيَمَةِ يُعْرَفُ بِهِ ، حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تَلَّى غَادِرَ لَوْاءٍ يُنْصَبُ بَعْدَ رَنِّهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ضَاوَسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ لَا حِجْرَةَ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَفِيَّةٌ إِذَا اسْتَنْفَرْتُمْ فَانْفِرُوا وَقَدْ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ إِنَّ هَذَا الْبَلَدَ حَرَمُ اللَّهِ يَوْمَ خَلَفَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَإِنَّهُ لَمْ يَحِلَّ الْقِتَالُ فِيهِ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَلَمْ يَحِلَّ لِي إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا يُعْصَدُ شَوْكُهُ وَلَا يُنْفَرُ صَيْدُهُ وَلَا يَلْتَقِطُ لُقْطَتُهُ إِلَّا مَنْ عَرَفَهَا وَلَا يُجْتَنَى خَلَاهُ فَقَالَ الْعَبَّاسُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا الْأَذْخِرَ فَإِنَّهُ لَقَيْنَهُمْ وَبَيَّوْنَهُمْ قَالَ آتَى الْأَذْخِرَ ٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ٥٩ كتاب بدء الخلق

١ بَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْآيَةِ وَقَالَ الرَّبِيعُ بْنُ خُثَيْمٍ وَالْحَسَنُ كُلُّ عَلَيْهِ قِيَمٌ وَقِيَمٌ وَهِيَ مِثْلُ لَيْلٍ وَلَيْلٌ وَمَيِّتٌ وَمَيِّتٌ



وَضَيِّفَ وَضَيِّفَ أَتَعْبِيْنَا أَتَعْبِيْنَا عَلَيْنَا حِينَ أَنْشَأَكُمْ وَأَنْشَأَ خَلْقَكُمْ لُغُوبٌ انْتَصَبَ أَطْوَارًا طَوْرًا  
كَذَا وَطَوْرًا كَذَا عِدَا ثَوْرَةٍ أَيْ قَدْرَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ عَنْ  
جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحَرَّرٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ جَاءَ نَدَمٌ مِنْ  
بَنِي تَمِيمٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا بَنِي تَمِيمٍ أَبْشِرُوا فَعَالُوا بِبَشَرَتِنَا  
فَاعْطَيْنَا فَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ فَجَاءَهُ أَهْلُ الْيَمَنِ فَقَالَ يَا أَهْلَ الْيَمَنِ أَقْبِلُوا الْبُشْرَى إِنْ لَمْ يَقْبَلِيَا بَنُو  
تَمِيمٍ قَالُوا قَبْلُنَا فَأَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَدِّثُ عَنْ بَدْءِ الْخَلْقِ وَالْعَرْشِ فَجَاءَ  
رَجُلٌ فَقَالَ يَا عِمْرَانُ إِنَّ رَاحِلَتَكَ تَفَلَّتْنِ لَيْتَنِي لَمْ أَقُمْ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ عَنْ غِيَاثِ  
قَالَ حَدَّثَنَا إِبْنُ قُلٍ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا جَامِعُ بْنُ شَدَّادٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحَرَّرٍ  
أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَقَلْتُ  
نَاقَتِي بِالْبَابِ فَأَتَاهُ نَاسٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فَقَالَ أَقْبِلُوا الْبُشْرَى يَا بَنِي تَمِيمٍ قَالُوا قَدْ بَشَرْتَنَا  
فَاعْطَيْنَا مَرَّتَيْنِ ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ نَاسٌ مِنَ الْيَمَنِ فَقَالُوا أَقْبِلُوا الْبُشْرَى يَا أَهْلَ الْيَمَنِ إِنْ لَمْ  
يَقْبَلِيَا بَنُو تَمِيمٍ قَالُوا قَدْ قَبْلُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالُوا جِئْنَاكَ نَسْأَلُكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ قَالَ كَانَ  
اللَّهُ وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ غَيْرُهُ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ وَكَتَبَ فِي الذِّكْرِ كُلِّ شَيْءٍ وَخَلَقَ السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضَ فَنَادَى مِنْهَا ذَهَبْتُ نَاقَتُكَ يَا بَنِي الْخَصِيِّينَ فَانْطَلَقَتْ فَإِذَا هِيَ تَقْتَضِعُ دُونَهَا السَّرَابَ  
فَوَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ تَرَكْتُهَا، وَرَوَى عَيْسَى عَنْ رُقَيْبَةَ عَنْ قَيْسِ بْنِ مَسْلَمٍ عَنْ سَارِقِ  
ابْنِ شَهَابٍ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ قَامَ فِينَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَامًا فَأَخْبَرَنَا عَنْ  
بَدْءِ الْخَلْقِ حَتَّى دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ مَنَازِلَهُمْ وَأَهْلُ النَّارِ مَنَازِلَهُمْ حَفِظَ ذَلِكَ مَنْ حَفِظَهُ  
وَنَسِيَهُ مَنْ نَسِيَهُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ ابْنِ أَحْمَدَ عَنْ سَفِينٍ عَنْ ابْنِ الزُّنَادِ  
عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ حَرِيرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَسْتَمِينِي  
أَبْنُ آدَمَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَسْتَمِينِي وَيَكْدِبُنِي وَمَا يَنْبَغِي لَهُ أَنَا سَتَمُهُ آيَاتِي فَقَوْلُهُ إِنْ لَمْ

وَلَدْنَا وَأَمَّا تَكْذِيبُهُ فَقَوْلُهُ لَيْسَ يُعِيدُنِي كَمَا بَدَأَنِي، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا مَغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيُّ عَنْ ابْنِ الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا فَضَى اللَّهُ لِلْخَلْقِ كَتَبَ فِي كِتَابِهِ فَيَوْمَ عِنْدَهُ فَوْقَ الْعَرْشِ إِنْ رَحِمْتِي غَلَبْتُ غَضَبِي، ٢ بَابُ مَا جَاءَ فِي سَبْعِ أَرْضِينَ وَقَوْلُهُ سَبَّحَانَهُ اللَّهُ أَتَدْرِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَمِنْ الْأَرْضِ مِثْلَيْنِ الْآيَةُ السَّقْفُ الْمَرْفُوعُ السَّمَاءُ سَمَكِيهَا بِنَاءُهَا وَالْجَبَلُ اسْتَوَاوَعَا وَحُسْنِيَا أَذْنَتْ سَمِعَتْ وَاطَاعَتْ وَأَنْقَتْ أَخْرَجَتْ مَا فِيهَا مِنَ الْمَوْتِ وَخَلَّتْ عَنْهُمْ طَحَاها دَحَاها بِالسَّاعِرَةِ وَجْهَ الْأَرْضِ كَانَ فِيهَا الْحَيَوَانُ نَوْمُهُمْ وَسَيْرُهُمْ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي خَبْرَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي عُلَيَّةٍ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ حَدَّثَنَا جَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي هَرِيمٍ عَنْ الْحَارِثِ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَكَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَنَّاسٍ خُصُومَةٌ فِي أَرْضٍ فَدَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَذَكَرَ لَهَا ذَلِكَ فَقَالَتْ يَا أَبَا سَلَمَةَ اجْتَنِبِ الْأَرْضَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قُلَّ مَنْ ظَلَمَ قَيْدَ شِبْرِ صَوْفِهِ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ مُوسَى ابْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَخَذَ شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ بِغَيْرِ حَقِّهِ خُسِفَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى سَبْعِ أَرْضِينَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُوَحَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ ابْنِ بَكْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الزَّمَانُ قَدْ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ثَلَاثَةٌ مَتَوَالِيَاتٌ ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْحَرَمُ وَرَجَبُ مُقَرَّرٍ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ أَنَّهُ خَاصَمْتُهُ أَرَوَى فِي حَقِّ زَعَمْتُ أَنَّهُ انْتَقَصَهُ لَهَا إِلَى مِرْوَانَ فَقَالَ سَعِيدُ أَنَا أَنْتَقِصُ مِنْ حَقِّهَا شَقِيحًا شَيْئًا أَشَدَّ لِسَمْعَتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَخَذَ شِبْرًا مِنَ الْأَرْضِ ظَلَمًا فَإِنَّهُ يَطْوَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ

سبع ارضين، قال ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه قال قال لي سعيد بن زيد دخلت  
على النبي صلى الله عليه وسلم، ٣ باب في النجوم وقال قتادة ولقد زيننا السماء الدنيا  
بمصابيح خلق هذه النجوم ثلث جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يُتَدَي  
بها من قَوْل فيها بغير ذلك أخطأ وأضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به، قال ابن عباس  
عشيمًا متغيرًا والآب ما تَأْكُلُ الأنعام والانعام للخلق بَرَزَخَ حاجِبٌ وقال مجاهد ألفنا مُلْتَقَةً  
وَالْعُلْبُ الْمُلْتَقَةُ فَرَأَسَا مَهَادَا كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَلَمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ نَكِدًا قَلِيلًا، ٤ باب صفة  
الشمس والقمر حُسبان قال مجاهد كحُسبان الرّحَى وقيل غيره بحساب ومنازل لا يَعْدُوَانِهَا  
حُسبان جماعة الحِساب مثل شهاب وشَيْبَانٍ كُحَاهَا ضَوْحًا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ لَا يَسْتُرُ ضَوْءُ  
أَحَدِهِمَا ضَوْءَ الْآخَرِ وَلَا يَنْبَغِي لِهَما ذلك سَبَبُ الْإِنْفَارِ يَنْطَالِبَانِ حَتِيثَيْنِ نَسْلَخُ نُحْرَجُ  
أَحَدُهُمَا مِنَ الْآخِرِ وَجَرَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَاعِيَّةً وَحَيْثُما تَشَقَّقُهَا أَرْجَائُهَا مَا لَمْ يَنْشَقْ  
مِنْهَا فَهُوَ عَلَى حَافَتَيْهَا كَقَوْلِهِ عَلَى أَرْجَاءِ الْبَيْتِ أَغْطِشُ وَجَنَ أَكْلَمُ وَقِيلَ لِلْحَسَنِ نُورُ تَكْوَرُ  
حَتَّى يَذْهَبَ ضَوْعًا وَاللَّيْلُ وَمَا وَسَقَ جَمْعٌ مِنْ دَابَّةٍ أَتَسْقُ اسْتَوَى بُرُوجًا مَنَازِلَ الشَّمْسِ  
وَالْقَمَرِ وَتَحْوَرُ بِالنَّهَارِ مَعَ الشَّمْسِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَرُبَّمَا لَخُرُورُ اللَّيْلِ وَالسَّجُومُ بِالنَّهَارِ يَقُولُ  
يُونُجُ يَكْوَرُ وَلِيَجْعَلَ كُلُّ شَيْءٍ أَدْخَلْتَهُ فِي شَيْءٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ  
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ دَرَّ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَا بِي دَرَّ حِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ أَتَدْرِي أَيْنَ تَذْهَبُ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قِيلَ فَذَلِكَ تَذْهَبُ  
حَتَّى تَسْجُدَ حَتَّى الْعَرْشِ فَتَسْتَدِينُ فَيُؤَدِّنُ لَهَا وَيُوشِكُ أَنْ تَسْجُدَ فَلَا يَقْبَلُ مِنْهَا وَتَسْتَدِينُ  
فَلَا يَسُوِّدَنَّ لَهَا وَيُقَالُ لَهَا أَرْجَى مِنْ حَيْثُ جِئْتَ فَتَنْطَلِعُ مِنْ مَغْرِبِهَا فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى  
وَالشَّمْسُ تَجْرِي مُسْتَقَرًّا لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ  
الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ السَّدَاقُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

عن ابي حمزة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر مَكُونان يوم القيمة ،  
 حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَحْبٍ قَالَ اخْبَرَنِي عَمْرُو أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ  
 الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يُخْبِرُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ وَلَكِنَّهُمَا آيَةٌ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ فَإِذَا  
 رَأَيْتُمُوهُمَا فَصَلُّوا ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ  
 مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمَا ذَلِكَ فَاذْكُرُوا اللَّهَ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ  
 ابْنِ بَكِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ  
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ قَامَ فَكَبَّرَ وَقَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً ثُمَّ  
 رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ سَمِعَ اللَّهُ مِنْ سَيِّدِهِ وَقَامَ كَمَا عَادَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً  
 وَهِيَ أَدْنَى مِنَ الْقِرَاءَةِ الْأُولَى ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهِيَ أَدْنَى مِنَ الرُّكُوعَةِ الْأُولَى ثُمَّ سَجَدَ سَاجِدًا  
 طَوِيلًا ثُمَّ فَعَلَ فِي الرُّكُوعَةِ الْآخِرَةِ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ سَلَّمَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ فَخَطَبَ النَّاسَ  
 فَقَالَ فِي كَسُوفِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ إِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ  
 فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَانْبِزُوا إِلَى الصَّلَاةِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ  
 قَالَ حَدَّثَنِي قَيْسٌ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا  
 يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَصَلُّوا ، ه بَابُ  
 مَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ قَاصِفًا تَقْصِفُ كُلَّ شَيْءٍ  
 لَوَاقِحَ مَلَاقِحِ أَعْصَارٍ رِبَاحٍ عَصْفٌ تَهْبُتُ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى السَّمَاءِ كَعُودٍ فِيهِ ذَرٌّ صَرِيرٌ  
 فَشَرٌّ مُتَفَرِّقٌ ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ مَجَاعِدٍ عَنْ ابْنِ مَجَازٍ عَنْ  
 ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نُصِرْتُ بِالْذُّبَابِ وَأُعْلِكْتُ عَذَابُ الدُّبُورِ ، حَدَّثَنَا

مكي بن ابراهيم قال حدثنا ابن جريج عن عطاء عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى تخيلة في السماء أقبل وأدبر ودخل وخرج وتغير وجهه فاذا أمطرت السماء سرتى عنه فعرفته عائشة ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما أدري لعله كما قال قوم فلما رآوه عارضا مستقبل أوديتهم الآية ٦ باب ذكر الملائكة وقيل أنس قال عبد الله بن سلام للنبي صلى الله عليه وسلم إن جبرئيل عدو اليهود من الملائكة قال ابن عباس لندحن الصافون الملائكة حدثنا هذبة بن خالد قال حدثنا قيس عن قتادة ج وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد وهشام قال حدثنا قتادة قال حدثنا أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا أنا عند البيت بين النائم واليقظان وذكر رجلا بين الرجلين فأُتيَتْ بطست من ذهب ملآن حكمة وإيمانا فشق من النحر إلى مراقي البطن ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملأ حكمة وإيمانا وأُتيَتْ بدابة أبيص دون البغل وفوق الجمار البراق فانطلقت مع جبرئيل حتى أتينا السماء الدنيا قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأُتيَتْ على آدم فسلمت عليه فقيل مرحبا بك من ابن ونبى فأُتيْنَا السماء الثاقبة قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأُتيَتْ على عيسى وجبري فقالا مرحبا بك من أخ ونبى فأُتيْنَا السماء الثالثة قيل من هذا قيل جبرئيل قيل من معك قيل محمد قال وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأُتيَتْ على يوسف فسلمت عليه فقال مرحبا بك من أخ ونبى فأُتيْنَا السماء الرابعة قيل من هذا قال جبرئيل قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأُتيَتْ على إدريس فسلمت عليه فقال مرحبا بك من أخ ونبى فأُتيْنَا

السماء الخامسة قيل من هذا قيل جبرئيل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد أرسل اليه قيل نعم قال مرحبا به ولنعم الحجيء جاء فأتينا على هرون فسلمت فقال مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا على السماء السادسة قيل من هذا قيل جبرئيل قيل ومن معك قيل محمد وقد أرسل اليه قال مرحبا به ونعم الحجيء جاء فأتيت على موسى فسلمت عليه فقال مرحبا بك من أخ ونبي ثلما جاوزت بكى فقيل ما أبكاك فقال يا رب هذا الغلام الذي بعث بعدى يدخل الجنة من أمته أفضل مما يدخل من أمتي فأتينا السماء السابعة قيل من هذا قيل جبرئيل قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل اليه قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم الحجيء جاء فأتيت على ابراهيم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فرفع لي البيت المعمور فسألت جبرئيل فقال هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون ألف ملك اذا خرجوا لم يعودوا آخر ما عليهم ورفعت لي سدرة المنتهى فاذا نبقتها كانه قلال حاجر وورقتها كانه آذان النفيول في اصلها اربعة أنهار نهران باطنان ونهران ضاعران فسألت جبرئيل فقال أما الباطنان فمفي الجنة وأما الظاعران الفرات والنيل ثم فرضت على خمسون صلوة فقبلت حتى جئت موسى فقال ما صنعت قلت فرضت على خمسون صلوة قال أنا أعلم بالناس منك عاجت بنى اسرائيل أشد المعالجة وإن أمتك لا تطيق فارجع الى ربك فسأله فرجعت فسأله فجعلها أربعين ثم مثله ثم ثلثين ثم مثله فجعل عشرين ثم مثله فجعل عشرين فأتيت موسى فقال مثله فجعلها خمسا فأتيت موسى فقال ما صنعت قلت قد جعلها خمسا قل مثله قلت سلمت فنودى آلى قد امصيت فريضتي وخفقت عن عبادي وأجزى الحسنه عشرين وقال قيام عن فتادة عن الحسن عن ابي ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم في البيت المعمور، حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن زيد بن وهب قال حدثنا رسول الله صلى الله

عليه وسلم وهو الصادق المصدوق إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون علقه مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا ويؤمر ب أربع كلمات ويقال له اكتب عمله ورجه وأجله وشقى أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح فإن الرجل منكم لم يعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة إلا ذراع فيسبق عليه كتابه فيعمل بعمل أهل النار ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة، حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا محمد بن خالد قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني موسى ابن عقيب عن نافع قال قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه أبو عاصم عن ابن جريج أخبرني موسى بن عقيب عن نافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أحب الله العبد نادى جبرئيل إن الله يحب فلانا فأحببه فحبه جبرئيل فينادى جبرئيل في أهل السماء إن الله يحب فلانا فأحبوه فحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول في الأرض، حدثنا محمد قال حدثنا ابن أبي مريم قال أخبرنا الليث قال حدثنا ابن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الملائكة تنزل في الغمام وهو السحاب فتذكر الأمر فتصلى في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه إلى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند أنفسهم، حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا إبراهيم بن سعد قال أخبرنا ابن شهاب عن أبي سلمة والأغبر عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد ملائكة يكتبون الأول فالأول فإذا جلس الإمام طووا الصحف وجاءوا يستمعون الذكر، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثني الزهري عن سعيد بن المسيب قال مر عمر في المسجد وحسان ينشد فقال كنت أنشد فيه وفيه من هو خير منك

ثم التفت الى ابي عريرة وقال أنشدك بالله أسمعته رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
أَجِبْ عَنِّي اللَّيْلَ أَيُّدُهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ قَالَ نَعَمْ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
عَنْ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَسَّانِ أَعْجَبِمِ أَوْ  
صَاحِبِمْ وَجَبْرِئِيلَ مَعَكُمْ، حَدَّثَنَا إِسْحَقُ قَالَ أَخْبَرَنَا وَعْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قَالَ  
سَمِعْتُ جُبَيْدَ بْنَ جَلَالٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنْتُ أَنْظُرُ إِلَى غُبَارٍ سَاطِعٍ فِي سَكَّةٍ بَنَى غُثْمُ  
زَادَ مُوسَى مَوْكِبَ جِبْرِئِيلَ، حَدَّثَنَا ثَرْوَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ  
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ الْخَارِثَ بْنَ هِشَامٍ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ يَأْتِيكَ  
الْوَحْيُ قَالَ كُنْتُ ذَاكَ يَأْتِي الْمَلَكُ أحياناً فِي مِثْلِ صَلَافَةِ الْخَرَسِ فَيَقْصِمُ عَنِّي وَقَدْ وَعَيْتُ مَا  
قَالَ وَحُصِيَ أَشَدُّهُ عَلَيَّ وَيَتِمُّثَلُّ لِي الْمَلَكُ أحياناً رَجُلًا فَيُكَلِّمُنِي فَأَعْيِي مَا يَقُولُ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ  
حَدَّثَنَا شَيْبَانُ قَالَ حَدَّثَنَا جَحِيصُ بْنُ ابْنِ كَثِيرٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ عَرِيرَةَ قَالَ سَمِعْتُ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ دَعَتْهُ خَزَنَةُ الْجَنَّةِ أَيْ قُلْتُ  
عَلِمْتُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ ذَاكَ الَّذِي لَا تَوَى عَلَيْهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْجُوا أَنْ تَكُونَ  
مِنْهُمْ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْرُوفُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ  
ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا يَا عَائِشَةُ إِذَا  
جِبْرِئِيلُ يَهْبِطُ عَلَيْكَ السَّلَامَ فَقُلْتِ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَمَتْهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ تَسْرِي مَا لَا أَرَى  
تُرِيدُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ ذَرٍّ قَالَ وَحَدَّثَنَا  
جَحِيصُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ عُمَرَ بْنِ ذَرٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ  
ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَجِبْرِئِيلَ أَلَا تَتُورُنَا أَكْثَرَ مِمَّا تَتُورُنَا نَالُ فَنَزَلَتْ  
وَمَا تَنْتَزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا يَبِينُ أَيْدِينَا وَمَا خَلَقْنَا الْآيَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي  
سُلَيْمَانُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ



عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أتتني جبرئيل على حرف فلم أزل استزيده حتى انتهى الى سبعة أحرف، حدثنا ابن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبرئيل وكان جبرئيل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبرئيل أجود بالخير من الريح المرسلة وعن عبد الله قال أخبرنا معمر بهذا الاسناد نحوه وروى ابو هريرة وفاطمة عليها السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم أن جبرئيل كان يعارضه القرآن، حدثنا قتيبة قال حدثنا ليث عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز آخر العصر شيئاً فقال له عروة أما أن جبرئيل قد نزل فصلى أمام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر أعلم ما تقول يا عروة قال سمعت بشير بن ابي مسعود يقول سمعت أبا مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبرئيل فأنى فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه بحسب باصابعه خمس صلوات، حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لي جبرئيل من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة أو لم يدخل النار قال وإن زنى وإن سرق قال وإن، حدثنا ابو اليمان قال وأخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الأعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الملائكة يتعاقبون ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر والعصر ثم يعرج اليه الذين يأتوا فيكم فيسألهم وهو يعلم فيقول كيف تركتم عبادي فقالوا تركناهم يضلون وأتيناهم يضلون، باب إذا قال أحدكم آمين والملائكة في السماء آمين فوافقت أحداً من الأخرى غفر له ما تقدم

من ذنبه حدثنا محمد قال حدثنا خالد قال اخبرنا ابن جريج عن اسماعيل بن أمية أن  
دافعنا حدثه أن انقاسم بن محمد حدثه من عائشة قالت حشوت وسادة للنبي صلى الله  
عليه وسلم فيما تمائيل كأننا نمُرُ فجاء فقام بين البابين وجعل يتغير وجهه فقلت ما لنا  
يا رسول الله قال ما بال هذه الوسادة فانت قلت وسادة جعلتها لك لتصطحب عليها قال  
أما علمت أن الملائكة لا تدخل بيتنا فيه صورة وأن من صنع الصورة يعذب يوم القيمة  
فيقول أحيوا ما خلقتكم، حدثنا ابن مقبل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معر عن  
الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله أنه سمع ابن عباس يقول سمعت أبا صلحة يقول  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتنا فيه كلب ولا صورة  
تمائيل، حدثنا احمد قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنا عمرو أن بكير بن الأشج حدثه  
أن بسر بن سعيد حدثه أن زيد بن خالد الجني حدثه ومع بسر بن سعيد عبيد  
الله للخولاني الذي كان في حجر ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا زيد بن  
خالد أن أبا صلحة حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتنا فيه  
صورة وإن بسر عرض زيد بن خالد فعدناه إذا نحن في بيته يسر فيه تصاوير فقلت  
لعبيد الله للخولاني أمر بحدثنا في التصاوير فقال إنه قال آلا رسم في ثوب آلا سمعت قلت  
لا قال بلى قد ذكره، حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني  
عمر هو ابن محمد الزهرى عن سالم عن أبيه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبرئيل  
فقلت أنا لا تدخل بيتنا فيه صورة ولا كلب، حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن سفي  
عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الامام سمع  
الله لمن تمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم  
من ذنبه، حدثنا ابن عريم بن المنذر قال حدثنا ابن فليح قال حدثنا أبي عن جلال بن

عليّ عن عبد الرحمن بن عُمَرَ عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أَخَذَكُمْ  
 فِي صَاوَةِ مَا دَامَتِ الصَّلَاةُ تَحْبِسُهُ وَالْمَلَائِكَةُ تَقُولُ اللَّحْمُ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ مَا لَمْ يَقُمْ فِي صَلَاتِهِ  
 أَوْ يُحَدِّثْ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَمْرٍو عَنْ عِصَاءَ عَنْ صَفْوَانَ  
 ابْنِ يَعْلَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ عَلَى الْمُنْبِرِ وَتَأَذُّوا يَا مَالِكُ  
 قَالَ سَفِينٌ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ وَتَأَذُّوا يَا مَالِكُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ  
 وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَتْهُ أَنَّهَا قَالَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ أَتَى عَلَيْكَ يَوْمٌ كَانَ  
 أَشَدَّ مِنْ يَوْمٍ أُخِذَ قُلُوبُ لِقَائِكَ مِنْ قَوْمِكَ مَا لِقَائِكَ وَكَانَ أَشَدَّ مَا لِقَائِكَ مِنْهُمْ يَوْمَ  
 الْعَقَبَةِ إِذْ عَرَضْتَ نَفْسِي عَلَى ابْنِ عَبْدِ يَالِيلَ بْنِ عَبْدِ كَلَالٍ فَلَمْ يُجِبْنِي إِلَى مَا أَرَدْتُ  
 فَانْطَلَقْتُ وَأَنَا مَهْمُومٌ عَلَى وَجْهِي فَلَمْ أَسْتَفِفْ إِلَّا وَأَنَا بِقَرْنِ الثَّعَالِبِ فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَذَا أَنَا  
 بِسَحَابَةٍ قَدْ اظْلَمَنِي فَنَظَرْتُ فَذَا فِيهَا جِبْرِئِيلُ فَنَادَانِي فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ  
 لَكَ وَمَا رَدُّوا عَلَيْكَ وَقَدْ بَعَثَ إِلَيْكَ مَلَكَ الْجِبَالِ لِيَتَأَمَّرَهُ بِمَا شِئْتَ فَيَهْدِيَنِي فَنَادَانِي مَلَكُ الْجِبَالِ  
 فَسَأَلَ عَلِيَّ ثُمَّ قَالَ يَا مُحَمَّدُ فَقُلْ ذَلِكَ غِيْمًا شِئْتَ أَنْ أَتُحِبَّ عَلَيْهِمُ الْإِخْشَاقَ  
 قُلِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلَّ أَرْجُو أَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ مِنْ أَصْلَابِهِمْ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ وَحْدَهُ  
 لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَفٍ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ سَأَلْتُ  
 زُرَّ بْنَ حُبَيْشٍ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ فُكَّانَ قَبْ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى فَوَحَّيَ إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى قُلْ  
 حَدَّثَنَا ابْنُ مَسْعُودٍ أَنَّهُ رَأَى جِبْرِئِيلَ لَهُ سِتْرٌ مِائَةُ جَنَاحٍ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قُلْ  
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ  
 الْكُبْرَى قَالَ رَأَى رَقِيقًا خُصْرًا سَدَّ أَفْئُفَ السَّمَاءِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إسماعيلَ  
 قُلْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ قُلْ أَنْبَأْنَا الْقَاسِمُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ

مَنْ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَأَى رَبَّهُ فَقَدْ أَعْظَمَ وَلَكِنْ قَدْ رَأَى جِبْرِئِيلَ فِي صُورَتِهِ وَخَلَقَهُ سَادًا  
 مَا بَيْنَ الْأُفُقِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ  
 ابْنِ زَائِدَةَ عَنْ ابْنِ الْأَشُّوعِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ تَأْيِينَ قَوْلِهِ ثُمَّ دَنَى  
 فَتَدَلَّى فَكَانَ قَلْبَ ثَوَسَيْنِ أَوْ أَدْنَى قَالَتْ ذَاكَ جِبْرِئِيلُ كَانَ يَأْتِيهِ فِي صُورَةِ الرَّجُلِ وَأَمَّا ابْنُ  
 هَذِهِ الْمَرَّةِ فِي صُورَتِهِ ذَلِكَ فِي صُورَتِهِ فَسَدَّ الْأُفُقَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا  
 جَرِيرٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ عَنْ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ  
 رَجُلَيْنِ أَنْبِئَانِي فَقَالَ الْوَحْيُ يُوقِدُ النَّارَ مَالِكُ خَازِنُ النَّارِ وَأَنَا جِبْرِئِيلُ وَهَذَا مِيكَائِيلُ ،  
 حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ أَمْرَاتِهِ إِلَى فِرَاشِهِ غَابَتْ غِبَاتُ غَضَبَانِ نَعْتَنَّتْهَا  
 الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ تَابِعَهُ شُعْبَةُ وَأَبُو تَمْرَةَ وَابْنُ دَاوُدَ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ ، حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا  
 سَلَمَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ثُمَّ قَرَأَ  
 الْوَحْيَ عَنِّي فَتَنَزَّ فَبَيْنَا أَنَا أَمْشِي سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ فَرَفَعْتُ بَصَرِي قَبْلَ السَّمَاءِ  
 فَإِذَا الْمَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحِجَاءٍ قَاعِدٌ عَلَى كُرْسِيِّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَجِئْتُ مِنْهُ حَتَّى هَوَيْتُ  
 إِلَى الْأَرْضِ فَجِئْتُ أَعْلَى فَقُلْتُ زَمَلُونِي زَمَلُونِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ يَا أَيُّهَا الْمَدَّثِرُ قُمْ فَأَذِّنْ إِلَى قَوْلِهِ  
 وَالرَّجَزُ فَأَعْجَزُ قَالَ أَبُو سَامَةَ وَالرَّجَزُ الْأَوْتَانُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ  
 قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ حَ وَقَالَ لِي خَالِفَةُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ  
 عَنْ قَتَادَةَ عَنْ ابْنِ الْعَالِيَةِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَمٍّ نَبِيكُم يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَأَيْتُ نَبِيلَةً أُسْرِىَ لِي مُوسَى رَجُلًا آدَمَ طَوَالًا جَعْدًا كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ  
 شَنْوَةَ وَرَأَيْتُ عِيسَى رَجُلًا مَرْبُوعًا مَرْبُوعًا لِلْخَلْقِ إِلَى الْحُمْرَةِ وَالْبَيَاضِ سَبَطَ الرَّاسَ وَرَأَيْتُ نَأْمًا

خازن النار والدجال في آيات أراعت الله آياه فلا تكن في مربة من لقائه قال أنس وأبو بكر  
عن النبي صلى الله عليه وسلم تخرس الملائكة المدينة من الدجال ، ٨ باب ما جاء في  
صفة الجنة وانها مخلوقة قال أبو العافية مطهرة من الخبث والبؤس والبصاق كلما رزقوا أتوا  
بشيء ثم أتوا بأخر قالوا عذا الذي رزقنا من قبل أوتينا من قبل وأتوا به متشابهها  
يسميه بعضه بعضا ويختلف في الطعام فطونها يقذفون كيف شاءوا دانية قريبة الأرائك  
انسروا قال الحسن النضر في الوجه والسرور في القلب وقال مجاهد سلسبيل حديد  
للجيرة غول وجع بطن ينفون لا تدعب عقولهم وقال ابن عباس دهانا ممتلئا كواعب  
نواعد الرحيف الخمر التي تسنيم يعلو شراب أهل الجنة ختامه طينه مسك نضاختان فياضتان  
يقال موضونة منسوجة منه وطين الناقة واللؤلؤ ما لا أذن له ولا عورة والباريق ذات  
الآذان والغري عربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر يسميها أهل مكة العربية وأهل  
المدينة الغنجة وأهل العراق الشكلة قال مجاهد ربح الجنة ورخاء والرجحان الرزق والمنصود  
الموز والمخصود الموفر تولا يقال أيضا لا شوك له والعرب للخبثات إلى أزواجهن يقال مسكوب  
جار وفرش مرفوعة بعضها فسوق بعض لغوا باطلا تأتيها كذا أثنان أغصان وجنا للجنين  
دان ما يجتني قريب مدحمتان سوداوان من الرقي ، حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا  
الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
إذا مات أحدكم فانه يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي فان كان من أهل الجنة فجلس  
للجنة وان كان من أهل النار فجلس للنار ، حدثنا أبو الوليد قال حدثنا سلم بن زياد  
قال حدثنا أبو رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت  
في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء ، حدثنا  
سعيد بن أبي مريم قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني

سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال بينما نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ قال بينما أنا قائم رأيته في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا نعم فذكرت غيرته فوليت مديرا فبكي عمر وقال أعليك أغار يا رسول الله، حدثنا حجاج بن منبيل قال حدثنا قيس سمعت أبا عمران الجوني يحدث عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس الأشعري عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيمة ذرة مجوفة طولها في السماء ثلاثون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن أهل لا يران الآخرون قال أبو عبد الصمد والحارث ابن عبيد عن أبي عمران ستون ميلا، حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ وَأَفْرُوا إِنْ شِئْتُمْ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ، حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن حماد بن منبته عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة انقمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون أنيتهم فيها الذعب وأمشاطهم من الذهب والفضة ومجاميرهم الآلوة ورشحهم المسك ونلل واحد منهم زوجتان يرى من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يستحون الله بكرة وعشيا، حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أول زمرة تدخل الجنة على صورة انقمر ليلة البدر والذين هم على أشرف كاشد كوكب إضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض نلل امرئ منهم زوجتان كل واحدة منهما يرى من وراء لحمها من الحسن يستحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يمتخطون ولا يبصقون أنيتهم الذعب

والفضة وأمشانهم الذهب ووقود مجامرهم الأتوة قال أبو اليمان يعني العود ورشحهم المسك  
وقال مجاهد البكار أول الفجر والعشي مِيلُ الشمس إلى أن أراه تغرب، حدثنا محمد  
ابن أبي بكر المقدمي قال حدثنا فضيل بن سليمان عن أبي حازم عن سهل بن سعد  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن من أمتي الجنة سبعون الفا أو سبع مائة  
الف لا يدخل أولن حتى يدخل آخره ووجوههم على صورة القمر ليلة البدر، حدثنا  
عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة قال  
حدثنا انس قال أَعْدَى للنبي صلى الله عليه وسلم جَبَّةٌ سُنْدُسٌ وكان ينهى عن الحرير  
فغضب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده مُنَادِيْلُ سعد بن مُعَاذٍ في الجنة احسن  
من عذاء، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثنا أبو اسحق  
قال سمعتُ أنبراء بن عازب قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب من حرير فجعلوا  
يعجبون من حسنه ونينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مُنَادِيْلُ سعد بن مُعَاذٍ في  
الجنة أفضل من عذاء، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن أبي حازم عن سهل  
ابن سعد أن سعد بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا  
وما فيها، حدثنا روح بن عبد المؤمن قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن  
قتادة قال حدثنا انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة شجرة  
يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها، حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح بن  
سليمان قال حدثنا حلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة واثراً إن  
شتمه وذل ممدود وثقاب قوس أحدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس أو تغرب،  
حدثنا أبو عريم بن مُنَادِرٍ قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثنا أبي عن حلال بن علي

عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي عميرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة  
تدخل الجنة على صورة انقمر ليلانة البدر والذين على آثره كأحسن كوكب يرى في السماء  
اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا تبغض بينهم ولا تحاسد تلك امرئ زوجتان من  
الخور العين يرى منج سوقين من وراء العظم واللاحم، حدثنا حجاج بن منبال قال حدثنا  
شعبة قال حدثني ثابت اخبرني قال سمعت البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
ما مات ابراهيم قال ان له موصعا في الجنة، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني  
مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى  
الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة يتراءون اهل الغرف من فوقهم كما تتراءون الكوكب  
الدرى الغابر في الأفق من المشرق الى المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك  
منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين،  
باب ابواب الجنة وقول النبي صلى الله عليه وسلم من أنفق زوجين دعى من باب  
الجنة فيه عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا  
محمد بن مطرف قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال في الجنة ثمانية ابواب فيها باب يسمى الرقيان لا يدخله الا الصائمون،

١. باب صفة النار وأنها مخلوقة غسقا يقال غسقت عينه ويغسق الجرح كأن الغسق  
والغساق واحد غسقين كل شيء غسلته فخرج منه شيء فهو غسلين فعلى من الغسل  
من الجرح والسدير وقال عكرمة حصب جهنم حصب بالحشيشة وقل غيره حاصبا الريح  
العاصف والحاصب ما ترمى به الريح ومنه حصب جهنم ما يرمى به في جهنم ثم حصبها  
ويقال حصب في الارض ذقب والحصب مشتق من الحصباء الحجارة صديد قبح ودم حبت  
صفت ثورهم تستخرجون أوريت أوقدت للمقوين للمسافرين والنقي الفقير ونيل ابن عباس



صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم لشواي خلط طعامهم وبساط الجحيم زخير  
وشقيق صوت شديد وصوت ضعيف وردا عطاشا غيا خسرا قلا مجاهد يستجرون  
توقد بهم النار ونحاس الصقر يضرب على رؤسهم يقال ذوقوا بأشروا وجربوا وليس هذا من  
ذوق القم مارج خالص من النار مرج الامير رعيته اذا خلاهم يعدد بعضهم على بعض  
مريج ملتبس مرج امر الناس اختلط مرج النجدين مرجت دابتك اى تركتها، حدثنا  
ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن مهاجر الى الحسن قال سمعت زيدا بن وهب يقول  
سمعت ابا ذر يقول كان النبی صلی الله علیه وسلم فی سفر فقال ابرؤ ثم قال ابرؤ حتى  
فاء الفیء یعنی التلوی ثم قال ابرؤوا بالصلوة فان شدة الحر من فیح جهنم، حدثنا محمد  
ابن یوسف قال حدثنا سفین عن الاعمش عن ذکوان عن ابی سعید قال قال النبی  
صلی الله علیه وسلم ابرؤوا بالصلوة فان شدة الحر من فیح جهنم، حدثنا ابو الیمان قال  
اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة يقول  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا  
فان لنا بنفسين نفيس في الشتاء ونفيس في الصيف فأشد ما تجدون من الحر وأشد ما  
تجدون من الزمير، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر هو العقدي قال  
حدثنا قيس عن ابی جمره الصبيعي قال كنت أجالس ابن عباس بمكة فاخذتني الحمى  
فقال ابرؤها عنك بماء زمزم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في من فیح جهنم  
فابرؤها بالماء او قال بماء زمزم شأن قيس، حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن  
قال حدثنا سفین عن ابيه عن عباية بن راعة قال اخبرني رافع بن خديج قال سمعت  
النبي صلی الله علیه وسلم يقول الحمى من فور جهنم فابرؤها عنكم بالماء، حدثنا مالك بن  
اسماعيل قال حدثنا زهير قال حدثنا هشام عن عروة عن عائشة رضيها عن النبي صلی

الله عليه وسلم قال لَحْمِي من فَبَحَّ جَهَنَّمَ فابردوها باماء ، حَدَّثَنَا اسمعيل قال حدثني  
مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
نَارُكُمْ جَزْءٌ من سبعين جزءاً من نار جهنم قيل يا رسول الله إن كنت لكافية قال فَصَلَّتْ  
عليه بن تسعة وستين جزءاً كَثُيْنِ مثل حرها ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بن سعيد قال حَدَّثَنَا سفيان  
عن عمرو سَمِعَ عِصَاءَ بُخَيْرٍ عن صَفْوَانَ بن يَعْلَى عن ابيه أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم  
وسلم يَقْرَأُ على الْمُنْبَرِ وَنَادَوْا يَا مَالِكُ ، حَدَّثَنَا عَلِي بن عبد الله قال حَدَّثَنَا سفيان قال  
اخبرنا الاعمش عن ابى وائل قال قيل لأسماء لو أُتيت فلانا فحلَّمْتَهُ قال أَتُكْمُ لَتَرَوْنَ أَنِّي  
أُكَلِّمُهُ إِلَّا أَسْمِعُكُمْ إِنِّي أَكَلِمُهُ فِي السِّرِّ دُونَ أَنْ أَفْتَحَ بَاباً لَا أَكُونُ أَوَّلَ مَنْ فَتَحَهُ وَلَا أَقُولُ  
لِرَجُلٍ إِنْ كَانَ عَلَى أَمِيرٍ أَنَّهُ خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم  
قَالُوا وَمَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ قال سَمِعْتُهُ يَقُولُ جُءَاءَ بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ فَتَنْدَلِقُ  
أُتْبَانُهُ فِي النَّارِ غَيْدُورٌ كَمَا يَدُورُ لِلْحِمَارِ بِرَحَاهُ فَيَجْتَمِعُ أَهْلُ النَّارِ عَلَيْهِ فيقولون يا فلانُ ما  
شأنك أليس كنت تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت أأمركم بالمعروف ولا آتية  
وَأَنِّيَاكُمْ عن الْمُنْكَرِ وَآتِيهِ وَرَوَاهُ غُنْدَرٌ عن شعبة عن الاعمش ، ١١ بَابُ صِفَةِ ابليس  
وجنوده وقال مجاهد وَيُقَاتِلُونَ بِرُمُونٍ دُحُورًا مطرودين واصبٌ دائمٌ وقال ابن عباس  
مدحورا مذرودا ويقال مريدا متمردا بتكه قطعه واستغفر استخف خيلك الفرسان والرجل  
الرجالة واحدها راجلٌ مثل صاحب وقحب وتاجر وتجر لأحتنكن لاستأصلن قريش شيطان ،  
حَدَّثَنَا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا عيسى عن هشام عن ابيه عن عائشة رضيها قالت  
سُحِرَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم حَ قال وقال الليث كتب الى هشام أَنَّهُ سَمِعَهُ يُوَدِّعُ عَنْ  
ابيه عن عائشة رضيها قالت سُحِرَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم حتى كان يُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ  
يَفْعَلُ الشَّيْءَ وَمَا يَفْعَلُهُ حَتَّى كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ دَعَا وَدَعَا ثَرَّ قَالَ أَشْعَرْتُ أَنَّ اللَّهَ أَتْنَانِي فِيهَا

فيه شفاءى أثنى رجلان فقعد أحدهما عند راسى والآخر عند رجلي فقال أحدهما للآخر  
 ما وجع الرجل قال مضروب قال ومن طبه قال لمبيد بن الأعصم قال فيما ذا قال فى مشيط  
 ومشافقة وحق دلة ذكر قال فأتين هو قال فى بشر ذروان فخرج البيها النبى صلى الله عليه  
 وسلم ثم رجع فقال لعائشة حين رجع تخليها كذبه رؤوس الشياطين فقالت استخرجته  
 فقال لا أما أنا فقد سقانى الله وخشيت أن يثير ذلك على الناس شراً ثم دفت البئر،  
 حدثنا اسمعيل بن أبى أويس قال حدثنى أخى عن سليمان بن يحيى بن سعيد عن  
 سعيد بن المسيب عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان  
 على قافية راس أحدكم إذا هو نام ثلث عقد يضرب على كل عقدة مكانها عليك ليل  
 طويل فردد فإن استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فإن توضأ انحلت عقدة فإن صلى  
 انحلت عقده كلها فأصبح نشيطاً طيب النفس وألا أصبح خبيث النفس كسلان، حدثنا  
 عثمان بن أبى شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبى وائل عن عبد الله قال ذكر  
 عند النبى صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى أصبح قال ذلك رجل بال الشيطان فى  
 أذنه، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ثمام عن منصور عن سالم بن أبى الجعد  
 عن كريب عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال أما إن أحدكم إذا أتى  
 أحله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا فزفنا ولذا لم يصره  
 الشيطان، حدثنا محمد قال أخبرنا عبد الله عن هشام بن عروة عن أبىه عن ابن عمر  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تبرز  
 وإذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تغيب ولا تحببوا بصلواتكم طلوع الشمس  
 ولا غروبها فأتيا تطلع بين قرنى شيطان أو الشيطان لا أدري أى ذلك قال هشام، حدثنا  
 أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يونس عن حميد بن حلال عن أبى صالح

عن ابي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بين يدي احدكم شيء وهو يصلي فليمنعه فان ابي فليمنعه فان ابي فليقاتله فانما هو شيطان قال وقال عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال وكلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حفظ زكاة رمضان فتدنى آت فجعل يحشو من الطعام فاخذته فقلت لأرفعك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال اذا أويت الى فراشك فقرأ آية الكرسي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق وهو كذوب ذلك الشيطان، حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي شيطان احدكم فيقول من خالف كذا من خالف كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله وليتبت، حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابن ابي أنس مولى النبيين أن أبا حدثه أنه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين، حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال اخبرني سعيد بن جبيرة قال قلت لابن عباس فقال حدثنا ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى قال لفتاه آتينا غدا قال ارايت ان اؤبنا الى الصخرة فاني نسيبت الخوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره ولم يجد موسى القصب حتى جاوز المكان الذي امر الله به، حدثنا عبد الله بن مسامة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير الى المشرق فقال ما ان الفتنة طامعنا ما ان الفتنة طامعنا من حيث يطلع قرن الشيطان، حدثنا يحيى بن جعفر قال حدثنا محمد بن

عبد الله الأنصاري قال حدثني ابن جريج قال أخبرني عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استجنت الليل أو قال كان جنح الليل فكفوا صبيانكم فإن الشياطين تنتشر حينئذ فإذا ذهبت ساعة من العشاء فخلوكم وأغلف بآبكم وانكروا اسم الله وأطفئوا مصباحكم وانكروا اسم الله وأول سقاءك وانكروا اسم الله وخمر أئامك وانكروا اسم الله ولو تعرض عليه شيئا، حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن أنس عن علي بن حسين عن صفية بنت حيي قالت كن رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا فأتيت به أزوره ليلا فحدثته ثم فثت فانقلبنا فقام معي فيقلبني وكان مسكنها في دار أسامة ابن زيد ثم رجلا من الأنصار فلما رأيا النبي صلى الله عليه وسلم اسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم علي رسلكما أتيا صفية بنت حيي فقلا سبحان الله يا رسول الله فقال إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم وإني خشيت أن يقدف في قلوبكما سوءا أو قال شيئا، حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن سالم بن ابن صرد قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان يستبان فحدثنا امرؤ وجهه وانتفضحت أوداجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد لو قال أعوذ بالله من الشيطان ذهب عنه ما يجد فقالوا له إن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذ بالله من الشيطان فقال وعمل في جنون، حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو أن أحدا من أمتي أحله قال اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقني فإن كان بينهما ولد لم يضروا الشيطان ولم يسلط عليه قال وحدثنا الأعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس مثله، حدثنا محمود قال حدثنا شبابة قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي

صلى الله عليه وسلم أنه صلى صلوة فقال إن الشيطان عرض لي فشدت على يقطع الصلوة  
على فأمكنني الله منه فذكره، حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الازعقي عن يحيى  
ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا نُودي  
بالصلوة أدبر الشيطان وله ضراط فاذا قضى أقبل فاذا ثوب بنا أدبر فاذا قضى أقبل حتى  
يخضر بين الانسان وقلبه فيقول أذكر كذا وكذا حتى لا يدرى أثلنا صلى أم اربعاً فاذا  
لم يدر أثلنا صلى أم اربعاً سجد سجدتي السهو، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب  
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل بنى آدم  
يضعن الشيطان في جنبه باصبعيه حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن  
في الحجاب، حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا اسراييل عن المغيرة عن ابراهيم عن  
علقمة قال قدمت الشام قالوا ابو السدراء قال أفيكم الذي أجاره الله من الشيطان  
على لسان نبيه، حدثنا سليمان قال حدثنا شعبة عن مغيرة قال انذى أجاره الله على  
لسان نبيه يعنى عمارة قال وقال الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي  
هلال أن أبا الاسود اخبره عن عروة عن عائشة رضى عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
الملائكة تحدث في العنان والعنان العمام بالامر يكون في الارض فتسمع الشياطين الكلمة  
فتنقرها في اذن الكاعن كما تنقر القارورة فيزيدون معها مائة كذبة، حدثنا عاصم بن علي  
قال حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى  
الله عليه وسلم قال التشايب من الشيطان فاذا تشايب احدكم فليرده ما استطاع فان  
احدكم اذا قال ها هناك الشيطان، حدثنا زكرياء بن يحيى قال حدثنا ابو أسامة قال  
عشام اخبرنا عن ابيه عن عائشة قالت ما كان يوم أحد حرم المشركون فصاح ابليس  
اي عباد الله أخراكم فرجعت أولام فاجتلدت في وأخرام فتظر خذيفة فاذا هو بأبيه

الييمان فقال اى عبد الله ابنى ابي فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لهم  
قال عروة فما زالت في حذيفة منه بقية خيرة حتى لحق بالله، حدثنا الحسن بن الربيع  
قال حدثنا ابو الاحوص عن اشعث عن ابيه عن مسروق قال قلت عائشة سألت  
النبي صلى الله عليه وسلم عن النفقات الرجل في الصلوة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان  
من صلوة احدكم، حدثنا ابو المغيرة قال حدثنا الازاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير  
عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح - وحدثني سليمان  
ابن عبد الرحمن قال، حدثنا الوليد قال حدثنا الازاعي قال حدثني يحيى بن ابي  
كثير قال حدثني عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
السرور الصالح من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم حاما يخافه فليبتصق عن  
يساره وليتعوذ بالله من شرهما فانها لا تضره، حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك  
عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي عريزة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو على  
كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت  
عنه مائة سيئة وكانت له جزاء من الشيطان يومه ذلك حتى ينسى وله يات احد بأفضل  
مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب  
ابن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الحميد بن عبد  
الرحمن بن زيد ان محمد بن سعد بن ابي وقاص اخبره أن ابا سعد بن ابي وقاص قال  
استأذن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكتمنه ويستكثرنه  
عليه اصواتهن فلما استأذن عمر فممن يمتدرون الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصاحك تقول عمر أضحك الله بك يا رسول الله قال





ابن عمر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول اقْتُلُوا الْحَيَاتِ اقْتُلُوا  
 ذَا الطُّفَيْتَيْنِ وَالْأَبْتَرِ فَاتَّهَمَا يَكُمِ سَانِ الْبَصَرِ وَيَسْتَسْقِطَانِ الْجَبَلُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَبِينَا أَنَا أَطَارِدُ  
 حَيَّةً لَا أَتْلَاهَا فَنَادَانِي أَبُو لُبَابَةَ لَا تَقْتُلَيْهَا فَقُلْتُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَمَرَ  
 بِقَتْلِ الْحَيَاتِ فَقَالَ إِنَّهُ نَهَى بَعْدَ ذَلِكَ عَنْ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ وَفِي الْعَوَامِرُ وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
 عَنْ مَعْرِ فَرَأَى أَبُو لُبَابَةَ أَوْ زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ وَتَابِعَهُ يُونُسُ وَابْنُ عُيَيْنَةَ وَاسْحَقُ بْنُ الْكَلْبِيِّ  
 وَالزَّبِيدِيُّ وَقَالَ صَالِحُ بْنُ أَبِي خَفْصَةَ وَابْنُ مُجْتَمِعٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ  
 فَرَأَى أَبُو لُبَابَةَ وَزَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ، ٥٠ بَابُ خَيْرِ مَالِ الْمُسْلِمِ غَنَمٌ يَتَّبِعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ  
 حَدَّثَنَا إسماعيل بن أبي أُوَيْسٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ  
 الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْنَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرُ مَالِ الْمُسْلِمِ غَنَمٌ يَتَّبِعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ وَمَوَاقِعَ الْقَطْرِ يَقَرُّ بِدِينِهِ  
 مِنَ الْفِتَنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ  
 أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَأْسُ الْفَرِّ تَحْوُ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَالْخَيْلُ فِي  
 أَعْلَى الْخَيْلِ وَالْإِبِلُ وَالْأَنْفَادِ فِي أَعْلَى النُّوْبِ وَالسَّكِينَةُ فِي أَعْلَى الْغَنَمِ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا  
 أَحْمَدُ بْنُ إسماعيلٍ قَالَ حَدَّثَنِي قُيَيْسٌ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرِو أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ أَشَارَ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَمِينِهِ نَحْوَ الْيَمَنِ فَقَالَ الْإِيمَانُ يَمَانُ عَامِنَا أَلَا إِنَّ الْقَسَمَةَ وَغَلَطَ الْقُلُوبِ  
 فِي الْفَدَايِينَ عِنْدَ أَصُولِ الْأَبْلِ حَيْثُ يُضْلَعُ قَرْنَا الشَّيْطَانِ فِي رَبِيعَةٍ وَمُضَرٍّ، حَدَّثَنَا  
 قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا الْإِثْبَاتُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا سَمِعْتُمْ صِيَاحَ الدِّيَكَةِ فَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكًا وَإِذَا  
 سَمِعْتُمْ نَهْيَ الْإِمَارِ فَتَعَوُّوا بِأَنَّهُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهَا رَأَتْ شَيْطَانًا، حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ  
 أَخْبَرَنَا رُوَيْحٌ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَدَاءُ بْنُ سَمْعٍ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جَنَحَ الليل او اَمْسَيْنَمْ غُكُّوا صبيانكم فان الشياطينَ  
تنتشر حينئذ فاذا ذهبت ساعة من الليل فخلووا وأغلقوا الأبواب وأذكروا اسم الله فان  
الشيطان لا يفتح بابا مغلقا قال وأخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله نحو ما  
أخبرني عنه ولم يذكر أذكروا اسم الله، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا  
وعيب عن خالد عن محمد بن سيرين عن أنس هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال فقدت أمة من بني إسرائيل لا يدري ما فعلت وأدى لا أراها إلا القار إذا وضع لها  
اللبان الأبل لم تشرب وإذا وضع لها اللبن الشاء شربت فحدثت كعبا فقال أنت سمعت  
النبي صلى الله عليه وسلم يقوله قلت نعم فقال لي مرارا قلت أثار الثوربة، حدثنا  
سعيد بن عفير عن ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عروة يحدث عن  
عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للوزع القويسف ولم أسمعه أمر بقتله وزعم  
سعد بن أبي وقاص أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقتله، حدثنا صدقة بن الفضل  
قال أخبرنا ابن عيينة قال حدثنا عبد الحميد بن جبير بن شيبه عن سعيد بن  
المسيب أن أم شريك أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم أمرها بقتل الأوزاع، حدثنا  
عبيد بن اسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم أقتلوا ذا الطفيتين فإنه يلتمس البصر ويصيب الحبل تابع جاد  
ابن سلمة أبا أسامة، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي عن  
عائشة قالت أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الأبتير وقيل أنه يصيب البصر ويذهب  
الحبل، حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابن أبي عدي عن أبي يونس القشيري عن  
ابن أبي مليكة أن ابن عمر كان يقتل الحيات ثم نهى قال إن النبي صلى الله عليه وسلم  
قدم حذقا له فوجد فيه سلق خبيثة فقال أنظروا أين هو فمظروا فقال أقتلوه فكنتم أقتلها

لذا قال فلقبت أبا لبابة فاخبرني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا الجنان  
إلا كل أبتر ذي طفتين فإنه يسقط الولد ويذهب البصر فأقتلوه، حدثنا مالك بن  
إسماعيل قال حدثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر أنه كان يقتل الحيات فحدثه  
أبو لبابة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهي عن قتل جنات البيوت فمسك عنها،

١٩ باب إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه فإن في إحدى جناحيه داء وفي الأخرى  
شفاء وخمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن  
زريع قال حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال خمس فواسق يقتلن في الحرم الفأرة والعقرب والحديث والغراب والكلب العقور، حدثنا  
عبد الله بن مسلمة قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال خمس من الدواب من قتلهن وهو حرم فلا جناح عليه العقرب والفأرة  
والكلب العقور والغراب والحياة، حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا  
كثير بن شخير عن عطاء عن جابر بن عبد الله يرضعه قال خمروا الآية وأكوا الأسقية  
وأجفوا الأبواب واكفوا صبيانكم عند المساء فإن للجن انتشارا وخطفة وأنفثوا اصباح  
عند الشرفاد فإن الفوبسقة ربما اجتذرت القتيلة فأحرقت أهل البيت قال ابن جريج وخبيب  
عن عطاء عن ثعلبة بن عبد الله بن عبد الله قال أخبرني يحيى بن آدم عن  
إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم في غار فنزلت والمرسلات عرفا فإنا لننلقاها من فيه إذ خرجت حية من خرعها  
فبندرها فبقطعنا فسبقنا فدخلت خرعها فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت  
شرككم كما وقيتكم شرعها وعن إسرائيل عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله  
مثله قال وإنا لننلقاها من فيه رتبة وتابعة أبو عوانة عن مغيرة وبنل حفص وأبو معاوية

وسليم بن قُرْم عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله، حدثنا نصر بن علي  
 قال أخبرنا عبد الأعلى قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من  
 خَشَاش الأرض قال وحدثنا عبيد الله عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم مثله، حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن  
 الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزل نبي من الأنبياء تحت  
 شجرة فلدغته نملة فأمر بجهازه فأخرج من تحتها ثم أمر ببيتها فأحرق بالنار وأوحى الله  
 إليه فبلا نملة واحدة، ١٧ باب إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه فإن في  
 إحدى جناحيه داء وفي الأخرى شفاء حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن  
 بلال قال حدثني عتبة بن مسلم قال أخبرني عبيد بن حنين قال سمعت أبا هريرة يقول  
 قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه ثم لينتزع  
 فإن في إحدى جناحيه داء وفي الأخرى شفاء، حدثنا الحسن بن صباح قال حدثنا  
 اسحق الأزقي قال حدثنا عوف عن الحسن وابن سيرين عن أبي هريرة عن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال غفر لامرأة مؤمنة مرت بكلب على رأس ركبي يلتفت قد كان  
 يقتله العطش فنزعته خفيًا فأنقته بخمارها فنزعته له من الماء فغفر لها بذلك، حدثنا  
 علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حفظته من الزهري كما أنك هاهنا قال أخبرني  
 عبيد الله عن ابن عباس عن أبي سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل  
 أملاككم بيتا فيه كلب ولا صورة، حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع  
 عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الكلاب، حدثنا موسى بن  
 اسمعيل قال حدثنا قيس عن يحيى قال حدثني أبو سلمة أن أبا هريرة حدثه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من أمسك كلباً ينقص من عمله كل يوم قيراط إلا كلب  
حرث أو كلب ماشية ، حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا سليمان قال أخبرني يزيد  
ابن خصيفة قال أخبرني السائب بن يزيد سمع سفين بن أبي زهير الشنوي أنه سمع  
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلباً لا يغني عنه زرعاً ولا ضرعاً نقص من عمله  
كل يوم قيراط ، قال السائب أأنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
إي ورب هذه القبلة ،

بسم الله الرحمن الرحيم

## ٦. كتاب الانبياء

١ باب خلف آدم وذريته صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل النخار ويقال  
متنن يريدون به صل كما يقولون صر الباب وصر عند الأغلات مثل كمتته يعني  
كبيتته فمرت به استمر بها الحمل فتمته أن لا تسجد أن تسجد وقول الله وإن قل  
ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة قال ابن عباس لما عليها حانظ إلا عليها في  
تبد في شدة خلف وریشا المال وقال غيره الریش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس  
ما تمنون النطفة في أرحام النساء وقال مجاهد على رجعه لقادر النطفة في الإحليل كل  
شيء خلقه فهو شفع السماء شفع والوتر اللد تفويهم في أحسن خلق أسفل سائلين إلا من  
آمن خسر ضلال ثم استثنى فقال إلا من آمن لا رب لازم ننشئكم في آبي خلف نساء نسيج  
بأحمدك نعظمك وقال أبو العافية فتلقى آدم هو قوله ربنا فلمما أذفسمنا وقيل فآزلهما

اسْتَرْزَلَهُمَا يَتَسَنَّهُ يَتَغَيَّرُ آسِنٍ مُتَغَيِّرٍ الْمَسْنُونُ الْمُتَغَيِّرُ حَمَاءُ جَمْعُ حَمَاءٍ وَهُوَ الطَّيْنُ الْمُتَغَيِّرُ  
يَخْصِفَانِ أَخَذَ الْخِصَافَ مِنْ وَرَى الْجَنَّةِ يُؤَلِّفَانِ السَّوَرَةَ يَخْصِفَانِ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ سَوَاتِنَهُمَا  
كُنَايَةٌ عَنْ فَرْجَيْهِمَا وَمَتَاعٍ إِلَى حِينٍ عَاثَمًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَالْحِينُ عِنْدَ الْعَرَبِ مِنْ سَاعَةٍ إِلَى  
مَا لَا يَحْصِي عَدَدُهُ فَبَيَّاهُ جِيلُهُ الَّذِي هُوَ مِنْهُمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ ثَمَامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَلَقَ  
اللَّهُ آدَمَ وَطَوَّلَهُ سِتُونَ ذِرَاعًا ثُمَّ قَالَ أَذْغَبُ فَسَلَّمَ عَلَى أَوْلَئِكَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَاسْتَمِعَ مَا يُحْيِيكَ  
نَحْيِيَّتُكَ وَنَحْيِيَّةُ ذُرِّيَّتِكَ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَقَالُوا السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَفَرَادُوسُهُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ  
فَكَذَّلَ مِنْ يَدِ الْجَنَّةِ عَلَى صُورَةِ آدَمَ فَلَمْ يَزَلْ الْخَلْقُ يَنْقُصُ حَتَّى الْآنَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ  
سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَوَّلَ زُمْرَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَى  
أَشَدِّ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةً لَا يَمُولُونَ وَلَا يَتَغَوَّضُونَ وَلَا يَتَفَكَّهُونَ وَلَا يَتَخَطَّوْنَ  
أَمْشَاطُهُمْ انْدَغَبُ وَرَشَّحُهُمْ الْمَسْكُ وَمَجَامِيرُهُمُ الْآلُوهُ الْأَلْمَجُوجُ وَأَزْوَاجُهُمُ الْخُورُ الْعَيْنُ عَلَى  
خَلْقٍ رَجُلٍ وَاحِدٍ عَلَى صُورَةِ أَبِيهِمْ آدَمَ سِتُونَ ذِرَاعًا فِي السَّمَاءِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا  
جَعْفَرُ بْنُ حَشَامٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ  
قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنْ لَحْفٍ فَبَلَ عَلَى الْمَرْأَةِ الْغُسْلُ إِذَا احْتَلَمَتْ قَالَ  
نَعَمْ إِذَا رَأَتْ الْمَاءَ فَضَاحَكَتْ أُمُّ سَلَمَةَ فَقَالَتْ تَحْتَلِمُ الْمَرْأَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَبِمَ يُشْبِهُهُ السُّودُ حَدَّثَنَا ابْنُ سَلَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي الْفَرَارِيُّ عَنْ تَمِيمٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ بَلَغَ  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ مَقْدَمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَاتَاهُ فَقَالَ إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ  
ثَلَاثٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا نَبِيٌّ قَالَ مَا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ وَمَا أَوَّلُ طَعَامٍ يَكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَمِنْ أَيِّ  
شَيْءٍ يُنْزَعُ السُّودُ إِلَى أَبِيهِ وَمِنْ أَيِّ شَيْءٍ يُنْزَعُ إِلَى أَخْوَالِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم خَبَرَنِي بَيْنَ آذِنَا جَبْرِئِيلُ قَالَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ ذَاكَ عَدُوُّ الْيَهُودِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا أَوَّلُ اشْتِرَاطِ السَّاعَةِ فَنَارٌ تَحْشُرُ النَّاسَ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ وَأَمَّا أَوَّلُ طَعَامٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فِزْيَادَةُ كَبِدِ حُوتٍ وَأَمَّا الشَّيْبَةُ فِي الْوَلَدِ فَإِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَشَى الْمَرْأَةَ فَسَبَقَهَا مَاءُهُ كَانَ الشَّيْبَةُ لَهُ وَإِذَا سَبَقَ مَاءُهَا كَانَ الشَّيْبَةُ لَهَا قُلْ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْيَهُودَ قَوْمٌ بَيَّهَتَ إِنْ عَلِمُوا بِإِسْلَامِي قَبْلَ أَنْ تَسْأَلَنِي يَبْتَغُونِي عِنْدَكَ فَجَاءَتِ الْيَهُودُ وَدَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ الْبَيْتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ رَجُلٍ فِيكُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ قَالُوا أَعْلَمْنَا وَابْنُ أَعْلَمْنَا وَابْنُ أَحْيَرْنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ عَبْدُ اللَّهِ قَالُوا أَعَاذَهُ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ الْبَيْتَ فَقُلْ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَقَالُوا شَرُّنَا وَابْنُ شَرِّنَا وَوَقَعُوا فِيهِ حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْرُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ هَبِيرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ يَعْنِي لَوْلَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لَمْ يَخْتَرِ اللَّهُ أَحْمَ وَنَوْلَا حَوَاءَ لَمْ يَخْنُ أَنْثَى زَوْجَهَا حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ وَمُوسَى بْنُ حَرَامٍ قَالَا حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ مَيْسَرَةَ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ أَنَسٍ عَنْ حَازِمٍ عَنْ أَنَسٍ هَبِيرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا فَإِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلَعٍ وَإِنَّ أَعْوَجَ شَيْءٍ فِي الضِّلَعِ أَعْلَاهُ قَالَ فَإِنْ دَعَبْتَ تَقِيْمُهُ كَسَرْتَهُ وَإِنْ تَرَكْتَهُ لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ فَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قُلْ حَدَّثَنَا أَنَسٌ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ قُلْ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ الْحَصْبَانِيُّ الْمَصْدُوقُ وَإِنْ خَلَّفَ أَحَدُكُمْ يُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ثُمَّ يَكُونُ عَاقِبَةُ مَثَلِ ذَلِكَ ثُمَّ يَكُونُ مُصْغَةً مَثَلِ ذَلِكَ ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ إِلَيْهِ مَلَكًا بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ فَيُكْتَبُ عَمَلُهُ وَأَجَلُهُ وَرِزْقُهُ وَشَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ فَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ

وبينها آلا ذراعٌ فيسبف عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخل الجنة وإن الرجل  
ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها آلا ذراعٌ فيسبف عليه الكتاب فيعمل  
بعمل أهل النار فيدخل النار، حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله  
ابن أبي بكر بن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله وكل بالرحم  
ملكاً فيقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فإذا أراد أن يخلفها قال يا رب أذكر  
يا رب أنثى يا رب شقي أم سعيد فما الرزق فما الأجل فيكتب كذلك في بطن أمه،  
حدثنا قيس بن خفص قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا شعبة عن أبي عمران  
الجوني عن أنس يرفعه إن الله تعالى يقول لأعوان أهل النار عذاباً لو أن لك ما في الأرض  
من شيء كنت تتقدي به قال فيقول نعم قال فقد سألتك ما عو أعوان من هذا وأنت  
في صلب آدم أن لا تشرك في ذنبيت إلا الشرك، حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال  
حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلماً إلا كان  
على ابن آدم الأول كفل من دمها لأنه أول من سن القتل، ٢ باب الأرواح جنود مجندة  
قل وقال الليث عن جحيم بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضيها قالت سمعت النبي صلى  
الله عليه وسلم يقول الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف  
قل جحيم بن أيوب حدثني جحيم بن سعيد بهذا، ٣ باب قول الله ولقد أرسلنا  
نوحاً إلى قومه قال ابن عباس بادى الرأي ما ظهر لنا أفلي أمسكي وفار أنتنور تبع الم  
قال عكرمة وجه الأرض وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة داب حل أنا أرسلنا نوحاً إلى  
قومه إلى آخر السورة، حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزعري قل  
سأله وقال ابن عمر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاقمى على الله بما



هو اعله ثم ذكر الدجال فقال اني لَأُنْذِرُكُمْوه وما من نبي الا وقد اُنْذَرَهُ قَوْمَهُ لَقَدْ  
 اُنْذَرَ نُوحٌ قَوْمَهُ وَلِلّٰهِ اُتُوْلُ لَكُمْ فِيْهِ قَوْلًا ثُمَّ يَقْلَهُ نَبِيٌّ لِقَوْمِهِ تَعْلَمُوْنَ اَنَّهُ اَعْوَرٌ وَاَنَّ اللّٰهَ  
 لَيْسَ بِاَعْوَرَ، حَدَّثَنَا اَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ قَالَ سَمِعْتُ  
 ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اَلَا اُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا عَنْ الدَّجَالِ مَا حَدَّثَ  
 بِهِ نَبِيٌّ قَوْمَهُ اَنَّهُ اَعْوَرٌ وَاَنَّهُ يَجِيءُ مَعَهُ تِمْتَالُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ فَالتى يَقُوْلُ اَنْهَا لُجْنَةٌ فِي النَّارِ  
 وَاِنِّي اُنْذِرُكُمْ كَمَا اُنْذَرَ بِهِ نُوحٌ قَوْمَهُ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ اِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ  
 الواحد بن زياد قال حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ ابْنِ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجِيءُ نُوحٌ وَأُمَّتُهُ فَيَقُوْلُ اللَّهُ هَلْ بَلَغْتَ فَيَقُوْلُ نَعَمْ أَيْ رَبِّ فَيَقُوْلُ لِأُمَّتِهِ هَلْ بَلَغْتُكُمْ  
 فَيَقُوْلُوْنَ لَا مَا جَاءَنَا مِنْ نَبِيٍّ فَيَقُوْلُ لِنُوحٍ مَنْ يَشْهَدُ لَكَ فَيَقُوْلُ مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ فَتَشْهَدُ اَنَّهُ قَدْ بَلَغَ وَهُوَ  
 قَوْلُهُ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ الْآيَةِ وَالْوَسْطُ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ  
 ابْنُ نصر قال حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا اَبُو حِيَّانٍ عَنْ ابْنِ زُرْعَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ كُنَّا  
 مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي دَعْوَةٍ فُرِفِعَ إِلَيْهِ الدِّرَاعُ وَكَانَتْ تُعْجِبُهُ فَهِنَسَ مِنْهَا فَنَسَسَتْ  
 وَقَالَ اَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ هَلْ تَسْدُرُوْنَ بِمَنْ يَجْمَعُ اللَّهُ الْاَوَّلِيْنَ وَالْآخِرِيْنَ فِي صَعِيدٍ  
 وَاحِدٍ فَيُبْصِرُوْنَ النَّاسَ وَيُسَبِّحُوْنَ اِنْدَاعِي وَتَدْنُوْ مِنْهُمْ الشَّمْسُ فَيَقُوْلُ بَعْضُ النَّاسِ اَلَا تَتَرَوْنَ  
 اِلَى مَا اَنْتُمْ فِيْهِ اِلَى مَا بَلَغَكُمْ اَلَا تَنْظُرُوْنَ اِلَى مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ اِلَى رَبِّكُمْ فَيَقُوْلُ بَعْضُ النَّاسِ اَبُوكُمْ  
 اَدَمُ فَيَأْتُوْنَهُ فَيَقُوْلُوْنَ يَا اَدَمُ اَنْتَ اَبُو الْبَشَرِ خَلَقَكَ اللَّهُ بِيْده وَنَفَخَ فِيْكَ مِنْ رُوْحِهِ وَأَمَرَ  
 الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ وَأَسْكَنَكَ الْجَنَّةَ اَلَا تَشْفَعُ لَنَا اِلَى رَبِّكَ اَلَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيْهِ وَمَا بَلَغْنَا  
 فَيَقُوْلُ رَبِّي غَضَبَ الْيَوْمِ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَا يَغْضَبُ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَنَبَأَنِيْ عَنِ الشَّجَرَةِ  
 فَغَضَبْتُ نَفْسِيْ اَذْعَبُوا اِلَى غَيْرِيْ اَذْعَبُوا اِلَى نُوحٍ فَيَأْتُوْنَ نُوحًا فَيَقُوْلُوْنَ يَا نُوحُ  
 اَنْتَ اَوَّلُ الرُّسُلِ اِلَى اَحْلِ الْأَرْضِ وَسَمَّاكَ اللَّهُ عَبْدًا شَكُورًا اَمَّا تَتَرَى اِلَى مَا نَحْنُ فِيْهِ اَلَا

قَرَى إِلَى مَا بَلَّغْنَا أَلَّا تَشْفَعَ لَنَا إِلَى رَبِّكَ فَيَقُولَ رَبِّي غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ  
وَلَا يَغْضَبُ بَعْدَهُ مِثْلَهُ نَفْسِي نَفْسِي أَتَيْتُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَأْتُونِي فَأَسْجُدُ تَحْتَ  
الْعَرْشِ فَيَقَالُ يَا مُحَمَّدُ أَرْفَعُ رَأْسَكَ وَاشْفَعْ تُشَفِّعْ وَسَلِّ تَعْتَهُ قَالَ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ لَا أُحْفَظُ  
سَائِرَهُ، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَنْ سَفِيْنٍ عَنْ أَنَسٍ اسْحَقَ عَنْ الْأَسْوَدِ  
ابْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ فَهَلْ مِنْ مُذَكِّرٍ مِثْلَ قِرَاءَةِ  
الْعَامَّةِ، ٤ بَابُ قَوْلِهِ وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنْ الْمُرْسَلِينَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَّقُونَ إِلَى وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ  
فِي الْآخِرِينَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُذَكَّرُ بِخَيْرٍ سَلَامٌ عَلَى آلِ يَاسِينَ أَنَا كَذَلِكَ تَجْزِي اللَّهُ الْمُحْسِنِينَ  
إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ يُذَكَّرُ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ إِلْيَاسَ هُوَ إِدْرِيسُ،  
هـ بَابُ ذِكْرِ إِدْرِيسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَوْلَ اللَّهِ وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ الزُّهْرِيِّ ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَنَبْسَةُ قَالَ  
حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ كَانَ أَبُو ذَرٍّ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فُوجٍ عَنْ سَقْفِ بَيْتِي وَأَنَا بِمَكَّةَ فَنَزَلَ جِبْرِئِيلُ فَفَرَجَ صَدْرِي ثُمَّ  
غَسَلَهُ بِمَاءٍ زَمْزَمٍ ثُمَّ جَاءَ بِطَلَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مُمْتَلِئٍ حِكْمَةً وَإِيمَانًا فَأَثَرُهَا فِي صَدْرِي ثُمَّ أَطْبَقَهُ  
ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَعَرَّجَنِي إِلَى السَّمَاءِ فَلَمَّا جَاءَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا قَالَ جِبْرِئِيلُ لِحَازِنِ السَّمَاءِ  
أَتَتَّحِ قَبْلَ مَنْ هَذَا قَالَ هَذَا جِبْرِئِيلُ قَالَ مَعَكَ أَحَدٌ قَالَ مَتَّى مُحَمَّدٌ قَالَ أُرْسِلْ إِلَيْهِ قَالَ  
نَعَمْ فَتَتَّحِ فَلَمَّا عَلَوْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا إِذَا رَجُلٌ عَنْ يَمِينِهِ أَسْوَدَةٌ وَعَنْ يَسَارِهِ أَسْوَدَةٌ إِذَا  
نَظَرْتُ قَبْلَ يَمِينِهِ فَحَكَ وَإِذَا نَظَرْتُ قَبْلَ شِمَالِهِ بَكَى فَقَالَ مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْأَبْنِ الصَّالِحِ  
قُلْتُ مَنْ هَذَا يَا جِبْرِئِيلُ قَالَ هَذَا آدَمُ وَهَذِهِ الْأَسْوَدَةُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ نَسَمُ بَنِيهِ  
فَاعْمَلِ الْيَمِينِ مِنْهُمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَالْأَسْوَدَةُ الْآلَةُ عَنْ شِمَالِهِ أَهْلُ النَّارِ إِذَا نَظَرْتُ قَبْلَ يَمِينِهِ فَحَكَ  
وَإِذَا نَظَرْتُ قَبْلَ شِمَالِهِ بَكَى ثُمَّ عَرَّجَنِي جِبْرِئِيلُ حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ فَقَالَ لِحَازِنِهَا أَتَتَّحِ

فَقَالَ لَهُ خَازِنُهَا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُ فَفَتَحَ قَالَ أَنَسٌ فَذَكَرَ أَنَّهُ وَجَدَ فِي السَّمَوَاتِ إِدْرِيسَ  
 وَمُوسَى وَعِيسَى وَإِبْرَاهِيمَ وَكَثُرَ يُثْبِتُ لِي كَيْفَ مَنَازِلُهُمْ غَيْرَ أَنَّهُ قَدْ وَجَدَ آدَمَ فِي السَّمَاءِ  
 الدُّنْيَا وَإِبْرَاهِيمَ فِي السَّادَةِ وَقَالَ أَنَسٌ فَلَمَّا مَرَّ جِبْرِئِيلُ بِإِدْرِيسَ قَدْ مَرَّحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ  
 وَالْأَخِ الصَّالِحِ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا قَالَ هَذَا إِدْرِيسُ ثُمَّ مَرَرْتُ بِمُوسَى فَقَالَ مَرَّحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ  
 وَالْأَخِ الصَّالِحِ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا قَالَ هَذَا مُوسَى ثُمَّ مَرَرْتُ بِعِيسَى فَقَالَ مَرَّحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ  
 وَالْأَخِ الصَّالِحِ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا قَالَ عِيسَى ثُمَّ مَرَرْتُ بِإِبْرَاهِيمَ فَقَالَ مَرَّحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْأَخِ  
 الصَّالِحِ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا قَالَ هَذَا إِبْرَاهِيمُ قَالَ وَاخْبِرْنِي ابْنُ حَزْمٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ وَأَبَا حَبَّةَ  
 الْأَنْصَارِيَّ كَانَا يَقُولُونَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ عَسَرَجَ بَنِي جِبْرِئِيلَ حَتَّى ظَهَرَتْ  
 لِمُسْتَوَى أَمْعَ صَرِيفِ الْأَقْلَامِ قَالَ ابْنُ حَزْمٍ وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَنَرَضَ اللَّهُ عَلَى خَمْسِينَ صَلَوةً فَرَجَعْتُ بِذَلِكَ حَتَّى أَمَرَ بِمُوسَى فَقَالَ مُوسَى مَا أُنْدَى فَرَضَ  
 رَبُّكَ عَلَى أُمَّتِكَ فَلْتُ نَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسِينَ صَلَوةً قَالَ فَرَجِعْ رَبُّكَ فَإِنْ أُمَّتِكَ لَا تُطِيقُ  
 ذَلِكَ فَرَجَعْتُ فَرَجَعْتُ رَبِّي فَوَضَعَ شَطْرَهَا فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ رَاجِعْ رَبُّكَ فَذَكَرَ مِثْلَهُ  
 فَوَضَعَ شَطْرَهَا فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ ذَلِكَ فَفَعَلْتُ فَوَضَعَ شَطْرَهَا فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى  
 فَخَبَرْتُهُ فَقَالَ رَاجِعْ رَبُّكَ فَإِنْ أُمَّتِكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ فَرَجَعْتُ فَرَجَعْتُ رَبِّي فَقَالَ فِي خَمْسِ  
 وَبَنِي خَمْسُونَ لَا يُبَدِّلُ الْقَوْلُ نَدَى فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ رَاجِعْ رَبُّكَ فَقُلْتُ قَدْ اسْتَحْيَيْتُ  
 مِنْ رَبِّي ثُمَّ انْصَلَفَ حَتَّى أَتَى بَنِي السَّدْرَةِ الْمُنْتَهَى فَعَشِيهَا الْوَأْنُ لَا أَدْرِي مَا فِيهِ ثُمَّ أَدْخَلْتُ  
 الْجَنَّةَ فَإِذَا فِيهَا جَنَابِدُ اللَّوْلُوِّ وَإِذَا تَرَابِهَا الْمِسْكُ ، ٦ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَإِنِّي عَادُ أَخْلَمَ  
 حُودًا وَنُونَهُ إِذْ أَنْدَرُ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَابِ إِلَى قَوْلِهِ كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ فِيهِ عَنْ عَبْدِ  
 وَاسِلِيِّ بْنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَإِنِّي عَادُ أَخْلَمَ  
 بِوَيْجِ مَرَضٍ نَسْبِيْدَةٍ عَتِيَّةٍ قَدْ ابْنُ عَمِيْنَةَ عَتَسَتْ عَلَى الْخُرَّانِ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ

وثمانية أيام حُسوماً متنسبعة فترى النجوم فيها صرعى كأنهم أعجاز نخيل حاوية أصولها فيل  
تري لثم من باقية بقية حدثنا محمد بن عروة قال حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد  
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا وأعلكت عاد بالدبور  
قال وقال ابن كثير عن سفين عن أبيه عن أبي نعم عن أبي سعيد قال بعث علي إلى  
النبي صلى الله عليه وسلم بدحية فقسمها بين أربعة الأثرع بن حابس الخنضلي ثم المجاشعي  
وعيينة بن بدر القراري وزيد الطائي ثم أحد بني نهبان وعلقمة بن علاثة العامري ثم  
أحد بني كلاب فغصبت قريش والأنصار قالوا يعطى صناديد أهل نجد ويدعونا قال إنما  
أتألفهم فأقبل رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ذاتي اللجين كثر اللحية مخلوق فقال  
أتق الله يا محمد فقال من يطيع الله إذا عصيت أيا مني الله على أهل الأرض ولا تمنوني  
فسأله رجل قتله أحسبه خالد بن الوليد فمعه فلما وثي قال إن من صنعتي هذا أو في  
عقب هذا يقرؤون القرآن لا يجاوز خمائرجهم يعرفون من الدين مروق السهم من الرمية  
يقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان لئن أنا أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد، حدثنا  
خالد بن يزيد قال حدثنا اسراقيل عن أبي اسحق عن الأسود قال سمعت عبد الله  
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فيل من مذكر، v باب قول الله ويستألفونك  
عن ذي القرنين إلى قوله سببا نبيفا إلى قوله ردنا آتوني زبر الحديد زبر الحديد واحد  
زبرة وفي انقطاع حتى إذا ساءى بين الصديقين يقال عن ابن عباس للجبلين ولشدتين  
الجبلين خرجا أجرا قال انفخوا حتى إذا جعله نارا قال آتوني آفرغ عليه قطرا أصب عليه  
قطرا رصاصا ويقال للحديد ويقال الصقر وقيل ابن عباس النحاس فما استطاعوا ان يضفروه  
يعلموه استطاع استعمل من طعت له فلذلك فتج استطاع يستطيع وقال بعضهم استطاع يستطيع  
وما استطاعوا له نقبا قال هذا رمة من رني فادا جاء وعد ربي جعله دكا أنزله بالأرض

وَذَقَتْ ذَکَا لَا سَمَامَ لَهَا وَالسَّكَاكَ مِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُ حَتَّى صَلَبَ وَتَلَبَّدَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا  
وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ حَتَّى إِذَا فَتَحْتُ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ وَمِنْ كُلِّ حَدَبٍ  
يَنْسِلُونَ قَالَ قَتَادَةُ حَدَبٌ أَكْمَةٌ وَقَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ السَّكَاكَ مِثْلَ  
الْبُرْدِ الْخَبَرِ فَقَالَ رَأَيْتَهُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ  
شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي  
سَفْيَانَ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ تَحْشٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا فَرَأَى يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
وَيَلُّهُ الْعَرَبُ مِنْ شَرِّ قَدْ اقْتَرَبَ فَتَنَحَّى الْيَوْمَ مِنْ رَدْمٍ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ مِثْلَ عُذَّةٍ وَحَلَقَ بِاصْبِعَيْهِ  
الْأَيْهَامَ وَاللَّهُ تَلْمِيحًا فَقَالَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ تَحْشٍ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَهْلِكُ وَغَيْنَا الصَّاحِبُونَ قُلْ  
نَعَمْ إِذَا كَثُرَ الْحَبَثُ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِرْهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا وَغَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ طَارِسٍ  
عَنِ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَتَنَحَّى اللَّهُ مِنْ رَدْمٍ يَاجُوجَ  
وَمَاجُوجَ مِثْلَ عُذَّةٍ وَعَقَّدَ بِيَدِهِ تِسْعِينَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ  
عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنِ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قُلْ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى يَا آدَمُ قَالَ فَيَقُولُ لَتَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ قَالَ فَيَقُولُ أَخْرِجْ  
بَعَثَ النَّارَ قَالَ وَمَا بَعَثَ النَّارَ قَالَ مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَ مِائَةٍ وَتِسْعَةَ وَتِسْعِينَ فَعِنْدَهُ يَشِيبُ  
الصَّغِيرُ وَتَضَعُ كُرَّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَمُرُّ النَّاسُ سُكَّارَى وَمَا لَمْ بِسُكَّارَى وَلَكِنْ عَذَابُ  
اللَّهِ شَدِيدٌ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَيْنَا ذُنُوبُ الْوَاحِدِ قَالَ ابْشَرُوا فَإِنَّ مِنْكُمْ رَجُلًا وَمِنْ يَاجُوجَ  
وَمَاجُوجَ أَلْفًا ثُمَّ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ أَرْجُوا أَنْ تَكُونُوا رُبْعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَكَبَّرْنَا فَقَالَ  
أَرْجُوا أَنْ تَكُونُوا قُلْتُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فَكَبَّرْنَا فَقَالَ أَرْجُوا أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَكَبَّرْنَا فَقَالَ  
يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِلَّا كَلْشَعْرَةَ السَّوْدَاءِ فِي جِلْدِ ثَوْرٍ أَبْيَضٍ أَوْ كَشَعْرَةَ بَيْضَاءٍ فِي جِلْدِ ثَوْرٍ  
أَسْوَدَ ، ٨ بَابُ فَوَلَّى اللَّهُ تَعَالَى وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا وَقَوْلُهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَدْ

لِلَّهِ وَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ قَالَ أَبُو مَيْسَرَةَ الرَّحِيمُ بِلِسَانِ اللَّيْثَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّكُمْ تَحْشُرُونَ حُفَاةَ عُرَاةٍ غُرْلًا ثُمَّ قَرَأَ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نَعِيدُهُ وَعَدَّا عَلَيْهَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ وَأَوَّلَ مَنْ يُكْسَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمُ وَإِنْ نَاسًا مِنْ أَهْلِكُنِي يُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشَّمَالِ فَأَقُولُ أَصْحَابِي فَيَقُولُ إِنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ مِنْذُ فَارَقْتَهُمْ فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّاحُ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي إِلَى قَوْلِهِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، حَدَّثَنَا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني أخى عبد الحميد عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أنس هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يَأْقَى إِبْرَاهِيمُ أَبَاهُ آزَرَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَعَلَى وَجْهِ آزَرٍ قَتَرَةٌ وَغَبْرَةٌ فَيَقُولُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ لَا تَعْصِيْنِي فَيَقُولُ أَبُوهُ فَالْيَوْمَ لَا أَعْصِيكَ فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى إِنِّي حَرَمْتُ الْجَنَّةَ عَلَى الْكَافِرِينَ ثُمَّ يَقُولُ يَا إِبْرَاهِيمُ مَا تَحْتِ رِجْلَيْكَ فَيَنْظُرُ فَإِذَا هُوَ بِذِيخٍ مُتَلَطِّخٍ فَيُؤْخَذُ بِقَوَائِمِهِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ، حَدَّثَنَا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو أَنَّ بُكَيْرًا حَدَّثَهُ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْتَ فَوَجَدَ فِيهِ صُورَةَ إِبْرَاهِيمَ وَصُورَةَ مَرْيَمَ فَقَالَ إِنَّمَا هُمَا فَقَدْ سَمِعُوا أَنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةُ هَذَا إِبْرَاهِيمَ مَصُورٌ فَكُلُّهُ يَسْتَقْسِمُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ مَعْرِ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا رَأَى الصُّورَ فِي الْبَيْتِ لَمْ يَدْخُلْ حَتَّى أَمَرَ بِهَا فَحُكِمَتْ وَرَأَى إِبْرَاهِيمَ وَاسْمِعِيلَ بِأَيْدِيهِمَا الْأَزْلَمُ فَقَالَ قَاتِلْهُمَا اللَّهُ وَاللَّهُ إِنْ اسْتَقْسَمَا بِالْأَزْلَامِ فَطُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَكْرَمَ النَّاسِ قَالَ أَتَقَامُ فَقُلُوا لَيْسَ عَنْ هَذَا

نَسَمُّكَ قَالَ فَيُوسُفُ نَبِيُّ اللَّهِ بْنِ نَبِيِّ اللَّهِ بْنِ خَلِيلِ اللَّهِ قَالُوا لَيْسَ عَنْ  
 هَذَا نَسَمُّكَ قَالَ فَعَنْ مَعَادِنِ الْعَرَبِ تَسْمُوكُنِي خِيَارُكُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُكُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا  
 فَدَقُّهُوا قَالَ أَبُو أُسَامَةَ وَمُعْتَمِرٌ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا مُؤَمِّلٌ وَهُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا إسماعيلُ قَالَ حَدَّثَنَا عَوْفٌ قَالَ  
 حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَمُرَةُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَانِي اللَّيْلَةَ  
 اثْنَانِ فَأَتَيْتُنِي عَلَى رَجُلٍ نَوِيلٍ لَا أَكَادُ أَرَى رَأْسَهُ طَوَّلًا وَأَنَّهُ ابِرْهَيْمُ، حَدَّثَنَا بَيَانُ بْنُ عَمْرٍو  
 قَالَ حَدَّثَنَا النَّضْرُ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَمْرٍو عَنْ مَجَاهِدٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ وَذَكَرُوا لَهُ  
 الدَّجَالَ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ أَوْ كَافِرٌ قَالَ لَمْ أَسْمَعْهُ وَلَكِنَّهُ قَالَ أَمَّا ابِرْهَيْمُ فَانْظُرُوا إِلَى  
 صَاحِبِكُمْ وَأَمَّا مُوسَى فَجَعَلَ آدَمُ عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ فَخَطَمُهُ بِخُلْبَةٍ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ اخْتَدَرَ فِي  
 الْوَادِي يُكَبِّرُ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيُّ عَنْ ابْنِ  
 الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْتَتَمَ ابِرْهَيْمُ  
 النَّبِيُّ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً بِالْقُدُومِ تَابَعَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ اسْحَقَ عَنْ ابْنِ الزُّنَادِ وَتَابَعَهُ  
 ابْنُ عَجْلَانَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أَيْمَانَ قَالَ  
 أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ وَقَالَ بِالْقُدُومِ مُخَفَّفَةً حَدَّثَنَا سَعِيدٌ بْنُ قَلَيْدٍ الرَّعَيْنِيُّ  
 قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكْذِبْ ابِرْهَيْمُ إِلَّا ثَلَاثًا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَحْبُوبٍ  
 قَالَ حَدَّثَنَا سَيِّدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ لَمْ يَكْذِبْ ابِرْهَيْمُ إِلَّا  
 ثَلَاثَ كَذِبَاتٍ ثَمَنِيْنِ مَنْهِنٍ فِي ذَاتِ اللَّهِ قَوْلُهُ إِنِّي سَقِيمٌ وَقَوْلُهُ بَدَلُ فَعَلَهُ كَبِيرُكُمْ عَذَا وَقَالَ  
 بَيْنَ عَوْدَاتِ يَوْمٍ وَسَارَةٍ إِذْ أَتَى عَلَى جَبَّارٍ مِنَ الْجَبَابِرَةِ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ صَاحِبَنَا رَجُلًا مَعَ امْرَأَةٍ  
 مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ فَأُرْسِلَ إِلَيْهِ فَمَسَّاهُ عَنِهَا فَقَالَ مَنْ حَدَّثَكَ قَالَ أَخْبَرَنِي فَنِي سَارَةَ فَقَالَ يَا سَارَةَ

ليس على وجه الأرض مؤمنٌ غيري وغيرك وإن هذا سألني فاخبرته أنك اخي فلا تكذبيني  
فأرسل إليهما فلما دخلت عليه ذهب يتناولهما بيده فأخذ فقال ادعي الله لي ولا أضرك فدعت  
الله فأطلق ثم تناولهما ثانية فأخذ مثلها أو أشد فقال ادعي الله لي ولا أضرك فدعت  
الله فأطلق فدعا بعض حبيبه فقال إنك لم تأتيني بأنسان إنما أتيتني بشيطان فأخدمها  
هاجر فأتته وهو قائم يصلي فأومأ بيده مهيا قالت رد الله كيد الكافر أو الفاجر في آخره  
وأخدم هاجر فل أبو هريرة تلك أمكم يا بني ماء السماء، حدثنا عبيد الله بن موسى  
أو ابن سلام عنه قال أخبرنا ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن سعيد بن المسيب  
عن أم شريك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الوزغ قال وكان ينفخ على  
ابراهيم، حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا  
ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قلنا  
يا رسول الله أيما لا يظلم نفسه قال ليس كما تقولون لم يلبسوا إيمانهم بظلم بشرٍ أو لم  
تسمعوا إلى قول نوح لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم، ٩ باب يرفئون أنفسهم  
في أمشي حدثنا اسحق بن ابراهيم بن نصر قال حدثنا أبو أسامة عن أبي حيان عن  
أبي زرعة عن أبي هريرة قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم يوما بلحيم فقال إن الله يجمع  
يوم القيمة الأولين والآخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنوا  
الشمس فذكر حديث الشفاعة فيأتون ابراهيم فيقولون أنت نبي الله وخليته من الأرض  
أشفع لنا إلى ربنا ويقول وذكر كذبانته نفسي نفسي نفسي أذهبوا إلى موسى تأبعه أنس  
عن النبي صلى الله عليه وسلم، حدثنا أحمد بن سعيد أبو عبد الله قال حدثنا وهب  
ابن جرير عن أبيه عن أيوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يرحم الله أم اسمعيل لولا أنها عجلت لكان زمزم عيننا معينا



وقال الأنصاري حدثنا ابن جريج قال أما كثير بن كثير فحدثني قال إني وعثمان بن  
 أبي سليمان جلوس مع سعيد بن جبير فقال ما هكذا حدثني ابن عباس وتلته قال أقبل إبراهيم  
 باسمعيل وأمه وهي ترضعه معها شنة ثم يرفعه ، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد  
 الرزاق قال أخبرنا معمر عن أيوب السخيتي وكثير بن المطلب بن أبي وداعة يزيد  
 أحدهما على الآخر عن سعيد بن جبير قال ابن عباس أول ما اتخذ النساء المنطق من  
 قبل أم اسمعيل اتخذت منطفا لتعفي أثرها على سارة ثم جاء بها إبراهيم وبأنها اسمعيل  
 وهي ترضعه حتى وضعها عند البيت عند دوحه فوق زمزم في أعلى المسجد وليس  
 بمكة يومئذ أحد وليس بها ماء فوضعها هنالك ووضع عندها جرابا فيه تمر وسقا فيه  
 ماء ثم قوى إبراهيم منطلقا فتبعته أم اسمعيل فقالت يا إبراهيم أين تذهب وتتركنا في  
 هذا الوادي الذي ليس فيه أنيس ولا شيء فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت إليها  
 فقالت له آله أمرك بهذا قال نعم قالت إذن لا يصيغنا ثم رجعت فانطلق إبراهيم حتى  
 إذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الدعوات ورفع  
 يديه فقال رب إني أسكنت من ذريتني بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم حتى بلغ  
 يشكرون وجعلت أم اسمعيل ترضع اسمعيل وتشرب من ذلك الماء حتى إذا نفد ما في  
 السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر إليه يتلو أو قال يتلبط فاطلقت كراعية  
 أن تنظر إليه فوجدت الصفا أقرب جبل في الأرض يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي  
 تنظر هل ترى أحدا فلم تر أحدا فلبطت من الصفا حتى إذا بلغت الوادي رفعت طرف  
 درعها ثم سعت سعي الإنسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم اتت المروة فقامت عليها  
 فنظرت هل ترى أحدا فلم تر أحدا ففعلت ذلك سبع مرات ، قال ابن عباس قال النبي  
 صلى الله عليه وسلم فلذلك سعى الناس بينهما فلما اشرفت على المروة سمعت صوتا

فَقَالَتْ مَهْ تُرِيدُ نَفْسِيَا ثُمَّ تَسْمَعْتِ أَيْضًا فَقَالَتْ قَدْ أَسْمَعْتُ إِنْ كَانَ عِنْدَكَ غَوَاثٌ نَازِلَةٌ  
 فِي الْمَلِكِ عِنْدَ مَوْضِعِ زَمْزَمَ فَتَبَحْثِ بَعْقِيهِ أَوْ قَالَ بَجْنَحِهِ حَتَّى تُظِيرَ الْمَاءَ فَجَعَلَتْ تُخَوِّضُهُ  
 وَتَقُولُ بِيَدِهَا هَكَذَا وَجَعَلَتْ تَغْرِفُ مِنَ الْمَاءِ فِي سِقَاتِهَا وَهِيَ يَفُورُ بَعْدَ مَا تَغْرِفُ قَالَ ابْنُ  
 عَبَّاسٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْخُمُ اللَّهُ أُمَّ اسْمَعِيلَ لَوْ تَرَكْتَ زَمْزَمَ أَوْ قَالَ لَوْ لَمْ  
 تَغْرِفْ مِنَ الْمَاءِ لَكُنْتَ زَمْزَمَ عَيْنًا مَعِينًا قَالَ فَشَرِبْتُ وَأَرْضَعْتُ وَلَدَهَا فَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ لَا  
 تَخَافُوا الصَّيْعَةَ فَإِنَّ هَذَا بَيْتُ اللَّهِ يَبْنِي هَذَا الْغُلَامُ وَأَبُوهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضَيِّعُ أَعْمَالَهُ وَكَانَ  
 الْبَيْتُ مَرْتَفِعًا مِنَ الْأَرْضِ كَالرَّابِيَةِ تَأْنِيهِ السُّتُولِ فَتَأْخُذُ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ فَكَانَتْ كَذَلِكَ  
 حَتَّى مَرَّتْ بِهِمْ رَفْقَةٌ مِنْ جُرُومٍ أَوْ أَهْلُ بَيْتٍ مِنْ جُرُومٍ مُقْبِلِينَ مِنْ طَرِيقٍ كَدَّاءٍ فَنَزَلُوا فِي  
 أَسْفَلِ مَكَّةَ فَرَأَوْا طَائِرًا عَظِيمًا فَقَالُوا إِنَّ هَذَا الطَّائِرَ لَا يَدُورُ عَلَى مَاءٍ لَعَهْدُنَا بِهَذَا الْوَادِي وَمَا  
 فِيهِ مَاءٌ فَأَرْسَلُوا جَرِيًّا أَوْ جَرِيَيْنِ فَإِذَا هُمُ بِالْمَاءِ فَرَجَعُوا فَأَخْبَرُوهُ بِالْمَاءِ فَأَقْبَلُوا قُلُوبًا وَهُمْ اسْمَعِيلُ عِنْدَ  
 الْمَاءِ فَقَالُوا إِنَّا نَذْنِبُ لَنَا أَنْ نَنْزِلَ عِنْدَكَ قَالَتْ نَعَمْ وَلَكِنْ لَا حَقَّ لَكُمْ فِي الْمَاءِ قَالُوا نَعَمْ  
 قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَالْقَى ذَلِكَ أُمَّ اسْمَعِيلَ وَفِي نُحْبِ الْآنَسِ  
 فَنَزَلُوا وَأَرْسَلُوا إِلَى أَعْلِيهِمْ فَنَزَلُوا مَعَهُمْ حَتَّى إِذَا كَانَ بِهِمَا أَهْلُ أَبْيَاتٍ مِنْهُمْ وَشَبَّ الْغُلَامُ  
 وَتَعَلَّمَ الْعَرَبِيَّةَ مِنْهُمْ وَأَنْفَسَهُمْ وَأَعْجَبَهُمْ حِينَ شَبَّ فَلَمَّا أَدْرَكَ زَوْجُوهُ امْرَأَةً مِنْهُمْ وَمَاتَتْ أُمَّ  
 اسْمَعِيلَ فَجَاءَ إِبْرَاهِيمُ بَعْدَ مَا تَزَوَّجَ اسْمَعِيلُ يُطَالِعُ تَرْكَنَّهُ فَلَمْ يَجِدِ اسْمَعِيلَ فَسَأَلَ أَمْرَأَتَهُ  
 عَنْهُ فَقَالَتْ خَرَجَ يَبْتَغِي لَنَا ثُمَّ سَأَلَهَا عَنْ عَيْشِهِمْ وَهَيْئَتِهِمْ فَقَالَتْ خَيْرٌ بَشَرًا خَيْرًا فِي  
 ضَيْفٍ وَشِدَّةٍ فَشَكَتُ إِلَيْهِ قُلُوبًا إِذَا جَاءَ زَوْجِيكَ أَفْرَدَ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَقَوْلِي لَهُ يُغَيِّرُ عَتَبَةَ  
 بَابِهِ فَلَمَّا جَاءَ اسْمَعِيلُ كُنَّ أَنْسَ شَيْئًا فَقَالَ حَلْ جَاءَكُمْ مِنْ أَحَدٍ قَالَتْ نَعَمْ جَاءَنَا شَيْخٌ  
 كَذَا وَكَذَا فَسَأَلْنَا عَنْكَ فَأَخْبَرْتَهُ وَسَأَلَنِي كَيْفَ عَيْشُنَا فَأَخْبَرْتُهُ أَنَا فِي جُهْدٍ وَشِدَّةٍ قَالَ  
 فَبَدَّلَ أَوْصَالَكَ بِشَيْءٍ قَالَتْ نَعَمْ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ غَيْرَ عَتَبَةَ بَابِكَ قَالَ

ذاك آتني وقد أمرني أن أُنْزِلَكَ الْخَفَى بِأَعْلَى فَضْلُهَا وَتُزَوِّجَ مِنْهُمْ أُخْرَى فَلَبِثَ عَنْهُمْ إِبْرَاهِيمُ  
 مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَتَاهُمْ بَعْدَ فُلْمِ يَجِدُهُ وَدَخَلَ عَلَى امْرَأَتِهِ فَسَأَلَهَا عَنْهُ فَقَالَتْ خَرَجَ يَبْتَغِي  
 لَنَا قَالِ كَيْفَ أَنْتُمْ وَسَأَلَهَا عَنْ عَيْشِهِمْ وَهَيْئَتِهِمْ فَقَالَتْ نَحْنُ بِخَيْرٍ وَسَعَةٍ وَأَنْشَدَتْ عَلَى اللَّهِ  
 عَزَّ وَجَلَّ قَالِ مَا نَعْلَمُكُمْ قَالَتْ اللَّحْمُ قَالَ فَمَا شَرَابُكُمْ قَالَتْ الْمَاءُ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي  
 اللَّحْمِ وَالْمَاءِ قَدْ أَلْهِمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ يَوْمَئِذٍ حَبٌّ وَمَوْكُنْ لَهُمْ دَعَا  
 لَهُمْ فِيهِ قَدْ فَتَمَّا لَا يَخْلُو عَلَيْهِمَا أَحَدٌ بَغِيرَ مَكَّةَ إِلَّا لَمْ يُؤَاخِزْهُ قَالَ فَإِذَا جَاءَ زَوْجُكَ  
 فَأَوْدِي عَلَيْهِ السَّلَامَ وَمُرِيهِ يُقْبَلُ عَتَبَةَ بَابِهِ فَلَمَّا جَاءَ إِسْمَاعِيلُ قَدْ قَدَّ أَتَاهُمْ مِنْ أَحَدٍ  
 قَالَتْ نَعَمْ أَتَانَا شَيْخٌ حَسَنُ الْهَيْئَةِ وَأَنْشَدَتْ عَلَيْهِ فَسَأَلَنِي عَنْكَ فَخَبَرْتُهُ فَسَأَلَنِي كَيْفَ عَيْشُنَا  
 فَخَبَرْتُهُ أَنَا بِخَيْرٍ قَدْ قَاوَصَاكَ بِشَيْءٍ قَالَتْ نَعَمْ وَهُوَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَيَأْمُرُكَ أَنْ تَقْبَلَ  
 عَتَبَةَ بَابِكَ قَالَ ذَاكَ أَتَى وَأَنْشَدَتْ الْعَتَبَةَ أَمْرَنِي أَنْ أُمْسِكَ ثُمَّ لَبِثَ عَنْهُمْ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ  
 جَاءَ بَعْدَ ذَلِكَ وَإِسْمَاعِيلُ يَبْرِي ثَبَلًا لَهُ تَحْتَ دَوْحَةٍ قَرِيبًا مِنْ زَمَومٍ فَلَمَّا رَأَى قَامَ إِلَيْهِ فَصَنَعَا  
 كَمَا يَصْنَعُ الْوَالِدُ بِالْوَلَدِ وَالْوَلَدُ بِالْوَالِدِ ثُمَّ قَدْ يَا إِسْمَاعِيلُ إِنَّ اللَّهَ أَمْرَنِي بِأَمْرٍ قَالَ فَصَنَعَ مَا أَمَرَكَ  
 رَبُّكَ قَالَ وَتُعِينُنِي قَالَ فَإِنَّ اللَّهَ أَمْرَنِي أَنْ أَبْنِيَ هَاهُنَا بَيْتًا وَاشَارَ إِلَى أَكْمَةِ  
 مَرْتَفَعَةٍ عَلَى مَا حَوْلَهَا قَدْ نَعْنَدُ ذَلِكَ رَفَعُ الْقَوَاعِدِ مِنَ الْبَيْتِ فَجَعَلَ إِسْمَاعِيلُ يُلْقِي بِالْحِجَارَةِ  
 وَإِبْرَاهِيمُ يَبْنِي حَتَّى إِذَا ارْتَفَعَ الْمِنَاءُ جَاءَ بِهِذَا الْحَجَرُ فَوَضَعَهُ لَهُ فَنَقَامَ عَلَيْهِ وَهُوَ يَبْنِي وَإِسْمَاعِيلُ  
 يُنَادِيهِ أَحْجَارَةً وَهِيَ يَقُولَانِ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ قَالَ فَجَعَلَا بَيْنِي بَيْنَ حَتَّى  
 يَكُونَا حَوْلَ الْبَيْتِ وَهِيَ يَقُولَانِ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ حَدَّثَنَا عَبْدُ  
 اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَدْ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ ذَنْفَعٍ عَنْ  
 كَثِيرِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَدْ لَمَّا كَانَ بَيْنَ إِبْرَاهِيمَ وَبَيْنَ إِخْلِهِ  
 مَا كَانَ خَرَجَ بِإِسْمَاعِيلَ وَأَمَّ إِسْمَاعِيلَ وَمَعَهُ شَتَّةٌ فَيُنَادِي مَاءً فَجَعَلَتْ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ تَشْرَبُ مِنْ

الشنّة فَيَدِرُ لِبْنِيَا عَلَى صَبِيَّيْهَا حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ فَوَضَعَهَا تَحْتَ دُوْحَةٍ ثُمَّ رَجَعَ اِبْرَهِيمُ اِلَى  
اَحِلِّهِ فَاتَّبَعَتْهُ اُمُّ اِسْمَاعِيْلَ حَتَّى لَمَّا بَلَغُوا كَدَاءَ نَادَتْهُ مِنْ وِرَائِهِ يَا اِبْرَهِيمُ اِلَى مَنْ تَتْرَكُنَا ذَلَّ  
اِلَى اِلَهِ قَالَتْ رَضِيْتُ بِاللّٰهِ قَالَ فَرَجَعْتُ فَجَعَلْتُ تَشْرِبُ مِنَ الشَّنَةِ وَيَدِرُ لِبْنِيَا عَلَى صَبِيَّيْهَا  
حَتَّى لَمَّا فَنِيَ الْمَاءُ قَالَتْ لَوْ ذَعِبْتُ فَنَظَرْتُ لَعَلِّي اُحِسُّ اَحَدًا قَالَ فَذَهَبْتُ فَضَعِدَتِ الصَّفَا  
فَنَظَرْتُ وَنَظَرْتُ حَتَّى نَحِسُّ اَحَدًا فَلَمَّا بَلَغَتِ الْوَادِيَ سَعَتْ اَتَتْ الْمَرْوَةَ وَفَعَلَتْ ذَلِكَ اَشْوَاطًا ثُمَّ  
قَالَتْ لَوْ ذَعِبْتُ فَنَظَرْتُ مَا فَعَلْتُ تَعْنِي الصَّبِيَّ فَذَهَبْتُ فَنَظَرْتُ فَازَا هُوَ عَلَى حَالِهِ كَأَنَّهُ  
يَنْشَغُ لِلْمَوْتِ فَلَمْ تُفَرِّهْهَا نَفْسُهَا فَقَالَتْ لَوْ ذَعِبْتُ فَنَظَرْتُ لَعَلِّي اُحِسُّ اَحَدًا فَذَهَبْتُ  
فَضَعِدَتِ الصَّفَا فَنَظَرْتُ وَنَظَرْتُ فَلَمْ نَحِسُّ اَحَدًا حَتَّى اِنْتَمَتْ سَمْعًا ثُمَّ نَالَتْ لَوْ ذَهَبْتُ  
فَنَظَرْتُ مَا فَعَلْتُ فَازَا فِي بَصَوْتٍ فَقَالَتْ اَغَيْتُ اِنْ كَانَ عِنْدَكَ خَيْرٌ فَازَا هُوَ جَبْرِئِيْلُ قَالَ فَقَالَ  
بِعَقِبِهِ عَكْدًا وَغَمَزَ عَقِبَهُ عَلَى الْاَرْضِ قَالَ فَانْبَثَقَ الْمَاءُ فَدُعِشَتْ اُمُّ اِسْمَاعِيْلَ فَجَعَلَتْ تُخْفِرُ  
قَالَ فَقَالَ اَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اِلَهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ تَرَكْتَهُ كَانَ الْمَاءُ ظَاهِرًا قَالَ فَجَعَلْتُ تَشْرِبُ مِنْ  
الْمَاءِ وَيَدِرُ لِبْنِيَا عَلَى صَبِيَّيْهَا قَالَ ثُمَّ نَاسٌ مِنْ جُرْمٍ يَبْطُنُ الْوَادِيَ فَازَا هُمْ بِطَائِرٍ كَأَنَّهُمْ اُنْكُرُوا  
ذَلِكَ وَقَالُوا مَا يَكُونُ الطَّيْرُ اِلَّا عَلَى مَاءٍ فَبَعَثُوا رُسُلَهُمْ فَنَظَرُوا فَازَا هُوَ بِالْمَاءِ فَاتَّاهُمْ فَأَخْبَرَهُمْ  
نَدَّاهُمْ اِلَيْهَا فَقَالُوا يَا اُمُّ اِسْمَاعِيْلَ اَتَاذْنَيْنِ لَنَا اَنْ نَكُونَ مَعَكَ اَوْ نَسْكُنَ مَعَكَ فَبَلَغَ ابْنُهَا  
فَنَكَحَ فِيهِمْ امْرَأَةً قَالَ ثُمَّ اِنَّهُ بَدَأَ لِابْرَهِيمَ فَقَالَ لِاَحِلِّهِ اِنِّي مُطْلَعٌ تَرَكْنِي قَالَ فَجَاءَ فَسَلَّمَ  
فَقَالَ اَيُّنَ اِسْمَاعِيْلُ فَقُلْتُ امْرَأَتُهُ ذَعِبَ يَصِيدُ قَالَ فَوَيْلٌ لِي اِذَا جَاءَ غَيْرَ عَتَبَةٍ يَبِينُكَ فَلَمَّا  
جَاءَ اخْبَرْتُهُ فَقَالَ اُنْسِتِ ذَاكَ فَادْعَنِي اِلَى اَعْلَاكَ قَالَ ثُمَّ اِنَّهُ بَدَأَ لِابْرَهِيمَ فَقَالَ لِاَحِلِّهِ اِنِّي مُطْلَعٌ  
تَرَكْنِي فَجَاءَ فَقَالَ اَيُّنَ اِسْمَاعِيْلُ فَقُلْتُ امْرَأَتُهُ ذَعِبَ يَصِيدُ فَقَالَتْ اَلَا تَنْزِلُ فَتَطْعَمَ وَتَشْرَبَ  
فَقَالَ وَمَا دُعَاؤُكُمْ وَمَا شَرَابُكُمْ قَالَتْ طَعَامُنَا اللَّحْمُ وَشَرَابُنَا الْمَاءُ قَالَ اَللّٰهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي طَعَامِنَا  
وَشَرَابِنَا قَالَ فَقَالَ اَبُو الْقَاسِمِ بَرَكَتُهُ بِدَعَاةِ اِبْرَهِيمَ صَلَّى اِلَهِ عَلَيْهِمَا وَسَلَّمَ قَالَ ثُمَّ اِنَّهُ بَدَأَ

لابراهيم فقال لأخاه أني مُطْلِعُ شَرْكَتِي فجاء فوافق اسمعيل من وراء زَمْزَمٍ يُصْلِحُ نَبْلًا لَهُ  
فقال يا اسمعيل إِنْ رَبِّكَ أَمَرَنِي أَنْ أَبْنِي لَهُ بَيْتًا قَالَ أَطْعُ رَبَّكَ قَالَ أَمَرَنِي أَنْ تُعِينَنِي  
عَالِيهِ قَالَ إِذَا فَعَلْتُ أَوْ كَمَا قُلْتَ فَقُلْنَا فَجَعَلَ اِبْرَاهِيمُ يَمِينِي وَاسْمَعِيلُ يُنَاوِلُهُ الْحِجَارَةَ وَيَقُولَانِ  
رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ قَالَ حَتَّى ارْتَفَعَ الْبِنَاءُ وَضَعَفَ الشَّيْخُ عَنْ نَقْلِ  
الْحِجَارَةِ فَقَامَ عَلَى خَجَرٍ الْمَقَامِ فَجَعَلَ يُنَاوِلُهُ الْحِجَارَةَ وَيَقُولَانِ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ  
الْعَلِيمُ، ١. بَابُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ اِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ  
قَالَ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ مَسْجِدٍ  
وُضِعَ فِي الْأَرْضِ أَوَّلُ قَالَ الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ قُلْتُ ثُمَّ أَيُّ قَالَ الْمَسْجِدُ الْأَقْصَى قُلْتُ كَمْ كَانَ  
بَيْنَهُمَا قَالَ أَرْبَعُونَ سَنَةً ثُمَّ أَيْنَمَا أَدْرَكْتُكَ الصَّلَاةُ بَعْدَ فَضْلِهِ فَإِنَّ الْفَضْلَ فَيْدٌ، حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أُبَيٍّ عَنْ مَوْلَى الْمُطَّلِبِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَلَعَ لَهُ أُحُدٌ فَقَالَ هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ اللَّهُمَّ إِنْ اِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ  
مَكَّةَ وَإِنِّي أَحَرِّمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا وَرواه عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،  
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ  
ابْنَ أَبِي بَكْرٍ أَخْبَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلَمْ تَرَى أَنَّ قَوْمَكَ لَمَّا بَنَوْا الْكَعْبَةَ افْتَضَرُوا عَنْ قَوَاعِدِ اِبْرَاهِيمَ  
فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تَرُدُّهُمْ عَلَى قَوَاعِدِ اِبْرَاهِيمَ قَالَ لَوْ لَا حِدَثُنْ قَوْمَكَ بِالْغُرِّ فَقَالَ عَبْدُ  
اللَّهِ بْنُ عُمَرَ لَيْسَ كَأَنْتَ عَائِشَةُ سَمِعْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَرَى أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَكَ اسْتِلَامَ الرُّكْنَيْنِ الْبَيْتَيْنِ الْخَجَرِ إِلَّا أَنَّ الْبَيْتَ لَمْ  
يُنْتَمِ عَلَى قَوَاعِدِ اِبْرَاهِيمَ، وَقَالَ اِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ خَزْمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الشَّرَفِيِّ أَنَّهُ

قال اخبرني أبو حميد الساعدي أنهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته كما صليت على آل إبراهيم وبارك على محمد وأزواجه وذريته كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد، حدثنا قيس بن حفص وموسى بن اسمعيل قلا حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا أبو فروة مسام بن سالم التيمداني قال حدثني عبد الله بن عيسى سمع عبد الرحمن بن أبي ليلى قال ثقيني كعب بن عجرة قال ألا أتعدي لك حديثاً سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فأعدها لي فقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالنا يا رسول الله كيف الصلوة عليكم أهل البيت فإن الله قد علمنا كيف نصلم عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول إن أباكما كان يعوذ بيما اسمعيل واسحق أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة، ١١ باب قوله عز وجل ونبيهم عن صفي إبراهيم إذ دخلوا عليه الآية لا توجل لا تخف وأد قال إبراهيم ربي أرى كيف نخبي آلوتي الآية حدثنا أحمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن أبي عريضة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن أحق بالشك من إبراهيم إذ قال رب أريني كيف نخبي آلوتي قال أولم تؤمن قال بلى ولئن ليضامنن فلبي وبرحم الله لوطينا لقد كان يقوى إلى ركن شديد ولو لبثت في الساجن طول ما لبث يوسف لأجبت الداعي، ١٢ باب قول الله

وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ  
 عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَلَى نَفَرٍ مِنْ أَسَامٍ يَنْتَضِلُونَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْمُوا بَنِي إِسْمَاعِيلَ  
 فَإِنْ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِيًا أَرْمُوا وَأَنَا مَعَ بَنِي فُلَانٍ قَالَ فَأَمْسَكَ أَحَدُ الْقَرِيقَيْنِ بِأَيْدِيهِمْ فَقَالُوا  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ نَرْمِي وَأَنْتَ مَعَهُمْ قَالَ أَرْمُوا وَأَنَا مَعَكُمْ كُلِّكُمْ، ١٣ بَابُ قِصَّةِ اسْحَقَ  
 ابْنِ إِبْرَاهِيمَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيهِ ابْنُ عُمَرَ وَأَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،  
 ١٤ بَابُ قَوْلِهِ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِنْ حَضَرَ يَعْقُوبَ أَمَرْتُ أَنْ قَالُ لِبَنِيهِ الْآيَةُ حَدَّثَنَا اسْحَقُ  
 ابْنُ إِبْرَاهِيمَ سَمِعَ الْمُعْتَمِرَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبِرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قِيلَ لِلنَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَرْمَ النَّاسِ قَالَ أَكْرَمَهُمْ أَتَقَانَمُ قَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ لَيْسَ عَنْ هَذَا  
 نَسْتَلُكَ قَالَ فَأَرْمَ إِبْرَاهِيمَ يَوْسُفَ نَبِيَّ اللَّهِ بْنِ نَبِيَّ اللَّهِ بْنِ خَلِيلِ اللَّهِ قَالُوا  
 لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْتَلُكَ قَالَ أَفَعَنْ مَعَادِينَ الْعَرَبِ تَسْأَلُونَنِي قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَيُخَيَّرُكُمْ فِي  
 الْجَاعِلِيَةِ خِيَارُكُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا قُفُّوا، ١٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَوْطًا إِنْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ  
 الْفَاحِشَةَ إِلَى قَسَاةٍ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو  
 الرِّثَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَغْفِرُ اللَّهُ لُوطَ إِنْ  
 كَانَ لَيْتَاوَى إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ، ١٦ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ  
 قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ بَرَكْنِهِ مِنْ مَعَهُ لَأَنْتُمْ قَوْمٌ تَرْكَنُوا تَبِيلُوا فَأَنْذَرْتُمْ وَنَكَّرْتُمْ وَاسْتَمَكَّرْتُمْ  
 وَاحِدًا يُهْرَعُونَ يُسْرِعُونَ دَابِرَ آخِرِ صَفْحَةٍ حَلَكَةٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ لِلْمَاضِرِينَ لِبِسْمِيلَ نَبِيَّكَ  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَرَأَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ مِنْ مُدَكِّرٍ، ١٧ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَالَّذِي تَمُودَ أَخَانَهُمْ صَالِحًا  
 كَذَبَ أَهْدَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ الْحِجْرُ مَوْضِعٌ تَمُودَ وَأَمَّا حَبْرُ حَبْرٍ حَرَامٌ وَهُوَ مَمْنُوعٌ فَهُوَ

حَجَرٌ مَجْجُورٌ وَاجْتَرُّهُ بِنَاءُ تَبْنِيهِ وَمَا حَجَرَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْأَرْضِ فَهُوَ حَجَرٌ وَمِنْهُ سُمِّيَ حَظِيمٌ  
 انبئت حَجَرًا كَذَنهُ مُشْتَقٌّ مِنْ حَطُومٍ مِثْلُ قَتِيلٍ مِنْ مَقْتُولٍ وَيُقَالُ لِلْأَنْثَى مِنَ الْحَيْلِ حَجَرٌ  
 وَيُقَالُ لِلْعَقْلِ حَجَرٌ وَجَا وَأَمَّا حَجَرُ الْيَمَامَةِ فَبُيُوتُ الْمُتَمَرِّلِ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ  
 قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَ الْأَذَى عَقْرَ النَّاقَةِ فَقَالَ انْتَدَبَ لَهَا رَجُلٌ ذُو عِزٍّ وَمَنْعَةٍ فِي قُوَّةٍ كُلِّي زَمْعَةَ،  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْكِينٍ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ حَدَّثَنَا جَبِيئُ بْنُ حَسَّانَ بْنِ حَيَّانَ أَبُو زَكْرِيَاءَ  
 قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ لَمَّا نَزَلَ الْحَجَرُ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ أَمَرَهُمْ أَنْ لَا يَشْرَبُوا مِنْ بَثَرِهَا وَلَا يَسْتَقُوا مِنْهَا فَقَالُوا قَدْ  
 عَجْنَا مِنْهَا وَاسْتَقَيْنَا فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَطْرَحُوا ذَلِكَ النَّجِسَ وَيَبْرِيقُوا  
 ذَلِكَ الْمَاءَ وَيُرْوَى عَنْ سَبْرَةَ بْنِ مَعْبُدٍ وَأَبِي الشَّامُوسِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ  
 بِإِقْلَاعِ الطَّعَامِ وَقَالَ أَبُو ذَرٍّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَعَانَنِي بِمَائِهِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَرِيمٍ  
 ابْنُ الْمُنْذَرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ  
 أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّاسَ نَزَلُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْضَ ثَمُودَ الْحَجَرِ وَاسْتَقُوا مِنْ  
 بَثَرِهَا وَأَعَانَنُوا بِهِ فَمَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُبْرِيقُوا مَا اسْتَقَوْا مِنْ بَثَرِهَا  
 وَأَنْ يَغْلِفُوا الْإِبِلَ النَّجِسِينَ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْتَقُوا مِنَ الْبَثَرِ إِنْ كُنْ تَسْرِدَعَا النَّدَى تَابَعَهُ أُسَامَةُ  
 عَنْ نَافِعٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ مَعْرٍ عَنِ الزُّعْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ  
 عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا مَرَّ بِالْحَجَرِ قَالَ لَا تَدْخُلُوا مَسَاكِينَ  
 الَّذِينَ شَلِمُوا أَنْفُسَهُمْ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بِأَكْبَنَ أَنْ يُصِيبَكُمْ مَا أَصَابَنِي قَدْ تَقَنَّعَ بِرِدَائِهِ وَهُوَ عَلَى  
 الرَّحْلِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَهْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ يُونُسَ عَنِ  
 الزُّعْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَدْخُلُوا مَسَاكِينَ



الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَهُمْ ، ١٨ بَابُ قَوْلِهِ  
عَزَّ وَجَلَّ أَمْ لَكُمْ شُهَدَاءُ إِنْ خَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ الْآيَةَ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ  
اخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمرَ عَنْ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ الْكَلْبُ بْنُ الْكَلْبِ بْنِ الْكَلْبِ بْنِ الْكَلْبِ بْنِ الْكَلْبِ بْنِ  
ابْنِ اسْحَقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، ١٩ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَأَخَوَتِهِ آيَاتٍ لِّلْمُسَائِلِينَ  
حَدَّثَنَا عُبيدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ عُبيدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ  
عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَكْرَمُ النَّاسِ قَالَ اتَّقَامُ اللَّهِ دُنُو  
لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْئَلُكَ قُلْ فَأَكْرَمُ النَّاسِ يُوسُفُ نَبِيُّ اللَّهِ بْنِ نَبِيِّ اللَّهِ بْنِ نَبِيِّ اللَّهِ بْنِ  
خَلِيلِ اللَّهِ قَانُوا لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْئَلُكَ قَالَ نَعْنُ مَعْدَانُ الْعَرَبُ تَسْأَلُونَنِي النَّاسُ مَعْدَانُ  
خِيَارُكُمْ فِي الْجَاعِلِيَةِ خِيَارُكُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَفَهُوا ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنِي عَبْدَةُ عَنْ  
عُبيدِ اللَّهِ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا ، حَدَّثَنَا بِدَلْ  
ابْنُ الْحَبِّرِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ سَمِعْتُ عُمرَةَ بْنَ الرَّبِيعِ عَنْ دُثْنَةَ  
رَضِيهَا أَنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا مُرِّي أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّيَ بِلَبَّاسٍ قَالَتْ إِنَّهُ رَجُلٌ  
أَسِيفٌ مَتَى يَقُمْ مَقَامَكَ رَقَى فَمَعَادُ فَعَادَتْ قَالَ شُعْبَةُ ثَقُلَ فِي الثَّلَاثَةِ أَوْ الرَّابِعَةِ أَتَكُنَّ  
صَوَاحِبُ يُوسُفَ مُرِّي أَبَا بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ جَحِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ  
ابْنِ عُمرَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ مَرَضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَنَكَنَ صَوَاحِبُ يُوسُفَ ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ  
حُسَيْنٌ عَنْ زَائِدَةَ رَجُلٌ رَقِيفٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو  
إِسْمَاعِيلَ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ أَنْجِ عِيَّاشَ  
ابْنِ أَبِي رَبِيعَةَ اللَّهُمَّ أَنْجِ سَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ اللَّهُمَّ أَنْجِ الْمُسْتَضْعَفِينَ

من المؤمنين اللهم أشدد وطأتك على متمر اللّهم أجعلنا سنين كسنى يوسف، حدثنا  
عبد الله بن محمد بن أسماء وعوا بن أخى جويرية قال حدثنا جويرية بن أسماء عن  
مالك عن الزهري أن سعيد بن المسيب وأبا عبيد أخبراه عن أنى هيريرة قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان يأوى إلى ركن شديد ولو لبثت في  
السجن ما لبث يوسف ثم أتاني الداعي لأجبتة، حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا ابن  
فضيل قال حدثنا حصين عن شقيق عن مسروق قال سألت أم رومان وهي أم عائشة  
عما قيل فيها ما قيل قالت بينما أنا مع عائشة جالستان إذ ولجت علينا امرأة من  
الأنصار وهي تقول فعل الله بفلان وفعل قالت ثقلت بر قالت أنه تمى ذكر الحديث فقالت  
عائشة أى حديث فأخبرتها قالت فسمعه أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت  
نعم فخرت مغشياً علينا لما أفاقنا إلا وعليها ثمى بدائض فجاء النبي صلى الله عليه وسلم  
فقل ما لهذه قلت ثمى أخذتنا من أجل حديث تحدث به فقعدت فقالت والله لمن  
حافت لا تصدقوني ولئن اعتذرت لا تعذروني فتلى ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه والله  
المستعان على ما تصفون فأنصرف النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله ما أنزل فأخبرها  
فقالت بحمد الله لا بحمد أحد، حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل  
عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أنه سأل عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أرايت  
قول الله حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا قالت بل كذبهم قومهم فقلت  
والله لقد استيقنوا أن قومهم كذبهم وما هو بالظن فقالت يا عروة لقد استيقنوا بذلك  
قلت فلعلها أو كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها ولما هذه الآية  
قالت ثم أتباع الرسل الدين آمنوا بربهم وصدقهم وطال عليهم البلاء واستأخروا عنهم النصر  
حتى إذا استيئست ممن كذبهم من قومهم وظنوا أن أتباعهم كذبهم جاءهم نصر الله قل

ابو عبد الله استئيمسوا افتعلوا من يئست منه من يوسف ولا تئيمسوا من رزج الله معناه  
 الرجا، حدثنا عبدة قال حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن عمر  
 أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم بن الكريم بن الكريم بن يوسف بن يعقوب  
 ابن اسحاق بن ابراهيم، ٢٠ باب قول الله وآيوب إذ نادى ربه الآية أركض أضرب  
 يركضون يعدون حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا  
 معمر عن ثمام عن أبي حريزة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما أيوب يغتسل غريبا  
 خر عليه رجل جراد من دعب فجعل يحشى في ثوبه فناداه ربه يا أيوب ألم أكن أغنيك  
 عما ترى قال بلى يا رب ولكن لأعني في عن بركتك، ٢١ باب قول الله وأذكر في الكتاب  
 موسى أنه كان مخلصا إلى قوله نجيا كلمه ووعبنا له من رحمتمنا أخاه هرون نبيا يقال  
 للواحد والاثنين والجميع نجي ويقال خلصوا نجيا اعتزلوا والجميع النجية ينجون تلقف  
 تلقف حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب  
 قال سمعت عروة قال قالت عائشة فراجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خديجة برحف  
 فؤاده فانطلقت به إلى ورقة بن نوفل وكان رجلا نضر يقرأ الأجيل بالعربية فقال ورقة ما  
 ذا ترى فأخبره فقال ورقة هذا النماموس الذي أنزل الله على موسى وإن أدركني يومك  
 أنصرك نضرا مؤثرا النماموس صاحب السر الذي ينلعه بما يستتره عن غيره، ٢٢ باب  
 قول الله تعالى وعلم أنك حديث موسى إن رأى ثارا إلى قوله بالواد المقدس طوى آنست  
 أبصرت ذرا تعلى أنيئكم منيا بقميس الآية قال ابن عباس المقدس المبارك طوى اسم الوادي  
 سيرتها حاليتها والنقي النقي ملينا بأمونا عوى شقي فارغا إلا من ذكر موسى. ردا كى  
 يصدقنى ويقبل مغيثا أو مغيثا يبيض ويبش يظنون يتشاورون والبدوة فطعة غليظة من  
 الخشب ليس فيها نيب سشد سعيينا كما عرت شيئا فقد جعلت له عصدا وقد

غَيْرُهُ كَرَّمَا لَهُ يَنْفُذُ بِحَرْفٍ أَوْ فِيهِ تَمَتُّعٌ أَوْ دُفْعَةٌ فَيَسِي عُقْدَةً أَوْ زِيْرِي فَيَسِيحَتْكُمْ  
فِيْكُمْ لَكُمْ أَمْثَلُ تَأْتِيَتْ أَلَمْثَلُ يَقُولُ بِدِينِكُمْ يَقَالُ خُذِ أَمْثَلِي خُذِ أَلَمْثَلُ ثُمَّ أَتَتْوَا صَقَا يَقَالُ  
عَلِ أَتَيْتِ انْصَفَ الْيَوْمِ يَعْنِي الْمُصَلَّى الَّذِي يَصَلَّى فِيهِ فَأَوْجَسَ أَصْمَرَ خَوْفًا فَنَدَعِبَتْ الْوَاوُ مِنْ خِيفَةٍ  
نَكْسَرَةِ الْخَاءِ فِي جُدُوعِ التَّخَلُّعِ عَلَى جُدُوعِ خَطْبِكَ بِأَلْكَ مَسَاسٍ مَصْدَرُ مَسَمَةٍ مَسَاسًا لَنَنْسَقُقُدَ  
نُذْرِيَّتَهُ الصَّخِي الْخَرَّ قُصِيهِ أَتَبَى أَثَرُهُ وَقَدْ يَكُونُ أَنْ تَقْصُ الْكَلَامَ نَحْنُ نَقْصُ عَلَيْكَ عَنْ  
جَنْبٍ عَنْ بَعْدٍ وَعَنْ جَنَابَةٍ وَعَنْ اجْتِنَابٍ وَاحِدٌ قَالُ مَجَاهِدٌ عَلَى قَدَرٍ مَوْعِدٍ لَا تَنْبِيَا لَا  
تَضَعُفًا مَكْنَا سَوَى مَنْصِفٍ بَيْنَهُمْ يَبْسَا يَابَسَا مِنْ زَيْتَةِ الْقَوْمِ الْحُلِيِّ الَّذِي اسْتَعَارُوا مِنْ آلِ  
فِرْعَوْنَ فَقَدَرْتُنِيهَا أَنْقِيَتْهَا أَنْقَى صَنَعَ فَنَسَى مُوسَى ثُمَّ يَقُولُونَهُ أَخَذَنَا الرَّبُّ أَنْ لَا يَرْجِعَ الْيَوْمَ  
قَوْلًا فِي انْجِلِ حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا قِيَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ  
مَالِكٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَهُمْ عَنْ لَيْلَةِ أُسْرِي  
بِهِ حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الْخَامِسَةَ فَإِذَا هُورُونَ قَالَ هَذَا هُورُونَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ ثُمَّ  
قَالَ مُرَحِّبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ تَابَعَهُ ثَابِتٌ وَعَبِيدُ بْنُ أَعْيٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ٣٣ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ  
إِلَى مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ، ٣٤ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ وَخَلَّ أَتَكَ حَدِيثُ مُوسَى وَقَدْ لَمْ اللَّهُ مُوسَى  
تَكْلِيمًا حَدَّثَنَا أَبُو هَرِيمٍ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْرُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ  
سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ أُسْرِي بِي رَأَيْتُ مُوسَى  
وَإِذَا هُوَ رَجُلٌ ضَرْبُ رَجُلٍ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَمُوءَ وَرَأَيْتُ عِيسَى فَإِذَا هُوَ رَجُلٌ رُبْعَةٌ أَمْرُكُنَا خَرَجَ  
مِنْ دِيْمَاسٍ وَأَنَا أَشَبَّهُهُ وَلِدِ ابْرَاهِيمَ بِهِ ثُمَّ أُنِيتُ بِإِنَاءَيْنِ فِي أَحَدِهِمَا لَبَنٌ وَفِي الْآخَرِ خَمْرٌ فَقُلْتُ  
أَشْرَبُ أَبَيِّمَا شِمْتُ فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ فَشَرِبْتُهُ فَقِيلَ أَخَذْتَ الْفُطْرَةَ أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَخَذْتَ الْخَمْرَ غَوَتْ أَمْنُكَ،  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْعَالِيَةِ حَدَّثَنَا

ابن عَمِّ نَبِيِّكُمْ يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى وَنَسَبَهُ إِلَى أَبِيهِ وَذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ فَقَالَ مُوسَى آدَمُ طَوَّالٌ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنْوَةَ وَقَالَ عِيسَى جَعْدٌ مَرْبُوعٌ وَذَكَرَ مَائِلًا خَازِنَ النَّارِ وَذَكَرَ الدَّجَالَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا قَدِمَ الْمَدِينَةَ وَجَدَ يَصُومُونَ يَوْمًا يَعْنِي يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَظِيمٌ وَهُوَ يَوْمٌ نَجَّى اللَّهُ فِيهِ مُوسَى وَأَغْرَقَ آلَ فِرْعَوْنَ فَصَامَ مُوسَى شُكْرًا لِلَّهِ فَقَالَ أَنَا أَوَّلُ مُوسَى مِنْهُمْ فَصَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ، ٢٥ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ وَوَعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً إِلَى وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ يَقُولُ ذَكَرَهُ زَلْزَلُهُ فُذِّكْتَا فُذِّكْتَا جَعَلَ الْجِبَالَ كَالوَاحِدَةِ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَأَنَّمَا رَتَقَا وَلَمْ يَقُلْ كُنْ رَتَقَا مُلْتَصِقَيْنِ أَشْرَبُوا ثَوْبٌ مُشْرَبٌ مَصْبُوعٌ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّهُ جَسَتْ أَنْفَجَرَتْ وَإِنْ نَفَقْنَا لِلْجِبَلِ رَفَعْنَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ بَحِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ النَّاسُ يَصْعَقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَكُلُّهُمْ أَوَّلٌ مَنْ يُفْقِسُ فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى آخِذٌ بِقَدَمِهِ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ فَلَا أَدْرِي أَتَانِي قَبْلِي أَمْ جُوزِي بِصَعْقَةِ السُّورِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ قِيَامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْلَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لَمْ يَخْتَرْ اللَّهُ لَحْمٌ وَلَسَوْلا حَوَاءَ لَمْ تَخُنْ أُنْتَنَى زَوْجُهَا السَّدَقَرُ، ٢٦ بَابُ نُونَانَ مِنَ النَّسِيمِ وَيُقَالُ لِلْمَوْتِ الْكَثِيرِ نُونَانٌ انْقَطَعَ لِحْمَانُ يُشَبَّهُ بِصِغَارِ الْحَلَمِ حَقِيقٌ حَفٌّ سَقَطَ كُلُّ مَنْ نَسِمَ فَقَدْ سَقَطَ فِي يَدِهِ، ٢٧ بَابُ حَدِيثِ الْخَضِرِ مَعَ مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ حَدَّثَنَا عَمْرِو بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ أَبِي رَجِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ تَمَارَى عَوْ وَالحَرَّ بْنَ نَيْسٍ الْفَزَارِيُّ

في صاحب موسى قال ابن عباس هو خَصِرٌ ثَرَّ بَيْنَهُمَا أُتِيَ بِنِ كَعْبِ غَدَاهُ ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ  
 اِنِّي تَمَارَيْتُ اَنَا وَصَاحِبِي هَذَا فِي صَاحِبِ مُوسَى الَّذِي سَأَلَ السَّبِيلَ اِلَى لُقْيِهِ هَلْ سَمِعْتَ  
 رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ شَأْنَهُ قُلْ نَعَمْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَذْكُرُ شَأْنَهُ يَقُولُ بَيْنَمَا مُوسَى فِي مَلَأٍ مِنْ بَنِي إِسْرَآئِيلَ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ هَلْ تَعْلَمُ أَحَدًا  
 أَعْلَمَ مِنْكَ قَالَ لَا فَأَوْحَى اللّٰهُ اِلَى مُوسَى بَلَى عَبْدُنَا خَصِرٌ فَسَأَلَ مُوسَى السَّبِيلَ اِلَى لُقْيِهِ  
 فَجَعَلَ لَهُ الْخُوتَ آيَةً وَقِيلَ لَهُ اِذَا فَقَدْتَ الْخُوتَ فَارْجِعْ فَإِنَّكَ سَتَلْقَاهُ فَكَانَ يَتَّبِعُ أَثَرَ الْخُوتِ  
 فِي الْبَحْرِ فَقَالَ مُوسَى فَنَاهُ أَرَأَيْتَ اِنْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْخُوتَ وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا  
 الشَّيْطَانُ اَنْ اَذْكُرَهُ قَالَ مُوسَى ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِنَا قُصْعًا فَوَجَدَا خَصِرًا  
 فَكَانَ مِنْ شَانِيهِمَا الَّذِي قَصَّ اللّٰهُ فِي كِتَابِهِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ  
 قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ اِنَّ نَوْثَا  
 الْبِكَايَا يَزْعُمُ اَنْ مُوسَى صَاحِبُ الْخَصِرِ لَيْسَ عَمُو مُوسَى بِنِي إِسْرَآئِيلَ اِنَّمَا هُوَ مُوسَى آخَرُ  
 فَقَالَ كَذَبٌ عَدُوُّ اللّٰهِ حَدَّثَنَا أُتِيَ بِنِ كَعْبِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنْ مُوسَى  
 قَامَ خَطِيْبًا فِي بَنِي إِسْرَآئِيلَ فَسُئِلَ أَىُّ النَّاسِ أَعْلَمُ فَقَالَ اَنَا فَعَقِبَ اللّٰهُ عَلَيْهِ اِنْ لَمْ يَرِدْ  
 الْعِلْمُ اِلَيْهِ فَقُلْ لَهُ بَلَى لِي عَبْدٌ يَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ قَالَ أَىُّ رَبٍّ وَنَ لِي بِهِ  
 وَرَبِّمَا قَالَ سَفِينُ أَىُّ رَبٍّ وَكَيْفَ لِي بِهِ قَالَ تَأْخُذُ خُوتًا فَتَجْعَلُهُ فِي مَكْتَلٍ حَيْثُ مَا فَقَدْتَ  
 الْخُوتَ فَيَبْثُورُ وَرَبِّمَا قُلْ فَيَبْثُورُ فَيَأْخُذُ خُوتًا فَتَجْعَلُهُ فِي مَكْتَلٍ ثُمَّ انْطَلَقَ هُوَ وَفَتَاهُ يُوشَعَ  
 ابْنُ نُونٍ حَتَّى إِذَا أَتَيَا الصَّخْرَةَ فَوَضَعَا رُؤُوسَهُمَا فَرَفَعَ مُوسَى وَاضْطَرَبَ الْخُوتُ فَخَرَجَ فَسَقَطَ  
 فِي الْبَحْرِ فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا فَأَمْسَكَ اللّٰهُ عَنِ الْخُوتِ جَرِيَّةَ الْمَاءِ فَصَارَ فِي مِثْلِ انْقِطَاعِ  
 فَانْطَلَقَا يَتَشِيَّانَ بِقَيْةٍ لَيْلَتَيْمَا وَيَوْمَيْمَا حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الْغَدِ قُلْ لِفَتَاهُ اِنَّمَا غَدَاؤُنَا لِنَقْدِ  
 لِقَيْتِنَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبَا وَلَمْ يَجِدْ مُوسَى النُّصَبَ حَتَّى جَاءَهُ حَيْثُ أَمَرَهُ اللّٰهُ تَعَالَى قُلْ

له فندد أرايت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت لحيوت وما أنسنيد آلا الشيطان أن أدنره  
 واتخذ سبيته في البحر عجباً فكان للحيوت سرباً ولهما عجباً قل له موسى ذلك ما كنا  
 نبغي فارتدنا على آثارنا ففصصا رجعا يفتنان آثارنا حتى انتهيا إلى الصخرة فإذا رجل  
 مستحي بثوب فسلم موسى فرد عليه فقال وأني بأرضك السلام قال أنا موسى قل موسى  
 بنى إسرائيل قال نعم أتيتك لتعلمني مما علمت رشداً قال يا موسى إني على علم من  
 علم الله علمه الله لا تعلمه وأنت على علم من علم الله علمك الله لا أعلمه قل هل  
 اتبعك قال إني لن تستطيع معي صبراً وكيف تصبر على ما لم تحط به خبراً إلى قوله  
 أمراً فالتقيا نسيان على ساحل البحر فرت بهما سفينة كلموم أن يحملوه فعرثوا الخضر  
 فحماوه بغير نول فلما ركبا في السفينة جاء عصفور فوقع على حرف السفينة فمقر في  
 البحر فقرة أو فترتين قال له الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله إلا مثني  
 ما نقص العصفور بمقامه من البحر إذ أخذ النفس فزرع نوحاً فلم يفتجأ موسى إلا وقد  
 قلع نوحاً بتقدم فقال له موسى ما صنعت فدم تملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم  
 فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئاً أمراً قل أم أقل إني لن تستطيع معي صبراً قل  
 لا توأخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسراً فكانت الأولى من موسى نسياناً فلما  
 خرجا من البحر مروا بغلام يلعب مع الصبيان فآخذ الخضر برأسه فقلعه بيده عسداً  
 وأومأ سفينتين بأشراف أصابعه كآله يقتل شيئاً فقال له موسى أقتلت نفساً زكية بغير نفس  
 لقد جئت شيئاً فكرياً قل أم أقل لك إني لن تستطيع معي صبراً قل إن سألتك عن  
 شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدنبي عُذراً فالتقيا حتى إذا أتيا أهل قرية  
 استنصهما أهلها فابوا أن يصيبرا فوجدوا غيباً جداراً يريد أن ينقض مائلاً أوماً  
 بيده هكذا وأشار سفينتي كآله يسمح شيئاً إلى فوق فلم أسمع سفينتين يذكر مثلاً إلا مرة

قال قوم اتيناكم فلم يُطعونا ولم يُضيقونا عمدت الى حائظهم لو شئت لَنُخَذت عليه أَجْرًا  
 قال هذا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ سَأَتُبِّدَكَ بِثَاوِيلَ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا قال النبي صلى الله  
 عليه وسلم وَدِدْنَا أَنَّ مُوسَى كَانَ صَبْرَ نَفْسٍ عَلَيْنَا مِنْ خُسْبِرِنَا قال سُفْيَانُ قال انبئني صلى  
 الله عليه وسلم بِرَحْمَةِ اللَّهِ مُوسَى لَوْ كَانَ صَبْرَ نَفْسٍ عَلَيْنَا مِنْ أَمْرِنَا قال وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ  
 أَمَانَهُمْ مَا لَكَ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ غَضَبًا وَإِنَّمَا الْعِلَامُ قَدَانِ أَبَوَاهُ مُؤْمِنِينَ وَغَوَّكَ أَنْ كَثِيرًا  
 ثُمَّ قَالَ لِي سُفْيَانُ سَمِعْتُهُ مِنْ مَرْتَبَيْنِ وَحَفِظْتُهُ مِنْهُ قِيلَ لِسُفْيَانَ حَفِظْتُهُ قَبْلَ أَنْ تَسْمَعَهُ مِنْ  
 غَمْرٍ أَوْ تَحْفِظْتُهُ مِنْ إِنْسَانٍ فَقَالَ مِمَّنْ أَخْفِظُهُ وَرَوَاهُ أَحَدٌ عَنْ غَمْرٍ وَغَيْرِي سَمِعْتُهُ مِنْهُ  
 مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا وَحَفِظْتُهُ مِنْهُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ الْأَصْبَغَانِيَّ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ  
 الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قَتَادَةَ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا  
 سُمِّيَ الْخَضِرُ أَنَّهُ جَلَسَ عَلَى فِرَّةٍ بَيْضَاءَ ذَاكَ فِي تَبَتُّرٍ مِنْ خَلْفِهِ خَضَاءٌ ، ٢٨ باب حَدَّثَنَا  
 اسْحَقُ بْنُ نَصْرِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قَتَادَةَ بْنِ مُنَبِّهٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ  
 يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا  
 حِثَّةً فَبَدَلُوا فَدَخَلُوا يَزْحَفُونَ عَلَى أَسْتَاهِمُ وَقَالُوا حَبَّةٌ فِي شَعْرَةٍ ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ  
 إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنَا رَجُلٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ الْحَسَنِ وَمُحَمَّدٍ وَخِلَاسٍ عَنْ أَبِي  
 هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ مُوسَى كَانَ رَجُلًا جَبِينًا سَتِيرًا لَا يَرَى مِنْ  
 جِلْدِهِ شَيْءٌ اسْتَحْيَاهُ مِنْهُ فَذَاهُ مَنْ آذَاهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالُوا مَا بَسْتَتِرُ هَذَا التَّسْتَتِرُ إِلَّا  
 مِنْ عَيْبٍ جِلْدُهُ إِنَّمَا بَرَصٌ وَإِنَّمَا أُذَرَةٌ وَإِنَّمَا آفَةٌ وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَرَادَ أَنْ يُبَرِّتَهُ مِمَّا فَنُوا بِمُوسَى  
 فَخَلَا يَوْمًا وَحْدَهُ فَوَضَعَ ثِيَابَهُ عَلَى الْحَجَرِ ثُمَّ اغْتَسَلَ فَلَمَّا فَرَّغَ أَقْبَلَ إِلَى ثِيَابِهِ لِيَأْخُذَهَا وَإِنْ  
 الْحَجَرُ عَدَا بِثَوْبِهِ فَأَخَذَ مُوسَى عَصَاهُ وَطَلَسَ الْحَجَرَ فَجَعَلَ يَقُولُ ثَوْبِي حَجَرٌ ثَوْبِي حَجَرٌ حَتَّى  
 انْتَبَهَى إِلَى مَلَأَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَرَأَوْهُ عُرْيَانًا أَحْسَنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَدَّ وَأَبْرَأَهُ مِمَّا يَقُولُونَ



وَقَدْ خَجَرَ فَأَخَذَ بِثَوْبِهِ فَمَلَسَهُ وَكَفَّفَ بِأَجْرٍ صَدْرًا بِعَصَاهُ فَوَالَهُ إِنْ بَاخَرَ لَمَدَبَا مِنْ أَثَرِ صَرْبِهِ ثَلَاثًا  
 أَوْ أَرْبَعًا أَوْ خَمْسًا فَبَدَّلَكَ قَوْلَهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَلَّا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آمَنُوا مَوْسَىٰ فَبَرَّاهُ  
 اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَلَئِنْ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا، حَدَّثَنَا أَبُو السَّوَلِيدِ قُلْ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ  
 قُلْ سَمِعْتُ أَبَا وَثْلٍ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْوَلِيدِ قَالَ قَالَ قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَسَمًا فَقَالَ  
 رَجُلٌ إِنْ هَذِهِ نَفْسِي مَا أُرِيدُ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ فَأَنْبِئْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ  
 فَغَضِبَ حَتَّى رَأَيْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ ثُمَّ قَالَ يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَىٰ قَدْ أُودِيَ بِأَثَرٍ مِنْ هَذَا  
 فَصَبِرْ، ٣٩ بَابُ قَوْلِهِ يَعْزِفُونَ عَلَىٰ أَصْنَامٍ لَهُمْ مُتَبَرِّحُونَ وَيَتَّبِعُونَ مَا غَلَبُوا غَلَبُوا  
 حَدَّثَنَا جَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قُلْ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ بْنِ  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَجْنِي  
 الْغُلَامَاتُ وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَلَيْكُمْ بِالْأَسْوَدِ مِنْهُ فَإِنَّهُ أَطْيَبُهُ قُلُوبًا أَكُنْتَ  
 تَرْجِي الْغَنَمَ قَالَ وَعَمِلَ مِنْ نَبِيِّ إِلَّا وَقَدْ رُغِمَا، ٣٠ بَابُ وَإِنَّ قُلْ مُوسَىٰ يُقَوِّمُهُ إِنْ اللَّهُ  
 يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْخَبُوا بَقَرَةَ الْآيَةِ قَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ عَوَّانُ النَّصَفُ بَيْنَ الْبَكْرِ وَالْبَقَرَةِ فَذُفِعَ صَافٍ  
 لَا ذُلُولَ لَهُ يُذَلِّلُهَا الْعَمَلُ تُثْبِرُ الْأَرْضُ لَيْسَتْ بِذُلُولٍ تُثْبِرُ الْأَرْضُ وَلَا تَعْمَلُ فِي الْحَرْثِ مُسَلِّمَةٌ  
 مِنَ الْعُيُوبِ لَا شَيْئَةَ بِيضٍ صَفَرَاءُ إِنْ شِئْتَ سَوْدَاءَ وَيُقَالُ صَفَرَاءُ كَقَوْلِهِ جَمَالَاتٌ صَفَرٌ  
 فَذَرَّاهُ ثُمَّ اخْتَلَفْتُمْ، ٣١ بَابُ وَفَاةَ مُوسَىٰ عَمَّ وَذِكْرُهُ بَعْدَهُ حَدَّثَنَا جَحْيَى بْنُ مُوسَىٰ قُلْ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّرَّازِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ابْنِ سَابُوسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَرَبَةَ قُلْ أَرْسَلَ  
 مَلَكُ الْمَوْتِ إِلَىٰ مُوسَىٰ فَأَمَّا جَاءَهُ فَتَنَّهُ فَرَجَعَ إِلَىٰ رَبِّهِ فَقَالَ أَرْسَلْتَنِي إِلَىٰ عَبْدٍ لَا يُرِيدُ الْمَوْتَ  
 قَالَ أَرْجِعْ إِلَيْهِ فَقُلْ لَهُ يَضَعُ يَدَهُ عَلَىٰ مَتْنِ ثَوْبٍ فَلَهُ بِمَا غَضَّتْ يَدَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ سَنَةٌ قُلْ  
 أَيُّ رَبِّ مَا ذَا قُلْ ثُمَّ الْمَوْتُ قُلْ فَلَا أَنْ قَالَ فَسَأَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُدْنِيَهُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ  
 وَهَيْئَةً بِحَاجَتِهِ قَالَ أَبُو عَرَبَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَوْ كُنْتُ ثُمَّ لَكَّرَيْتُكُمْ قَبْرَهُ

الى جانب الشريف تحت الثلثين الآخر قال وأخبرنا معمر عن حماد قال حدثنا أبو هريرة  
عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه، حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال  
أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال استتب رجل من  
المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصدقى محمدنا على العالمين في قسم يقسم  
به فقال اليهودي والذي اصدقى موسى على العالمين فرفع المسلم عند ذلك يده فطعم  
اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره الذي كان من أمره وأمر  
المسلم فقال لا تخيروني على موسى فإن الناس يصعقون فأكون أول من يفيق فإذا موسى  
باطش بجانب العرش فلا أدري أكان ممن صعد ثقاتي قبلي أو كان ممن استثنى الله عز  
وجل، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن  
سميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج آدم  
وموسى فقال له أنت آدم الذي أخرجتك خطيئتك من الجنة قال أنت موسى الذي  
اصطفاك الله برسالاته وبكلامه ثم تلومني على أمر قدّر عليّ قبل أن أخلق فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فاحتج آدم موسى مرتين، حدثنا مسدد قال حدثنا حسين بن نعيم عن حسين  
ابن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج علينا رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يوما فقال عرضت على الأمم ورأيت سوادا كثيرا سدا الأنف فقبل هذا موسى  
في قومه، ٣٢ باب قول الله وَتَرَبَّ اللَّهُ مَثَلًا إِلَى قَوْلِهِ وَلَآتٍ مِنْ أَتْلَانَيْنِ حدثنا يحيى  
ابن جعفر هو بخاري قال حدثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة انه مداني عن أبي  
موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء  
إلا آسية امرأة فرعون ومريم بنت عمران وإن فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على  
سائر الطعام، ٣٣ باب قوله تعالى إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى الْآيَةِ لَنَمْنُوهُ نَنُثْقِلُ قَالَ ابْنُ

عباس أولى القوة لا يرفعها العصبية من الرجال يقال الفرحين المرحين ويكأن الله مثل أم  
 تر أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ويوسع عليه ويضيف، ٣٤ باب قول الله وإلى  
 مدائن أخاهم شعيبا إلى أهل مدائن لأن المدائن بلد ومثله وأسأل القرية يعني أهل القرية  
 وأهل العير وآءكم ظيورا لم تلتفتوا إليه ويقال إذا لم يقص حاجته ظهرت حاجتي وجعلتني  
 ظيورا والظيوري أن تأخذ معك دابة أو وعاء تستظهر به مكانتهم ومكانهم واحد يغنوا  
 يعيشوا نس فخرن آسى أخزن وقال الحسن إنك لأنت الحكيم الرشيد يستعززون به وقال  
 مجاهد ليكنة الأيكة يوم الظلة اخلال العذاب عليهم، ٣٥ باب قول الله وإن يؤنس بن  
 أميسل بن إلى قوله وعو ملهم قل مجاهد مذنب المشركون المؤثر فلو لا أنه كان من  
 أميسل بن الآية تممذناه بغيره بوجه الأرض وهو سقيم وأبنتنا عليه شجرة من يقطين  
 من غير ذات أصل الدباء وأخوه وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون فآمنوا فنعنام إلى حين  
 ولا تكن كصاحب البخور إذا نادى وهو مكظوم كظيم مغموم، حدثنا مسدد قال حدثنا  
 يحيى عن سفيان قال حدثني الأعمش ج وحدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن الأعمش  
 عن أبي وأكل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقوون أحدكم إلى خير  
 من يونس زاد مسدد يونس بن مثنى، حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن  
 قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد  
 أن يقول آني خير من يونس بن مثنى ونسبه إلى أبيه، حدثنا يحيى بن بكير عن الليث  
 عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن الأعرج عن أبي هريرة قال  
 بينما يهودى يعرض سلعته أعشى بيا شيئا كرهه فقال لا والذي أصدقى موسى على  
 أنبشّر فسمعه رجلا من الأنصار فقال فلتهم وحيه وقال تقول والذي أصدقى موسى على  
 البشّر والنبي صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا فذهب إليه فقال يا أبا انقاسم إن لي ذمة

وَعَبْدًا مَّا بَالَ فَلَانَ لِحَامٍ وَجَبِي فَقَالَ لِمَ لَطَمْتَ وَجْهَهُ فَمَذَكَرَهُ فَعَصَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى رَوَى فِي وَجْهِهِ ثُمَّ قَالَ لَا تُفَصِّلُوا بَيْنَ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ فَإِنَّهُ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَيَصْعَقُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ أُخْرَى فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ بُعِثَ فَإِذَا مُوسَى آخِذٌ بِالْعَرْشِ فَلَا أَدْرَى أَحْسِبَ بِصَعْقَتِهِ يَوْمَ الطُّورِ أَمْ بُعِثَ قَبْلِي وَلَا أَقُولُ إِنْ أَحَدًا أَتَّصِلُ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى ٣٦ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ وَاسْتَلَّيْهِمْ عَنِ الْقَرِيبَةِ اللَّهُ كَانَتْ حَاضِرَةً النَّجَرِ أَنْ يَعْدُونَ فِي الشَّيْبِ يَتَعَدُّونَ يَتَجَاوِزُونَ إِذْ تَنَبَّيْهِمْ حَيَاتَانِيَّ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شَرْعًا شَوَارِعَ وَيَوْمَ لَا يَسْمِعُونَ إِلَى قَوْلِهِ خَاسِئِينَ بِمَيْسَ شَدِيدٍ ٣٧ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ وَآتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا الزُّبُرُ امْكُتَبَ وَاحِدُهَا زَبُورٌ زَبْرٌ كَتَبْتُ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ قُلْ مَجَاعِدُ سَبَّحِي مَعَهُ أَنْ أَعْمَلَ سَابِغَاتِ الدَّرُوعِ وَقَدِّرْ فِي السَّرْدِ الْمَسَامِيرَ وَالْخَلْفَ لَا تُدَيِّ الْمُسْتَمَارَ فَيَتَمَسَّلَ وَلَا تُعْظِمَ فَيَقْصِمَ أَفْرِغْ أَنْزِلْ بَسْطَةً زِيَادَةً وَفَضْلًا وَأَمْلُوا صَالِحًا إِلَى يَمَا تَعْمَلُونَ بِصِيرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعَرٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خُفِّفَ عَلَى دَاوُدَ الْقِرَآنَ فَكَانَ يَأْمُرُ بِدَوَابِّهِ فَيُفَرِّغُ الْفَرَسَ قَبْلَ أَنْ تُسْرَجَ دَوَابُّهُ وَلَا يَأْكُلُ إِلَّا مِنْ عَمَلِ يَدَيْهِ رَوَاهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ عَطَاءَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بَكِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْبَيْهَقِيُّ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شَيْبَةَ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَهُ وَأَبَا سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو قَالَ أَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي أَقُولُ وَاللَّهِ لَأَصُوتَنَّ الْنَهَارَ وَاللَّيْلَ مَا عِشْتُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهِ لَأَصُوتَنَّ الْنَهَارَ وَاللَّيْلَ مَا عِشْتُ قُلْتُ قَدْ فُلِنْتُ قُلْ إِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ فَضَمُّ وَأَفْطَرُ وَضَمُّ وَضَمُّ مِنَ الشَّيْرِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فَإِنَّ الْخَسَنَةَ بَعِثَ أَمَّا لَهَا وَذَلِكَ مِثْلُ صِيَامِ الدَّعْرِ فَقُلْتُ إِنِّي أَضِيفُ أَنْصَلُ مِنْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْ فَضَمُّ

يَوْمًا وَأَنْتَرُ يَوْمَيْنِ ثَقُلْتُ إِلَى أَضْيَقٍ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَصُمُّ يَوْمًا وَأَنْتَرُ يَوْمًا وَذَلِكَ صِيَامُ دَاوُدَ وَعُوَ أَعْدَلُ الصِّيَامِ قُلْتُ فَأَتَى أَضْيَقُ أَفْضَلَ مِنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَا أَتُضِلُّ مِنْ ذَلِكَ، حَدَّثَنَا خَمْلَادُ بْنُ جَحِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ذَبْتَ عَنْ أَبِي انْعِمَاسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ قَالَ قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَمْ أَنْبَأُ أَنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ وَتَصُومُ النَّهَارَ ثَقُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ حَاجَمَتِ الْعَيْنُ وَنَفَهَتْ أَنْفُسُ صُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِذَلِكَ صَوْمُ الدَّخْرِ أَوْ كَصَوْمِ الدَّخْرِ قُلْتُ إِنَّمَا أَجِدُ بِي قَلَّ مِسْعَرٍ يَعْنِي قُوَّةً قَالَ فَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ وَكَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا وَلَا يَفِرُّ إِذَا لَاقَى،

٣٨ بَابُ أَحَبِّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ صَلَاةُ دَاوُدَ وَأَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ وَكَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ وَيَقُومُ ثُلُثَهُ وَيَنَامُ سُدُسَهُ وَيَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا قَالَ عَلِيٌّ وَعُوَ قَوْلُ عَدْنَسَةَ مَا أَفْغَادَ الشَّحَرُ عِنْدِي إِلَّا ذُلُّهَا، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أُوسٍ الثَّقَفِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو وَقَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ صَلَاةُ دَاوُدَ وَكَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ وَيَقُومُ ثُلُثَهُ وَيَنَامُ سُدُسَهُ، ٣٩ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ وَأَذْكُرْ عَبْدُنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ آوَابٌ إِلَى وَفَصَلَ الْخِطَابِ قَدْ مَجَاعَدَ انْقِيَامُ فِي انْقِصَاءِ وَعَلَّ أَتَاكَ قَبْلًا أَنْخَصِمَ إِلَى وَلَا تُشْهِدُ لَا تُسْرِفُ وَأَعِدْنَا إِلَى سِوَاهِ الصِّرَاطِ إِنَّ عَذَا أَخِي لَهُ تَسْمَعُ وَتَسْمَعُونَ نَجَّةً يَقُولُ لِلْمَرْأَةِ نَجَّةً وَيَقَالُ لَهَا أَيْضًا شَيْءٌ وَلِي نَجَّةٌ وَاحِدَةٌ فَقُلْ الْكُفْلَانِيَّةَ مِثْلُ وَكَقَلْبِهَا وَكَرَبَاءَ صَمِيًّا وَعَزَّنِي غَلْبَنِي صَارَ أَعَزُّ مَتَى أَعَزَّتْهُ جَعَلَتْهُ عَزِيْزًا فِي الْخِطَابِ يَقَالُ لِحَاوِرَةَ قَالَ لَقَدْ كَلَمَكَ بِسُؤَالٍ نَجَّيْتَكِ إِلَيْهِ نِعَاجِهِ وَإِنْ كَثِيرًا مِنَ الْخُلَاطَاءِ الشُّرَكَاءِ لَيَبْغِي إِلَى قَوْلِهِ أَنَّمَا فَتَنَاهُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ اخْتَبَرْنَاهُ وَقَرَأَ عُمَرُ فَتَنَاهُ بِتَشْدِيدِ التَّنَاءِ فَسْتَعْفَرَ رَبَّهُ وَخَيْرٌ رَاحِعًا وَأَذَلُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا سَيْدٌ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ سَمِعْتُ

العوام عن مجاهد قال قلت لابن عباس اسجد في ص فقرأ ومن ذريته داود وسليمان  
حتى اتي فبهذا ائتداه فقال ابن عباس نبيكم ممن امر ان يقتدى بهم، حدثنا موسى  
ابن اسمعيل قال حدثنا وحيب قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ليس  
ص من عزائم السجود ورأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيهما، ٤٠ باب قول  
الله ووحينا لداود سليمان نعم العبد انه اواب الرجاع انيب وقوله وعب لي ملكا لا يتبغى  
لاحد من بعدي وقوله واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وقوله وسليمان الريح  
غدوها شهر ورواحيا شهر واسلنا له عين القطر الحديد ومن الحج من يعمل بين  
يديه يدين ربه ومن يترغ منهم عن امرنا نذقه من عذاب السعير يعملون له ما يشاء من  
تحايب قال مجاهد بنيان ما دون القصور وتمائيل وجفان كالجواب كحيات الابل وقال  
ابن عباس كالجوية من الارض وفدور راسيات اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادي  
الشكور الا دابة الارض تاكل منسنته عصاه فلما خر الى في العذاب الممين حب للخير عن  
ذكر ربي من ذكر ربي فطفق مسح اعراف الخيل وعراقيبين الاصفاد الوثاق وقال  
مجاهد الصافنات صفن الفرس رفع احدى رجله حتى تكون على طرف الحافر الجياد  
السراج جسدا شيطانا رخاء نبيمة حيث اصاب حيث شاء فلمن اعط بعير حساب بغير  
خرج، حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن محمد  
ابن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان عقرتنا من الجن تفلت المبارحة  
ليقطع على صلاتي فمكنتي الله منه فاخذته فأردت ان اربطه على سارية من سواري المسجد  
حتى تنظروا اليه كلهم فذكرت دعوة اخي سليمان رب عب لي ملكا لا يتبغى لاحد من  
بعدي فرددته خاسيا عقرت متمرد من انس أو جان مثل زينة جماعتها زانية، حدثنا  
خالد بن مخلد قال حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الأعرج عن ابي

هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود لأُتُونَنِي اللَّيْلَةَ عَلَى سَبْعِينَ  
 امْرَأَةً تَحْمِلُ كُلُّ امْرَأَةٍ فَارِسًا يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ إِنَّ شَاءَ اللَّهُ فَلَمْ يَقُلْ وَلَمْ  
 تَحْمِلْ شَيْئًا إِلَّا وَاحِدًا سَاقِطًا أَحَدُ شَقِيهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ قُلْنَا لَجَاعُوا  
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ شُعَيْبُ وَابْنُ أَبِي الزِّنَادِ تَسْعِينَ وَهُوَ أَصْحَبُ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ  
 حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قُلْتُ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ مَسْجِدٍ وَضَعَ أَوَّلُ قَالَ الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ قُلْتُ ثُمَّ أَيُّ قَالَ ثُمَّ الْمَسْجِدُ  
 الْأَفْصَى قُلْتُ كَمْ كَانَ بَيْنَهُمَا قَالَ أَرْبَعُونَ ثُمَّ حَيْثُمَا أُنْزِلَتْكَ الصَّلَاةُ فَصَلِّ وَالْأَرْضُ لَكَ  
 مَسْجِدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 حَدَّثَنَا أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَثَلِي وَمَثَلُ النَّاسِ  
 كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَوْفَدَ نَارًا فَجَعَلَ الْقَرَأُشُ وَهَذِهِ الدُّوَابُّ تَقَعُ فِي النَّارِ وَقَالَ كَانَتْ امْرَأَتَانِ  
 مَعَهُمَا ابْنَاءُمَا جَاءَ الذِّئْبُ فَذَعَبَ بَابِنِ أَحَدِيهِمَا فَقُلْتُ صَاحِبَتُهَا إِنَّمَا ذَعَبَ بِابْنِكَ  
 وَقُلْتُ الْآخَرَى إِنَّمَا ذَعَبَ بِابْنِكَ فَتَحَاكَمَتَا إِلَى دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَضَى بِهِ لِلْكَبْرَى فَخَرَجَتَا  
 عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَخَبَرَتْهُ فَقَالَ أَتَتُونِي بِالْبَسِ كَيْنِ أَشَقَّهُ بَيْنَهُمَا فَقُلْتُ  
 الْصَّغْرَى لَا تَفْعَلِي يَرْجَاكَ اللَّهُ هُوَ ابْنُهَا فَقَضَى بِهِ لِلصَّغْرَى قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِنْ سَمِعْتُ بِالْبَسِ كَيْنِ  
 إِلَّا يَوْمئِذٍ وَمَا دُنَا نَقُولُ إِلَّا الْمُدِيَّةُ، ٢١ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ إِلَى قَوْلِهِ  
 عَظِيمٌ وَقَوْلِهِ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا تُشْرِكْ بِي إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ  
 حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
 قَالَ مَا نَزَلَتْ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ قَالَ أَحْسَبُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَيُّمَا لَمْ يَلْبِسْ إِيمَانَهُ بِظُلْمٍ فَنَزَلَتْ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ  
 أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ





الله عليه وسلم يقول ما من بنى آدم مولود إلا يحسه الشيطان حين يولد فيسئله صارخا  
 من مس الشيطان غير مريم وابنها ثم يقول أبو هريرة وأتى أعيدتها بك وذريتها من الشيطان  
 الرحيم ، ٤٥ باب قوله تعالى وَأَنْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ الْآيَةَ إِلَى قَوْلِهِ  
 يُهَيِّئْ يَكْفُلْ مَرْيَمَ يَقَالُ يَكْفُلُ يَضُمُّ كَفَلَهَا ضَمًّا مَخْفَفَةً لَيْسَ مِنْ كَفَالَةِ الدَّيُونِ وَشَبَّهَهَا  
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا النَّصْرُ عَنْ هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ  
 اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ خَيْرُ  
 نَسَائِهَا مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ وَخَيْرُ نَسَائِهَا خَدِيجَةُ ، ٤٦ باب قول الله عز وجل وَأَنْ  
 قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ إِلَى قَوْلِهِ  
 كُنْ قَبْلَ أَنْ يَبْشُرَكَ وَبِشْرُكَ وَاحِدٌ وَجِيهًا شَرِيفًا وَقَالَ أَبُو عَرِيمٍ الْمَسِيحُ الصِّدِّيقُ وَقَالَ مَا جَاعِدُ  
 الْهَلْ لِحَالِيمُ وَالْأَكْمَةُ يُبْصِرُ بِالنَّهَارِ وَلَا يُبْصِرُ بِاللَّيْلِ وَقَالَ غَيْرُهُ مَنْ يُولَدُ أَعْمَى حَدَّثَنَا آدَمُ  
 قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ قَالَ سَمِعْتُ مُرَّةَ الْيَمْدَانِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي مُوسَى  
 الْأَشْعَرِيَّ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَّلْتُ عَشْرَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضَلْتُ الثَّرِيدَ عَلَى سَائِرِ  
 الْأَطْعَامِ كَمَلْتُ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرًا وَلَمْ يَكْمَلْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ وَآسِيَةُ امْرَأَةُ سُورٍ ،  
 وَقَالَ ابْنُ أَبِي رَجَاءٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ  
 قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ نِسَاءُ فُرَيْشٍ خَيْرُ نِسَاءِ رَكِبْنَ الْإِبِلَ أَحْنَاهُ  
 عَلَى بَقْلِ وَأَرْعَاهُ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ عَلَى أَثَرِ ذَلِكَ وَلَمْ تَرْكَبْ مَرْيَمُ بِنْتُ  
 عِمْرَانَ بَعِيرًا فَقَدْ تَابَعَهُ ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيُّ وَاسْتَحْفَ الْخَلْبِيُّ عَنْ الزُّهْرِيِّ ، ٤٧ باب قوله  
 تَعَالَى يَا أَعْلَى الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ إِلَى وَكَيْلًا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ كَلِمَتُهُ كُنْ فَكَانَ وَقَالَ غَيْرُهُ  
 وَرُوحٌ مِنْهُ أَحْيَاهُ فَجَعَلَهُ رُوحًا وَلَا تَقُولُوا قَالَتُ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ  
 عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَيْرُ بْنُ عَمْسٍ قَالَ حَدَّثَنِي جُنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ عَنْ عُبَادَةَ

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَنَّ عِيسَى عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ وَكَلِمَتُهُ أُلْقِيَ فِي مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ عَلَى مَا كَانَ مِنَ الْعَمَلِ قَالَ الْوَلِيدُ وَحَدَّثَنِي ابْنُ جَابِرٍ عَنْ عُمَيْرٍ عَنْ جُنَادَةَ وَزَادَ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ أَيُّهَا شَاءَ ٤ ٤٨ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ اتَّخَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا نَبَذًا هَٰذَا الْقَيْنَاهُ اعْتَرَكَتْ شَرَفًا مِمَّا يَلِي أَنشُرَى فَجَاءَهَا أَتَعَلَّتْ مِنْ حَيْضَتِ وَيُقَالُ لِلْجَاءِ اضْطَرَّهَا تَسَاقُطُ تَسْقُطُ فَصِيًّا قاصِيا قَرِيبًا عَظِيمًا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَسِيًّا لَمْ أَكُنْ شَيْئًا وَقَالَ غَيْرُهُ النَّسِيُّ لِلْقَبِيرِ وَقَالَ أَبُو وَائِلٍ عَلِمَتْ مَرْيَمُ أَنَّ التَّقِيَّ ذُو نُبِيَّةٍ حِينَ قَالَتْ إِنْ كُنْتُ تَقِيًّا وَقَالَ وَكَيْعٌ عَنْ اسْرَاطِيلَ عَنْ ابْنِ أَسْحَفٍ عَنِ الْبَرَاءِ سَرِيًّا نَبِيًّا صَغِيرًا بِالسُّرْيَانِيَّةِ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِرْهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ حَارِثٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَتَلَمَّ فِي الْمَيْدِ إِلَّا ثَلَاثَةً عِيسَى وَكَانَ فِي بَنِي اسْرَاطِيلَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ جُرَيْجٌ يُصَلِّي جَاءَتْهُ أُمُّهُ فَدَعَتْهُ فَقَالَ أُجِيبْنِي أَوْ أَصَلِّي فَقَالَتْ اللَّهُمَّ لَا تُمِتْهُ حَتَّى تُرِيَهُ وَجْهَ الْمَوَسَاتِ وَكَانَ جُرَيْجٌ فِي صَوْمَعَتِهِ فَتَعَرَّضَتْ لَهُ امْرَأَةٌ فَكَلَّمَتْهُ فَأَبَى فَأَتَتْ رَاعِيًا فَأَمَّكَنتَهُ مِنْ نَفْسِهَا فَوَلَدَتْ غُلَامًا فَقَالَتْ مِنْ جُرَيْجٍ فَاتَوَّه فَكَسَرُوا صَوْمَعَتَهُ وَأَنزَلُوهُ وَسَبَّوهُ وَتَوَضَّأَ وَصَلَّى ثُمَّ أَتَى الْغُلَامَ فَقَالَ مَنْ أَبُوكَ يَا غُلَامُ فَقَالَ الرَّاعِي قَالُوا نَبِيٌّ صَوْمَعَتِكَ مِنْ دَعَبٍ قَالَ لَا إِلَّا مِنْ طِينٍ وَكَانَتْ امْرَأَةٌ تُرْضِعُ ابْنًا لَهَا مِنْ بَنِي اسْرَاطِيلَ ثُمَّ بَهَا رَجُلٌ رَاكِبٌ ذُو شِسَارَةٍ فَقَالَتْ اللَّهُمَّ اجْعَلْ ابْنِي مِثْلَهُ فَتَرَكَ تَدْيِيهَا فَاقْبَلْ عَلَى الرَّاكِبِ فَقَالَ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي مِثْلَهُ ثُمَّ اقْبَلْ عَلَى تَدْيِيهَا يَحْصُهُ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ كُنْتُ أَنْظُرُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْشُ أَصْبَعَهُ ثُمَّ مَرَّ بِأَمَةٍ فَقَالَتْ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلَ ابْنِي مِثْلَ هَذِهِ فَتَرَكَ تَدْيِيهَا وَقَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِثْلَهَا فَقَالَتْ لَهُ لِمَ ذَلِكَ فَقَالَ الرَّاكِبُ جَبَّارٌ مِنَ الْجَبَابِرَةِ وَهَذِهِ أَمَةٌ يَقُولُونَ سَرَفَتْ زَنَيْتَ وَلَمْ تَفْعَلْ حَدَّثَنَا ابْرَهِيمُ بْنُ

موسى قال اخبرنا هشام عن معمر ح وحدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا  
 معمر عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن أنى هريرة قال قال النبي صلى الله  
 عليه وسلم ليلة أُسرى به لقيت موسى قال فذعته فإذا رجُلٌ حَسْبُهُ قال مُصْطَبِرٌ رَجُلُ  
 التَّوَّاسِ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنْوَةَ قال ولقيت عيسى فذعته النبي صلى الله عليه وسلم فقال رُبْعَةُ  
 أَحْمَرُ كَأَنَّمَا خَرَجَ مِنْ دِيَّاسٍ يَعْنِي لِلْحَمَامِ وَرَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ وَأَنَا أَشَبُّهُ وَلَدِهِ بِهِ قَالَ وَأَنْتِ  
 بِنَاتُيْنِ أَحَدُهُمَا لَبَنٌ وَالْآخَرُ فِيهِ خَمْرٌ فَقِيلَ لِي خُذْ أَيُّهُمَا شِئْتَ فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ فَشَرِبْتُهُ  
 فَقِيلَ لِي خُذِيَتِ الْفِطْرَةُ أَوْ أَصَبَّتِ الْفِطْرَةُ أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَخَذْتَ الْخَمْرَ غَوَتْ أُمَّتُكَ ، حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اسْرَائِيلُ قَالَ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ  
 عُمَرَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ عِيسَى وَمُوسَى وَإِبْرَاهِيمَ فَأَمَّا عِيسَى فَأَخْمَرُ  
 جَعْدٌ عَرِيضُ الصَّدْرِ وَأَمَّا مُوسَى فَأَدَمُ جَسِيمٌ سَبَطٌ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ الزُّطِّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ  
 ابْنُ الْمُثَنِّرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو صَمْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى عَنْ نَافِعٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ذَكَرَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا بَيْنَ ظُهُورَاتِي النَّاسِ الْمَسِيحَ الدَّجَالَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ إِلَّا  
 إِنَّ الْمَسِيحَ الدَّجَالَ أَعْوَرُ الْعَيْنِ الْيُمْنَى كَأَنَّ عَيْنَهُ عَمْبَةً طَائِفَةً وَأَرَانِي اللَّيْلَةَ عِنْدَ الْكَلْبَةِ  
 فِي الْمَنَامِ فَإِذَا رَجُلٌ آدَمُ كُحْسَنٍ مَا تَرَى مِنْ أَدَمِ الرِّجَالِ تَضْرِبُ لِمَتَّهُ بَيْنَ مَمْكَبَيْهِ رَجُلٌ  
 الشَّعْرُ يَقْضُرُ رَأْسُهُ مَاءً وَاضِعًا يَدَيْهِ عَلَى مَمْكَبَيْ رَجُلَيْنِ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا  
 قَالُوا هَذَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ ثُمَّ رَأَيْتُ رَجُلًا وَرَأَاهُ جَعْدًا قَطَطًا أَعْوَرَ الْعَيْنِ الْيُمْنَى كَأَشْبَهُ  
 مَنْ رَأَيْتُ بَابُنِ قَطَنٍ وَاضِعًا يَدَيْهِ عَلَى مَمْكَبَى رَجُلٍ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالُوا  
 الْمَسِيحُ الدَّجَالُ تَابِعَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ الْمُثَنَّى قَالَ  
 سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي الزَّهْرِيُّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَا وَاللَّهِ مَا قَالَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعِيسَى أَحْمَرٌ وَلَكِنْ قَالَ بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ أَطُوفُ بِالْكَلْبَةِ فَإِذَا رَجُلٌ

أَدُمَ سَبَطُ الشَّعْرِ يُبَادِي بَيْنَ رَجُلَيْنِ يَنْطِفُ رَأْسُهُ مَاءً أَوْ يُبْرَأَى رَأْسُهُ مَاءً فَقُلْتُ مَنْ هَذَا  
 قَالُوا ابْنُ مَرْيَمَ فَذَهَبْتُ أَتَتَّقِيْتُ فَإِذَا رَجُلٌ أَتَمَّ جَسِيمٌ جَعَدُ الرَّاسِ أَعْوَرُ غَيْنُهُ الْيَمْنَى كَأَنَّ  
 عَيْنَهُ طَائِفَةً فَقُلْتُ مَنْ هَذَا قَالُوا هَذَا الدَّجَالُ وَأَتَرَبَ النَّاسُ بِهِ شَبِيهَا ابْنُ قُطَيْبٍ قَالَ  
 الزُّعْرِيُّ رَجُلٌ مِنْ خُرَاسَةِ خَلَّكَ فِي الْجَاعِلِيَّةِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ  
 الزُّعْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّا أَوْلَى النَّاسِ بِابْنِ مَرْيَمَ وَالْأَنْبِيَاءِ أَوْلَانُ عَلَاتٍ لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ نَبِيٌّ  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ  
 الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا أَوْلَى النَّاسِ  
 بِعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَالْأَنْبِيَاءِ إِخْوَةٌ لِعَلَاتٍ أُمَّهَاتُهُمْ شَتَّى وَدِينُهُمْ وَاحِدٌ  
 وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ تَهْمَانَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ  
 عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَأَى عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ رَجُلًا يَسْرِقُ فَقَالَ لَهُ اسْرِفْتُ قَالَ كَلَّا وَاللَّيْلِ لَا  
 أَنَّهُ إِلَّا هُوَ فَقَالَ عِيسَى آمَنْتُ بِاللَّهِ وَكَذَّبْتُ عَيْنِي حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ  
 قَالَ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ أَخْبَرَنِي عُبيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ سَمِعَ عُمَرَ  
 يَقُولُ عَلَى الْمُنْبَرِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَطْرُونِي كَمَا أُتْرِتَ النَّصَارَى  
 ابْنُ مَرْيَمَ فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدٌ فَقُولُوا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا  
 عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا صَالِحُ بْنُ حَتَّى أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ قَالَ لِلشَّعْبِيِّ فَقَالَ الشَّعْبِيُّ  
 أَخْبَرَنِي أَبُو بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَتَى  
 الرَّجُلُ أُمَّتَهُ فَأَحْسَنَ تَأْدِيبَهَا وَعَلَّمَهَا فَأَحْسَنَ تَعْلِيمَهَا ثُمَّ أَعْتَقَهَا فَتَزَوَّجَهَا كَانَ لَهُ أَجْرَانِ

وإذا آمن بعيسى ثم آمن في فله أجران والعبد إذا اتقى ربه وأمال موائيه فله أجران،  
 حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير  
 عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تُحْشَرُونَ حَفَاةَ عَوَاةٍ غُرَاةٍ ثُمَّ قُرَأَ  
 كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نَعِيدُهُ وَعَدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ فَأَوَّلُ مَنْ يُكْسَى اِبْرَاهِيمُ ثُمَّ يُؤْخَذُ  
 بِرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ ذَاتِ الْيَمِينِ وَذَاتِ الشَّامِلِ فَأَقُولُ أَفْخَالِي فَيَقَالُ إِنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ  
 عَلَى أَعْقَابِهِمْ مُنْذُ فَارَقْتَهُمْ فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ  
 شَهِيدًا مَا كُنْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَقَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ سَيِّئٍ شَهِيدٌ  
 إِنْ تَعَدَّيْتُمْ فَأَنْتُمْ عِمَادُكَ وَإِنْ تَغَفَّرَ لَهُمْ فَأَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ  
 الْفَرَزْدَقِيُّ ذَكَرَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ قَبِيصَةَ قَالَ لَمْ يَمُوتْ مِنَ الْمُتَرَدِّينَ الَّذِينَ ارْتَدَّوْا عَلَى عَقْدِ أَبِي  
 بَكْرٍ ثَقَاتُكُمْ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ ٤٩ بَابُ نَزُولِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَدَّثَنَا اسْحَقُ  
 قَالَ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ  
 الْمُسَيَّبِ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيُوشِكَنَّ  
 أَنْ يَنْزَلَ فِيكُمْ ابْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا عَدْلًا فَيَكْسِرَ الصَّلِيبَ وَيَقْتُلَ الْخَنَازِيرَ وَيَضَعِ الْحَرْبَ وَيَقْبِضَ  
 الْمَالَ حَتَّى لَا يَقْبَلَهُ أَحَدٌ حَتَّى تَكُونَ السَّجْدَةُ الْوَاحِدَةُ خَيْرًا مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ثُمَّ  
 يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ وَافَرُّوا إِنْ شِئْتُمْ وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ  
 يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا، حَدَّثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
 عَنْ زُفَرٍ مَوْلَى ابْنِ قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا نَزَلَ ابْنُ مَرْيَمَ فِيكُمْ وَأَمَامَكُمْ مِنْكُمْ تَابِعُهُ عُقِيلٌ وَالْأَوْزَاعِيُّ ٥٠ بَابُ مَا ذَكَرَ  
 عَنْ بَنِي إِسْرَآئِيلَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ  
 ابْنُ عُمَيْرٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ قَالَ قَالَ عُقْبَةُ بْنُ عَمْرِو لِحَدِيقَةَ أَلَا تُحَدِّثُنَا مَا سَمِعْتَ مِنْ

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني سمعته يقول إن مع الدجال إذا خرج ماءً وندراً فأما  
الذى يرى الناس أنها النار فماء باردٌ وأما التى يرى الناس أنه ماء باردٌ فنارٌ تحرق  
من أدرك ذلك منكم فليقع في الذى يرى أنها نارٌ فإنه عذبٌ باردٌ قال حذيفة وسمعته  
يقول إن رجلاً كان يميناً كان قبلكم أتى أملاكه ليقبض روحه فقبل له فعملت من خير  
قال ما أعلم قيل له أنظر قال ما أعلم شيئاً غير أنى كنت أبيع الناس في الدنيا وأجازيهم  
فأنظر المومنين وأتجاوز عن المعسر فأدخله الله الجنة قال وسمعته يقول إن رجلاً حضره الموت  
فلما يئس من الحياة أوصى أهله إذا أنا مت فاجتمعوا لي حطباً كثيراً وأرقدوا نياماً  
حتى إذا أكلت لحمي وخلصت إلى عظمي فامتحشت فخذوها فأطحنوا ثم انظروا يوماً  
راحاً فأدروا في النيم ففعلوا فجمعه الله فقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر الله  
له قل عقبة بن عمرو أنا سمعته يقول ذلك وكان ثباشاً، حدثنا بشر بن محمد قل  
أخبرنا عبد الله قال أخبرني معمر ويونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد  
الله أن ابن عباس وعائشة قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة  
له على وجهه فإذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى  
اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد بخبر ما صنعوا، حدثنا محمد بن بشر قل حدثنا  
محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن فرات القزاز قال سمعت أبا حازم قال قاعدت أبا  
هريرة خمس سنين فسمعت يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو إسرائيل  
تسوسيم الانبياء كلما حلك نبي خلفه نبي وأنه لا نبي بعدى وسيكون خلفاء فيكثرون  
فألوا لما تأمرنا يا رسول الله قال فوا ببيعة الأول فالأول أعدوهم حقهم فإن الله سائليم عما  
استرئتم، حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا أبو غسان قال حدثني زيد بن أسلم  
عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من

قَبْلَكُمْ شَيْئًا بِشَبْرٍ وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ حَتَّى لَوْ سَلَكَوا خُحْرَ ضَبٍّ لَسَلَكْتُمُوهُ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَنْ، حَدَّثَنَا عُمَرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ ابْنِ قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ ذَكَرُوا النَّارَ وَالنَّاقُوسَ فَذَكَرُوا  
 الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى فَأَمَرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ وَأَنْ يُؤْتِيَ الْأَقَامَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ  
 قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الصُّحَيْحِ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ كَانَتْ تَذْكُرُهُ أَنْ  
 يَجْعَلُ يَدَهُ فِي خَاصِرَتِهِ وَتَقُولُ إِنَّ الْيَهُودَ تَفْعَلُهُ تَابِعَهُ شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ  
 ابْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْإِثْبِتُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 إِنَّمَا أَجَلُكُمْ فِي أَجَلٍ مَنْ خَلَا مِنَ الْأَمَمِ مَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى مَغْرِبِ الشَّمْسِ وَإِنَّمَا مِثْلُكُمْ  
 وَمِثْلُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى كَرَجُلٍ اسْتَعْمَلَ عَمَلًا فَقَالَ مَنْ يَعْمَلُ لِي إِلَى نَصْفِ النَّهَارِ عَلَى قِيَرَاتٍ  
 قِيَرَاتٍ فَعَمِلَتْ الْيَهُودُ إِلَى نَصْفِ النَّهَارِ عَلَى قِيَرَاتٍ قِيَرَاتٍ ثُمَّ قَالَ مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ نَصْفِ النَّهَارِ  
 إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ عَلَى قِيَرَاتٍ قِيَرَاتٍ فَعَمِلَتْ النَّصَارَى مِنْ نَصْفِ النَّهَارِ إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ عَلَى  
 قِيَرَاتٍ قِيَرَاتٍ ثُمَّ قَالَ مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى مَغْرِبِ الشَّمْسِ عَلَى قِيَرَاتٍ قِيَرَاتٍ  
 أَلَا دُئِنْتُمْ الَّذِينَ تَعْمَلُونَ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى مَغْرِبِ الشَّمْسِ إِلَّا نَكَمَ الْأَجْرَ مَرَّتَيْنِ فَغَضِبَ  
 الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى فَقَالُوا كُنْ أَكْثَرُ عَمَلًا وَأَثَلُ عَمَلًا قَالَ اللَّهُ وَعَلَى ظِلْمَتِكُمْ مِنْ حَقِّكُمْ شَيْئًا  
 فَسَالُوا لَا فَائِدَةَ فَصَلَّى أَعْظَمِيهِ مَنْ شِئْتُمْ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ  
 عَنْ عُمَرَ بْنِ شَاوَسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ قَاتَلَ اللَّهُ فُلَانًا أَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ  
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ حُرِّمَتْ عَلَيْهِمْ أَنْشُدُوا فَعَمَلُوا فَبَاعَوْهَا تَابِعَهُ جَابِرٌ  
 وَأَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ تَحْلَدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا  
 الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ عَظِيمَةَ عَنْ أَبِي كَبْشَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَلَّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً وَحَدِّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرَجَ وَمَنْ كَذَبَ

على متعمدا فليتبوا مقعده من النار، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال قال أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أن اليهود والنصارى لا يصبغون ثيابهم، حدثنا محمد قال حدثنا حجاج قال جرير عن الحسن قال حدثنا جندب بن عبد الله في هذا المسجد وما نسينا منذ حدثنا وما نخشى أن يكون جندب كذب على النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجرح فأخذ سكيننا فحز بنا يده فما رقا السدم حتى مات قال الله عز وجل بأدنى عبدي بنفسه فحرمت عليه الجنة،

اه حديث أبي بصير وأفرع وأعمى في بني إسرائيل حدثني أحمد بن اسحق قال حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا قيس قال حدثنا اسحق بن عبد الله قال حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة حدثه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد قال حدثنا عبد الله بن رجاء قال أخبرنا قيس عن اسحق بن عبد الله قال حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة حدثه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن ثلثي في بني إسرائيل أبي بصير وأفرع وأعمى بدأ الله عز وجل أن يبتليهم فبعث إليهم ملكا فأتى الأبصر فقال أي شيء أحب إليك قال نون حسن وجلد حسن قد قدرني الناس قال فمسحه فدعب عنه وأعطى نونا حسنا وجلدا حسنا فقال أي المال أحب إليك فقال الأبل أو قال البقر هو شك في ذلك أن الأبصر أو الأفرع قال أحدهما الأبل وقال الآخر البقر فأعطى ناقة عشراء فقال يبارك لك فيها قال وأتى الأفرع فقال أي شيء أحب إليك قال شعر حسن وبذهب هذا عني قد قدرني الناس قال فمسحه فدعب وأعطى شعرا حسنا قال دعي المال أحب إليك قال البقر فعطاه بقرة حاملا وقال



يُبَارِكُ لَكَ فِيهَا وَأَنَا الْأَعْمَى نَقَالَ أَيْ شَيْءَ أَحَبَّ إِلَيْكَ قَالَ يَرُدُّ اللَّهُ إِلَيَّ بَصَرِي فَأَبْصُرُ بِهِ  
النَّاسَ قَالَ فَمَسَحَهُ فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيْهِ بَصَرَهُ قَالَ فَأَتَى الْمَالَ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ الْغَنَمُ فَأَعْطَاهُ شاةً  
وَالِدًا فَانْتَجَتْ هَذَانِ وَوُلِدَ هَذَا فَكَانَ لِهَذَا وَادٍ مِنَ الْإِبِلِ وَلِهَذَا وَادٍ مِنَ الْبَقَرِ وَلِهَذَا وَادٍ  
مِنَ الْغَنَمِ ثُمَّ إِنَّهُ أَتَى الْأَبْرَصَ فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ فَقَالَ رَجُلٌ مَسْكِينٌ تَقَطَّعَتْ نِي الْجِبَالُ فِي سَفَرِي  
فَلَا بَلَاحَ الْيَوْمَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ بِكَ اسْأَلُكَ بِالنَّدَى أَعْطَاكَ اللَّوْنُ الْحَسَنَ وَالْجِلْدَ الْحَسَنَ وَالْمَالَ  
بَعِيرًا أَتَمَلُّعُ عَلَيْهِ فِي سَفَرِي فَقَالَ لَهُ إِنَّ لِحَقُوقَ كَثِيرَةٍ فَقَالَ لَهُ كَأَنِّي أَعْرِفُكَ أَلَمْ تَكُنْ أَبْرَصَ  
يَقْدُرُكَ النَّاسُ فَقَبِيرًا فَأَعْطَاكَ اللَّهُ فَقَالَ لَقَدْ وَرِثْتُ لِلْيَاكِرِ عَنْ كَابِرٍ فَقَالَ إِنَّ كُنْتَ كَاذِبًا فَصَيِّرْ  
اللَّهُ إِلَيَّ مَا كُنْتَ وَأَنَا الْأَفْرَعُ فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ فَقَالَ لَهُ مِثْلُ مَا قَالَ لِهَذَا وَرَدَّ عَلَيْهِ مِثْلُ  
مَا رَدَّ عَلَيْهِ هَذَا فَقَالَ إِنَّ كُنْتَ كَاذِبًا فَصَيِّرْكَ اللَّهُ إِلَيَّ مَا كُنْتَ وَأَنَا الْأَعْمَى فِي صُورَتِهِ فَقَالَ  
رَجُلٌ مَسْكِينٌ وَابْنُ السَّبِيلِ وَتَقَطَّعَتْ نِي الْجِبَالُ فِي سَفَرِي فَلَا بَلَاحَ الْيَوْمَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ بِكَ  
اسْأَلُكَ بِالنَّدَى رَدَّ عَلَيْكَ بَصَرَكَ شاةً أَتَمَلُّعُ بَيْنَا فِي سَفَرِي فَقَالَ قَدْ كُنْتُ أَعْمَى فَرَدَّ اللَّهُ  
بَصَرِي وَفَقِيرًا فَخَذَّ مَا شِئْتَ فَمَوَالَهُ لَا أَمْدُكَ الْيَوْمَ لَشَيْءٍ أَخَذْتَهُ اللَّهُ فَقَالَ أَمْسِكْ مَا لَكَ  
فَاتِمَّا ابْتَلَيْتُمُ فَقَدْ رَضِيَ عَنْكَ وَسَخِطَ عَلَى صَاحِبَيْكَ ، ٣٢ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ذَكَرَهُ  
أَمْ حَسِبْتُمْ أَنَّ أَكْثَابَ الْكَلْبِ وَالْزَفِيرِ الْآيَةُ الْكَلْبُ الْفَتَحُ فِي الْجَبَلِ وَالزَفِيرُ الْكِتَابُ مَرْقُومٌ  
مَكْتُوبٌ مِنَ السَّرْقَمِ رَقِطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَنَّهُمْ نَامَ صَبْرًا لِسُورَةِ أَنْ رَقِطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمَا شَطَطًا إِفْرَاضًا  
السَّوْصِيدُ الْغَنَاءُ وَجَمْعُهُ وَمَائِدٌ وَوَصْدٌ وَيُقَالُ الْوَصِيدُ الْبَابُ مُوَصَّدَةٌ مُطَبَّقَةٌ أَصَدَ الْبَابُ  
وَأَوْصَدَ بَعَثْنَاهُمْ أَحْيَيْنَاهُمْ أَزَكَّى أَكْثَرُ رِغْمًا فَضَرَبَ اللَّهُ عَلَى آذَانِهِمْ فَنَامُوا رَجَمًا  
بِالْغَيْبِ لَمْ يَسْتَبِينَ وَقَالَ مَجَاعِدُ تَقْرُؤُهُمْ تَتَرَكَّهُمْ ، ٣٣ بَابُ حَدِيثِ الْغَارِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ  
إِبْنِ خَلِيلٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ قَالَ بَيْنَمَا ثَلَاثَةٌ نَفَرٌ مَتْنٍ كَانُوا قَبْلَكُمْ يَبْشُونَ إِذَا أَصَابَهُمْ مَطَرٌ فَأَوُوا إِلَى غَارٍ فَانْطَلَفَ

عليهم فقال بعضهم لبعض انه والله يا هؤلاء لا ينجيكم الا الصدق فليدع كل رجل منكم بما يعلم انه قد صدق فيه فقال واحد منهم اللهم ان كنت تعلم انه كان لي اجير عمل لي على فرق من ارز فذهب وتركه واتى عمدت الى ذلك الفرق فزرعته فصار من امره اني اشتريت منه بقرا وانه اتاني يطلب اجره فقلت له اعهد لي تلك البقر فقلت لي انما لي عندك فرق من ارز فقلت له اعهد لي تلك البقر فانها من ذلك الفرق فسقطت فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة فقال الآخر اللهم ان كنت تعلم كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت اتينهما كل ليلة بلبن غنم لي فابطأت عنهما ليلة فجمت وقد رقدا واعلى وعيالي يتضاغون من الجوع وكنت لا اسقيهم حتى يشرب ابواي فذكرت ان اوظفهما وكرهت ان ادعهما فيستكتنا لشربتيهما فلم ازل انتظر حتى طلعت الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة حتى نظروا الى السماء فقال الآخر اللهم ان كنت تعلم انه كانت لي بنت عم من احب الناس الي واتى راودتها عن نفسها فابتن الا ان اتينا بمائة دينار فطلبناها حتى قدرت فتيبناها بها فدفعنها اليها فامكنني من نفسها فلما قعدت بين رجلين قلت اتق الله ولا تقص الحمار الا بحقه ففقت وتركت المائة الدينار فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا ففرج الله عنهم فخرجوا ٥٤ باب حدثنا ابو

ايمان قل اخبرنا شعيب قل حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن حدثه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما امرأة ترضع ابنها ان مَرَّ بها راكب وفي ترضعه فقالت اللهم لا تحت ابني حتى يكون مثل هذا فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم رجع في التدى ومَرَّ بامرأة تجر ويلعب بها فقالت اللهم لا تجعل ابني مثليما فقال اللهم اجعلني مثليما فقال امه الراكب فانه كائرا واما المرأة فانهم يقولون لينا تزننى وتقول حسبي الله ويقولون لها تسرى

وتقول حَسْبِيَ اللَّهُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ تَلِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَعْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي حَرِيرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَمَا تَلَبُّ يُلَيْفُ بَرَكِيَّةٌ كَادَ يَقْتُلُهُ الْعَطَشُ إِذْ رَأَاهُ بَغْيٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَذَرَعَتْ مُوقِبًا فَسَقَتْهُ فُغْفِرَ لَهَا، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسَامَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ عَامَ حَجِّ عَلَى الْمَنْبَرِ فَمَنَّاوِلُ قُصَّةً مِنْ شَعْرِ كَانَتْ فِي يَدِ حَرَسِيٍّ ثَقَالٍ يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَتَيْتُمْ عَلَمَاؤَكُمْ سَمِعْتُمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْبِئُ عَنْ مِثْلِ هَذِهِ وَيَقُولُ إِنَّمَا هَلَكْتُ بِمَوِ اسْرَائِيلَ حِينَ أَخَذَ هَذِهِ نِسَاؤُكُمْ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ حَرِيرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذْ قَدْ كَانَ فِيمَا مَضَى قَبْلَكُمْ مِنَ الْأُمَمِ مُحَدِّثُونَ وَأَنَّهُ إِنْ كَانَ فِي أُمَّتِي هَذِهِ مِنْهُمْ فَاتَّهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَمِيْرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ ابْنِ الصَّدِيقِ التَّمَاجِي عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ إِنْسَانًا ثُمَّ خَرَجَ يَسْتَمِلُ فَلَقِيَ رَاغِبًا فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَهُ تَحَلَّ مِنْ تَوْبَةٍ قَالَ لَا فَقَتَلَهُ فَجَعَلَ يَسْتَمِلُ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ أَتَيْتَ قَرْيَةً كَذَا وَكَذَا فَأَذْرَكَهُ الْمَوْتُ فَنَاءَ بِصَدْرِهِ نَحْوَهَا فَاخْتَصَمَتْ فِيهِ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ فَأَوْحَى إِلَهُ إِلَى هَذِهِ أَنْ تَقْرَأِي وَأَوْحَى إِلَى هَذِهِ أَنْ تَبْأَعِي وَقَالَ قَيِّمُوا مَا بَيْنَهُمَا فَوُجِدَ لَهُ إِلَى هَذِهِ أَقْرَبُ بِشِيرٍ فُغْفِرَ لَهُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ حَرِيرَةَ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الصُّبْحِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ يَسُوقُ بَقْرَةً أَنْ رَكِبَ فَضَرَبَهَا فَقُلْتُ إِنَّا لَمْ نُخْلَقْ لِهَذَا إِنَّمَا خُلِقْنَا لِلْحَرِثِ فَقُلْتُ النَّاسُ سَجَّحَانِ اللَّهُ بِقَرَّةٍ تَكَلَّمُ قَالَ فَلَقِيَ أُورَيْنُ بْنُ هَذَا أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَمَا جُمَا ثُمَّ وَبَيْنَهُمَا رَجُلٌ

فِي غَنَمِهِ إِذْ عَدَا الدَّئِبُ فَدَعَبَ مِنْهَا بِشَاةٍ فَطَلَبَ حَتَّى كَانَهُ اسْتَنْقَذَهَا مِنْهُ فَقَالَ لَهُ الدَّئِبُ  
 هَذَا اسْتَنْقَذَهَا مِنِّي فَمَنْ لَهَا يَوْمَ السَّبْعِ يَوْمَ لَا رَاعِيَ لَهَا غَيْرِي فَقَالَ النَّاسُ سُبْحَانَ اللَّهِ  
 دَائِبٌ يَتَكَلَّمُ قَالَ ثَانِي أَوْ مِنْ بَيْنَ هَذَا أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَمَا يُنَا ثَمَّ، حَدَّثَنَا عَلَى حَدَّثَنَا سُفِينُ  
 عَنْ مُسْعَرٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي هَرِيمٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ مِثْلَهُ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ مُنَبِّهٍ  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَرَى رَجُلٌ مِنْ رَجُلٍ عَقْرًا لَهُ فَوَجَدَ  
 الرَّجُلُ الَّذِي اشْتَرَى الْعَقْرَ فِي عَمْقَارِهِ جَرَّةً فِيهَا دَعَبٌ فَقَالَ لَهُ الَّذِي اشْتَرَى الْعَقْرَ خُذْ  
 دَعَبَكَ مِنِّي إِنَّمَا اشْتَرَيْتُ مِنْكَ الْأَرْضَ وَلَمْ أَتَّعِ الدَّعَبَ فَقَالَ الَّذِي لَهُ الْأَرْضُ إِنَّمَا بَعْتُكَ الْأَرْضَ  
 وَمَا فِيهَا فَتَحَاكَمَا إِلَى رَجُلٍ فَقَالَ الَّذِي تَحَاكَمَا إِلَيْهِ أَلَا وَلَسْتُ قَدْ أَحَدَهُمَا لِي غُلَامٌ وَقَالَ  
 الْآخَرُ لِي جَارِيَةٌ قَالَ أَنْكِحُوا الْغُلَامَ الْجَارِيَةَ وَأَنْفِقُوا عَلَى أَنْفُسِكُمَا مِنْهُ وَتَصَدَّقَا، حَدَّثَنَا عَبْدُ  
 الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ وَعَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ  
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَسْأَلُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ  
 مَاذَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطَّاعُونَ رَجُلٌ أُرْسِلَ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْ بَنِي  
 إِسْرَائِيلَ أَوْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ثَاقِبًا سَمِعْتُمْ بِهِ بَارِضًا فَلَا تَقْدَمُوا عَلَيْهِ وَإِذَا وَقَعَ بَارِضٌ وَأَنْتُمْ  
 فِيهِمَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ قَالَ أَبُو النَّضْرِ لَا يُخْرِجُكُمْ إِلَّا فِرَارًا مِنْهُ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ  
 إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفُرَاتِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرِيدَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ  
 يَعْقَرٍ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَنِ النَّاعُونَ فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ عَذَابٌ يَبْعَثُهُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَأَنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ جَعَلَهُ رَمَةً  
 لِلْمُؤْمِنِينَ لَيْسَ مِنْ أَحَدٍ يَقَعُ الطَّاعُونَ فِي بَلَدِهِ صَاحِبًا مُحْتَسِبًا يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يُصِيبُهُ  
 إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ إِلَّا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ شَهِيدٍ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا ثَيْبٌ عَنْ ابْنِ

شهاب عن عروة عن عائشة أن قريشا اتهم شأن المرأة المخزومية أن سرقت فقالوا من  
 يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه أسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال إنما أنذركم الذين قبلكم أنتم  
 كنتم إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد  
 وأيم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها، حدثنا آدم قال حدثنا شعبة  
 قال حدثنا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة اليلاني عن ابن مسعود  
 قال سمعت رجلا قرأ آية وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ خلفها فجلت به النبي  
 صلى الله عليه وسلم فأخبرته فعرفت في وجهه الكراخية وقال كلاكما تحسن ولا تختلفوا  
 فإن من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا، حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا  
 الأعمش قال حدثني شقيق قال قال عبد الله كئسي أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم  
 يحكي أن نبيا من الانبياء ضربه قومه فدموه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر  
 لقومي فانهم لا يعلمون، حدثنا أبو الوليد قال حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن عتبة  
 ابن عبد الغافر عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا كان قبلكم رعى  
 الله ملا فقال لبيته لما حضر أتي أب كنت تلم قالوا خير أب قال أتى ثم أعمل خيرا  
 فأتى فذا ميت فأخبروني ثم أسحقوني ثم ذروني في يوم عاصف ففعلوا فجمع الله عز  
 وجل فقل ما تملك قال ما تملك فمأقاه رثته وقال معاوية حدثنا شعبة عن قتادة سمع  
 عتبة بن عبد الغافر قال سمعت أبا سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه،  
 حدثنا مسدد قال حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ربي بن  
 حراش قال قال عتبة الخديفة ألا تحدثنا ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم قال

سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ رَجُلًا خَصَرَهُ الْمَوْتُ لَمَّا أَيْسَ مِنْ لُحْيَةٍ أَوْصَى أَخَاهُ إِذَا مِتُّ فَأَجْعَلُوا لِي  
 خُتْبًا كَثِيرًا ثُمَّ أَوْرُوا نَارًا حَتَّى إِذَا أَكَلْتُ لَحْمِي وَخَلَصْتُ إِلَى عَظْمِي فَخُذُوهَا فَاتَّخِذُونَهَا  
 فَنَذَرُهَا فِي النَّيِّمِ فِي يَوْمٍ حَارٍّ فَجَمَعَهُ اللَّهُ فَقَالَ لِمَ فَعَلْتَ قَالَ مِنْ خَشْيَتِكَ فَغَفَرَ لَهُ قَالَ عُبَيْدُ  
 وَأَنَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ، حَدَّثَنَا مَسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ وَقَالَ يَوْمَ  
 رَاحَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ  
 عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ  
 رَجُلٌ يَدَابِسُ النَّاسَ فَقَالَ يَقُولُ نِفْتَاهُ إِذَا انْتَبَهَ مُعْسِرًا تَجَاوَزَ عَنْهُ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَتَجَاوَزَ عَنْهُ  
 قَالَ فَلَقِيَ اللَّهَ فَتَجَاوَزَ عَنْهُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عِشَاءٌ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْرُوفٌ  
 عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 كَانَ رَجُلٌ يُسْرِفُ عَلَى نَفْسِهِ فَلَمَّا خَصَرَهُ الْمَوْتُ قَالَ لِبَنِيهِ إِذَا أَنَا مِتُّ فَأَحْرِقُونِي ثُمَّ أَطَّاحَنُونِي  
 ثُمَّ ذَرُونِي فِي الرِّيحِ لَعَنَّ قَدِيرَ اللَّهِ عَلَيَّ لِيُعَذِّبَنِي عَذَابًا مَا عَذَّبَهُ أَحَدًا فَلَمَّا مَاتَ فَعَلَ ذَلِكَ  
 فَأَمَرَ اللَّهُ الْأَرْضَ فَفَعَلَ أَجْمَعِي مَا فِيكَ مِنْهُ فَفَعَلَتْ فَإِذَا هُوَ قَائِمٌ قَالَ مَا تَمْلِكُ عَلَيَّ مَا صَنَعْتَ  
 قَالَ مَخَافَتُكَ يَا رَبِّ فَغَفَرَ لَهُ وَقَالَ غَيْرُهُ خَشْيَتُكَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَسْمَاءَ  
 قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ عَذِّبْتُ امْرَأَةً فِي هَوَاةٍ رَبَطْتُهَا حَتَّى مَاتَتْ فَدَخَلْتُ فِيهَا النَّارُ لَا هِيَ أَصْعَمْتُهَا وَلَا سَقَطْتُهَا  
 إِذْ حَبَسْتُهَا وَلَا هِيَ تَرَكْتُهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشْمِ الْأَرْضِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ زُهَيْرِ  
 حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ عَنْ رَبِيعِ بْنِ جَرَّاشٍ حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ عُبَيْدَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ إِذَا لَمْ تَسْتَخَيَّ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ، حَدَّثَنَا آدَمُ  
 قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ قَالَ سَمِعْتُ رَبِيعَ بْنَ جَرَّاشٍ يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ  
 قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ الْأَوَّلَى إِذَا لَمْ تَسْتَخَيَّ

فَأَصْنَعُ مَا شِئْتُ ، حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ  
 قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ يَجْرُ  
 إِزَارَهُ مِنَ الْخَيْلَاءِ خُسِفَ بِهِ فَيُتَجَلَّجَلُّ فِي الْأَرْضِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ ، تَابِعَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ  
 خَالِدٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا وَعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ شَاوِسَ  
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَكُنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ  
 الْقِيَمَةِ بَيِّدَ كُلِّ أُمَّةٍ أَوْتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُنَا وَأُوتِينَاهُ مِنْ بَعْدِمْ فَيُذَا الْيَوْمِ الَّذِي اخْتَلَفُوا  
 فِيهِ نَعْدُ لِلْيَهُودِ وَبَعْدَ غَدٍ لِلنَّصَارَى عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ يَوْمٌ يَغْسِلُ رَأْسَهُ  
 وَجَسَدَهُ ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ  
 الْمُسَيَّبِ قَالَ قَدِمَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ الْمَدِينَةَ آخِرَ قَدَمَةٍ قَدَمِهَا فَخَطَبَنَا فَأَخْرَجَ كُبَّةً مِنْ  
 شَعَرٍ فَقَالَ مَا كُنْتُ أَرَى أَنَّ أَحَدًا يَفْعَلُ هَذَا غَيْرُ الْيَهُودِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 سَمَّاهُ الزُّورَ يَعْنِي الْوَصَالَ فِي الشَّعَرِ تَابِعَهُ غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ ،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ٦١ كتاب المناقب

أَبَا قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى الْآيَةِ وَقَوْلِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ  
 الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ وَمَا يُنْهَى مِنْ دَعْوَى الْأَجْمَاعِيَّةِ الشُّعُوبِ النَّسَبُ الْبَعِيدُ وَالْقَبَائِلُ  
 دُونَ ذَلِكَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ النَّخَعِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَنْ ابْنِ حَصِينٍ عَنْ سَعِيدِ  
 ابْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَجَعَلَكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا قَالَ الشُّعُوبُ الْقَبَائِلُ الْعِظَامُ

والقبائل البُضُونُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي حَرِيرَةَ قَالَ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَكْرَمُ النَّاسِ قُلْتُ أَتَقَامَ قَالُوا لَيْسَ عَنْ عَدَا نَسَأُكَ قَالَ فَيُوسُفُ نَبِيُّ اللَّهِ، حَدَّثَنَا فَيْسُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا كُثَيْبُ بْنُ وَائِلٍ قَالَ حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ النَّبَيْيَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ قُلْتُ لَهَا أَرَأَيْتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكُنَ مِنْ مُصَرٍّ قَالَتْ مِمَّنْ كَانَ إِلَّا مِنْ مُصَرٍّ مِنْ بَنِي النَّصَرِ بْنِ كِنَانَةَ، حَدَّثَنَا مُوسَى قُلْتُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا كُثَيْبُ قَالَ حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ النَّبَيْيَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُظُنُّهَا زَيْنَبُ قَالَتْ نَبِيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ النَّبَاءِ وَالْخَنَازِمِ وَالْمَرْفُوقِ وَقُلْتُ لَهَا أَخْبِرِينِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّنْ كَانَ مِنْ مُصَرٍّ كَانَ قَالَتْ مِمَّنْ كَانَ إِلَّا مِنْ مُصَرٍّ كَانَ مِنْ وَلَدِ النَّصَرِ بْنِ كِنَانَةَ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي حَرِيرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَجِدُونَ النَّاسَ مَعَادِنَ خِيَارِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَقُّوْا وَتَجِدُونَ خَيْرَ النَّاسِ فِي هَذَا الشَّانِ أَشَدَّهُمْ لَهُ كِرَاعِيَّةً وَتَجِدُونَ شَرَّ النَّاسِ ذَا الْوَجْهَيْنِ الَّذِي يَأْتِي حَوْلَهُ بِوَجْهِ وَيَأْتِي حَوْلَهُ بِوَجْهِ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْغُبَيْرَةُ عَنْ أَبِي الزُّبَايْنِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي حَرِيرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ النَّاسُ تَبَعَ لِقُرَيْشٍ فِي هَذَا الشَّانِ مُسْلِمُهُمْ تَبَعَ لِمُسْلِمِهِمْ وَكَافِرٌ تَبَعَ لِكَافِرِهِمُ النَّاسُ مَعَادِنُ خِيَارِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَقُّوْا تَجِدُونَ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ أَشَدَّ النَّاسِ كِرَاعِيَّةً لِهَذَا الشَّانِ حَتَّى يَقَعَ فِيهِ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ ضَاوَسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرَيْشِ قَالَ فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قُرَيْشِي مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ إِنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ بِقُرَيْشٍ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَّا وَلَهُ فِيهِ قَرَابَةٌ فَغَزَوْتُ فِيهِ



إِلَّا أَنْ تَصِلُوا ذِرَابَةَ نَبِيِّ وَيَبْنِيكُمْ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ  
 عَنْ قَيْسٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ هَامَنَا جَاءَتِ الْفِتْنُ  
 نَحْوَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَغَلَطَ الْقُلُوبِ فِي الْفَقْدَانِ أَحْمَدُ النَّوْبَرِيُّ عِنْدَ أَصُولِ أَذْنَابِ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ  
 فِي رِبْعَةٍ وَمَضَى، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ  
 ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْفَخْرُ وَالْخِيَالُ  
 فِي الْفَقْدَانِ أَحْمَدُ النَّوْبَرِيُّ وَالشَّكِينَةُ فِي أَحْمَدِ الْغَنَمِ وَالْإِيمَانُ يَمَانُ وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ قَالَ أَبُو عَبْدِ  
 اللَّهِ سَمِعْتُ الْيَمِينَ لَاتِنَا عَنْ يَمِينَ الْعَبَةِ وَالشَّامُ لَاتِنَا عَنْ يَسَارِ الْعَبَةِ وَالْمَشَمَّةُ الْمَيْسَرَةُ  
 وَالْيَمْدُ الْمَيْسَرَةُ وَالْجَانِبُ الْإَيْسَرُ الْأَشْأَمُ، ٢ بَابُ مَنْدَقِبِ قُرَيْشٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ  
 قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ بْنُ مُطْعَمٍ يُحَدِّثُ أَنَّهُ بَلَغَ مَعْرُوفَةً  
 وَهُوَ عِنْدَهُ فِي وَفْدٍ مِنْ قُرَيْشٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَيَكُونُ مَلِكًا  
 مِنْ فَاحِشَانِ فَغَضِبَ مَعْرُوفَةٌ فَقَامَ فَقَامَ عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ إِنَّمَا بَعْدَ ذَلِكَ بَلْغَنِي أَنَّ  
 رَجُلًا مِنْكُمْ يَتَحَدَّثُونَ أَحَادِيثَ لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَلَا تُؤْتَرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَأُولَئِكَ جُثَاءُكُمْ فَأَيَّاكُمْ وَالْأَمَانِيُّ أَنَّ تَصِلَ أَهْلُهَا فَتَنِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ فِي قُرَيْشٍ لَا يَعَادِيهِمْ أَحَدٌ إِلَّا كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى وَجْهِهِ مَا أَقَامُوا  
 الْبَيْتَ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَعْدِ ح قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ يَعْقُوبُ  
 ابْنُ أَبِي حَتْمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُرْمَةَ الْأَعْوَجُ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ  
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُرَيْشٌ وَالْأَنْصَارُ وَجُهَيْنَةُ وَمُرَيْنَةُ وَأَسْلَمُ وَأَشْجَعُ  
 وَغِفَارُ مَسْأَلِي لَيْسَ بَيْنَهُمْ مَوَدَّةٌ دُونَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا عَصَمُ بْنُ  
 مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي عَمْرٍو عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَزَالُ هَذَا الْأَمْرُ  
 فِي قُرَيْشٍ مَا بَقِيَ مِنْهُمْ اثْنَانِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بَكِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ

ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان فقل  
يا رسول الله اعديت بنى المطلب وتركنا واتما نحن وم منكم بمؤلة واحدة فقال النبي  
صلى الله عليه وسلم اتما بنو هاشم وبنو المطلب شىء واحد وقال الليث حدثنى ابو الاسود  
محمد عن عروة بن الزبير قال دعب عبد الله بن الزبير مع أناس من بنى زهرة الى  
عائشة رضىا وكانت ارق شىء عليهم لقربانهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حدثنا  
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنى ابو الاسود عن عروة بن الزبير قال  
كان عبد الله بن الزبير أحب البشر الى عائشة بعد النبي صلى الله عليه وسلم والى بكر  
وكان أبر الناس بيها وكانت لا تمسك شىئا مما جاءها من رزق الله الا تصدقت فقال ابن  
الزبير ينبغي ان يؤخذ على يديها فقالت أيؤخذ على يدى على قدر ان كلمته فاستشفع  
أيها يرجال من قريش وبأحوال رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة فامتنعت فقال له  
الزهرىون احوال النبى صلى الله عليه وسلم منهم عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث  
والمسور بن مخزومة اذا استدثنا فاقبح الحجاب ففعل فأرسل اليها بعشر رقب فاعتقتهم ثم  
لم تنزل تعتقتهم حتى بلغت أربعين وقالت وددت أنى جعلت حين خلقت عملا أعمله  
فأفرغ منه ، ٣ باب نزل القرآن بلسان قريش حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال  
حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن انس أن عثمان بن زيد بن ثابت وعبد  
الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فاستخوها فى المصاحف  
وقال عثمان للرهبان القرشيين اذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت فى شىء من القرآن فاكذبوها  
بلسان قريش فأتوا نزلت بلسانهم ففعلوا ذلك ، ٤ باب نسبة اليمن الى اسمعيل عليه  
السلام منهم أسلم بن أنصى بن حارثة بن عمرو بن عامر من خراعة حدثنا مسدد قال  
حدثنا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد قال حدثنا سلمة قال خرج رسول الله صلى الله

عليه وسلم على قوم من أسلم يتناضلون بالسُّوق فقال آرموا بني اسمعيل فإن أباكم كان راميا  
وأنا مع بني فلان لأحد الغريقتين فأمسكوا بأيديهم قل فقال ما لهم قالوا وكيف نرمي  
وانت مع بني فلان قال آرموا وأنا معكم كلكم ، ه باب حدثنا أبو معمر قال حدثنا  
عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة قال حدثني يحيى بن يعمر أن أبا  
الأسود الدؤلي حدثه عن أبي ذر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل  
ادعى لغير أبيه وهو يعلمه إلا كفر بالله ومن ادعى قوما ليس له فيهم نسب ثابتاً مقتداً  
من النار ، حدثنا علي بن عيسى قال حدثنا خزيمة قال حدثني عبد الواحد بن عبد  
الله النضرى قال سمعت وأثلة بن الأسقع يقول قل رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من  
أعظم الفِرار أن يدعى الرجل إلى غير أبيه أو يرى عيته ما له نذر أو يقول على رسول الله  
ما له يقل ، حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن أبي جهمرة قال سمعت ابن عباس يقول  
قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إن هذا الحى  
من ربيعة قد حلت بيننا وبينك كقمار مضر فلنسنا تخلص اليك إلا في كل شهر حرام فلو  
أمرتنا بأمر تأخذه عنك ونبلغه من وراءنا قل أمركم بأربع وأنهاكم عن أربعة الإيمان بالله  
شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا إلى الله خمس ما غنمتم  
وأنهاكم عن الدُّبَاء والحَنَنَم والتَّقِير والمُرَقَات ، حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزُّهري  
قال حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول وهو على المنبر ألا إن الفتننة هُنا يُشِير إلى المشرق ومن حيث يطلع قرن  
الشیطان ، ٦ باب ذكر أسلم وغفار ومزينة وجبينة وأشجع حدثنا أبو نعيم قل حدثنا  
سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عبد الرحمن بن هرم عن أبي هريرة قال قال النبي صلى  
الله عليه وسلم قُرَيْشُ وَالْأَنْصَارُ وَجُبَيْنَةُ وَمَزِينَةُ وَغِفَارُ وَأَشْجَعُ مَوَالٍ لَيْسَ لِيَم مَوَالٍ

دون الله ورسوله، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غُرَيْرٍ الرَّحَاقِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ عَنْ  
 ابيه عن صالح قال حَدَّثَنَا نَافِعٌ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ اخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ عَلَى الْمُتَّبِعِ غِفَارُ غَفَرِ اللَّهُ لَهَا وَأَسْلَمَ سَالِمُهَا اللَّهُ وَعُصَيَّةُ عَصَتْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
 بْنُ اِخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَقَّابِ الشَّقَفِيُّ عَنْ اَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَسْلَمَ سَالِمُهَا اللَّهُ وَغِفَارُ غَفَرِ اللَّهُ لَهَا، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سُفَيْنُ  
 حَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا اَبْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفَيْنَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ  
 عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ اَبِي بَكْرَةَ عَنْ ابيه قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَرَأَيْتُمْ  
 اِنْ كَانَ جُنَيْنَةً وَمُزَيْنَةً وَأَسْلَمَ وَغِفَارُ خَيْرًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَبَنِي أَسَدٍ وَمِنْ بَنِي عَبْدِ  
 اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ وَمِنْ بَنِي عُمَرَ بْنِ صَعْصَعَةَ فَقَالَ رَجُلٌ خَابُوا وَخَسِرُوا فَقَالَ ثُمَّ خَيْرٌ مِنْ بَنِي  
 تَمِيمٍ وَمِنْ بَنِي أَسَدٍ وَمِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ وَمِنْ بَنِي عُمَرَ بْنِ صَعْصَعَةَ، حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ اخْبَرَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ اَبِي يَعْقُوبَ قَالَ سَمِعْتُ  
 عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ اَبِي بَكْرَةَ عَنْ ابيه أَنَّ الْاَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 اِنَّمَا بَالَيْعُكَ سَرَّاقُ الْحَجِيجِ مِنْ أَسْلَمَ وَغِفَارُ وَمُزَيْنَةُ وَأَحْسِبُهُ وَجُنَيْنَةً اَبْنُ اَبِي يَعْقُوبَ شَكَ قَالَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَرَأَيْتَ اِنْ كَانَ أَسْلَمُ وَغِفَارُ وَمُزَيْنَةُ وَأَحْسِبُهُ وَجُنَيْنَةً خَيْرًا  
 مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَبَنِي عُمَرَ وَأَسَدٍ وَغَطَفَانَ خَابُوا وَخَسِرُوا قَالَ نَعَمْ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ  
 اَنْتُمْ لَأَخَيْرُ مَنْهُمْ، حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ خَرَبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ اَيُّوبَ عَنْ  
 مُحَمَّدٍ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ أَسْلَمُ وَغِفَارُ وَشَيْءٌ مِنْ مُزَيْنَةٍ وَجُنَيْنَةٍ او قَالَ شَيْءٌ مِنْ جُنَيْنَةٍ  
 او مُزَيْنَةٍ خَيْرٌ عِنْدَ اللَّهِ او قَالَ يَوْمَ النُّفُومِ مِنْ أَسَدٍ وَتَمِيمٍ وَهَوَازِنَ وَغَطَفَانَ، ٧ بَابُ ذِكْرِ  
 قَاتِلِطَانِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ  
 عَنْ اَبِي النُّعَيْمِ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى

أَخْرَجَ رَجُلٌ مِنْ قَحْطَانٍ يَسُوفُ النَّاسَ بَعْضَهُ ، ٨ بَابُ مَا يَنْبَغِي عَنْهُ مِنْ دَعْوَةِ الْجَاهِلِيَّةِ  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ  
 أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ تَبَّ مَعَهُ نَاسٌ مِنَ  
 الْمُهَاجِرِينَ حَتَّى كَثُرُوا وَكَانَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلٌ لَعَابٌ فَكَسَعَ أَنْصَارِيًا فَغَضِبَ الْأَنْصَارِيُّ  
 غَضَبًا شَدِيدًا حَتَّى تَدَاعَوْا وَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ يَا آلَ الْأَنْصَارِ وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ يَا آلَ الْمُهَاجِرِينَ  
 فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا بَالُ دَعْوَى أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ ثُمَّ قَالَ مَا شَأْنُهُمْ فَأُخْبِرَ  
 بِكَسَعَةِ الْمُهَاجِرِيِّ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَوْهَا فَأَتَاهَا خَبِيثَةً وَقَالَ  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُتَى بْنِ سَلُولٍ أَقْدَ تَدَاعَوْا عَلَيْنَا لَمَّا رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا  
 الْأَذَلَّ فَقَالَ عُمَرُ أَلَا تَقْتُلُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ هَذَا الْخَبِيثُ لِعَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ لَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أَنَّهُ كَانَ يَقْتُلُ أَهْلِيَّهِ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
 سُقَيْنٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَةَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ حَ وَعَنْ سُقَيْنَ عَنْ زَيْدٍ عَنْ ابِرْعِيمَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَبِيٌّ مِنْهُمْ مَن ضَرَبَ الْخُدُودَ وَشَقَّ الْجُيُوبَ وَدَعَا بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ ،

٩ بَابُ قِصَّةِ خُرَاعَةَ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ ابِرْعِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ آدَمَ قَالَ حَدَّثَنَا  
 اسْرَاقِيلُ عَنْ ابْنِ خَصْبِينَ عَنْ ابْنِ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ عَمْرُو بْنُ لُحَيْمٍ بَنِي قَمْعَةَ بَنِي خَنْدَفٍ أَبُو خُرَاعَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ  
 عَنْ ابْنِ عُرْفَةَ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ الْخَيْرُ الَّذِي يَنْتَعِ دَرْعًا لِلضَّوَاغِيتِ وَلَا  
 يَحَابُّهَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ وَالسَّائِبَةُ الَّتِي كَانُوا يُسَيِّبُونَهَا لِأَهْلِيهِمْ فَلَا يُحْمَلُ عَلَيْهَا شَيْءٌ قَالَ  
 وَتَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ عَمْرُو بْنَ طَاهِرٍ الْخُرَاعِيَّ يَجْرُ قُصْبَةً فِي  
 النَّارِ وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ سَيَّبَ السَّوَابِ ، ١٠ قِصَّةُ إِسْلَامِ ابْنِ ذَرٍّ ، ١١ بَابُ قِصَّةِ زَهْمٍ حَدَّثَنَا

زيد بن أخزم قال حدثنا أبو قتيبة سلم بن قتيبة قال حدثني مثنى بن سعيد القصبير قال حدثني أبو جهمرة قال قال لنا ابن عباس ألا أخبركم بإسلام أبي ذر قال قلنا بلى قال قال أبو ذر كنت رجلا من غفار فبلغنا أن رجلا قد خرج بمكة يزعم أنه نبي فقلت لأخي انطلق إلى هذا الرجل كلمه وأتيني خبره فأنطلق فلقيته ثم رجعت فقلت ما عندك فقال والله لقد رأيت رجلا يأمر بالخير وينهى عن الشر فقلت له لم تشفقني من الخبر فأخذت جرابا وعصا ثم أقبلت إلى مكة فجعلت لا أعرفه وأكره أن أسأل عنه وأشرب من ماء زمزم وأكون في المسجد قال فمررت على علي فقال كُن الرجل غريب قال قلت نعم قال فأنطلق إلى المنزلة قال فأنطلقت معه لا يستأني عن شيء ولا أخبره فلما أصبحت غدوت إلى المسجد لأسأل عنه وليس أحد يخبرني عنه بشيء قال فمررت على علي فقال أما آن للرجل يعرف منزله بعد قال قلت لا قال فأنطلق معي قال فقال ما أمرك وما أقدمك هذه البلد قال قلت إن كنت علي أخبرتك قال فإني أفعل قال قلت له بلغنا أنه قد خرج حينما رجل يزعم أنه نبي فأرسلت أخى ليكلّمه ورجع ولم يشفقني من الخبر فأردت أن ألقاه فقال أما إنك قد رشت هذا وجهي إليه فأتبعني أدخل حيث أدخل فإني إن رأيت أحدا أخافه عليك ثم أتى الحائط كُنّي أصلح نعلي وأمسك انت وصبي ومصيت معه حتى دخل ودخلت معه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له أعرض علي الإسلام فعرضه فأسلمت مكاني فقال لي يا أبا ذر آتكم هذا الأمر وأرجع إلى بلدك فإذا بلغك ضيورتنا فاقبل فقلت والذي بعثك بالحق لأصرخن بها بين أخيركم فجاء إلى المسجد وعريش فيه فقال يا معشر قريش إني أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فقالوا فوموا إلى هذا الصالح فقموا فضربت لأموت فذكرني العباس فأكتب علي ثم أقبل عليهم فقل ويلكم تقتلون رجلا من غفار ومنجركم وممركم على غفار فذاعوا عني فلما أن

أَصَحُّهُ انْعَدَ رَجَعْتُ فَقُلْتُ مِثْلَ مَا قُلْتُ بِالْأَمْسِ ثَقَالُوا قَوْمُوا إِلَى هَذَا الصَّالِي فَصَنَعَ نِي  
 مِثْلَ مَا صَنَعَ بِالْأَمْسِ فَذَكَرَنِي الْعَبَّاسُ فَأَكْتُبَ عَلَيَّ وَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ بِالْأَمْسِ قَالَ فَكَانَ هَذَا  
 أَوَّلَ إِسْلَامِ ابْنِ ذَرٍّ ١٢ بَابُ قِصَّةِ زَمْزَمَ وَجَهْلِ الْعَرَبِ حَدَّثَنَا أَبُو النَّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو  
 عَوَانَةَ عَنْ ابْنِ بَشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ إِذَا سَرَّكَ أَنْ تَعْلَمَ جَهْلَ  
 الْعَرَبِ فَأَنْفَرًا مَا ذُوقَ اثْنَلَاثِينَ وَمِائَةً فِي سُورَةِ الْاِنْعَامِ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا  
 بِغَيْرِ عِلْمٍ إِلَى قَوْلِهِ قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ١٣ بَابُ مَنْ انْتَسَبَ إِلَى آبَائِهِ فِي الْإِسْلَامِ  
 وَالْجَاهِلِيَّةِ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ وَأَبُو حَرِيرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْكُرَيْمَ بْنَ الْكُرَيْمِ بْنِ  
 الْكُرَيْمِ يَوْسُفَ بْنَ يَعْقُوبَ بْنَ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ وَقَالَ الْبَرَاءُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ أَبْنَى عَبْدُ الْمُطَّلِبِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قَالَ حَدَّثَنَا  
 الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُرَّةٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ  
 وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُنَادِي يَا بَنِي فِهْرٍ يَا بَنِي عَدِيٍّ  
 لِبُحُونٍ قَرِيسٍ وَقَالَ لَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ  
 جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ يَدْعُو قِبَائِلَ قَبَائِلَ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ  
 عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ حَرِيرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ اشْتَرُوا  
 أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللَّهِ يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللَّهِ يَا أُمَّ النَّزْبِيرِ بَنِي الْعَوَامِ عَمَّةَ  
 رَسُولِ اللَّهِ يَا فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ اشْتَرِيَا أَنْفُسَكُمَا مِنَ اللَّهِ لَا أَمْلِكُ لَكُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا  
 سَلَانِي مِنْ مَالِي مَا شِئْتُمَا ١٤ بَابُ ابْنِ أُخْتِ الْقَوْمِ وَمَوْلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ  
 حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْاِنْصَارَ  
 خَصَّةً فَقَالَ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ مِنْ غَيْرِكُمْ دَانُوا لَا إِلَا ابْنُ أُخْتٍ لَنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

الله عليه وسلم ابن اخيت انقوم منهم ، ١٥ باب قِصَّة الْحَبَشَةِ وقول النبي صلى الله عليه وسلم يا بني  
 أَرْدَدَةُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ عَالِيَهَا وَعِنْدَهَا جَارِيَتَانِ فِي أَيَّامٍ مَنَى تَغَنِّيَانِ تَذَقُّفَانِ وَتَضَرِّبَانِ  
 وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَغَشٍّ بِثَوْبِهِ فَانْتَهَرَهَا أَبُو بَكْرٍ فَكَشَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ وَجْهِهِ فَقَالَ دَعِيمَا يَا أَبَا بَكْرٍ فَإِنِّي أَيَّامٌ عِيدٌ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ أَيَّامُ مَنَى وَقُلْتُ عَائِشَةُ  
 رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتُرُنِي وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى الْحَبَشَةِ وَهُمْ يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ  
 فَزَجَرْتُهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعِيمَا أَمَّا بَنِي أَرْدَدَةَ يَعْنِي مِنَ الْأَمَنَ ، ١٦ باب  
 مَنْ أَحَبَّ أَنْ لَا يُسَبَّ نَسَبُهُ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ هِشَامِ  
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَسْتَأْذِنُ حَسَانَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عِجَاءِ الْمُشْرِكِينَ  
 قَالَ كَيْفَ بِنَسَبِي فَقَالَ حَسَانٌ لَأَسْلَتَكَ مِنْهُمْ كَمَا يُسَلُّ الشَّعْرُ مِنَ الْعَجِيزِ وَعَنِ أَبِيهِ قَالَ  
 دَعَيْتُ أَسْبَ حَسَانَ عِنْدَ عَائِشَةَ فَقَالَتْ لَا تَسَبَّهُ فَإِنَّهُ كَانَ يُنَافِخُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ١٧ باب ما جاء في أسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله عز وجل  
 مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَقَوْلُهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ  
 وَقَوْلُهُ مِنْ بَعْدِي أَسْمُهُ أَتَمُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْنٌ عَنْ مَالِكٍ عَنْ  
 ابْنِ شَيْبَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِي خَمْسَةُ أَسْمَاءَ أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَنَا أَحْمَدُ وَأَنَا الْمَاحِي الَّذِي يَمْحُو عَنِ اللَّهِ الْكُفْرَ وَأَنَا الْخَاشِعُ  
 الَّذِي يُخْشَرُ النَّاسُ عَلَيَّ قَدَمَيَّ وَأَنَا الْعَاقِبُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ  
 عَنْ ابْنِ الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا  
 تَعْجَبُونَ كَيْفَ يَصْرِفُ اللَّهُ عَنِّي شَتْمَ فَرِيْشٍ وَلَعْنَتَهُمْ يَشْتُمُونَ مُدَمَّمًا وَيَلْعَنُونَ مُدَمَمًا وَأَنَا  
 مُحَمَّدٌ ، ١٨ باب خاتم النبيين حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ



قال حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 مَثَلِي وَمَثَلُ الْأَنْبِيَاءِ كَرَجُلٍ بَنَى دَارًا فَأَكْمَلَهَا وَأَحْسَنَهَا إِلَّا مَوْضِعَ لَبَنَةٍ فُجِعِلَ النَّاسُ يَدْخُلُونَهَا  
 وَيَتَتَجَبَّوْنَ وَيَقُولُونَ لَوْ لَا مَوْضِعُ هَذِهِ اللَّبَنَةِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا إسماعيل  
 ابن جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ إِنْ مَثَلِي وَمَثَلُ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِي كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى بَيْتًا فَأَحْسَنَهُ وَأَجْمَلَهُ إِلَّا  
 مَوْضِعَ لَبَنَةٍ مِنْ زَاوِيَةٍ فُجِعِلَ النَّاسُ يَطُوفُونَ بِهِ وَيَتَتَجَبَّوْنَ لَهُ وَيَقُولُونَ خَلًّا وَضَعْتُ عَنْهُ  
 اللَّبَنَةَ قَالَ فَأَنَا اللَّبَنَةُ وَأَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ ، ١٩ بَابُ وَفَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ  
 عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُوُفِّيَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ  
 وَآخِرُ سَعِيدٍ بْنُ الْمُسَيَّبِ مِثْلَهُ ، ٢٠ بَابُ كُنْيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا  
 حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُجَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فِي السُّوقِ فَقَالَ رَجُلٌ يَا أَبَا الْقَاسِمِ فَأَتَتْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ سَمُّوا بِسْمِي  
 وَلَا تَكْنَمُوا بِكُنْيَتِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ  
 جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَمُّوا بِاسْمِي وَلَا تَكْنَمُوا بِكُنْيَتِي ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ  
 عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ أَبُو  
 الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسَمَّوْا بِاسْمِي وَلَا تَكْنَمُوا بِكُنْيَتِي ، ٢١ بَابُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ  
 إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ الْجَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ رَأَيْتُ السَّائِبَ بْنَ  
 بَزِيدَ ابْنَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ جَالِسًا مُعْتَدِلًا فَقَالَ قَدْ عَلِمْتُ مَا مُتَّعْتُ بِهِ سَمِيٍّ وَبَصْرَى إِلَّا  
 بِدُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ خَلَّتْ ذَهَبَتْ بِي إِلَيْهِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ  
 ابْنُ أُخْتِي شَاكَ فَادْعُ اللَّهَ لَهُ قَالَ قَدْ دَعَا لِي ، ٢٢ بَابُ خَاتَمِ النَّبِوَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا حَافِرٌ عَنِ الْجَعْفِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ دَخَلْتُ فِي خَالَتِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ ابْنَ أَخْتِي وَقَعَ فَنَسَحَ رَأْسِي وَدَعَا لِي بِالْبُرْكَهْ وَتَوَضَّأَ فَشَرِبْتُ مِنْ وَضُوئِهِ ثُمَّ تَمَتَّ خَلْفَ ظَهْرِهِ فَغَضِرْتُ إِلَى خَالَتِهِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ قَالَ ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ أَجَلَهُ مِنْ كَجَلِ الْقَرَسِ الَّذِي بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَقَالَ ابْرَحِيمُ بْنُ خَمْرَةَ مِثْلُ زَيْرِ الْجَلَّةِ، ٢٣ بَابُ صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ عُمَرَ ابْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي حُسَيْنٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ خَارِثٍ قَالَ صَلَّى أَبُو بَكْرٍ الْعَصْرَ ثُمَّ خَرَجَ يَمْشِي فَرَأَى الْحَسَنَ يَلْعَبُ مَعَ الصَّبِيَّانِ فَحَمَاهُ عَلَى عَاتِقِهِ وَقَالَ يَا شَبِيهَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا شَبِيهَ بَعْلَى وَعَلَى يَضَاحِكَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا زُعَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا إسماعيلٌ عَنْ أَبِي خُفَيْفَةَ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ الْحَسَنُ يُشَبِّهُهُ، حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ قَالَ حَدَّثَنَا إسماعيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا خُفَيْفَةَ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ يُشَبِّهُهُ قُلْتُ لَأَنِّي خُفَيْفَةُ صِفُهُ لِي قَالَ كَانَ أَبْيَضَ قَدْ شَمَطَ وَأَمَرَ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَلَاثَةِ عَشَرَ قَلَمًا وَقَالَ فَقُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ نَقْبِضَهَا، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا اسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنْ وَهْبٍ أَبِي خُفَيْفَةَ السُّوَّاعِي قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأَيْتُ بِيضًا مِنْ تَحْتِ شَفْتِهِ انْسَقَلَى الْعَنْقَقَةُ، حَدَّثَنَا عَصَامُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا خُوَيْرِزٌ عَنْ عَثْمَانَ أَنَّهُ سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بُسْرٍ صَاحِبَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ شَمِخًا قَالَ كَانَ فِي عَنْقَقَتِهِ شَعْرَاتٌ بِيضٌ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنْ خَالِدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي جَرَلٍ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَصِفُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ رَبْعَةً مِنَ الْقَوْمِ لَيْسَ

بالطويل ولا بالقصير أَزْهَرَ اللَّوْنَ لَيْسَ بِأَبْيَضَ أَمْيَقَ وَلَا آدَمَ لَيْسَ بِجَعْدَ قَطِطَ وَلَا سَبِطَ  
 رَجُلٍ أُتِرَ عَلَيْهِ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ فَلَبِثَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ يُنْزَلُ عَلَيْهِ وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ  
 وَقُبِضَ لَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَخِيَتَهُ عِشْرُونَ شَعْرَةً بَيْضَاءُ قَالَ رِبِيعَةُ فَرَأَيْتُ شَعْرًا مِنْ شَعْرِهِ إِذَا  
 هُوَ أَثَرٌ فَسَأَلْتُ فَقِيلَ أَثَرٌ مِنَ الطَّيِّبِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ  
 أَنَسٍ عَنْ رِبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُ سَمِعَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَاقِي وَلَا بِالْقَصِيرِ وَلَا بِالْأَبْيَضِ الْأَمْيَقِ وَلَيْسَ بِالْجَعْدِ  
 الْقَطِطِ وَلَا بِالسَّبِطِ بَعَثَهُ اللَّهُ عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِينَ سَنَةً فَاقَامَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرَ  
 سِنِينَ وَتَوَفَّاهُ اللَّهُ وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَخِيَتَهُ عِشْرُونَ شَعْرَةً بَيْضَاءُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو  
 عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي اسْحَقَ  
 قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ النَّاسِ وَجْهًا وَأَحْسَنَهُ  
 خَلْقًا لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَاقِي وَلَا بِالْقَصِيرِ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا قِيَامٌ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ  
 سَأَلْتُ أَنَسًا عَنِ خَضْبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا إِنَّمَا كَانَ شَيْءٌ فِي صَدْفَيْهِ، حَدَّثَنَا  
 حَفْصُ بْنُ غُمَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَزَبٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرْبُوعًا بَعِيدًا مَا بَيَّنَّ الْمُنْكَبِينَ لَهُ شَعْرٌ يَبْلُغُ شَاخِمْةً أَدْنَاهُ رَأْيَتُهُ فِي حُلَّةِ  
 حَمْرَاءَ ثُمَّ أَرَّ شَيْئًا فَطُ أَحْسَنَ مِنْهُ وَقَالَ يُونُسُ بْنُ أَبِي اسْحَقَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي مُنْكَبِبٍ،  
 حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ أَبِي اسْحَقَ قَالَ سُئِلَ الْبَرَاءُ أَكُنَّ وَجْهَ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ السَّيْفِ قَالَ لَا بَلْ مِثْلَ الْقَمَرِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مَنْصُورٍ أَبُو  
 عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَعْوَرُ بِالْمَصِيصَةِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ قَالَ سَمِعْتُ  
 أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَاجِرَةِ إِلَى الْبَيْتِ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ صَلَّى  
 اثْنَيْتَيْ رَكَعَتَيْنِ وَالْعَصْرَ رَكَعَتَيْنِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ عَنَرَةٌ قَالَ شُعْبَةُ وَزَادَ فِيهِ عَوْنٌ عَنْ أَبِي

حَقِيقَةً قَالَ كَانَ يَمُرُّ مِنْ وَرَائِهَا الْمَرْأَةُ وَتَمَّ النَّاسُ فَجَعَلُوا يَأْخُذُونَ يَدَيْهِ فَيَمْسَحُونَ بِهِمَا  
 وَجُوعَهُمْ قُلْ فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ فَوَضَعْتُهَا عَلَى وَجْهِهِ فَإِذَا فِي أَتْرُدُ مِنَ الثَّلْجِ وَأُضْيَبُ رَائِحَةً مِنْ  
 الْمِسْكِ ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي  
 عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدَ النَّاسِ  
 وَأَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِئِيلُ وَكَانَ جِبْرِئِيلُ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ  
 فَيُدَارِسُهُ الْقُرْآنَ فَلَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدُ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ ، حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ شَهَابٍ  
 عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا مَسْرُورًا تَبَرَّجَ  
 اسَارِيرُ وَجَنَدٍ فَقَالَ أَلَمْ تَسْمَعِي مَا قَالَ الْمُدَّجِي لَزَيْدٍ وَأَسَامَةَ وَرَأَى أَقْدَامَهُمَا إِنْ بَعْضُ هَذِهِ  
 الْأَقْدَامِ مِنْ بَعْضٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ  
 عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ  
 مَالِكٍ يَحْدِثُ حِينَ تَخَافُ عَنْ تَبُوكَ قُلْ فَلَمَّا سَلَّمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَغَوَّ يَمِينُ وَجْهَهُ مِنَ السُّرُورِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَرَّ اسْتَدَارَ وَجْهَهُ حَتَّى  
 كَانَهُ قِضْعَةً قَرِيرًا وَكُنَّا نَعْرِفُ ذَلِكَ مِنْهُ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ  
 الرَّحْمَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ الْأَمْقُرِيِّ عَنْ ابْنِ حُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ  
 بُعِثْتُ مِنْ خَيْرِ قُرُونِ بَنِي آدَمَ قُرُونًا فَقَرْنَا حَتَّى كُنْتُ مِنَ الْقُرُونِ الَّتِي كُنْتُ مِنْهُ ، حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ  
 عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسْدِلُ شَعْرَهُ وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ  
 يَقْرِئُونَ رُؤُسَهُمْ وَكَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَسْدِنُونَ رُؤُسَهُمْ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ  
 مُوَافَقَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ فِيمَا لَمْ يُؤْمَرْ فِيهِ بِشَيْءٍ ثُمَّ فَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَهُ ،

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 عَمْرٍو قَالَ لَمْ يَكُنْ أَنْبَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاحِشًا وَلَا مُتَفَاحِشًا وَكَانَ يَقُولُ أَنَّهُ مِنْ خِيَارِكُمْ  
 أَحْسَنَكُمْ أَخْلَاقًا، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ  
 ابْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ مَا خَيْرُ رَسُولٍ إِلَّا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا  
 أَخَذَ أَيْسَرَهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا فَإِنْ كَانَ إِثْمًا كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ وَمَا اتَّقَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِنَفْسِهِ إِلَّا أَنْ تُنْتَهَكَ حُرْمَةُ اللَّهِ فَيَنْتَقِمَ اللَّهُ بِهَا، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ  
 قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ مَا مَسَسْتُ حَرِيرًا وَلَا دِيبَاجًا أَلْيَنَ مِنْ كَفِّ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا شَمَمْتُ رِجًا قَطُّ أَوْ عَرَفًا قَطُّ أَطْيَبَ مِنْ رِيحٍ أَوْ عَرَفَ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ أَبِي عُثْمَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشَدَّ حَيَاءً مِنْ  
 الْعَذْرَاءِ فِي خِدْرِهَا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى وَابْنُ مَيْمُونٍ قَالَا حَدَّثَنَا  
 شُعْبَةُ بِمِثْلِهِ وَإِذَا نَزَّ شَيْئًا عُرِفَ فِي وَجْهِهِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ  
 الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ مَا عَابَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعْلًا قَطُّ  
 أَنْ اشْتَبَاهَا أَكْلَهُ وَالْأَثَرُ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرٌ بْنُ مُصْطَرٍ عَنْ جَعْفَرِ  
 ابْنِ رَبِيعَةَ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ بْنِ حُجَيْتَةَ الْأَسَدِيِّ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَجَدَ فَرَجَ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى تَرَى ابْطِئَهُ وَقَالَ ابْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا بِكْرٌ  
 بِيَاضَ ابْتِئِهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ  
 عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ  
 مِنْ دُعَاةٍ إِلَّا فِي الْأَسْتِسْقَاءِ فَإِنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يُرَى بِيَاضَ ابْتِئِهِ وَقَالَ أَبُو مُوسَى  
 دَعَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ وَرَأَيْتُ بِيَاضَ ابْتِئِهِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ

الصَّبَاحُ الْبَرْقُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ قَالَ سَمِعْتُ عَوْنَ  
ابْنَ أَبِي جَحِيفَةَ ذَكَرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ دُنِعْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَمُوا بِالْأَبْجَاحِ فِي  
قُبَّةٍ كَانَتْ بِهَا جَرَّةٌ فَخَرَجَ بِلَالٌ فَنَادَى بِالصَّلَاةِ ثُمَّ دَخَلَ فَأَخْرَجَ فَصَلَّى وَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَقَعَ النَّاسُ عَلَيْهِ يَأْخُذُونَ مِنْهُ ثُمَّ دَخَلَ فَأَخْرَجَ الْعَنْزَةَ وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبَيْصٍ سَاقِيَةٍ فَرَكِرَ الْعَنْزَةَ ثُمَّ صَلَّى الطُّهُورَ رَكْعَتَيْنِ وَالْعَصْرَ  
رَكْعَتَيْنِ يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ الْجَمَارُ وَالْمَرْأَةُ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَاحِ الْبَرْقُ قَالَ حَدَّثَنَا سُقَيْنٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ  
عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُحَدِّثُ حَدِيثًا لَوْ عَدَّهُ الْعَادُّ  
لَأَحْصَاهُ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ أَنَّهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ  
عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ أَلَا يُعْجِبُكَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَابِلٍ جَاءَ فَجَلَسَ إِلَى جَانِبِ حُجْرَتِي يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ  
يُسَمِّعُنِي ذَلِكَ وَكَانَتْ أَسْمَحُ فَقَالَ قَبْلَ أَنْ أَقْضِيَ سُبْحَتِي وَلَوْ أَدْرَكْتُهُ لَرَدَدْتُ عَلَيْهِ إِنَّ رَسُولَ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يَسْرُدُ الْحَدِيثَ كَسَرْدِكُمْ ، ٢٤ بَابُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَنَامُ عَيْنُهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ رَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبِرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ  
أَبْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ كَيْفَ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ  
قَالَتْ مَا كَانَ يَزِيدُ فِي رَمَضَانَ وَلَا فِي غَيْرِهِ عَلَى أَحَدَى عَشْرَةِ رَكْعَةٍ فَيُصَلِّي أَرْبَعَ رَكْعَاتٍ  
فَلَا تَسْمَعُ عَنْ حُسَيْنَيْنِ وَطَوِيلَيْنِ ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسْمَعُ عَنْ حُسَيْنَيْنِ وَطَوِيلَيْنِ ثُمَّ  
يُصَلِّي ثَلَاثًا فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَنَامُ قَبْلَ أَنْ تُؤْتِيَ قَالَ تَنَامُ عَيْنِي وَلَا يَنَامُ قَلْبِي ، حَدَّثَنَا  
إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ سَمِعْتُ أَنَسَ  
ابْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُنَا عَنْ لَيْلَةِ أُسْرِيَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَسْجِدِ النَّعْبَةِ جَاءَهُ  
ثَلَاثَةٌ نَقَرٍ قَبْلَ أَنْ يُوحَى إِلَيْهِ وَعَوْدًا فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَقَالَ أَوَّلُهُمْ أَثِيمٌ حَوْفَقَالَ

أَوْسَطِهِمْ هُوَ خَيْرُهُمْ وَقَالَ آخِرُهُمْ خُذُوا خَيْرَكُمْ فَكَانَتْ تِلْكَ فِئَمَ يَوْمٍ حَتَّى جَاءُوا لَيْلَهُ أُخْرَى  
فِيمَا يُرَى قَلْبُهُ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَائِمَةٌ عَيْنَاهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ وَكَذَلِكَ الْأَنْبِيَاءُ  
تَنَامُ أَعْيُنُهُمْ وَلَا تَنَامُ قُلُوبُهُمْ فَتَوَلَّاهُ جِبْرِئِيلُ ثُمَّ عَرَّجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ ٢٥ بَابُ عِلَامَاتِ  
النُّبُوَّةِ فِي الْإِسْلَامِ حَدَّثَنَا أَبُو الدَّوْلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا سَلَمٌ بْنُ زُرَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا رَجَاءٍ قَالَ  
حَدَّثَنَا عَمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسِيرٍ فَذُلُّوا  
لَيْلَتَهُمْ حَتَّى إِذَا كَانَ فِي وَجْهِ الصَّبَاحِ عَرَسُوا فَغَلَبَتْهُمْ أَعْيُنُهُمْ حَتَّى ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ فَكَانَ  
أَوَّلَ مَنْ اسْتَيْقَظَ مِنْ مَنَامِهِ أَبُو بَكْرٌ وَكَانَ لَا يُوقِظُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَنَامِهِ  
حَتَّى يَسْتَيْقِظَ فَاسْتَيْقَظَ عُمَرُ فَقَعَدَ أَبُو بَكْرٌ عِنْدَ رَأْسِهِ فَجَعَلَ يُكَبِّرُ وَيَرْنَعُ صَوْتَهُ حَتَّى  
اسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَزَلَ وَصَلَّى بِنَا الْغَدَاةَ فَاعْتَزَلَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ لَمْ يُصَلِّ  
مَعَنَا فَلَمَّا انْتَصَرَفَ قَالَ يَا فُلَانُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تُصَلِّيَ مَعَنَا قَالَ اعْيَابَتْنِي جَنَابَتُهُ فَأَمَرَهُ أَنْ يَتِمَّ  
بِالصَّعِيدِ ثُمَّ صَلَّيْتُ وَجَعَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رُكُوبٍ بَيْنَ يَدَيْهِ وَقَدْ عَطَشْنَا  
عَطَشًا شَدِيدًا فَبَيْنَمَا نَحْنُ نَسِيرُ إِذَا نَحْنُ بِامْرَأَةٍ سَادِلَةٍ رَجُلَيْهَا بَيْنَ مَرَاذَتَيْنِ ثَقُلْنَا نَحْنُ  
أَيُّنَ الْمَاءِ فَقَالَتْ إِنَّهُ لَا مَاءَ قُلْنَا كَمْ بَيْنَ أَحْلَاكِ وَبَيْنَ الْمَاءِ قَالَتْ يَوْمٌ وَثِيلَةٌ ثَقُلْتُ أَنْتَ لِقَى  
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ وَمَا رَسُولُ اللَّهِ فَلَمْ نَمْلِكْهَا مِنْ أَمْرٍ حَتَّى اسْتَقْبَلْنَا  
بِنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَدَّثْتَهُ بِمَثَلِ الَّذِي حَدَّثْنَا غَيْرَ أَنَّهَا حَدَّثَتْهُ أَنَّهَا مُوَحَّةٌ  
فَمَرَّ بِمَرَاذَتَيْهَا فَسَجَّ بِالْعَوَلَاوَيْنِ فَشَرِبْنَا عَطَاشًا أَرْبَعُونَ رَجُلًا حَتَّى رَوَيْنَا فَمَلْنَا كُلُّ قُرْبَةٍ مَعَنَا  
وَأِدَاوَةٌ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ نَسْقِ بِعِيرٍ وَهِيَ تَكَادُ تَبْشُ مِنْ الْمَلَأِ ثُمَّ قَالَ حَاتُوا مَا عِنْدَكُمْ فَجَمَعَ  
لَنَا مِنَ التَّلَسُّرِ وَالتَّمَرِ حَتَّى أَتَيْتُ أَهْلِيهَا فَقَالَتْ لَقِيتُ أُسْحَرَ النَّاسِ أَوْ هُوَ نَبِيٌّ كَمَا زَعَمُوا  
فَبَدَى لِي ذَلِكَ الْحَرَمَ بَيْتِيكَ الْمَرْأَةُ فَأَسْلَمْتُ وَأَسْلَمُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
ابْنُ أَبِي عَدَى عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أُنِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنْاءِ

وعمر بالزُّوراء فَوَضَعَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ فَجَعَلَ الْمَاءُ يَنْبُعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ فَتَوَضَّأَ الْقَوْمُ قَالَ قَتَادَةُ قُلْتُ لِأَنَسٍ كَمْ كُنْتُمْ قَالَ ثَلَاثُمِائَةٍ أَوْ زُجَاءَ ثَلَاثُمِائَةٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ اسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَانَتْ صَلَوةُ الْعَصْرِ فَأُلْتَمَسَ النَّاسُ الْوُضُوءَ فَلَمْ يَجِدُوهُ فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوُضُوءٍ فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ الْإِنَاءِ يَدَهُ فَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَتَوَضَّأُوا مِنْهُ فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَنْبُعُ مِنْ تَحْتِ أَصَابِعِهِ فَتَوَضَّأَ النَّاسُ حَتَّى تَوَضَّأُوا مِنْ عِنْدِ آخِرِهِمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ حَدَّثَنَا حَزْمٌ قَالَ سَمِعْتُ لِحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا أَنَسٌ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ مَخَارِجِهِ وَمَعَهُ نَاسٌ مِنْ أَتْحَابِهِ فَأُتِلِقُوا يَسْبِرُونَ فَخَصِرَتِ الصَّلَوةُ وَلَمْ يَجِدُوا مَاءً يَتَوَضَّأُونَ فَأُتِلِقَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَجَاءَ بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ يَسِيرٍ فَأَخَذَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ مَدَّ أَصَابِعَهُ الْأَرْبَعَ فِي الْقَدَحِ ثُمَّ قَالَ قَوْمُوا تَوَضَّأُوا فَتَوَضَّأَ الْقَوْمُ حَتَّى بَلَغُوا فِيمَا يُرِيدُونَ مِنَ الْوُضُوءِ وَكَانُوا سَبْعِينَ أَوْ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ يَزِيدَ بْنَ أَبِي خَبْرَةَ حَدَّثَنَا عَنْ أَنَسٍ قَالَ حَضَرَتِ الصَّلَوةُ فَقُمْتُ مَنْ كَانَ قَرِيبَ الدَّارِ مِنَ الْمَسْجِدِ يَتَوَضَّأُ وَيَقِي قَوْمٌ فَأَتَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِخْصَبٍ مِنْ حِجَارَةٍ فِيهِ مَاءٌ فَوَضَعَ كَفَّهُ فَصَغَّرَ الْمِخْصَبَ أَنْ يَبْسُطَ فِيهِ كَفَّهُ فَضَمَّ أَصَابِعَهُ فَوَضَعَهَا فِي الْمِخْصَبِ فَتَوَضَّأَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ جَمِيعًا قُلْتُ كَمْ كَانُوا قَالَ ثَمَانُونَ رَجُلًا حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ عَطِشَ النَّاسُ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ يَدَيْهِ رُكُوءٌ فَتَوَضَّأَ فَجَهِشَ النَّاسُ نَحْوَهُ قَالَ مَا لَكُمْ قَالُوا لَيْسَ عِنْدَنَا مَاءٌ فَتَوَضَّأَ وَلَا نَشْرَبُ إِلَّا مَا بَيْنَ يَدَيْكَ فَوَضَعَ يَدَهُ فِي الرُّكُوءِ فَجَعَلَ الْمَاءُ يَنْثُورُ بَيْنَ أَصَابِعِهِ كَمَا تَمَثَّلُ الْعُيُونُ فَشَرِبْنَا وَتَوَضَّأْنَا قُلْتُ كَمْ كُنْتُمْ قَالَ لَوْ كُنَّا مِائَةً أَلْفَ نَفْسًا لَكُنَّا خَمْسَ عَشْرَةَ



مائة، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا اسْرَاقِيلُ عَنْ أَبِي اسْحَدَفٍ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ كُنَّا بِالْحَدِيثِيَّةِ أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِائَةً وَالْحَدِيثِيَّةُ بِئْرٌ فَتَزَحْنَاهَا حَتَّى لَمْ نَتْرُكْ فِيهَا قَطْرَةً فَجَلَسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى شَفِيرِ الْبِئْرِ فَذَلَّ بِمَاءٍ مُضْمَضٍ وَمَسَّحَ فِي الْبِئْرِ فَكُنَّا غَيْرَ بَعِيدٍ ثُمَّ اسْتَقَيْنَا حَتَّى رَوَيْنَا وَرَوَيْتُ أَوْ صَدَرَتْ رِكَابُنَا، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكُ عَنْ اسْحَدَفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلْحَكَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ أَبُو مُلْحَكَةَ لَأَمْ سَلِيمٌ لَقَدْ سَمِعْتُ صَوْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَنِيعًا أَعْرِفُ فِيهِ الْجُوعَ فَهَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ قَالَتْ نَعَمْ فَأَخْرَجَتْ أَفْرَاسًا مِنْ شَعِيرٍ ثُمَّ أَخْرَجَتْ خِمَارًا لَهَا وَنَقَتِ الْخَبَرَ بِنَعْصِهِ ثُمَّ دَسَّتْهُ تَحْتَ يَدَيْهَا وَلَا تَقْنِي بِنَعْصِهِ ثُمَّ أَرْسَلَتْنِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَذَهَبْتُ بِهِ فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ وَمَعَهُ النَّاسُ ثَقُلْتُ عَلَيْهِمْ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلْأَرْسَلُكَ أَبُو مُلْحَكَةَ ثَقُلْتُ نَعَمْ قَالَ بَطْعَامَ ثَقُلْتُ نَعَمْ ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَمَنَ مَعَهُ فَوُضِعُوا فَانْطَلَفَ وَانْطَلَقَتْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ حَتَّى جِئْتُ أَبَا مُلْحَكَةَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ أَبُو مُلْحَكَةَ يَا أُمَّ سَلِيمٍ قَدْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّاسِ وَنَاسٌ عِنْدُنَا مَا نَقْضُهُمْ فَقَالَتْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَانْطَلَقَ أَبُو مُلْحَكَةَ حَتَّى لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو مُلْحَكَةَ مَعَهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَلَمِي يَا أُمَّ سَلِيمُ مَا عِنْدَكَ ثَقُلْتُ بِذَلِكَ الْخَبَرِ ثُمَّ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَقُلْتُ وَعَصَمْتُ أُمَّ سَلِيمُ عُنْكَ فَاذْكُمْتُهُ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ ثُمَّ قَالَ أَتَدْنُ لِعَشْرَةِ دِينَارٍ نَمَّ فَكُلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا ثُمَّ قَالَ أَتَدْنُ لِعَشْرَةِ دِينَارٍ لِيَمَ ذُلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا ثُمَّ قَالَ أَتَدْنُ لِعَشْرَةِ دِينَارٍ لِقَوْمٍ دَنِمَ وَشَبِعُوا وَانْقَوْمَ سَبْعُونَ رَجُلًا أَوْ ثَمَانُونَ رَجُلًا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ النَّزَّارِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا اسْرَاقِيلُ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ اِبْرَاهِيمَ عَنْ

عَاقِبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا نَعُدُّ الْآيَاتِ بِرَكَّةٍ وَأَنْتُمْ تَعُدُّونَهَا تَخَوِيفًا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَقَالَ أَصْلَبُوا فَصَلُّوا مِنْ مَاءٍ فَجَاءُوا بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ فَأَمِلَ فَادْخَلَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ ثُمَّ قَالَ حَتَّى عَلَى الظُّهُورِ الْمُبَارَكِ وَالْبِرَّةِ مِنَ اللَّهِ فَلَمَّحْتُ رَأَيْتُ الْمَاءَ يَنْبُعُ مِنْ بَيْنِ اصْصَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَقَدْ كُنَّا نَسْمَعُ تَسْبِيحَ الطَّعَامِ وَهَوَّ يُؤَكِّلُ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا زَكَرِيَاءُ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ قُلْحَدَنْجٍ جَابِرٌ أَنَّ أَبَاهُ تُوْبَقِي وَعَلَيْهِ ذِيْنٌ فَاتَّيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ إِنْ أُنِي تَدْرِكُ عَلَيْهِ ذِيْنَمَا وَلَيْسَ عِنْدِي إِلَّا مَا يُخْرِجُ تَحْلَهُ وَلَا يَمْلُغُ مَا يُخْرِجُ سِنِينَ مَا عَلَيْهِ فَأَنْطَلَفَ مَعِيَ نَلَيْلًا يُفَجِّشُ عَلَى الْغُرَّةِ نَشَى خَوْلَ بَيْدَرٍ مِنْ بِيَادِرِ التَّمْرِ فَمَدَا ثُمَّ آخَرَ ثُمَّ جَلَسَ عَلَيْهِ فَقَالَ أَنْزِعُوهُ فَأَرَدْتُمُ الَّذِي لَيْمَ وَبَقِيَ مِثْلُ مَا أَهْنَأْتُمْ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ابْنِ بَكْرِ أَنَّ أَصْحَابَ الصُّفَّةِ كَانُوا أُنَاسًا يُقْرَأُ وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَرَّةً مَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامٌ أَتَيْنَ فَلْيَدْعُ بِثَلَاثٍ وَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ ضِعَامٌ أَرْبَعَةً فَلْيَدْعُ بِخَامِسٍ أَوْ بِسَادِسٍ أَوْ كَمَا قَالَ وَإِنْ أَبَا بَكْرٍ جَاءَ بِثَلَاثَةٍ وَأَنْطَلَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَشْرَةٍ وَأَبُو بَكْرٍ بِثَلَاثَةٍ قَالَ فَبُهِرْنَا وَأُنِي وَأُمِّي وَلَا أَدْرِي هَلْ قَالَ أَمْرَانِي وَخِلَاسِي بَيْنَ بَيْتَيْنَا وَبَيْنَ بَيْتِ أُنِي بَكْرٍ وَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ تَعَشَّى عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ لَبِثَ حَتَّى صَلَّى الْعِشَاءَ ثُمَّ رَجَعَ فَلَبِثَ حَتَّى تَعَشَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ بَعْدَ مَا مَضَى مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللَّهُ قَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ مَا حَبَسَكَ عَنْ أَصِيَابِكَ أَوْ ضَيْفِكَ قُلْ أَوْعَشَيْتُهُمْ قُلْتُ أَبَوْا حَتَّى تَجِيءَ قَدْ عَرَضُوا عَلَيَّ فَنُغْلِبُ فَنَذَبْتُ فَأَخْتَبْتُ فَقَالَ يَا عُمَرُ فَجَدِّعْ وَسَبِّ وَفَالِ كُذُّوا وَقُلْ لَا أَضَعُّهُ أَبَدًا وَأَيُّمُ اللَّهِ مَا كُنَّا نَأْخُذُ مِنَ اللَّقْمَةِ إِلَّا رُبَا مِنْ أَسْفَلِهَا أَكْثَرُ مِنْهَا حَتَّى شَبِعُوا وَصَارَتْ أَكْثَرُ مِمَّا كَانَتْ قَبْلُ فَذُفِرَ أَبُو بَكْرٍ فَإِذَا شَيْءٌ أَوْ أَكْثَرُ فَقَالَ لَامَرَاتِهِ يَا اخْتِ بَنِي فِرَاسٍ قَالَتْ لَا وَفَرَّةٌ عَيْنِي لَيْمَى الْآنَ انْتَرُ مِمَّا قَبْلُ بِثَلَاثٍ مِرَارٍ فَأَمَّا مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ وَقُلْ إِنَّمَا

كان من الشيطان يَعْنِي يَمِينَهُ ثُمَّ أَكَلَ مِنْهَا لُقْمَةً ثُمَّ تَمَلَّهَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَأَصْبَحَتْ عِنْدَهُ وَكَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ دَوْمٍ عَهْدٌ فَضَمِيَ الْجَلُّ فَتَفَرَّقْنَا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا مَعَ كُلِّ  
رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنَسُ اللَّهِ أَعْلَمُ كَمْ مَعَ رَجُلٍ غَيْرَ أَنَّهُ بُعِثَ مَعَهُمْ قَالَ أَكَلُوا مِنْهَا أَجْمَعُونَ أَوْ  
كَمَا قَالَ قَالَ الْبُخَارِيُّ وَغَيْرُهُ يَقُولُ فَتَعَرَّفْنَا، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ عَبْدِ  
الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ وَعَنْ يُونُسَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَصَابَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ قَحْطٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَيْنَمَا هُوَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذْ قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكْتَ  
الْكِرَاعُ هَلَكْتَ الشَّاءُ فَادْعُ اللَّهَ يَسْقِينَا فَمَدَّ يَدَيْهِ وَدَعَا قَالَ أَنَسٌ وَإِنَّ السَّمَاءَ لَمِثْلُ الرُّجَاجَةِ  
فَهَاجَتْ رِيحٌ أَنْشَأَتْ سَحَابًا ثُمَّ اجْتَمَعَ ثُمَّ أَرْسَلَتْ السَّمَاءُ عِزَالِيَّهَا فَخَرَجْنَا نَحْوَمِ الْمَاءِ حَتَّى  
أَتَيْنَا مَنَارَنَا فَلَمْ تَنْزِلْ تَمْذِرُ إِلَى الْجُمُعَةِ الْآخِرَى فَقَامَ إِلَيْهِ ذَلِكَ الرَّجُلُ أَوْ غَيْرُهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ  
اللَّهِ تَنَبَّأَتِ الْبُيُوتُ فَادْعُ اللَّهَ جَبِسَ قَلْبُكُمْ فَتَنَبَّأَتْ رُسُلُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ حَوَاتِنُنَا  
وَلَا عَلَيْنَا فَتَنَظَرْتُ إِلَى السَّحَابِ تَصَدَّحَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ كَأَنَّهُ الْكَلْبُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ أَبُو غَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ اسْمُهُ عُمَرُ بْنُ الْعَلَاءِ أَخُو  
أَبِي عُمَرَ بْنِ الْعَلَاءِ قَالَ سَمِعْتُ نَافِعًا عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَخْطُبُ إِلَى جِدْعٍ فَلَمَّا أَخَذَ الْمُنْبَرَ نَحَلَ إِلَيْهِ فَحَنَ الْجِدْعُ فَأَتَاهُ فَمَسَحَ يَدَهُ عَلَيْهِ وَقَالَ عُمَرُ  
الْحَمِيدُ أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعَاذُ بْنُ الْعَلَاءِ عَنْ نَافِعٍ بِذَا وَرَوَاهُ أَبُو عَصَمٍ  
عَنْ ابْنِ أَبِي رَوَّادٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ  
قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ابْنُ أَبِي عَيْنٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُومُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَى شَجَرَةٍ أَوْ تَخْلَعُ فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ لَانَصَارِ أَوْ رَجُلٌ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تَجْعَلُ لَكَ مَنْبَرًا قَالَ إِنْ شِئْتُمْ فَجَعَلُوا لَهُ مَنْبَرًا فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ دَفَعَ  
إِلَى الْمُنْبَرِ فَصَاحَتْ أَنْتَخِلْ صَبَاحَ النَّصَبِ ثُمَّ نَزَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَمَّهُ إِلَيْهِ

تثنى أنين الصبي الذي يسكن قال كانت تبكي على ما كانت تسمع من الذكر عندها،  
 حدثنا اسمعيل قال حدثني أخى عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال أخبرني  
 حفص بن عبيد الله بن أنس بن مالك أنه سمع جابر بن عبد الله يقول كان المسجد  
 مسقونا على جُدوع من تحل فكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خطب يقوم إلى جُدوع  
 منها ثلما صنع له المنبر فكان عليه فسمعنا لذلك الجُدوع صوتا كصوت العشار حتى جاء  
 النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها فسكنت، حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا  
 محمد بن أبي عدي عن شعبة عن الأعمش عن أبي وأبل قال قال عمر أيكم يحفظ  
 حديث النبي صلى الله عليه وسلم في الفتن ح وحدثني بشر بن خالد قال حدثنا محمد  
 عن شعبة عن سليمان قال سمعت أبا وأبل يحدث عن حذيفة أن عمر بن الخطاب قال  
 أيكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتن قال حذيفة أنا أحفظ كما  
 قال قال حاتم إناك لجري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة الرجل في أهله وماله  
 وجاره تكفرها الصلوة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليسست عنه ولكن الله  
 تموج كموج البحر قل يا أمير المؤمنين لا بأس عليك منها إن بينك وبينها بابا مغلقا  
 قال يفتح الباب أو يكسر قال لا بل يكسر قال ذاك آخرى أن لا يغلق فلما علم عمر  
 الباب قال نعم كما علم أن دون غد الليلة إني حدثته حديثا ليس بلاغليط فبينما أن  
 نسأله وأمرنا مسروة فسأله فقل من الباب قال عمر، حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب  
 قال أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم  
 الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك صغار الأعين حمر الوجوه  
 ذئف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة وتجدون من خير الناس أشدهم كراعية  
 لهذا الأمر حتى يقع فيه والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام ولينأتين على

أَحَدُكُمْ زَمَانٌ لَّانَ يَرَانِي أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَهُ مِثْلُ أَعْلَدٍ وَمَالِدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ عَمَامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا خُوزًا وَكِرْمَانَ مِنَ الْأَعَاجِمِ حُمَرُ الْوُجُوهِ فُطُنَسُ الْأُنُوفِ صَغَارُ  
 الْأَعْيُنِ كَأَنَّ وَجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ نِعَالُهُمُ الشَّعْرُ تَابِعُهُ غَيْرُهُ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ  
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ قَالَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَتَيْتُمَا أَبَا هُرَيْرَةَ فَقَالَ  
 حَدَّثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ سِنِينَ ثُمَّ أَكُنْ فِي سِنِيٍّ أُحْرَصُ عَلَى أَنْ أُحْيِيَ  
 الْحَدِيثَ مَتَى فَيُحْيِيَنَّ سَمْعَهُ يَقُولُ وَقَالَ هَكَذَا بِيَدِهِ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نِعَالُهُمُ  
 الشَّعْرُ وَهَوَ هَذَا الْبَارَزُ وَقَالَ سُفْيَانٌ مَرَّةً وَثَمَّ أَعْلَدُ الْبَارَزُ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ  
 حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَارِمٍ قَالَ سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ تَغْلِبٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ تُقَاتِلُونَ قَوْمًا يَنْتَعِلُونَ الشَّعْرَ وَتُقَاتِلُونَ  
 قَوْمًا كَأَنَّ وَجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ  
 قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ يَقُولُ تُقَاتِلُكُمْ الْيَهُودُ فَنَسَلَتُونَهُمْ عَلَيْهِمْ حَتَّى يَقُولَ الْحَاجِرُ يَا مُسْلِمُ هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَأَيْتِي  
 وَقَدْ نَلِدْتُ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ عَنْ عَمْرٍو عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَغْزُونَ فَيَقَالُ لَهُمْ فَيَكُفُّ الرِّسُولُ  
 فَيَقُولُونَ نَعَمْ فَيُقْتَلُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ يَغْزُونَ فَيَقَالُ لَهُمْ قَدْ فُتِحَ فَيَكُفُّ الرِّسُولُ فَيَقُولُونَ نَعَمْ  
 فَيُقْتَلُ عَلَيْهِمْ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَكَمِ قَالَ أَخْبَرَنَا النُّصَيْرُ قَالَ أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ قَالَ أَخْبَرَنَا  
 سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَامِرٍ قَالَ بَيْنَا أَنَا عِنْدَ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ فَشَكَا إِلَيْهِ الْفَاقَةَ ثُمَّ أَتَاهُ آخَرُ فَشَكَا إِلَيْهِ فَقَطَعَ السَّيْلَ  
 فَقَالَ يَا عَدِيُّ قَدْ رَأَيْتَ الْخَيْرَ قُلْتُ ثُمَّ أَرَاهَا وَفَدَّ أَتَيْتُ عَنْهَا قَدْ قِيلَ فَإِنْ ضَالَتْ بِكَ حَيَاتُكَ

لَتَرَيْنَ الطَّعِينَةَ تَرْتَحِلُ مِنَ الْجَبَةِ حَتَّى تَطُوفَ بِاللَّعْبَةِ لَا تَخَافُ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ فُلْتُ فِيهَا  
بَيْنِي وَبَيْنَ نَفْسِي ثَلَاثِينَ ذَعْرًا طَيِّبَى الَّذِينَ قَدْ سَعَرُوا الْبِلَادَ وَلَثِمُنْ طَالَتْ بِكَ حَيَاةٌ لَتُفَنِّخَنَّ  
كَنُوزَ كِسْرَى قُلْتُ كِسْرَى بْنُ هُرْمَزٍ قَالَ كِسْرَى بْنُ هُرْمَزٍ وَلَثِمُنْ طَالَتْ بِكَ حَيَاةٌ لَتَرَيْنَ  
الرَّجُلَ يُخْرِجُ مِلًّا كَفِّهِ مِنْ دَعَبٍ أَوْ فَصَةٍ يَطْلُبُ مَنْ يَقْبَلُهُ مِنْهُ فَلَا يَجِدُ أَحَدًا يَقْبَلُهُ مِنْهُ  
وَيُلْقِيَنَّ اللَّهَ أَحَدَكُمْ يَوْمَ يَلْقَاهُ وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تَرْجُمَانٌ يَتَرْجِمُ عَلَيْهِ قَوْلَ لَه أَمْ أَبْعَثَ  
إِلَيْكَ رَسُولًا فَلْيِئْتِلَعَكَ فَيَقُولُ بلى أَمْ أُعْطِكَ مَا لَا وَلَدًا وَأُفْضِلُ عَلَيْكَ فَيَقُولُ بلى فَيَنْظُرُ عَنْ  
يَمِينِهِ فَلَا يَرَى إِلَّا جَهَنَّمَ وَيَنْظُرُ عَنْ يَسَارِهِ فَلَا يَرَى إِلَّا جَهَنَّمَ قَالَ عَدِيٌّ سَمِعْتُ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقَّةِ تَمْرَةٍ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ شِقَّةَ تَمْرَةٍ فَبِلَمَةٍ طَيِّبَةٍ  
قَالَ عَدِيٌّ فَرَأَيْتُ الطَّعِينَةَ تَرْتَحِلُ مِنَ الْجَبَةِ حَتَّى تَطُوفَ بِاللَّعْبَةِ لَا تَخَافُ إِلَّا اللَّهَ تَعَالَى  
وَكُنْتُ فِيهِمْ افْتَتَحَ كُنُوزَ كِسْرَى بْنُ هُرْمَزٍ وَلَثِمُنْ طَالَتْ بِكُمْ حَيَاةٌ لَتَرَيْنَ مَا قَالَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْرِجُ مِلًّا كَفِّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ  
قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدَانُ بْنُ بَشَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مَجَاجِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ قَالَ  
سَمِعْتُ عَدِيًّا كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ شَرْحَبِيلٍ قَالَ  
حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ يَزِيدَ عَنْ أَنَسٍ الْخَيْرِيِّ عَنْ عُقَيْبَةَ بْنِ عَامِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
خَرَجَ يَوْمًا فَصَلَّى عَلَى أَهْلِ أُحُدٍ صَلَاتَهُ عَلَى الْمَيِّتِ ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمَنِيرِ فَقَالَ إِنِّي فَرَسُكُمْ  
وَأَنَا شَيْبَتُكُمْ عَلَيْكُمْ إِنِّي وَاللَّهِ لَأَنْظُرَ إِلَى حَوْضِي الْآنَ وَإِنِّي قَدْ أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِ الْأَرْضِ  
وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَخَافُ بَعْدِي أَنْ تُشْرِكُوا وَلَنْ أَخَافُ أَنْ تَنَافَسُوا فِيهَا حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ  
قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أُسَامَةَ قَالَ أَشْرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ عَلَى أُنَاسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ قَدْ تَرَوْنَ مَا أَرَى إِنِّي أَرَى الْفَتَنَ تَقَعُ خِلَالِ بُيُوتِكُمْ مَوَافِعُ  
الْفَقْرِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ

أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ حَدَّثَتْهَا عَنْ زَيْنَبَ  
بِنْتِ نَحْشٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا فَنَزَعًا يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَيَدُّ  
لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدْ اقْتَرَبَ فُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمِ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ مِثْلُ هَذَا وَخَلَفَ بِاصْبِعِهِ وَبَاتَى  
تَلَامِيهَا فَقَالَتْ زَيْنَبُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ قَالَ نَعَمْ إِذَا كَثُرَ الْخَبِيثُ  
وَعَنِ الرَّهْزِيِّ حَدَّثَنِي حَمْدٌ بِنْتُ الْحَارِثِ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ قَالَتْ اسْتَيْقِظَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ مَاذَا أَنْزَلَ مِنَ الْخَرَائِنِ وَمَاذَا أَنْزَلَ مِنَ الْفِتَنِ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ بْنُ الْمَاجِشُونِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ عَنْ  
أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ لِي أَبِي أَرَاكَ نُحِبُّ الْغَنَمَ وَتَتَّخِذُهَا فُضْلًا حَيًّا وَفُضْلًا  
رُغْمًا فَإِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ تَكُونُ الْغَنَمُ نَبِيَّةَ  
خَيْرِ مَالِ الْمُسْلِمِ يَتَّبِعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ أَوْ سَعَفَ الْجِبَالِ فِي مَوَاقِعِ الْقَطْرِ يَفْرُ بِدِينِهِ مِنَ  
الْفِتَنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْأُبَيْسِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو رَهِيمٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ  
عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَتَكُونُ فِتْنٌ الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ  
الْمَاشِي وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي مَنْ تَشَرَّفَ لَهَا تَشَتَّرَفَهُ وَمَنْ وَجَدَ مُلَاجَأً أَوْ مَعَاذًا  
فَلْيَعُدْ بِهِ وَعَنِ ابْنِ شَهَابٍ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنِ مُبْلِغٍ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ نَوَيْلِ بْنِ مُعُوبَةَ مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ هَذَا إِلَّا أَنَّ أَبَا بَكْرٍ  
يَزِيدُ مِنَ انْصِلَافِ صَلَوةٍ مَنْ فَاتَتْهُ فُكَاةٌ أَوْ نَسْرَ أَعْلَاهُ وَمَالُهُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ  
أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ سَتَكُونُ آثَرَةٌ وَأُمُورٌ تَنْكَرُونَهَا قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَا تَمُرُّنَا قَالَ تَوَدُّونَ الْحَقَّ  
الَّذِي عَالِيكُمْ وَتَسْأَلُونَ اللَّهَ الَّذِي نَكُمُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو

مَعْرِ اسمعيل بن ابراهيم قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا شُعْبَةُ عن أنس التميمي عن أنس  
 زُرْعَةَ عن أنس غزيرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بُيِّلَكَ اندَسَ عَذَا لَحَى من  
 قريش قالوا فما تَأْمُرُنَا قُلْ لَوْ أَنَّ النَّاسَ اعْتَرَلُوا وَقَدْ حَمَوْتُ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قُلْ أَخْبَرَنَا  
 شُعْبَةُ عن أنس التميمي قال سمعتُ أَبَا زُرْعَةَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن محمد الملقى قال حدثنا عمرو  
 ابن يحيى بن سعيد الأموي عن جَدِّهِ قال كنتُ مع مَرْوَانَ وَأَنَّى غزيرة فسمعتُ أَبَا غزيرة  
 يقول سمعتُ الصادقَ المصدوقَ يقول عِلَّاكُ أُمَّتِي عَلَى يَدَيْ غِلْمَةٍ من قريش فقل مَرْوَانَ  
 غِلْمَةٌ قال أَبُو غزيرة إِنْ شِئْتُ أَنْ أُسَمِّيَهُمْ بَنِي فَلَانٍ وَبَنِي فَلَانٍ حَدَّثَنَا يحيى بن  
 موسى قال حدثنا السوليبيد قال حدثني ابن جابر قال حدثني بُسَيْرُ بن عبيد الله  
 الحنظلي قال حدثني أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ حُذَيْفَةَ بن اليمان يقول كُنَ النَّاسُ  
 يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْخَيْرِ وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ خَشْفَةً أَنْ يُدِيرَكُنِي  
 فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا فِي جَاعِلِيَّةٍ وَشَرٌّ فَجَاءَنَا اللَّهُ بِهَذَا الْخَيْرِ فَبَدَأَ عَذَا الْخَيْرِ مِنْ  
 شَرٍّ قُلْ نَعَمْ قُلْتُ وَحَلَّ بَعْدَ ذَلِكَ الشَّرِّ مِنْ خَيْرٍ قَالَ نَعَمْ وَفِيهِ دَخْنٌ قُلْتُ وَمَا دَخْنُهُ  
 قُلْ قَوْمٌ يَهْدُونَ بِغَيْرِ هَدًى تَعْرِفُ مِنْهُمْ وَتُنْكِرُ قُلْتُ فَبَدَأَ ذَلِكَ الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ قَالَ نَعَمْ  
 دُخَانٌ عَلَى أَبْوَابِ جَهَنَّمَ مَنْ أَجَابَهُمْ إِلَيْهَا قَذَفُوهُ فِيهَا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ صِفْهُمْ لَنَا فَقُلْ لَمْ  
 مِنْ جِلْدَتِنَا وَيَتَكَلَّمُونَ بِأَسِنَّتِنَا قُلْتُ فَمَا تَأْمُرُنِي إِنْ أَدْرَكَنِي ذَلِكَ قَالَ تَلْمِزْ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ  
 وَإِمَامَهُمْ قُلْتُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ جَمَاعَةٌ وَلَا إِمَامٌ قَالَ فَاعْتَرِلْ تِلْكَ الْفِرْقَى كُلَّهَا وَلَوْ أَنَّ تَعَشَّ  
 بِأَعْلَى شَجَرَةٍ حَتَّى يُدْرِكَكَ الْمَوْتُ وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن المنذر قال حدثنا  
 يحيى بن سعيد عن اسمعيل قال حدثني قَيْسٌ عن حُذَيْفَةَ قال تَعَلَّمَ أَتَحَايَ الْخَيْرَ وَتَعَلَّمْتُ  
 الشَّرَّ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بن نافع قال أخبرنا شُعَيْبُ بن الزُّهَيْرِيِّ قُلْ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بن  
 عبد الرحمن أَنَّ أَبَا غزيرة قُلْ قُلْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى



تَقْتُلُ فِئْتَانِ دَعَايَا وَاحِدَةً، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ  
 أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ قَامٍ عَنْ ابْنِ عَرَبَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ  
 حَتَّى تَقْتُلَ فِئْتَانِ فَتَكُونَ بَيْنَهُمَا مَقْتَلَةٌ عَظِيمَةٌ دَعَايَا وَاحِدَةً وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى  
 يُبْعَثَ دَجَالُونَ كَذَابُونَ قَرِيبًا مِنْ ثَلَاثِينَ كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ  
 قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ  
 قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقْسِمُ قَسَمًا أَنَّهُ ذُو الْخَوِصِرَةِ  
 وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْدِلْ فَقَالَ وَيْلَكَ وَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ أَعْدِلْ فَمَا  
 خِيبْتُ وَخَسِرْتُ إِذَا لَمْ أَكُنْ أَعْدِلْ فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَدْنُ لِي فِيهِ أَضْرِبُ عَنْقَهُ قَالَ  
 لَهُ دَعَهُ فَإِنَّ لَهُ أَحْبَابًا يَحْقِرُ أَحَدُكُمْ صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِمْ وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِمْ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ  
 لَا يُجَاوِزُ تَرَافُعِهِمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّحْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ يَنْظُرُ إِلَى نَصْلِهِ فَلَا يُوجَدُ  
 فِيهِ شَيْءٌ ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَى رِصَانِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَى نَصِيهِ وَهُوَ قَدْ خُذَ فَلَا يُوجَدُ  
 فِيهِ شَيْءٌ ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَى قُلْدِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ قَدْ سَبَقَ الْقُرْآنُ وَالْإِسْلَامُ آيَتُهُمْ رَجُلٌ أَسْوَدُ  
 أَحَدَى عَضْدِيهِ مِثْلُ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ أَوْ مِثْلُ الْبَصِصَةِ تَدْرُدُ وَتَخْرُجُونَ عَلَى حِينِ غُرُفَةٍ مِنْ  
 الْإِنْسَانِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ فَشَهِدْتُ أَنِّي سَمِعْتُ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ وَشَهِدْتُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ ابْنِ سَلَّابٍ قَاتَلَهُمْ وَأَنَا مَعَهُ فَأَمَرَ بِذَلِكَ الرَّجُلِ فَتَشَمِسُ فَنُفِيَ بِهِ  
 حَتَّى نَزَلَتْ أَنِيهِ عَلَى نَعْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَعْتُهُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ عَقْلَةَ قَالَ قَالَ عَلِيٌّ إِذَا  
 حَدَّثْتُمْكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا تَنْ أَخْرَجَ مِنْ أَسْمَاءِ أَحْسَبُ إِلَيَّ مِنْ أَنْ  
 أَكْذِبَ عَلَيْهِ وَإِذَا حَدَّثْتُمْكُمُ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ثَانِ الْخَرْبِ خُدَعَةٌ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَأْتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ حُدَدَ الْأَسْنَانِ سُفْيَاءُ الْأَحْلَامِ يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ

قَوْلُ الْبَرِيَّةِ يَبْرُفُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَبْرُقُ السَّيْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ لَا يُجَاوِزُ إِيْمَانُهُمْ حَنَاجِرَهُمْ فَإِذَا  
لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ فَإِنَّ فِي قَتْلِهِمْ أَجْرًا لِمَنْ قَتَلَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا قَيْسٌ عَنْ حَبِيبِ بْنِ الْأَرْتِ قَالَ شَكُونَا إِلَى النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ بُرْدَةً لَهُ فِي ظِلِّ الْكَلْبَةِ فَقُلْنَا أَلَا تَسْتَنْصِرُ لَنَا أَلَا تَدْعُو  
إِلَّاهَ لَنَا قَالَ كَانَ الرَّجُلُ فِيْهِمْ قَبْلَكُمْ يَحْفَرُ لَهُ فِي الْأَرْضِ فَيُجْعَلُ فِيهِ فَيُجَاءُ بِالْمِنْشَارِ فَيُوضَعُ  
عَلَى رَأْسِهِ فَيُشَقُّ بِأَثْمَيْنِ وَمَا يَصُدُّهُ عَنْ دِينِهِ وَيَهْشَطُ بِأَمْشَاطٍ الْحَدِيدِ مَا دُونَ لَحْمِهِ مِنْ  
عَظْمٍ أَوْ عَصَبٍ وَمَا يَصُدُّهُ ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ وَإِلَّاهُ لَيْتَهُمْ عِذَا الْأَمْرُ حَتَّى يَسِيرَ السَّارِكُ مِنْ  
صَنْعَاءَ إِلَى حَضْرَمَوْتَ لَا يَخَافُ إِلَّا اللَّهَ أَوْ الدَّيْثَبَ عَلَى غَنَمِهِ وَلَكِنَّكُمْ تَسْتَعْجِلُونَ، حَدَّثَنَا  
عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَمْرٍو قَالَ أَنْبَأَنِي مُوسَى  
ابْنُ أَنَسٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اقْتَفَدَ ثَابِتَ بْنَ قَيْسٍ فَقَالَ  
رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا أَعْلَمُ لَكَ عِلْمَهُ فَأَتَاهُ فَوَجَدَهُ جَالِسًا فِي بَيْتِهِ مُنْكَسًا رَأْسَهُ فَقَالَ مَا  
شَأْنُكَ قَالَ شَرٌّ كَانَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ خَبَطَ عَمَاهُ  
وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَأَتَى الرَّجُلُ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَالَ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ مُوسَى بْنُ أَنَسٍ فَرَجَعَ  
الْمَرَّةَ الْآخِرَةَ بِبَشَارَةٍ عَظِيمَةٍ فَقَالَ أَذْهَبَ إِلَيْهِ فَقُلْ لَهُ إِنَّكَ لَسْتَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَلَكِنْ مِنْ  
أَهْلِ الْجَنَّةِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ  
سَمِعْتُ الْمُبَرَّاءَ بْنَ عَازِبٍ قَالَ قَرَأَ رَجُلٌ الْكَتِفَ فِي الدَّارِ الدَّابَّةِ فَجَعَلَتْ تَنْفِرُ فَسَلَّمَ فَإِذَا  
ضَبَابَةٌ أَوْ سَحَابَةٌ غَشِيَتْهُ فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْ أَقْرَأُ فَلَانُ فَإِنِّي السَّكِينَةُ  
نَزَلْتُ لِلْقُرْآنِ أَوْ تَنَزَّلْتُ لِلْقُرْآنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ  
أَبِي حَرِيمٍ أَبُو الْحَسَنِ الْكِرَاتِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا زُعَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ  
الْمُبَرَّاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ جَاءَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى ابْنِ أَبِي مَرْزُوقٍ فَاشْتَرَى مِنْهُ رَحْلاً فَقَالَ لِعَازِبٍ أَبْعَثْ

ابْنُكَ بِجَمَلِهِ مَعِيَ قَالَ فَحَمَلْتُهُ مَعَهُ وَخَرَجَ إِلَى يَمْتَنَقِدْ ثَمَنَهُ فَقَالَ لَهُ يَا بَا بَكَرَ حَدِّثْنِي كَيْفَ  
 صَنَعْتُمَا حِينَ سَرَيْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ أَسْرَيْنَا نَيْلَتَنَا وَمِنَ الْغَدِ  
 حَتَّى قَامَ قَائِمُ الظُّلُمَةِ وَخَلَا الطَّرِيقُ لَا يَمُرُّ فِيهِ أَحَدٌ فَرَفَعْتُ لَنَا صَخْرَةً طَوِيلَةً لَهَا ذُلٌّ  
 لَمْ تَأْتِ عَلَيْهَا الشَّمْسُ فَذَوَّلْنَا عَنْدهُ وَسَوَّيْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَانًا بِيَدَيَّ يَدَامَ  
 عَلَيْهِ وَبَسَطْتُ عَلَيْهِ فَرْوَةً وَقُلْتُ نَمَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَنَا أَنْقَضُ لَكَ مَا حَوْلَكَ غَدًا وَخَرَجْتُ  
 أَنْقَضُ مَا حَوْلَهُ نَازِدًا أَنَا بِرَاحٍ مُقْبِلٍ بَعْدَهُ إِلَى الصَّخْرَةِ يُرِيدُ مِنْهَا مِثْلَ الَّذِي أَرَدْنَا فَقُلْتُ  
 لَهُ لِمَنْ أَنْتَ يَا غُلَامُ فَقَالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ أَوْ مَتَّةٍ فَقُلْتُ أَفِي غَدَمِكَ لِبَنٍ قَالَ نَعَمْ  
 قُلْتُ أَفَتَحْلُبُ قَالَ نَعَمْ فَأَخَذَ شَاةً فَقُلْتُ أَنْقَضِ الصَّرْعَ مِنَ التُّرَابِ وَالشَّعْرِ وَالْقَذَى قَالَ فَرَأَيْتُ  
 الْبِرَاءَ يَتَرَبَّصُ أَحَدَى يَدَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى يَنْقُصُ فَيَحْلُبُ فِي قَعْبٍ كُثْبَةٍ مِنْ لَبَنٍ وَمَعِيَ إِدَاوَةٌ  
 حَمَلْتُهَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْتَوِي مِنْهَا يَشْرَبُ وَيَتَوَضَّأُ وَتَبِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَسَلَّمَ فَكَرِهْتُ أَنْ أُؤَفِّقَهُ فَمَوَّافَقْتُهُ حِينَ اسْتَيْفَظَ فَصَبَبْتُ مِنَ الْمَاءِ عَلَى اللَّبَنِ حَتَّى يَبْرُدَ  
 اسْفُفُهُ فَقُلْتُ أَشْرَبْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَشَرِبَ حَتَّى رَضِيتُ ثُمَّ قَالَ أَلَمْ يَأْنِ لِلرَّحِيمِ قُلْتُ  
 بَلَى قَالَ فَارْتَحَلْنَا بَعْدَ مَا مَالَتِ الشَّمْسُ وَاتَّبَعْنَا سُرَاقَةَ بْنَ مَالِكٍ فَقُلْتُ أَتَيْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 فَقَالَ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فِدَعَا عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَارْتَقَطَمَتْ بِهِ فَرَسُهُ  
 إِلَى بَنَيْنَا أَرَى فِي جِلْدٍ مِنَ الْأَرْضِ شَكَّ زُخَيْرٍ فَقَالَ إِنِّي أَرَاكُمَا قَدْ دَعَوْتُمَا عَلَيَّ فَدَعَوَا لِي  
 فَلَيْدَ نَمَّا أَنْ أَرَدَّ عَنْكُمَا الْحَتَابَ فِدَعَا لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَجَا فَيَجْعَلُ لَا يَلْقَى  
 أَحَدًا إِلَّا قَالَ قَدْ لُبَيْتُمْ مَا هَعْنَا فَلَا يَلْقَى أَحَدًا إِلَّا رَدَّهُ قَالَ وَوَفَّى لَنَا حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ  
 أَسَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عِمْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى أَهْرَاقٍ يَعُودُهُ قَدْ وَكِنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 إِذَا دَخَلَ عَلَى مَرِيضٍ يَعُودُهُ قَدْ لَا بَأْسَ تَهْوَرُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَقَالَ لَهُ لَا بَأْسَ تَهْوَرُ إِنْ

شاء الله فقال فقلت نبيور كلاً بل في نجي تفور او تفور على شيخ كبير تربيه القبور  
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعلم انن، حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال  
 حدثنا عبد العزيز عن أنس قال كان رجلاً نصرانياً فأسلم وقرأ البقرة وآل عمران فكان  
 يكتب لنبي الله صلى الله عليه وسلم فكان يقول ما يدرى محمد إلا ما كتبت له فأمرته الله  
 فدفنوه فأصبح وقد لفظته الأرض فقالوا هذا فعل محمد وأصحابه لما هرب منهم نبشوا  
 عن صاحبنا فلحقوه فحفروا له في الأرض ما استطاعوا فأصبح وقد لفظته الأرض  
 فقالوا هذا فعل محمد وأصحابه نبشوا عن صاحبنا فلحقوه فحفروا له وأعماقوا له في الأرض  
 ما استطاعوا فأصبح وقد لفظته الأرض فاعلموا أنه ليس من الناس فلحقوه، حدثنا يحيى  
 ابن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال وأخبرني ابن المسيب عن  
 ابي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا علمك كسرى فلا كسرى بعده  
 واذا علمك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفق كنوزنا في سبيل الله  
 حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة يرفعه قال  
 اذا علمك كسرى فلا كسرى بعده واذا علمك قيصر فلا قيصر بعده وذكره وقال لتنفق  
 كنوزنا في سبيل الله، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين  
 قال حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد النبي  
 صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته وقدمنا في بشر  
 كثير من قومه فقبل انبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثوبت بن قيس بن شماس  
 وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في أصحابه  
 فقال لو سألني هذه القطعة ما أعطينكها ولن نعدو أمر الله فيك ونمن أدبرت نيعفرتك  
 الله وإني لأراك الذي أريست فيك ما رأيست فاخبرني ابو هريرة أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال يَبِينَا أَنَا نَأْتِمُّ رَأَيْتُ فِي يَدَيِ سَوَارَيْنِ مِنْ دَعَبٍ وَأَتَيْتَنِي شَأْنُهُمَا فُؤِجِي إِلَى فِي الْمَنَامِ أَنْ أَنْفَحْتُهُمَا فَتَفَحَّخْتُهُمَا فَطَارَا فَأَوَلَّتَهُمَا كَدَايَيْنِ يَخْرُجَانِ بَعْدِي فَكَانَ أَحَدُهُمَا الْعَنْسِيَّ وَالْآخَرُ مُسَيِّلِمَةَ اللَّذَابِ صَاحِبَ الْيَمَامَةِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَمَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا سَمَادُ بْنُ أَسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَتَى أَحَاجِرٌ مِنْ مَكَّةَ إِلَى أَرْضِ بَيْتِ نَحْلٍ فَدَعَبَ وَحَلَّى إِلَى أَتَيْهَا الْيَمَامَةُ أَوْ انْهَجَرَ فَإِذَا فِي الْمَدِينَةِ يَثْرِبُ وَرَأَيْتُ فِي رُؤْيَايَ عَمْدَةً أَتَى هَزْرَتُ سَيْفًا فَانْقَطَعَ صَدْرُهُ فَإِذَا هُوَ مَا أُصِيبَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ ثُمَّ هَزْرَتُهُ فَعَدَّ أَحْسَنَ مَا كَانَ فَإِذَا هُوَ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْفَتْحِ وَاجْتِمَاعِ الْمُؤْمِنِينَ وَرَأَيْتُ فِيهَا بَقْرًا وَاللَّهُ خَيْرٌ فَإِذَا فِي الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ أُحُدٍ وَإِذَا الْخَيْرُ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ وَثَوَابِ الصِّدْقِ الَّذِي آتَانَا اللَّهُ بَعْدَ يَوْمِ بَدْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا عَنْ فِرَاسٍ عَنْ عُمَرَ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَقْبَلْتُ فَاطِمَةَ تَمْشِي كُنَّ مِشْيَتِهَا تَمْشِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّحِبًا بِابْنَتِي ثُمَّ أَجْلَسَهَا عَنْ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ شِمَالِهِ ثُمَّ أَسْرَأْنِيهَا حَدِيثًا فَبَكَتُ فَقَالَتْ لَهَا لِمَ تَبْكِينَ ثُمَّ أَسْرَأَ إِلَيْهَا حَدِيثًا فَصَحَكَتُ فَقُلْتُ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ قَرَحًا أَثَرَبَ مِنْ حُزْنٍ فَسَأَلْتُهَا عَمَّا قَالَ فَقَالَتْ مَا كُنْتُ لِأَنْشِي سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يُبْصِرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْتُهَا عَمَّا قَالَ فَقَالَتْ أَسْرَأَ إِلَى أَنْ جَبْرِئِيلَ عَمَّ كُنَّ يُعَارِضُنِي الْقُرْآنَ كُلَّ سَنَةٍ مَرَّةً وَأَنَّهُ عَرْضَنِي أَنْعَامَ مَرْتَيْنِ وَلَا أَرَاهُ إِلَّا خَضِرَ أَجَلِي وَإِنَّكَ أَوَّلُ أَهْلِ بَيْتِي لِحَاقًا فِي فَبَكَيتُ فَقَالَ أَمَا تَرْضَيْنِ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةً نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَوْ نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ فَصَحَكَتُ لَذَنُكَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْرَحِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاطِمَةَ ابْنَتَهُ فِي شَكْوَاهِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ فَنَسَاَهَا بِشَيْءٍ فَبَكَتُ ثُمَّ دَعَا فَنَسَاَهَا

بشيء فضاحك قلت فسألتها عن ذلك فقالت سأرتى النبي صلى الله عليه وسلم  
فاخبرني أنه يقبض في وجعه الذي تسوق فيه فمكيت ثم سأرتى فاخبرني أنني أول أهل  
بيته أتبعه فضاحك، حدثنا محمد بن عريرة قال حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد  
ابن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب يذني ابن عباس فقال له عبد الرحمن  
ابن عوف إن لنا أبنا مثله فقال إنه من حيث تعلم فسأل عمرو ابن عباس عن هذه  
الآية إذا جاء نصر الله والفتح فقال أجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه إياه قال  
ما أعلم منها إلا ما تعلم، حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن  
حَمْطَةَ بن العَسِيل قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه  
وسلم في مرضه الذي مات فيه بِلَحْفَةٍ قد عصب بعصابة دَسَمَاءَ حتى جلس على المنبر  
فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإن الناس يَكْثُرُونَ وَيَقْدِرُ الْأَنْصَارُ حتى يكونوا  
في الناس بمنزلة الخيل في الطعام فمن ولي منكم شيئا يَصْر فيه قوماً وَيَفْع فيه آخرين  
فَلْيَقْبَلْ من مُحْسِنِينَ وَيَتَجَاوَزْ عن مُسِيئِينَ فكان آخِرَ تَجْلِسٍ جلس فيه النبي صلى الله  
عليه وسلم، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا حسين  
الجُعْفَى عن أبي موسى عن الحسن عن أبي بكر قال أخرج النبي صلى الله عليه وسلم  
ذات يوم الحسن فصعد به على المنبر فقال أبندى هذا سيد ولعل الله أن يصلح  
به بين فئتين من المسلمين، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن  
أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم نعى جَعْفَرًا  
وزَيْدًا قبل أن يَجِيءَ خَبْرُ عَمْرِو بْنِ عَبَّاسٍ، حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا ابن  
مَيْمُونٍ عن سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
عَلَّ تَلَم من الأتباط قلت وأتى تكون لنا الأتباط قال أما إنيَا سَتَكُون تَلَم الأتباط فَمَا

أَقُولُ لَهَا يَعْنِي امْرَأَتَهُ أُخْرَى عَنْكَ وَأَنَّمَا طَبَّكَ فَتَقُولُ إِنَّ يَقُولُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَنَّهَا سَتَكُونُ لَكُمْ الْأَنَّمَاطُ فَدَعَيْنَا، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ اسْحَقَ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ  
 مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا اسْرَائِيلُ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 مَسْعُودٍ قَالَ انْطَلَفَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ مُعْتَمِرًا فَنَزَلَ عَلَى أُمِّيَّةَ بِنِ خَلْفِ ابْنِ صَفْوَانَ وَكَانَ أُمِّيَّةُ  
 إِذَا انْطَلَفَ إِلَى الشَّامِ قَرَّ بِأُمْدِينَةَ نَزَلَ عَلَى سَعْدٍ فَقَالَ أُمِّيَّةُ لِسَعْدٍ انْتَظِرْ حَتَّى إِذَا انْتَصَفَ  
 النَّهَارُ وَغَفَلَ النَّاسُ انْطَلَقْتَ فَطُلُفْتَ فَبَيْنَمَا سَعْدٌ يَنْوُفُ إِذَا أَبُو جَهْلٍ فَقَالَ مَنْ هَذَا الَّذِي  
 يَنْوُفُ بِالْكَعْبَةِ فَقَالَ سَعْدٌ أَنَا سَعْدٌ فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ تَطْلُوفُ بِالْكَعْبَةِ آمَنَّا وَقَدْ آوَيْتُمْ مُحَمَّدًا  
 وَأَصْحَابَهُ فَقَالَ نَعَمْ فَمَتَلَاخِيَا بَيْنَهُمَا فَقَالَ أُمِّيَّةُ لِسَعْدٍ لَا تَرْفَعْ صَوْتَكَ عَلَى ابْنِ الْحَكَمِ فَإِنَّهُ سَيُؤْذِي  
 أَعْمَلَ الْوَادِي ثُمَّ قَالَ سَعْدٌ وَاللَّهِ لَأَنْ مَنَعْتَنِي أَنْ أَطْلُوفَ بِالْبَيْتِ لَأَقْتُلَنَّ مَاجِرَكَ بِالشَّامِ  
 قَالَ فَجَعَلَ أُمِّيَّةُ يَقُولُ لِسَعْدٍ لَا تَرْفَعْ صَوْتَكَ فَجَعَلَ يَسْكُكُهُ فغَضِبَ سَعْدٌ فَقَالَ دَعْنَا عَنْكَ  
 فَاتَى سَمِعْتُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَزْعُمُ أَنَّهُ قَاتِلُكَ قَالَ إِيَّايَ قَالَ نَعَمْ قَالَ وَاللَّهِ  
 مَا يَكْذِبُ مُحَمَّدٌ إِذَا حَدَّثَ فَرَجَعَ إِلَى امْرَأَتِهِ فَقَالَ أَمَا تَعْلَمِينَ مَا قَالَ لِي أَخِي الْيَثْرِيُّ قَالَتْ  
 وَمَا قَالَ قَالَ زَعَمَ أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدًا يَزْعُمُ أَنَّهُ قَاتِلِي قَالَتْ فَوَاللَّهِ مَا يَكْذِبُ مُحَمَّدٌ قَالَ فَلَمَّا  
 خَرَجُوا إِلَى بَدْرٍ وَجَاءَ الصَّرِيحُ قَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ أَمَا ذَكَرْتَ مَا قَالَ لَكَ أَخُوكَ الْيَثْرِيُّ قَالَ  
 نَارَادُ أَنْ لَا تَخْرُجَ فَقَالَ لَهُ أَبُو جَهْلٍ إِنَّكَ مِنْ أَشْرَافِ الْوَادِي فَسِرْ بِنَا يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ  
 فَسَارَ مَعَهُمْ فَفَتَنَاهُ اللَّهُ، حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الثَّرَسِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ  
 ابْنَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَثْمَانَ الْأَنْبِشِيُّ أَنَّ جَبْرِيلَ ابْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ أُمُّ  
 سَلَمَةَ فَجَعَلَ يُحَدِّثُ ثُمَّ قَامَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأُمِّ سَلَمَةَ مَنْ عَذَا أَوْ كَمَا قَالَ  
 قَالَتْ عَذَا دُحْيَةَ فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ أَيْمَنُ اللَّهِ مَا حَسِبْتُهُ إِلَّا آيَاهُ حَتَّى سَمِعْتُ خُطْبَةَ نَبِيِّ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرَ جَبْرِيلَ أَوْ كَمَا قَالَ فَقَالَتْ لِأَبْنِ عَثْمَانَ مَنْ سَمِعْتَ عَذَا قَالَ

من أسامة بن زيد، حدثنا عبد الرحمن بن شبيب قال أخبرني عبد الرحمن بن المغيرة عن أبيه عن موسى بن عقيبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت الناس مُجْتَمِعِينَ في صعيد فقام أبو بكر فنزع ذنوباً أو ذنوبين وفي بعض نزع صَعَفَ واللّه يغفر له ثم أخذها عمر فاستحالت بيده غرباً فلم أر عبقرياً في الناس يَغْرِى فَرِيه حتى ضرب الناس بَعَطَان وقال قتّام سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فنزع أبو بكر ذنوباً أو ذنوبين، ٣٦ باب قول الله يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ آبَاءَهُمْ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن النبيون جَاءُوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له أن رجلاً منهم وامرأة زنياً نقل لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التَّوْرَةِ في شأن الرَّجْم فقلوا نَقَضَهِمْ وَيُجْلَدُونَ فقال عبد الله بن سلام كَذَبْتُمْ إِنْ فِيهَا الرَّجْمُ فَذُتُوا بِالتَّوْرَةِ فَنَشَرُهَا فَوَضَعَ أَحَدُهُمْ يَدَهُ عَلَى آيَةِ الرَّجْم فَقَرَأَ مَا قَبْلَهَا وَمَا بَعْدَهَا فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ أَرَفَعَ يَدَكَ فَرَفَعَ يَدَهُ فَإِذَا فِيهَا آيَةُ الرَّجْم فَقَالُوا صَدَقَ يَا مُحَمَّدُ فِيهَا آيَةُ الرَّجْمَ ثُمَّ بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَجَمَا قَالِ عَبْدُ اللَّهِ فَرَأَيْتُ الرَّجُلَ يَخْنِي عَلَى امْرَأَةٍ يَقِيهَا الْجَارَةَ، ٣٧ باب سؤال المشركين أن يُرَبِّتَهُمُ النبي صلى الله عليه وسلم آيَةُ فَأَرَامَ أَنْشَقَاتِ الْقَمَرِ حدثنا صدقة بن الفضل قال حدثنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن مَعْرٍ عن عبد الله بن مسعود قال أَنْشَقَ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَقَتَيْنِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْهَدُوا، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يونس قال حدثنا شيبان عن قتادة عن أنس ج وقال لي خليفته حدثني يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس أنه حدثهم أن أعبل مئة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يُرَبِّتَهُمْ آيَةُ فَأَرَامَ أَنْشَقَاتِ الْقَمَرِ، حدثنا خلف بن خالد القُرَشِيُّ قال



حدثنا بكر بن مُضَر عن جَعْفَر بن ربيعة عن عِرَاك بن مالك عن عُبَيْد الله بن عبد الله بن مسعود عن ابن عباس أَنَّ الْقَمَر انْشَقَّ في زمان النّبي صلى الله عليه وسلم ،

٢٨ باب حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا مُعَاذ قال حدثني أبي عن قتادة عن أنس أَنَّ رَجُلَيْنِ من أصحاب النّبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النّبي صلى الله عليه وسلم في لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ ومعهما مِثْلُ الْمَصْبَاحَيْنِ يُضِيئَانِ بَيْنَ أَيْدِيهِمَا فلما اختلفا صار مع كُلِّ واحد منهما واحدٌ حَتَّى أَتَى أَهْلَهُ ، حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثنا قَيْس قال سمعتُ الْمُغِيرَةَ بن شعبة عن النّبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزالُ نَاسٌ من أُمَّتِي ظَاهِرِينَ حَتَّى يَأْتِيَهُمُ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ ظَالِمُونَ ، حدثنا الْحَمِيدِيُّ قال حدثنا الوليدُ قال حدثني ابنُ جابر قال حدثني عَمِيرُ بن هانئ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ يَقُولُ سمعتُ النّبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال من أُمَّتِي أُمَّةٌ قَائِمَةٌ بِأَمْرِ اللَّهِ لا يَصْنَعُونَ مِنْ خُلُفَائِهِمْ وَلَا مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ قال عَمِيرُ فقال مالك ابنُ أُخَامِرٍ قال معاذٌ وَهُمْ بِالْشَّامِ فقال مُعَاوِيَةُ هذا مالِكٌ يَزْعُمُ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاذًا يَقُولُ وَهُمْ بِالْشَّامِ ، حدثنا عَلِيُّ بن عبد الله قال حدثنا سُفْيَانُ قال حدثنا شَبِيبُ بن غَزْوَةَ قال سمعتُ الْحَيَّ يَحْدِثُونَ عن عُرْوَةَ أَنَّ النّبي صلى الله عليه وسلم أعطاه دينارًا يَشْتَرِي لَهْ بِهِ شَاةً فاشترى له به شَاتَيْنِ فباع احداهما بدينار فجاءه بدينار وشاةً فدعا له بالبركة في بَيْعِهِ فكان لو اشترى التُّرَابَ لَرَبِحَ فبيد قل سُفْيَانُ كان الْحَسَنُ بن عُمَارَةَ جَاءَنَا بهذا الحديث عنه قال سَمِعَهُ شَبِيبُ بن عُرْوَةَ فَتَأْنَيْتُهُ فَقَالَ شَبِيبٌ إِنِّي لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ عُرْوَةَ قال سمعتُ الْحَيَّ يُخْبِرُونَهُ عنه ولكن سمعته يقول سمعتُ النّبي صلى الله عليه وسلم يقول الْحَيُّرُ مَعْقُودٌ بِذَوَابِي الْحَيْلِ إلى يومِ الْقِيَمَةِ قال وقد رَأَيْتُ في دَارَةِ سَبْعِينَ قَرَسًا قال سُفْيَانُ يَشْتَرِي لَهْ شَاةً كَأَنَّهُمَا الْخُحْيَتَانِ ، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عُبَيْد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلْحَيْلِ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ، حَدَّثَنَا قَيْسُ ابْنِ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْخَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ التَّيَّاحِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلْحَيْلِ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ ابْنِ صَالِحِ السَّكَّانِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلْحَيْلِ لثَلَاثَةُ لِرَجُلٍ أَجْرٌ وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ وَعَلَى رَجُلٍ وَزْرٌ فَمَا الَّذِي لَهُ أَجْرٌ فَرَجُلٌ رَبَّنِيهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاضْلُ لَهَا فِي مَرْجٍ أَوْ رَوْضَةٍ ثَمَا أَصَابَتْ فِي ضَيْلِهَا مِنَ الْمَرْجِ أَوْ الرِّوْضَةِ كَانَتْ لَهُ حَسَنَاتٍ وَلَوْ أَنَّهَا قَطَعَتْ ضَيْلَهَا فَاسْتَمْتَتْ شَرْفًا أَوْ شَرْفَيْنِ كَانَتْ أَرْوَاتُهَا حَسَنَاتٍ لَهُ وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بِنَيْتٍ فَشَرِبَتْ وَلَمْ يُرَدَّ أَنْ يُسْقِيَهَا كُنَ ذَلِكَ لَهُ حَسَنَاتٍ وَرَجُلٌ رَبَّنِيهَا تَغْنِيهَا وَسِتْرًا وَتَعْقِفَا وَلَمْ يَنْسَ حَقَّ اللَّهِ فِي رِقَابِهَا وَطُبُورِهَا فَهِيَ لَهُ كَذَلِكَ سِتْرٌ وَرَجُلٌ رَبَّنِيهَا خَيْرًا وَرِيًّا وَنَوَاحٍ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ فَهِيَ وَزْرٌ وَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحُمُرِ فَقَالَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيَّ إِلَّا هَذِهِ الْآيَةُ لِلْجَامِعَةِ الْفَادَةِ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ صَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ بُكْرَةً وَقَدْ خَرَجُوا بِالْمَسَاحِي فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا مُحَمَّدٌ وَالْحَمْدُ وَأَجْسَالُوا إِلَى الْحِصْنِ يَسْعَوْنَ فَرَفَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ وَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ خَرِبَتْ خَيْبَرُ إِنَّا إِذَا أَنْزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فِسَاءَ صَبَاحٍ الْمُنْذَرِينَ، حَدَّثَنَا ابْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذَرِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ ابْنِ الْقُدَيْكِ عَنْ ابْنِ ابْنِ ذَيْبٍ عَنْ أَهْلِ مَقْبَرَتِي عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَى سَمِعْتُ مِنْكَ حَدِيثًا كَثِيرًا ذُنُوسًا قَالَ أَبْسُطْ رِدَاكَ فَبَسَطْتَهُ فَعَرَفَ بِيَدِهِ فِيهِ ثُمَّ قَالَ ضَمَّهُ فَضَمَمْتُهُ ثُمَّ نَسِيتُ حَدِيثًا بَعْدَهُ،



يَتَرَبُّونَنَا عَلَى الشَّهَادَةِ وَالْعَهْدِ وَحَسَنَ صِغَارٍ، ٢ بَابُ مَنَائِبِ الْمِجَاجِيِّينَ وَتَضَائِمِ مَنْبَغِ أَبِي  
بَكْرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قُحَاظَةَ التَّيْمِيِّ رَضَوْنُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ  
الْآيَةُ وَقَوْلُهُ إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ الْآيَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ وَأَبُو سَعِيدٍ وَابْنُ عَبَّاسٍ وَكَانَ  
أَبُو بَكْرٍ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْغَارِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنِ الْبِرَاءِ قَالَ اشْتَرَى أَبُو بَكْرٍ مِنْ عَازِبٍ رَحْلاً بِثَلَاثَةِ عَشَرَ دِرْهَمًا  
فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعَازِبٍ مَرْ الْبِرَاءِ فَلْيَجْمِدْ إِلَى رَحْلي فَقَالَ عَازِبٌ لَا حَتَّى تُحَدِّثَنَا كَيْفَ صَنَعْتَ  
أَنْتَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ خَرَجْتُمَا مِنْ مَكَّةَ وَالْمُشْرِكُونَ يَطْلُبُوكُمْ قَالَ  
أَرَحَلْنَا مِنْ مَكَّةَ فَحَبِيبُنَا أَوْ سَرِينَا لَيْلَتُنَا وَيَوْمَنَا حَتَّى أَظْهَرْنَا وَقَامَ فَأَدِمَ الظُّلُمَةَ فَرَمِيتُ  
بِعَصْرِي حُلٍّ أَرَى مِنْ ظِلِّ قَاوِيٍّ أَيْهِ فَإِذَا صَخْرَةٌ أَتَيْتُهَا فَنَظَرْتُ بَقِيَّةَ ظِلِّ لَهَا فَسَوَّيْتُهُ ثُمَّ  
فَرَشْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ ثُمَّ قُلْتُ لَهُ اضْطَجِعْ فَاضْطَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ ثُمَّ انْطَلَقْتُ أَنْظُرُ مَا خَوَّيْتُ حُلٍّ أَرَى مِنْ الطَّلَبِ أَحَدًا فَإِذَا أَنَا بِرَاعِي غَنَمٍ يَسُوقُ  
غَنَمَهُ إِلَى الصَّخْرَةِ يُرِيدُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا فَسَأَلْتُهُ فَقُلْتُ لِمَنْ أَتَتْ يَا غُلَامُ قُلْ لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ  
سَمَّاهُ فَعَرَفْتُهُ فَقُلْتُ حُلٍّ فِي غَنَمِكَ مِنْ لَبَنٍ قَالَ نَعَمْ فَلَمْ تُفَيْدْ أَنتَ حَائِلٌ نَبِيًّا قَالَ نَعَمْ فَمَرَّتْهُ  
فَاعْتَقَلَ شَاةً مِنْ غَنَمِهِ ثُمَّ أَمَرْتُهُ أَنْ يَنْفُصَ صَرْعَهَا مِنَ الْغُبَارِ ثُمَّ أَمَرْتُهُ أَنْ يَنْفُصَ كَفِّهِ  
فَقَالَ هَكَذَا ضَرَبَ أَحَدِي كَفِّهِ بِالْأُخْرَى فَحَلَبَ لِي كُفَّةً مِنْ لَبَنٍ وَقَدْ جَعَلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِدَاوَةً عَلَى فَمِهَا خِزْفَةٌ فَصَبَبْتُ عَلَى اللَّبَنِ حَتَّى يَبْرُدَ اسْفُلُهُ فَانْطَلَقْتُ  
بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَوَّأْتُهُ قَدْ اسْتَيْقِظَ فَقُلْتُ أَشْرَبُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَشَرِبَ  
حَتَّى رَضِيْتُ ثُمَّ قُلْتُ قَدْ آتَى الرَّحِيلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَارْحَلْنَا وَالْقَوْمُ يَطْلُبُونَنَا فَلَمْ  
يُذَرِكُنَا أَحَدٌ مِنْهُمْ غَيْرُ سُرَانَةَ بْنِ مَالِكٍ بْنِ جُعْشَمٍ عَلَى فَرَسٍ لَهُ فَقُلْتُ عَذَا النُّتْلُبُ  
قَدْ لَحَقْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ لَا تَخْزَنَ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا تَرْجَحُونَ بِالْعَشَى وَتَسْرَحُونَ بِالْغَدَاةِ،

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا قَبَّامٌ عَنْ نَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ قَالَ قُلْتُ  
 لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا فِي الْغَارِ لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ نَظَرَ تَحْتَ قَدَمَيْهِ لَأَبْصَرَنَا فَقَالَ  
 مَا طَنَّاكَ يَا أَبَا بَكْرٍ بِأَقْنَيْنِ اللَّهُ تَالِيَهُمَا ٣ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُدُّوا  
 الْأَبْوَابَ إِلَّا بَابَ أَبِي بَكْرٍ قَالَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ  
 ابْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمُ أَبُو النَّضْرِ عَنْ بُسْرِ بْنِ  
 سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ خُطِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ وَقَالَ إِنَّ  
 اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَيْرَ عِبِيدَا بَيْنَ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ فَاخْتَارَ ذَلِكَ الْعَبْدُ مَا عِنْدَ اللَّهِ  
 قَالَ فَبَيَّحَ أَبُو بَكْرٍ فَعَجَبْنَا لُبُكَاثِهِ أَنَّ يُخْبِرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَبْدٍ خَيْرَ  
 فُلَانٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ الْمَخْيِرُ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ أَعْلَمَنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ أَمَنَ النَّاسِ عَلَيَّ فِي كُفْبَتِهِ وَمَالِهِ أَبَا بَكْرٍ وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا غَيْرَ  
 رَبِّي لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ وَلَكِنْ أُخُوَّةُ الْإِسْلَامِ وَمَوَدَّتُهُ لَا يَبْقَيْنَ فِي الْمَسْجِدِ بَابٌ إِلَّا سُدَّ إِلَّا  
 بَابَ أَبِي بَكْرٍ ٤ بَابُ فَضْلِ أَبِي بَكْرٍ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ  
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ  
 قَالَ نُنَا خَيْرَ النَّاسِ فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتُخَيَّرُ أَبَا بَكْرٍ ثُمَّ عُمَرُ ثُمَّ  
 عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَهُمْ ٥ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا  
 قَالَهُ أَبُو سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرْعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنْ أُمَّتِي خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ  
 وَلَكِنْ أَخِي وَصَدِيقِي حَدَّثَنَا مَعْلَى بْنُ أَسَدٍ وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ التَّبْرُوكِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا  
 رُغَيْبٌ عَنْ أَيُّوبَ وَقَالَ لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ خَلِيلًا وَلَكِنْ أُخُوَّةُ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ  
 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ عَنْ أَيُّوبَ مَثَلَهُ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ خَرْبُ قَالَ

حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة قال كتب اهل الكوفة الى ابن الزبير في الجَدِّ فقال اما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذاً من هذه الامة خليلاً لاتخذته اَنزله ابا يعنى ابا بكر، حدثنا الحميد بن محمد بن عبيد الله قلا حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال اُتيت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فامرها أن ترجع اليه قالت اُريت ان جئت ولم أجِدك كأنها تقول الموت قال ان لم تجدني فأتني ابا بكر، حدثنا احمد بن ابي الطيب قال حدثنا اسمعيل بن مَجَالِدٍ قال حدثنا بيان بن بشر عن وبرة بن عبد الرحمن عن قمام قال سمعتُ عماراً يقول رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وما معه إلا خمسةُ أعبدٍ وامرأتان وابو بكر، حدثنا عِشام بن عمار قال حدثنا صدقة بن خالد قال حدثنا زيد ابن واقد عن بسر بن عبيد الله عن عائذ الله ابي ادريس عن ابي السدراء قال كنت جالساً عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ أقبل ابو بكر آخذاً بطرف ثوبه حتى أبدى عن ركبتيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال ابي كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فأسرعت اليه ثم ندمت فسأنته أن يغفر لي فأتني علي فقبلت اليك فقال يغفر الله لك يا ابا بكر ثلثاً ثم ان عمر ندم فأتني منزلاً ابي بكر فسأل اقر ابو بكر قالوا لا فأتني النبي صلى الله عليه وسلم فسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتعمر حتى أشفق ابو بكر فجثا على ركبتيه فقال يا رسول الله أنا كنت أضام مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدق وواساني بنفسه وماله فهل أنتم تاركوا لي صاحبي مرتين فما أودى بعدعا، حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا عبد العزيز بن المختار قال خالد الخداع حدثنا عن ابي عثمان قال حدثنا عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل

فَاتَّيْتُهُ فَقُلْتُ أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ عَائِشَةُ فَقُلْتُ مِنَ الرِّجَالِ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قُلْتُ ثُمَّ  
 مَنْ قَالَ ثُمَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَعَدَّ رَجُلًا، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ  
 قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بَيْنَمَا رَاحَ فِي غَنَمِهِ عِدَا عَلَيْهِ الذَّنْبُ فَأَخَذَ مِنْهَا شاةً فَضَلَبَهُ الرَّاحِي  
 فَانْتَفَتَ إِلَيْهِ الذَّنْبُ فَقَالَ مِنْ لَهَا يَوْمَ السَّبْعِ يَوْمَ لَيْسَ لَهَا رَاحٌ غَيْرِي وَبَيْنَمَا رَجُلٌ يَسُوتُ  
 بَقَرَةً قَدْ جَلَّ عَلَيْهِ فَانْتَفَتَ إِلَيْهِ فَكَلِمَتُهُ فَقَالَتْ لِي لَمْ أُخْلَفْ نِهَذَا تَلْتَنِي خُلِقْتُ لِلْحَرْثِ  
 فَقَالَ النَّاسُ سَجَّحَانُ اللَّهُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنَّى أُوسُ بِذَلِكَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ  
 ابْنُ الْخَطَّابِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يُبُونَسٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي  
 ابْنُ الْمُسَيَّبِ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بَيْنَمَا أَنَا  
 نَائِمٌ رَأَيْتُنِي عَلَى قَلْبٍ عَلَيْهِ دَلْوٌ فَتَرَعْتُ مِنْهَا مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَخَذَهَا ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ  
 فَتَرَعَهَا مِنْهَا دَلْوًا أَوْ دَلْوَيْنِ وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ ضَعْفَهُ ثُمَّ اسْتَحَالَتْ غَرِيًّا فَأَخَذَهَا  
 ابْنُ الْخَطَّابِ فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَنْزِعُ نَزْعَ عُمَرَ حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بَعْطَانِ، حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خِيَلًا لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ  
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّ أَحَدًا شَقِيٌّ تَسْوَى يَسْتَرْخِي إِلَّا أَنْ أَدْعَاكَ ذَلِكَ مِنْهُ فَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ لَسْتَ تَصْنَعُ ذَلِكَ خِيَلًا قَالَ مُوسَى فَقُلْتُ لِإِسَامٍ أَذْكَرُ  
 عَبْدُ اللَّهِ مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ قَالَ لَمْ أَسْمَعْهُ ذَكَرَ إِلَّا ثَوْبَهُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ  
 عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَتَفَقَّ زَوْجَيْنِ مِنْ شَيْءٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ دُعِيَ مِنْ أَبْوَابِ  
 يَعْنِي الْجَنَّةِ يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا خَيْرٌ مِمَّنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ وَمَنْ كَانَ

من أهل الجهاد دُعي من باب الجهاد ومن كان من أهل الصدقة دُعي من باب الصدقة ومن كان من أهل الصيام دُعي من باب الصيام باب الثريان فقال أبو بكر ما على هذا الذي يدُعي من تلك الأبواب من ضرورة وقال قل يدُعي منها كلُّها أحد يا رسول الله فقال نعم وأرجو أن تكون منهم يا أبا بكر، حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن هشام بن عروة قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وأبو بكر بالسُّنَج قال اسمعيل يعني بالعنينة فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وقل عمر والله ما كان يقع في نفسه إلا ذاك وليبعثته الله فليقتنع أيدي رجال وأرجلهم فجاء أبو بكر فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقابه قال بأني أنست وأُمي طُبِيت حياً وميتاً والذي نفسى بيده لا يُدِيْقك الله الموتَين أبداً ثم خرج فقال أيُّها الخلف على رسلك فلما تكلم أبو بكر جلس عمر فحمد الله أبو بكر وأثنى عليه وقال ألا من كان يعبد محمداً فإن محمداً قد مات ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت وقال إنك ميت وميتاً مَيِّتاً وقال وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أئمن مات أو قُتِل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئاً وسيجزي الله الشاكرين قال فنشج الناس يَبْكون قال واجتمعوا الآنصار إلى سعد بن عبادَةَ في سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ فقالوا مِنَّا أميرٌ ومنكم أميرٌ فدعَب إليهم أبو بكر وعمر بن الخطاب وأبو عبيدة بن الجراح فدعَب عمر يتكلم فأسكته أبو بكر وكان عمر يقول والله ما أردتُ بذلك إلا أتي قد هيئتُ دُلماً قد أُجْجِمِي خَشِيتُ أن لا يبلِّغه أبو بكر ثم تكلم أبو بكر فتكلم أبلَغَ الناس فقال في كلامه نحن الأمراء وأنتم الوزراء فقال حسابُ بني المنذر لا والله لا نفعل مِنَّا إِميرٌ ومنكم إِميرٌ فقل أبو بكر لا ولنا الأمراء وأنتم الوزراء هم أوسط العرب داراً وأعزُّهم أحساباً



فبايعوا عُمَرَ او ابا عُبَيْدَةَ بنَ الْجَرَّاحِ فقال عُمَرُ بَلْ نُبَايِعُكَ اَنْتَ فَأَنْتَ سَيِّدُنَا وَخَيْرُنَا وَاحَبُّنَا  
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فَأَخَذَ عُمَرُ بِيَدِهِ فبايعه وبايعه الناسُ فقال قَائِلٌ فَتَلَنَّم  
سَعْدَ بنَ عُبَادَةَ فقال عُمَرُ قَتَلَهُ الله وقال عبد الله بن سلامٍ عن الزُبَيْدِيِّ قال قال عبد  
الرحمن بن القاسم اخبرني القاسمُ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَتْ عَنْهَا قَالَتْ شَخَّصَ بَصَرُ النَّبِيِّ صلى الله عليه  
وسلم ثُمَّ قَالَ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى ثَلَاثًا وَقَدْ لَحْدَيْتُ قَالَتْ ثَمَا كَانَتْ مِنْ خُطْبَتَيْهَا مِنْ خُطْبَةٍ  
إِلَّا نَفَعَ اللَّهُ بِهَا لِقَدْ خَوَّفَ عُمَرُ النَّاسَ وَإِنْ فِيهِمْ لِنَفْعَاتٍ فَرَدَّ اللَّهُ بِذَلِكَ ثُمَّ نَقَدَ بَصَرُ أَبِي  
بَكْرٍ النَّاسَ الْهُدَى وَعَرَفَهُمْ الْحَقُّ الَّذِي عَلَيْهِمْ وَخَرَجُوا بِهِ يَتَلَوْنَ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ  
خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ إِلَى الشَّاكِرِينَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سُهَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا  
جَامِعُ بنِ أَبِي رَاشِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَعْنَى عَنْ مُحَمَّدِ بنِ الْكَفَيْفَةِ قَالَ قُلْتُ لِأَيِّ أُمَّةٍ النَّاسُ  
خَيْرٌ بَعْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ أَبُو بَكْرٍ قُلْتُ ثُمَّ مَنْ قَالَ ثُمَّ عُمَرُ وَخَشِيتُ أَنْ  
يَقُولَ عُمَيْرٌ قُلْتُ ثُمَّ أَنْتَ قَالَ مَا أَنَا إِلَّا رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ  
عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَتْ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ  
رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْبَيْدَاءِ أَوْ بِذَاتِ الْجَيْشِ  
انْقَطَعَ عَقْدٌ لِي فَأَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى التِّمَاسَةِ وَأَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ وَلَيَّسُوا  
عَلَى مَاءٍ وَلَيَّسَ مَعَهُمْ مَاءٌ فَاتَى النَّاسُ أَبِي بَكْرٍ فَقَالُوا أَلَا تَرَى مَا صَنَعَتْ عَائِشَةُ أَقَامَتْ بِرَسُولِ  
اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَبِالنَّاسِ مَعَهُ وَلَيَّسُوا عَلَى مَاءٍ وَلَيَّسَ مَعَهُمْ مَاءٌ فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ وَرَسُولُ اللَّهِ  
صلى الله عليه وسلم وَاصْبَحَ رَأْسُهُ عَلَى قِخْدَى قَدْ نَامَ فَقَالَ لَقَدْ حَبَسَتْ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ وَلَيَّسُوا عَلَى مَاءٍ وَلَيَّسَ مَعَهُمْ مَاءٌ قَالَتْ فَعَاتَبَنِي وَقَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ  
يَقُولَ وَجَعَلَ يَضْعَعُنِي بِيَدِهِ فِي خَامِصَتِي فَلَا يَمْنَعُنِي مِنَ الذَّحْرُكَ إِلَّا مَكَانُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قِخْدَى فَذَمَّ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم حَتَّى أَصْبَحَ عَلَى غَيْرِ مَاءٍ فَأَنَزَلَ

الله آية انبيهم فتبهموا فقال أسيد بن الحضير ما عى بأول بركتكم يا آل ابي بكر فقلت  
 عائشة فبعثنا البعبر الذى كنت عليه فوجدنا العقد تحته، حدثنا آدم بن ابي ايس  
 قل حدثنا شعبة عن الأعمش قل سمعت ذكوان يحدث عن ابي سعيد الخدرى قال  
 قل انبى صلى الله عليه وسلم لا تسبوا أختى فلو أن احدكم أنفق مثل أحد ذهباً  
 ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه تابعه جرير وعبد الله بن داود وابو معاوية ومجاهد عن  
 الأعمش، حدثنا محمد بن مسكين ابو الحسن قال حدثنا يحيى بن حسان قال حدثنا  
 سليمان عن شريك بن ابي نمر عن سعيد بن المسيب قل اخبرنى ابو موسى الأشعرى أنه  
 توطأ فى بيته ثم خرج فقلت لألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأكون معه يومى  
 هذا قال فجاء المسجد فسأل عن النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج وجهه عامنا  
 فخرجت على أثره اسأل عنه حتى دخل بئر أريس فجلست عند الباب وبابها من جرير  
 حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته فتوطأ فقامت اليه فاذا هو جالس على  
 بئر أريس وتوسط فقفا وكشف عن ساقيه ودلما فى البئر فسلمت عليه ثم انصرفت  
 فجلست عند انبأ فقلت لأكون بوابا للنبى صلى الله عليه وسلم اليوم فجاء ابو بكر  
 فدفع الباب فقلت من هذا فقال ابو بكر فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله  
 هذا ابو بكر يستأذن فقل أئذن له وبشره بالجنة فقبلت حتى قلت لاني بكر ادخل  
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة فدخل ابو بكر فجلس عن يمين رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم معه فى القف ودنى رجليه فى البئر كما صنع النبى صلى الله عليه وسلم  
 وسلم وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد تركت اخى يتوطأ وبلحقتنى فقلت  
 ان يريد الله بفلان خيراً يريد اخاه يأت به فاذا انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال  
 عمر بن الخطاب فقلت على رسلك ثم جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت

عاليه فقلت هذا عمر بن الخطاب يستأذن فقال ائذن له وبشّره بالجنة فجلت فقلت ادخل  
وبشّرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في  
انقف عن يساره ودنى رجله في البئر ثم رجعت فجلست فقلت ان يرد الله بفلان خيرا  
يات به فجاء انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمان بن عفان فقلت على رساكَ  
وجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال ائذن له وبشّره بالجنة على بلوى  
تصيبه فجلت له ادخل وبشّرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة على بلوى  
تصيبك فدخل فوجد انقف قد ملئ فجلس وجاءه من النشق الآخر قال شرباك قال  
سعيد بن المسيّب فأولئها قبورهم، حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن سعيد  
عن قتادة أن أنس بن مالك حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم صعد أحدا وابو  
بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال أثبت أحد فأتا عليك نبي وصديق وشهيدان،  
حدثنا أحمد بن سعيد ابو عبد الله قال حدثنا وهب بن جبير قال حدثنا صخر عن  
نافع أن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا على بئر أنزع  
منها جأني ابو بكر وعمر فأخذ ابو بكر الدلو فنزع دنويا او دنويين وفي نزعهم ضعف  
والله يغفر له ثم اخذها ابن الخطاب من يدي ابي بكر فاستحالت في يده غريا فلم أر  
عبقريا من الناس يفرى فريته فنزع حتى ضرب الناس بعطن وقال وحب العطن مبارك الابل  
يقول حتى رويت الابل فألحقت، حدثنا الوليد بن صالح قال حدثنا عيسى بن يونس  
قال حدثنا عمر بن سعيد بن ابي حنسين المني عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس قال  
اني لواقف في قوم يدعون الله لعمر بن الخطاب وقد وضع على سريره ان جاء رجل من  
خلفي قد وضع مرثقه على منكبي يقول يركك الله ان كنت لأرجو أن يجعلك الله  
مع صاحبك اتي لتشير مما كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت وابو

بكر وعمر وفعلت وابو بكر وعمر وانطلقت وابو بكر وعمر فان كنت لأرجو أن يجعلك الله معيما فالتفت فإذا هو علي بن ابي طالب، حدثني محمد بن يزيد الكوفي قال حدثنا الوليد عن الأوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم عن عروة بن الزبير قال سألت عبد الله بن عمرو عن أشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت عتبة بن ابي معيط جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فوضع رداءه في عنقه فخنقه بها خنقا شديدا فجاء ابو بكر حتى دفعه عنه فقال اتقتلون رجلا أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم،

٦ باب مناقب عمر بن الخطاب ابي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه حدثنا حجاج ابن منيغال قال حدثنا عبد العزيز بن الماجشون قال حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيتني دخايت الجنة فإذا أنا بالرميصاء امرأة ابي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورأيت قسرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقال لعمر فأردت أن أدخله فأنظر اليه فذكرت غيرتك فقل عمر باني وأمتي يا رسول الله أعلمك أغار، حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب أن ابا هريرة قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ الى جانب قصر فقلت لمن هذا انقصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فولييت مديرا فبكي عمر وقل أعلمك أغار يا رسول الله، حدثنا محمد بن القائل ابو جعفر الكوفي قال حدثنا ابن المبارك عن يونس عن الزعري قال اخبرني حمزة عن ابيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم شريت يعني اللبن حتى أنظر الى البرقي يجري في ضفري او في أضفاري ثم ناولت عمر قالوا فما أولت قال العلم، حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا

محمد بن بشر قال حدثنا عبيد الله قال حدثني ابو بكر بن سالم عن سالم عن عبد  
 الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اُرِيتُ في المنام اَنِّي اَنْزِعُ بِدَلْوٍ بَكْرَةً عَلَى  
 قَلِيبٍ فَجَاءَ ابُو بَكْرٍ فَفَزَعُ ذُنُوبًا او ذُنُوبَيْنِ نَزْعًا ضَعِيفًا وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ بْنُ  
 الْخَطَّابِ فَاسْتَحَالَتْ غَرَبًا فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا يَفْقِرُ فَرِيهَ حَتَّى رَوَى النَّاسُ وَصَرَبُوا بِعَيْنَيْنِ قَالَ ابْنُ  
 عَمِيرٍ الْعَبْقَرِيُّ عِنَّا النَّزَارِيُّ وَقَالَ جَحِيي النَّزَارِيُّ التَّنَائِسُ لَهَا خَمَلٌ رَقِيفٌ مَبْنُوتَةٌ كَثِيرَةٌ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
 عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ  
 قَالَ اسْتَمَأْنَى عُمَرُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ نِسْوَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ يُكَلِّمُهُ  
 وَيَسْتَكْثِرُهُ عَلَيْهِ أَصَوَاتُهُنَّ عَلَى صَوْتِهِ فَلَمَّا اسْتَمَأْنَى عُمَرُ قُبْنَ فَبَادَرَنَ الْحَجَابَ فَذَنَ لَهُ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ عُمَرُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضْحَكُ فَقَالَ عُمَرُ  
 أَصْحَابُكَ اللَّهُ سَنَّاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَجِبْتُ مِنْ حَوْلَاءِ اللَّاتِي  
 كُنَّ عِنْدِي فَمَا سَمِعُنَّ صَوْتَكَ ابْتَدَرْنَ الْحَجَابَ قَالَ عُمَرُ فَذُنْتُ أَحَقَّ أَنْ يَهَيَّئَ يَا رَسُولَ  
 اللَّهِ ثُمَّ قَالَ عُمَرُ يَا عَدَوَاتِ أَنْفُسِهِنَّ أَنْتِجَنَّنِي وَلَا تَجِبْنَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَقُلْنَ نَعَمْ أَنْتَ أَتُّكُ وَأَغْلُكُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَسَلَّمِ إِلَيْهِ يَا بَنَى الْخَطَّابِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا لِقَيْكَ الشَّيْطَانُ سَائِلًا فَجَا قَتَّ إِلَّا سَلَكَ فَجَا  
 غَيْرَ فَتَجَاكَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا جَحِيي عَنْ إسماعيل قال حدثنا قيس  
 قال قال عبد الله ما زِلْنَا أَعْوَةً مِنْذُ أَسَّامُ عُمَرُ، حَدَّثَنَا عِدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ  
 أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ وَضَعَ عُمَرُ عَلَى سَرِيرِهِ  
 فَتَكَلَّفَهُ النَّاسُ يَدْعُونَ وَيُحْسِنُونَ قَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ وَأَنَا غَائِبٌ فَلَمْ يُرْعِنِي إِلَّا رَجُلٌ أَخَذَ مِنْكَبِي  
 فَذَا عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَتَرَحَّمْ عَلَيَّ عُمَرُ وَقَالَ مَا خَلَفْتُ أَحَدًا أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَقْبَى إِلَهُ بِمَثَلِ

عَمَلِهِ مِنْكَ وَأَيُّمُ اللَّهِ إِنْ كُنْتُ لَأُضِنَّ أَنْ يَجْعَلَكَ اللَّهُ مَعَ صَاحِبَيْكَ وَحَسِبْتُ أَنَّي كُنْتُ  
 كَثِيرًا أَسْمَعُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ذَعَبْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَدَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ  
 وَعُمَرُ وَخَرَجْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، حَدَّثَنَا مَسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
 سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ قَالَ وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ وَكُثَيْمُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ  
 حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ صَعِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدًا  
 وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ فَرَجَفَ بَيْنَهُمْ فَضْرِبَهُ بِرِجْلِهِ وَقَالَ أَتُبِتُّ أَحَدًا مِمَّا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيًّا  
 أَوْ صِدِّيقًا أَوْ شَهِيدًا، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَدَّثَنِي عُمَرُ  
 عَمَّا ابْنِ مُحَمَّدٍ أَنَّ زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلَنِي أَبُو عُمَرَ عَنْ بَعْضِ شَأْنِهِ  
 يَعْنِي عُمَرَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا قَطُّ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حِينَ  
 قُبِضَ كَانَ أَجَدَّ وَأَجْوَدَ حَتَّى أَتَيْتَنِي مِنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ  
 حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ  
 السَّاعَةِ فَقَالَ مَتَى السَّاعَةُ قَالَ وَمَاذَا أَعَدَدْتَ لَهَا قَالَ لَا شَيْءَ إِلَّا أَنِّي أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ  
 فَقَالَ أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ قَالَ أَنَسٌ مِمَّا فَرَحْنَا بِشَيْءٍ فَرَحْنَا بِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ قَالَ أَنَسٌ فَأَنَا أُحِبُّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ  
 وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ مَعَهُمْ يَوْمَ يَوْمٍ وَإِنْ لَمْ أَعْمَلْ بِمِثْلِ أَعْمَالِهِمْ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ  
 قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو رَعِيمٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ لَقَدْ كَانَ فِيمَا قَبْلَكُمْ مِنَ الْأُمَمِ نَسٌّ مُحَدَّثُونَ فَإِنْ يَكُ فِي أُمَّتِي مِنْهُمْ أَحَدٌ فَلَهُ عُمْرُ  
 زَادَ زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ كَانَ فِيمَا قَبْلَكُمْ مِنَ الْأُمَمِ نَسٌّ مُحَدَّثُونَ فَإِنْ يَكُ فِي أُمَّتِي مِنْهُمْ أَحَدٌ فَلَهُ عُمْرُ  
 زَادَ زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ كَانَ فِيمَا قَبْلَكُمْ مِنَ الْأُمَمِ نَسٌّ مُحَدَّثُونَ فَإِنْ يَكُ فِي أُمَّتِي مِنْهُمْ أَحَدٌ فَلَهُ عُمْرُ

يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب واث  
سلمة بن عبد الرحمن قلا سمعنا ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما  
راج في غممه عدا الذئب فأخذ منها شاة فتألمها حتى استنقذها فالتفت اليه الذئب  
فقال له من لينا يوم السبع ليس لينا راج غيري فقال الناس سبحان الله فقال النبي صلى  
الله عليه وسلم فاني اومن به وابو بكر وعمر وما قرّ وابو بكر وعمر، حدثنا يحيى بن بكير  
قل حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو أمامة بن سهل بن حنيف  
عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما انا ذائم رأيته  
الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يباغ دون ذلك وعرض  
علي عمر وعليه قميص اجتره قالوا فما أولته يا رسول الله قال الدين، حدثنا انصالت بن  
محمد قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال اخبرنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور  
ابن مخزومة قال لما طعن عمر جعل يأمر فقال له ابن عباس وكأنه يجزعه يا امير المؤمنين  
ولئن كان ذلك لقد خبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحسننت فخبته ثم فارقت وهو عنك  
راض ثم خبت ابا بكر فأحسننت فخبته ثم فارقتته وهو عنك راض ثم خبت فخبته  
فأحسننت فخبتهم ونثنى فارقتهم لتفارقتم ثم عنك راضون فقال أما ما ذكرت من فخبته  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاه فأنما ذلك من من الله من به علي وأما ما ترى من  
جزعي فهو من أجلك ومن أجل أحبابك والله لو أن لي طلاع الأرض دعبا لأتتديت به  
من عذاب الله عز وجل قبل أن أراه قال قال حماد بن زيد حدثنا ايوب عن ابن ابي  
مليكة عن ابن عباس قال دخلت على عمر بهذا، حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا  
ابو أسامة قال حدثني عثمان بن غياث قال حدثني ابو عثمان النهدي عن ابي موسى  
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح

فقال انبى صلى الله عليه وسلم افتتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا ابو بكر فبشرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء رجلا فاستفتح فقال انبى صلى الله عليه وسلم افتتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا عمر ففبشرته بما قال انبى صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح رجلا فقال لي افتتح له وبشره بالجنة على بلوى نصيبه فاذا عثمان ففبشرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان، حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني جبوقة قال حدثني ابو عقيل زعرة بن معة انه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيد عمر بن الخطاب، v باب منقب عثمان بن عفان الى عمرو القرشي رضى وقال انبى صلى الله عليه وسلم من يحفر بئر رومة فله الجنة فحفرها عثمان وقال من جيز جيش العسرة فله الجنة فجزه عثمان، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل حدثنا وامرني بحفظ باب الحائط فجاء رجل يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر ثم جاء رجل آخر يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا عمر ثم جاء آخر يستأذن فسكت فنبهته ثم قال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى ستصيبه فاذا عثمان بن عفان، قال حماد بن سامة وحدثنا عاصم الاحول وعلي بن الحکم سمعا ابا عثمان يحدث عن ابي موسى بنحوه وزاد فيه عاصم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدا في مكان فيه ماء قد انكشف عن ركبتيه او ركبتيه فلما دخل عثمان غطاء، حدثنا احمد بن شبيب ابن سعيد قال حدثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عبيد الله بن عبدى بن الحيار اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود بن عابد يغوث فلا ما يمنعك ان تكتم عثمان لآخيه الوليد فقد اكثر الناس فيه قال فقصدت لعثمان حين



خروج الى الصلوة قلت ان لي اليك حاجة وهو نصيحة لك قال يا ايها امرأ منك قال معر  
أراه قال أعوذ بالله منك فأنصرفت فرجعت اليهم ان جاء رسول عثمان فأتيته فقال ما  
نصيحتك فقلت ان الله سبحانه بعث محمدا بالحق وأنزل عليه الكتاب وكنت ممن  
استجاب لله ورسوله فهاجرت المهاجرتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت حديثه  
وقد أكثر الناس في شأن الوليد قال أدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لا ولكن  
خلص الى من علمه ما يخلص الى العذراء في سترها قال أما بعد فان الله بعث محمدا  
بالحق فكنت ممن استجاب لله ورسوله وآمنت بما بعث به وهاجرت المهاجرتين كما قلت  
وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه  
الله عز وجل ثم ابو بكر مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت أقرئس لي من الخلف مثل الذي  
لهم قلت بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبغى عنكم أما ما ذكرت من شأن الوليد  
فسمأخذ فيه بالحق ان شاء الله ثم دعا عليا فأمره أن يجلبه فجلده ثمانين، حدثنا  
مسدد قال حدثنا يحيى عن سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم قال صعد النبي صلى  
الله عليه وسلم أحدا ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجف فقال اسكن أحد أئنه ضربه  
برجله فليس عليك الا نبى وصديق وشهيدان، حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع قال  
حدثنا شاذان قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن عبيد الله عن نافع  
عن ابن عمر قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بأبي بكر أحدا ثم عمر ثم  
عثمان ثم نترك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم تابعه عبد الله بن  
صالح عن عبد العزيز، حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عثمان هو ابن  
مؤعب قال جاء رجل من اهل مصر يريد حج البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء  
القوم فقال هؤلاء قريش قل فمن انشيح فيهم قلوا عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر اتي

سألتك عن شيء فحدثني هل تعلم أن عثمان قر يوم أحد قال نعم قال هل تعلم أنه  
تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدوا قال نعم قال الله اكبر قال ابن عمر تعال أرين  
لك أما فراره يوم أحد فشهد أن الله عفا عنه وغفر له وأما تغيبه عن بدر فإنه كانت  
تحت بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله  
عليه وسلم إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه وأما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو  
كان أحد يبطئ مكة أعز من عثمان لبعته مكانه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان إلى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فصر بها على يده فقال عنه لعثمان فقال له ابن عمر  
أدع بيا الآن معك ، ٨ باب قصة البيعة والاتفاق على عثمان بن عفان وفيه مقتل  
عمر بن الخطاب حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن حنين عن عمرو  
ابن ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب قبل أن يصاب بأيام بالمدينة وقف على خديجة  
ابن النيمان وعثمان بن حنيف قال كيف فعلتما أختان أن تكونا قد حملتما الأرض ما  
لا تحيف قالا حملنا أمرا في له مضيق ما فيها كبير فضل قال أنظرا أن تكونا حملتما  
الأرض ما لا تضيق قل قلا لا فقال عمر إن سامني الله لأدعن أرامل أهل العراق لا يحتج  
إلى رجل بعدى أبدا ما أتت عليه إلا رابعة حتى أصيب قال إني نأيت ما بيني وبينه  
إلا عبد الله بن عباس غداة أصيب وكان إذا مر بين الصقيين قال استموا حتى إذا لم  
ير فيهم خللا تقدم فكبر وربما قرأ بسورة يوسف أو النحل أو نحو ذلك في الركعة  
الأولى حتى يجتمع الناس ما هو إلا أن كبر فسمعه يقول فتلني أو التني التلب حين  
ضعه فطار العلي بسكين ذات طرفين لا يتر على أحد يمين ولا شمالا إلا ضعه حتى  
ضعن ثلاثة عشر رجلا مات منهم سبعة فلما رأى ذلك رجل من المسلمين خرج عليه

بِرُّنْسَا فَلَمَّا ذَنَّ الْعِلْجُ أَنَّهُ مَأْخُودٌ نَحَرَ نَفْسَهُ وَتَمَارَلُ عُمَرُ يَدَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَقَدَّمَهُ  
فَنَ يَلَى عُمَرَ فَقَدْ رَأَى السَّيِّئَ أَرَى وَأَمَّا نَوَاحِشُ الْمَسْجِدِ فَانْتَهَمَ لَا يَدْرُونَ غَيْرَ أَنَّهُمْ قَدْ  
فَقَدُوا صَوْتَ عُمَرَ وَهُمْ يَقُولُونَ سَجَّحَانَ اللَّهَ سَجَّحَانَ اللَّهَ فَصَلَّى بِهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ  
صَاوَةً خَفِيفَةً فَلَمَّا انْصَرَفُوا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنْظِرْ مَنْ قَتَلَنِي فِي جَبَالِ سَاعَةٍ ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ غلام  
الْمُغِيرَةِ قَالَ الصَّنْعُ قُلْ نَعَمْ قَالَ قَاتَلَهُ اللَّهُ لَقَدْ أَمَرْتُ بِهِ مَعْرُوفًا لِحَمْدِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ يَجْعَلُ  
مِيتَتِي بِيَدِ رَجُلٍ يَدْعِي الْإِسْلَامَ قَدْ كُنْتُ أَنْتَ وَابُوكَ نُحْبَتَانِ أَنْ تَكْثُرَ الْعُلُوجُ بِالْمَدِينَةِ  
وَكَانَ الْعَبَّاسُ انْتَرَمَ رَفِيقًا فَقَالَ إِنْ سَنَنْتُ فَعَلْتُ أَيْ إِنْ شِئْتُ قَتَلْنَا فَقُلْ كَذَبْتَ بَعْدَ  
مَا تَخَلَّمُوا بِإِسَانِكُمْ وَصَلُّوا قِبَلَتَكُمْ وَحُجُّوا حُجَّكُمْ فَاحْتَمِلْ إِلَى بَيْتِهِ فَأَذْطَاقْنَا مَعَهُ وَكَانَ النَّاسُ  
لَهُ نَصِيبُهُمْ مُصِيبَةً قَبْلَ يَوْمِهِمْ فَقَائِلٌ يَقُولُ لَا بَأْسَ وَقَائِلٌ يَقُولُ أَخَافُ عَلَيْهِ فَأُتِيَ بِبَنِيهِمْ فَشَرِبَهُ  
فَخَرَجَ مِنْ جَوْفِهِ ثُمَّ أُتِيَ بِلَبَنٍ فَشَرِبَ فَخَرَجَ مِنْ جُرْحِهِ فَعَرَفُوا أَنَّهُ مَيِّتٌ فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ وَجَاءَ  
النَّاسُ فَحَاجَعُوا يُتَنَنُونَ عَلَيْهِ وَجَاءَ رَجُلٌ شَبَّ فَقُلْ أَبَشِّرْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِبُشْرَى اللَّهِ لَكَ  
مِنْ حُكْبَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدِّمَ فِي الْإِسْلَامِ مَا قَدْ عَلِمْتَ ثُمَّ وَابَيْتَ فَقَدِمْتَ  
ثُمَّ شَهَادَةً قَالَ وَدِدْتُ أَنْ ذَلِكَ كَعَفَافٍ لَا عَلَيَّ وَلَا لِي فَلَمَّا أَذْبَرَ إِذَا إِرَارُهُ يَمْسُ الْأَرْضَ قُلْ  
رُدُّوا عَلَيَّ الْغُلَامَ قَالَ يَا ابْنَ أَخِي ارْفَعْ ثَوْبَكَ فَإِنَّهُ أَنْقَى لثَوْبِكَ وَأَنْقَى لِرَبِّكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ  
ابْنُ عُمَرَ أَنْظِرْ مَا عَلَيَّ مِنَ السَّيِّئِ فَحَسَبُوهُ فَوَجَدُوهُ سِتَّةَ وَثَمَانِينَ أَلْفًا أَوْ تَحْوَهُ قَالَ إِنْ  
وَفَى لَهُ مَا لِيَ آلِ عُمَرَ فَأَدَّاهُ مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَإِلَّا فَنَسَلُ فِي بَنِي عَدِيٍّ بَنِ كَعْبٍ فَإِنْ لَمْ تَنْفِ  
أَمْوَالَهُمْ فَنَسَلُ فِي قُرَيْشٍ وَلَا تَعُدُّهُ إِلَى غَيْرِهِمْ فَإِنَّ عَنِّي هَذَا الْمَلَّ الْأَذْلَلُ إِلَى عَشِيَّةِ أَمِ  
الْمُؤْمِنِينَ فَقُلْ يَقْرَأُ عَلَيْكَ عُمَرُ السَّلَامَ وَلَا تَقُلْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنَّ نَسْتُ الْيَوْمَ لِلْمُؤْمِنِينَ أَمِيرًا  
وَقَدْ يَسْتَأْذِنُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَنْ يُدْفِنَ مَعَ صَاحِبِيهِ فَسَأَلْتُ وَاسْتَأْذَنَ ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهَا  
فَوَجَدَهَا قَاعِدَةً تَبْكِي فَقَالَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ السَّلَامَ وَيَسْتَأْذِنُ أَنْ يُدْفِنَ مَعَ

صاحبيته فقلت كنت اريد له نفسي ولأولئك به اليوم على نفسي فلما قبل فيل هذا  
عبد الله بن عمر قد جاء قد ارفعوني فأسنده رجل اليه فقل ما لديك قال الذي يحب  
يا امير المؤمنين اذنت قال الحمد لله ما كان شيء اعم الى من ذلك فاذا انا قبضت فاجلوني  
ثم سلم فقل يستأذن عمر بن الخطاب فان اذنت لي فادخلوني وان ردتني فرددوني الى مقابر  
المسلمين وجاءت أم المؤمنين حفصة والنساء تسير معها فلما رأيناها منا فوالتجت عليه  
نبكت عنده ساعة واستأذن الرجال فوالتجت داخلا لهم فسمعنا بكاءها من الداخل فقلوا  
أوص يا امير المؤمنين استخلف قال ما أجد أحدا أحق بهذا الأمر من هؤلاء المقر أو  
الرحم الذين توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمي عليا وعثمان  
والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن وقال يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من الأمر  
شيء كهيئة التعزية له فان اصابته الاميرة سعدا فهو ذاك والا فليستعن به أيكم ما أمر  
فانني لم أعزله من حجز ولا خيانية وقد أوصى الخليفة من بعدى بالمهاجرين الاولين ان  
يعترف لهم حقيقتهم ويحفظ لهم حرماتهم وأوصيه بالانصار خيرا الذين تبوءوا الدار والايمان  
من قبلهم ان يقبل من تحسينهم وان يعفى عن مستيهم وأوصيه باهل الأمصار خيرا فانهم  
ردء الاسلام وجباة المال وغيظ العدو ان لا يؤخذ منهم الا فضلهم عن رضائهم وأوصيه  
بالاعراب خيرا فانهم اصل العرب ومادة الاسلام ان يؤخذ من حوائج امواتهم ويرد على  
فقرائهم وأوصيه بدمته الله ودمته رسوله ان يوفى لهم بعديهم وان يقاتل من ورائهم ولا يلقوا  
الا طائفتهم فلما قبض خرجنا به فاذناقنا ممشى فسألم عبد الله بن عمر قال يستأذن  
عمر بن الخطاب قالت ادخلوه فادخل فوضع حنالك مع صاحبيته فلما فرغ من دفته  
اجتمع هؤلاء الرحم فقال عبد الرحمن اجعلوا امركم الى ثلثة منكم قال الزبير قد جعلت  
أمرى انى على فقل طلحة قد جعلت أمرى انى عثمان وقال سعد قد جعلت

أمرى الى عبد الرحمن بن عوف فقال عبد الرحمن أيكما تَبَرَّأ من هذا الأمرِ فَتَجَعَّلَهُ اليه  
والله عليه والاسلامَ لِيَنْظُرَنَّ أَفْضَلَهُمْ فِي نَفْسِهِ فَأَسْكَنَتِ الشَّيْخَانِ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَتَفْجَعَلُونَهُ  
إِلَى وَاللَّهِ عَلَى أَلَى لَا أَلُو عَنْ أَفْضَلِهِمْ قَالَا نَعَمْ فَخَذَ بِيَدِ أَحَدِهِمَا فَقَالَ لَكَ قَرَابَةٌ مِنْ رَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْفِدْمُ فِي الْإِسْلَامِ مَا قَدْ عَلِمْتَ فَاللَّهُ عَلَيْكَ لَمَنْ أَمَرْتُكَ لَتَعْدِلَنَّ  
وَلَمَنْ أَمَرْتُ عَثْمَانَ لَتَسْمَعَنَّ وَلَنُطِيعَنَّ ثُمَّ خَلَا بِالْآخِرِ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ فَلَمَّا اخَذَ الْمِيثَاقَ  
قَالَ أَرْفَعُ يَدَكَ يَا عَثْمَانُ فَبَايَعَهُ وَبَايَعَ لَهُ عَلِيٌّ وَوَلَّجَ أَهْلَ الدَّارِ فَبَايَعُوهُ ٩ بَابُ مَنَاقِبِ  
عَلِيٍّ بْنِ أَبِي تَالِبٍ ابْنِ الْحَسَنِ الْقُرَشِيِّ الْيَاسَمِيِّ رَضَهُ وَقَالَ عُمَرُ تَوْقَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عِنْدَهُ رَاضٍ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَلِيٍّ أَنْتَ مِنِّي وَأَنَا مِنْكَ حَدَّثَنَا  
قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ قَالَ فَبَاتَ النَّاسُ  
بَدُّوْكَوْنَ لَيَلَتَهُمْ أَتَيْتُمْ يُعْطَاوُهَا فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّاسُ غَدَاوَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَنَامَ يَرْجُو أَنْ يُعْطَاوَا فَقَالَ أَيْتَنَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي تَالِبٍ فَقَالُوا يَشْتَنِي عَيْنَيْهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ  
فَرَسِلُوا إِلَيْهِ فَاتُّوْنِي بِهِ فَلَمَّا جَاءَ بَصُقٌ فِي عَيْنَيْهِ فِدَا لَهُ فَبَرَأَ حَتَّى كَانُ لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ  
وَعُنِيَ الرَّايَةَ فَقَالَ عَلِيٌّ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَاتْلِبُهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا فَقَالَ أَتَقْدِرُ عَلَى رِسَالِكَ  
حَتَّى تُنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ ثُمَّ أَدْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ وَأُخْبِرُهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَقِّ اللَّهِ فِيهِ  
فَوَاللَّهِ لَأَنْ يَهْدِيَنِي اللَّهُ بِكَ رَجُلًا وَاحِدًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ حَدَّثَنَا  
قَتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ ابْنِ عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ كَانَ عَلِيٌّ قَدْ  
تَخَلَّفَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خَيْبَرٍ وَكَانَ بِهِ رَمَدٌ فَقَالَ أَنَا أَتَخَلَّفُ عَنِ رَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ عَلَيَّ فَلَتَحِصِفَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا كَانَ  
مَسَاءَ الْيَوْمِ فَاتَحَبَا لِلَّهِ فِي صَبْحِهِمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ

او ليأخذن الراية غدا رجلاً يحب الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه فاذا نحن بعلى وما ترجوه فقلوا هذا على فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الراية ففتح الله عليه، حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه أن رجلاً جاء الى سهل بن سعد فقال هذا فلان لأمير المدينة يدعوا علينا عند المنبر قال فيقول ما ذا قال يقول له ابو تراب فصاحك وقال والله ما سمناه الا النبي صلى الله عليه وسلم وما كان له اسم احب اليه منه فاستطعت الحديث سهلاً فقلت يا با عباس كيف ذلك قال دخل على علي فاطمة ثم خرج فاضطجع في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم أين ابن عمك قالت في المسجد فخرج اليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره وخلص الثراب الى ظهره فجعل يمسح عن ظهره فيقول اجلس يا با تراب مرتين، حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا حسين عن زائدة عن ابي حصين عن سعد بن عبيدة قال جاء رجل الى ابن عمر فسأله عن عثمان فذكر عن محاسن عمله قال لعلى ذاك يسوءك قال نعم قال فأرغم الله بأنفك ثم سأله عن علي فذكر محاسن عمله قال هو ذاك بيته أوسط بيوت النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لعلى ذاك يسوءك قال اجمل قال فأرغم الله بأنفك أنطلق فأجهد على جهدك، حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبه عن الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى قال حدثنا علي أن فاطمة شكت ما تأقى من أثر الرخى فألقى النبي صلى الله عليه وسلم سبي فأنزلت فلم تجده فوجدت عائشة فأخبرتها فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته عائشة بما جرى فاطمة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم اليها وقد أخذنا مضاجعنا فذعبت لأفوم فقال علي مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري وقال ألا أعلمكما خيراً مما سئلتما اني اذا اخذتما مضاجعكما تكبرا اربعاً وثلاثين وتسبحا ثلاثاً وثلاثين وتحمدان ثلاثاً وثلاثين فيو

خَيْرَ لَنَا مِنْ خِدَامٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجُعْدِ قَالَ اخبرنا شعيب بن عيينة عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي قال ائضوا كما كنتم تقضون فاني اكره الاختلاف حتى يكون للناس جماعة على جماعة او اموت كما مات اهل بيته فكان ابن سيرين يرى ان عمه ما يروي عن علي التذنب، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدٍ قَالَ سَمِعْتُ ابراهيم بن سعد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لَعَلِّي اَمَّا تَرْضَى اَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، ١٠ باب مناقب جعفر بن ابي طالب الهاشمي رضه وقال له النبي صلى الله عليه وسلم اشبهت خلقي وخلقى حَدَّثَنَا احمد بن ابي بكر قال حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ابراهيم بن دينار ابو عبد الله الجعفي عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي عروبة اَنْ النَّاسَ كَانُوا يَقُولُونَ اكْثَرُ اَبُو هُرَيْرَةَ وَاَنِّي كُنْتُ اَلَرَّمْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَشَبَعِ بَطْنِي حِينَ لَا آكُلُ لِلْخَمِيرِ وَلَا اَلْبَسُ لِلْحَرِيرِ وَلَا تَخْدُمُنِي فُلَانٌ وَلَا فُلَانَةٌ وَكُنْتُ اَلَصِيفُ بَطْنِي بِالْخَصْبَاءِ مِنَ الْجُوعِ وَاِنْ كُنْتُ لَأَسْتَقْرِى الرَّجُلَ الْآيَةَ فِي مَعِي نَتَّى يَنْقَلِبَ بِي فَيُطْعِمَنِي وَكَانَ اخِيرَ النَّاسِ لِلْمَسَاكِينِ جَعْفَرُ بْنُ اَبِي طَالِبٍ كُنْ يَنْقَلِبُ بِنَا فَيُطْعِمُنَا مَا كُنْ فِي بَيْتِهِ حَتَّى اِنْ كَانَ لَيُخْرِجُ اِلَيْنَا الْعُكَّةَ اَلَّذِي لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ فَيَشْقِيهَا فَنَلْعَقُ مَا فِيهَا، حَدَّثَنَا عمرو بن علي قال حَدَّثَنَا يزيد بن عمرو بن قحطبه حَدَّثَنَا اَمْعِيْلُ بْنُ اَبِي خَنِيدٍ عَنْ الشَّعْبِيِّ اَنْ اَبْنَ عُمَرَ كَانَ اِذَا سَلَّمَ عَلَى اَبْنِ جَعْفَرٍ قَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ ذِي الْجَنَاحَيْنِ قَالَ اَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْجَنَاحَانِ كُلُّ نَاحِيَتَيْنِ، ١١ باب مناقب العباس بن عبد المطلب رضه حَدَّثَنَا الحسن بن محمد قال حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْاَنْصَارِيُّ حَدَّثَنِي اَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ اَنَسٍ عَنْ اَنَسٍ اَنْ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَ اِذَا قُحِطُوا اسْتَسْقَى بِالْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطَّلِبِ فَقَالَ اَللّٰهُ اَزْ كُنْتُ نَتَمَسَّلُ اِلَيْكَ بِنَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتُسَقِّينَا وَاَنَا نَتَمَسَّلُ اِلَيْكَ بِعَمِّ نَبِيِّنَا

فاسقنا قال فيُسْقَوْنَ ، ١٢ بَاب مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا  
 ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزُّهْرِيِّ قال حدثني عُرْوَةُ بن الزُّبَيْر عن عائشة أن  
 فاطمة أرسلت الى ابي بكر تَسْأَلُهُ مِيرَاثَهَا من النبي صلى الله عليه وسلم فيما اداء الله على  
 رسوله تَطْلُبُ صدقة النبي صلى الله عليه وسلم لك بالمدينة وَفَدَيْتَ وَمَ بَقِيَ من خُمُس  
 خَيْبَرَ فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نُورَث ما تَرَكَنا فهو صدقة  
 اِنَّمَا يَأْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ من هذا اَمْلٍ يعنى مال الله ليس لهم أن يتريدوا على المأكل واتى والله  
 لا أُغَيَّرُ شَيْئاً من صدقات رسول الله صلى الله عليه وسلم لك كانت عليهما في عهد النبي  
 صلى الله عليه وسلم وَلَا عَمَلَنَ فِيهَا بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فَتَشَيْدُ  
 عَلَى ثَرٍ قَدْ اِنَّا قَدْ عَرَفْنَا يَا بَا بَكْرٍ فَصِيلَتَكَ وَذَكَرَ قرابتهم من رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وَحَقَّقَهُم فَتَكَلَّمَ ابو بكر فقال وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَرَابَةُ رسول الله أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أُصَلَّ  
 من قرابتي ، حَدَّثَنَا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد قال حدثنا شعبة عن  
 واقد قال سمعت ابي يُحَدِّثُ عن ابن عمر عن ابي بكر قال أَرَفُّوا محمداً في بَيْتِهِ ، حَدَّثَنَا  
 ابو الوليد حدثنا ابن عِيَيْنَةَ عن عَمْرٍو بن دينار عن ابن ابي مُلَيْكَةَ عن اِسْمَاعِيلَ بن  
 فَخْرَةَ أَنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بَصْعَةٌ مِنِّي فَنَ أَغْصَبُهَا أَغْصَبَنِي ،  
 حَدَّثَنَا يحيى بن قَزَعَةَ حَدَّثَنَا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عُرْوَةَ عن عائشة رضيها  
 قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه لَكَ فُبِصَ فِيهَا فِسَارُهَا بِشَىءٍ  
 فَبَكَّتْ ثَرِ دَعَاها فَصَحَّحَتْ قالت فسألتها عن ذلك فقالت سَأَرَنِي النَّبِيُّ صلى الله عليه  
 وسلم فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُفْبِصُ فِي وَجَعِهِ الَّذِي تُوَفِّي فِيهِ فَبَكَيْتُ ثُمَّ سَأَرَنِي فَأَخْبَرَنِي أَنِّي أَوَّلُ  
 أَعْلَ بَيْتِهِ أَتْبَعُهُ فَصَحَّحْتُ ، ١٣ بَاب مناقب الزُّبَيْر بن العوام رضي قال ابن عباس حو  
 حَوَارِي النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَسَمِيَ الْحَوَارِيُّونَ لِبَيَاضِ ثِيَابِهِمْ حَدَّثَنَا خالد بن



مَحَلَّد قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيٌّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَخْبَرَنِي مَرْوَانُ بْنُ  
 الْحَكَمِ قَالَ أَصَابَ عَثْمَنُ بْنُ عَفَّانَ رُغْفٌ شَدِيدٌ سَنَةَ الرُّغْفِ حَتَّى حَبَسَهُ عَنِ الْحَجِّ وَأَوْصَى  
 فِدْخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ فَقَالَ اسْتَخْلِفْ فَقَالَ وَقَالُوهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ وَمَنْ نَسَكْتَ فِدْخَلَ  
 عَلَيْهِ رَجُلٌ آخَرُ أَحْسَبُهُ لِلْحَارِثِ فَقَالَ اسْتَخْلِفْ فَقَالَ عَثْمَنُ وَقَالُوا فَقَالَ نَعَمْ قَالَ وَمَنْ هُوَ  
 قَالَ فَنَسَكْتَ قَالَ فَلَعَلَّيْكُمْ قَالُوا الزُّبَيْرُ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَمَّا وَإِنِّي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ لَخَيْرٌ مَا  
 عَلِمْتُ وَإِنْ كَانَ لَأَخْبِيَهُمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ  
 قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ أَخْبَرَنِي أَنِّي قَالَ سَمِعْتُ مَرْوَانَ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ عَثْمَانَ  
 إِتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ اسْتَخْلِفْ قُلْ وَقِيلَ ذَلِكَ قَالَ نَعَمْ الزُّبَيْرُ قَالَ أَمَّا وَاللَّهِ إِنَّكُمْ لَتَتَعْلَمُونَ أَنَّهُ  
 خَيْرٌكُمْ ثَلَاثًا، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَمَّا بَنِي أَبِي سَلَمَةَ عَنْ  
 مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدَرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ ثَلَاثَ نَبِيٍّ حَوَارِيَّا وَإِنْ  
 حَوَارِيَّيَ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ  
 أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ كُنْتُ يَوْمَ الْأَحْزَابِ جُعِلْتُ  
 أَنَا وَعُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ فِي الْإِنْسَاءِ فَظَنَرْتُ فَإِذَا أَنَا بِالزُّبَيْرِ عَلَى قَرَسِهِ يَخْتَلِفُ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ  
 مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا فَلَمَّا رَجَعْتُ قُلْتُ يَا أَبَتِ رَأَيْتُكَ تَخْتَلِفُ قَالَ أَوْقَلَ رَأَيْتَنِي يَا بُنَيَّ قُلْتُ  
 نَعَمْ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ يَأْتِ بَنِي قُرَيْظَةَ فَيَأْتِيَنِي خَيْرٌمُ ثَانِثَلَفْتُ  
 فَلَمَّا رَجَعْتُ جُمِعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُوهُ فَقَالَ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي، حَدَّثَنَا  
 عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَصْحَابَ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا لِلزُّبَيْرِ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ أَلَا تَشُدُّ فَتَشُدُّ مَعَهُ فَحَمَلَ عَلَيْهِمُ  
 فَضْرِبُهُ ضَرْبَتَيْنِ عَلَى عَاتِقِهِ بَيْنَهُمَا ضَرْبَةٌ ضَرْبُهَا يَوْمَ بَدْرٍ قَالَ عُرْوَةُ فَكُنْتُ أَدْخُلُ أَصَابِعِي فِي  
 تِلْكَ الْضَرْبَاتِ أَلْعَبُ وَأَنَا صَغِيرٌ، ١٤ بَابُ مَنَاقِبِ ضَلْحَةِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَتَالِ عُمَرُ

تُوفِّيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَنْهُ رَاضٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَثْمَنِ قَالَ لَمْ يَبْقَ مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ تِلْكَ الْأَيَّامِ إِلَّا قَتْلُ فَيَئِشَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُ طَلْحَةَ وَسَعْدٌ عَنْ حَدِيثَيْهِمَا، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ رَأَيْتُ يَدَ طَلْحَةَ لَكَ وَفِي يَدِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ شَلَّتْ، ١٥ بَابُ مَنْاقِبِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ الزُّهْرِيُّ رَضِيَ وَبَنُو زُهْرَةَ أَخْوَالُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدًا يَقُولُ جُمِعَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُوهُ يَوْمَ أُحُدٍ، حَدَّثَنَا الْوَكِيُّ بْنُ أَبِي رَافِعٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَأَنَا كُلتُ الْإِسْلَامِ، حَدَّثَنَا أَبُو رَافِعٍ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ عَاشِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ مَا أَسْلَمَ أَحَدٌ إِلَّا فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَسْلَمْتُ فِيهِ وَلَقَدْ مَكَثْتُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَإِنِّي لَكُنتُ الْإِسْلَامَ تَابَعَهُ أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هَاشِمُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إسماعيلَ عَنْ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدًا يَقُولُ إِنِّي لَأَوَّلُ الْعَرَبِ رَمَى بِسَيْفِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَكُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا لَنَا ضَعْفٌ إِلَّا وَرَقُ الشَّجَرِ حَتَّى إِنْ أَحَدَنَا لَيَضَعُ كَمَا يَضَعُ الْبَعِيرُ أَوْ الشَّاةُ مَا لَهُ خِطَاطٌ ثُمَّ اصْبَحْتُ بَنُو أَسَدٍ نَغْزِرُنِي عَلَى الْإِسْلَامِ لَقَدْ خَبْتُ إِنْ وَضَعْتُ عَمَلِي وَكَانُوا وَشَوْا بِهِ إِلَى عَمْرٍ قَالُوا إِنَّهُ لَا يُحْسِنُ يُضَلِّي، ١٦ بَابُ ذِكْرِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُمْ أَبُو الْعَاصِ ابْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ أَنَّ الْمُسَوَّرَ بْنَ مَخْدِمَةَ قَالَ إِنْ عَلِيًّا خُطِبَ بَنَتْ ابْنِي جَبَلٍ فَسَمِعْتُ بِذَلِكَ فَاطِمَةَ

فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ بَزَعَمُ قَوْمُكَ أَنَّكَ لَا تَغْضَبُ لِبَنَاتِكَ وَهَذَا عَلِيٌّ نَاكِحٌ بِنْتَ ابْنِ جَهْلٍ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعَتْهُ حِينَ يَنْشَيْدُ يَقُولُ أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي أُنْذِرُكُمْ أَبَا الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ فَحَدَّثَنِي وَصَدَّقَنِي وَإِنَّ فَاطِمَةَ بَضْعَةٌ مِنِّي وَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَسُوءَهَا وَاللَّهِ لَا تُجْتَمِعُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ وَبِنْتُ عَدُوِّ اللَّهِ عِنْدَ رَجُلٍ وَاحِدٍ فَتَرَكَ عَلِيٌّ الْحُطْبَةَ وَزَادَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ حَلْحَلَةَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ مِسْوَرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ صِهْرًا لَهُ مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ فَأَذَّنَنِي عَلَيْهِ فِي مُصَاهَرَتِهِ آيَاهُ فَأَحْسَنَ قَالَ حَدَّثَنِي فَصَدَّقَنِي وَوَعَدَنِي فَوَفَّى لِي ١٧ بَابُ

مَنَاقِبِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ مَوْلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ الْبِرَاءُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتَ أَخُونَا وَمَوْلَانَا حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَلِيمٌ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثًا وَأَمَرَ عَلَيْهِمُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فَتَقَعْنَ بَعْضُ النَّاسِ فِي إِمَارَتِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ تَدْعُمُوا فِي إِمَارَتِهِ فَقَدْ كُفْتُمْ تَدْعُمُونَ فِي إِمَارَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلُ وَأَيُّمُ اللَّهِ إِنْ كَانَ لِحَالِقًا لِلإِمَارَةِ وَإِنْ كَانَ لِمَنْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَى وَإِنْ هَذَا لِمَنْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَى بَعْدِهِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ قَزَعَةَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْرَهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ دَخَلَ عَلِيٌّ قَتِيفٌ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاوِدٌ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ مَضْطَجِعَانِ فَقَالَ إِنْ هَذِهِ الْأَعْدَامُ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ قَالَ فَسَرَّ بِذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعْجَبَهُ وَأَخْبَرَ بِهِ عَائِشَةَ، ١٨ بَابُ ذِكْرِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا نُبَيْثُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ فَرَبْشَا أَتَيْمَ شَأْنُ الْمَرْأَةِ الْمَخْزُومِيَّةِ فَقَالُوا مَنْ يَجْتَرِي عَلَيْهِ الْأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ حَبُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ ذُعِبَتْ أَسْئَلُ الزُّهْرِيِّ عَنْ حَدِيثِ الْمَخْزُومِيَّةِ فَمَاحَ بِي قُلْتُ لِسَفِينٍ فَلَمْ

تَحْمِلُهُ عَنْ أَحَدٍ قَالَ وَجَدْتُهُ فِي كِتَابٍ كَانَ كَتَبَهُ أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ  
 عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ سَرَقَتْ فَقَالُوا مَنْ يُكَلِّمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فِيمَا ظَلَمَ يَحْتَرِي أَحَدٌ أَنْ يُكَلِّمَهُ فَلَمَّه أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ فَقَالَ إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كُنْ إِذَا  
 سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرْكُوهُ وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ قَطَعُوهُ لَوْ كُنْتُ نَاطِقًا لَقَطَعْتُ  
 يَدَهَا، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّادٍ جَحْيِي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا  
 الْأَجَشُونُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ نَظَرَ ابْنُ عُمَرَ يَوْمًا وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ إِلَى  
 رَجُلٍ يَسَاحِبُ ثِيَابَهُ فِي فَاحِشَةٍ مِنَ الْمَسَاجِدِ فَقَالَ أَنْظِرْ مَنْ هَذَا ثَبِّتْ هَذَا عِنْدِي فَقَالَ  
 لَهُ إِنْسَانٌ أَمَا تَعْرِفُ هَذَا يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ أُسَامَةَ قَالَ فَطَاطًا ابْنُ عُمَرَ  
 رَأْسَهُ وَنَقَرَ بِيَدَيْهِ الْأَرْضَ ثُمَّ قَالَ لَوْ رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَخْبَهُ، حَدَّثَنَا مُوسَى  
 ابْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو عَثْمَانَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ  
 حَدَّثَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَأْخُذُهُ وَالْحَسَنُ فَيَقُولُ اللَّيْمُ أَحَبُّمَا فَاتَى  
 أَحَبَّهُمَا وَقَالَ نَعِيمٌ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْرُوفٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي مَوْلَى لِأُسَامَةَ  
 ابْنِ زَيْدٍ أَنَّ الْحُجَّاجَ بْنَ أَيْبَنَ بْنِ أُمِّ أَيْبَنَ وَكَانَ أَيْبَنُ أَخَا أُسَامَةَ لِأُمِّهِ وَهُوَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ  
 فَرَأَاهُ ابْنُ عُمَرَ لَمْ يُتِمَّ رُكُوعَهُ وَلَا سُجُودَهُ فَقَالَ أَعِدْ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ  
 حَدَّثَنَا أَبُو نُؤَيْدٍ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ نَعْمٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي خُرْمَلَةُ  
 مَوْلَى أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ بَيْنَمَا هُوَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ إِذْ دَخَلَ الْحُجَّاجُ بْنُ أَيْبَنَ بْنِ أُمِّ  
 أَيْبَنَ فَلَمْ يُتِمَّ رُكُوعَهُ وَلَا سُجُودَهُ فَقَالَ أَعِدْ فَلَمَّا وَلَّى قَالَ لِي ابْنُ عُمَرَ مَنْ هَذَا قُلْتُ الْحُجَّاجُ  
 ابْنُ أَيْبَنَ بْنِ أُمِّ أَيْبَنَ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ لَوْ رَأَى هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَخْبَهُ  
 فَذَكَرَ حُبَّهُ وَمَا وَدَّعَهُ أُمُّ أَيْبَنَ حَ زَادَنِي بَعْضُ أَهْلِي عَنْ سُلَيْمَانَ وَكَانَتْ حَاضِنَةً لِلنَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ١٩ بَابُ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَمَا حَدَّثَنَا اسْحَقُ

ابن نَصْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَى رُؤْيَا فَصَّهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَمَنِّيَتْ أَنْ أَرَى رُؤْيَا فَافْصَّهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُنْتُ مُغْلَمًا شَابًّا أَعَزَبَ وَكُنْتُ أُنَامُ فِي الْمَسْجِدِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَرَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ مَلَكَيْنِ أَخَذَانِي فَدَخَا بِنِي إِلَى النَّارِ فَذَا هِيَ مَطْوِيَّةٌ كَتَبَ الْبِئْرَ وَإِذَا لَهَا قَرْنَانِ كَقَرْنَيِ ابْنِ بَرٍّ وَإِذَا فِيهَا نَارٌ قَدْ عَرَّفْتُهُمْ فَجَعَلْتُ أَقُولُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ فَلَمَقِيَهُمَا مَلَكَ آخَرَ فَقَالَ لِي لَنْ تُرْعَ لَنْ تُرْعَ فَقَصَصْتُهَا عَلَى خَفَصَةَ فَقَصَصْتُهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ نَعَمْ الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ لَوْ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ قَالَ سَأَلَ فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ لَا يَنَامُ مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا قَلِيلًا، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ أُخْتِهِ خَفَصَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ رَجُلٌ صَالِحٌ، ٢٠ بَابُ مَنَاقِبِ عَمَّارٍ وَحَدِيثُهُمَا رَضِيَهُمَا حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا اسْرَائِيلُ بْنُ الْمَغِيرَةِ عَنْ ابِرْهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ قَدِمْتُ الشَّامَ فَصَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ قُلْتُ اللَّهُمَّ يَسِّرْ لِي جَلِيسًا صَالِحًا فَأَتَيْتُ قَوْمًا فَجَلَسْتُ إِلَيْهِمْ فَذَا شَيْخٌ قَدْ جَاءَ حَتَّى جَلَسَ إِلَى جَنْبِي قُلْتُ مَنْ هَذَا قَالُوا أَبُو السَّدْرَاءِ فَقُلْتُ إِنِّي دَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُيسِّرَ لِي جَلِيسًا صَالِحًا فَيَسِّرَكَ لِي فَقَالَ مِمَّنْ أَنْتَ قُلْتُ مِنْ أَعْمَلِ الْكُوفَةِ قَالَ أَوْلَيْسَ عِنْدَكُمْ ابْنُ أُمِّ عَبْدِ صَاحِبِ التَّعْلِينَ وَالْوَسَادِ وَالْمُطَفِرَةِ وَفِيكُمْ الْإِنْدِيُّ أَجَارَهُ اللَّهُ مِنَ الشَّيْطَانِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ أَوْلَيْسَ فَبِكُمْ صَاحِبُ سِرِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِنْدِيُّ لَا يَعْلَمُهُ أَحَدٌ غَيْرُهُ ثُمَّ قَالَ كَيْفَ بَقُوا عَبْدُ اللَّهِ وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى فَفَرَأْتُ عَلَيْهِ وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى وَالنَّهَارُ إِذَا تَجَلَّى وَالتَّذَكُّرُ وَالْإِنْشَاءُ قَالَ وَاللَّهِ نَقَدْتُ أَفْرَانِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ فِيهِ إِلَى فِيَّ، حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ ابِرْهِيمَ قَالَ ذَهَبَ عَلْقَمَةُ إِلَى

الشام فلما دخل المسجد قال اللهم يَسِّرْ لِي جَلِيسًا صَالِحًا فجلس الى ابي الدرداء فقال ابو الدرداء مِمَّنْ أَنْتَ قَالَ من اهل الكوفة قال أَلَيْسَ فَيْكُمْ او مِنْكُمْ صَاحِبُ السِّرِّ الَّذِي لَا يَعْلَمُ غَيْبَهُ يَعْنِي حَذِيفَةَ قَالَ قُلْتُ بَلَى قَالَ أَلَيْسَ فَيْكُمْ او مِنْكُمْ الَّذِي أَجَارَهُ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْنِي مِنَ الشَّيْطَانِ يَعْنِي عَمَارًا قُلْتُ بَلَى قَالَ أَلَيْسَ فَيْكُمْ او مِنْكُمْ صَاحِبُ السَّوَاكِ السَّوَادِ قَالَ بَلَى قَالَ كَيْفَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَقْرَأُ وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى وَالنَّيَّارُ إِذَا تَجَلَّى قُلْتُ وَالَّذَكَرَ وَالْأَنْثَى قَالَ مَا زَالَ بِي هَوْلُهُ حَتَّى كَادُوا يَسْتَنْزِلُونَنِي عَنْ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ٢١ بَابُ مَنَاقِبِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ خَالِدٌ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ لَدَلَّ أُمَّةٌ أَمِينًا وَإِنْ أَمِينًا آيْتِيَا الْأُمَّةُ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرْهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي اسْحَدَقٍ عَنْ صِلَةَ عَنْ حَذِيفَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَحْمَدِ نَجْرَانٍ لَا تَبْعَثَنَّ عَلَيْكُمْ حَقَّ أَمِينٍ فَأُشْرِفَ لَهَا أَصْحَابُهُ فَبِعَثَ أَبُو عُبَيْدَةَ رَضِيَ ، ٢٢ بَابُ مَنَاقِبِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ رَضِيَمَا وَقَالَ نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَسَنُ حَدَّثَنَا صَدُوقٌ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى عَنْ الْحَسَنِ سَمِعَ أَبَا بَكْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَالْحَسَنُ إِلَى جَنْبِهِ يَنْظُرُ إِلَى النَّاسِ مَرَّةً وَالْيَهُودُ مَرَّةً وَيَقُولُ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُصَلِّحَ بِهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَأْخُذُهُ وَالْحَسَنُ وَيَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَحِبُّهُمَا فَأَحِبَّهُمَا أَوْ كَمَا قَالَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِرْهِيمَ قَالَ حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ إِنِّي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ بَرَّاسِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ فَجَعَلَ

فِي صُحُفٍ فَجَعَلَ يَنْكُتُ وَقَالَ فِي حُسْنِهِ شَيْئًا فَقَالَ أَنَسٌ كَانَ أَشْبَهَ بِمُحَمَّدٍ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ مَخْضُوعًا بِالْوَسْمَةِ، حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَدِيُّ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَى عَقْدِهِ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ، حَدَّثَنَا عَمِيدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي حُسَيْنٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ رَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَحَمْلَ الْحَسَنَ وَهُوَ يَقُولُ بِأَبِي شَبِيهٍ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ شَبِيهًا بِعَلَى وَعَلَى يَضْحَكُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَصَدَقَةُ قَالََا أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَزُقُّوهُ مُحَمَّدًا فِي أَهْلِ بَيْتِهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا عِشَامُ بْنُ يَوْسُفَ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ أَشْبَهَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَسٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي نُعَيْمٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ لُحْرِمٍ قَالَ شُعْبَةُ أَحْسِبُهُ يَقْتُلُ الدُّبَابَ فَقَالَ أَهْلُ الْعِرَاقِ يَسْأَلُونَ عَنْ قَتْلِ الدُّبَابِ وَفَدَّ قَتَلُوا ابْنَ ابْنَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا رَجَحَانَتَايَ مِنَ الدُّنْيَا ۝ ٢٣ بَابُ مَنَاظِرِ بِلَالِ بْنِ رِبَاحٍ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَمَا وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعْتُ دَفَّ نَعْلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ فِي الْجَنَّةِ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ عُمَرُ يَقُولُ أَبُو بَكْرٍ سَيِّدُنَا وَاعْتَقَ سَيِّدُنَا يَعْنِي بِلَالًا، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ قَيْسِ بْنِ بِلَالٍ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ إِنْ كُنْتَ إِدَمًا اشْتَرَيْتَنِي لِنَفْسِكَ دُمُسُكْنِي وَإِنْ كُنْتَ إِدَمًا اشْتَرَيْتَنِي لَكَ فِدَاعْنِي وَعَمَلُ اللَّهِ، ٢٤ بَابُ ذِكْرِ ابْنِ عَبَّاسٍ

رضيها حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال  
ضمني النبي صلى الله عليه وسلم الى صدره وقال اللهم علمه الحكمة حدثنا ابو معمر قال  
حدثنا عبد الوارث وقال اللهم علمه الكتاب حدثنا موسى قال حدثنا وعيب عن خالد  
مثله والحكمة الاصابة في غير النبوة ٢٥ باب مناقب خالد بن الوليد رضى حدثنا  
احمد بن واقد قال حدثنا محمد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس أن  
النبي صلى الله عليه وسلم نبي زيدا وجعفرأ وابن رواحة للناس قبل أن يأتيهم خبره فقل  
أخذ الراية زيد فأصيب ثم اخذها جعفر فأصيب ثم اخذ ابن رواحة فأصيب وعينه  
تذرفان حتى اخذ خالد سيف من سيوف الله حتى فنج الله عليهم ٣١ باب مناقب  
سالم مولى ابي حذيفة رضيها حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عمرو بن  
مرة عن ابراهيم عن مسروق قال دسر عبد الله عند عبد الله بن عمرو قال ذاك رجل  
لا أزال أحبه بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤا القرآن من أربعة  
من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولى ابي حذيفة وأبي بن كعب ومعان بن جبل  
قل ولا أدري بدأ بأبي او معان بن جبل ٢٧ باب مناقب عبد الله بن مسعود رضى  
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن سليمان بن قال سمعت ابا وائل قال سمعت  
مسروقا قال قال عبد الله بن عمرو إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن فاحشا ولا  
متفاحشا وقال إن من أحبكم الى أحسنكم أخلا وقال استقرؤا القرآن من أربعة من  
عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وأبي بن كعب ومعان بن جبل حدثنا  
موسى عن ابي عوانة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة قال دخلت الشام فصليت  
رعتين فقلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فرأيت شيخا مقبلا فلما دنا قلت أرجو ان  
يكون استجاب قل من أين أنت قلت من أهل الكوفة قل أنتم يكن فيكم صاحب



النَّعَائِينَ وَالْمُسَادَةِ وَالْمُطَهَّرَةَ أَوْلَى يَكُنْ فِيكُمْ الَّذِي أُجِيرَ مِنَ الشَّيْطَانِ أَوْلَى يَكُنْ فِيكُمْ صَاحِبُ  
النِّسَرِ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ غَيْرُهُ كَيْفَ تَرَأَى ابْنَ أُمِّ عَبْدِ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى نَقَرَاتُ وَاللَّيْلِ إِذَا  
يَغْشَى وَالنَّيَّارِ إِذَا تَجَلَّى وَالذَّكْرِ وَالْأُنْثَى قُلْ أَقْرَأْنِيهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَهْ إِلَى فِي  
مَا زَالَ عَوْلَاءَ حَتَّى كَادُوا يَسْرُدُونَنِي، حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ خَرَبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ  
إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ سَأَلْنَا حُدَيْفَةَ عَنْ رَجُلٍ قَرِيبِ السَّمْتِ وَالْبَدْيِ  
مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَأْخُذَ عَنْهُ فَقَالَ مَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَقْرَبَ سَمْتًا وَحَدْيًا وَدَلًّا  
بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ  
ابْنُ يَوْسُفَ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنِي الْأَسْوَدُ بْنُ يَزِيدَ  
قَالَ سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ يَقُولُ قَدِمْتُ أَنَا وَأَخِي مِنَ الْيَمَنِ فُكِّنْنَا حِينَا مَا نُرَى  
إِلَّا أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ رَجُلٌ مِنْ أَحْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا تَرَى مِنْ  
دُخُونِهِ وَدُخُولِ أُمِّهِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ٢٨ بَابُ ذِكْرِ مَعْوِيَةَ رَضِيَ عَنْهُ حَدَّثَنَا  
الْحَسَنُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْمُعَاوِيُّ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ ابْنِ ابْنِ مُلَيْكَةَ قَالَ أَوْتَرِ  
مَعْوِيَةَ بَعْدَ الْعِشَاءِ بِرُكْعَةٍ وَعِنْدَهُ مَسْوِيٌّ لِابْنِ عَبَّاسٍ فَأَتَى ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ دَعَهُ فَنَزَّهَ قَدْ  
فَحِبَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا ابْنُ ابْنِ مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنَا زَائِعٌ بْنُ عُمَرَ قَالَ  
حَدَّثَنَا ابْنُ ابْنِ مُلَيْكَةَ قِيلَ لِابْنِ عَبَّاسٍ حَلِّ لَكَ فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مَعْوِيَةَ فَأَنَّهُ مَا أَوْتَرِ إِلَّا  
بِوَاحِدَةٍ قَالَ أَصَابَ إِيَّاهُ فَقِيهٌ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي انْتِيَاخَ قَالَ سَمِعْتُ سُرَّانَ بْنَ أَبَانَ عَنْ مَعْوِيَةَ قَالَ إِنَّكُمْ تَتَصَلُّونَ  
صَلَاةَ نَقْدِ حَبِيبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا رَأَيْنَاهُ يُصَلِّي بِهَا وَنَقْدَ نَبِيٍّ عِنْمَا يَعْنِي  
الرَّصَعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ، ٢٩ بَابُ مَنَاقِبِ فَاطِمَةَ رَضِيَ عَنْهَا وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَاطِمَةُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرُو بْنِ

دينار عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 فُلَمَّةٌ بَعْضَةُ مِنِّي فَمَنْ أَغْضَبَهَا فَقَدْ أَغْضَبَنِي ٣٠ باب فصل عائشة رضيها حدثنا يحيى  
 ابن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال قال ابو سلمة أن عائشة رضيها قالت  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ يا عائش هذا جبرئيل يُقرئك السلام فقلت وعليه  
 السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا أرى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم، حدثنا آدم قال  
 حدثنا شعبه ج وحدثنا عمرو بن مَرْزوق قال اخبرنا شعبه عن عمرو بن مرة عن مرة عن  
 ابي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كَمَلْ من الرجال كثيرٌ ولم يكمل  
 من النساء إلا مريم ابنة عمران وآسية امرأة فرعون وفصل عائشة على النساء كفضل  
 الثريد على سائر الدعام، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر  
 عن عبد الله بن عبد الرحمن أنه سمع انس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يقول فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الدعام، حدثنا محمد  
 ابن بشر قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد قال حدثنا ابن عوف عن القاسم  
 ابن محمد أن عائشة اشتهكت فجاء ابن عباس فقال يا أم المؤمنين تقدمين على فرط  
 صدق على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى ابي بكر رضي، حدثنا محمد بن بشر قال  
 حدثنا غندر قال حدثنا شعبه عن الحكم قال سمعت ابا وائل قال لما بعث على عماراً  
 والحسن الى الكوفة ليستنفرهم خطب عمار فقال اني لأعلم أنها زوجت في الدنيا والآخرة  
 ولكن الله ابتلاكم لتتبعوه او ياهأ، حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو أسامة عن  
 هشام عن ابيه عن عائشة أنها استعارت من أسماء قلادة فهلكت فأرسل رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ناساً من أصحابه في سائرها فأدركتهم الصلوة فصلوا بغير وضوء فلما أتوا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت آية التيمم فقال أسيد بن حضير

جَزَاكَ اللهُ خَيْرًا فَوَاللهِ مَا نَزَلَ بِكَ أَمْرٌ قَطُّ إِلَّا جَعَلَ اللهُ لَكَ مِنْهُ مَخْرَجًا وَجَعَلَ لِلْمُسْلِمِينَ فِيهِ بَرَكَةً، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا كَانَ فِي مَرَضِهِ جَعَلَ يَدُورُ فِي نِسَائِهِ وَيَقُولُ أَيُّنَ أَنَا غَدًا أَيُّنَ أَنَا غَدًا حِرْصًا عَلَى بَيْتِ عَائِشَةَ قَالَتْ عَائِشَةُ فَلَمَّا كَانَ يَوْمِي سَكَنَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا ثَبَّانٌ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ النَّاسُ يَخْتَرُونَ بَيْتَ دَايَاكُمْ يَوْمَ عَائِشَةَ قَالَتْ عَائِشَةُ فَاجْتَمَعَ صَوَاحِبِي إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَقُلْنَ يَا أُمَّ سَلَمَةَ وَاللهِ إِنْ النَّاسَ يَخْتَرُونَ بَيْتَ دَايَاكُمْ يَوْمَ عَائِشَةَ وَإِنَّا نُرِيدُ الْخَيْرَ كَمَا تُرِيدُهُ عَائِشَةُ فَرَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ يَأْمُرُ النَّاسَ أَنْ يُتَدَوَّا إِلَيْهِ حَيْثُ مَا كَانَ أَوْ حَيْثُ مَا دَارَ قَالَتْ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ أُمِّ سَلَمَةَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ فَأَعْرَضَ عَنِّي فَلَمَّا عُدَّ إِلَى ذِكْرِي لَهُ ذَلِكَ فَأَعْرَضَ عَنِّي فَلَمَّا كَانَ فِي الثَّلَاثَةِ ذَكَرْتُ لَهُ فَقَالَ يَا أُمَّ سَلَمَةَ لَا تُؤْذِينِي فِي عَائِشَةَ فَإِنَّهُ وَاللهِ مَا نَزَلَ عَلَيَّ الْوَحْيُ وَإِنَّا فِي لِحَافِ امْرَأَةٍ مِنْدُنَ غَيْرِهَا،

قد نجز بتيسير الله عز وجل ونوفيقه اتمام الربع الثاني من كتاب

الصحيح للإمام العلامة ابي عبد الله محمد بن اسماعيل

الجعفي البخاري رحمه الله ورضي عنه وسيتلوه

ان شاء الله تعالى الربع الثالث،

